

سعادة النائب الدكتور فادي فخري علامه

في

البرلمان الرقمي

إعداد أنطوان فضول

الجزء الأول

المراجع:

تويتر، فايسبوك، الوكالة الوطنية، النهار، الديار، نداء الوطن، الأنباء، الشرق،
الجمهورية، الأخبار، اللواء، الشرق الأوسط، البناء.

تموز 2019

الفصل الأول

طوى الأسبوع الأول من تموز 2019 ساعاته بوداع شبابين منتسبين إلى الحزب الديمقراطي اللبناني، سقطا في بلدة قبرشمون. أشعل مصرعهما الأحقاد وعمق الخلافات في الجبل. وصلت تداعيات الحادثة الأليمة إلى مجلس الوزراء، فعطّلت جلساته وأدخلت البلاد عامة في أزمة راحت تتفاقم يوماً بعد يوم، حتى عجزت كل الوساطات عن التهدئة.

عبر النائب فادي علامة عن حزنه أمام الجريمة التي حصلت في قبرشمون والضحايا الذين سقطوا في حادثة كادت أن تتطور إلى مستوى مُتقدّم من الفتنة.

عمل علامة على التهدئة وأجرى، اتصالات بعيداً عن الأضواء، من أجل المعالجة الموضوعية الهادئة، والمساهمة في حل العقد وإيجاد مخرج للأزمة المتفاقمة. ومن موقعه، حاول إبعاد العمل التشريعي عن دهاليز السياسة المضطربة وعدم ترك ترددات الحادثة تؤثر في الهيكل البرلماني.

في السياق شجع علامة على عقد جلسة لمجلس الوزراء لما لذلك من تأثير إيجابي على المشهد اللبناني لناحية تخفيف من حدة الإحتقان، فهو من المطالبين بالفصل في معالجة الحادثة بين شقّها الأمني والقضائي وشقّها السياسي.

يوم الإثنين الثامن من تموز 2019، حمل الرئيس نبيه بريّ إلى قصر بعبدا خارطة طريق، تصالحية، تقوم على رعاية الرئيس عون مصالحة درزية - درزية، تفتح الطريق أمام عودة النشاط السياسي وأمام المعالجة القضائية.

شجّع علامة هذا المنحى في معالجة الأزمة وجدد دعوته لعدم السماح بتعطيل مجلس الوزراء إلى ما لا نهاية خصوصاً وان البلاد امام استحقاقات لا يُمكن تجنبها وثمة جدول أعمال اقتصادي ومالي لا يحتمل البلد وزر نتائج تعطيله.

بعد لقاء عون وبري مباشرة، التقى رئيس الجمهورية كلاً من رئيس الحزب الديمقراطي النائب طلال ارسلان ووزير الدولة لشؤون النازحين صالح الغريب الذي تعرض موكبه لإطلاق النار في قبر شمون.

في خضم هذه الأزمة السياسية الحادة، لم يهَمَّش النائب فادي علامة نشاطه النيابي، وكانت في مقدمة اهتماماته متابعته انجاز البنود المتعلقة بمشروع موازنة 2019 وعددها 28.

نيابياً أيضاً، أنهت لجنة المال دراسة البنود المتعلقة بمشروع موازنة 2019 والموازنات الملحقة. في السياق، دعا الرئيس بري إلى جلسات للمجلس النيابي لدرس قانون الموازنة العامة وإقراره.

أما حراك النائب فادي علامة فغلب عليه الطابع الصحي، حيث شارك، يوم الثلاثاء التاسع من تموز، في اجتماع لجنة الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية برئاسة النائب الدكتور عاصم عراجي وحضور النواب فادي سعد، بيار بو عاصي، عناية عز الدين، امين شري، الكسندر ماطوسيان، الدكتور ماريو عون، ابراهيم الموسوي، الدكتور علي المقداد، إلى جانب نقيب الاطباء في بيروت الدكتور شرف ابو شرف، المدير العام لوزارة الصحة العامة الدكتور وليد عمار، نقيب اطباء الشمال سليم ابي صالح ومحامي نقابة الاطباء ميشال ريشا.

بعد الجلسة، أعلن النائب عراجي أن اللجنة تداولت باقتراح القانون المتعلق بالوصفة الطبية الموحدة الذي صدر عن مجلس النواب بقانون عام 2010 والذي لم يطبّق حتى تاريخه. كما ناقشت موضوع المكتب الوطني للدواء، حيث أنه غير معتمد في لبنان، بل هناك دائرة للصيدلة في وزارة الصحة تنظم عملية الاستيراد وتسجيل الادوية. في حين أن في كل دول العالم ثمة هيئة خاصة بعيدة عن وزارة الصحة انما تحت وصاية وزير الصحة، تعنى بكل ما يتعلق بملف الدواء

من تسجيل وتسعير ومراقبة وتبقى هيئة مستقلة، لان وزارة الصحة يفترض ان تشرف على السياسة الصحية لا اكثر ولا اقل. أما الدواء فيجب أن يخضع لرقابة هيئة علمية وطنية تنفيذية هي المكتب الوطني للدواء.

يوم الأربعاء 10 تموز 2019، كانت لعلامة مشاركة برلمانية في لقاء الأربعاء النيابي الأسبوعي.

في الموازة، تفاعلت قضية العقوبات الأميركية على نواب ومسؤولين في حزب الله. إستهداف فرمل الحركة السياسية في بعدها الإقليمي لاسيما لجهة المساعي من أجل إطلاق مفاوضات لترسيم الحدود البرية والبحرية.

داخليًا، لا يزال الجو السياسي متوترًا منذ جريمة البساتين (قبرشمون) في الثلاثين من الشهر الفائت، ولا حلول في الأفق.

تموز 2019

الفصل الثاني

في الفصل الثاني من تموز 2019، شهدت الكرونولوجيا السياسية المحطات التالية:

يوم الخميس الحادي عشر من تموز توتر في الخليج بين البحرية الإيرانية وبريطانيا التي دعت الولايات المتحدة الأميركية إلى تحرك دولي لحماية مضيقي هرمز وباب المنذب.

وصلت ترددات هذا التوتر إلى لبنان الذي لا يزال يتخبط بأزمات ثلاث: تداعيات حادثة قبر شمون وإصرار النائب طلال إرسلان على المجلس العدلي في وقت يرفض جنبلاط وجود مثل هذا المجلس.

أما الثانية فعقدة جلسة مجلس الوزراء التي لا تزال على حالها رغم التحرك المكثف للواء عباس ابراهيم.

وتبقى الثالثة الموازنة وإقرارها في المجلس النيابي. إلى جانب ملف التعيينات الإدارية والإصلاحات المطلوبة لتحريك مؤتمر سيدر.

في موازاة ذلك، كانت للنائب فادي علامة إطلاقة إعلامية أمل فيها "أن تثمر جهود رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس المجلس النيابي نبيه بري على صعيد حل تداعيات حادثة الجبل بأسرع وقت ممكن"، مشددا على "وجوب تحييد الحكومة عن أي خضة لأن المطلوب تحقيق أكبر قدر ممكن من الانتاجية، ولأن المصلحة العليا تقتضي الاسراع بالعمل والتصدي للأزمات المتراكمة".

وأشار في تصريح الى وجوب "أن تأخذ التحقيقات مجراها، على أن تتزامن مع المساعي السياسية المبذولة لتهدئة الأجواء وتخفيف الاحتقان"، منبها من "وجود طابور خامس يستغل

دائما أي حادثة للوصول الى حالة من التأزم". وقال: "فلتأخذ التحقيقات مسارها الطبيعي، وليقرر القضاء ما إذا كانت الحادثة تستدعي الاحالة على المجلس العدلي. نحن لا نزال في بداية التحقيق، والمطلوب ان نتعامل مع الملف بترو وتغليب لغة العقل على ما عداها، وهو ما يسعى اليه بجهد بري وعون، والمدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم، مع وجوب أن نتذكر دائما أن الأولوية يجب ان تكون حاليا في مكان آخر، وبالتحديد لمعالجة الاوضاع الصعبة التي نرزح تحتها، وبخاصة الاقتصادية منها".

وأضاف: "نحن على أبواب موسم سياحي، وأكثر من مصدر تحدث أخيرا عن نوع من "النقزة" التي تركتها حادثة الجبل لدى الكثيرين".

وعن الدور الذي يؤديه رئيس المجلس النيابي لمعالجة الحادثة، قال علامة انه لطالما كان حاضرا على مر السنوات الماضية لمعالجة الأزمات والمشاكل العالقة، "تمسكا منه باستقرار البلد وبالميثاقية فيه، والتي أصر عليها في عملية تشكيل الحكومة، وعلى وجوب أن يكون كل الأفرقاء ممثلين فيها"، معتبرا ان "هذا البلد لا يقوم الا بالتواصل بين كل أبنائه، وهذا هو الدور الذي يقوم به بري اليوم، والذي قام به بالامس وسيقوم به في المستقبل".

وعبر علامة عن أمله في أن "تبقى هذه التهديدات في إطار الحملات الإعلامية، لأن وضعنا صعب، وأي انهيار سيطل الجميع دون استثناء. وقال: "لقد مرت 7 أشهر من السنة ولم يتم بعد إقرار الموازنة، وهذا بذاته أمر يجب التوقف عنده، خصوصا انه يتوجب في هذه المرحلة التحضير لوضع موازنة العام 2020 للنهوض بالوضع الاقتصادي وبتفادي نهاية الـ "TITANIC".

وهل كان مصير التعديلات التي أدخلتها لجنة المال والموازنة على المشروع الذي أحالته الحكومة كمصير تعديلات العام 2018؟ أجاب علامة: "ما بين 50 و60 نائبا يمثلون كل الكتل كانوا يواكبون اجتماعات اللجنة، بحيث لم تقتصر النقاشات على الأعضاء، وبالتالي كل

الكتل في جو ما يحصل وليس لدينا أصلا ترف الوقت، خصوصا أن ما قامت به اللجنة عبارة عن دراسة جدية وعمل جبار في وقت قياسي"، مرجحا "أن تسلك التعديلات ومشروع الموازنة المسار الطبيعي في الهيئة العامة، على أمل ان يتم فعليا التزام خفض العجز 7.5% او اقله ب9% على ان يستمر ليصل الى 5% في السنوات القليلة المقبلة، لنبعث بذلك رسالة الى الداخل والخارج معا بأن لدينا القدرة والجدية والحكمة للنهوض باقتصادنا من جديد".

يوم الجمعة 12 تموز 2019، سرّعت تداعيات الوضع الإقليمي والدولي المتعجر وتيرة الإتصالات لرحلة العقدة الداخلية الناتجة عن حادثة الجبل. فحمل اللواء عباس ابراهيم مشروع حل طرحه على رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة.

يوم الجمعة 12 تموز 2019، دعا عضو كتلة "التنمية والتحرير" النائب فادي علامة الحكومة الى الالتزام بتطبيق الموازنة والعمل على تفعيل أجهزة الرقابة، وذلك في كلمة ألقاها في حفل افتتاح مهرجان عيد الأضحى 2019 برعاية بلدية برج البراجنة ومستشفى الساحل، بدعوة من لجنة تجار سوق البرج التجاري، في حضور عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب على عمار، مدير لجنة الوقف محمد فايزحرب، رئيس بلدية البرج عاطف منصور، ورئيس واعضاء لجنة التجار في البرج.

قال علامة في كلمته: "ان الازمات السياسية وتعثر انتظام المؤسسات الدستورية وتفشي الفساد بموازاة غياب التخطيط عوامل تؤثر سلبا على الاقتصاد اللبناني وبالتالي تنعكس على حركة الأسواق المحلية والقدرة الشرائية".

وأشار الى "ان السوق اللبناني يقوم على 80 بالمئة من المؤسسات التجارية الصغيرة، ودعا الوزارات المعنية لا سيما وزارتي الصناعة والاقتصاد إلى وضع الخطط التي من شأنها ان تنهض بهذه المؤسسات".

وأكد على إيلاء رئيس مجلس النواب نبيه بري الاهتمام والعناية الخاصة للنهوض بالقطاع التجاري في مناطق ساحل المتن الجنوبي".

وفي سياق المساعي لمعالجة ذبول أحداث قبرشمون، شجع النائب فادي علامة على العمل على أن يستعيد مجلس الوزراء نشاطه ويعقد اجتماعاته في أجواء غير ضاغطة، وشدد على ضرورة ان يتجاوب جميع الأفرقاء مع التحقيق الذي يتم، ودعا لتهدئة الجو المحتقن ووقف السجلات وتسليم بقية المشتبه بعلاقتهم بالجريمة والشهود على الحادثة، بما يحفظ حق الضحايا، ومتابعة المسار القضائي. كما أيد فكرة لقاء سياسي موسع وشامل لطى حادثة قبرشمون.

وكان الرئيس بري ترأس اجتماعا عاما لكتلة "التنمية والتحرير" في حضور الوزراء: علي حسن خليل، محمد داود، حسن اللقيس، والنواب: فادي علامة، أنور الخليل، قاسم هاشم، محمد نصرالله، ميشال موسى، ابراهيم عازار، غازي زعيتر، هاني قببسي، أيوب حميد، علي خريس، ياسين جابر، علي عسيران، محمد خواجه.

بعد الاجتماع تلا الأمين العام للكتلة النائب الخليل بيانا جاء فيه: "لقد بحثت الكتلة الموازنة العامة في ضوء المناقشات التي شهدتها لجنة المال والموازنة وعبرت عن تأييدها للموازنة كما أقرتها لجنة المال والموازنة في مجلس النواب بما يتناسب والضرورات المالية للدولة وحفظ الاستقرار النقدي.

وبحثت الكتلة في اقتراحها الانتخابي اعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة على اساس النسبية والأجوبة التي تسلمتها من الكتل النيابية على هذا المقترح، وقررت تقديم اقتراح قانون بأسرع وقت ممكن لدولة الرئيس ومجلس النواب لأخذ مجراه الى البحث وإقراره".

يوم الثلاثاء 16 من تموز 2019 إنطلقت جلسات المجلس النيابي لمناقشة الموازنة، وعلى مدى ثلاثة أيام متتالية، في وقت طمأن رئيس جمعية المصارف سليم صفير من بعددا الى أن المصارف اللبنانية تتمتع بسيولة مرتفعة، ودحض كل المزاعم المشككة في متانة القطاع المصرفي.

شهد يوم الثلاثاء 16 تموز 2019، اعتصامات وتظاهرات اعتراضاً على الموازنة. فقد نظم العسكريون المتقاعدون يؤازرهم المجتمع المدني تحركا في ساحة الشهداء، احتجاجاً على المس برواتب المتقاعدين. فيما دعا الأساتذة المتقاعدون إلى المشاركة الكثيفة في اعتصام للتذكير بحقوقهم "بالتثبيت، والضمان الفوري وبدل النقل والمراقبة أثناء الامتحانات المدرسية".

تزامناً مع التحضيرات لجلسات الموازنة، عُقد اجتماع مالي صباحاً في قصر بعددا، خُصص هذا "الاجتماع الدوري"، كما سُمّي، لمناقشة الوضع المالي والنقدي والاقتصادي في البلد، بعدما تصاعدت ملامح الأزمة التي تعيشها البلاد.

صحيّاً، وبحضور النائب فادي علامة، أطلق وزير الصحة العامة جميل جبق ووزيرة الداخلية والبلديات ريا الحسن أول برنامج تدريبي إنقاذي معد للعامة لوقف النزف على الطرقات "Stop the Bleed Training Program"، بهدف الحد من الضحايا المتزايد عددهم في لبنان نتيجة حوادث السير، وذلك بدعوة من جمعية "رودز فور لايف".

في اليوم التالي من مناقشة مشروع الموازنة، الأربعاء 17 تموز 2019، وصل إلى البرلمان المدير العام للأمن العام، الوسيط المكلف بإيجاد حل لازمة احداث قبرشمون، ومعه وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية سليم جريصاتي، بعد زيارتهما للأمير إرسان في خلدة، فاختلوا بالرئيس سعد الحريري، قبل أن يعود ويطلع كلاً من الرئيس بري والوزير أبو فاعور على مضمون اللقاء، لنقله إلى رئيس الحزب الاشتراكي وليد جنبلاط.

وفي الموازنة، برز أيضاً الاجتماع بين الرئيس الحريري ورئيس لجنة المال النائب إبراهيم كنعان ووزراء المال علي حسن خليل والصناعة وائل أبو فاعور والأشغال يوسف فنيانوس وشارك فيه عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب حسن فضل الله، وقد خصص لمناقشة المادة المتعلقة بفرض رسم 2 في المائة على السلع المستوردة، في ضوء المعارضة الشديدة لها

تماهت إلى مسامع الرئيس بري اخبار الاشتباكات التي حصلت بعد نجاح العسكريين المتقاعدین بمباغطة القوى الأمنية والتسلل إلى نقطة قريبة جداً من مبنى المجلس، وتجاوز العوائق الحديدية مهددين باقتحام البرلمان، فجرى تدافع. عندها فاجأ الرئيس بري النواب، برفع الجلسة المسائية باكراً.

يوم الجمعة 19 تموز 2019، أقر المجلس النيابي الموازنة بعد أن أدخل تعديلات على حسومات معاشات التقاعد للعسكريين، وأنهى قطوع موازنة العام 2019، باقرارها بأكثرية 83 نائباً من أصل مئة حضروا الجلسة الأخيرة، واعتراض 18.

للأسبوع الثالث على التوالي، يبدو مجلس الوزراء مهتداً باستمرار التعطيل بفعل الانقسام الحاد بين أطراف الحكومة حول إحالة ملف البساتين إلى المجلس العدلي.

تموز 2019

الفصل الثالث

يوم السبت 20 تموز 2019 رأى النائب فادي علامة، في حديث صحفي، في "موازنة العام 2019 بداية من المفروض أن تؤسس لنوع من الثقة.

وقال "إننا نحاول دائما أن نبقى بعيدين عن المشاكل، والمعروف عن رئيس مجلس النواب نبيه بري سعيه الدائم إلى تدوير الزوايا".

أضاف: "إننا منفتحون على الجميع ولا شيء يمنع التواصل مع أي فريق على أن يركز الإتفاق على عناوين عريضة لمصلحة البلد ونتطلع إلى أن تكون الحكومة منتجة و"مش نايمة" لأن أمامها العديد من المهام والإصلاحات المطلوبة منها".

وشدد على أنه "يجب التركيز على الإصلاح قبل الحديث عن التقشف، والخروج من منطق المؤامرات لأن أحدا ليس بوارد أن يفكر فيها اليوم".

وعن حادثة قبرشمون، رأى علامة أنه "في لبنان دائما ما يدخل طابور خامس في الخلافات بين الفرقاء و"صار اللي صار"، وأعتقد أن المعنيين لم يقصدوا ذلك وأدعو لعدم استباق التحقيقات"، مؤكدا أن "الرئيس بري يقف على الحياد ويهمه أن يلتئم مجلس الوزراء وأن تحصل مصالحة بين الأفرقاء لضمان وحدة الجبل خصوصا ووحدة البلد عموما. ويمكن أن ينهار البلد على رؤوسنا جميعا في حال لم يتم تدارك الوضع سريعا، لذلك يجب تغليب المنطق والسماح للتحقيق أن يأخذ مجراه ثم حصول مصالحة سياسية أو ربط نزاع في أماكن معينة".

وتعليقا على قرار وزارة العمل بموضوع عمل الفلسطينيين، رأى أن "خصوصية اللاجئين الفلسطينيين يجب أن تدفع إلى إعادة النظر بالقرار، إنطلاقا من وجوب تمييز الفلسطينيين قليلا اعتبارا من أنهم لاجئون، فمن يزور المخيمات يرى الواقع المأساوي الذي يعيشونه".

نيابيا، شارك الدكتور فادي علامة في الإجتماع الموسع الذي عقده وزير الصحة العامة الدكتور جميل جبج تحضيراً للملتقى السنوي لاتحاد المستشفيات العربية والذي اختار العاصمة اللبنانية بيروت لاستضافته تحت عنوان "أهداف بيروت" في شهر شباط المقبل، وذلك بالتزامن مع اجتماع مجلس وزراء الصحة العرب الذي تم الاتفاق على تنسيق الإتصالات اللازمة مع الجامعة العربية والحكومة اللبنانية لانهجاده في بيروت عام 2020 أو السنة التي تليها.

إلى علامة وجبج، حضر الاجتماع من السعودية الأمين العام لاتحاد المستشفيات العربية الدكتور توفيق خوجة، إلى جانب المديرية التنفيذية للاتحاد أليس يمين بويز، ومن مصر مسؤول الأمانة الفنية لمجلس وزراء الصحة العرب حاتم الروبي، ومن قطر نائب رئيس الإتحاد محمد النعيمي، ومدير مكتب وزير الصحة العامة الدكتور حسن عمار ونقيب أصحاب المستشفيات الخاصة سليمان هارون وعضو مجلس إدارة اتحاد المستشفيات العربية عباس حجازي، وأعضاء من الهيئة التنفيذية في الاتحاد.

ويستضيف ملتقى بيروت لاتحاد المستشفيات العربية ووزراء الصحة العرب وأصحاب القرار في المنظمات الصحية والاقتصادية الإقليمية والعالمية وممثلين عن المؤسسات الصحية العربية ونخبة من الخبراء المحليين والإقليميين، على أن تتركز المحاور على فتح الأسواق في مجالات الصناعات الدوائية وتنمية وتبادل الرأس المال البشري والتدريب، وتعزيز الفرص الإستثمارية في مجال السياحة الصحية البينية. ومن القضايا الأساسية التي سيتناولها الملتقى إنشاء هيئة اعتماد للمرافق الصحية العربية واستدامة الأداء النوعي والاقتصادي في المؤسسات الصحية العربية.

يوم الأحد 21 تموز 2019، صبّ النائب فادي علامة اهتمامه بالشأن الطبي والسياسة الدوائية في لبنان، وشجّع المعنيين بهذا القطاع لتبني قانون يحقق سياسة عصرية تضمن الجودة المطلوبة للدواء والسعر المناسب قياساً بالدول الأخرى وهو جوهر اقتراح تعديل القانون المقدم من كتلة التنمية والتحرير.

وقال علامة: مع بدء مناقشة الإقتراحات التي تقدمنا بها بمتابعة مباشرة من الرئيس نبيه بري نشير إلى أننا منفتحين على كافة الإقتراحات التي توصلنا للهدف المنشود بتحقيق سياسة دوائية شفافة تساهم في تأمين الأمن الصحي والإجتماعي وتلبي حاجة المواطن من الأدوية بسعر مدروس وجودة عالية

يوم الإثنين 22 تموز 2019، طرأ تطوّر جديد على الصعيد القضائي، من شأنه تبريد الأجواء إذ يفسح في المجال امام استئناف جلسات الحكومة. فقد أحال النائب العام التمييزي بالوكالة القاضي عماد قبلان ملف التحقيقات الأمنية في حادثة قبرشمون - البساتين، مع دعوة الحزب التقدمي الاشتراكي ضد وزير الدولة لشؤون النازحين صالح الغريب ومرافقيه إلى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي بيتر جرمانوس، الذي أحال بدوره الملف إلى معاونه القاضي كلود غانم لإصدار الاستنابات القضائية اللازمة تمهيداً لاحالته على قاضي التحقيق العسكري.

إستشرف النائب فادي علامة عمقاً في الاتصالات القائمة، والمراوحة من دون تسجيل أي تقدم يذكر، الأمر الذي يؤكّد أن الأزمة التي انفجرت مع حادثة قبرشمون أكبر من مجرد صراع حزبي داخل الطائفة الدرزية، وربما تتصل باستحقاقات كبيرة على صعيد المنطقة.

يوم الإثنين 29 تموز 2019، نظمت لجنة الشؤون الخارجية للمغتربين ومؤسسة "وستمنستر للديموقراطية"، ورشة عمل بعنوان "الشراكة ما بين القطاعين العام والخاص وأهمية تفعيلها"، بدعوة من الامانة العامة لمجلس النواب.

حضر الورشة رئيس لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين النائب ياسين جابر، والنواب: رولا الطيش، فادي علامة، جان طالوزيان، شامل روكز الان عون، ديماء جمالي، علي بزي، جورج عقيص، قاسم هاشم، علي درويش، سليم خوري، ادي ابي اللمع، وهبه قاطيشا. كما حضر المديرية العامة لوزارة الاقتصاد السيدة عليا عباس، مدير مكتب "وستمنستر" في بيروت حسناء منصور، الخبير في موضوع مشاريع الشراكة بين القطاعين العام والخاص ستيفين هاريس الذي تحدث عن هذا الموضوع مقدما التجارب الفعلية في مجال الشراكة ما بين القطاعين العام والخاص.

يوم الثلاثاء 30 تموز 2019، وبعد انقطاع دام نحو سنتين، إنعقدت القمة الروحية الإسلامية - المسيحية في دار طائفة الموحدين الدروز في بيروت بدعوة من شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ نعيم حسن. وشكلت "محاولة" لاحتواء تداعيات ملف الجبل من خلال التشديد على العيش المشترك وعلى أهمية إعادة تفعيل عمل المؤسسات.

رأى النائب فادي علامة أن الانقسام السياسي الحاد في البلاد الذي أدى إلى تعطيل مجلس الوزراء، ومخاطر تأخير إقرار الموازنة في ظل التصنيف المالي المتراجع للبنان، واحتمال ضياع فرص الدعم المالي الدولي للحكومة، كلها عوامل دفعت نحو عقد قمة روحية لتحريك الماء السياسي الراكد، خاصة بعد ارتفاع نبرة الخطاب المتشنج وبرز لغة التحدي والتهديد والعناد، مما يهدد جدوا بعودة التوترات المسلحة إلى الشارع تحت أدنى سبب أو ذريعة.

انتهى الشهر الأول بعد جريمة "البساتين"، من دون أن يتمكن احد من الوسطاء من إحداث أي اختراق جدي في جدار المشكلة التي تحول دون انعقاد مجلس الوزراء.

إلا أن النائب فادي علامة بقي ثابتاً في العمل على تفكيك الألغام والدفع في اتجاه انفراج قريب ينتهي بالدعوة إلى انعقاد مجلس الوزراء قبل عيد الأضحى.

يوم الأربعاء 31 تموز 2019 عقدت اللجنة النيابية الفرعية المنبثقة عن اللجان النيابية المشتركة والمكلفة درس اقتراح القانون المتعلق بزراعة القنب للاستخدام الطبي جلسة، في المجلس النيابي، برئاسة النائب ياسين جابر، وحضور النواب: نقولا نحاس، فادي علامة، محمد خواجه، انطوان حبشي، بكر الحجيري وعلي درويش. حضر عن وزارة العدل القاضي جون قزي، عن وزارة الداخلية - المديرية العامة لقوى الامن الداخلي العقيد هنري منصور، الخبير مارك رحمة وعن وزارة الصحة زينب عباس.

اثر الجلسة صدر عن اللجنة البيان التالي:

"تابعت اللجنة الفرعية لزراعة القنب النقاش ثم موضوع اقتراح القانون المتعلق بزراعة القنب للاستخدام الطبي، واستمعت اليوم الى خبير في الموضوع داني فاضل عبر الهاتف من اليونان والدكتور مارك رحمة الذي حضر الجلسة وشرح موضوع القنب من الناحية العلمية وكيف تعامل الكنديون مع هذه الزراعة واستخدامها الطبي.

أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري خلال لقاء الأربعاء النيابي أن "المجلس النيابي سيبقى الحصن المنيع ضد أي انقسام، فكل شيء في هذا البلد يمكن أن نتحمله إلا المساس بوحدة وبوحدة أبنائه".

واعتبر وفق ما نقل عنه النواب أن "مقاومة الطائفية والمذهبية لا تكون باستخدام الطائفية والمذهبية بل باستخدام التسامح والحوار والفهم المشترك والمتبادل"، مستغرباً مرة جديدة "عدم انعقاد مجلس الوزراء على رغم من الإيجابيات التي تعاطى بها المجتمع الدولي والمالي والذي ينظر بإيجابية الى لبنان، خصوصاً بعد إقرار الموازنة وتوقيعها من فخامة رئيس الجمهورية". ولفت الى "أن 40 في المئة من التآزم الاقتصادي الحاصل في البلد مرده الى الخلافات السياسية".

وعن المبادرات لحلحلة الوضع الحكومي، نقل النواب عن بري إشارته الى أن "هناك مبادرات كثيرة وللرئيس بري مباردته، إلا أن كل المبادرات محكومة بتوافق الأطراف المعنية، وإذا لم يحصل هذا التوافق بين الأطراف فمن الطبيعي أن تسقط كل المبادرات".

وأكد النواب نقلا عن رئيس المجلس قوله "اننا أحوج ما نكون الى مواكبة المجلس النيابي لموضوع الموازنة من أجل البناء على بقية الملفات التي تجيب عن الأسئلة الطبيعية التي تشغل البلاد والعباد".

أما في موضوع النفط والغاز فلا جديد يضاف الى ما قاله رئيس المجلس الاسبوع الماضي عن حسم خمسة بنود من اصل ستة، وهناك بند آخر وضع بري صياغة له، وهو ما زال مصرا على هذه الصياغة، أملا حسم هذا الموضوع في القريب العاجل.

وعن رسالة رئيس الجمهورية المتعلقة بالمادة 95 من الدستور، أشار النواب الى أن الرسالة أرسلت "ولكن رئيس المجلس لم يتسلمها حتى الآن، وعلى هذا الاساس لم يعلق، وكما تعلمون ان ارسال الرسالة حق من حقوق فخامة الرئيس".

وكان بري استقبل في لقاء الاربعاء النيابي النواب: فادي علامة، ابراهيم عازار، نزيه نجم، حسين جشي، انور الخليل، علي بري، عدنان طرابلسي، مصطفى الحسيني، الوليد سكرية، فؤاد مخزومي، هنري الحلو، حسن فضل الله، قاسم هاشم، هاني قببسي، بلال عبدالله، حكمت ديب، محمد خواجه، محمد نصرالله، علي عمار، فيصل الصايغ، امين شري، ميشال موسى، غازي زعيتر، ياسين جابر، سامي فتفت، علي خريس، علي درويش، مصطفى حسين، انيس نصار، جهاد الصمد، ايهاب حمادة، عناية عزالدين ونديم جميل.

آب 2019

الفصل الأول

إفتتح آب 2019 يومياته بموقف متشدد من رئيس الحزب التقدمي الإشتراكي وليد جنبلاط من حادثة بشامون، مدعوًا من الرئيس نبيه بري. ما دفع بالرئيس سعد الحريري إلى عدم الدعوة لعقد جلسة لمجلس الوزراء يعتبرها مفخخة، قبل إقرار حل قضائي للحادث المشؤوم. الجميع متشبث بمواقفه، والمشهد السياسي على جموده.

في يوميات النائب فادي علامي رعايته الإحتفال التكريمي السنوي لطلاب الدورة المجانية للعام 2019 الذي ينظمه منتدى الساحل في قاعة المؤتمرات في مستشفى الساحل، لدعم طلاب الشهادات الرسمية المدرسية والفنية ومساعدتهم، وذلك إيمانًا منه بواجب المؤسسات الإقتصادية المساهمة في تنمية المجتمع من خلال دعم الأنشطة الإجتماعية والتربوية وهو، كما أشار، "سلوك نتبعه في حياتنا العملية والذي يلاقي توجهات الرئيس نبيه بري الداعم للأنشطة التربوية بشكل دائم". وقد شارك في الإحتفال حضورًا كل من المدير العام للتعليم المهني والتقني الدكتورة هنادي بري، رئيسة المنتدى عادة حمود علامة والهيئات الإدارية للمنتدى والمستشفى ومعهد الساحل للعلوم للتمريضية، الى فاعليات تربوية وإجتماعية وبلدية واهالي الطلاب.

بداية، هنا النائب علامة الطلاب وذويهم على النتائج التي حصدها، خصوصا ان عددا منهم نال المراتب الاولى على مستوى كل لبنان، ودعا الحكومة الى "ايلاء القطاع التربوي عناية خاصة والى دعم التعليم الرسمي ابتداء من تطوير البرامج التعليمية ومواكبة التطور، كما البنى التحتية في المؤسسات الرسمية التي باتت تستقطب اعدادا اكبر من التلامذة عاما بعد اخر

وصولاً إلى أهمية التوجيه لطلاب الشهادات الثانوية وترشيدهم لاختيار الاختصاصات الأكاديمية المناسبة التي تفتح أمام الخريجين أسواق العمل".

ولفت إلى "الدور الكبير الذي تقوم به جمعيات ومؤسسات المجتمع المدني التي تساهم بشكل فاعل في سد الثغرات الناتجة عن غياب الدولة"، مشيراً إلى أن "مواكبتنا للنشاطات التي يقوم بها منتدى الساحل، لا سيما التربوية منها، تأتي انطلاقاً من شعار العمل على بناء الإنسان الذي أؤمن به قولاً وفعلاً وأعمل على تحقيقه دوماً في حدود الإمكانيات المتاحة"، معلناً عن "عدد من اقتراحات القوانين يتم إعدادها من خلال عملي البرلماني كعضو في لجنة الصحة والشباب والرياضة النيابيتين على المستويات التربوية والرياضة والصحية عامة، وما يتصل بالشباب خاصة، ضمن توجه كتلة التنمية والتحرير وبدعم مباشر من رئيس مجلس النواب نبيه بري".

وشدد النائب علامة على "ضرورة فصل السجلات السياسية وإبعادها عن مسألة انعقاد مجلس الوزراء والذي مع إقرار الموازنة أمامه الكثير من المهام للانطلاق بها في سبيل تحسين الوضع الإقتصادي والمعيشي"، مشيراً إلى أن "40% من التأزم الإقتصادي مرده السجلات السياسية وفق ما تشير الإحصاءات".

بدورها، عرضت رئيسة المنتدى السيدة غادة علامة، النشاطات التي ينظمها المنتدى وفق اجندة سنوية "تعمل على مستوى حملات التوعية الصحية، ومن الإفات الاجتماعية، خصوصاً تلك التي تطل الأسر بأفرادها كافة والاهتمام الكبير بدعم التلامذة والطلاب، إيماناً مني أنه في إكتساب العلم فرصة للتقدم وتقدم الفرد ينعكس إيجاباً على المجتمع"، شاكرة النائب علامة على "والدعم الذي يقدمه للمنتدى على المستويات المعنوية والمادية والعينية، بالإضافة إلى مبادرته الشخصية في دعم المدرسة الرسمية"، منوهة بـ"ما قام ويقوم به من مشاريع تأهيلية للبنى التحتية في عدد من المدارس في مناطق ساحل المتن الجنوبي".

واكدت "سعي المنتدى لتطوير آليات عمله وبرامجه، خصوصا على مستوى الاهتمام بالطلاب"، مشيرة الى "تزايد عدد الراغبين بالالتحاق في الدورات المجانية، حيث يسعى المنتدى الى تعزيز الامكانات لإستيعاب العدد الأكبر بمساعدة ومساندة مستمرة من ادارة معهد الساحل والدكتور وليد علامة".

وختاما، وزعت الشهادات التقديرية والجوائز العينية التحفيزية على المكرمين.

يوم الجمعة 2 آب 2019، في حديث صحافي، تعليقا على ما تشهده الساحة الداخلية من أحداث وتطورات اعتبر عضو كتلة التنمية والتحرير النائب فادي علامة ، "ان رسالة عون الى رئيس مجلس النواب بري، تؤكد دور المجلس النيابي الحاضن لجميع اللبنانيين، والمخول تقديم الأجوبة الصحيحة على المواد المطروحة، كما أنها تركز دور المجلس كسلطة تشريعية، ونعتبرها حقاً من حقوق رئاسة الجمهورية الطبيعية والدستورية وهي تركز دور السلطة التشريعية"، مشيرا الى ان "الرسالة وصلت وتتم دراستها لتحديد طبيعة التحرك ضمن الأطر الدستورية والقوانين الداخلية لمجلس النواب".

وشدد النائب علامة على دور رئيس مجلس النواب نبيه بري في "تدوير الزوايا ونشاطه الذي يصب في مصلحة البلد"،

وأسف، "لاستمرار تداعيات حادثة قبرشمون وإنعكاسها على التعطيل الحكومي"، وأمل في "أن تتمكن المبادرات التي سطرحت مستقبلاً من الفصل بين عمل الحكومة واستكمال التحقيقات في حادثة قبرشمون"، داعيا الى "ترك هذا الملف يسلك مساره الطبيعي وإلى قيام الحكومة بدورها خصوصا أن الموازنة باتت اليوم بين يديها وعليها مسؤولية تطبيقها لتفعيل الاقتصاد الوطني".

وقال النائب علامة في حديث الى "صوت لبنان 3,93": "أصبحنا خبراء بعرقلة عمل الحكومة وتلهى بأمور كثيرة والأساس واحد وهو التركيز على النشاط الداخلي لمعالجة الوضع الاقتصادي في البلاد".

أما صحيفة "الجمهورية" فتناولت رسالة رئيس الجمهورية وموقف النائب فادي علامة في تقرير نشرته جاء فيه: فيما عادت المساعي الهادفة لإيجاد المعالجات القضائية لحادثة قبرشمون الى دائرة التعقيد، بدأت تجتاح البلاد موجة من النقاش الدستوري و"الطائف" (نسبة الى إتفاق الطائف)، قد تثير خلافاً، اطلقتها رسالة رئيس الجمهورية ميشال عون الى مجلس النواب، طالباً فيها تفسير المادة 95 من الدستور المنبثق من "اتفاق الطائف"، الامر الذي بدأ يثير مخاوف من الدخول في أزمة دستورية من شأنها أن تفاقم بقية الأزمات التي تقف السلطة عاجزة عن معالجتها، خصوصاً أنّ بعض المواقف بدأ يتحدث عن تعديل "الطائف" أو يخشى من أن تفتح الرسالة الباب لطرح مثل هذا التعديل الذي تعارضه غالبية الأفرقاء السياسيين الذين يعلنون دائماً تمسكهم بهذا الاتفاق ويطالبون باستكمال تنفيذه، خصوصاً ان عدداً من بنوده "المُدسترة" لم تُنفذ بعد ولاسيما منها اللامركزية الادارية الموسعة، وانشاء مجلس الشيوخ، والغاء الطائفية المنصوص عنها في المادة 95 من الدستور، التي تطلب الرسالة الرئاسية من مجلس النواب تفسيرها.

وفيما لم يصدر عن رئيس مجلس النواب نبيه بري أي موقف بعد من الرسالة الرئاسية الداعية الى تفسير المادة 95 من الدستور، اطلق الرئيس عون في خطابه لمناسبة عيد الجيش أمس ما يشبه الردود على المخاوف التي ابداهها البعض حول مصير "اتفاق الطائف" في ضوء تلك الرسالة، فقال: "لا ينفذ لبنان في هذه المرحلة أن يستحضر البعض لغة الماضي، وممارساته"، عازفاً على وتر الحساسيات، وطاعناً في صميم إرادة العيش المشترك ومتطلباته، التي ثبتها "اتفاق الطائف". وأضاف: "اتفاق الطائف الذي التزمّت بتطبيقه في خطاب القسم، والتزمت به الحكومة كذلك في بيانها الوزاري، يشكّل مظلة لنا لحماية الميثاق الوطني، عبر صون حقوق

الجميع، وإحقاق التوازن بين مختلف شرائح المجتمع ومكوناته. ولا يمكن بالتالي لأي ممارسة أو موقف، أن يناقضا روحيته".

الى ذلك، أكد مرجع دستوري لـ"الجمهورية"، أنّ "المادة 95 أكثر من واضحة، ويجب بمقتضاها حصر المناصفة بين المسلمين والمسيحيين ضمن وظائف الفئة الأولى، بينما الفئات الوظيفية الأخرى في الدولة لا تخضع الى هذه القاعدة، بل يسري عليها معيار الكفاية حصراً مع استثناء المؤسسة العسكرية والاجهزة الامنية التي ينبغي ان يراعى في تركيبها التوازن قدر الامكان". وحذّر من "انّ الادبيات المستخدمة حالياً في معرض مقارنة المادة 80 من الموازنة والمادة 95 من الدستور تشكّل عودة الى ما قبل عام 1975، أي الى المرحلة التي مهّدت لنشوب الحرب".

وأبدى المرجع نفسه خشيته من ان يكون باطن ما يُطرح الدفع نحو التقسيم او ما يعادله. ولفت الى أنّه لا يوجد نص يحدّد طائفة رئيس الجمهورية ومع ذلك توافقنا عرفاً على ان يكون مارونياً"، وتساءل: "في المقابل، لماذا يتوقف البعض عند طائفة مأموري الأجرار وغيرهم من الناجحين في مباريات مجلس الخدمة المدنية، مع العلم أنّ النص يحصر المناصفة ضمن الفئة الأولى فقط؟".

وفي المواقف، قال عضو كتلة "التنمية والتحرير" النائب فادي علامة لـ"الجمهورية"، أنّ رسالة عون الى رئيس مجلس النواب بريّ "تؤكد دور المجلس النيابي الحاضن لجميع اللبنانيين، والمخوّل تقديم الأجوبة الصحيحة على المواد المطروحة، كما أنّها تكرّس دور المجلس كسلطة تشريعية، ونعتبرها حقاً طبيعياً من حق رئيس الجمهورية".

من ناحية أخرى، أسف علامة لاستمرار تداعيات حادثة قبرشمون وإنعكاسها على التعطيل الحكومي، وقال: "لا نزال في موقعنا مع فشل المبادرات التي قُدمت حتى الآن"، وأمل في "أن تتمكن المبادرات التي ستُطرح مستقبلاً من الفصل بين عمل الحكومة واستكمال التحقيقات في حادثة قبرشمون".

منح رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ممثلاً بوزير شؤون الدولة لرئاسة الجمهورية سليم جريصاتي، النائب السابق الدكتور بيار دكاش، وسام الارز الوطني من رتبة قومندور، تقديراً لعطاءاته في المجالات الوطنية والاجتماعية والسياسية، وقيم للمناسبة احتفال حاشد في دارة دكاش، في بلدة الحدت، قلد في خلاله الوزير جريصاتي الوسام للمكرم، في حضور النواب: علي عمار، حكمت ديب، آلان عون، بيار بو عاصي، فادي علامة، شوقي الدكاش، النقيب السابق عصام كرم، رئيس جامعة القديس يوسف الاب سليم دكاش، رئيسة مستشفى السانت تريز في الحدت الام بولين فارس، نواب سابقين، رئيس بلدية الحدت جورج عون واعضاء المجلس البلدي، قضاة، محامين، عسكريين، مختيرين، رؤساء الروابط العائلية، اطباء اصداقاء وزملاء دكاش، وعائلة المكرم وحشد من ابناء الحدت.

في السياسة، ووسط تعطيل جلسات مجلس الوزراء والخوف على أموال سيدر وتفاقم الأزمة الإجتماعية أكد حاكم مصرف لبنان رياض سلامة يوم السبت 3 آب 2019، أن الوضع النقدي مستقر.

أما في يوميات نشاط النائب فادي علامة، فمشاركته في حفل تكريم النائب السابق الدكتور بيار دكاش وتقليده وسام من رتبة كومندور من قبل رئيس الجمهورية. وقد وصفه علامة بالنموذج في سلوكه الوطني والإنساني المتجاوز للخلافات وللحدود الطائفية.

تربوياً، رأى علامة أن تفعيل الشراكة بين القطاع العام والخاص إستناداً للقانون الصادر بهذا الخصوص سيكون له دوراً إيجابياً في تطوير إقتصادنا الوطني.

يوم الثلاثاء السادس من آب 2019، شارك النائب فادي علامة في اجتماع لجنة الصحة العامة والعمل والشؤون الإجتماعية في المجلس النيابي برئاسة النائب عاصم عراجي الذي أوضح أن اللجنة درست اقتراح قانون مقدم من النائب عناية عز الدين ومني انا ويرمي الى اضافة فقرة الى المادة 567 من قانون العقوبات (المرسوم الاشتراعي 340 تاريخ

1943/3/1) والاقترح يتعلق بمن يتوقف قلبه في الشارع او في المؤسسات بالسماح بالانقاذ السريع، وبالتالي هدف الاقتراح بالآ تترتب اي مسؤولية على من يساعد هذا المريض خصوصا في حال استخدم اجهزة الصدمات الكهربائية، يعني ان لا يترتب عليه اي مسؤولية جزائية، وقد وافقت اللجنة على هذا الاقتراح ، وسيحال الى اللجان الاخرى ونأمل ان يقر في الهيئة العامة".

يوم الأربعاء 7 آب 2019، شارك النائب فادي علامة في لقاء "نواب الأربعاء" الأسبوعي في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، حيث أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري أنه لن يسمح على الإطلاق بكل ما من شأنه ان يؤدي الى تفريق اللبنانيين أو تمزيق البلد، معتبرا ان "الاستقرار السياسي والأمني والمالي امر مطلوب من الجميع، خصوصا أن المؤسسات المالية الدولية تتطلع بنوع من الحذر والقلق الى الوضع في لبنان".

وأثار علامة مع النواب أمام رئيس المجلس موضوع مستحقات المجالس البلدية من الصندوق البلدي المستقل.

يوم الخميس 8 آب 2019، تأكيد من النائب فادي علامة على أن الإمام موسى الصدر في ذكرى تغييبه، لا يزال سيد سيد الحضور، بفكره الوجدوي الباحث دائماً عن النقاط الجامعة للبنانيين وسلوكه الوطني البعيد عن التعصب الطائفي أو المناطقي المتجاوز للخلافات بين أبناء الوطن الواحد الساعي للوحدة باستمرار المنادي بالعيش المشترك وبالإهتمام بالإنسان ورفع الحرمان عنه.

وكانت أحييت بلدية الغبيري ذكرى مجزة شارع الحجاج - الشياح التي ارتكبها العدو الصهيوني في 7 آب 2006 بمهرجان في وسط الشارع، برعاية النائب السابق بلال فرحات، وحضور النائب فادي علامة ورئيس البلدية معن الخليل ونائبه أحمد الخنسا والأعضاء: يوسف خليل

وزهير وزنه وعفيف عواضة وجهينة رعد ورئيس بلدية برج البراجنة عاطف منصور وفاعليات
حزبية واختيارية وعوائل شهداء المجزرة.

يوم الجمعة 9 آب 2019، اجتماعات في القصر الجمهوري شارك فيها رؤساء الجمهورية
والبرلمان والحكومة السابقون، شملت محورين. الأول مالي اقتصادي، فرمل الانحدار وعزز النقد.
والثاني محوره مصالحة بين جنبلاط وإرسلان عززت الاستقرار الامني على قاعدة اسقاط الحق
الشخصي لصالح الحق العام.

في العودة إلى اجتماع المصالحة، جرى الإتفاق على أن يتابع القضاء العسكري تحقيقاته وإلى
عودة انعقاد مجلس الوزراء.

يوم الجمعة 9 آب 2019، تربوياً، أعلن النائب فادي علامة، خلال رعاية حفل تكريم متفوقين
من قبل مدرسة الأمين، أن نتائج الإمتحانات الرسمية أظهرت تميزاً لطلاب المدارس الرسمية
سواء في حلول بعضهم في المراتب الأولى أو إرتفاع نسبة النجاح فيها وهذا أمر إيجابي، على
الدولة ملاقة هذا الجهد ودعمه للوصول إلى مدرسة رسمية نموذجية.

صحافياً، تناولت صحيفة "الجمهورية" مواقف النائب علامة من بيان السفارة الأميركية (امس
الأول)، الذي وجد فيه عاملاً من العوامل التي حرّكت "حس المصالحة"، متسائلاً: "لو انهم
قبلوا بمبادرة الرئيس بري، من الأساس، لكننا تجنبنا البيانات والتدخلات الخارجية".

من جهة أخرى، أكد النائب فادي علامة خلال رعايته حفل تكريم الطلاب بدعوة من مدرسة
الامين "العمل على دعم المؤسسات التربوية وبالأخص الرسمية منها الواقعة في مناطق ساحل
المتن الجنوبي، من خلال التواصل مع الاداريين والجهات الرسمية المعنية والسعي لتحقيق

المطلوب لما فيه مصلحة أبنائنا"، مشيراً الى "الدعم المطلق من رئيس مجلس النواب نبيه بري في هذا الإطار".

ودعا الى "الانطلاق في عجلة الإصلاح المرجو والسعي لإنقاذ الاقتصاد اللبناني الذي تتقاذفه التقارير الدولية عبر وكالات التصنيف المالية العالمية"، معرباً عن تخوفه من "خسارة الإنجاز الذي قامت به وزارة المال وكل المعنيين في الحكومة والمجلس النيابي بإقرار موازنة تؤسس لخفض العجز وتكون نقطة انطلاق في موازنة أكثر إصلاحات".

يوم السبت 10 آب 2019 إنعقد مجلس الوزراء، بعد مرور ما لا يقل عن 40 يوماً على تعليق اجتماعاته.

آب 2019

الفصل الثاني

يوم الإثنين 12 آب 2019، دخلت البلاد في عطلة عيدي الأضحى وانتقال السيدة العذراء.

بيئياً، تلوح في الأفق "تسونامي النفايات" وقد بدأت طلائعه في الظهور

في تغريدة عبر تويتر، قال النائب علامة أن لبنان أثبت في 14 آب أنه متى كان موحداً يمكنه تجاوز أي إعتداء ومحنة والإنتصار بوجه العدو. لبنان الجسد الواحد الصلب بثلاثية الجيش والشعب والمقاومة، هذه الثلاثية التي حافظت على الوطن وحفظت حدوده وأمنه.

يوم الخميس 15 آب 2019، إهتم النائب علامة في حراكه اليومي بالرياضة ومكافحة المخدرات.

على هذا الصعيد، أشار في تغريدة عبر تويتر: لأننا نؤمن بدور الرياضة في حماية الشباب وإبعاده عن الإدمان على المخدرات نعمل وبدعم من الرئيس نبيه بري على تفعيل وتعميم الأنشطة الرياضية قدر الإمكان وذلك في ظل تعاضم شبح الإدمان الذي يهدد مجتمعنا إن لم ننتبه ونحمي شبابنا من خطورة هذه الآفات وأثرها السلبي على صحة الفرد ومستقبله.

يوم الجمعة 16 آب 2019، شارك النائب فادي علامة في مهرجان حركة أمل الرياضي على ملعب شهداء البيسارية تحت عنوان "كرت احمر للمخدرات"، وألقى في الحفل كلمة قال فيها:

"تتزامن عناوين لقائنا اليوم بأهميتها التي يتصدرها اسم القائد السيد موسى الصدر في نشاط رياضي نقف فيه جميعاً لنرفع بطاقة حمراء بوجه المخدرات في بلدة البيسارية الوفية دائماً لنهج الامام الصدر وفكره البيسارية كما باقي الجنوب، ساعة المواجهة مع العدو تقدم قرابين التضحية ليبقى الوطن، ولأن الحياة مستمرة فهي واهلها يحبون الحياة الكريمة ويعرفون جيداً

ان بناء الاوطان من بناء انسانه، فكان هذا الشعار كرت احمر للمخدرات، والذي اذا اردنا ترجمته فهو يعني مجتمع افضل بشباب سليم وجيل يحمل الخير ويستند للوعي والعلم الانتماء الصحيح، ليرتقي بوطنه".

اضاف: "الرياضة دور اساسي ومهم في ابعاد شبح الادمان الى جانب دور الاهل والمدارس والمجتمع بشكل عام لحماية ابنائنا من هذه الآفة، ومكتب الشباب والرياضة في حركة امل كذلك كتلة التنمية والتحرير تعتبر هذا الامر من اولوياتها بتوجيه مباشر من دولة الرئيس نبيه بري، الحريص على صون الشاب اللبناني ايماناً منه بأن الشباب هم صناع المستقبل ونجومه التي لاتنطفئ".

وتابع علامة الى "الرياضيين ليس غريباً ان كل افكارنا في هذا المجال نتبع فيها الامام موسى الصدر ونهتدي بصدى كلماته التي لاتموت، بل تزداد قيمتها مع مرور الزمن موسى الصدر الانسان الذي خاطب الانسانية جمعاء واللبناني الذي دخل قلوب كل لبناني والذي استأنس لخطابه المسيحيون قبل المسلمين، موسى الصدر الذي امن بالشباب وقدراته وعمل على تنميته وتفعيل دوره وحمائته، واسس الجمعيات لذلك ومن هنا كان شرفاً كبيراً لنا جميعاً ان يكون الامام الصدر الرئيس الفخري لنادي شباب الساحل".

وقال: "بالعودة الى الشباب وفي ظل تعاظم شبح الآفات الخطرة التي تهدد مجتمعنا، ادعو نفسي والاهل والجمعيات والاحزاب ومؤسسات الدولة والشباب نفسه الى التنبيه والوعي اكثر وعدم الاستخفاف بهذا الامر، فمجتمعنا الذي عجزت اسرائيل عن كسره وهزيمته لاتجعله لقمة سائغة بيد بعض تجار الارواح الذين يروجون للمخدرات، فالنكث من نشر برامج التوعية ولنؤسس لمجتمع رياضي تكون فيه الرياضة بمتناول الجميع من خلال تأمين الملاعب والقاعات والتجهيزات، ونعمل لتكون الرياضة اساساً في مناهج التعليم قولاً وفعلاً".

وختم: "على الدولة واجب تأمين مراكز رعاية للمرضى المدمنين تساعدهم على تخطي المرض والشفاء منه وتوهم للعودة الى المجتمع بشكل سريع، وإذا اعتبرنا الرياضة احد ركائز الوقاية من الادمان فلا بد من اجراءات سريعة لضبط هذه الأفة عبر القضاء والتشريع والامن، بالإضافة الى خطوات جريئة من الوزارات المعنية، واشكر الاخوة في حركة امل من مكتب الشباب والرياضة وشعبة البيسارية الذين شرفوني بوجودي بينكم اليوم والشكر لكل من يعمل لبناء الانسان على امل عودة انساننا المغيب الامام موسى الصدر ورفقيه".

وانتهت المبارات لصالح شباب الساحل على نادي البيسارية 2/3.

يوم الإثنين 19 آب 2019، أحييت رابطة آل واكد - حارة حريك عشاءها السنوي في فندق "ريجيسي بارك اوتيل"، في حضور النائب فادي علامة الذي كان تناول في تغريدة عبر تويتر الشأن الرياضي وقال: للرياضة دور في تثبيت الكثير من المبادئ الإنسانية والأخلاقية فهي تشجع الأجواء التنافسية الخلاقة التي تؤسس للإبداع والتميز وهي أيضاً تثبت القيم الأخلاقية من خلال ما يعرف بالروح الرياضية التي يتمتع بها الرياضيين.

يوم الثلاثاء 20 آب 2019، وخلال اللقاء مع وفد شبابي من جمعية سفراء المواطنة ADLC تحدّث النائب علامة عن سبل الوقاية من مرض السرطان والحد من إنتشاره من خلال التوعية والتثقيف وعبر إقرار تشريعات تساعد في ذلك كالحد من المعادن الصلبة في المياه وإدخال مادة إلزامية للتوعية من الأمراض ضمن المناهج التعليمية.

كذلك رعى النائب علامة حفل اختتام "دورة الامام السيد موسى الصدر لكرة القدم" في بلدة العباسية، بدعوة من شعبة حركة "امل" في البلدة ومكتب الشباب والرياضة، في حضور قيادات

من اقليم جبل عامل ومسؤولي الشعب في حركة "أمل" وفاعليات بلدية واختيارية وحشد من الرياضيين.

تحدث النائب علامة بالمناسبة، فأكد "إيلاء الكتلة بتوجيه مباشر من رئيس مجلس النواب نبيه بري، دعم الأنشطة والفعاليات الرياضية ومواكبة الأنشطة الرياضية كافة".

وأشار الى ان "هذا الاهتمام بالرياضة يأتي ايضا في السعي الدائم للجنة الشباب والرياضة النيابية الى تقديم إقتراحات ومشاريع قوانين تهدف الى تطوير الرياضة وتعميمها لتكون مثلا من ضمن المواد الأساسية في الإمتحانات الرسمية، ضمن آلية خاصة تؤثر في تنمية مواهب الطلاب"، متطرقا الى "إقتراح القانون الذي ينص على انشاء أكاديمية رياضية تستوعب طاقات الشباب".

وتوجه علامة الى المنظمين في شعبة العباسية ومكتب الشباب والرياضة في الحركة، بالقول: "ان تنظيم مثل هذه النشاطات تصب في خدمة الإنسان ومحاكاة لمواهب الشباب وهي الشريحة التي يجب دعمها لبناء مستقبل للوطن، انطلاقا من رؤية الامام موسى الصدر للشباب وايمانه بدوره الفاعل في المجالات كافة".

وتخلل المهرجان مباراة نهائي الدورة في كرة القدم بين ناديي "الرسالة العباسية" و"الرسالة طير دبا"، وزعت بعدها الكؤوس على نادي العباسية الفائز في الدورة كما الميداليات على الفائزين.

وفي الختام تسلم النائب علامة من شعبة البلدة درعا تكريمية.

برلمانيا، شارك النائب علامة في اجتماع لجنة الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية برئاسة النائب عاصم عراجي.

اثر الجلسة صدر عن اللجنة البيان الآتي:

"عقدت لجنة الصحة جلستها المقررة لهذا اليوم لدرس اقتراحي القانونين المدرجين على جدول الاعمال.

وبعد الدرس والمناقشة تم التوافق بصورة مبدئية على اقتراح القانون المتعلق بقانون المعوقين على ان يجري الاستماع الى المديرية العامة للجمارك في جلسة لاحقة.

اما اقتراح القانون الثاني المتعلق باستصدار شهادات ايداع من المؤسسة العامة للاسكان لمبالغ الكفالات الخاصة بتعاطي المهن والاجراء وعمال المنازل الاجانب، فقد ارجىء الى جلسة لاحقة بعد ان طلب بعض النواب المزيد من الايضاحات".

من جهة أخرى شارك النائب علامة في رعاية مهرجان العام 2019 الذي نظّمته بلدية زيتا بالتعاون مع مكتب شؤون المرأة في حركة "أمل"، ولجنة شباب زيتا وفوج أبو ذر الغفاري في كشافة الرسالة الإسلامية.

يوم الأربعاء 21 آب 2019، شارك النائب فادي علامة في لقاء الأربعاء النيابي في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة وقد تصدرت الأزمة الاقتصادية بكافة تشعباتها اهتمامه.

ونقل نواب لقاء الاربعاء عن الرئيس بري قوله "من الطبيعي ان تتصدر الأزمة الاقتصادية بكافة تشعباتها كل هذا الإهتمام، خاصة وأن هناك إجماعاً وطنياً حول ضرورة مقاربة هذه الازمة بجدية ولو اقتضى الامر اعلان حالة طوارئ اقتصادية حيالها".

في السياق، رأى النائب فادي علامة أنه سواء أتى تقرير "ستاندر اند بورز" سلبياً أو أبقى تصنيف لبنان على ما هو عليه، يجب ان يُشكّل حافزاً لأهل السلطة ولكل القوى السياسية لاستنهاض همهم والعمل كفريق عمل متكامل ومتضامن لإخراج لبنان من دائرة الخطر،

وتحسين الوضع الاقتصادي والمالي ولاعطاء انطباع إيجابي عن لبنان في الخارج، وإعادة الثقة بالدولة.

وكانت "ستاندر اند بورز" أعطت لبنان مهلة ستة أشهر لتحسين وضعه، في حين ان المؤسستين الآخرين، وهما: فيتش وموديز، لا تزال المعلومات الواردة حول اتجاهاها غير واضحة، وان كان يسوده بعض التحفظ تجاه ما ستصدره في الأيام القليلة المقبلة.

دخل وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو على خط التهدة بين لبنان وإسرائيل، بعد عمليات إسرائيل الأمنية الإستنزائية ليل السبت - الأحد، وعدوانها على منطقة الضاحية الجنوبية بطائرتين مسيرتين، مع تفجير احدهما قرب مكتب العلاقات الاعلامية لـ "حزب الله" في حي معوض.

في الوقت عينه، أيد النائب فادي علامة الشكوى التي تقدم بها لبنان إلى مجلس الأمن الدولي، لمنع تكرار الخرق الإسرائيلي للقرار 1701، ولاحترام قواعد الاشتباك بعد حرب 2006.

يوم الخميس 22 آب 2019، شارك النائب فادي علامة بقاء تضامني مع الأطفال ضحايا مخلفات الاعتداءات الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية، بعنوان "أطفال لبنان الشهداء شهود على الارهاب الاسرائيلي"، في قاعة مكتبة المجلس، نظمتها الامانة العامة لمجلس النواب ورئيسة لجنة المرأة والطفل النيابية الدكتورة عناية عز الدين ورئيس لجنة حقوق الانسان النيابية الدكتور ميشال موسى.

يوم السبت 24 آب 2019، شارك النائب فادي علامة في لقاء موسع في قاعة أحمد ناجي فارس في بيروت، من تنظيم "ملتقى حوار وعطاء بلا حدود"، في سياق المشاورات والتحضيرات لعقد ورشة عمل وطنية موسعة عن الفساد وتداعياته.

إعتبر النائب علامة في تغريدة نشرها عبر تويتر يوم الأحد 25 آب 2019، أن سقوط الطائرات "الإسرائيلية" فوق الضاحية الجنوبية يشكل إعتداء واضح على السيادة الوطنية وهو خرق

صريح لا يحتمل التحليل للقرار ١٧٠١ الذي لم يلتزم به العدو الإسرائيلي يوماً حيث لا تمر ليلة إلا ويحرق فيها طيرانه الأجواء اللبنانية.

وكان عدد من الاعلاميين اللبنانيين، وفي مقدمتهم نقابة المحررين الصحافيين ممثلة بوصف عواضة وحضور النائب علامة، قد نفذوا وقفة تضامنية أمام مكتب العلاقات الاعلامية في الحزب الذي تضرر جراء سقوط طائرتين استطلاعيتين اسرئيليتين فجراً.

وتحدث النائب علامة فقال: "اربت ان اكون هنا اولاً لتهنئة الاخوة على سلامتهم، وفي الوقت نفسه لكي نعتبر أن الاعتداء الذي حصل هو على سيادة لبنان وعلى القرار 1701، وهو يأتي ضمن سلسلة اعتداءات تحصل دائماً، فاذا عدنا الى تقارير الامم المتحدة حول اختراقات العدو الاسرائيلي تجاه لبنان، فهي مسيرة ستكمل وقوة لبنان بوحدة موقفه التي شهدناها اليوم من الرؤساء الثلاثة ومن الشعب اللبناني".

وأكد "ان وقفة اليوم هي انطلاقة من قلب الضاحية الصامدة عاصمة المقاومة لنقول للعدو الاسرائيلي ان لا شيء سيقف بوجهنا وخيارنا الوحيد وحدة شعبنا".

تضامن الجسم الاعلامي اليوم، مع الزملاء في العلاقات الاعلامية في "حزب الله"، بوقفة أمام مكتبها في شارع معوض الذي استهدفه العدوان الاسرائيلي فجر اليوم، شارك فيها النائب فادي علامة، رئيس تحرير صحيفة "البناء" النائب السابق ناصر قنديل، ممثل نقابة المحررين الصحافيين الزميل واصف عواضة، وحشد من الاعلاميين الذين التفوا حول مسؤول العلاقات الاعلامية في "حزب الله" محمد عفيف.

يوم الإثنين 26 آب 2019، هتأ النائب علامة نادي شباب الساحل إدارة ولاعبين وجمهوراً وجهازاً فنياً بالفوز بكأس النخبة الذي يصادف قبل أيام من ذكرى تغييب رئيسه الفخري الامام

موسى الصدر أيضاً وتقدم بالتبريك لنادي البرج الرياضي الذي فاز بكأس التحدي على أمل أن يستمر تفوقهم إضافة إلى نادي شباب البرج في المسابقات الرسمية القادمة.

أضاف علامة: ونحن نعول على إزدهار الرياضة بمختلف ألعابها في الضاحية الجنوبية وكافة المناطق لما لها من دور إيجابي تلعبه في صيانة شبابنا وتحسينهم وإبعادهم عن الآفات الإجتماعية الخطرة والمميتة للمجتمع ككل.

من جهة أخرى شارك علامة في العشاء السنوي الأول الذي تقيمه الجامعة الحديثة للإدارة والعلوم مع بداية السنة العشرين لتأسيسها، وهو أحد أعضاء مجلس أمنائها. وقد تحدّث في المناسبة فشكر "كل من حضر ومن تعذر عليه ذلك والأصدقاء الكثر الداعمين للجامعة".

وأشار إلى "تزامن هذا الأحتفال مع بروز إشكالية كبرى تكمن في التحديات في طريق التطور والتقدم والتنمية. ففي عصر التبدلات والتحويلات هذا، تجد MUBS نفسها في مواجهة تحديات تستلزم من مؤسسات التعليم العالي الإرتقاء إلى مستوى جديد، آخذة في الإعتبار الظروف السياسية، العسكرية والأمنية، وعملية الإستنزاف التي تشكل خطر خسارة الثروة البشرية."

وأوضح أن "الجامعة قد وضعت مداميك الرحلة انطلاقاً من الرؤية والقيم التي نشأت عليها وترجمتها في رسالتها الهادفة الى بناء جامعة عصرية حديثة تكون عقلاً منفتحا لإستيعاب التطور، مستفيدة من التجارب الإيجابية للمؤسسات الجديدة التي سبقتها".

وشدد على أن "هذا اللقاء بعنوان "الدعم المادي" - معناه الخاص، فتجسدت الرسالة ونضجت في الجامعة وتآلفت نتائجها في عمل طلابها وخريجها".

ونوه بـ"شغف فريق عمل MUBS بالتقدم والنجاح".

وأضاف: "هذا التطور اقترن ببناء قدرة مؤسساتية وتحقيق إنجازات غير مسبوقه للجامعة من شراكات مع المجتمع ومع أرقى الجامعات العالمية، بحيث أثبتت التجربة أن الجامعة شكلت نقطة تحول بالنسبة الى الطلاب من حيث العلاقة بين المستوى الأكاديمي والتكاليف التي يتحملها الطالب. وهي من منطلق وطني مسؤول تتعامل مع قضية التوسع وفتح فروع آخرها فرع راشيا، مراهنة على تلبية حاجات المنطقة، وفتحت لفئات الشباب والمرأة فرصة استثنائية لأكمال التعليم ويجاد فرصة للعيش الكريم".

وأوضح أن "هذا اللقاء يمثل فرصة للإجابة على المسائل التي يفرضها الواقع على التعليم الجامعي، بالإضافة إلى خوض تحدي البحث العلمي وفي ما يخص الخدمة الإجتماعية، فهي جواز عبور مميز في مسيرة MUBS، وآخر محطاته تأسيس الشبكة الوطنية للرعاية NWN، حيث تفاعل الجامعة مع أنماط التعلم الدولي وفر لها فرصة جديدة وجاء تموضعها في طليعة الجامعات اللبنانية ترجمة للخطوات التي بلغت مستوى متقدما".

وأضاف: "أن مستقبل التعليم العالي يتوقف على رسم استراتيجية تقوم على مجموعة من الأسس أهمها ضرورة رسم مسارات جديدة وصحيحة لتعامل الدولة مع القطاع وخصوصيته"، شاكرًا "معالي وزير التربية والتعليم العالي الأستاذ أكرم شهيب وفريق عمل الوزارة"، وأكد "المضي في المبادرة إلى تعزيز الشراكات بين التعليم العالي وسوق العمل، وتفعيل القدرات المؤسساتية للجامعة اللبنانية وأخيرا استحداث مسارات جديدة لتوفير الظروف المناسبة لتعزيز روح الريادة والمبادرة".

يوم الثلاثاء 27 آب 2019، إجتمع مجلس الدفاع الأعلى وأكد حق اللبنانيين في الدفاع عن النفس بكل الوسائل لمنع تكرار الاعتداء الاسرائيلي.

في وقت، كان لبنان تقدّم بشكوى إلى مجلس الأمن الدولي، لمنع تكرار الخرق الإسرائيلي للقرار 1701، ولاحترام قواعد الاشتباك بعد حرب 2006.

يوم الأربعاء 28 آب 2019، أطلق الجيش اللبناني النار على ثلاثة طائرات مسيّرة حلقت فوق مراكزه على الحدود الجنوبية، ما يشير إلى انقلاب المعادلة، باتجاه استعادة الدولة قرارها بالتصدي للعدوان مهما كان حجمه وشكله، ترجمة لقرار المجلس الأعلى للدفاع الذي أكد على حق اللبنانيين بالدفاع عن النفس، بكل الوسائل.

يوم الأربعاء 28 آب 2019، شارك النائب علامة جلسة اللجان النيابية المشتركة اليوم، وأعلن في تغريدة عن إقرار مشروع قانون يجيز للحكومة اللبنانية إبرام الإتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات WADA آملاً أن يقرّ المشروع بشكل نهائي في الهيئة العامة لما له من أثر إيجابي في المجال الرياضي لناحية تعزيز المنافسة الشريفة وضمان صحة وسلامة الرياضيين وكانت لجنة الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية قد انعقدت برئاسة النائب عاصم عراجي وحضور النواب: فادي علامة، ماريو عون، بيار بوعاصي، امين شري، علي المقداد، محمد القرعاوي، فادي سعد، سليم خوري، بلال عبدالله وديما جمالي.

وحضر عن وزارة الصحة العامة منير ضومط وعن "ليبينور" لانا درغام.

اثر الجلسة، صدر عن اللجنة البيان التالي: "عقدت لجنة الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية جلستها المقررة لهذا اليوم، وناقشت اقتراح قانون تعديل القانون 178 تاريخ 2011/8/29 المتعلق باضافة مادة الفليورور وايدودور البوتاسيوم وايدودات البوتاسيوم، في حضور ممثلين لوزارة الصحة ونقابة طلب الاسنان ومؤسسة "ليبينور". وبعد البحث والمناقشة

والاستماع الى وجهة نظر السادة النواب والهيئات الحاضرة، ارجأت اللجنة درس اقتراح القانون الى جلسة لاحقة افساحا في المجال لمزيد من الدرس".

كذلك عقدت لجان المال والموازنة، الادارة والعدل، والاشغال العامة والنقل والطاقة والمياه، الدفاع الوطني والداخلية والبلديات، الشؤون الخارجية والمغتربين، الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية، الاقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والتخطيط والزراعة والسياحة، الشباب والرياضة، التربية والتعليم العالي والبيئة، جلسة مشتركة عند الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم برئاسة نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، وحضور المقرر الخاص النائب ادي ابي اللع والنواب: فادي علامة، جهاد الصمد، حسن فضل الله، ديماء جمالي، علي فياض، هنري حلو، ميشال معوض، ياسين جابر، ابراهيم عازار، ابراهيم الموسوي، البير منصور، بلال عبد الله، سمير الجسر، مصطفى الحسيني، هاني قببسي، انيس نصار، بيار ابو عاصي، علي بزوي، فؤاد المخزومي، نعمة افرام، جان طالوزيان، عثمان علم الدين، علي عسيان، قاسم هاشم، محمد خواجه، وهبي قاطيشا، شامل روكز، نزيه نجم حسين جشي، حسين الحاج حسن، سيزار ابي خليل، جوزف اسحاق، الياس حنكش، علي درويش، سيزار المعلوف، ادغار معلوف، ادي دمرجيان، بكر الحجيري، هاغوب ترزيان، وليد البعريني، سيمون ابي رميا، سليم الخوري، ادغار طرابلسي، ايهاب حمادة، محمد نصر الله، عاصم عراجي محمد القرعاوي، امين شري، عدنان طرابلس.

ونوقشت في الاجتماع مشاريع قوانين تتعلق بمشاريع اتفاقيات في مجال الرياضة وفي مجال العلاقات مع المملكة الاردنية الهاشمية والصندوق الكويتي وجمهورية الغابون وقضايا تتعلق بالبروتوكول والانضمام الى اتفاقية لاهاي. وكان هناك بحث مستفيض في اقتراح قانون في غاية الاهمية يتعلق بمكافحة هدر الغذاء، الهدر الذي يتناول فائض الطعام في كل المؤسسات. وكان هناك اجماع من السادة النواب على ضرورة الاتفاق على اصدار قانون في هذا الشأن، وتم تأليف لجنة فرعية برئاسة معالي الاستاذ بيار بو عاصي وعضوية النواب السادة ديماء

جمالي، عاصم عراجي، ميشال معوض، فادي علامة، بلال عبد الله، ادغار معلوف، امين شري، وعلي درويش. واعطيت مهلة ثلاثة اسابيع لكي تعود الى اللجان المشتركة وبالتالي يتم اقرار القانون المعني تمهيدا لاحالته الى الهيئة العامة".

كذلك شارك علامة في لقاء الأربعاء الميابي الذي أكد فيه رئيس مجلس النواب نبيه بري أن "ما حصل من اجماع لبناني حول ادانة العدوان الاسرائيلي الذي استهدف لبنان قبل ايام كان بمثابة أول بشائر الانتصار على مستوى الوحدة الوطنية".

يوم الخميس 29 آب 2019، عقد مجلس الوزراء جلسته الأسبوعية في المقر الرئاسي الصيفي في قصر بيت الدين أطلق خلاله خطة الأمن السيبراني...

لم تتوصل الاتصالات التي سبقت انعقاد جلسة مجلس الوزراء في بيت الدين، إلى توافق حول الملف.

أعلنت وزارة الخزانة الأميركية، ان الإدارة الأميركية فرضت عقوبات على مصرف "جمال ترست بنك" والشركات التابعة له في لبنان بزعم تسهيله الأنشطة المالية لـ"حزب الله".

يوم الخميس 29 آب 2019، أعلن النائب فادي علامة تضامنه مع فقراء لبنان وقال عبر تويتر بمناسبة مهرجان التسوق في برج البراجنة:

في الحديث عن حالة الطوارئ الإقتصادية يكثُر الكلام عن إجراءات قاسية وغير شعبية، نؤكد ككتلة تنمية وتحرير إنحيازنا الدائم إلى الطبقات الفقيرة وعدم تحميلها تبعات الإصلاح المنشود ولدينا في هذا المجال إقتراحات عبّر عنها بوضوح دولة الرئيس نبيه بري

وكان علامة قد شارك أيضاً في افتتاح المعرض التكريمي للجيش اللبناني الذي نظّمه الفنان التشكيلي يونس كجك بعنوان "عم برسك يا حلم يا لبنان"، وبرعاية قائد الجيش العماد جوزاف عون، لمناسبة عيد الجيش، وذلك في النادي العسكري المركزي المنارة.

إلى جانب تنشئة عائلية ذات جذر وطني، أتت ثقافة النائب فادي علامة، المنفتحة على القيم الإنسانية لتتفتح براعمها في أحضان العاصمة بيروت.

واكب المتغيرات السياسية الإقتصادية والأمنية على امتداد العقود الأخيرة من القرن العشرين ووقف على مشارف القرن الواحد والعشرين، ولا يزال، عاملاً على النهوض الوطني.

في مراحل السلام والإعمار كان أحد الرواد الساهرين على دفع البلاد نحو التنمية العصرية الشاملة. وطالما اعتبر بيروت محراب العرب ومنبرهم في العلم والترقي. وقد راعه أن يراها مجدداً ركاماً وأنقاضاً كدسها انفجار زلزال، ونكبةً عارمة اجتاحت أبناءها.

أمام هول الفاجعة، استذكر صورة الامام موسى الصدر يوم انتظم في نهجه من أجل لبنان الواحد النهائي، وتحقيق العدالة الاجتماعية وحقوق المواطنين المحرومين، متأثراً بفكره النهضوي المجدد.

تأثر علامة، عميقاً، بشخصية الامام موسى الصدر، يستلهم منه الحكمة ويلتزم خطه وتوجيهاته.

في التاسع والعشرين من آب، استذكر النائب فادي علامة، السيد موسى الصدر في الذكرى الـ 42 لتغييبه بتغريدة قال فيها:

٤٢ عاماً على تغييبه ورفيقه وما زالت صورة موسى الصدر تسكن صفحات قلوبنا وفكره وسلوكه نهج وانتماء ومرجعاً نعود إليه ونستلهم منه خلاصنا. موسى الصدر الإنسان المتجاوز لكل حواجز التفرقة والإختلاف الداعي دوماً للتلاقي على كلمة سواء.

يوم الجمعة 30 آب 2019، دخلت البلاد في عطلة تستمر حتى يوم الثلاثاء.

مالياً، تمكن لبنان من احتواء تداعيات العقوبات الاميركية على جمال ترست بنك.

يوم السبت 31 آب 2019، أطل الأمين العام لـ"حزب الله" السيد نصرالله، على جمهور المقاومة بخطاب في اليوم الأول من مراسم احياء عاشوراء، تطرق في جزء منه إلى التطورات الأخيرة. وكانت لرئيس البرلمان نبيه بري، كلمة في الذكرى الواحدة والأربعين لتغييب الامام موسى الصدر ورفيقه، دعا فيها إلى اعلان خطة طوارئ اقتصادية برنامجها تنفيذ ما اتفق عليه في اجتماع بعبد الماضي واجتماع الاثنين وتنفيذ القوانين الصادرة.

وللذكرى الأليمة عينها، غرّد النائب فادي علامة عبر تويتر بالقول:

موسى الصدر الفكرة والنهج ما زال متجدداً بحضوره رغم الغياب، وموسى الصدر الإنسان ما زال القدوة للمتعلقين بأدميتهم وموسى الصدر المواطن هو المثال الأعلى لكل المنتمين بصدق للبنان وعلى أمل حضوره ما زال الرئيس نبيه بري وكل الصادقين متمسكين بنهجه الوطني والوحدوي القائم على الحوار والتعايش.

أيلول 2019

الفصل الأول

يوم الأحد 1 أيلول 2019، نفذ حزب الله تعهده بالرد على الاعتداء على ضاحية بيروت الجنوبية، واستعمل الصاروخ الدقيق "كورنيت" ضد آلية عسكرية للاحتلال في افيفيم، وأوقع اصابات أربع اعترفت بها إسرائيل، قبل أن تعود وتنفي ذلك، لكنها في المقابل قصفت بلدة مارون الرأس والجوار. يوم الإثنين 2 أيلول 2019، إنعقدت طاولة الحوار في بعبدا، وجمعت أركان الدولة وأهل السياسة والمال. صدرت رزمة إجراءات، لمعالجة الأزمة الاقتصادية واستقرار سعر صرف الليرة، وتم تشكيل هيئة طوارئ اقتصادية يدعوها رئيس الجمهورية ساعة يشاء.

في متابعة لمفاصل الحوار، إستشرف النائب فادي علامة ملامح أزمة داخل القطاع المالي بدأت تتظهر ملامحها.

تأييداً لطاولة الحوار الإقتصادي في بعبدا، غرّد علامة عبر تويتر: كلنا أمل كلبنانيين أن يُجمع المتحاورون على إعلان حالة طوارئ إقتصادية تقوم على تطبيق القوانين المقررة من المجلس النيابي والسير بخطة إصلاحية في قطاع الكهرباء ووقف الهدر من خلال الإلتزام ببند الموازنة.

إنتهى اجتماع بعبدا، أو ما اصطلح على تسميته "بلقاء" الحوار الاقتصادي"، إلى إعلان حالة طوارئ اقتصادية ومتابعة ما تمّ اقراره في اجتماع 9 آب الماضي في قصر بعبدا، مؤكداً الاستمرار في سياسة استقرار سعر صرف الليرة وإقرار إطار مالي متوسط المدى يمتد على السنوات الثلاث المقبلة، بما يشبه الرد على مقترحات صندوق النقد الدولي.

ودعا الاجتماع أيضاً إلى إقرار مجلس الوزراء لائحة بمشاريع المرحلة المقبلة من برنامج الانفاق الاستثماري "سيدر" والاسراع في إطلاق المشاريع الاستثمارية في مجلس النواب والبالغة قيمتها 3.3 مليار دولار، ومناقشة وإقرار تقرير "ماكينزي" ووضع آلية لتنفيذ التوصيات القطاعية الواردة فيه.

طالب النائب فادي علامة إن تقترن القرارات أو التوصيات التي خرج بها لقاء بعدد الاقتصادي بورشة عمل توازي التحديات الكبيرة التي تواجهها الدولة، وتحتاج إلى تفعيل سريع لعمل المؤسسات للشروع في وضع هذه القرارات الإصلاحية موضع التنفيذ.

يوم الإثنين 2 أيلول 2019، وفي إطار نشاط النائب علامه اليومي، رعايته حفل تكريم طلاب معهد سمارت. وللمناسبة صرّح بالقول:

ونحن على أبواب عام دراسي جديد يتطلب من الأهالي مواكبته بمصاريف إضافية يعجز الكثير منهم عن تلبيتها، على الحكومة تكثيف إجتماعاتها وأخذ القرارات والإجراءات التي من شأنها التأثير إيجاباً على الوضع الإقتصادي ورفع المستوى المعيشي

برلمانياً، عقدت لجنة الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية جلسة في المجلس النيابي برئاسة النائب عاصم عراجي وحضور النواب: فادي علامة، محمد القرعاوي، عدنان طرابلسي، امين شري، علي المقداد وبلال عبدالله.

كما حضر مدير عام ادارة حصر التبغ والتنباك ناصيف سقلاوي، عن المجلس الاعلى للجمارك هاني الحاج شحادة ودريد عبدالله، عضو مجلس الادارة في الريجي جورج حبيقة.

اثر الجلسة، قال رئيس اللجنة: "إجتمعت لجنة الصحة اليوم ودرسنا اقتراح قانون مقدا من الزميل الدكتور علي المقداد والمتعلق بتعديل المادتين 85 و 86 من القانون 220/2000 المتعلق بذوي الاحتياجات الخاصة".

ثم تحدث المقداد فقال: "القانون 220/2000 في المادة 85 كانت تنص انه يحق للشخص من ذوي الاحتياجات الخاصة ان يشتري سيارة من دون جمارك مهما كان سعرها، وبعد البحث والدراسات وجدنا انه في عام 2019 تم في لبنان شراء سيارة لمبرغيني سعرها حسب الجمارك 664 مليون ليرة معفاة من الضريبة وسيارة اخرى من نوع رولز رويس سعرها 567 مليون ليرة معفاة من الضريبة وسيارة ثالثة سعرها 448 مليون ليرة معفاة من الجمارك وسيارات اخرى فوق المئة مليون.

وتابع، "اتحدث فقط عن ال 2019. وفي العام 2018 عشرات السيارات وسعر كل سيارة يفوق ال 200 و300 مليون. نتحدث عن هدر واعفاء من الضريبة. هؤلاء الذين يستغلون هذا الشخص من ذوي الاحتياجات الخاصة. في القانون يحق للشخص من ذوي الاحتياجات الخاصة ان يستورد سيارة من دون جمارك ويستعملها شقيقه او والده او سائق. واقتراح القانون الذي قدمناه اليوم ان لهم الحق ان يسيروا امورهم وان يكون سعر السيارة تقريبا حوالي 40 مليون من بلد المنشأ بدون جمارك ويكون تقريبا سعرها في لبنان حوالي 60 مليون ليرة وهذا أمر كاف لهم بأن يقودوا سيارة بمواصفات جيدة".

وأشار إلى أننا تقدمنا بهذا الاقتراح ووافقت عليه لجنة الصحة النيابية بحضور ممثلين عن الجمارك وعن وزارة المالية وافر هذا الاقتراح آملين ان يقر في اول جلسة تشريعية في الهيئة العامة في تشرين ان شاء الله".

من جهة أخرى، احيا رئيس مجلس النواب نبيه بري، الليلة الثالثة من ليالي عاشوراء بمجلس عزاء حسيني اقيم في قاعة ادهم خنجر في دارته في المصليح، حضره رئيس المكتب السياسي لحركة "أمل" جميل حايك ممثلا بري، النواب: فادي علامة، ايوب حميد، علي خريس ومحمد خواجة، نائب رئيس حركة "أمل" المحامي هيثم جمعة، المسؤول التنظيمي للحركة في الجنوب نضال حطييط على رأس وفد من قيادة الاقليم، رئيس الاتحاد العمالي العام بالوكالة حسن فقيه،

رئيس اتحاد بلديات ساحل الزهراني علي مطر، عدد من اعضاء المكتب السياسي والهيئة التنفيذية في الحركة، فاعليات قضائية وقيادات امنية وعسكرية، لفيف من رجال الدين، وفاعليات بلدية واختيارية واقتصادية، وحشود شعبية من مختلف المناطق..

يوم الأربعاء 4 أيلول 2019، حذر رئيس مجلس النواب نبيه بري من أن "لبنان في عين العاصفة، وهناك حرب حقيقية تمارس ضده وضد كل اللبنانيين". وشدد أمام نواب الأربعاء في عين التينة على أهمية النتائج التي تمخضت عن لقاء بعدا، مؤكدا أن "العبرة دائما وابدأ تبقى في التنفيذ وانه في إمكان لبنان الخروج من حالة الضغوط هذه في ما لو تم تطبيق ما تم الإتفاق عليه في القصر الجمهوري خصوصا لجهة الـ22 بندا حظوا بموافقة الجميع من دون استثناء".

كأن عصا دولية رُفعت يوم الخميس 5 أيلول 2019 فوق رؤوس المسؤولين اللبنانيين، فتسارعت القرارات الرسمية من إقرار الموازنة، والتعيينات، ورفع تعرفه الكهرباء والمضي في خيار الخصخصة، وانضباط في المصارف ضمن شروط وزارة الخزانة الأميركية.

في الموازنة، اتصالات بين الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي، لمنع تقادم الوضع مجددا، مع وساطة روسية بين حزب الله وإسرائيل.

في سياق آخر، أنهى مُنسق "سيدر" الدبلوماسي الفرنسي بيار دوكان مهمته في بيروت، وربط أموال "سيدر" بالاصلاحات.

إلى ذلك، أفادت مصادر دبلوماسية لوكالة "فرانس برس" أن الولايات المتحدة عرقلت صدور إعلان عن مجلس الامن حول التوتر الاخير على الحدود اللبنانية الاسرائيلية بين حزب الله واسرائيل، بعد أن رفضت تضمين الإعلان أي انتقاد لإسرائيل.

وكان الوضع على الحدود الجنوبية عنوان جملة لقاءات قام بها ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في لبنان يان كوبيتش على الرؤساء الثلاثة: ميشال عون ونبيه بري والحريزي إلى جانب قائد الجيش العماد جوزف عون، لاطلاعهم على المداولات التي رافقت التمديد للقوات الدولية العاملة في الجنوب، إضافة إلى الدور الذي لعبته الأمم المتحدة، عبر "اليونيفل" لإعادة الاستقرار إلى الحدود الجنوبية، بعد التطورات التي حصلت مؤخراً.

السبت 7 أيلول 2019، يرعى الرئيس نبيه بري في عين التينة، لقاء مصارحة بين رئيس الحزب التقدمي الإشتراكي وليد جنبلاط ووفد قيادة حزب الله.

يوم الإثنين 9 أيلول 2019، رمى حزب الله درون إسرائيلية برمية في رامية. في حين انعقد اجتماع أمني في وزارة الدفاع لضبط المعابر غير الشرعية بين لبنان وسوريا، واجتماع مالي في السراي الحكومي للإتفاق على الخطوات التنفيذية لإطلاق اكتاب باليوروبوند ضمن مهلة لا تتعدى الشهر المقبل.

يتابع الموفد الاميركي الخاص الى لبنان دايفيد شنكر مهمة سلفه دايفيد ساترفيلد والتوسط من أجل التفاوض حول ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل.

يذكر أن الرئيس بري يريد رعاية كاملة من الامم المتحدة في حضور الجانب الاميركي، على أعلى المستويات براً وبحراً، بينما تريد اسرائيل للترسيم البري رعاية الامم المتحدة ولترسيم البحري رعاية اميركية.

يوم الثلاثاء 10 أيلول 2019، إلتقى كل من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء الديبلوماسية الأميركي ديفيد شينكر.

من جهته، شدد رئيس الجمهورية العماد عون للوسيط الأميركي الجديد في ملف الترسيم الحدودي الجنوبي ديفيد شينكر، على أهمية استقرار لبنان، والتزام لبنان القرار الدولي 1701، مشيراً إلى أن أي تصعيد اسرائيلي يهدد الاستقرار عند الحدود.

أما رئيس البرلمان نبيه بري، فأكد لشينكر حرص لبنان على الاستقرار وعدم الانجرار إلى حرب، والإلتزام بالقرارات الدولية، وحمل العدو الاسرائيلي المسؤولية في خرق الـ1701 آلاف المرات.

كذلك جدد رئيس الحكومة سعد الحريري التأكيد على استقرار لبنان والمحافظة عليه. في وقت أكد السيد حسن نصر الله الإلتزام بالقرار الدولي 1701 الذي تخرقه اسرائيل مئات المرات في الشهر والأسبوع واليوم، وأكد عدم الوقوف مكتوفين حيال أي اعتداء اسرائيلي، وعدم الحياد في مواجهة أي حرب أميركية واسرائيلية مفترضة للهيمنة على المنطقة.

أيلول 2019

الفصل الثاني

في الدبلوماسية، أنهى الموفد الأميركي دايفيد شنكر محادثات في بيروت تركزت على معادلة الإستقرار الأمني والتنقيب عن الغاز.

في المجلس النيابي، إنطلقت ورشة تشريعية لاقت العمل الحكومي في اطار تصويب المسار المالي باتجاه تقليص العجز وتلافي ما هو ممكن من تحميل الطبقات المحدودة الدخل ضرائب جديدة عبر البحث عن موارد اخرى.

أيلول 2019

الفصل الثالث

يوم الثلاثاء 24 أيلول 2019، برلمانيًا، ترأس رئيس البرلمان نبيه بري جلسة تشريعية وفي جدولها 19 اقتراح ومشروع قانون وواحد من خارج جدول العمل يخص المؤسسة العامة للاسكان، وقد أقر على غرار معظم تلك الواردة في الجدول، مع الإشارة الى أن بعضها أحيل الى اللجان لأن صفة العجلة سقطت عنها ومنها آلية التعيينات الإدارية.

يوم الأربعاء 11 أيلول 2019، توقف النائب علامة عند الحوادث الأليمة التي تحصد على الطرقات خيرة شباب لبنان وقال في تغريدة: أكثر من 500 حادث سير أصيب خلالهم حوالي 720 شخص 45 منهم فارقوا الحياة خلال شهر آب بحسب التقارير ! على الجهات المعنية تطبيق القوانين المتعلقة بالسير وتأمين الطرقات بما يلزم للتخفيف من الحوادث كما علينا كمواطنين الإلتزام بالقوانين والحد من السرعة حفاظا على سلامتنا وسلامة الآخرين

يوم الأربعاء 25 أيلول 2019، شارك علامة بمهرجان الأضحى للتسوق في برج البراجنة وتخلله تسليم سيارة للسيد محمد حاطوم.

يوم الخميس 26 أيلول 2019، الملف الاقتصادي - المالي في الواجهة، وأزمة فقدان الدولار في الأسواق تتفاعل، وتثير بلبلة في الاوساط الاقتصادية والشعبية.
مرّ يوم صعب على اللبنانيين.

الشائعات ملأت البلد وأسفرت عن تهافت الناس على شراء الدولارات خوفاً من انهيار العملة الوطنية، وكذلك انتظارهم لساعات طويلة لتعبئة الوقود خوفاً من فقدان هذه المادة الحيوية.

بدأت بيروت كأنها تعيش تحت شبح العام 1992، عندما تهاوى سعر العملة الوطنية، وأُطيح بحكومة الرئيس الراحل عمر كرامي، تمهيداً لوصول الرئيس رفيق الحريري إلى السلطة.

يوم هستيرى تفجّر فيه كل الخوف من الأزمة المالية - الاقتصادية المتوقعة منذ زمن. بين ارتفاع سعر صرف الدولار الذي وصل إلى 1700 ليرة عند بعض الصرافين، والخوف من انقطاع المحروقات.

تحول القلق من شح الدولار إلى هاجس اللبنانيين رغم تجديد حاكم مصرف لبنان رياض سلامة تأكيده ان ليس هناك من أزمة دولار.

بدأت الحكومة أيضاً غير معنية بكل ما يجري. ينعقد مجلس الوزراء كأن شيئاً لم يكن. لا أزمة دولارات ولا أزمة سيولة.

وفي السراي الحكومي اجتماعات عدة.

برلمانياً، عقدت اللجنة الفرعية المنبثقة عن اللجان النيابية المشتركة والمكلفة درس اقتراح القانون المتعلق بزراعة القنب للاستخدام الطبي جلسة، في المجلس النيابي، برئاسة النائب ياسين جابر وحضور النواب: فادي علامة، شامل روكز، طوني حبشي، بكر الحجيري، الياس حنكش، بلال عبدالله، ماريو عون، بولا يعقوبيان.

وحضر عن وزارة العدل القاضي جوني قزي، عن وزارة الصحة ماري تريبز مطر، عن الجامعة الاميركية محمد فران.

بيان

إثر الجلسة، صدر عن اللجنة البيان الآتي: "تابعت اللجنة درس المواد المنبثقة في اقتراح القانون المتعلق بزراعة القنب من المادة 19 حتى المادة 38، وبذلك تكون اللجنة قد أنهت القراءة الأولى للاقتراح، على أن تعود اللجنة يوم الخميس المقبل وتقرأ المواد قراءة ثابتة ونهائية وتثبت التعديلات اللازمة".

يوم الجمعة 27 أيلول 2019، في تغريدة عبر تويتر، أعلن علامة:

نحاول من خلال توزيع جهاز ال AED على مجموعة من البلديات المساهمة في التخفيف من نسبة الوفيات الحاصلة نتيجة الإصابة بنوبة قلبية على أمل أن تعمل الدولة على توفيره في المدارس والأندية والجامعات ومختلف الإدارات والمراكز العامة على مساحة الوطن

توقف القلب المفاجئ هو حالة شائعة تصيب كافة الشرائح العمرية، وهو ينتج عن خلل في نشاط القلب الكهربائي، ويؤدي إلى الوفاة في حال عدم القيام بالانعاش القلبي، واستخدام آلة ازالة رجفان القلب، او جهاز الصدمات الكهربائية AED الخارجي في خلال دقائق ما يزيد من فرص النجاة في الدقائق الخمس الاولى.

لمناسبة اختتام الدورة التدريبية ل 100 متدرب على الجهاز، أقيم حفل توزيع الأجهزة لبلديات الحدت، حارة حريك، الغبيري، برج البراجنة، المريجة، الشياح وفرن الشباك وتسليم الشهادات للمتدربين بدعوة من عضو كتلة "التنمية والتحرير" النائب فادي علامة، وبالتعاون مع الجمعية اللبنانية لأطباء القلب وجمعية champs fund ، في حضور رؤساء المجالس البلدية المشاركة، قيادات من حركة امل، مسؤول مكتب الصندوق المركزي في الحركة زكريا توبة، ومسؤول جمعية الرسالة الإسعاف الصحي على عباس وكشافة الرسالة الإسلامية وحشد من الأطباء والمهتمين.

علامة

واشار علامة في كلمته إلى "أهمية ودور الإسعاف الاستباقي في تخفيف نسبة الوفيات الناتجة عن النوبات القلبية عبر استخدام جهاز الـ AED ، بحيث ان 50 بالمئة من الذين يتعرضون لنوبات قلبية لا يصلون المستشفى، مشددا على "أهمية السباق مع الوقت في هذا الإطار".

واشار إلى "اقتراح القانون الذي يعمل عليه في لجنة الصحة النيابية والتعلق بالمنشطات لما له من تداعيات سلبية على القلب".

وتطرق علامة إلى الشأن الداخلي، لافتا الى "الجلسات المكثفة للحكومة في درس ونقاش موازنة العام 2020 وإحالتها الى المجلس النيابي في موعدها الدستوري، مشددا في هذا الإطار على ثوابت كتلة "التنمية والتحرير" في أن لا تلحظ الموازنة اي ضرائب تطال ذوي الدخل المحدود، معتبرا "ان اقرار الموازنة وما تتضمنها من إصلاحات بالإضافة إلى تنفيذ بنود اجتماع بعيدا تعيد ثقة الداخل والخارج بالدولة ومؤسساتها".

يوم السبت 28 أيلول 2019 تداعيات أزمة الدولار استدعت اتصالات ومشاورات من قصر بعيدا بين المعنيين بالشؤون المالية والإقتصادية والمعيشية.

في المقابل، نقلت أوساط عن الرئيس الحريري أن الأزمة محصورة، والدولار موجود، والأمور قيد المعالجة.

وسط دعوات لتحركات عفوية في الشارع اعتراضاً على تردي الأوضاع الإقتصادية، إنعقد اجتماع رئيس الحكومة مع أصحاب المحطات ونقابات موزعي ومستوردي المحروقات، ليطفئ نيران الأزمة.

يوم الأحد 29 أيلول 2019، أحدثت التظاهرات في بيروت والمناطق، هزة سياسية في البلد، ينتظر أن تقود إلى تكثيف العمل الحكومي في التخفيف عن كاهل المواطن، عن طريق إقرار الموازنة العامة وتحقيق الإصلاحات وتسريع تنفيذ مقررات مؤتمر "سيدر".

تحرك الشارع، من الجنوب إلى الشمال، محدثاً إرباكاً عاماً، على رغم محدودية أعداد المشاركين. أحدثت التظاهرات في بيروت والمناطق، هزة سياسية.

يوم الأحد 29 أيلول 2019، مثل علامه الرئيس نبيه بري في المباراة النهائية من بطولة حنا لحد الدولية الثانية لكرة السلة للكراسي المتحركة في لبنان والتي جمعت المنتخب اللبناني ومنتخب أفغانستان، وقد فاز الأبطال اللبنانيون بمركز الوصيف رغم التحضيرات المتواضعة خلال فترة قصيرة، مبروك للبنان

يوم الإثنين 30 أيلول 2019، عشية تعميم مصرف لبنان، ضجت البلاد بشائعات تناولت القطاع المالي.

تشرين الأول 2019

الفصل الأول

يوم الثلاثاء 1 تشرين الأول 2019، اندفع عشرات من الشبان في بعض المناطق وفي شكل مفاجئ في تجمعات احتجاج على تردي الأوضاع الاقتصادية وساروا في تظاهرة عند جسر الرينغ في بيروت وعملت القوى الامنية والعسكرية للحؤول دون تقدمهم نحو رياض الصلح والسراي الكبير حيث كان مجلس الوزراء منعقداً برئاسة الرئيس سعد الحريري.

مالياً، فوضى المضاربة على الليرة، يقابله وعد من المصرف المركزي بتوفير الدولار في الأسواق المالية بعد صدور تعميم من الحاكم رياض سلامة، يفرض إجراءات على الصيارفة للتقيد بالسعر الرسمي.

في وقت أعلنت موديز عن خفض محتمل لتصنيف لبنان البالغ CAA1 ، بحسب ما ذكرته وكالة رويترز.

في السياق، وعد وزير الصناعة بـ 3850 فرصة عمل جديدة في القطاع الصناعي.

إجتماع عصرًا لمجلس الوزراء هو الخامس لمناقشة النقاط التي ستشكل مسودة مشروع الموازنة.

يوم الأربعاء 2 تشرين الأول 2019، بقي الواقع الإقتصادي المالي في الواجهة، مع تحسن في الأسواق المالية بعد تعميم مصرف لبنان، وتكثيف المشاورات لإعادة الإستقرار النقدي.

في وقت دعا الرئيس بري إلى تفعيل هيئة الطوارئ الاقتصادية. فاجتمعت في السراي اللجنة الوزارية المكلفة بدراسة الإصلاحات المالية لاستكمال النقاش في مشروع موازنة 2020.

من جهته أكد النائب فادي علامة في حديث لإذاعة صوت لبنان 93,3 "أنه حتى الساعة لم نر أي جدية في تنفيذ الإصلاحات التي يحكى عنها، لأنها الحل الوحيد للخروج من الأزمة التي نمر بها، وهي الكفيلة بإعادة الثقة الى المواطن المقيم والمنتشر".

وأشار الى "أن الاقتصاد اللبناني مخنوق فلا سيولة ولا استثمارات تدخل الى البلاد، والجميع بانتظار ما يمكن ان نقوم به في الداخل"، مشددا "على ضرورة الخروج من الشعارات والأفكار الإصلاحية والمباشرة بالتنفيذ على الأرض".

يوم الخميس 3 تشرين الأول 2019، إنعقد مجلس الوزراء، وشدد رئيس الجمهورية في بدايته على ملاحقة المتلاعبين بالدولار.

برلمانياً، شارك النائب علامة في اجتماع اللجنة الفرعية المنبثقة من اللجان النيابية المشتركة المكلفة درس اقتراح قانون مكافحة هدر الغذاء برئاسة النائب بيار بو عاصي.

أثر الجلسة، صدر عن اللجنة البيان التالي: "تابعت اللجنة درس ومناقشة اقتراح قانون مكافحة هدر الغذاء، فاستمعت الى رأي الوزارات والادارات المعنية، على ان تتابع درس الاقتراح في جلسة لاحقة الخميس المقبل تخصص للاطلاع على رأي اصحاب المطاعم وشركات الكايترينغ".

تربوياً، كانت للنائب فادي علامة تغريدة قال فيها: مع التقدير للمؤسسات التربوية الخاصة، إلا أنه يبقى للمدرسة الرسمية الدور الأساس في القطاع التربوي وعلى الحكومة دعمها إدارياً ولوجستياً وتفعيل رقابتها من جهة ثانية وصولاً لمدرسة رسمية نموذجية

يوم الثلاثاء 8 تشرين الأول 2019، شارك النائب علامة في اجتماع لجنة الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية برئاسة النائب عاصم عراجي.

أثر الجلسة، قال النائب عراجي: "كان على جدول اعمال اليوم اقتراحان، الاول يتعلق بتعديل بعض مواد القانون 78 تاريخ 2011/11/29 المقدم من النائب علي المقداد، اضافة مادة البودور البوتاسيوم وايودات البوتاسيوم ومادة الفليورور الى ملح الطعام، جرت ابحاث حوله، وتبين ان مادة الفليورور في الملح من الممكن ان تؤثر على صحة الانسان، على الجهاز العصبي. وقد حضر الجلسة مندوب عن مركز الابحاث الصناعية ووزير الصحة كان في جلسة سابقة وقررت اللجنة منع اضافة الفليورور الى ملح الطعام".

أضاف: "اما الاقتراح الثاني فيتعلق بضمان وزارة الصحة للاضرار الجسدية الناجمة عن حوادث المركبات البرية المقدم من النائب بلال عبد الله، فالجميع يعرف ان هناك تأميناً الزامياً للسيارات، وهذا التأمين ينص على انه في حال حصول حوادث تتم المعالجة على حساب التأمين".

وأعلن "ان شركات التأمين تتصل من علاج الذين يتعرضون للاصابات نتيجة حوادث السير، وتتحول معظم الحالات الى حساب وزارة الصحة. فالشركات لا تتكفل بطبابة المرضى، وهناك مبالغ كبيرة جراء ذلك. هذه الشركات تجني حوالي 75 مليون دولار في السنة، وهذا الاقتراح يقضي بأن يكون التأمين من خلال وزارة الصحة وليس من خلال شركات التأمين لنضيف دخلاً الى وزارة الصحة. ان موازنة وزارة الصحة لا تكفي الاستشفاء وتمتنع عن ادخال المرضى، ونحن نحاول ان نؤمن موارد من خلال رسوم لوزارة الصحة. لذلك قررنا دعوة وزير الاقتصاد والصحة لبحث هذا الموضوع من اجل المزيد من الدرس واتخاذ الاجراءات اللازمة".

قام النائب علامة، في الثامن من تشرين الأول، بجولة ميدانية على مناطق حارة حريك والشياح والحدت، واستمع إلى ملاحظات المجالس البلدية واللجان المعنية، بعد مرور أيام على تطبيق الإقفال، وأثنى على دورهم الجبار في العمل للحد من انتشار وباء كورونا وعلى التزام الأهالي في المناطق رغم الضائقة المعيشية.

وكانت تلك المناطق قد دخلت في الحجر الصحي ضمن مجموعة المئة والإحدى عشرة بلدة التي شملها القرار مواجهة تفشي وباء كوفيد 19 إبتداء من الأحد الواقع في الرابع من تشرين الأول.

وكان أصدر المكتب الإعلامي لوزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال العميد محمد فهمي بياناً يوم الجمعة 2 تشرين الأول أكد قرار الحجر الذي اتخذه وزير الداخلية والبلديات جاء استناداً الى التوصية الصادرة عن اللجنة الوزارية المكلفة متابعة ملف وباء كورونا، والتي تم تشكيلها بناء على قرار مجلس الوزراء، وهي من زودت الوزارة بلائحة هذه القرى ذات مستوى الخطر المرتفع.

وعليه، فإن الوزارة اعلنت عن التدابير الواجب اتخاذها في البلدات والقرى المذكورة كما وردت في توصية اللجنة الوزارية، علماً أن الوزارة مخولة تنفيذ الشق العملي المتعلق بتأمين السلامة العامة، وغير معنية بأي خلفيات أخرى يعمل البعض على تحميلها إياها. كما أن وزارة الداخلية ستستمر في القيام بواجبها وتطبيق القوانين المرعية الاجراء بشكل يضمن سلامة المواطنين في مواجهة هذا الوباء المستشري في لبنان والعالم."

في العودة إلى جولة النائب فادي علامة على بلدات حارة حريك، الحدت والشياح، تفقد سير تطبيق القرار في الاسواق التجارية واستمع الى عدد من المواطنين والى هواجسهم وتساؤلاتهم. كما التقى رؤساء المجالس البلدية في هذه المناطق، واستعرض معهم تنفيذ القرار والمشاكل التي تواجه التطبيق وكيفية العمل على تذليلها.

ولفت علامة في نهاية جولته، الى ان ما شاهده "يعكس نسبة التزام واضحة لدى اصحاب المحال والمؤسسات التجارية كما المواطنين لا سيما في الاسواق التجارية، على الرغم مما تعانیه في الاصل، من ترد بسبب الوضع الاقتصادي والمعيشي من جهة وجائحة كورونا من جهة اخرى"، مشيداً بـ"التعاون بين المجالس البلدية في هذه المناطق والاهالي لما يبذرونه من وعي في التنبه والوقاية". وشدد على "وجوب ان تنسحب اجراءات الوقاية على المناطق كافة حتى لا تصل الى

اتخاذ القرار بالاقفال"، مؤكداً "وجوب مراعاة معايير علمية واضحة في حال اللجوء للقرار بالاقفال، وأيضاً مراعاة مسألة التداخل بين الأحياء عند تحديد المناطق الواجب إقفالها وبموازاة تأمين العدد الكافي من فحوص الـ PCR".

وثن دور المجالس البلدية في مواجهة الوباء والحد من انتشاره من خلال ما تقوم به من "متابعة وتكثيف الفحوصات الميدانية ومراقبة الالتزام بالاجراءات والتدابير المتخذة والحد من انتشار العدوى"، مشيراً الى ان "هذه الخطوات تشكل مساهمة في الحد من الانتشار ليس في المناطق التي تقع في حيزها الجغرافي فحسب انما على مستوى لبنان ككل"، معتبراً ان "ما تقوم به البلديات من متابعة للمصابين والمخالطين فإنها بذلك تساند المستشفيات التي تعاني بدورها من ضغط الأعداد المتزايدة للمرضى وتناقص القدرة الاستيعابية، وأيضاً من النقص في عديد الكادر الطبي والتمريضي نتيجة الهجرة التي يشهدها القطاع الصحي بسبب تردي الأوضاع المعيشية".

وإذ دعا الى "وجوب الافراج عن اموال البلديات التي باتت تعمل باللحم الحي"، أبدى "كل الاستعداد لعرض الملاحظات والعقبات التي تقف عائقاً امام تطبيق قرار الاقفال في لجنة الصحة النيابية وصولاً الى تحقيق الهدف المرجو منه، وهو الحد من انتشار الفيروس".

وكان علامة قد استهل جولته من حارة حريك، حيث التقى رئيس المجلس البلدي زياد واكد، وعرض معه لآلية تطبيق القرار ولتقارير لجان الازمة ولمتابعة المصابين بفيروس كورونا والالتزام بالحجر الالزامي.

كما عرض واكد للعقبات أمام إقفال المحال التجارية التي تشكل باب رزق للعديد من العائلات، لافتاً الى الدور الذي تقوم به عناصر البلدية بالتعاون مع العناصر الامنية في بعض الاحيان، لا سيما ان هناك تداخلاً بين المناطق في الضاحية الجنوبية"، مشيراً الى "نقص في فحوص الـ PCR وتأخير في صدور النتائج".

وفي منطقة الحدت، المحطة الثانية في الجولة، التقى علامة رئيس المجلس البلدي جورج عون الذي لفت الى ان "نسبة الالتزام مقبولة"، مشيرا الى ان "العناصر البلدية المولجة تطبيق قرار الاقفال تنظم محاضر بالمخالفين". ودعا الى "ضرورة المواكبة الامنية حيث ان بعض الاماكن لا يمكن السيطرة عليها من قبل العناصر البلدية، وهي بحاجة الى مواكبة امنية مما يتيح تطبيقا فعليا للقرار".

وأعلن ان "بلدية الحدت بصدد التحضير لتقرير تقييمي نهائي سيرفع الى الجهات المعنية لاتخاذ الاجراءات المناسبة لا سيما وان هناك 217 اصابة بالفيروس تتم متابعتها من قبل بلدية الحدت التي تؤمن فحوص ال pcr للمخالطين على نفقتها الخاصة"، مشيرا الى "تأخير من وزارة الصحة في التبليغ والمتابعة وتأمين مراكز استشفاء للمصابين".

وفي الشياح، المحطة الاخيرة، عرض علامة مع رئيس المجلس البلدي ادمون غاريوس لآلية تطبيق القرار، والذي شرح بالتفصيل نتائج الاقفال الايجابية والسلبية"، لافتا الى ان "التقرير الصادر بشأن اعداد المصابين في الشياح غير دقيق واغلبهم من المناطق المجاورة"، طالبا من وزارة الداخلية والبلديات "تحديد المدى الجغرافي للمصابين"، موضحا أن "وزارة الصحة قدمت للمنطقة 750 فحص" pcr .

يوم الأربعاء 9 تشرين الأول 2019 شهد زحمة في الإجتماعات واللقاءات لمعالجة الازمة الاقتصادية. بين غمرة الملفات، عاد الى الواجهة قانون الانتخاب، فحضر اقتراح كتلة التنمية والتحرير على طاولة اللجان النيابية المشتركة.

من جهته، شارك النائب علامة في اجتماع لكتلة التنمية والتحرير برئاسة الرئيس نبيه بري خرج بالدعوة إلى ضرورة الإنتهاء من مناقشة بنود موازنة 2020 ضمن المهلة الدستورية

ورفض تحميل الطبقات الفقيرة أية اعباء جديدة وإستغربت الكتلة تمنع شركتي الخليوي عن التعامل مع المستهلك بالعملة الوطنية.

بعد اجتماع كتلة التنمية والتحرير تلا الامين العام للكتلة النائب الخليل البيان الآتي:

"عقدت كتلة التنمية والتحرير النيابية اجتماعا برئاسة دولة رئيس مجلس النواب نبيه بري ناقشت فيه المستجدات السياسية والاقتصادية والمالية وشؤوننا متصلة بما هو مدرج على جدول اعمال المجلس النيابي مع بداية العقد التشريعي العادي الثاني.

ففي الشأنين الاقتصادي والمالي، وفي ضوء ما شهدته الاسواق المالية في الاسابيع الماضية من انعدام في المعايير الموحدة لسعر صرف العملة الوطنية امام الدولار الاميركي مما عرض النظام المالي اللبناني لانكشاف خطير ترافق مع تحركات شعبية اعتراضا على ما آلت اليه الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي لم يعد بوسع المكلف اللبناني القدرة على تحملها، ان كتلة التنمية والتحرير تجدد انحيازها الى جانب الناس في الدفاع عن لقمة عيشهم واستقرارهم الاجتماعي بكل الاشكال والوسائل الديمقراطية التي كفلها القانون والدستور بما لا يؤثر على الانتظام العام ولا يعكر صفو السلم الاهلي.

وبالتوازي، تقدر الكتلة عاليا الجهود التي بذلت على مختلف المستويات الرئاسية منها والمصرفية والنقابية والتي نجحت الى حد ما في لجم التدهور والتخبط في الاسواق المالية. الا ان كتلة التنمية والتحرير ترى ان هذه الاجراءات، على اهميتها وضرورتها في مثل هذه الاوضاع، بالتأكيد لا تؤمن المناعة المطلوبة لنظامنا المالي واقتصادنا الوطني بما يجنبهما تكرار ذلك الكابوس مرة اخرى. وعليه تجدد الكتلة دعوتها الملحة للحكومة الى ضرورة المبادرة الفورية لتنفيذ البنود 22 التي تم التوافق عليها في لقاء بعثا الاقتصادي، والانتهاء من مناقشة بنود موازنة 2020 ضمن المهلة الدستورية المحددة واحالتها الى المجلس النيابي، والحكومة ايضا مدعوة ومن دون تلوؤ الى استكمال كافة التعيينات في الادارات العامة والاجهزة الرقابية ونواب حاكمية مصرف لبنان

وتفعيل الهيئات النازمة لقطاعي الكهرباء والنفط والاتصالات والتمسك بهيئة حقوق الإنسان والإسراع في احالة مشاريع القوانين التي اعدتها وزارة المالية لاسيما مشروع المناقصات العمومية وقانون الجمارك الجديد وقانون الإلتزام الضريبي.

وفي الاطار الاقتصادي والاجتماعي تجدد الكتلة رفضها المطلق تحميل الطبقات الفقيرة وذوي الدخل المحدود وموظفي القطاع العام أية اعباء او ضرائب جديدة على السلع وخاصة المحروقات في اي خطة للاصلاح الاقتصادي او في الموازنة العامة المرتقبة. وتستغرب الكتلة في الاطار المطلبي تمنع الشركتين المشغلتين لقطاع الخليوي التعامل مع المستهلك اللبناني بالعملة الوطنية دون اعطائهما اية مبررات قانونية لتلك الخطوة المستهجنة، ان نواب الكتلة ونزولا عند هذا المطلب المحق للشعب اللبناني سوف يتابعون هذا الملف ابتداء من الغد مع الوزارة المعنية وصولا الى تحقيق المصلحة التي تحفظ هذا القطاع وتلبي احتياجات اهلنا في هذا الظرف الاقتصادي الدقيق. كما تدعو الكتلة الى الإسراع في وضع خطة الكهرباء موضع التنفيذ وفض المعايير المنقو عليها بأعلى درجات الشفافية والمنافسة وإعتماد خيار المعامل الثابتة لإنتاج الطاقة في المرحلتين المؤقتة والدائمة وبإعتبارها مدخل حقيقي الى تخفيف ثلث العجز في الموازنة العامة.

كما تؤكد الكتلة على موقفها المتبني لإقتراحات القوانين المتعلقة بإنشاء مجلسين لإنماء البقاع وبعلمك الهرمل وعكار - الشمال وإعتبار هذا الأمر من الخطوات التي تساهم في الإنماء الحقيقي له المناطق المحرومة وفقا للفقرة (ز) من الدستور والتي تلزم بالإنماء المتوازن للمناطق.

وفي الشأن المتصل بتصاعد التوتر العسكري في المنطقة، تعبر الكتلة عن قلقها حيال التطورات المتسارعة التي تلوح من افق الشمال السوري تحت عنوان المناطق الآمنة والتي تخفي في طياتها مشاريع التقسيم والتفتيت وتهدد وحدة بلد عربي شقيق مؤسس للجامعة العربية وعليه تهيب الكتلة بما تبقى من نظام رسمي عربي الى وقفة جادة ومسؤولة للدفاع عن وحدة سورية، كما تدعو الكتلة الاتحاد البرلماني العربي الى المبادرة فورا لاجراء الاتصالات مع منظمة البرلمانات

الاسلامية والاورومتوسطية والدولية للتحرك العاجل لمنع نشوب حريق ان وقع لن تسلم منه اي من دول المنطقة.

وفي الشأن العراقي، أبدت الكتلة ارتياحها الى إعادة الهدوء الى الساحة العراقية والركون الى موقف المرجعية لجهة محاربة الفساد والتوجه نحو الطبقات الشعبية".

وكان الرئيس بري قد أكد في لقاء الأربعاء النيابي في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة أهمية اقتراح قانون الانتخاب الجديد المقدم من كتلة التنمية والتحرير، معتبرا أن "هذا الاقتراح قابل للنقاش وللتعديل بكل مواده ومحتوياته"، ووافتا الى أن "الجهة الوحيدة التي ترده هي الهيئة العامة". وقال: "ان قانون الانتخاب الحالي هو عبارة عن ميني أرثونكسي، ونعيش الآن تردداته السلبية". وتطرق الى "مرحلة تأسيس لبنان، وحينها كان الشعور بأن إلغاء الطائفية سيتم خلال أيام"، مشددا على ان "الطائفية هي سم النظام وحاميته في آن واحد، ولكن الى متى؟"

وأضاف بري: "يسجل للمجلس النيابي تأكيد حقه في تفسير الدستور، ولذلك عينت الجلسة في الدورة العادية لثلا نفع في مخالفة دستورية إذا ما حصل أي مساس بالدستور".

وتناول بري الموازنة، سائلا "أين أصبحت بعد سلسلة اللقاءات والإجتماعات التي حصلت؟" وفي العلاقات الاقتصادية، أكد رئيس المجلس "ضرورة احترام قيام هذه العلاقات من دولة الى دولة".

الخميس 10 تشرين الأول 2019، الحكومة في ورشة إصلاحات وتوازن مالي.

ورشة كانت موضوع بحث مساء بين رئيسي الجمهورية والمجلس النيابي في ظل تصاعد حركة الاحتجاجات مع اعتصام التجار وإعلان الإضراب في الأفران والمخابز فيما سعر الدولار بدأ يتقلت وقد تخطى عتبة 1600 ليرة للدولار الواحد.

وكان الرئيس بري قد صرّح بعد لقائه رئيس الجمهورية مؤكّداً أن جلسة السابع عشر لمناقشة رسالة الرئيس عون حول تفسير المادة 95 من الدستور لا تزال قائمة وأوضح أنه إذا ما تاخرت الحلول فيما يخص الموازنة ستتم دعوة لجنة الطوارئ للانعقاد.

من جهته، وفي إطار نشاطه اليومي، شارك النائب علامة في لقاء حوارى مع طلاب من كلية العلوم الإقتصادية في جامعة القديس يوسف تسلّم منهم إقتراح قانون كانت مجموعة منهم قد أعدته، يرمي الى إنشاء منصة رسمية "للمسؤولية الإجتماعية للمؤسسات" وذلك بحضور النائب بيار بو عاصي

بحث النائب فادي علامة في مجلس النواب مع مجموعة الطلاب في مشروع القانون بمتابعة من المشرفة على المنصة الأكاديمية للمسؤولية الاجتماعية في الكلية الاستاذة المحاضرة الدكتورة سهام رزق الله.

وقدم الطلاب مشروع القانون الى النائب علامة "لكونه من المبادرين في مجال المسؤولية الاجتماعية من خلال إعتمادها في "مستشفى الساحل" والسعي الى بلورة أطرها التنظيمية"، وفسروا مختلف "خلفياته وبنوده ومنهجية إعداده".

وإشار النائب علامة إلى أنه "على رغم عدم وجود تعريف عالمي موحد لمفهوم المسؤولية الاجتماعية، إلا ان غالبية المؤسسات والهيئات الدولية كالأمم المتحدة والبنك الدولي والمجلس التجاري الدولي وغيرها تجمع على أن المسؤولية الاجتماعية هي هذا الالتزام القانوني للشركات والتصرف أخلاقيا في تحقيق أهدافها وأرباحها".

وأكد "أهمية هذا الالتزام بالمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والعمل على تحسين الظروف المعيشة للعاملين داخل الشركات، إضافة إلى المجتمع ككل. وتطرق إلى ميثاق الأمم المتحدة للمسؤولية الاجتماعية الذي وقع منذ 20 عاما والذي يراعي في مضمونه جوانب هذه المسؤولية على المستويات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية وغيرها".

ولفت إلى ان "المسؤولية الاجتماعية في لبنان لا تزال في بدايتها وهي تنمو وتتقدم ببطء شديد". ولفت الى ان "هناك لغطا بين العمل الخيري الذي تقوم به بعض الشركات والمؤسسات والمسؤولية الاجتماعية".

وأعطى مثالا على ذلك ان "هناك فقط أربعة مصارف في لبنان لديها أقسام خاصة تعنى بمفهوم المسؤولية الاجتماعية، فيما البقية لا تزال تربطه بأقسام التسويق".

واكد "أهمية ان تقوم الهيئات والجمعيات والمؤسسات الاقتصادية اللبنانية ومنها الهيئات الاقتصادية وجمعية الصناعيين والتجار والمؤسسات المصرفية وغيرها وصولا إلى الأفراد كرجال الاعمال بالعمل على تكريس مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات والمؤسسات اولا عبر نشر ثقافته وثانيا بقوننته انطلاقا من أن ما هو خير للمجتمع فهو حتما خير للشركات".

وأكد "العمل والسعي على خطين متوازيين داخل مجلس النواب من أجل صوغ اقتراح قانون لتفعيل المسؤولية الاجتماعية للشركات، وايضا عبر عضويته في المجلس الاقتصادي والاجتماعي".

برلمانياً، أيضاً، شارك النائب علامة في اجتماع اللجنة الفرعية المنبثقة من اللجان النيابية المشتركة المكلفة درس اقتراح قانون مكافحة هدر الغذاء برئاسة النائب بيار بو عاصي.

وتابعت اللجنة درس ومناقشة اقتراح قانون مكافحة هدر الغذاء. وخصصت اجتماعها للاستماع الى رأي اصحاب المطاعم ومؤسسات الكايترينغ، على ان تباشر في الجلسة المقبلة قراءة الاسباب الموجبة بدرس مواد اقتراح القانون تمهيدا لقراره.

تشرين الأول 2019

الفصل الثاني

يوم الجمعة 11 تشرين الأول 2019، هنأ علامة في تغريدة نادي شباب الساحل لإحرازه بطولة كوبا بيروت في كرة القدم الشاطئية، على أمل تطوير هذه الرياضة على المستوى الوطني ودعمها كما يجب لإستيعاب المواهب والطاقات الشبابية.

يوم الأحد 13 تشرين الأول 2019، دعا النائب علامة في تغريدة للمشاركة في الحملة الوطنية للعناية بالنظر والتي تنظمها حركة شباب لبنان وجمعية العناية بالنظر والتوجه إلى أماكن تواجد العيادة النقالة في مختلف المناطق اللبنانية لما للفحص الدوري من أهمية في الحفاظ على سلامة نظركم.

شهد يوم الإثنين 14 تشرين الأول 2019 إندلاع حرائق في العديد من المناطق لا سيما في محيط بلدة المشرف والذي التهم مساحات شاسعة ومئات آلاف الأشجار.

حرائق زادت في تراكمات المطالب النقابية والمعيشية..

ميدانياً، تظاهرة للحزب التقدمي الإشتراكي من الكولا الى ساحة الشهداء، أقيمت فيها كلمات عبرت عن الضيق الشعبي من المرحلة وركزت على انتقاد مواقف الوزير جبران باسيل خصوصاً ما يتصل منها بالموقف من عودة سوريا الى جامعة الدول العربية.

برلمانيًا، عقدت اللجنة النيابية الفرعية المكلفة درس اقتراح قانون الرامي الى زراعة القنب للاستخدام الطبي، جلسة، في المجلس النيابي، برئاسة النائب ياسين جابر، شارك فيها النائب فادي علامة.

اثر الجلسة، صدر عن اللجنة، البيان التالي: "تابعت اللجنة الفرعية لزراعة القنب في جلستها السادسة عشر درس اقتراح القانون المتعلق بزراعتها للاستخدام الطبي والصناعي ولا سيما المواد من 19 المتعلقة بالشروط المؤهلة لطلب الترخيص حتى نهاية المواد، على ان تعقد اللجنة جلسة الخميس المقبل للصياغة النهائية.

يوم الثلاثاء 15 تشرين الأول 2019، تمكن الدفاع المدني من إخماد الحرائق فتكشف حجم الكارثة.

نعت بلدة "بتاتر" شهيد الواجب "سامي أبو مجاهد" الذي قضى أثناء مؤازرته جهود إخماد الحرائق. ولا تزال أجهزة الدفاع المدني والطوافات في حال استنفار قصوى لمواجهة أي طارئ يستجد، وبالتوازي يتم العمل على تبريد معظم الأحراج التي اندلعت فيها النيران خوفا من تجددتها. وفيما أخمدت الحرائق البيئية بقيت الحرائق السياسية مشتعلة على أكثر من جبهة منها مقارنة العلاقة مع سوريا من بوابة النازحين.

سياسيًا، اشارات ايجابية اطلقها وليد جنبلاط دعمًا للرئيس الحريري في تمرير الموازنة.

في هذه الأجواء إنعقد مجلس الوزراء، لاستكمال البحث في موازنة 2020.

وسبق الإجتماع لقاء بين الرئيس الحريري والوزير باسيل تناول الاوضاع السياسية والاقتصادية في البلاد.

من جهته، نفى الرئيس نبيه بري الشائعات التي تروج عن وقف مفاعيل مؤتمر سيدر ونقل النواب عنه وجوب التثام هيئة الطوارئ في حال لم تصل الموازنة الى المجلس النيابي من اليوم حتى الاثنين المقبل.

أما النائب علامة فتوجّه في تغريدة عبر تويتر بتحية إكبار، إلى الجيش اللبناني وكافة الاجهزة خاصة عناصر الدفاع المدني الذين يعملون على اخماد الحرائق وانقاذ المدنيين باللحم الحي، كما خص بالتحية الشباب المتطوعين وبالرحمة لروح الشهيد سليم ابو مجاهد.

وقال: عسى ان يترجم ما شهدناه من تحرك رسمي وتضامن شعبي بتثبيت وتجهيز عناصر الدفاع المدني.

وأضاف: حتى الحرائق يجب ان تخضع لنظام المحاصصة !! يكفي اصطفافات مذهبية و طائفية و سياسية... إرحموا هذا البلد وابطاله من الجيش اللبناني والدفاع المدني وابناءه الذين خسروا أرواحهم وممتلكاتهم.

برلمانياً، عقدت لجنة الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية في المجلس النيابي برئاسة النائب عاصم عراجي، حضرها النائب فادي علامة.

إثر الجلسة صدر عن اللجنة البيان الآتي: "عقدت لجنة الصحة العامة جلستها المقررة لهذا اليوم واستكملت درس اقتراح القانون الرامي الى ضمان وزارة الصحة للاضرار الجسدية الناجمة عن حوادث المركبات البرية، والمقدم من النائب بلال عبد الله، في حضور ممثلين لوزارات الاقتصاد والصحة والمال، وبعد الدرس والمناقشة والاستماع الى مختلف وجهات النظر، قررت اللجنة إرجاء البحث في اقتراح القانون الى جلسة لاحقة تمهيدا للمزيد من الاطلاع على النصوص المتعلقة بموضوع التأمين".

يوم الخميس 17 تشرين الأول 2019، غرّد النائب علامة عبر تويتر، ولمناسبة تخريج طلاب مؤسسات أمهز التربوية ٢٠١٩:

لطالما تحدثنا عن أهمية التخطيط في مختلف القطاعات ومنها التربوي فمثلاً وفي الوقت الذي نعاني فيه من أزمة بطالة هناك مئات فرص العمل المتوفرة في مجالات صناعية لأصحاب الإختصاص، مما يتطلب توجيهاً لطلابنا نحو الإختصاصات التي يحتاجها سوق العمل برلمانياً، شارك النائب علامة في اجتماع اللجنة الفرعية المنبثقة من اللجان النيابية المشتركة جلستها المخصصة لمتابعة درس اقتراح القانون المتعلق بزراعة القنب للاستعمالات الطبية، برئاسة النائب ياسين جابر.

بعد الجلسة قال جابر: "انتهت اللجنة الفرعية من درس اقتراح قانون تشريع زراعة القنب للاستعمالات الطبية والصناعية، واصبح القانون بصيغته النهائية جاهزاً، وسيحول في الاسبوع المقبل الى اللجان المشتركة من أجل درسه، ونأمل قبل نهاية العام او تشرين الثاني المقبل ان يتم درسه في الهيئة العامة وقراره".

أضاف: "مضت أشهر على عمل هذه اللجنة، وتمت الاستعانة بكثير من الخبراء في مجالي الزراعة والصيدلة وصناعات الادوية، وثمة خبراء لبنانيون يعملون في الخارج. وتبين لنا في اللجنة أن هناك الكثير من الطاقات اللبنانية التي تعمل في مختلف دول العالم في هذا المجال. وتمت الاستعانة أيضاً بأصحاب مصانع أدوية واختصاصيين في مجال الزراعة، وقد أجروا دراسات مع الامم المتحدة على هذه الزراعة. وما أستطيع أن أقوله إن اقتراح القانون هذا سيفسح في المجال بعد إقراره ليكون هناك زراعة وصناعة واعدة في هذا الإطار".

وتابع: "في هذه الفترة أيضاً استقبلنا وفوداً أجنبية، أحدها جاء من الصين مع بعض العينات لما يتم صنعه من ألياف القنب وصناعات الأقمشة وغيرها، ومن المأمول ان تحل خيوط الفايبير التي تستخرج من القنب الصناعي، تدريجاً محل خيط البوليستر، علماً أن خيط القنب هو خيط

طبيعي ومقبول في موضوع التغير المناخي والبيئي وغيره، لان الخيوط البلاستيكية تستلزم وقتنا طويل من اجل ان تتحلل، على عكس الخيوط الطبيعية. نأمل ان يتيح هذا القانون الذي ينص على إنشاء هيئة خاصة للاشراف على القطاع، المجال لزراعات بديلة في لبنان، ولقيام صناعات جيدة تقوم بالتصنيع والتصدير، وكلي أمل أن يكون الأمر إيجابيا بالنسبة الى الاقتصاد اللبناني. وتذكرون أن دراسة مؤسسة ماكينزي على الاقتصادي اللبناني اعتبرت ان هذه الزراعة ستكون من عناصر رفد الاقتصاد اللبناني بمراد جيدة وممتازة جدا قدرتها بمبالغ كبيرة، والوفد الصيني الذي زارنا قال ان حجم التبادل في هذه الزراعة والصناعات الناشئة عنها سيكون كبيرا جدا".

يوم الخميس 17 تشرين الاول 2019، ميدانياً، الضريبة على "الواتس اب" حرّكت الشارع وأطلقت ما عُرف بثورة تشرين.

ضريبة مررها مجلس الوزراء ليلا فأحدثت انفجارا اجتماعيا بدأ عبر وسائل التواصل ثم تطور تظاهرة سارت باتجاه وسط المدينة قبل أن تقطع التظاهرة جسر الرينغ.

يوم الجمعة 18 تشرين الأول 2019، التحركات في الشارع في يومها الثاني. التظاهرات والمسيرات والإعتصامات عمت المناطق اللبنانية، من بيروت وضواحيها، مروراً بالجبل والبقاع، وصولاً إلى الجنوب والشمال. إحتجاجات تخللها قطع طرقات.

عقد مجلس الوزراء اجتماعاً اقر فيه الإستراتيجية الحدودية التي تهدف الى ضبط الحدود مع الدول المجاورة وتبعه اجتماع مالي تركز على السياسة الضريبية.. وقد تجمع العشرات من الناشطين امام السراي هاتفين ضد فرض الضرائب.

تشرين الأول 2019

الفصل الثالث

اليوم الأربعاء 23 تشرين الأول 2019، وبعد اسبوع على الحراك الشعبي، إنعقدت لجنة الإصلاحات في السراي وبحثت في كيفية تنفيذ الورقة الإصلاحية فيما الغيت جلسة مجلس الوزراء التي كان مقررا انعقادها في السراي.

في موازاة ذلك، إستمرت التظاهرات والاعتصامات وقام الجيش بفتح طرقات حيوية. من جهته، شارك النائب علامة في "لقاء الأربعاء الأسبوعي".

وقال رئيس مجلس النواب نبيه بري: "ان مطالب الحراك في الجانب الإقتصادي كانت بكل اعتراف من جملة البنود ال 22، والتي كنا من السابقين في تكرار صرختنا منذ عشرات السنين لمعالجتها، ويسجل للحراك تحقيقها من خلال الضغط الشعبي، لأن النصيحة كانت بجمل، صارت النصيحة بثورة".

أضاف: "يسجل للحكومة إقرارها الورقة الإقتصادية التي رغم جودتها، تبقى العبرة في التنفيذ". وشدد على ان "البلد لا يحتمل ان يبقى معلقا"، مبديا خشيته من "الفراغ وليس من أي شيء آخر"، مشيرا الى أنه وقع الموازنة وحولها الى لجنة المال والموازنة للبدء بمناقشتها.

وفي موضوع الدولة المدنية وقانون الانتخابات، قال الرئيس بري: "ان الظرف الراهن مؤات جدا لقيام الدولة المدنية وقانون إنتخابات نيابية يعتمد لبنان دائرة واحدة على قاعدة النسبية".

اليوم الثلاثاء 29 تشرين الأول 2019، أعلن الرئيس سعد الحريري استقالة حكومته من بيت الوسط تجاوبًا مع إرادة الكثير من اللبنانيين والتزامًا بتأمين شبكة أمان تحمي البلد.

ثم توجه إلى القصر الجمهوري وسلّم رئيس الجمهورية كتاب الإستقالة.

يوم الأربعاء 30 تشرين الأول 2019 القصر الجمهوري لم يحدد موعدًا للإستشارات.

رأت بعثة الإتحاد الأوروبي في لبنان انه من الملح تشكيل حكومة جديدة بدون تأخير وتنفيذ الإصلاحات الهيكلية، وإجراء حوار شامل مع المجتمع المدني الذي يطالب بحكومة تكنوقراط.

برلمانيًا، اعتبر رئيس مجلس النواب نبيه بري ان "البلد لا يحتمل المزيد من المتاعب والمخاطر اقتصاديا وماليا"، جازما أن "الوحدة والإنتفاح والحوار بين بعضنا البعض كلبنانيين يجب ان تسود المرحلة المقبلة".

وطالب بري خلال لقائه نواب الاربعاء، في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، ب"الاستعجال في تأليف الحكومة وفتح الطرقات"، محذرا من "فقدان الأمل بالأمن في لبنان"، مبديا خشيته من "الضغوط الدولية ابتداء من اليوم".

وكان رئيس المجلس استقبل في اطار لقاء الاربعاء، النواب: عناية عز الدين، قاسم هاشم، علي بزّي، ايوب حميد، عدنان طرابلسي، الوليد سكزية، فادي علامة، غازي زعيتر، ابراهيم عازار، فيصل الصايغ، انور الخليل، مصطفى الحسيني، ابراهيم الموسوي، علي عمار، ياسين جابر، امين شري وعلي المقداد.

كما عرض بري الأوضاع العامة وآخر المستجدات، خلال استقباله المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان يان كوبيتش.

يوم الخميس 31 تشرين الأول 2019 أطلق رئيس الجمهورية صافرة الاستشارات.

تشرين الثاني 2019

الفصل الأول

يوم الجمعة 1 تشرين الثاني 2019، فتحت المصارف أبوابها وحافظت على السعر الرسمي للدولار، فيما استمر العمل بعشوائية التسعير في السوق السوداء حيث تخطى الدولار الواحد عتبة الألف والسبعماية ليرة.

يوم الأحد الثالث تشرين الثاني 2019، في هذه الأجواء المالية الضاغطة، غرد النائب فادي علامة:

إعتماد العملة الوطنية كأساس للتداول هي من أولى واجبات الحكومة العتيدة التي عليها واجب فرض ومراقبة الإلتزام بذلك ، وتقديم مشاريع القوانين الضرورية لفرض هذا الإجراء إذا لزم الأمر

يوم الإثنين 4 تشرين الثاني 2019، الحدث مالي بامتياز، مع تخفيض قيمة التحويلات المالية اللبنانية من B+ الى B- ، ما يؤشر إلى ان التصنيف السيادي سيكون سلبياً في حال فشلت عملية تشكيل الحكومة المعطلة.

في السياق، لقاء بعيد عن الإعلام في بيت الوسط جمع الرئيس الحريري بالنائب جبران باسيل الذي يتمسك بحكومة تكنوسياسية في حين أن الرئيس الحريري يهمله إشراك رجالات قريبة من الحراك في الحكومة.

في غمرة هذه الأحداث غرد النائب فادي علامة ناعياً الوزير السابق ميشال إده واصفاً إياه في تغريدة بالقامة الوطنية والإنسانية والثقافية ومن الشخصيات النادرة والمشهود لها .. وأضاف: كان سياسياً عابراً لحدود الطوائف تسبقه إنسانيته ورؤيته الواضحة وإيمانه بلبنان كنموذج للعيش المشترك ، مقاوم بفكره وكتاباتة التي كشف فيها مطامع العدو الصهيوني، العزاء لكل لبنان برحيلك

يوم الثلاثاء الخامس من تشرين الثاني 2019، فتحت معظم الطرق بقرار من الجيش اللبناني لكن الطريق إلى ولادة حكومة لا تزال غير معبدة.

بعد عشرين يوماً على انطلاق الحراك المطلبي وبعد أسبوع على استقالة الحكومة وعشرين ساعة على لقاء الحريري بباسيل لا تزال التظاهرات والإعتصامات تملأ الساحات وفي كل المناطق من الشمال إلى الجنوب وفي البقاع والجبل.

يوم الأربعاء السادس من تشرين الثاني 2019، عقد اجتماع هو الثاني بين الرئيس الحريري والوزير باسيل في بيت الوسط. العقدة تكمن في توزيع الوزير جبران باسيل.

نيابياً، شارك النائب فادي علامة في "لقاء الأربعاء" النيابي في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، حيث أثار الرئيس نبيه بري الشكوك اللبنانية المدعمة بمعلومات وتقارير دولية حصل عليها تتعلق بأعمال التنقيب عن الموارد النفطية التي تقوم بها شركة يونانية تمتلك شركة "توتال" 40% منها بالقرب من الحدود اللبنانية تتداخل مع المنطقة الاقتصادية الخالصة، إضافة الى تأخر شركة "توتال" الفرنسية المعنية بالبلوك 9 في اعمال التنقيب..

وأجرى لهذه الغاية، الإتصالات اللازمة مع الجهات الرسمية المختصة وأرسل موفدا الى فرنسا لمقابلة شركة "توتال".

وفي الشأن التشريعي، أكد رئيس المجلس على ضرورة "إقرار القوانين في الجلسة التشريعية والتي هي مطالب الناس المحقة، بالرغم من ان هذه الإقتراحات والمشاريع كانت مدار نقاش ودرس في اللجان النيابية المختصة".

وتطرق الى الوضع الاقتصادي والحكومي، فأشار الى ان "الوضع في عام 2005 كان أسوأ وأخطر، ولكن لم يكن الوضع الإقتصادي على ما هو عليه الآن"، منبها الجميع الى "خطورة المرحلة"، داعيا الى "الإسراع في إيجاد الحلول الإصلاحية الإقتصادية والسياسية بما فيها تشكيل الحكومة".

وكان الرئيس بري استقبل في اطار "لقاء الأربعاء" النواب: فادي علامة، انور الخليل، الوليد سكرية، امين شري، علي بزّي، ايوب حميد، محمد خواجه، فريد البستاني، غازي زعيتير، علي عمار، فيصل الصايغ، حسن فضل الله، قاسم هاشم، بلال عبدالله، نقولا نحاس، ياسين جابر، عناية عزالدين، علي خريس، ميشال موسى، هاني قببسي، حسين الحاج حسن، ابراهيم الموسوي، علي المقداد، حسن عزالدين، مصطفى الحسيني، طارق المرعبي، انور جمعة، عدنان طرابلسي وحسين الجشي.

تشرين الثاني 2019

الفصل الثاني

يوم الأربعاء الثالث عشر من تشرين الثاني 2019، شارك النائب علامة في لقاء الأربعاء الأسبوعي في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، حيث استهل رئيس المجلس بتقديم التعازي لأسرة الشهيد علاء ابو فخر، وقال امام النواب: "ان الأمن يجب ان يكون له الأولوية على كل شيء رغم احقية معظم مطالب الحراك الحقيقي، فالمطلوب المحافظة على الإنتظام العام في المؤسسات التربوية والصحية والاجتماعية وصون السلم الأهلي والوحدة الوطنية".

وأكد الرئيس بري ان "الأمن يجب ان يكون له الأولوية على كل شيء"، مجددا المطالبة ب"الإسراع في تشكيل حكومة جامعة قادرة على تحقيق امنيات اللبنانيين".

ورأى ان "المرحلة الراهنة تستدعي تحمل المسؤولية من الجميع لانتشال الوطن من قعر هاوية ان حصلت لن يسلم من تداعياتها احد على الإطلاق".

وجدد المطالبة ب"الإسراع في تشكيل حكومة جامعة قادرة على تحقيق امنيات اللبنانيين في مكافحة الفساد والإلتزم بالإصلاحات الإقتصادية، وبالقدرة ايضا على تطوير الحياة السياسية بما يلبي طموحات اللبنانيين نحو الإنتقال بالوطن من دولة الطوائف والمذاهب والساحات الى دولة المواطن والمؤسسات"، مكررا التحذير من "الوقوع في فخ الفراغ السياسي القاتل".

من جهة أخرى، عرض الرئيس بري آخر المستجدات والأوضاع في لبنان، خلال استقبله مدير دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية الفرنسية الموفد الرئاسي الفرنسي كريستوف فارنو، يرافقه السفير الفرنسي في لبنان برونو فوشيه.

واستعرض رئيس المجلس مع الموفد الفرنسي الوضع اللبناني من جميع جوانبه، مشددا على "ضرورة إيجاد الحل السريع، مع الإشارة الى ان فرنسا متمسكة بمساعدة لبنان ومؤازرته في شتى الميادين ومن بينها "سيدر 1". كما استعرض مع الموفد الفرنسي البدء في التنقيب عن النفط في البلوك رقم 4 قبل نهاية السنة وضرورة البدء في البلوك رقم 9 قبل نهاية العام 2020. ووعد فارنو بنقل هذه الرغبة الى ادارة شركة "توتال".

يوم الجمعة الخامس عشر من تشرين الثاني 2019، غرّد النائب بلال عبد الله:

المستشفيات مكّبلّة بالسياسات المالية المعتمدة من مصرف لبنان وجمعية المصارف وتتأثر بسعر صرف الدولار كذلك بقطع الطرقات ، كل ذلك شكلاً عائقاً أمام تأمين المستلزمات والأدوية ووصول العاملين والأطباء والموردين إلى مراكز عملهم

أكثر من ٢٠٠ الف عامل في القطاع الصحي مستقبلهم بخطر نتيجة تدهور الوضع المالي في تلك المؤسسات واضطرابها مرغمة لإقفال أقسام وتخفيض دوامات العاملين وهذا ما يؤثر بشكل سلبي على الخدمات الطبية التي يحتاجها أهلنا

نقدّر الجهود التي يبذلها كل من معالي وزير المال ووزير الصحة العامة في سبيل دعم القطاع الإستشفائي ونأمل من حكومة تصريف الأعمال والحكومة العتيدة ورغم الظروف التي تمر بها البلاد إيلاء هذا القطاع الإهتمام اللازم لحماية الأمن الصحي الإجتماعي

وكان علامة قد شارك في الاعتصام التحذيري الذي نفذته المستشفيات الخاصة الجمعة تحت شعار "صرنا ع آخر نفس"، بصفته نائبا لرئيس نقابة أصحاب تلك المؤسسات.

والقى علامة كلمة، إعتبر فيها أن "الأمن الصحي أولوية وطنية"، داعيا حكومة تصريف الأعمال والحكومة العتيدة إلى "إيلائه الاهتمام اللازم لتأمين الخدمة التي يحتاجها المواطن وتعزيز الأمن الإجتماعي."

وأشار إلى أن "المستشفيات الخاصة ونتيجة تدهور الوضع فيها، اضطرت إلى رفع الصوت"، معتبرا أن "المؤسسات الاستشفائية مكبلة اليوم بحكم السياسة المالية المتبعة من قبل مصرف لبنان وجمعية المصارف وتتأثر بشكل مباشر بسعر صرف الدولار، كل ذلك أدى إلى تدهور واقع هذه المؤسسات إضافة إلى قطع الطرقات الذي شكل عائقا أمام وصول المستلزمات والأدوية إلى المستشفيات ومنع العديد من العاملين والأطباء والموردين من الوصول الى مراكز عملهم وفي كثير من الحالات تسبب بعدم وصول المرضى أيضا."

ونوه علامة ب"الجهود التي يبذلها كل من الوزيرين في حكومة تصريف الاعمال المال علي حسن خليل والصحة العامة جميل جبقي لدعم القطاع الصحي وتحويل جزء من مستشفيات المستشفيات."

من جهة أخرى، أحييت حركة "أمل" الذكرى السنوية لتفجير برج البراجنة في حضور النائب فادي علامة،

يوم السبت السادس عشر من تشرين الثاني 2019 شارك النائب علامة في إفتتاح "مركز الغبيري الصحي" برعاية وزير الصحة العامة ، على أمل تطوير هذه المراكز لناحية العدد والتجهيزات وإنتشارها في مختلف المناطق كخطوة أساسية على طريق إقرار نظام البطاقة الصحية

يوم الأحد السابع عشر من تشرين الثاني 2019 جمود في السياسة وحراك في الشوارع، وجيوب فارغة وانتخابات في نقابة المحامين أوصلت ملحم خلف إلى منصب نقيب المحامين في بيروت، في أول خطوة من نوعها تنهزم فيها الأحزاب على اختلافها أمام المجتمع المدني.

وللمناسبة غرّد علامة مهنئاً فكتب:

اتوجه بالتهنئة للمحامين في لبنان على إنجازهم الديمقراطي و الذي توج بفوز المحامي ملحم خلف بمركز النقيب متمنياً لمجلس النقابة التوفيق لما فيه مصلحة المحامين و القانون في لبنان.

يوم الإثنين الثامن عشر من تشرين الثاني 2019 الجماهير تسد الشوارع المؤدية إلى البرلمان، فتطرح بالجلسة النيابية المزدوجة، حيث تأجلت التشريعية الى أجل غير محدد، وألغيت الإنتخابية بناء" على استشارة قانونية من الدكتور ادمون رباط، ما أبقى اللجان قائمة وفقا لقاعدة استمرارية المؤسسات. كذلك غاب انتخاب هيئة مكتب المجلس.

يوم الثلاثاء 19 تشرين الثاني 2019، مراوحة في اتصالات التكاليف الحكومي.

تشرين الثاني 2019

الفصل الثالث

يوم الأربعاء العشرين من تشرين الثاني 2019، رأى عضو كتلة التنمية والتحرير النائب فادي علامة أنّ "الحكومة قادرة على استيعاب الجميع، فمقابل الحراك وجمهوره ووجهة نظره ومطالبه المحقّة، للكتل السياسية التي انتخبت منذ عام ونصف العام، جمهورها وناخبوها ومطالبها ولا مجال لها أن تعتذر"، معتبرا ان "مكوّنات الحراك المؤلفة من ناشطين وعدد من الجمعيات والمنظمات غير الحكومية المتخصصة بالبيئة والنقل وسلامة الغذاء وغيرها، أن يوحّدوا مطالبهم، ويحدّدوا ممثلين عنهم ليسهل التواصل معهم"، موضحاً أنّ "هذا المطب لا يهدف لإضعافهم ولا لتقسيمهم، فالأولوية اليوم هي لإيجاد الحلول الإنقاذية لا للحرقة على الحراك، كما فسر البعض هذا المطب".

وفي حديث صحفي أكد علامة ان "إنخراط الحراك في الحكومة من شأنه أن يحقق له أهدافه بطريقة أسرع من البقاء خارجا".

يوم الخميس الحادي والعشرين من تشرين الثاني 2019 غرّد الدكتور علامة، بمناسبة عيد الإستقلال:

الإستقلال يتطلب منا العمل دوماً للنهوض بوطننا والمحافظة على إستقراره السياسي والإقتصادي وصون وحدته ومؤسساته وبناء إنسانه ، و الإستقلال يفترض التأهب الدائم لحماية حدود الوطن والدفاع عن أراضيه كلما دعت الحاجة لذلك.

وضع النائب فادي علامة اكليلا من الزهر على ضريح الوزير حبيب ابو شهلا في مدافن مار الياس بطينا.

يوم الإثنين الخامس والعشرين من تشرين الثاني 2019، إستيقظ اللبنانيون على مواجهات الرينغ وصحوا على الطرق المقفلة التي عمل الجيش على فتحها.

يوم الثلاثاء السادس والعشرين من تشرين الثاني 2019، أكد عضو كتلة التنمية والتحرير النائب فادي علامة، "أن رئيس المجلس النيابي نبيه بري يريد الوصول لحل بأسرع وقت ممكن لتشكيل حكومة تكنوسياسية تلبي مطالب الناس"، مشددا على أن "ما يهم بري هو أي حل يوصل البلد الى بر الامان لتخطي الازمة بعيدا من الاسماء."

ولفت في حديث اذاعي، الى "أن اي إخراج للوصول الى تشكيل حكومة لحل الأسم، هو ما يعمل عليه."

وعن الاتصالات بين عين التينة وقصر بعبدا، أكد علامة "التواصل مع كل الاطراف والاتصالات مفتوحة لأن المسؤولية وطنية وهناك توجه ضمن كتلة التنمية والتحرير للانفتاح والوفاق بين الاطراف المعنيين"، مشيرا الى أن "لبنان بلد قائم على التعددية وعلى الجميع تقبل الاخر."

كذلك أعلن النائب علامة، في حديث اذاعي، "أن رئيس المجلس النيابي نبيه بري يريد الوصول لحل بأسرع وقت ممكن لتشكيل حكومة تكنوسياسية تلبي مطالب الناس"، مشددا على أن "ما يهم بري هو أي حل يوصل البلد الى بر الامان لتخطي الازمة بعيدا من الاسماء".

ولفت الى "أن اي إخراج للوصول الى تشكيل حكومة لحل الأسم، هو ما يعمل عليه".

وعن الاتصالات بين عين التينة وقصر بعبدا، أكد علامة "التواصل مع كل الاطراف والاتصالات مفتوحة لأن المسؤولية وطنية وهناك توجه ضمن كتلة التنمية والتحرير للانفتاح والوفاق بين الاطراف المعنيين"، مشيرا الى أن "لبنان بلد قائم على التعددية وعلى الجميع تقبل الاخر".

وعن امكان تسمية كتلة التنمية والتحرير اسم بهيج طيارة لتولي تشكيل الحكومة، أكد علامة أنه "اذا تم التوافق على طيارة وأنه الشخص المناسب للقيام بالدور الوطني المطلوب منه، فلا أحد يعرقل لأن وضع البلد لا يحتمل"، مشددا على "ضرورة أن تحسم هذه الامور بأسرع وقت".

يوم الأربعاء السابع والعشرين من تشرين الثاني 2019، الجوع يطرق أبواب اللبنانيين.

الطبقة الوسطى سحقت.

قلق على الأموال المودعة. وصعوبة في سحبها.

حرب اقتصادية على لبنان بكل المقاييس. الأزمة السياسية إلى الإختناق. مسيرات شعبية سلمية جالت المناطق واستنفار للأجهزة الأمنية. قطاعات الهيئات الإقتصادية تلغي إضرابها.

مسيرة الأمهات بين الشياح وعين الرمانة رفضاً لمؤامرة الحرب.

في هذه الأجواء غرّد علامة: إيماننا راسخ ومطلق بالتعايش والتواصل الدائم والحوار بعيداً عن المذهبية للوصول إلى الدولة المدنية وتطبيق إتفاق الطائف.

وقال عبر "تويتر"، تعليقا على الأخبار الواردة من منطقة الشياح - عين الرمانة، معتبرا "أننا على ثقة تامة بوعي أهلنا في عين الرمانة والشياح وإرادتهم بالعيش المشترك بعيدا عن الإستفزازات التي سبق وحذرنا منها".

وجدد دعوة القوى الأمنية إلى "ضرورة فرض سلطتها وإلى القوى السياسية بالعمل على التخفيف من حدة الخطاب السياسي".

يوم الخميس الثامن والعشرين من تشرين الثاني 2019، إنحدار سريع للوضع المالي والإقتصادي وبطء في سير التكليف والتأليف. على الأرض ارتفاع في أسعار البنزين. وارتفاع في سعر الدولار. لبنان دفع المليار ونصف المليار دولار فوائد ديون.

كانون الأول 2019

الفصل الأول

يوم الإثنين الثاني من كانون الأول 2019، "الكي دورسيه" يؤكد استمرار الدعم الفرنسي للبنان.

غرد النائب علامة قائلاً: على مديرية حماية المستهلك وغيرها من أجهزة التفتيش والرقابة تفعيل حضورها والتشدد مع المخالفين حيث لا يجوز ترك المواطن في هذه المرحلة الصعبة ليواجه مصيره مع تفلت البعض في مختلف القطاعات وإرتفاع الأسعار بشكل عشوائي في كثير من الأحيان

يوم الثلاثاء الثالث من كانون الأول 2019، شارك النائب فادي علامة في اجتماع لجنة الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية النيابية برئاسة النائب عاصم عراجي الذي صرح إثر الجلسة:

"عقدت لجنة الصحة جلسة قبل ظهر اليوم لدرس أوضاع القطاع الصحي، وكان الاجتماع جامعاً في حضور وزير الصحة ونقيب اصحاب المستشفيات ونقيب الاطباء ونقيب الصيادلة ونقيب مستوردي الادوية ونقيبة مصنفي الادوية ونقيبة المستلزمات الطبية. الكل يعرف ان البلد يمر في مرحلة صعبة جداً، ومن اجل ان لا نحمل الحراك مسؤولية ليس هو سببها، بل هو كان نتيجة، بالنسبة لي كان نتيجة، وأعرف كطبيب كم كان المواطن اللبناني يعاني في القطاع الطبي وغيره، ولكن مثل هذا الوضع الذي وصلنا اليه في القطاع الطبي لم أشهد مثل ذلك من قبل. كان كل شيء مؤمناً، والان تسمعون الصرخة".

اضاف: "معالي وزير الصحة مشكورا وضعنا في اجواء القطاع الصحي وماذا يفعل، ما أريد قوله ان الفكرة الاساسية للاجتماع الذي عقد اليوم، هو ان كل هذه القطاعات كانت متواجدة لتؤمن أمرا هو حماية المريض، لان المريض يعاني كثيرا سواء اذا اراد الدخول الى المستشفى او اذا تعرض احد من أولاده لأزمة صحية واراد الدخول الى المستشفى، وتعرفون ان للمستشفيات 1400 مليار دولار مع الجهات الضامنة، من وزارة الصحة، من الضمان الصحي، من القطاع العسكري وتعاونية موظفي الدولة. المستشفيات تقول انه اذا بقي الوضع على ما هو عليه لا نستطيع ان نستمر، لديها نقص في السيولة وهناك مشكلة في قضية التحويلات. يعني لا يستطيعون ان يحولوا من اللبناني الى الدولار، معظم الامور نستوردها من الخارج، نستورد بعشرين مليار دولار ونصدر ب 3 مليار. هناك 17 مليار دولار في ميزان المفوعات، المستشفيات تقبض باللبناني ولا نستطيع اجراء تحويلات، البنوك كانت اعطتها تسهيلات وهذه التسهيلات توقفت".

وتابع: "الكلام الذي كان يقال لكل القطاع الطبي هناك تكافل وتضامن. نحن في أزمة خطيرة اي الازمة الصحية، المفروض التكافل والتضامن بين مكونات الشعب اللبناني، المفروض ان نساعد للخروج من هذه الازمة، سواء المستشفيات او مستوردو الدواء او مصنعو الادوية. كان البنك المركزي قد قرر ان يصرف 4 مليارات دولارات للقمح والدواء والمحروقات، منها 400 مليون دولار للقطاع الصحي، وهذه الاموال حسب وزير الصحة لم تتأمن، اعطوا وعدا ان 400 مليون دولار سيتم تامينها، وهو ما يريده القطاع الصحي الان، ولم يلتزموا به من قبل حاكمة مصرف لبنان. ويقول ان القرار كان 50 بالمئة تعطى للمستلزمات الطبية من دولارات بموجب سعر صرف مصرف لبنان، و50 بالمئة هي مستلزمات تشتري الدولارات من الخارج. يقولون ان مصرف لبنان حتى الان لم يلتزم حتى بال 50 بالمئة. بالنسبة لقطاع الادوية صار هناك التزام بان يعطى 85 بالمئة، اي يعطيهم مصرف لبنان بموجب السعر الرسمي، ويقولون انه

لا يوجد التزام لغاية الان. المصانع الوطنية تستورد معظم الامور من الخارج، صار هناك التزام بان يعطى لمصنعي الادوية اللبنانية 75 بالمئة، كما انه لم يحصل التزام بهذا الموضوع".

واردف: "الوزير جبق يقول، بالنسبة للدفع في المستشفيات الى الان في 2019 لم يفرج عن اي شيء بالنسبة لوزارة الصحة، ولم تجر العقود مع المستشفيات حتى الان. ديوان المحاسبة تأخر في التعيينات التي يجريها، العقود عندما تصدر الموازنة المفروض ان تذهب الى ديوان المحاسبة الذي يوافق عليها معالي الوزير، يقول انه بالامس تمت الموافقة على عقود المستشفيات الحكومية، اما الجهات الضامنة التي تحدثنا عنها، الضمان يدفع سلفا. اقترحنا على معالي الوزير، بما ان الضمان يستعمل هذه الطريقة، ومن اجل ان يبقى للمستشفيات سيولة في الاموال، اقترحنا عليه ان يعطي سلفا، خصوصا وان هناك ازمة مع الممرضين والممرضات الذين دورهم مهم. اذا استمرت الازمة شهرا سندخل في نفق كبير في موضوع الاستشفاء".

واشار الى انه "بالنسبة لاسعار الدواء، لم يحصل اي غلاء لاسعار الادوية المستوردة لغاية الان، وهذا الامر لا نستطيع ان نضمنه لفترة طويلة، فهو القطاع الوحيد الذي لم تنخفض فيه نسبة المبيعات نتيجة خوف الناس، بل كان هناك زيادة مبيعات في قطاع الدواء. جرى اتفاق بعدما تحدثنا مع معالي الوزير، بان أتصل بحاكم مصرف لبنان للحصول على موعد لنلتقي به، كلجنة الصحة النيابية، ونقول له ان هذا القطاع لا يستطيع ان يستمر ان لم تحصل تسهيلات للقطاع الطبي".

سئل: لماذا لا يستطيع حاكم مصرف لبنان ان يأتي؟

اجاب: "لديه ارتباطات، نحن نريد أمورا سريعة، وليس معنى ذلك انه لا يريد ان يأتي، ربما لديه ارتباطات. نحن نريد ان نذهب اليه هناك لتسريع الامور. واقول ان الامن الصحي اهم من اي امر اخر".

يوم الأربعاء الرابع من كانون الاول 2019، حددت رئاسة الجمهورية يومي الأحد والإثنين موعدًا لاستشارات التكليف الرسمية الملزمة، ما اعتبره البطريرك الراعي إيدانًا ببزوغ فجر جديد للبنان. في وقت يستمر الحراك في الشوارع.

ماليًا عمم حاكم مصرف لبنان على المصارف احتساب الحد الأقصى للعملة الاجنبية بخمسة في المئة والعملة الوطنية بثمانية ونصف في المئة.

في وقت تواصل التلاعب بأسعار الدولار مع ارتفاع أسعار المواد الغذائية والسلع، واشتداد الضائقة الاقتصادية.

إلى قافلة المنتحرين، ينضم داني أبو حيدر بعد ناجي الفليطي وجورج زريق وقد ضاقت بوجههم سبل العيش.

برلمانيًا، غرّد النائب فادي علامة: خلال إجتماع لجنة الصحة النيابية اليوم بحضور وزير الصحة والمعنيين بالقطاع من نقابة المستشفيات إلى نقيب الصيادلة وممثلين عن مستوردي الأدوية وكذلك المستلزمات الطبية للبحث في سبل تأمين المستلزمات والأدوية دون تحميل المواطن أعباء إضافية في هذه الظروف

في اليوم العالمي لذوي الإحتياجات الخاصة من المؤسف أن نرى المؤسسات والجمعيات التي ترعى شؤون أبنائنا ذوي الإحتياجات الخاصة تعصم وترفع الصوت مطالبة بحقوقها المتأخرة بفعل إجراءات إدارية وآليات معقدة نأمل حلها وصولاً لتحصيل حقوقهم.

وكان علامة شارك في جلسة اللجان النيابية المشتركة برئاسة نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي.

ناقش المجتمعون مشروع قانون تعديل بعض احكام قانون الضمان الاجتماعي وانشاء نظام التقاعد والحماية الاجتماعية ومرسوم اعادة قانون مكافحة الفساد في القطاع العام وانشاء الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد.

يوم الأحد الثامن من كانون الاول 2019، إجتماع في دار الفتوى لتزكية سعد الحريري لرئاسة الحكومة الجديدة، بعد أربعين يوماً على استقالة حكومته واثنين وخمسين يوماً على اندلاع الإنتفاضة المطالبة الشعبية وشهر على مشاورات سبقت الإستشارات وبعد حرق الإسم تلو الآخر بدءاً ببهيح طيارة ومحمد الصفدي وصولاً إلى سمير الخطيب ونواف سلام.

غرد النائب علامة عبر تويتر: في خضم أزمة التكاليف وتأليف الحكومة العتيدة هل يُدرك المعرقلون لولادة الحكومة مدى خطورة الوضع المالي والإقتصادي والمعيشي ؟ هل يملكون الإجابات المطمئنة لإستفسارات المواطنين القلقين على مستقبلهم ووظائفهم ومؤسساتهم التي تعاني تدهوراً وصل إلى حدود الإنهيار !؟

يوم الإثنين التاسع من كانون الأول 2019، الأمطار الغزيرة حولت الشوارع إلى بحيرات. سياسياً أكدت كتلة التنمية والتحرير على ضرورة استعجال التكاليف والتأليف وقيام حكومة إنقاذية وأبدت استعدادها لتقديم التنازلات.

غرد النائب علامة قائلاً: المطلوب الآن من الأجهزة المعنية في وزارة الأشغال وفي البلديات ومن فرق الدفاع المدني والهيئة العليا للإغاثة مواكبة سريعة للمتضررين من أجل عودة الحياة إلى طبيعتها وكذلك التثبت من حسن تنفيذ المتعهدين لمشاريع البنى التحتية بالشروط التي تطلبها وزارة الأشغال العامة

كانون الأول 2019

الفصل الثاني

يوم الخميس الثاني عشر من كانون الأول 2019، الوضع السياسي على حاله من التخبط والجمود، أما الوضع المالي فإلى مزيد من الإنهيارات وآخره إعلان فيتش تخفيض جديد لتصنيف لبنان الى CC وهو تصنيف متدن، بصاحبه في العادة انكماش اقتصادي، ما دفع بالرئيس الحريري إلى تأكيد التزامه اعداد خطة انقاذية عاجلة لمعالجة الازمة، بانتظار تشكيل حكومة جديدة قادرة على تطبيقها، وذلك خلال اتصاليين بكل من رئيس البنك الدولي David Malpass والمديرة التنفيذية لصندوق النقد الدولي kristalina Georgieva ، وبحث معهما المساعدة التقنية التي يمكن لكل من البنك وصندوق النقد الدوليين تقديمها في اطار اعداد هذه الخطة.

كما بحث الرئيس الحريري مع رئيس البنك الدولي، في امكانية ان تقوم شركة التمويل الدولية التابعة للبنك، بزيادة مساهمتها في تمويل التجارة الدولية للبنان في اطار الجهود التي يبذلها الرئيس الحريري لتفادي اي انقطاع في الحاجات الأساسية المستوردة بفعل الأزمة.

بعد الاتصاليين، ارتفعت سندات لبنان السيادية المقومة بالدولار ترتفع 25 سنتا، والبحث في الحصول على مساعد فنية وفق ما أعلنت وكالة رويترز.

غرد النائب فادي علامة عبر تويتر:

الظروف الإستثنائية التي نمر بها تفرض من الحكومة المستقبيلة الإجتماع وتوحيد جهود الوزارات للعمل على منع التدهور أكثر وطمأنة المواطن القلق ، وربما مجرد إنعقاد مجلس الوزراء المستقيل هو مؤشر إيجابي داخليا ودولياً

يوم الثلاثاء في السابع عشر من كانون الأول 2019، رفع الرئيس نبيه بري شعار انا سني، طوق نار الفتنة التي كاد يوقدها فيديو مشبوه لشاب لبناني تطاول فيه على المقدسات والرموز الدينية.

وفي عين التينة الرئيسان بري والحريري أكدا في بيان مشترك على وجوب تحلي اللبنانيين بالوعي وعدم الإنجرار الى الفتنة والإفساح في المجال أمام القوى الأمنية والجيش لتنفيذ مهمات حفظ الأمن، وشددوا على أن الحاجة الوطنية باتت ملحة للإسراع في تأليف الحكومة. أما التكليف فلا يزال صعبا.

برلمانياً، شارك النائب فادي علامة باجتماع لجنة الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية برئاسة النائب عاصم عراجي.

اثر الجلسة، قال رئيس اللجنة النائب عراجي: "اجتمعت لجنة الصحة اليوم وكان لدينا مشروعان واقترح قانون. الاقتراح قدمته زميلتنا معالي الوزيرة الدكتورة عناية عز الدين، والمشروع الاول جاء من الحكومة يتعلق باستبدال عبارة معوقين بعبارة ذوي الحاجات الخاصة. وارتأينا انه امر مهم ان نغير هذه العبارة وسميهاهم ذوي الحاجات الخاصة. اما اقتراح القانون الثاني فقدمته الدكتورة عناية عز الدين لتعديل المادة الرابعة من القانون رقم 174 والمتعلق بالحد من التدخين وتنظيم صنع منتجات التبغ وتغليفها ودعايتها. وانتم تعرفون آثار التدخين ومضاره على الصحة العامة والامراض السرطانية وامراض القلب. فأمراض القلب انتشرت بشكل كبير لان التدخين ازداد بالنسبة الى السجارة والرجيلة. وتعرفون ان الرجيلة يحصلون عليها بواسطة "الدليفي" (خدمة التوصيل). وانتشرت بشكل كبير وانتشرت معها امراض السرطان وازدادت، والناس المختصون بهذه الامراض الذين كانوا معنا في اللجنة ولا سيما الدكتور غازي زعتري، أكدوا انها ازدادت من 10 الى 30 في المئة تقريبا. من اجل ذلك، عندما دخلت مسألة

السيجارة الالكترونية والنجيلة الالكترونية قدمت الدكتورة عناية عز الدين اقتراح قانون يحظر على القاصرين استخدامها".

يوم الخميس التاسع عشر من كانون الأول 2019، أسفرت الإستشارات النيابية الملزمة عن تكليف الرئيس حسن دياب.

في نشاط النائب فادي علامة اليومي، تمثيله الرئيس بري في رعايته مؤتمر "9 Bio Beirut" في علم المناعة والامراض السرطانية المنعقد للسنة التاسعة على التوالي، في قاعة المؤتمرات - مجمع رفيق الحريري الجامع - الحدث، بدعوة من كليات: العلوم، العلوم الطبية، الصيدلة والصحة العامة، المركز الصحي الجامعي والمعهد العالي للدكتوراه في العلوم والتكنولوجيا.

ألقى النائب علامة كلمة، فقال: "انقل اليكم تحيات دولة رئيس مجلس النواب نبيه بري وتمنياته لمؤتمركم بالنجاح، فثقتة عالية بالجامعة اللبنانية وقدراتها وتصميمها على التفوق دوما في مختلف كلياتها".

اضاف: "لنا موعد سنوي في مؤتمر Bio Beirut الذي ينعقد اليوم في نسخته التاسعة، فيما وللأسف يتم في لبنان تزايد اعداد الامراض المزمنة وهو ما يؤكد اهمية المؤتمرات العلمية والبحثية من جهة ومعالجة الأسباب من جهة ثانية. وبحسب تقرير صدر عن منظمة الصحة العالمية "WHO"، فان لبنان يحتل المرتبة الاولى بين دول غرب آسيا في عدد الإصابات بمرض السرطان قياسا بعدد السكان وبالارقام: 242 مصابا بالسرطان بين كل 100 الف لبناني وسجلت اكثر من 17 الف اصابة جديدة في 2018 و9 آلاف وفاة بالمرض".

ورأى انه "انطلاقا من هذه الارقام، نتطلع الى اعداد خطة وطنية شاملة وطارئة ولكن للاسف فاننا نعيش في حالة دخلت فيها البلاد والعباد وجميعكم يعرفها ويعيشها، بدء من الاوضاع المعيشية للمواطنين وصولا الى الاوضاع المالية والاقتصادية العامة".

وتابع: "ينعقد مؤتمرهم والبلد يمر في مرحلة استثنائية ولا سابقة لها لناحية التأزم السياسي والاقتصادي، واني اذ احبي هذا الاصرار لديكم والذي يعبر عن مسؤولية وطنية عالية هي اليوم احوج ما نكون اليها، لان العلم هو مدخل الانفتاح على الآخرين وكل الآخرين الذين يتشكل منهم نسيج هذا الوطن بكل تشعباته السياسية والطائفية والمذهبية، والذي اثبتت كل التجارب ان لا بديل عن الحوار في حل كل الازمات وفي وجه كل حالات الانجرار نحو الفتنة التي يحاول البعض اليوم استغلال الظرف من اجل اشغالها حيث تبقى الوحدة الوطنية السلاح الامضى وافضل اساليب المواجهة".

واردف: "لانا جميعا محكومون بالحديث بلغة وطنية بعيدة عن المذهبية، ندعو الى الاسراع بتشكيل حكومة قادرة على وضع الخطط الطارئة وتنفيذها، كما تشكيل خلية ازمة تبقى اجتماعاتها مفتوحة، لا سيما واننا نعيش اليوم في تحد مع الوقت في ظل هذا الانهيار المالي والاقتصادي الخطير وصولا الى فقدان الامن الاجتماعي والصحي، فالفرصة لا تزال سانحة لإخراج لبنان من غرفة العناية الفائقة الى مرحلة العلاج. ومن هنا نعول ايضا على دور الجامعة الوطنية، ليس فقط كشكل من اشكال المشاركة في بناء الوطن، بل ايضا في رسم صيغة ترتبط بمستقبل الشباب المهني، فالمشكلة اليوم تكمن في توظيف طاقات آلاف الخريجين للمساهمة في بناء الدولة والمجتمع حيث نطمح للانطلاق نحو الدولة المدنية وقرار قانون انتخابي يقوم على اساس النسبية".

ولفت الى ان "لبنان دائرة واحدة بالاضافة الى تخفيض سن الاقتراع لمشاركة اوسع للشباب الذي يشكل النواة لبناء دولة حديثة وعادلة تقوم على اساس الكفاءة لا المحاصصة".

وختم: "مجددا باسم رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري وباسمي، اتمنى لهذا المؤتمر النجاح
كما التأكيد على دعم الجامعة اللبنانية لتبقى جامعة الوطن وخزان الطاقات على مستوى
الكادرات العلمية والطلابية".

كانون الأول 2019

الفصل الثالث

يوم الجمعة العشرين من كانون الأول 2019، نظمت كليات العلوم والطب والصيدلة والصحة العامة والمركز الصحي الجامعي والمعهد العالي للدكتوراه في العلوم والتكنولوجيا في الجامعة اللبنانية، مؤتمر "Bio Beirut 9" في علم المناعة والأمراض السرطانية في دورته التاسعة، برعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري ممثلاً بالنائب الدكتور فادي علامة، وذلك في مدينة رفيق الحريري الجامعية - الحدث - قاعة المؤتمرات.

حضر الاحتفال العقيد متري النمار ممثلاً قائد الجيش العماد جوزاف عون، ممثل نقيب الأطباء الدكتور دريد عويدات، رئيس الجامعة البروفسور فؤاد أيوب، عميد كلية العلوم البروفسور بسام بدران، عميد كلية العلوم الطبية البروفسور بيار يارد، عميد المعهد العالي للدكتوراه في العلوم والتكنولوجيا البروفسور فواز العمر، عميدة كلية الصحة العامة البروفسورة حسنا بو هارون، عميد كلية الصيدلة البروفسور عاصم القاق، بالإضافة إلى ممثلين عن الأجهزة الأمنية وعدد من الأساتذة والطلاب.

بعد النشيد الوطني، ونشيد الجامعة اللبنانية، تلت الدكتورة ميشيلا خصيبي كلمة ترحيبية بالحضور ونقلت من خلالها "تنويه رئيس الجمهورية العماد ميشال عون بجهود المؤتمرين في مجال الأبحاث العلمية الهادفة إلى الارتقاء بالمعرفة وخدمة المجتمع وتمنياته لهم بدوام التوفيق والنجاح في تأدية رسالتهم النبيلة".

وألقي النائب فادي علامة كلمة الرئيس بري، وجدد ثقته العالية بالجامعة اللبنانية وقدراتها وتصميمها على التفوق دوماً في مختلف كلياتها.

وإذ شدد على "أهمية المؤتمرات العلمية والبحثية ومعالجة أسباب انتشار الأمراض"، نفت إلى أن "الرئيس بري يعتبر أن انعقاد المؤتمر في هذه المرحلة الاستثنائية التي يمر فيها لبنان يعبر عن مسؤولية وطنية عالية هي اليوم أحوج ما نكون إليها لأن العلم هو مدخل الانفتاح على الآخرين الذين يتشكل منهم نسيج هذا الوطن بكل تشعباته السياسية والطائفية والمذهبية، وقد أثبتت كل التجارب أن لا بديل عن الحوار والوحدة الوطنية لحل كل الأزمات وحالات الانجرار نحو الفتنة والتي يحاول البعض اليوم استغلال الظرف من أجل إشعالها".

أضاف: "لأننا جميعا محكومون بالحديث بلغة وطنية بعيدة عن المذهبية، نحن ندعو إلى الإسراع في تشكيل حكومة قادرة على وضع الخطط الطارئة وتنفيذها وتشكيل خلية أزمة تبقي اجتماعاتها مفتوحة لمعالجة الأزمة التي نمر فيها، والفرصة لا تزال سائحة لإخراج لبنان من غرفة العناية الفائقة إلى مرحلة العلاج".

وأشار إلى أن "الرئيس بري عول على دور الجامعة الوطنية ليس فقط كشكل من أشكال المشاركة في بناء الوطن بل أيضا في رسم صيغة ترتبط بمستقبل الشباب المهني، معتبرا أن المشكلة اليوم تكمن في توظيف طاقات آلاف الخريجين للمساهمة في بناء الدولة والمجتمع حيث نطمح للانطلاق نحو الدولة المدنية وإقرار قانون انتخابي يقوم على أساس النسبية - لبنان دائرة واحدة، بالإضافة إلى خفض سن الاقتراع لمشاركة أوسع للشباب الذي يشكل النواة لبناء دولة حديثة وعادلة تقوم على أساس الكفاءة لا المحاصصة".

في الختام، جدد علامة باسم الرئيس بري "دعم الجامعة اللبنانية لتبقى جامعة الوطن وخزان الطاقات على مستوى الكادرات العلمية والطلابية".

يوم الأحد الثاني والعشرين من كانون الأول 2019، أجرى الرئيس المكلف الدكتور حسان دياب، مشاورات مع شخصيات من المجتمع المدني.

إعتبر عضو كتلة التنمية والتحرير النائب فادي علامة أن "ترشيح الدكتور حسان دياب لرئاسة الحكومة كان ضمن الخطة بآء بعدما فشلت كل المساعي لعودة الرئيس سعد الحريري"، ولاحظ ان "معظم مجموعات الحراك قررت إعطاء فرصة للرئيس المكلف كي يشكل حكومته وفق ما يرتضيه الشارع".

ودعا في حديث إذاعي، الرئيس المكلف الى "تأليف حكومة طوارئ انقاذية جامعة تأخذ في الاعتبار حجم الكتل النيابية المنتخبة، والشارع المنتفض منذ أكثر من شهرين"، معتبرا أن "الحكومة الجديدة التي يجب أن تشمل الجميع يجب أن تتألف من اختصاصيين حتى ولو كانت لديهم توجهات سياسية".

وتمنى "الإسراع في تأليف الحكومة بعدما انتهت المشاورات مع الأفرقاء كافة، واكتملت الفسيفساء وباتت المطالب واضحة"، متوقعا أن "تتكشف الأمور بدءا من يوم غد".

وإذ لفت الى أن "زمن المناكفات السياسية ومحاولات الغاء الآخر انتهى"، أشار إلى ان "رئيس مجلس النواب نبيه بري أدى دورا مسهلا منذ البداية وهو معروف عنه العمل الدائم لتدوير الزوايا من أجل مصلحة البلد، فيما الرئيس المكلف يجب ان يعطى فرصة وفترة لبلورة الأفكار والتركيبة الأفضل للحكومة"، كاشفا عن أن "الانطباع الأول الذي يعطيه دياب هو أنه مستمع وهادئ".

وكشف علامة أن "المصرف المركزي لم يتجاوب في شكل كامل مع مطالب شركات مستوردي الأدوية والمستلزمات الطبية لجهة تغطية مسألة سعر صرف الدولار، وغياب التسهيلات من قبل المصارف ضيق الخناق على المستشفيات"، محذرا من أن "المستشفيات ستصل الى مرحلة لن يعود بإمكانها تقديم العلاج للمريض، أيا كانت حالته".

يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من كانون الأول 2019، عشية عيد الميلاد المجيد وبعد خمسة أيام من التسمية والتكليف، حمل الرئيس المكلف إلى القصر الجمهوري، حصيلة استشاراته النيابية غير الملزمة وتلك التي أجراها مباشرة أو هاتفياً مع مرجعيات وشخصيات مستقلة على أن يستتبعها في اليومين المقبلين بمروحة من الإتصالات، وعرض مع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في قصر بعبدا على مدى ساعة ونصف الساعة. الصورة العامة التي بلغتها الأمور على مسار العمل للتأليف الحكومي، وضمنها الاستشارات النيابية غير الملزمة التي أجراها دياب، وكذلك لقاءاته مع رؤساء الحكومات.

في المقابل لا يزال الحراك المطلبي على موقفه الراض للتفاوض في مسار التأليف الحكومي. في وقت شكك مسؤول أميركي رفيع بالحكومة العتيدة.

من جهته، غرد عضو كتلة التنمية والتحرير النائب فادي علامة معايدا اللبنانيين بحلول عيد الميلاد المجيد عبر حسابة على التويتر : " قد ولدنا بما نحمل من قيم وحضارة يوم ولد السيد المسيح علنا في ميلاده المبارك نتمسك بوحدتنا في لبنان ليستمر هذا الوطن كرسالة محورها الانسان . ميلاد مجيد."

في سياق آخر، يقول علامة: إطلعنا خلال إجتماع لجنة الصحة على مشروع القانون المعدّ من وزارة الصحة والمتعلق بالإتفاقية الصحية مع الأخوة في دولة العراق لتعزيز التعاون بين البلدين وتبادل الخبرات في هذا المجال وتشجيع الصناعة المحلية للأدوية وتنظيم الزيارات الإستشفائية للمرضى ، حيث أجرينا دراسة تفصيلية لبنودها

وكان علامة قد شارك في اجتماع لجنة الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية النيابية جلسة برئاسة النائب عاصم عراجي ناقشت فيها مشروع قانون واقتراح قانون، المشروع يتعلق بالاتفاقية بين لبنان والعراق وهي تنص على ان يصدر لبنان أدوية الى الجمهورية العراقية.

يوم الأربعاء الخامس والعشرين من كانون الأول 2019، إحتفل المسيحيون بعيد الميلاد بجو من الضبابية السياسية وتضارب في المسار الحكومي وشك في ولادة قريبة للحكومة، وتجاذبات تفرمل الإندفاع التي رافقت تكليف الرئيس حسان دياب.

بمناسبة عيد الميلاد جال النائب علامة، معاً الكنائس في الضاحية الجنوبية التي تشكل بنسيجها الوطني نموذجاً للعيش المشترك والمحبة بين اللبنانيين.

غرد علامة عبر تويتر بمناسبة الميلاد المجيد:

قد وُلدنا بما نحمل من قيم وحضارة يوم وُلد السيد المسيح ، علّنا في ميلاده المبارك نتمسك بوحدتنا في لبنان ليستمر هذا الوطن كرسالة محورها الإنسان

ميدانياً، زار وفد من المنطقة الثانية في حركة "أمل" برئاسة عضو كتلة "التنمية والتحرير" النائب فادي علامة واعضاء المنطقة الثانية كنيسة المريجة للتهنئة بالميلاد.

وقدم الوفد لراعي كنيسة المريجة والليلي وتحويطة الغدير الأب يوحنا روحنا درعا عبارة عن صورة رمزية للإمام موسى الصدر الذي دائماً ما كان ينادي بالتعايش الاسلامي - المسيحي.

وشارك في الوفد تلامذة من ثانوية الكرامة التابعة لمؤسسات "أمل" التربوية، بالإضافة إلى حضور رئيس بلدية المريجة والليلي وتحويطة الغدير سمير ابو خليل واعضاء المجلس البلدي ومخاتير المنطقة.

يوم السبت الثامن والعشرين من كانون الأول 2019، ظاهرة الدولار الأسود في الأسواق تترسخ، وحاكم المصرف المركزي يعلن عدم إمكانية التحكم بسوقه.

نزيف مالي يرافقه فقر وعوز وفساد.

في السياسة مسودة تشكيلة حكومية طرحها الرئيس المكلف حسان دياب جوبهت بالرفض وبمطالبة البعض بالعودة إليهم لتسمية الوزراء وإن كانوا اختصاصيين. في الإنتظار لا يزال الحراك الشعبي يترقب ويصعد.

غرد النائب علامة عبر تويتر: بفعل الأزمة الإقتصادية التي نمر بها، المطلوب من الحكومة العتيدة الإستفادة من التجارب الناجحة لبعض دول المنطقة التي أعطت أولوية لما يُسمى بإستراتيجية الإكتفاء الذاتي على الصعيد الزراعي والصناعي وبذلك نفعل هذين القطاعين ونصون الأمن الغذائي الإجتماعي ونساهم في تقليص فاتورة الإستيراد

في تغريدة دونها يوم الأحد التاسع والعشرين من كانون الأول 2019، خصها علامة للصيادلة: "لا يكفي كلام الإدانة والتضامن مع الصيادلة نتيجة تكرار عمليات الإعتداء على أصحاب هذه المهنة الإنسانية والإجتماعية أكثر من كونها تجارية. ندعو وزارة الداخلية والبلديات الى ايجاد الآلية اللازمة لتأمين الحماية المطلوبة والتي قد يكون تكثيف الدوريات الليلية حلا يساهم بتعزيز الأمن في الطرقات."

يوم الإثنين الثلاثين من كانون الأول 2019، لقاءات ناشطة لتدوير الزوايا وتذليل العقبات أمام تأليف الحكومة الجديدة. عقد عدة تتكثف المشاورات لحلها بين تلة الخياط وبعدها والثنائي الشيعي. لقاء للرئيس المكلف حسان دياب بالخليين، بهدف إنضاج الطبخة الحكومية.

ماليًا، اصدر مصرف لبنان قرارا وسيطا طالب فيه كل المؤسسات غير المصرفية التي تقوم بعمليات التحويل النقدية بالوسائل الالكترونية ان تسدد قيمة اي تحويل نقدي الكتروني وارد فيها من الخارج بذات عملة التحويل. وذلك اعتبارا من 202/1/8.

يوم الثلاثاء الحادي والثلاثين من كانون الأول 2019، اليوم الأخير من سنة شهدت ولادة انتفاضة شعبية في شوارع بيروت وأزمة مالية خانقة وانهيًا في القطاع المصرفي ومخاضًا لولادة حكومة يرأسها الرئيس المكلف حسان دياب لم تبصر النور بعد.

غرد النائب علامة:

كلنا أمل بغدٍ أفضل .. مع التمني أن يكون سعارنا سنة 2020 الإستفادة من طاقاتنا وتنمية القطاعات المنتجة ، ليكون عام 2020 عام الإستقرار والإزدهار والنهوض بوطننا لبنان.

كانون الثاني 2020

الفصل الأول

يوم الأربعاء 1 كانون الثاني 2020، لم يطر لبنان سنة فقط من حياته بل مئة عام على تأسيس جمهوريته.

بعيداً عن الإحتفالية، غرق في مستنقع الإنهيار الإقتصادي والإفلاس المالي، في ظل تسونامي حراك شعبي في الشوارع يضغط على كل المستويات، ودولة تتخبط بفراغ في سلطتها التنفيذية لم يملأه حتى الآن تكليف الرئيس حسان دياب.

رغم كل هذه الضبابية، يرى النائب فادي علامة أن هذا الوطن الصغير والجميل قادر بعد مئة عام على ولادة نظامه الجمهوري أن ينجح أمام الإمتحان الأكبر والأخطر والأصعب في مساره التاريخي ومصيره الوطني.

عملية تأليف الحكومة تجتاحها هبات تارة باردة وطوراً ساخنة.

أما الأزمة الإقتصادية التي تدخل عامًا جديدًا، فيفاقمها ارتفاع في مديونية الدولة مقابل انخفاض في معدلات النمو.

واقع يحذر من تداعياته النائب فادي علامة لا سيما على المؤسسات الإقتصادية والتجارية وينبّه إلى ارتفاع معدلات البطالة وصرف العمال. ويرى في مؤشرات الأزمة المالية عجزًا مزمنًا في الميزانية في ظل غياب إيرادات الدولة واختناق القطاع المصرفي وشح السيولة.

رغم هذه الضبابية، يشدد النائب فادي علامة على أهمية أن يستعيد اللبنانيون ثقتهم بدولتهم وأن يسترجع لبنان ثقة دول العالم به. ونقطة الإنطلاق لا بد وان تبدأ بتشكيل حكومة تضرب الفساد بيد من حديد وتغيّر النظام الإقتصادي المهترئ تغييرًا إصلاحيًا حقيقيًا.

يوم الخميس 2 كانون الثاني 2020، ليس في الأفق مؤشر إلى ولادة للحكومة في الساعات المقبلة، رغم أن الاجواء عامة تسودها الإيجابية.

أما الحراك الشعبي فناشط. والناس في الشوارع. جماعات تقطع الطرق في بيروت والبقاع وأخرى تقفل بعض المرافق العامة تحذيراً للسلطة من مغبة تهميش مطالب الشعب.

معيشياً، فلتان في أسعار السلع والمواد الغذائية والمنزلية من دون حسيب أو رقيب فيما القيمة الشرائية للرواتب تتخفف.

يوم الجمعة 3 كانون الثاني 2020، عملية أميركية بأمر مباشر من الرئيس ترامب، إستهدفت قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، قاسم سليمانى ونائب رئيس الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس. ضربة تكاد تكون الأقوى التي تتلقاها الجمهورية الإسلامية.

أما داخلياً في لبنان، فيخشى النائب فادي علامة من أن تكون للعملية الأميركية ثمة انعكاسات على مسار التآليف الحكومي.

بعيداً من التطورات السياسية، كان النائب فادي علامة يوقع بروتوكول تعاون ويغرد عبر تويتر: إيماناً منا بقدرات شبابنا ودعماً للجامعة اللبنانية بما تمثل على الصعيد الوطني قمنا بتوقيع بروتوكول تعاون مع كلية الفنون الجميلة والعمارة يساعد طلاب الهندسة الداخلية على إبراز قدراتهم وتطوير مهاراتهم من خلال قيامهم بالعمل على أجزاء داخل مبنى مستشفى الساحل

يوم السبت 4 كانون الثاني 2020، وبعد اغتيال اللواء قاسم سليمانى، دخل لبنان والمنطقة في مرحلة ترقب.

حكوميًا، إتصالات متسارعة، بعد الإتفاق على عدد كبير من أسماء الوزراء والحقائب، مع خلاف على الحصة المسيحية في الحكومة العتيدة.

يوم السبت 4 كانون الثاني 2020، وفي انتظار إعلان قريب عن التشكيلة الحكومية، دخلت المنطقة مرحلة جديدة بعد اغتيال اللواء قاسم سليمان، وتهديدات إيرانية برد صاعق يستهدف المصالح الأميركية في المنطقة.

أما في لبنان، فتأليف الحكومة واجب تقتضيه الظروف، خصوصاً أن التوتر في المنطقة عارم وشديد وثقيل، ويمتد من الخليج والعراق فسوريا، امتداداً إلى ليبيا مرورا بفلسطين.

مرحلة العد العكسي لولادة الحكومة بدأت، فاللبنانيون لا يملكون ترف الوقت، في ظل الأزمات الإقتصادية الضاغطة، التي تدفع اللبنانيين إلى الانتحار وإحراق أنفسهم بعدما ضاقت بهم السبل.

يوم الأحد 5 كانون الثاني 2020، حكوميًا، رست بورصة التسميات والتوزيع على الأحزاب التي ستشارك في الحكومة. في وقت جدد متظاهرون من مختلف المناطق دعوتهم للرئيس المكلف حسان دياب للإعتذار عن التأليف. أما حكومة تصريف الأعمال فتبدو غائبة ومشتتة.

في السياق، يؤكد النائب فادي علامة أن مسار التشكيل مستمر والعقد المتبقية تخضع لعملية تذليل يتعاون عليها رئيس الجمهورية مع الرئيس المكلف. ما يؤشر إلى تفاؤل على صعيد التأليف وسير في الإتجاه الصحيح.

يوم الإثنين 6 كانون الثاني 2020، لا تزال حقيبة الخارجية تعرقل تشكيل الحكومة. كذلك ثمة خلاف على اسم الوزير الذي سيتولى وزارة الطاقة.

عمومًا، إن صيغة حكومة التكنوقراط تراجعت لصالح حكومة تكنوسياسية.

في السياق، يشدد النائب فادي علامة على ضرورة تشكيل حكومة تواجه الأوضاع الاقتصادية والمالية الضاغطة وتحمي لبنان وتؤمن الامان والإستقرار فيه، وتنطلق في سياسات الإصلاح الاقتصادية والمالية، وترسم استراتيجية تعيد دورة الإقتصاد إلى حيويتها.

هذه العرقلة في عملية التشكيل تأتي في وقت يعيش المواطن في ظل اللادولة، حيث تنهش ميزانيته ومعاشه الأسعار، وهو متروك لقدره .

يوم الإثنين 6 كانون الثاني 2020، غرد الدكتور علامة عبر تويتر:

نثمن خطوة رئيس إدارة التفتيش المركزي القاضي جورج عطية بدعوة اللجنة المعنية إلى تقييم أداء موظفي الفئة الأولى في الإدارات الرسمية ورفع تقرير مفصل إلى مجلس الوزراء بالنتائج وهذا يشكّل خطوة عملية على طريق الإصلاح الإداري المنشود الذي ننتظره ونطالب به جميعاً

يوم الثلاثاء 7 كانون الثاني 2020، لبنان يقف على تخوم إقليم مضطرب وجغرافيا مفخخة. وفي الداخل أزمات سياسية ونقدية واقتصادية لا تنتهي. عملية تشكيل الحكومة لا تزال تختنق في العراقيل والعقد. في وقت تتكثف الجهود من أجل اختراق الجدار المعرقل لولادتها.

أما ثورة الشارع فبلغت الخامسة والثمانين يومًا.

حُلت عقدة الخارجية وعادت مجددًا إلى التيار الوطني الحر، على أن يكون ممن يرتاح إليه حزب الله من جهة وأن يتولى الوزير السابق دميانوس قطار حقيبة وزارية أخرى.

زار الرئيس المكلف القصر الجمهوري حاملاً مسودة حكومية ناقشها مع الرئيس ميشال عون إلا أن الدخان الحكومي الأبيض لم يتصاعد.

يوم الثلاثاء 7 كانون الثاني 2020، حضر علامة اجتماع لجنة الصحة والعمل والشؤون الاجتماعية النيابية حيث أقرت مشروع القانون الرامي إلى تنظيم ممارسة مهنة الكايروبراكتك المقدم من وزارة الصحة العامة، وأحالته إلى الهيئة العامة للإقرار النهائي.

كذلك برلمانيًا، عقدت اللجنة الفرعية المنبثقة عن اللجان النيابية المشتركة جلسة برئاسة النائب الدكتور عاصم عراجي، في حضور النواب: فادي علامة، محمد القرعاوي، بيار بو عاصي، علي المقداد، بلال عبدالله، فادي سعد، عناية عز الدين وأمين شري.

وناقشت اللجنة مشروع القانون الوارد بالمرسوم 2367 الرامي الى تنظيم ممارسة مهنة الكايروبراكتك. وبعد مداوات النواب، صدقت اللجنة على مشروع القانون معدلاً.

وفي تغريدة عبر تويتر: بارك علامة للمنتخب الوطني اللبناني للشابات بفوزهن ببطولة إتحاد غرب آسيا في كرة القدم

يوم الأربعاء 8 كانون الثاني 2020، طالب النائب فادي علامة من حكومة تصريف الاعمال ممارسة صلاحياتها كاملة متكاملة. ورأى في تداعيات اغتيال سليمان آثارا سلبية على مسار تأليف الحكومة في لبنان. كما أنها أسقطت فكرة حكومة التكنوقراط ورفعت في رصيد الحكومة التكنوسياسية او السياسية أو حكومة لم الشمل.

يوم الأربعاء 8 كانون الثاني 2020، عقدت اللجنة النيابية الفرعية المنبثقة عن اللجان النيابية المشتركة والمكلفة درس تعديل بعض احكام قانون الضمان الاجتماعي وانشاء نظام

التقاعد والحماية الاجتماعية، جلسة في المجلس النيابي برئاسة النائب نقولا نحاس وحضور النواب: فادي علامة، عاصم عراجي، بلال عبد الله، ديماء جمالي، فريد البستاني، فادي سعد وماريو عون، ودرست منهجية عملها.

كذلك، عقدت لجنة الشباب والرياضة جلسة برئاسة النائب سيمون ابي رميا، في حضور النواب: فادي علامة، علي المقداد، شامل روكز، الياس حنكش، انور جمعة، سليم الخوري، هاغوب ترزيان وادكار معلوف.

وحضر ايضا رئيس اتحاد كرة القدم هاشم حيدر، رئيس اتحاد كرة السلة اكرم الحلبي، ورئيس اتحاد الكرة الطائرة ميشال ابي رميا.

هو الاجتماع الاول في السنة الجديدة، وبعيد فوز منتخب لبنان للشابات في كرة القدم ببطولة غرب آسيا، وللمرة الثانية، وخصص للحديث عن الواقع الرياضي في لبنان نتيجة المشكلة الاقتصادية التي نعيشها.

من جهته غرّد علامة عبر تويتر مدوّناً:

خلال إجتماع لجنة الشباب والرياضة النيابية اليوم بحضور ممثلين عن إتحادات كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة ، إستمعنا للمشاكل التي تعاني منها هذه الألعاب ، وبحثنا في سبل المساعدة الممكنة حيث أن البطولات تمر هذا العام بظروف صعبة نتيجةً للأوضاع العامة.

يوم الخميس 9 كانون الثاني 2020، مرّت ثلاثة أسابيع على تكليف حسان دياب والحكومة لم تبصر النور بعد.

ماليًا، عاد التخبط بين المصارف والمودعين إلى الواجهة، وفرض نفسه في يوميات اللبناني، بعد تقييد السحوبات من المصارف واشتداد الأزمات المتلاحقة التي تعصف بالبلاد وآخرها انقطاع

الكهرباء الذي لف مختلف المناطق، في وقت تقلت الدولار الاميركي صعودًا ولامس عتبة الألفين والأربعمئة ليرة.

في ظل هذه الضوضاء العامة، يغلب الصمت على حركة الرئيس المكلف. أما حكومة تصريف الأعمال فمتوقفة عن الصرف في حين أن رئيسها في العاصمة الفرنسية.

يوم الخميس 9 كانون الثاني 2020، تناول علامة في تغريدة الأزمة التي يعانيتها واقع المستلزمات الطبية والتي تنعكس سلباً على القطاع الصحي، وقال: ليس قدراً" علينا الرضوخ والاستسلام له بل بإمكاننا مواجهته من خلال اعتماد الحلول المتوفرة والممكنة.

يوم الجمعة 10 كانون الثاني 2020، عتمة التيار الكهربائي وفوضى القطاع المصرفي وارتفاع سعر الدولار، ثلاثية تبوأَت الصدارة في المشهد اللبناني.

حكوميًا، وبعدها كان الرئيس المكلف حسان دياب قد سلم مسودة تشكيلة حكومية إلى رئيس الجمهورية، وفي المقابل، تسلّم من الرئيس عون بعض التعديلات الجوهرية التي ادخلها على التشكيلة، لا تزال المسألة جامدة عند هذا الحد.

إزاء هذا الجمود، يرى النائب فادي علامة أن تصريف الأعمال لم يعد يشكل واجبًا دستوريًا فحسب، بل هو حاجة ملحة وضرورة لوقف الإنهيار، ولا بد من تفعيل عمل حكومة تصريف الأعمال بانتظار الحكومة الجديدة.

ويرى النائب فادي علامة أن الحكومة العتيدة التي يُعمل على تشكيلها، يجب ان تحمي لبنان من شظايا الانفجار الاميركي الإيراني وأن تعالج الأزمة المالية بحلول جذرية، وتضع حدًا للتدهور الإقتصادي، وفي الوقت عينه، تحمي روحية الميثاق والدستور والخيارات الشعبية وتحافظ على الشراكة الوطنية ومندرجات التمثيل الشعبي.

ويفت النائب فادي علامة في تصريحاته إلى أن الوزارات المعنية بالازمة الإقتصادية لا ترقى معالجاتها إلى مستوى الأزمة والتحديات. وثمة غياب للمسؤولين الواجب أن يتصدوا لتداعيات هذا التدهور، درءًا لظهور ازمات في المستقبل، في ظل غياب أي رؤية لحل استراتيجي.

كانون الثاني 2020

الفصل الثاني

يوم السبت 11 كانون الثاني 2020، أعلن الرئيس المكلف إنجاز مسودة تشكيل حكومة من ثمانية عشر وزيراً خبيراً ومستقلاً، ورمى الكرة في ملعب الآخرين. في المقابل، وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية سليم جريصاتي أكد حق الرئيس عون الدستوري في الإشتراك في التكليف والتأليف.

وكان الرئيس المكلف قد أصدر بياناً أعلن فيه مواصلته لمهمته الدستورية لتشكيل حكومة تكنوقراط مصغرة، رافضاً أن تتحول رئاسة الحكومة مكسر عصا.

أمام هذه المعطيات، بقي التأليف الحكومي يتأرجح على حبال الإرتباك.

في موازاة ذلك، يفقد لبنان حق التصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة نتيجة مراكمة المتأخرات المالية. حدث أحزن النائب فادي علامة بعد أن وجد لبنان شارل مالك وإدوار غرة وغسان تويني مكتوم الصوت في الأمم المتحدة.

رأى عضو كتلة "التنمية والتحرير" النائب فادي علامة، في بيان اليوم، أن "الأزمة النقدية الأخيرة جاءت لتنسف كل الخطوات وتؤجل الاقتراحات والأفكار وطالت القطاع الصحي من نواح عدة ولاسيما الدواء والمستلزمات الطبية، في الوقت الذي كنا نبحث فيه عن سبل وطرق آيلة لحماية القطاع الصحي وتعزيز الخدمات الصحية للمواطن، من أجل تحقيق الأمن الصحي لما له من انعكاس إيجابي، سواء من الناحية الاجتماعية عبر تعزيز شعور الاطمئنان لدى اللبناني، أو من الناحية المادية عبر تخفيض الفاتورة الصحية على المواطن والدولة على حد سواء".

وقال: "المصرف المركزي تدخل على خط استيراد الدواء عبر إصداره تعميما خاصا يلزم فيه المصارف تحويل 85% من اعتمادات المستوردين من الليرة إلى الدولار بسعر الصرف الرسمي. وهو ما يطالب به اليوم مستوردو المستلزمات الطبية، لأن المصرف يقوم بتأمين نسبة 50% من الاعتمادات الخاصة عبر سعر صرف الدولار المحدد من المركزي، وهم يصرون على معاملتهم أسوة بمستوردي الأدوية أي 85 بالمئة مقابل تحملهم ال 15% المتبقية".

أضاف: "إزاء هذا الواقع المأزوم بين المصارف ومستوردي المستلزمات الطبية، ولأن الشركات الأجنبية المصدرة تتعامل بالدولار حصرا، بات المستوردون مرغمين على تأمين الدولار للاستيراد بحسب سعر الصرف في الأسواق، ما تسبب بتوقفهم عن الاستيراد. وهذا ما يهدد بأننا بنتنا نقف على عتبة أزمة فعلية قريبا. فالمخزون من المستلزمات الطبية بدأ يشح في أنواع وقطع طبية معينة، ما يهدد الواقع الاستشفائي خصوصا والصحي عموما، وحياة المرضى لن تنتظر إجراء معاملات وتحويلات، والمرض يتفاقم أسرع من الأزمة. وأدى هذا الواقع الى تحمل المستشفيات أعباء وضغوط كبيرة قد لا تتمكن من تأمين المستلزمات الطبية المطلوبة لعمل جراحي معين، أو حتى لإجراء أعمال الصيانة الضرورية للمعدات الطبية بسبب عدم قدرة الوكيل على استيراد الأدوات والقطع اللازمة. وهذا ما أثر أيضا على ميزانية المؤسسات الاستشفائية، فبعضها توقف عن إجراء أعمال طبية أو جراحية معينة وبعضها يتحمل الفاتورة مع المريض أو يرضى بتعهد، بتأجيل الدفع أو يضطر لإجراء حسوم كبيرة، كل ذلك أوقع المؤسسات الاستشفائية في ضائقة مالية ستعكس على استمراريتها وطبيعة ونوعية خدماتها".

وتابع: "هذا الواقع السيء ليس قدرا علينا الرضوخ والاستسلام له، بل بإمكاننا مواجهته من خلال اعتماد حل من عدة كإصدار تعميم من مصرف لبنان وإلزام المصارف تطبيقه ويقضي بمعاملة مستوردي المستلزمات الطبية أسوة بمستوردي الأدوية لناحية تحويل 85% من حسابات المستوردين من الليرة إلى الدولار بحسب السعر الرسمي للصرف وتحمل المستوردين ال 15% المتبقية، وضع آلية معينة تسمح للجهات الضامنة القيام بتأمين المستلزمات الطبية

بشكل مباشر من الوكيل وبالتالي تتقاضى المؤسسات الاستشفائية بدل العمل الطبي أو الجراحي فقط، استثناء المؤسسات المتخصصة باستيراد المستلزمات الطبية من قرار المصارف بتخفيض التسهيلات الخاصة بالمؤسسات الاستشفائية والطبية للسماح لها بالاستفادة من تلك التسهيلات للقيام بالدور المطلوب منها".

وختم علامة: "يبقى الأمل بالإسراع في تشكيل حكومة تعمل على إعادة تفعيل الوضع الاقتصادي من خلال إجراءات إنقاذية وشفافة تنعكس إيجاباً على الوضع النقدي، للخروج من هذه الأزمة التي باتت تهدد اللبناني حتى في صحته، ومن المفترض أن تكون خطأ أحمر وألوية مطلقة يجب حمايتها وتحسينها".

الأحد 12 كانون الثاني 2020، ولادة الحكومة متعثرة، والأزمة المالية والنقدية في المصارف ولدى المواطنين المعوزين والميسورين، ما زالت شديدة.

يوم الأحد 12 كانون الثاني 2020، حددت المصارف سقف مئتي دولار أسبوعياً يمكن للمودعين سحبها. أما الحكومة فمتعثرة، وتألّفها في غيبوبة. لا اتصالات ولا مشاورات، بل تباعد وعودة إلى المربع الأول، في ظل أزمة مالية ونقدية متفاقمة. في وقت تتآكل رواتب الموظفين.

يواجه الرئيس المكلف سوراً سنياً عظيماً يرتفع في وجهه، دعائمه الرئيس سعد الحريري ومفتي الجمهورية ونادي رؤساء الحكومات السابقين.

ميدانياً، عاد شبح الفوضى الشاملة كما عاد المنتفضون إلى الساحات.

مالياً، طالب حاكم مصرف لبنان من الحكومة صلاحيات إستثنائية لتنظيم الإجراءات المصرفية وتوحيدها.

يوم الإثنين 13 كانون الثاني 2020، صدر تقرير بلومبورغ، وحذّر من أن لبنان ليس بمنأى عن تداعيات المخاطر التي تواجهه منطقة الشرق الأوسط، ونبّه التقرير من تعثر لبنان في سداد ديونه.

عاد الرئيس الحريري إلى بيروت. في وقت التقى الرئيس المكلف وفدًا من المحامين اللبنانيين والفرنسيين وتناول معهم البحث في سبل استعادة الأموال المنهوبة والمنقولة إلى الخارج.

في سياق آخر، إستقبل وزير الصحة العامة في حكومة تصريف الأعمال الدكتور جميل جبى وفدا من أصحاب المستشفيات الخاصة برئاسة سليمان هارون في حضور النائب فادي علامة. وتم البحث في تطورات الأوضاع في هذه المستشفيات في ظل الضائقة الإقتصادية والمالية التي يشهدها لبنان.

ولخص هارون بعد الاجتماع المشاكل الأساسية للقطاع بالآتي:

أولاً- التأخر في تسديد مستحقات المستشفيات حيث تعادل الجداول الخاضعة للتدقيق والموجودة في وزارة المالية والجاهزة لأن تدفع، حوالى خمسمائة مليار ليرة.

ثانيا - في الجهات الضامنة يتم تسعير المعدات والمستلزمات الطبية على أساس 1500 ليرة لبنانية للدولار الواحد. وهذا يعني عدم قدرة المستشفيات على الإستحصال على هذه المعدات والمستلزمات بالسعر الرسمي، خصوصا أن وكلاء هذه المستلزمات يطلبون من المستشفيات تسديد ثمنها نقدا عند التسليم، في وقت أن المستشفيات تنتظر سنوات للحصول على مستحقاتها.

ثالثاً - بلغنا مستوى خطرا جدا وكنا قد نبهنا إلى ذلك وتوقعنا أن نبلغ إليه في نهاية هذا الشهر ولكننا بلغناه قبل الموعد المحدد. إننا حاليا في صلب المشكل. فهناك مرضى لا يستطيعون

الدخول إلى المستشفيات للخضوع لعمليات معينة، ليس لأن المستشفيات ترفض استقبالهم بل لأن هذه المستشفيات عاجزة عن تأمين المعدات والمستلزمات اللازمة للقيام بهذه العمليات، على غرار عمليات العظام وتمييل شرايين القلب والجراحة العامة.

يوم الثلاثاء 14 كانون الثاني 2020، عقدت لجنة الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية النيابية جلسة، برئاسة النائب عاصم عراجي، وحضور النواب فادي سعد، محمد القرعاوي، فادي علامة، بلال عبد الله، علي المقداد وعناية عز الدين، وناقش المجتمعون الوضع الصحي لا سيما بعدما أصبحت المستلزمات الطبية مفقودة والواقع اصبح صعباً بعدما تعاضم النقص في اجهزة الصمامات الاصطناعية التي تستورد من الخارج.

من جهته، قال النائب علامة: "اليوم، كل التقارير تقول ان هناك انهيارا سريعا للاقتصاد اللبناني، والقطاع الصحي يعاني من أزمة. هناك عدم القدرة للتوصل الى اتفاق مع مصرف لبنان ليتعامل معهم بالمثل كمستوردي الادوية الذين توصلوا الى اتفاق 50 بالمئة على عاتق مستوردي المستلزمات الطبية و50 بالمئة من الدولارات على عاتق الحاكمة. يجب ان تكون هناك آلية وان يتم التعامل مع موضوع المستلزمات الطبية كموضوع الدواء. هناك ضرورة لان تنظر حاكمة مصرف لبنان الى موضوع المستلزمات الطبية التي تعادل الدواء فضلا عن ان هناك امرا يتعلق بصيانة المعدات والمعدات مكلفة والوكلاء لا يستطيعون تأمين قطع الغيار، فهذه صرخة الى حاكمة مصرف لبنان."

يوم الأربعاء 15 كانون الثاني 2020 عقدت لجان المال والموازنة، الادارة والعدل، الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية، الاقتصاد والتجارة والصناعة والتخطيط، الاشغال العامة والنقل والطاقة والمياه، الدفاع الوطني والداخلية والبلديات، التربية والتعليم العالي والثقافة،

الزراعة والسياحة والبيئة، جلسة مشتركة برئاسة نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي وحضور وزير العدل في حكومة تصريف الاعمال البرت سرحان والبيئة فادي جريصاتي، والنواب: فادي علامة، مروان حماده، ايوب حميد، غازي زعيتر، سمير الجسر، حسين الحاج حسن، نقولا نحاس، سيزار ابي خليل، عناية عز الدين، علي عسيان، علي عمار، قاسم هاشم، عدنان طرابلسي، هنري حلو، عاصم عراجي، حكمت ديب، الان عون، علي بزي، الوليد سكرية، محمد الحجار، سليم عون، سيمون ابي رميا، امين شري، وهبه قاطيشا، جورج عقيص، بولا يعقوبيان، ديماء جمالي، ميشال معوض، محمد نصرالله، بكر الحجيري، ابراهيم عازار، حسن عز الدين، ايهاب حمادة، ابراهيم الموسوي، ادكار معلوف، حسين جشي، فادي سعد، جورج اسحق، هادي ابو الحسن، مصطفى الحسيني، محمد خواجه، زياد الحواط، وبلال عبدالله.

وحضر أيضا المديرية العامة وزارة الاقتصاد عليا عباس، عن وزارة العدل القاضي جون قزي، عن وزارة الزراعة بولين عيد، عن وزارة المال لؤي الحاج شحادة، امينة السجل العقاري في بيروت جويس عقل، المديرية العام للمجالس المحلية فانتن ابو حسن وعن وزارة الاقتصاد مارلين نعمة وغادة سفر. فتم تنظيم مهنة الكايرو براكتك في لبنان. كذلك تم اقرار مشروع قانون تنظيم الانتاج العضوي.

يوم الأربعاء 15 كانون الثاني 2020، غداة ليلة عنيفة من الشغب أمام المصارف وتكسير لواجهاتها، لاسيما في شارع الحمرا، مواقف ناروية للرئيس الحريري بعد لقائه حاكم مصرف لبنان. في الموازة طلبت الحكومة اللبنانية من الحاكم إرجاء مبادلات مقترحة لسندات دولية مستحقة في 2020.

في لقاء الأربعاء، وعد الرئيس بري اللبنانيين بحكومة قريبة وعبر عن ثقته من القدرة على الخروج من الازمة.

أما تشكيل الحكومة الجديدة فأمامه ساعات حاسمة.
الإتصالات تتضاعف. وعملية التأليف بدأت تتبلور.

يوم الجمعة 17 كانون الثاني 2020، تأجل إعلان الحكومة، في وقت لا يزال الحراك الشعبي مصرًا على التصعيد. وفي حين فتحت المصارف والمدارس والجامعات أبوابها، عبّر سفراء أوروبيون وممثل الأمين العام للأمم المتحدة عن دهشتهم مما يحصل في لبنان.
بقيت حقيبة الإقتصاد عالقة.

والرئيس المكلف كان حدد مهلة زمنية بعد تكليفه من ستة أسابيع لتشكيل الحكومة.
الطرق في لبنان لا تزال أسيرة المتمردين الذين يعمدون على قطعها رغم ما يرافق ذلك من إذلال للمواطنين العالقين في سياراتهم.
يرى النائب فادي علامة أن تأليف الحكومة لا يزال معلقًا على مطالب لا صلة لها بالواقع الإقتصادي والإجتماعي المرير.

يوم السبت 18 كانون الثاني 2020، المشهد اللبناني تتوزعه حكومة تتعثر ولادتها بسبب عقد طائفية وحرزية، وأخرى مستقلة لا تصرف الأعمال، ودولار يخلق ارتفاعًا وشعب يجنح نحو خط الفقر. وحراك في الشارع يتصاعد ويحاصر المجلس النيابي ويقطع الطرقات ويتواجه مع القوى الأمنية.

حذر النائب فادي علامة من المندسين والمشاعبين الذين يتسببون بالفوضى في المدن، ويحرفون الثورة عن مسارها الديمقراطي ومطالبها المحقة.

هو من الأيام الأعنف منذ اندلاع الثورة.

رئيس الجمهورية طلب من وزيرى الداخلية والدفاع ومن القيادات الأمنية فرض الأمن فى الوسط التجارى.

عاد الهدوء نسبياً إلى وسط بيروت بعد تدخل فوج المجوقل.

فى السياسة ولادة الحكومة لا تزال متعثرة والاتصالات خلف الكواليس لم تحلل العقد.

يوم الأحد 19 كانون الثانى 2020، مر على اندلاع الحراك الشعبى أربعة وتسعون يوماً وعلى استقالة الرئيس الحريرى واحد وثمانون يوماً. خرجت بيروت منهكة من ليلة كانت صاحبة مليئة بالمواجهات والعنف والشغب والغضب.

تجددت التظاهرات أمام مجلس النواب.

إجتمع الرئيس المكلف برئيس الجمهورية لمدة ساعة ونصف فى بعدا رغم الجو الإيجابى لم تبصر الحكومة النور.

ترأس رئيس الجمهورية اجتماعاً أمنياً حضره وزير الدفاع والداخلية وقادة الأجهزة الأمنية والعسكرية.

غرد علامة عبر تويتر: البلد رهينة حكومة متعثرة فى الولادة، وحكومة تصريف أعمال الضرورة، ورهينة دولار يحرق الأخضر واليابس، فيما جيوب اللبنانيين فارغة سواء للفقراء أم حتى للميسورين قليلاً.

كانون الثاني 2020

الفصل الثالث

يوم الإثنين 20 كانون الثاني 2020، الغليان في الشوارع وفي ساحة وسط بيروت وباقي الساحات، وسعر الدولار يرتفع تحليقًا.

الخارجية الفرنسية دعت إلى تأليف حكومة جديدة في لبنان تنفذ مجموعة إصلاحات تستجيب لتطلعات المتظاهرين.

خلص الإجتماع الأمني في بعبدا إلى حماية التظاهرات السلمية والتصدي لمثيري الشغب والتخريب في آن معًا.

غرد علامة عبر تويتر: بعد واحد وثمانين يوما من استقالة حكومة الرئيس سعد الحريري، وأربعة وتسعين يوما من انطلاق الانتفاضة الشعبية المطالبة، وبعد ليل صاخب من المواجهات والصدامات والعنف والشغب والغضب، أوساط فرنسية تلح لتأليف حكومة تُدعم بالمساعدات، إلا أن الحكومة العتيدة لاتزال تعثرها عراقيل.

يوم الثلاثاء 21 كانون الثاني 2020، أبصرت النور حكومة الرئيس حسان دياب وضمت عشرين وزيراً بعد أربعة وثمانين يوماً على استقالة الرئيس الحريري وأربعة وأربعين يوماً على تكليف دياب وبعد سبعة تسعين يوماً على الإنتفاضة الشعبية.

أما في الشارع فترقّب من الحراك ودعوة من منظمة العفو الدولية إلى عدم استعمال القوة بحق المتظاهرين اللبنانيين.

يوم الأربعاء الثاني والعشرون من كانون الثاني 2020، اليوم الأول لحكومة تسير في متعرجات وبين أفخاخ وألغام.

محيط البرلمان اشعلته مواجهات بين القوى الأمنية والمتظاهرين، في وقت إنعقد اجتماع أمني في السراي.

مالياً، إنعكس تشكيل الحكومة ارتفاعاً طفيفاً في سندات لبنان الدولارية.

أما حركة الإحتجاجات فاستمرت رغم تشكيل الحكومة والمواجهات مع القوى الأمنية تتابعت، تمنى النائب فادي علامة أن تنجح الحكومة بعدما تشكلت في صيغة غير مسبوقة في تاريخ لبنان وأن تتمكن من انتشار البلاد من مستنقع الإنهيار المالي والإقتصادي الذي تسببت به سياسات خاطئة إعتدت منذ ثلاثين عاماً على الأقل وشاركت في تغطيتها أحزاب وقوى سياسية.

إنطلقت الحكومة الجديدة من القصر الجمهوري بصورة تذكارية وبجلسة اولى لمجلس الوزراء، وبتشكيل لجنة للبيان الوزاري التي تعقد اولى جلساتها بعد غد الجمعة، على ان تبدأ غدا عمليات تسليم وتسلم بين الوزراء السابقين والوزراء الجدد، على غرار العملية التي تمت اليوم في وزارة الدفاع الوطني حيث ابدت نائبة رئيس مجلس الوزراء وزيرة الدفاع زينة عكر تفهما لمطالب المحتجين.

وقد اقيمت تشريفات للرئيس حسان دياب في السراي الكبير.

تشكيل الحكومة لاقى ترحيباً دولياً.

وفي اول انعكاس مالي لتشكيل الحكومة ارتفعت سندات لبنان الدولارية بمقدار سنت.

بعد تشكيل الحكومة غرّد النائب علامة عبر تويتر مهنيًا: نأمل أن تكون الحكومة الجديدة على قدر الآمال المنتظرة منها ، والمشجّع أنها تضم نخبة من الأسماء الجديرة والمتخصصة ،وليكن شعارها العمل على إعادة بناء الثقة مع المواطن اللبناني من خلال خطوات سريعة وبرنامج عمل واضح للنهوض بالواقع الإقتصادي والمالي والمعيشي والإداري

يوم الخميس 23 كانون الثاني 2020، تتابعت عمليات التسليم والتسلم بين الوزراء السابقين والجدد.

الجمعة 24 كانون الثاني 2020، استكمل الوزراء الجدد استلام وزاراتهم لكن تفعيل العمل الحكومي برمته ينتظر ثقة مجلس النواب بناء على البيان الوزاري أما لثقة الشارع فحديث آخر.

يوم السبت 25 كانون الثاني 2020، بعد أن ربط ممثل الأمين العام للأمم المتحدة المساعدة الدولية بالإصلاحات، تلقى رئيس الجمهورية اتصالاً من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يتناغم مع هذا الكلام الدولي معربًا عن أمله في أن تعمل الحكومة على تحقيق تطلعات اللبنانيين في إنجاز إصلاحات سبق أن التزم لبنان بها في مؤتمر سيدر.

هذا وكانت المؤسسات الدولية كالبنك والصندوق الدوليين قد بدأت بالتواصل مع الحكومة الجديدة. تزامنًا لا تزال الصين تواجه انتشار فيروس كورونا وتت عزل عن العالم.

أما الجماهير فتحتشد في وسط بيروت وتعلو صرخات حجب الثقة عن الحكومة. هي المواجهات بين الشعب والسلطة مستمرة.

في هذه الأجواء، عقدت لجنة البيان الوزاري اجتماعها الثاني.

يوم الأحد السادس والعشرون من كانون الثاني 2020، في حين يواصل الشارع تحركه وتتوالى التظاهرات في العديد من عواصم العالم دعماً لانتفاضة الشعب اللبناني، بدأ شبّح وباء كورونا يلوح في الأفق.

تفقد وزير الصحة حمد حسن المطار واطلع من القيمين على الحجر الصحي على الإجراءات الوقائية المتخذة لمنع انتقال عدوى فيروس كورونا.

عموماً كان يوماً هادئاً لا تظاهرات فيه ولا احتجاجات ولا مشاغبات.

في المواقف الخارجية عبّر جيفري فيلتمن عن معارضته عدم تعاون الغرب وتحديداً الولايات المتحدة مع حكومة حسان دياب.

يوم الإثنين 27 كانون الثاني 2020، إنعقد المجلس النيابي، بعدما أمنت له النصاب، كتلة المستقبل، وأقر موازنة الحكومة في جلسة إقتصر فيها حضور الحكومة على رئيسها حسان دياب الذي أعلن تبنيه الموازنة.

وكان رئيس المجلس النيابي قد عمد إلى استعجال الجلسة واختصار وقتها على وقع اضطراب الشارع وبعدها أمن الجيش والقوى الامنية انعقاد البرلمان.

وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان رفض أن يطلق احكاماً مسبقة على الحكومة اللبنانية وأعلن ترقبه البيان الوزاري

حضرت الحكومة جلسة البرلمان، ممثلة برئيسها حسان دياب الذي أعلن عن موافقته على تبني الموازنة مشيراً إلى أن حكومته في وضعيتها الراهنة وقبيل نيلها الثقة هي حكومة تصريف أعمال محصور عملها بإعداد البيان الوزاري، وبالتالي لن تحول دون إقرار الموازنة او عرقلتها.

يعتبر النائب فادي علامة أن من حق الحكومة أن تحظى بفترة أقله لثلاثة أو أربعة أشهر كي تثبت جدارتها فتكتسب ثقة اللبنانيين والأسرة الدولية بعدما نالت ثقة البرلمان. ويرى أن الجلسة رغم افتقارها لنصاب كبير تحمل رسائل عدة. فهي تعبر عن نية العمل رغم كل الصعوبات والإنقسامات والمخاطر.

حضر الجلسة تسعة وأربعون نائباً صوتوا على الموازنة.

في جلسة إمتدت لثلاث ساعات فقط بسبب الوضع المضطرب في الشوارع وفي محيط البرلمان. مرت موازنة الحكومة السابقة في جلسة نيابية اقتصر فيها حضور الحكومة الجديدة على رئيسها حسان دياب الذي تبنى الموازنة بطلب من نواب كتلة المستقبل الذن أمنوا نصاب الجلسة. وخطوة إقرار الموازنة دوزنها رئيس المجلس النيابي نبيه بري الذي استعجل الجلسة واختصر وقتها على وقع اضطراب الشارع الذي أمنه الجيش والقوى الأمنية مع حصول بعض المواجهات مع شبان الحراك.

أكد عضو كتلة "التنمية والتحرير" النائب فادي علامة مشاركة الكتلة في الجلسات. وقال: "الإستحقاق، وبحسب الخبراء في الدستور والقانون، يجب أن يُنَجَز، ويجب أن تمرّ الموازنة قبل أن نعود للصرف على قاعدة الإثني عشرية، فعدم إقرار الموازنة من العام 2005 يشكّل أحد الأسباب الأساسية التي أوصلت نسبة العجز والهدر إلى ما وصلت إليه اليوم." وشدد على أنه "لو كانت تقرّ الموازنة كل سنة بسنة لما كنّا وصلنا إلى ما وصلنا إليه اليوم، فالهدف هو أن نتمكن، ولو بحضور حكومة لم تنل الثقة بعد، أن نمرّر الموازنة تلبية للمطالب الداخلية والخارجية، حتى لو لم تكن أفضل موازنة للظروف الحالية."

الثلاثاء 28 كانون الثاني 2020، غداة تمرير قانون موازنة الدولة اللبنانية في مجلس النواب لسنة 2020، كثفت اللجنة الوزارية لصياغة البيان الوزاري التي انعقدت مساء جلساتها توصلاً

لمثول الحكومة باكرا أمام البرلمان والحصول على ثقته تمهيدا لانطلاق العجلة الحكومية في حلحلة طلاس ومظالم الأزمة التي يعيشها العباد والبلاد، واستباق تفاقم وتعاقب مواسم هذه الأزمة وفي مقدمتها الأزمة المالية والاقتصادية والاجتماعية والوجدانية وتحت ضغط الشارع ومراقبة الدول المانحة والصناديق الدولية.

يوم الثلاثاء 28 كانون الثاني 2020، بدأت اللجنة الوزارية لصياغة البيان الوزاري بتكثيف اجتماعاتها.

يرى النائب فادي علامة أنه بعد طي صفحة الموازنة على الحكومة أن تسرّع وتيرة العمل في إعداد البيان الوزاري الذي يفترض أن تنال الحكومة الجديدة الثقة على أساسه ثم تنطلق في ممارسة مهامها وهي ليست قليلة ولا سهلة.

دولياً، إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب خطته لإنهاء الصراع الإسرائيلي الفلسطيني وقد أطلق على هذه الخطة اسم صفقة القرن. وهي خطة أميركية بموافقة إسرائيلية لترتيب أوضاع الفلسطينيين.

يوم الأربعاء 29 كانون الثاني 2020، كشف رئيس لجنة الرقابة على المصارف سمير حمود عن حصول اللجنة على كامل المعلومات حول الأموال المحولة من لبنان إلى الخارج وأسماء أصحابها، وهي تُعد كتاباً لرفعه إلى النائب العام التمييزي غسان عويدات لمتابعة الملف قضائياً.

يوم الخميس الثلاثون كانون الثاني 2020، لا تزال صفقة القرن الأميركية تحتل واجهة المشهد المحلي والإقليمي والدولي. كذلك بات فيروس كورونا يقلق الأسرة الدولية نتيجة تفشيه في الصين

وعدم وجود رادع لمواجهة أو علاج للمصابين به. أما في السياسة فالحكومة الجديدة لا تزال منشغلة في إعداد بيانها الوزاري.

يوم الجمعة 31 كانون الثاني 2020، كورونا تنفشى في العالم، ويهيمن كابوسها على الأسرة الدولية قاطبة.

أما في لبنان فأزمة إقتصادية تتفاقم واللبنانيون يخشون خسارة مدخراتهم رغم التأكيدات الصادرة عن حاكم مصرف لبنان وجمعية المصارف على عدم المساس بالودائع المودعة.

تأتي هذه التصريحات بالتزامن مع اجتماعات مالية ونقدية عقدت في قصر بعبدا والسرايا ووزارة المال ومصرف لبنان وجمعية المصارف.

حكوميًا، لجنة صوغ البيان الوزاري لم تنه مهمتها بعد. في وقت تتحضر الثورة لحراك جديد.

شباط 2020

الفصل الأول

السبت 1 شباط 2020، أنجزت الحكومة بيانها الوزاري بسرعة دون تسرع. وفيه وعود بالاصلاحات المالية والاقتصادية، وتعزيز القضاء لمكافحة الفساد والهدر ووقف التردّي الاقتصادي. أما في السياسة فالقديم على قدمه، واعتماد الصيغ والعبارات نفسها من البيان الوزاري السابق.

صحيًا، يبقى فيروس الـ"كورونا" الشغل الشاغل لكل دول العالم، بعد أن تخطى الحدود الصينية إلى حوالي عشرين دولة، شكلت الحكومة اللبنانية لجنة لمتابعة التدابير والإجراءات الوقائية للفيروس، ولوضع خطط طوارئ لمواجهة الكوارث على أنواعها، ولتوحيد جهود الإدارات والوزارات المعنية في الاستعداد لمواجهة إمكانية انتشار الفيروس.

يوم السبت الأول من شباط 2020، أبصر النور البيان الوزاري لحكومة حسان دياب.

صحيًا، لا يزال فيروس كورونا الشغل الشاغل لكل دول العالم وقد اخترق حدود عشرين دولة حتى تاريخه.

في لبنان وضعت لجنة متابعة التدابير والإجراءات الوقائية للفيروس خطط طوارئ لمواجهة ولتوحيد جهود الإدارات والوزارات المعنية.

يوم الأحد الثاني من شباط 2020، مع ارتفاع أعداد ضحايا كورونا والمصابين به لا يزال لبنان خاليًا من وجود إصابات فيه.

إلا أن البلبلة المالية واسعة والتخبط عارم بين المودعين والمصارف والإجراءات التعسفية يتسع نطاقها.

تبدو الإنتفاضة في شبه استراحة يعد يوم حافل من التظاهرات والإعتصامات.

يوم الإثنين الثالث من شباط 2020، عقدت لجنة الصياغة إجتماعًا ماراتونيًا لإنجاز البيان الوزاري.

في وقت وقع الرئيس نبيه بري قانون الموازنة العامة والموازنات الملحقه للعام 2020 وأحالها لرئاسة الحكومة.

في الموازة، إجتماع مالي في السراي الحكومي درس الإستحقاقات المالية المتوجبة على لبنان في الأشهر الثلاثة المقبلة.

ليس بعيدا من الشأن المالي وقع رئيس مجلس النواب نبيه بري قانون الموازنة العامة والموازنات الملحقه للعام 2020 وأحالها الى رئاسة الحكومة فوقعها الرئيس دياب وأحالها بدوره الى رئاسة الجمهورية.

يوم الثلاثاء الرابع من شباط 2020، عقدت لجنة الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية جلسة برئاسة النائب عاصم عراجي وحضور النواب: "فادي علامة، ماريو عون، عناية عز الدين، امين شري، علي المقداد، محمد القرعاوي، بلال عبدالله، وفادي سعد".

واثر الجلسة، قال رئيس اللجنة النائب عراجي: "كما تعرفون ان لجنة الصحة تعقد اجتماعا اسبوعيا كل ثلثاء، وكان على جدول الاعمال اقتراح قانون تعديل المادة 120 من قانون المعاملات الالكترونية والبيانات ذات الطابع الشخصي الذي قدمته النائبة عناية عز الدين، واقرت اللجنة هذا الاقتراح".

يوم الأربعاء الخامس من شباط 2020 وفي التفاتة تربوية له، غرّد النائب علامة كاتبًا عبر تويتر: للأنشطة التربوية التنافسية أثر إيجابي في تفعيل وتطوير مستوى المؤسسات التربوية وتنمية قدرات أبنائنا الطلاب والمساهمة في إظهار طاقاتهم وإبداعاتهم لإستثمار ذلك على المستوى الفردي والوطني .

(خلال رعاية حفل تكريم طلاب مشاركين في مباراة بمادة الرياضيات لمناسبة ذكرى الشهيد حسن قصير)

يوم الخميس 6 شباط 2020، أقرّ مجلس الوزراء البيان الوزاري في جلسة في القصر الجمهوري في وقت أضاف رئيس الجمهورية على البيان الوزاري بند عودة النازحين السوريين إلى بلادهم. رئيس مجلس الوزراء اجتمع بسفراء دول الإتحاد الأوروبي وطلب مساعدة لبنان. الحراك الشعبي رفض البيان الوزاري.

ماليًا، ردت جمعية الرقابة على المصارف على كلام الرئيس بري حول تهريب ملياري دولار بأن الإتهام غير دقيق. وأن تحويلات المصارف قانونية ومعللة.

يرى النائب فادي علامة أن من تداعيات الأزمة المالية أن المصرف لم يعد ملاذًا للمودع.

واقع يستلزم ان تبذل السلطات المالية والنقدية جهودًا لمعالجة عدم الثقة هذه.

وفي تغريدة عبر تويتر، طالب علامة من الحكومة رسم خارطة طريق لعملية الإنقاذ الإقتصادي والمعيشي وإيجاد الحلول السريعة لوقف إذلال المواطنين وتحويل المودعين والموظفين والعمال الى متسولين أمام المصارف والصرافين في سعيهم لتحصيل حقوقهم المكتسبة

برلمانياً، عقدت اللجنة الفرعية المنبثقة عن اللجان النيابية المشتركة والمكلفة درس مشروع قانون تعديل بعض أحكام الضمان وانشاء نظام التقاعد والحماية الاجتماعية، جلسة قبل ظهر اليوم في المجلس النيابي برئاسة النائب نقولا نحاس وحضور النواب: فادي علامة، فريد البستاني، ماريو عون ، بلال عبدالله، عاصم عراجي وديما جمالي.

وحضر المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور محمد كركي ، عن وزارة العدل القاضي جون القزي، عن وزارة التنمية الادارية رانيا فاخوري، عن غرفة التجارة والصناعة روجيه خياط، وعن الضمان ايضا صادق علوية وشوقي أبي ناصيف.

بيان

اثر الجلسة صدر عن اللجنة البيان الآتي : "استكملت اللجنة النيابية الفرعية درس مشروع قانون تعديل بعض أحكام الضمان وانشاء نظام التقاعد والحماية الاجتماعية. وصدقت اللجنة عددا من المواد وستعود الى متابعة درسه في جلسة تعقد يوم الخميس المقبل."

يوم الجمعة 7 شباط 2020، وفي تغريدة دعا علامة للمضي بإقرار مشاريع القوانين الإصلاحية التي سبق وأدرجت على جدول أعمال الجلسة التشريعية المؤجلة ، كخطوة عملية لمحاربة الفساد ، حيث أن حلمنا كلبنانيين بالعبور نحو دولة القانون والمؤسسات يتم من خلال إقرار هكذا قوانين والعمل والإلتزام بموادها

يوم السبت 8 شباط 2020، في جو مثلج وماطر، خرجت تظاهرة من محيط وزارة الداخلية إلى مصرف لبنان وأخرى من منطقة الشوف روليه نحو جمعية المصارف.

مالياً، هيئة التحقيق الخاصة بالأموال المهربة تواصل عملها.

في السياق، يدعو النائب فادي علامة هذه الهيئة إلى عدم انتظار التقارير التي طلبتها من المصارف بل المباشرة فوراً بملاحقة العمليات الكبيرة لبعض هذه المصارف.

دبلوماسياً، رئيس الحكومة ينتظر الثقة كي يبادر إلى وضع برنامج لزيارات لبعض الدول العربية. هنا، يحذّر النائب فادي علامة من أن الأجواء الإقليمية لا توحى بإيجابية تجاه الحكومة كذلك الاجواء الدولية وبالتالي فإن طريق رئيس الحكومة إلى الدول العربية لا يبدو أنها معبدة. في موازاة ذلك تأكيد من شينكر على أن العقوبات الأميركية قد تطل بعض حلفاء حزب الله في لبنان.

يوم الأحد 9 شباط 2020، سقط ثلاثة شهداء للجيش اللبناني في كمين مسلح في الهرمل أثناء مطاردة أحد المطلوبين، ومقتل أحد مطلقي النار. عموماً، عطلة أسبوع هادئة على المستوى السياسي والرسمي.

يوم الإثنين 10 شباط 2020، أزمة محروقات وارتفاع سعر المازوت بالتزامن مع إقفال الطرق الجبلية بفعل تراكم الثلوج.

ودّع لبنان شهداء المؤسسة العسكرية الذين استشهدوا في الهرمل.

توج النائب علامة يوم الإثنين 10 شباط 2020 بتغريدة خصّها للجيش اللبناني مدوّنًا:

الجيش اللبناني بمناقبيته يشكل الضمانة الوطنية وحامي الإستقرار ، فمن حوله يتوحد كل اللبنانيين، و الإعتداء عليه مستنكر ومُدان ، و يشكل إعتداء على كل الوطن يستوجب معاقبة مرتكبيه، الرحمة للشهداء والدعاء للجرحي بالشفاء العاجل.

اعتبر عضو كتلة التنمية والتحرير النائب فادي علامة أن "ملف الكهرباء من الملفات الأساسية التي ينتظر المواطن اللبناني والمجتمع الدولي مقاربتة من قبل الحكومة ليمنحوها الثقة المطلوبة"، مشيراً الى أن "اللبناني يعاني منذ سنوات و ينتظر كهرباء ٢٤/٢٤ بكلفة أقل (قياساً على الفاتورة التي يدفعها حالياً مقابل حصوله على الخدمة) ، و الدول المانحة تشترط الإصلاح قبل المساعدة"، موضحاً أن "حصة الكهرباء وحدها بلغت ما نسبته حوالي ٤٥٪ من الدين العام."

وشدد علامة في مدونة له على انه "بات من الضروري السير بتعيين مجلس إدارة لمؤسسة كهرباء لبنان والهيئة الناظمة للقطاع كخطوة عملية على طريق الإصلاح لما لهاتين الهيئتين من دور مساعد للوزير في رسم الخطط الإصلاحية ومراقبة العمل وتصويبه خدمةً للمصلحة العامة".

وتساءل علامة "لم لا نقندي في المرحلة الإنتقالية بتجربة مؤسسة كهرباء زحلة أو غيرها من الأفكار والخطط المقبولة ليُصار إلى تأمين الكهرباء ٢٤/٢٤ ونخفف عن المواطن عبء الفاتورة الإضافية للمولدات التي يضطر للإستعانة بها حالياً، وصولاً إلى الحل النهائي لأزمة الكهرباء الذي لن يكون على ما يبدو قبل حوالي السنتين"

علامة: لم لا نقندي في المرحلة الإنتقالية بتجربة مؤسسة كهرباء زحلة أو غيرها من الأفكار والخطط المقبولة ليُصار إلى تأمين الكهرباء ٢٤/٢٤ ونخفف عن المواطن عبء الفاتورة الإضافية؟

كتب النائب فادي علامة في مدونته، تحت عنوان "الكهرباء باب للثقة"، أن "ملف الكهرباء من الملفات الأساسية، التي ينتظر المواطن اللبناني والمجتمع الدولي، مقاربتة من قبل الحكومة، ليمنحوها الثقة المطلوبة"، مذكراً أن "اللبناني يعاني منذ سنوات، و ينتظر كهرباء

24/24، بكلفة أقل (قياساً على الفاتورة التي يدفعها حالياً مقابل حصوله على الخدمة)، لافتنا إلى أن "الدول المانحة تشترط الإصلاح قبل المساعدة، فحصة الكهرباء وحدها بلغت ما نسبته حوالي 45% من الدين العام، وقد بات من الضروري، السير بتعيين مجلس إدارة لمؤسسة كهرباء لبنان، والهيئة الناظمة للقطاع، كخطوة عملية على طريق الإصلاح، لما لهاتين الهيئتين من دور مساعد للوزير في رسم الخطط الإصلاحية، ومراقبة العمل وتصويبه، خدمة للمصلحة العامة".

أضاف: "حتى نصل إلى الحل النهائي لأزمة الكهرباء، الذي لن يكون على ما يبدو قبل حوالي السنتين، لم لا نقتدي في المرحلة الانتقالية بتجربة مؤسسة كهرباء زحلة، أو غيرها من الأفكار والخطط المقبولة، ليصار إلى تأمين الكهرباء 24/24، ونخفف عن المواطن، عبء الفاتورة الإضافية للمولدات، التي يضطر للاستعانة بها حالياً".

شباط 2020

الفصل الثاني

يوم الثلاثاء 11 شباط 2020، عقد البرلمان جلسته وسط سيول من أزمات مالية واقتصادية ومعيشية توجب الحركة المطلوبة في الشوارع وحول المجلس النيابي والسراي.

تأمن نصاب الجلسة ومحض البرلمان ثقته للحكومة.

إفتتحت الجلسة من دون نصاب قانوني في مخالفة للمادة 34 من الدستور وللمادة الخمسين من النظام الداخلي للمجلس.

نالت الحكومة الثقة بـ63 صوتاً.

أما الشوارع والساحات المؤدية إلى ساحة النجمة فاقتظت بالحشود ونشبت صدامات بينهم وبين القوى الامنية.

الحكومة التي نالت الثقة من البرلمان، وقفت يوم الأربعاء 12 شباط 2020 أمام استحقاق تسديد سندات اليوروبوند في آذار وهو الإستحقاق الأبرز أمامها.

لأجل ذلك شهدت السراي زحمة اجتماعات مالية.

يقدر النائب فادي علامة جهود رئيس الحكومة وحكومته ومحاولتهم الجدية للخروج من أزمة اقتصادية خانقة ولدتها سياسات خاطئة اتبعت منذ عقود ثلاثة وزاد في تفاقمها حصار خارجي وانتفاضة داخلية وتهريب للأموال إلى الخارج عبر بوابة المصارف.

عقدت الحكومة جلستها الأولى بعد الثقة يوم الخميس 13 شباط 2020، وترأس العماد عون الإجتماع الرئاسي الوزاري المالي في قصر بعبدا ونوقش فيهما بندا اليوروبوند والكابيتال كونترول وكيفية تعامل لبنان مع استحقاقات السندات الدولية الدائمة.

البرلمان منعقد وفي محيطه غليان شعبي صاحب عند مداخل البرلمان السبعة.

نصاب الجلسة لمحض الحكومة اللبنانية الجديدة الثقة تأمن بحضور أربعة وثمانين نائبا".

الخميس 13 شباط 2020، عقد وزير الصحة العامة الدكتور حمد حسن اجتماعا، مع وفد من نقابة أصحاب المستشفيات الخاصة ترأسه النقيب سليمان هارون في حضور النائب فادي علامة، ومدير مكتبه الدكتور حسن عمار، ومدير دائرة العناية الطبية الدكتور جوزف حلو، ومستشاره القانوني الدكتور حسين محيدلي، وتم البحث في كيفية تعزيز القطاع الصحي الإستشفائي في لبنان.

إثر الاجتماع، رحب النقيب هارون في تصريح، "بالنهج الجديد والديناميكية الجديدة التي يأتي بها الوزير حسن إلى وزارة الصحة العامة". ونقل عن الوزير حسن قوله خلال الاجتماع "إنه في الوضع الإستثنائي الذي تمر به البلاد، تتوجه الأنظار إلى وزارة الصحة والمستشفيات ما يوجب أداء منتظما يأخذ في الاعتبار هواجس الناس من جهة، والوضع المالي والإقتصادي الحالي من جهة ثانية، وشدد وزير الصحة العامة على إعطاء الأولوية للمريض".

وأشار الى أن "النقابة طرحت من جهتها معادلة لا يمكن تخطيها وتقضي بحاجة المستشفيات إلى علاج مشاكلها، إذا ما كان عليها المواظبة على تقديم العناية اللازمة للمريض". وأوضح أن "هناك مشاكل مزمنة قديمة ومشاكل جديدة طرأت نتيجة الوضع الحالي". ولفت إلى أن "الاتفاق مع وزير الصحة العامة تم على تقسيم المشاكل على مراحل عدة، بدءا من المشاكل التي تتطلب معالجة آنية، إلى المشاكل التي تتطلب معالجة في المدى القصير،

وصولاً إلى تلك التي تحتاج إلى مدى أطول. وأوضح أن الموضوع الأهم حالياً يتمثل في مسألة الإستيراد والمستلزمات الطبية، حيث يواجه المستورد صعوبة في تجديد المستلزمات والمعدات في ضوء ارتفاع الأسعار بالمقارنة مع تلك التي تعترف بها الجهات الضامنة كوزارة الصحة والضمان والطبابة العسكرية. وبناء عليه، قرر الوزير حسن استدعاء المستوردين للبحث عن حل عادل لجميع الأفرقاء.”

أضاف: “كذلك تناول البحث عملية تنظيم نقل المرضى إلى الطوارئ برعاية وزارة الصحة العامة لتفادي حصول إشكالات، فيتوجه المرضى إلى المستشفى اللازم فور حاجتهم إلى العناية.”

وأبدى النقيب هارون ثقته بأن “المشاكل ستلقى حلاً بشكل عادل يؤمن مصلحة المريض واستمرار المستشفيات.”

كذلك عقدت اللجنة النيابية الفرعية المنبثقة، عن اللجان النيابية المشتركة والمكلفة درس مشروع قانون تعديل بعض احكام قانون الضمان الاجتماعي وانشاء نظام التقاعد والحماية الاجتماعية جلسة، قبل ظهر اليوم الخميس، برئاسة النائب نقولا نحاس وحضور النواب، فادي علامة، علي المقداد، عاصم عراجي، فادي سعد، فريد البستاني، بلال عبد الله، ديماء جمالي وياسين جابر.

كما حضر المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي محمد كركي، مستشار وزيرة العمل فادي مسلم، رانيا فاخوري عن وزارة التنمية الادارية، القاضي جون القزي عن وزارة العدل، صادق علوي عن الاتحاد العمالي العام، اضافة الى رفيق سلامة، وشوقي ابي ناصيف من الضمان، وروجيه خياط من غرفة التجارة في بيروت.

وعقب الجلسة اصدرت اللجنة بيانا جاء فيه، "استكملت المنبثقة عن اللجان النيابية المشتركة درس مشروع القانون الوارد في المرسوم رقم 13760، في حضور عدد من اعضاء اللجنة الفرعية برئاسة النائب نقولا نحاس وحضور ممثلين عن وزارتي العمل والتنمية الادارية والمدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ومندوب عن الاتحاد العمالي العام."

يوم الجمعة 14 شباط 2020، لبنان يستذكر استشهاد الرئيس رفيق الحريري والبلاد منقسمة سياسياً وتغرق في أزمة مالية واقتصادية لم تشهدا من قبل.

وفي المناسبة خطاب للرئيس سعد الحريري إنتقد فيه ما وصفه بعقلية حروب الإلغاء.

تلقى الرئيس نبيه بري رسالة من نائب رئيس الإتحاد الأوروبي يؤكد فيها استعداد الإتحاد لمساعدة لبنان للخروج من أزمته والقيام بالإصلاحات الأساسية.

مالياً، صدر تعميم لحاكمية مصرف لبنان بخفض الفوائد على الودائع.

في ذكرى استشهاد الرئيس رفيق الحريري، دَوّن علامة التفريدة التالية عبر تويتر:

كان الهدف من اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري هو إدخال لبنان في فتن داخلية وإعادته إلى زمن التقاتل والمحاور المذهبية، رغم الصعوبات التي يعانها وطننا إلا أنه وبفضل الله ووعي اللبنانيين لازلنا نتمسك بوحدتنا وسلمنا الأهلي الرحمة للرئيس رفيق الحريري وكل الشهداء

يوم الإثنين 17 شباط 2020، هو يوم رئيس مجلس الشورى في الجمهورية الإسلامية علي لاريجاني في لبنان. وهو أول مسؤول إقليمي يزور لبنان ويلتقي الرئيس حسان دياب بعد نيل الثقة.

في عمق الكباش السعودي الإيراني في المنطقة، وصل إلى بيروت لاريجاني ليعلن دعمه للمقاومة ورفضه توصيف حزب الله بالإرهابي.

إجتمع رئيس جمعية المصارف سليم صفير بالنائب العام المالي القاضي علي ابراهيم ووضعه في صورة الأوضاع المصرفية.

التسارع في ارتفاع سعر صرف الدولار لدى الصرافين، أعاد المتظاهرين إلى محيط البنك المركزي رافعين الصوت ضد سياسة الحاكم وجمعية المصارف بالتزامن مع إجتماع بين الحاكم رياض سلامة والجمعية في المصرف المركزي.

يحذر النائب فادي علامة من خطورة الإستمرار في تحويل اللبنانيين إلى رهائن لدى المصارف. في إطار السعي لدعم وتحسين السوق المحلي ، في ظل إرتفاع الأسعار وتزايد خسائر المؤسسات التجارية والصناعية وتعثرها، التقى عضو كتلة "التنمية والتحرير" النائب فادي علامة وفدا من لجان التجار والصناعيين في الضاحية الجنوبية، وذلك في ظل الأوضاع الاقتصادية والمالية الصعبة التي يعيشها لبنان وانعكاساتها المباشرة على قطاعي التجارة والصناعة، وفي اطار متابعته للشؤون الحياتية في الضاحية عموما وتفعيل عجلة الاقتصاد خصوصا. وتم خلال اللقاء عرض الواقعين التجاري والصناعي.

وافاد بيان أنه "تم الاتفاق على عقد اجتماع ثان، حيث يعد التجار والصناعيون ورقة عمل تتضمن اقتراحات للحد من التدهور الحاصل، كما لإعادة النهوض بالتجارة والصناعة في مناطق الضاحية كحلول طارئة، وصولا إلى إعداد خارطة عمل تتضمن إجراءات وتدابير يمكن تنفيذها في المرحلة المقبلة".

واطلع علامة على "المشاكل التي تعترض استمرار عمل هذين القطاعين"، لافتا إلى أن "ورقة العمل هذه سيتم التقدم بها إلى الجهات المعنية والمختصة، وعلى المستويين التشريعي

والتنفيذي، إضافة إلى التواصل مع المجالس البلدية في المنطقة والهيئات والجمعيات الاقتصادية والمصرفية المعنية".

يوم الثلاثاء 18 شباط 2020، سيطرت ظاهرة التطبيقات الرقمية على السوق السوداء وتدفع بالدولار في حركة تصاعدية هستيرية.

تحرك المدعي العام المالي القاضي علي ابراهيم وادعى على 18 صرافاً بجرم مخالفة قانون الصيرفة والمس بهيبة الدولة المالية.

عقد مجلس الوزراء جلسته برئاسة رئيس الجمهورية في القصر الجمهوري في بعدا.

يحذر النائب فادي علامة من خطورة ترك الساحة دون ضبط إيقاع الدولار والاستجابة إلى مطالب الشعب. ويؤكد ان ما يستحقه اللبنانيون هو الشفافية والوضوح في قرارات رسمية تسهل على المواطن حياته وتخفف من أعبائه وتحفظ مدخراته وتعيد إليه أمواله المهربة.

في السياق أزمة كهرباء تفاقمت بعد الإعلان عن عطل طارئ أصاب معمل دير عمار فحجبها عن كل لبنان.

برلمانياً، عقدت لجنة الصحة العامة والشؤون الاجتماعية جلسة برئاسة النائب عاصم عراجي وحضور وزير الصحة العامة حمد حسن والنواب: فادي علامة، بيار بو عاصي، علي المقداد، بلال عبدالله، الكسندر ماطوسيان، محمد القرعاوي، وديما جمالي.

وحضر ايضا رئيس جمعية شركات الضمان في لبنان ايلي طربيه، رئيسة لجنة الرقابة على هيئات الضمان نادين حبال، ورئيسة المؤسسة الوطنية للضمان الانزامي فاتح بكداش.

وتابعت اللجنة درس اقتراح قانون ضمان وزارة الصحة للاضرار الجسدية الناجمة عن حوادث المركبات البرية.

يوم الأربعاء 19 شباط 2020 تصدّر الهم المالي والإقتصادي واجهة الإهتمامات.

في عين التينية شدد الرئيس نبيه بري أمام نواب الأربعاء على ضرورة إعادة هيكلة الدين العام. في السراي، إلتقى رئيس الحكومة حسان دياب بجمعية المصارف وبحث معهم في مسألة تنظيم هذه الجدولة وفي الحلول المطروحة لسداد هذه الديون.

نقلت وكالة "رويترز" عن مصدر "ان لبنان سيدعو ثماني شركات الى تقديم عروض لإسداء المشورة المالية مع دراسته خيارات في شأن الدين". وأشار المصدر الى "ان هذه الدعوة لا تعني انه قرر إعادة هيكلة الديون لكنها تعني انه يدرس كل الخيارات.

وفي هذا الاطار برز موقف الرئيس بري الذي أكد ان اعادة هيكلة الدين هي الحل الامثل دافعا باتجاه خطة نهائية للكهرباء.

في السياق غرد علامة عبر تويتر: الأرقام الإحصائية المتداولة تُظهر تفاوت غير مبرر لأسعار السلع في السوق وهذا ما يؤكد إستغلال البعض للإرتفاع الحاصل بالأسعار لأسباب مختلفة وإضافة زيادات عشوائية، المطلوب مرة جديدة من الجهة المعنية بوزارة الإقتصاد والبلديات التشدد في مراقبتها للأسواق والقيام بدورها

من جهة أخرى ناقش علامة في اجتماع لجنة الصحة النيابية مع وزير الصحة للإجراءات الإحترازية المتخذة من قبل الوزارة لمواجهة إنتشار فيروس كورونا، وتطرقت النقاشات إلى موضوع العلاقة بين شركات التأمين والمستفيدين من التغطية في حالات حوادث السير ومسؤولية الشركات والدور الرقابي للوزارات المعنية لضمان حقوق المُصاب.

يوم الخميس 20 شباط 2020، جلسة لمجلس الوزراء في بعثدا واجتماع للجنة المال والموازنة وللجنة الفرعية المنبثقة عن اللجان المشتركة في مجلس النواب وتحرك للتيار الوطني الحر أمام مصرف لبنان.

زيارة للرئيس سعد الحريري إلى دولة الإمارات العربية المتحدة.

شهد محيط مصرف لبنان توترًا بين أنصار التيار الوطني الحر والحزب التقدمي الإشتراكي. هذا هو المشهد اللبناني باختصار.

عقدت اللجنة الفرعية المنبثقة من اللجان النيابية المشتركة، والمكلفة درس مشروع قانون تعديل بعض احكام الضمان وإنشاء نظام التقاعد والحماية الاجتماعية، جلسة برئاسة النائب نقولا نحاس وحضور النواب: فادي علامة، ياسين جابر، عدنان طرابلس، ماريو عون، عاصم عراجي، بلال عبدالله، ديماء جمالي، وفريد البستاني.

وحضر عن وزارة العدل القاضي جون قزي وفادي مسلم، المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور محمد كركي، رانيا فاخوري عن وزارة التنمية الادارية، مدير الحماية الاجتماعية في منظمة العمل الدولية ILO لوكاس باليرانو، الخبير في شؤون الضمان رفيق سلامة، رئيس الديوان في الضمان شوقي ابو ناصيف، عن غرفة التجارة روجيه خياط، والمستشار لدى ILO اياد حوراني.

بيان

اثر الجلسة، صدر عن اللجنة البيان التالي: "استكملت اللجنة الفرعية النيابية في جلستها اليوم درس مشروع قانون تعديل بعض احكام الضمان الاجتماعي وإنشاء نظام التقاعد والحماية الاجتماعية. واستمعت الى مداخلة شاملة لمدير الحماية الاجتماعية في منظمة العمل الدولية

لوكاس باليرانو عن الخيارات الاساسية لمشروع القانون واجابات باليرانو عن عدد من اسئلة
السادة النواب".

شباط 2020

الفصل الثالث

يوم الجمعة 21 شباط 2020، إكتشفت أول حالة إصابة كورونا في لبنان لسيدة كانت على متن طائرة إيرانية حطت في مطار رفيق الحريري الدولي.

مع إعلان وزير الصحة النبأ تملك اللبنانيين حالة زعر عارمة.

بعد الكشف عن إصابة امرأة أو أكثر من شخص آخر بانفلونزا "كورونا" الخطيرة، في لبنان، يتساءل النائب فادي علامة عن الإجراءات والاحتياطات، والاستعدادات، وطرق المعالجة.

يوم الأحد 23 شباط 2020، الكورونا في يومها الثاني في لبنان تزيد في أزمات الشعب، في وقت تتفاقم الازمة المالية وسعر الدولار إلى ارتفاع وملف النفائات إلى الواجهة من جديد والكهرباء إلى الإنقطاع.

بعد انضمام بيروت، إلى العواصم المهددة بوباء كورونا، تقرر ان يصدر مستشفى رفيق الحريري الجامعي، نشرة دورية عند الخامسة من عصر كل يوم عن اخر المستجدات لديه.

يؤكد النائب فادي علامة أن فيروس كورونا بات هاجسًا جدًّا في لبنان ويرى في أداء الحكومة على هذا الصعيد تقصيرًا غير مسؤول.

أما الحكومة فرغم تحولها إلى خلية نحل لم تتمكن حتى الساعة من طرح أي برنامج لمعالجة الازمات الإقتصادية والإجتماعية المفتوحة والصحية المستجدة.

في سياق آخر، لا يزال سعر الدولار يشغل الناس بعد أن لامس الألفين والخمسمئة ليرة في السوق السوداء.

بالتزامن مع هذه التطورات وصل إلى بيروت خبراء صندوق النقد الدولي واجتمعوا برئيس الحكومة ومستشاريه في السراي الحكومي واستمعوا إلى وجهة نظرهم على مدى يومين في على وقع تخفيض وكالة موديز تخفيض لبنان.

في متابعة لإجتماع الأسبوع الفائت، إلتقى النائب علامة يوم الإثنين 24 شباط 2020 بمجموعة من لجان التجار والصناعيين من الضاحية حيث تناول البحث مجمل العقبات التي تواجههم وسلسلة من الإقتراحات المساعدة في عملية النهوض بالإقتصاد المحلي على أن تتابع الخطوات بلقاء موسّع قريبا للإتفاق على ورقة موحدة ترفع للمعنيين لمتابعتها

برلمانياً عقدت لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين جلسة قبل ظهر اليوم في المجلس النيابي برئاسة النائب ياسين جابر وحضور وزير الخارجية والمغتربين ناصيف حتي والنواب: اغوب بقرادونيان، ابراهيم عازار، ابراهيم الموسوي، بيار بو عاصي، جورج عقيص، علي بزي، فريد البستاني، فؤاد مخزومي، ميشال موسى، نعمة افرام، هنري شديد، حسن عز الدين، فادي علامة، انور جمعة، ونقولا نحاس. كما حضر مدير مكتب الوزير هادي الهاشم.

بيان

وأصدرت اللجنة البيان الآتي: "عقدت لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين برئاسة النائب ياسين جابر، اجتماعها الأول مع وزير الخارجية الدكتور ناصيف حتي، الذي قدم رؤيته الوزارية ولا سيما مقاربتة في تفعيل الدبلوماسية المنفتحة في جميع الاتجاهات من أجل الحصول على التأييد العربي والدولي، خصوصا في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد.

تخلل الجلسة نقاش حول خطة عمل وزارة الخارجية والمغتربين، وتم التأكيد على وحدة الموقف اللبناني حول "صفقة القرن"، حيث أن الفريق الأول والأساسي المعني برفض هذه الصفقة ومقاومتها هو الشعب الفلسطيني، ويدعم لبنان هذا الشعب في نضاله لإستعادة حقوقه المشروعة ويؤكد تمسكه بمرجعية الأمم المتحدة وكل قراراتها ذات الصلة بالقضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي.

كما تم الثناء على مبدأ الانخراط الدبلوماسي التي تتوي الوزارة اتباعه وأهمية مواكبته في النأي عن الخلافات وتعزيز العلاقات مع جميع الدول، لا سيما الدول العربية.

كما تحدث الوزير حتي عن أهمية الدبلوماسية البرلمانية ودور لجنة الشؤون الخارجية الأساسي في اللعبة الدبلوماسية العامة، ما يجعل التنسيق بين اللجنة والوزارة أمرا بديهيا.

من جهته، أثنى النائب جابر على عرض الوزير، وأعلن عن دعم اللجنة التام لمساعي الوزير وخطة، وتم الاتفاق على الاجتماع دوريا لمتابعة الشؤون الدبلوماسية واهمية التنسيق بين الجهتين مما يؤدي الى شرح الموقف اللبناني وتوضيح وجهة النظر في كافة المسائل الدولية بموقف موحد.

كذلك، عقدت لجنة الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية اجتماعا مع وزير الصحة العامة حمد حسن خصص للاجراءات المتخذة لمنع انتشار فيروس "كورونا"، في حضور رئيس اللجنة النائب عاصم عراجي والنواب: نقولا نحاس، امين شري، عدنان طرابلسي، محمد القرعاوي، فادي علامة، بلال عبدالله، فادي سعد، بكر الحجيري، علي المقداد، وديما جمالي.

وحضر ايضا المدير العام لوزارة التربية فادي يرق، ممثلة منظمة الصحة العالمية في لبنان ايمان الشنقيطي، نقيب الاطباء الدكتور شرف ابو شرف، نقيب اطباء الشمال الدكتور سليم ابي صالح، نقيب الصيادلة الدكتور غسان الامين، نقيب المستشفيات الخاصة سليمان هارون، نقيبة المرضين

والممرضات الدكتورة ميرنا ضومط، رئيس الصليب الاحمر اللبناني الدكتور انطوان الزغبى، عن نقابة مستوردي الادوية مروان حكيم، رئيسة تجمع مستوردي الاجهزة والمعدات الطبية سلمى عاصي، وعن نقابة الصناعة الوطنية للدواء كارول ابي كرم وبرتا ابي زيد.

عراجي

وبعد الاجتماع، قال رئيس اللجنة النائب عراجي: "اجتمعت لجنة الصحة وناقشت الموضوع الذي اخذ الحيز الاكبر: فيروس "كورونا". واستمعنا الى وزير الصحة والى المعنيين بالشأن الطبي. وكما تعلمون في العام 2012 تسببت مرض "سارس" بالتهابات رئوية حادة وادى الى و فاة 10 في المئة من الذين اصيبو به،. واليوم "كورونا" هو فيروس مستجد اصاب العالم بحال من الهلع، واحتمال كبير بحسب منظمة الصحة العامة، ان يتحول الى وباء عالمي. وكانت قبل اسبوع قد قالت انه احتمال ألا يكون وباء عالميا. وقد انتشر في اكثر من دولة في العالم من كوريا الجنوبية الى ايطاليا وفرنسا وايران الامارات العربية المتحدة ومعظم الدول.

وكما تعلمون ان هذا الفيروس اقل خطورة من "سارس" الذي ظهر في 2012. وحتى الان كل الاحصاءات التي صدرت عن الصين التي هي مركز الوباء تقول ان نسبة الوفيات هي 2 في المئة، وحالات الشفاء الكامل 80 بالمئة، و 20 في المئة يذهبون في اتجاه مضاعفات خطيرة، 18 في المئة يشفون نهائيا. يبقى 2 في المئة تؤدي المضاعفات الى الوفاة".

اضاف : "ان نسبة حضانة فيروس "كورونا" كانت من 2 الى 14 يوما. اليوم يقال في الصين انها من 2 الى 24 يوما. وفترة الحضانة نعني ان يكون احد الاشخاص يحمل الفيروس انما لا تظهر عليه أعراض الإصابة، والأعراض هنا تشبه أعراض الرشح او الزكام. لذلك يقال ان هناك حالة هلع عالمي، ويسود التساؤل اذا كان يحمل الفيروس ام لا. لذلك باتت فترة الحضانة من 2 الى 24 يوما، كمال يقال".

وتابع: " هذا الوباء بدأ يقترب من منطقة الشرق الاوسط، ووزارة الصحة اتخذت الاحتياطات، والثلاثاء الماضي كان وزير الصحة حاضرا في اجتماع اللجنة وأطلعنا على الاجراءات الوقائية التي بدأت تتخذها الوزارة فور انتشار المرض خارج الصين، والاحتياطات هي السكانر الموجود في مطار بيروت، وهي تراقب أي وافد الى لبنان من خلال الحرارة. ويتم تقديم اوراق صحية في أي طائرة للمسافرين الوافدين ليسجلوا ما اذا كانت لديهم أعراض، وعلى الفور تجري الفحوص اللازمة لكي يتبين ما اذا كان مصابا ام لا. وكما تبين للحالة التي حصلت ان فحص PCR يؤخذ من اللعاب وقد كان سلبيا. ونقلت الحالة الى المستشفى حيث هناك 3 حالات مشابهة، ونتيجة الفحص حتى الان سلبية، وفحص PCR يمكن ان ننتظر اكثر للتأكد انه لا يحمل فيروس "كورونا". وهذه الاجراءات اتخذت في مطار رفيق الحريري الدولي وايضا على المعابر الحدودية. والمرضى ينقلون الى مبنى جرى عزله في "مستشفى رفيق الحريري" وخصص لحالات الكورونا. وايضا في المستشفى هناك اسرة عزل لان المضاعفات عند المريض تستلزم سريرا معزولا ومجهزا بجهاز للتنفس الاصطناعي بسبب ما يصيب الرئتين، ذلك ان المضاعفات تؤثر على الكلى والقلب".

وتابع: "منظمة الصحة العالمية مشكورة ساهمت في تجهيز هذا القسم في "مستشفى رفيق الحريري" وغرف العزل لها مواصفات معينة للتمكن من وضع المريض. وتحدثنا مع معالي الوزير وممثلة الصحة العالمية ان المشكلة هي في المناطق. وسألنا في الاجتماع الصليب الاحمر الذي حضر رئيسه الدكتور الزغبي هل في امكان الصليب الاحمر نقل المريض من أي من منطقة الى "مستشفى الحريري" أو نفتح اقساما في المناطق؟ وهذه تحتاج الى امكانات كبيرة. وطلبنا من ممثلة منظمة الصحة العالمية مساعدة وزارة الصحة لانشاء غرف عزل في المناطق. ووزير الصحة اخذ توصيات لجنة الصحة لأنه، كما تعلمون، اليوم هناك اجتماع لمجلس الوزراء وسيعرضها امامه. الى ذلك، هناك الطيران الآتي من المناطق الموبوءة وان نمنع ونفرض حظرا، وجرى نقاش ومعالي الوزير قال إن هذا القرار يتخذه مجلس الوزراء. ولا ننسى ان هناك لبنانيين

في ايطاليا وفي ايران والصين، ولدينا لبنانيون في أي منطقة موبوءة، وهذه مسؤولية وطنية واخلاقية وانسانية هي ان تجري فحوصا للتأكد ما اذا كانوا مصابين ام لا .

وأكد ان "الوقاية مسألة مهمة جدا وهي في اهمية الاجراءات التي تتخذها وزارة الصحة او اكثر لمنع انتشار الوباء".

وقال: "استمعنا خلال الاجتماع الى المدير العام لوزارة التربية وطلبنا منه بعض الاجراءات التي على المدارس ان تتخذها، وقد أطلعنا على الاجراءات التي اتخذتها وزارة التربية".

عبر تويتر، أشار علامة إلى الإجراءات التي طرحها وزير الصحة لمواجهة الكورونا وذلك خلال إجتماع لجنة الصحة بحضور ممثل عن منظمة الصحة العالمية وجمعيات متخصصة حيث تمنينا من منظمة الصحة دعم لبنان لإنشاء غرف عزل في المحافظات وتكثيف إجراءات الوقاية للحد من إنتشار الفايروس

الأربعاء 26 شباط 2020

النائب الدكتور فادي علامة رئيساً لإتحاد المستشفيات العربية في القاهرة

إنتخب عضو كتلة التنمية والتحرير النائب الدكتور فادي فخري علامة رئيساً لإتحاد المستشفيات العربية في المؤتمر المنعقد في القاهرة.

غداة هذا الإستحقاق، غرّد علامة عبر تويتر يوم السبت 29 شباط 2020 مدوّناً:

إنتخابي رئيساً لإتحاد المستشفيات العربية ثقة أعتز بها من الإتحاد ،

سأعمل والهيئات المختلفة في الإتحاد والقيمين على القطاع الصحي في الدول العربية لتطوير هذا القطاع ، وتحقيق الأهداف التي تخدم صحة المواطن العربي

وفي تغريدة كتبها يوم السبت 29 شباط 2020 إعتبر انتخابه رئيساً لإتحاد المستشفيات العربية ثقة أعتز بها من الإتحاد ، مؤكداً عامل والهيئات المختلفة في الإتحاد والقيمين على القطاع الصحي في الدول العربية لتطوير هذا القطاع ، وتحقيق الأهداف التي تخدم صحة المواطن العربي

يوم الخميس 27 شباط 2020، وعشية انطلاق عملية حفر أول بئر نفطي في لبنان، سجل حدثان:

الأول رئاسي، إذ اطل الرئيس ميشال عون برسالة إلى اللبنانيين ضمنها موقفاً قوامه ان الحفر طريق الصعود من الهاوية وأن العائدات ثروة سيادية للأجيال، لا مجال للمساومة فيها أو الارتهان. والثاني جولة لشركة توتال الفرنسية، عبر مسؤولها في الشرق الأوسط على كبار المسؤولين، وكشف وليد نصر رئيس هيئة إدارة قطاع البترول في مؤتمر صحفي، مع وفد من الشركة ان "عمليات الحفر ستستغرق شهرين"، ونحن نأمل ان تكون النتيجة ايجابية، فنجد نفطاً أو غازاً.

مالياً، دفع لبنان 71 مليون دولار، قسائم حل أجلها على سندات دولية تستحق في عامي 2025 و2030، فوائد مستحقة لسندات "يوروبوند".

ورأى أن الآمال معلقة على الثروة النفطية التي نستبشر فيها خيراً، إلا ان هذه الآمال يجب ان تترافق مع إستحضار كل الآليات القادرة على إنقاذ لبنان وإقتصاده وماله وشعبه من أزماته.

في غضون ذلك، أعلنت السلطات اللبنانية رسمياً أمس، عن تسجيل إصابة ثانية بـ "فيروس كورونا" لسيدة كانت في الطائرة نفسها التي عادت إلى البلاد من إيران في 20 شباط الحالي.

وقالت وزارة الصحة في بيان، انها "سجلت حالة ثانية مثبتة مخبرياً، مصابة بفيروس كورونا المستجد COVID-19 وهي حالة مرتبطة وبائياً بالحالة الأولى.

وأوضح البيان أن "الحالة الجديدة كانت بزيارة دينية إلى إيران دامت 7 أيام، وعادت إلى لبنان بتاريخ 20 فبراير، على متن الطائرة نفسها التي كانت على متنها الحالة الأولى".

يوم الجمعة 28 شباط 2020، سجّل علامة عبر تويتر: مع توسع إنتشار فايروس الكورونا عالمياً وتهديده لأمننا الصحي ، أتوجه بالتحية والتقدير للعاملين في مستشفى الشهيد رفيق الحريري من ممرضين وفنيين وأطباء وإدارة هذا الصرح الطبي الحكومي على تفانيهم في سبيل خدمة الإنسان وتهيئة الظروف لمواجهة هذا الفايروس بعد إتماده وتجهيزه لذلك

يوم السبت 29 شباط 2020، إحتل كوفيد 19 واجهة المشهد في لبنان في شهر آذار بعد أن بدأ بالإنتشار منذ الحادي والعشرين من شباط، وصار همّاً ثقيلاً على اللبنانيين، لا بل كابوساً يزداد الهلع معه يوماً بعد يوم.

وعت الدولة متأخرة لضرورة منع سفر الركاب من وإلى دول مصابة بالمرض. وأقفلت المؤسسات التعليمية والأسواق الشعبية.

وما زاد من أهواله أن اللبنانيين متروكون لقدرهم الأسود في ظل دولة لا تعيرهم أي اهتمام بل لا تحفل بشقائهم.

عاش المواطن بين مطرقة كورونا وسندان الإنهيار الإقتصادي.

مالياً، يقترب استحقاق اليوروبوند والحكومة لم تحزم أمرها ولم تتخذ بعد أي قرار بشأنه لجهة التسديد أم عدمه.

وعدت الحكومة صندوق النقد الدولي بطرح خطتها بخصوص الإصلاحات وجدولة مستحقات اليوروبوند. ووعدت اللبنانيين بمعالجة الوضع النقدي المأزوم خلال الشهرين المقبلين.

آذار 2020

الفصل الأول

يوم الأحد 1 آذار 2020، يعيش لبنان في حالة هلع جراء انتشار وباء كورونا ويزداد القلق يوميًا بعد يوم من عدم القدرة على مواجهته.

يرى النائب فادي علامة أن الدولة لم تعط انطباعًا لتحسسها خطورة هذا المرض وبقدرتها على مواجهته. وما قامت به من خطوات لا تطمئن ولا تكفي. بغض النظر عن الإجراءات والإستنفار والخطوات التي قامت بها بشكل خاص وزارة الصحة.

ميدانيًا سجل ارتفاع لافت في عدد الحالات المصابة بالفيروس.

في وقت يطمئن وزير الصحة حمد حسن إلى أن الوضع ممسوك والوباء مسيطر عليه بشكل كامل، يبدي النائب فادي علامة خشيته من عدم قدرة وزارة الصحة إذا ما تفاقم الوضع على التصدي لهذا الفيروس ويحدّر من نقص حاد قد نشهده في المواد الطبية والأدوية.

يطالب النائب فادي علامة باستنفار رسمي أكبر ويدعو إلى مزيد من التضامن الوطني لمواجهة الوباء.

يوم الإثنين 2 آذار 2020، أعداد مصابي فيروس كورونا في ارتفاع ملحوظ.

الحجر الصحي في مستشفى رفيق الحريري الجامعي بدأ يستقبل المصابين تباعًا، وآخرهم ثلاثة ظهرت عليهم العوارض نتيجة احتكاكهم المباشر بأول مصاب سوري.

بذلك يكون الوباء قد بدأ مرحلة انتقاله محلياً وما عاد مقتصرًا انتشاره على المصابين القادمين من الخارج.

يطالب النائب فادي علامة بأقصى درجات الحذر ويشدد على ضرورة اتخاذ وزارة الصحة الإجراءات الوقائية واللوجستية والصحية الفورية وتعميم الوعي على اللبنانيين في كافة المناطق وتجهيز البلديات والهيئات الإجتماعية والأهلية في المجتمع المدني والمدارس والجامعات لما هو أسوأ.

أثر تفشي وباء كورونا على المرافق السياحية والمطاعم وعلى نشاط المقرات الرسمية والخاصة وعلى قطاع المواصلات والنقل.

بدأنا نشهد تراجعًا ملحوظًا على مستوى الحركة التجارية.

حكوميًا، الإجتماعات المالية والنقدية تكثفت، وآخرها اجتماعات شهدتها السراي الحكومي بحضور الرئيس دياب ووزير المال غازي وزني وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة ورئيس جمعية المصارف سليم صفير، حضرها وزير المالية السابق علي حسن خليل بطلب من الثنائي الشيعي الراض لمبدأ دفع المستحقات في موعدها، والذي يشدد على إعادة هيكلة الدين وإعادة التقسيط لآجال بعيدة، وهو ما يرفضه رئيس الجمهورية ميشال عون في العلن وحاكم مصرف لبنان، أما الرئيس دياب فيرفضه ضمناً.

قضائياً، تحركت النيابة العامة المالية واستمعت إلى رؤساء مجالس إدارات المصارف بخصوص التحويلات التي تمت إلى الخارج وبيع سندات اليوروبوند إلى مستثمرين أجنب.

ثلاثة ملفات مطروحة أمام الحكومة: الكورونا واليوروبوند والأموال المهربة.

في ملف الكورونا تسجيل ثلاث اصابات جديدة.

في ملف اليوروبوند اجتماعات متلاحقة لحسم الموقف الرسمي بالدفع او عدمه.

اما في ملف الاموال المهربة فالقضاء تحرك اليوم باتجاه المصارف واستمع النائب العام المالي القاضي علي إبراهيم إلى رئيس جمعية المصارف وممثلين لاربعة عشر مصرفا حول موضوع تحويل الأموال إلى الخارج بعد السابع عشر من تشرين الأول، وملفات مالية أخرى من ضمنها بيع سندات اليوروبوند، ويستكمل القاضي إبراهيم الاستماع خلال هذا الأسبوع إلى مسؤولي بقية المصارف.

وفيما تكرر الحكومة محاولات المتابعة والمعالجة يشعر المواطن اللبناني بثقل الحياة اليومية خصوصا إذا ما وقف في طابور بشري في المصرف ينتظر دوره ليحظى بمئة دولار رغم أن المال ماله.

أشار عضو كتلة "التنمية والتحرير" النائب فادي علامة، في حديث لـ"النشرة"، إلى أن "خطة العمل التي ستعرضها الحكومة، بالإضافة الى بعض الاجراءات الجديدة على صعيد ملف الكهرباء وغيرها من الخطط، من الممكن ان تطمئن الجهات المانحة او الدول التي ترغب بمساعدة لبنان"، مؤكدا على وجوب إتخاذ خطوات جدية وإجراءات ملموسة ومن ضمنها التشريعات ذات الصلة بمكافحة الفساد، وفي حال فشلنا في ذلك فمن الصعب الحصول على مساعدات من الخارج.

وحول الأزمة المستجدة في لبنان نتيجة فيروس كورونا، أكد علامة أن "كل الدول في العالم، ومن بينها أميركا لديها نوع من الترقب والحذر وحتى الإرباك في مواجهة هذا الفيروس"، مشيرا إلى أن "لبنان كان سباقاً ومقدماً في هذا المجال، فقد أسس لجنة وطنية برئاسة رئيس الحكومة حسان دياب لمتابعة الملف، ومساعدة وزارة الصحة"، لافتا الى أن "هناك تمارينَ مطلوبة للمستشفيات يتم تطبيقها حتى في القطاع الخاص وهي تسير بالاطار السليم، كما أن هناك تنسيقا تاما مع منظمة الصحة العالمية، واجراءات وقائية على مستوى المدارس و

الجامعات، وتدابير جيدة في المطار والمعايير الشرعية، وكل هذه الأمور مطمئنة ولكن يبقى الخوف من المعايير غير الشرعية.

وشدد علامة على تقديره للعمل الذي تقوم به الكوادر الطبية والادارية في مستشفى بيروت الحكومي، متمنيا أن "يتم اعتماد اماكن عزل في المستشفيات الحكومية ضمن المحافظات لتخفيف الضغط عن مستشفى بيروت لانه في النهاية لديه قدرة استيعابية محددة."

وعن جهوزية المستشفيات الخاصة لاستقبال حالات اصابة بكورونا اذا لزم الأمر، أوضح علامة أن "المستشفيات الخاصة بحسب معلوماتي جاهزة لتشخيص الحالات المصابة بالفيروس، ولكن ليس من السهل استقبال هذا النوع من الحالات كونها تتطلب عزلاً تاماً واعتقد ان هذا الأمر صعب للغاية"، مشيراً الى "وجود مشكلة في موضوع معدات الوقاية من الفيروس كالاقنعة والكمادات، وللاسف استغل بعض التجار الظرف الطارئ ورفعوا اسعارها، بينما يجب ان تكون متوفرة في السوق كونها أساسية في عملية الوقاية."

من جهة اخرى، اشار علامة إلى انه "نتيجة الضغط والتنسيق مع نقابة اصحاب المستشفيات الخاصة ومستوردي المستلزمات الطبية، تمكنا من اقناع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة بمعاملة المستوردين أسوة بمستوردي الأدوية أي تغطية 85 بالمئة من الفاتورة بالدولار على أن يؤمن التاجر 15 بالمئة من السوق الموازي، لكن المشكلة انتقلت الى المصارف التي ترفض فتح اعتماد للوكيل وتطالب بأموال نقدية بالدولار لفتح الاعتمادات، كما ترفض تحويل الاموال من حساب الوكيل الموجود في المصرف"، لافتاً الى انه "حتى الآن يتم استخدام المستلزمات الموجودة وبعضها بدأ بالنفاد نتيجة عدم القدرة على الاستيراد واذا لم يعالج هذا الأمر فنحن نتجه الى وضع غير مطمئن على الاطلاق."

وعن إنتخابه رئيساً لإتحاد المستشفيات العربية قبل أيام، لفت علامة إلى أن "الإتحاد مؤسسة قائمة منذ 17 عامًا، وهي تُعتبر منصة للتواصل والتفاعل لتطوير القطاع الصحي والاستشفائي

في العالم العربي، ويقوم برصد السياسات الصحية ويسعى عبر العلاقات التي أسسها مع جامعة الدولة العربية ووزارات الصحة العربية والمؤسسات المعنية ومنها منظمة الصحة العالمية إلى تحضير برامج تثقيفية وتوعوية، كما يعمل على تمرين الكوادر الاستشفائية العاملة في هذا القطاع على أحدث الأساليب في الإدارة الطبية والمالية"، مشيراً إلى أن "وجود لبنان على رأس الإتحاد أمر إيجابي، خصوصاً أن مجلس الإدارة يشمل أصحاب كفاءة من مختلف الدول العربية، وهذا بحد ذاته مهم كون الإتحاد لديه لقاءات فصلية للتنسيق، ويمكن للبنان أن يتشارك مع هذه الدول في السياسات الصحية، وبإمكانه الاستفادة من الأفكار التي يتم تطبيقها في العالم الصحي العربي."

إختار اتحاد المستشفيات العربية عضو كتلة التنمية والتحرير النائب فادي علامة رئيساً له، في المؤتمر الذي عقد في القاهرة بالتزامن مع انعقاد الدورة العادية لوزراء الصحة العرب.

ونوه علامة في مستهل كلمة ألقاها، "بعمل الإتحاد الذي وضع نصب عينيه تحسين النظم الصحية العربية من خلال آليات وبرامج تساعد في رسم سياسات صحية ترفع من مستوى الأداء للخدمات المقدمة وتعمل على تطويرها، من خلال التركيز على المستوى التثقيفي للمؤسسات الإستشفائية وتحفيز دورها في المسؤولية الإجتماعية".

ولفت إلى "تركيز اتحاد المستشفيات العربية على مسألة تخفيض الفاتورة الإستشفائية وترشيد الإنفاق الإستثماري لتناسب مع ميزانية المرضى والجهات الضامنة الرسمية والخاصة".

وبارك "الجهود المبذولة في ظل التحديات الإقتصادية في المنطقة والتي أثرت بشكل مباشر على الواقع الاستشفائي والصحي".

وتطرق علامة إلى "التحدي الصحي المستجد والمتمثل بفيروس كورونا"، عارضاً للإجراءات والتدابير التي تقوم بها القطاعات الصحية في الدول العربية بالتنسيق مع منظمة الصحة

العالمية للحد من إنتشار هذا الفيروس، مشددا على "ضرورة الحذر والتشدد بتطبيق التدابير الوقائية، لاسيما ان الإجراءات المعتمدة تقوم على أسس علمية".

عقد المؤتمر بنسخته الثانية والعشرين برعاية جامعة الدول العربية وحمل عنوان "صوت الناس في الرعاية الصحية"، وحضره عدد من وزراء الصحة العرب وممثلون عن منظمة الصحة العالمية وعدد من الفاعليات الصحية والطبية العربية وتخلله حلقات حوارية تمحورت حول آليات تحويل النظم الصحية العربية نحو نهج الرعاية المرتكزة على المريض، وفي تأسيس علاقة جديدة بين مقدمي الخدمات الصحية والمتلقي لها.

كما كانت مداخلات لكل من وزيرة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية ولأمين عام اتحاد المستشفيات العربية البروفيسور توفيق خوجة.

وتخلل الجلسة الختامية للمؤتمر تقديم عدد من جوائز التميز لشخصيات ريادية عربية ومن بينها وزير الصحة السابق الدكتور جميل جبج ومدير عام وزارة الاقتصاد الدكتورة عليا عباس والمديرة التنفيذية لاتحاد المستشفيات العربية أليس يمين بوزير.

إشارة، الى أن إتحاد المستشفيات العربية يقوم بعقد مؤتمرات دورية سنويا في عدد من الدول العربية.

غرد النائب بلال عبد الله عبر حسابه على تويتر: "خير من يمثل لبنان، والقطاع الأستشفائي في وطننا، الزميل الصديق فادي علامة. انتخابك رئيسا لاتحاد المستشفيات العربية، هو قيمة مضافة، لمسيرتك العائلية والشخصية، ولكافة مؤسساتنا الاستشفائية التي تناضل من أجل العناية الفضلى بالمواطن، في ظل هذه الظروف الصعبة. معا لتحسين قطاعنا الصحي".

يوم الثلاثاء 3 آذار 2020، قوبل خبر شفاء أول مصابة بالفيروس المستجد بارتياح في الوسط الشعبي.

نصح النائب فادي علامة بعدم الإفراط في التفاؤل وبالإبقاء على الجهوزية التامة وبعدم التقليل من مخاطر تفشي الوباء في غياب اللقاحات المناسبة للقضاء عليه. ودعا إلى التشديد في المراقبة عند المطار وعند المعابر البرية.

برلمانياً، عقدت لجنة الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية جلسة برئاسة النائب عاصم عراجي وحضور وزيرة العمل لمياء الدويهي، والنواب: فادي علامة، بلال عبدالله، بيار بو عاصي، عناية عز الدين، عدنان طرابلسي، امين شري، فادي سعد، محمد القرعاوي، هنري شديد، الكسندر ماطوسيان وديما جمالي.

وحضر أيضاً مدير "مستشفى رفيق الحريري الجامعي" فراس الابيض والمستشاران في وزارة العمل بطرس فرنجية وماريانا هاشم.

اثر الجلسة، قال رئيس اللجنة النائب عراجي: "استمعنا اليوم في جلسة لجنة الصحة الى وزيرة العمل واوضحت خطة وزارتها في المرحلة المقبلة. وبحثنا في التدابير بالنسبة الى العمال في المصانع وعدم انتشار الكورونا بين الموظفين فيها. واستمعنا ايضاً الى مدير "مستشفى الرئيس رفيق الحريري" الدكتور فراس الابيض الذي قدم شرحاً عن فيروس "كورونا" ومن يصيب وتجهيزات المستشفى، والاصابات بالكورونا تقريبا لها شفاء تام من دون اي علاج او دخول الى المستشفى. وأضاف: "ما زلنا في مرحلة احتواء مرض "الكورونا" لأنه لم ينتشر بشكل كبير جداً، ولكن يجب ان نكون جاهزين اذا حصلت مرحلة الانتشار، والمفروض عندها ان تكون لدينا خطة لكي نستطيع ان نواكب مرحلة الانتشار.

يوم الأربعاء 4 آذار 2020، إرتفاع ملحوظ في عدد الإصابات والوفيات في معظم دول العالم بسبب تفشي وباء كورونا، في وقت أعلن وزير الصحة في مؤتمر صحفي أن الكورونا في لبنان لم يبلغ بعد مرحلة الإنتشار.

في الموازة، يعتني مستشفى رفيق الحريري الجامعي بخمسة عشر إصابة بمن فيهم مصاب نُقل إليها من مستشفى سيدة المعونات في جبيل وهو أحد الوافدين من مصر.

يحث النائب فادي علامة المواطنين على التقيد بالإرشادات الصحية التي تصدر عن وزارة الصحة والبلديات والمستشفيات والطواقم الطبية. ويجدد دعوته لتثديد الرقابة على المعابر البرية والمطار.

ماليًا، عبّر الثنائي الشيعي بقوة عن مطالبتهم بعدم دفع مستحقات اليوروبوند حتى ولو كلف ذلك الإعلان عن إفلاس لبنان.

رأى النائب فادي علامة أن ما تقوم به الحكومة سيحمل ارتدادات سلبية على المواطنين وأن دفع فوائد الدين البالغة 280 مليون دولار لا يكفي وحده. كما أن هذا المبلغ سيُسحب من مخزون المصرف المركزي وسيأتي على حساب المواد المدعومة من الحكومة كالقمح والبنزين وحليب الأطفال وغيرها من السلع الضرورية.

شكك النائب فادي علامة في قدرة الحكومة على تسديد مستحقات اليوروبوند وحذّر من أن تمنعها عن تسديد القسط الأول من الدين لا بد وأن يحمل الإفلاس إلى معظم القطاع المصرفي لا سيما المصارف التي توظف في سندات الخزينة.

ويؤكد النائب فادي علامة أن مبلغ الـ500 دولار المسموح للمواطنين سحبه من حساباتهم المودعة في المصارف لا يكفي لتسديد أكلاف المؤسسات وبالتالي لبنان يتجه نحو خطر الإفلاس والإنفجار الإجتماعي والإنهيار الإقتصادي التام.

يحدّر النائب فادي علامة من أن الثقة بلبنان كمركز للإستثمار باتت معدومة والمغتربون لم يعد لديهم رغبة بتحويل أموالهم إلى وطنهم الأم.

معيشياً، لا يزال قطاع الكهرباء يتسبب في عجز متراكم في الدولة بات مع الوقت يقارب نصف الدين العام.

يوم الخميس 5 آذار 2020، لبنان في مواجهة أزميتين صحية ومالية.

صدر قرار عن المدعي العام المالي القاضي علي ابراهيم بتجميد أصول ورؤساء مجالس إدارات عشرين مصرفاً لبنانياً وما يملكونه من عقارات.

قرار رأى فيه النائب فادي علامة مؤشراً إلى انهيار قريب للقطاع المصرفي، لا بد وأن تكون له تداعيات على التعاملات الخارجية مع لبنان وعلى وضعه النقدي.

ورأى فيه النائب فادي علامة سابقة تحصل للمرة الاولى في لبنان منذ قيام الجمهورية.

كوروناياً ، لا تزال أعداد الإصابات إلى ارتفاع رغم السيطرة النسبية على انتشار الفيروس.

أصدر وزير الصحة العامة حمد حسن مذكرة تتعلق بتفادي السفر والحشود قدر الإمكان.

عقدت اللجنة النيابية الفرعية المنبثقة عن اللجان النيابية، المكلفة درس مشروع القانون المتعلق بتعديل قانون الضمان الاجتماعي ونظام التقاعد والحماية الاجتماعية، جلسة قبل ظهر اليوم، في المجلس النيابي، برئاسة النائب نقولا نحاس وحضور النواب: فادي علامة، عدنان طرابلسي، عاصم عراجي، علي المقداد، فادي سعد، ياسين جابر، علي عمار و ابراهيم الموسوي.

وحضر عن منظمة العمل الدولية لوكا باليرنيو، المدير العام للضمان الاجتماعي محمد كركي، عن وزارة العمل جون القزي، عن وزارة العمل فادي مسلم، عن وزارة التنمية رانيا فاخوري، الخبير في الضمان رفيف سلامة، امين عام جمعية الصناعيين خليل شري، عن غرفة التجارة في بيروت روجيه خياط.

اثر الجلسة، اصدرت اللجنة بياناً، وفيه: "استمعت اللجنة الى اخصائيين من منظمة العمل الدولية، حول الخيارات الاساسية التي يقتضي الموافقة عليها في مشروع قانون تعديل قانون الضمان الاجتماعي.

يوم الجمعة 6 آذار 2020، أعلن وزير الصحة حمد حسن انتقال لبنان من مرحلة احتواء وباء كوفيد 19 إلى مرحلة الانتشار. فطالب النائب فادي علامة بالتشدد في التوعية وبالتمسك بالإرشادات الصحية وبالحرص على عدم التواجد في الأماكن المقاطة وبالابتعاد عن السلام بالأيدي وسواها من تدابير الإحتياط والوقاية.

في حال عدم دفع الحكومة مستحقات اليوروبوند والتخلف عن ذلك رأى النائب فادي علامة وجوب إعادة هيكلة الدين العام واستدراك تداعيات تدهور الثقة بين الحكومة والجهات المدينة من خلال الدخول بمفاوضات تخرج بحلول تناسب الطرفين.

قضائياً، تسلمت وزيرة العدل ماري كلود نجم ملف التشكيلات القضائية وبدأت بمراجعته لإبداء ملاحظاتها عليه.

في هذا الإطار، أكد النائب فادي علامة على أهمية الحرص على استقلالية القضاء وعلى إجراء التشكيلات بعيداً عن أي نوع من الإستنسابية والتطويع السياسي.

يوم السبت 7 آذار 2020، لاحظ النائب فادي علامة استهتارًا عارمًا في عدد كبير من الملاهي والحانات. وأثنى على قيام القوى الأمنية بإعادة إقفال تلك التي قررت كسر قرار وزارة السياحة بالإقفال.

حذّر النائب فادي علامة من أن الوباء، بعد انتشاره، يحتم اتخاذ إجراءات رادعة ويضاعف من أهمية تخصيص مراكز للفحوص والعزل الصحي في مختلف المناطق وحث الوزارات والبلديات على حملات تعقيم الأماكن العامة والمؤسسات والسجون.

ينتقد النائب فادي علامة أداء الدولة ويرى أن إجراءاتها دون المستوى ويطالبها بإعلان حالة طوارئ صحية على مستوى البلاد.

حكوميًا، قررت الحكومة تعليق دفع سندات اليوروبوند التي تستحق في التاسع من الجاري وربط الرئيس حسان دياب قرار تعليق الدفع بمفاوضات مع المدينين وبقرارات إصلاحية تنوي الحكومة اتخاذها.

يوم الأحد 8 آذار 2020، يستمر في لبنان ارتفاع عدد المصابين بفيروس كورونا وتزداد المخاوف من سرعة انتشاره.

تعمل الفرق الطبية والجمعيات الأهلية والمدارس والجامعات والدوائر الرسمية والخاصة ودور العبادة على تعقيم المراكز.

بعد إعلان الحكومة تعليق دفع مستحقات "اليوروبوند"، يدخل لبنان نادي الدول المتعثرة غير القادرة على دفع ديونها.

بمناسبة يوم المرأة العالمي، دَوّن علامة عبر تويتر: المرأة هي والدتي التي رعنتني وساندت أبي، هي الأخت التي تهب الحنان، هي زوجتي التي إتحدت وإياها لنكوّن عائلة ونستمر، هي

زميلتي في العمل والفكرة الجميلة التي تزيّن كل مكان حلّت فيه، المرأة هي الإنسانية التي لا تكتمل إنسانيتنا إن لم نصون حقوقها ونحترم خصوصيتها

يوم الإثنين 9 آذار 2020، خصصت نقابة أصحاب المستشفيات الخاصة في لبنان أربع مستشفيات جامعية لإجراء فحوصات كورونا. كذلك وزارة الصحة حددت مستشفيات حكوميين لهذه الغاية إلى جانب مستشفى رفيق الحريري الجامعي.

وكانت اتخذت المستشفيات الخاصة قرارًا بعدم استقبال مرضى كورونا خوفًا من نشر المرض في كل مستشفيات لبنان.

أعلنت الامانة العامة لمجلس النواب بطلب من الرئيس نبيه بري تعليق اجتماعات لقاء الاربعاء النيابي في عين التينة وإقفال المجلس النيابي في ساحة النجمة ومكاتب النواب كتدبير احترازي وحتى إشعار آخر. أعداد المصابين بكورونا الى ارتفاع في العديد من دول العالم فيما هي بتراجع في الصين بلد المنشأ، ومنظمة الصحة العالمية حذرت من أن "خطر الوباء" جراء كورونا بات حقيقيا جدا. في لبنان بلغ عدد المصابين الواحد والأربعين فيما طلب الرئيس بري إقفال المجلس وتعقيمه لمدة أسبوع.

علّق علامة على تدهور الوضع الصحي في لبنان في تغريدة أكد فيها أن المطلوب من الحكومة، مع إتساع دائرة المصابين بفايروس كورونا وإحتمال تزايد الأمر في الأيام القادمة ، مساندة معالي وزير الصحة في جهوده وتجهيز المستشفيات الحكومية في المحافظات لتمكينها من تشخيص الحالات والعناية بالمصابين ما يساهم بمحاصرة الفايروس ومحاولة إحتوائه والحد من إنتشاره

آذار 2020

الفصل الثاني

يوم الثلاثاء 10 آذار 2020، وفي الوقت الذي تخوّف فيه وزير الصحة حمد حسن من ارتفاع عدد المصابين في الأيام المقبلة، ناشد مدير عام وزارة الصحة الدكتور وليد عمار الاشخاص القادمين من مناطق موبوءة ضرورة الالتزام بالعزل المنزلي أقله مدة 14 يوماً.

توازياً أعلن مستشفى اوتيل ديو عن تجهيز قسم خاص فيه لاستقبال المصابين بالكورونا.

سُجلت في لبنان أول حالة وفاة بفيروس كورونا بعد عشرين يوماً من ظهوره فيه.

حكومياً، عقدت الحكومة اجتماعها الأسبوعي.

يرى النائب فادي علامة أن الحكومة في اجتماعها لم تأت بجديد، والمقررات الصادرة عنها جاءت عادية وعامة، وكأنها في عالم آخر.

قضائياً، كان لافتاً اللقاء الذي عُقد بين مدعي عام التمييز القاضي غسان عويدات والنائب العام المالي القاضي علي ابراهيم والمحامين العاميين لدى محكمة التمييز القاضيين صبوح سليمان وماري ابو مراد في اجتماعين متتاليين، الاول مع الممثلين القانونيين للمصارف اللبنانية والثاني مع جمعية المصارف، وبنتيحة هذين الاجتماعين تم وضع قواعد تحمي حقوق المودعين وتحفظ سلامة القطاع المصرفي، وتتلخص القواعد بأن تلتزم المصارف خلال سنة كاملة بما بجملة شروط أبرزها الدفع النقدي بالعملة الوطنية للمودعين بمبلغ شهري لا يقل عن 25 مليون ليرة لبنانية، وتمكين الموظفين من سحب كامل معاشاتهم بالعملة الوطنية نقداً، وتأمين اقساط التعليم وتكاليف الطبابة والاستشفاء وكل ما هو ضروري عبر تحويلات بالعملة الاجنبية الى الخارج، وتأمين متطلبات شراء المستلزمات الطبية والمواد الغذائية الضرورية من الخارج التي لا تُصنع

في لبنان، وضمان عدم تحويل اموال المودعين من الدولار الى العملة الوطنية من دون رضی العميل.

كورونا يوسع من دائرة انتشاره دولياً" ليضم بلدانا إضافية لم تكن على خارطته في الأيام السابقة مثل السعودية وقبرص.

في لبنان تسجيل أول حالة وفاة جراء الفيروس وهي للبناني عاد من مصر قبل أسبوع تقريبا فيما تحولت عناية السلطات الطبية للتصدي لإنتشار الفيروس داخل المجتمع اللبناني وليس فقط عبر الحدود.

هواجس الكورونا والملفات المالية والأوضاع الاقتصادية فرضت على طاولة مجلس الوزراء.

يوم الأربعاء 11 آذار 2020، حالة من الخوف والقلق غير مسبوقه يعيشها اللبناني بعد تفشي وباء كوفيد 19، في ظل استهتار رسمي غير مبرر وعدم قدرة على اتخاذ أبسط القرارات لحماية صحة المواطنين.

لم تعلن الحكومة حالة طوارئ صحية لمحاصرة انتشار الفيروس ومنع تفشيه، بل خرجت بلائحة مقررات لم تزرع الثقة في نفوس اللبنانيين خصوصا وأن الرحلات الجوية مع الدول الموبوءة لم تتوقف.

فرع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط الصوت مطالباً بوقف وصول "طائرات الموت" هذه.

لفت النائب فادي علامة إلى أن طاقة المستشفيات الحكومية ضئيلة جداً قياساً الى تطور الوباء، والمستشفيات الخاصة ليست كلها مجهزة كما يجب، وحذر من النقص في المستلزمات الطبية.

غرد عضو كتلة التنمية والتحرير النائب فادي علامة عبر حسابه على تويتر بالقول: "مع إنتشار فايروس كورونا والحديث عن الوقاية وضرورة تفعيل الإجراءات الاحترازية في لبنان، نسأل عن الإجراءات المنفذة داخل مخيمات اللاجئين والنازحين وهل تقوم الهيئات الدولية الراعية للشؤون الصحية والاجتماعية فيها بالتدابير اللازمة لحماية هذه المجتمعات؟ في ظل الإمكانيات المحدودة."

رأى النائب فادي علامة، في حديث له "صوت كل لبنان"، "أن الإجراءات التي تقوم بها الدولة ووزارة الصحة بالتنسيق والتعاون مع منظمة الصحة العالمية تندرج في الإطار الصحيح"، مشيراً إلى أن "الخوف اليوم من أن يتحول الكورونا إلى وباء في لبنان".

وأكد "أن الأمور اليوم ما زالت تحت السيطرة ومستشفى رفيق الحريري الحكومي قادر على استيعاب المصابين"، لافتاً إلى "أن المستشفيات الخاصة في لبنان ليست جميعها مجهزة من حيث هيكلية البناء لاستقبال مرضى الكورونا".

وأشار إلى أن "من حق اللبناني الموجود خارج الأراضي اللبنانية الوصول إلى بلده من أي جهة أتى"، مشدداً على "ضرورة الوعي الكامل حيال الفيروس لان هناك حتى الآن عدم جدية في تطبيق الإجراءات الوقائية من قبل المواطنين".

يوم الخميس 12 آذار 2020، طقس ماطر ورياح عاتية وأضرار جسيمة في مختلف المناطق.

كورونا، تسجيل حالة وفاة هي الثالثة منذ انتشار الوباء.

جلسة مجلس الوزراء في القصر الجمهوري، لم تقدّم أي جديد على المستوى الصحي.

في هذه الأجواء، عقدت لجنة الصحة النيابية اجتماعاً مشتركاً بحضور وزير الصحة حمد حسن، قدم في نهايتها رئيس اللجنة النائب عاصم عراجي شرحاً لما تقوم به اللجنة والوزارة.

أكد علامة في تغريدة عبر تويتر أن التأثير السلبي لثايروس كورونا لم يقتصر على صحة الفرد والقطاع الصحي فحسب بل طال مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والإقتصادية ليטال الإقتصاد العالمي ويصيبه بسمومه.

يوم الجمعة 13 آذار 2020، إلى هاجس كورونا، لا تزال التداعيات المعيشية والأزمة المالية الاقتصادية تتحكّم بكل مفاصل الحياة.

السيد حسن نصر الله أعلن قبوله مبدأ التفاوض مع صندوق النقد الدولي.

إجتماع مجلس الوزراء المصغر الذي إنعقد في السراي الحكومي بحضور رئيس الحكومة حسان دياب والوزراء المختصين، خُصص لمواكبة تطور فيروس كورونا والإطلاع على تنفيذ الإجراءات التي سبق أن إتخذها مجلس الوزراء، وبالأخص لجهة الإلتزام بإقفال المطاعم والمقاهي والملاهي وجميع المؤسسات السياحية.

إستغرب النائب فادي علامة تأخر الحكومة في إعلان حالة الطوارئ التي عادت تسبق حصول الكارثة لكي تتفادها، وليس بعد انتشار الوباء وفوات الأوان.

يوم السبت 14 آذار 2020، رأى النائب فادي علامة ان ارتفاع عدد المصابين بكورونا الى اكثر من 100 حالة يؤكد بما لا يقبل الشك ان اجراءات الحكومة لم تعد كافية.

يكاد عدد المصابين يلامس عتبة المئة.

أما سعر الدولار فتحاول الجهات الرقابية والأمنية ضبطه لدى الصيارفة.

أشار عضو كتلة "التنمية والتحرير"، النائب فادي علامة، إلى ضرورة "التحليّ بالوعي للواقع الاقتصادي الأليم الذي سنواجهه عقب فترة انتشار الفيروس"، لافتاً إلى أن "العديد من الأشياء ستتغير في الاقتصاد العالمي، فمن كان يتوقع نمواً اقتصادياً نسبته 4 و 5%، سيلحظ نمواً نسبته 2%".

وعلى الصعيد اللبناني، أشار علامة، خلال حديث تلفزيوني، إلى أننا دعينا الناس إلى حجر أنفسهم صحياً، وطلبنا من المطاعم الإغلاق وكذلك الشركات والمدارس، ولكن بعد شهرين، "يجب أن نفهم في الدورة الاقتصادية كيف سنقوم بدفع معاشات العاملين في هذه المجالات، وكيف سنؤمن حقوق الناس التي يجب أن تجلس في بيوتها."

ونوه علامة بالمشاكل في القطاع السياحي وفي مطار بيروت الذي أغلق نصفه، بالإضافة إلى مصير الامتحانات الرسمية، مشيراً إلى أن "هذا واقع يجب ان نحضر انفسنا له، عندما نتخطى هذا المرض ونكسب المعركة، سيكون لدينا واقع جديد يجب ان نركز عليه إلى جانب اليوروبوند والمشاكل الاقتصادية التي يعاني منها لبنان."

ولفت إلى أن "المطلوب اليوم أن نتوحد وأن نكون يد واحدة لتعرف كيف سننظم الإنفاق الصحي". مسيراً إلى أنه "على الجميع أن يجهزوا أنفسهم لما بعد هذا الاستحقاق ويعلموا كيف سنواجهونه."

بالتوازي، شدد علامة على أن "المستشفيات الحكومية تتحضر اليوم لاستيعاب أعداد الإصابات المتزايدة، وإذا أكملنا حركة النمو في أعداد، حيث سيتم تخصيص 8 مستشفيات في المحافظات لاحتواء المصابين."

ولفت إلى أن "البنك الدولي وافق اليوم على تحرير مبلغ 30 مليون دولار لتأمين المستلزمات الطبية في المستشفيات الحكومية كي تكون خط مساعد لمستشفى بيروت الحكومي". وتطرق إلى "المطالبات من القطاع الخاص بأن يكون إلى جانب القطاع الحكومي في مكافحة كورونا، لكن القطاع الخاص غير مجهوز بالكامل للقيام بهذه المهمة."

وأكد أن "القطاع الخاص يتحمل مسؤولية 8 آلاف مريض في اليوم، ولا يمكن وضع هؤلاء المرضى على الطرقات لأن الوزارات السابقة لم تستطع دعم المستشفيات الحكومية. اليوم وصلنا الى كارثة وطنية يجب أن نتعاون كلنا على حلها، لكن لا يجب أن نحمل كافة المسؤولية للقطاع الخاص."

وفي السياق، أوضح علامة أن "المستشفيات اللبنانية إذا كان لديها مناطق عزل كالمستشفيات الجامعية وبعض المستشفيات الحكومية نستطيع السيطرة على الوضع"، متطرقاً إلى أن "اليوم هناك 4 مختبرات مركزية لتشخيص الإصابة بالفيروس، إضافة إلى الإبقاء على باب الترخيص مفتوح للمزيد من المختبرات."

يوم الأحد 15 آذار 2020، قال علامة:

في الحديث عن حالة الطوارئ والإجراءات الإستثنائية لمواجهة كورونا ماذا عن العائلات التي تعان من مردود عملها اليومي؟ من مؤسسات فردية وصغيرة ومتوسطة أُجبرت على الإقفال لفرض إجراءات وقائية مع عدم وجود خطة أو إمكانية للتعويض عليهم

إيماناً مني بحجم تضحيات العاملين في مستشفى رفيق الحريري وبعد التواصل مع د. ابيض المدير العام , وتحية لهؤلاء الأبطال وضعت مخصصاتي الشهرية كنائب في البرلمان بتصرفهم ولحسابهم حتى نهاية هذه الأزمة كخطوة متواضعة جداً أمام تفانيهم ودورهم في مواجهة فايروس كورونا

النائب فادي علامة في تغريدة له عبر موقع "تويتر": "إيماناً مني بحجم تضحيات العاملين في #مستشفى_رفيق_الحريري وبعد التواصل مع د. ابيض المدير العام , وتحية لهؤلاء الأبطال

وضعت مخصصاتي الشهرية كنائب في البرلمان بتصرفهم ولحسابهم حتى نهاية هذه الأزمة كخطوة متواضعة جداً أمام تفانيهم ودورهم في مواجهة فايروس كورونا.

نوه علامة بجهود موظفي مستشفى رفيق الحريري الحكومي الجامعي.

وأعلن في بيان، وضع مخصصاته الشهرية كنائب في البرلمان لصالح العاملين في المستشفى، طيلة فترة الازمة، "إيماناً بحجم تفاني موظفي المستشفى ودورهم الجبار في مواجهة كورونا، وكعربون محبة وشكر لهؤلاء الأبطال".

أعلنت النائبة رولا الطيش ضم صوتها لمبادرة النائب فادي علامة عبر تقديم جزء من مخصصاتها لتأمين مستلزمات طبية أساسية لمستشفى رفيق الحريري الجامعي.

ونكرت بأن الخط الساخن "الموضوع بتصرف أهل بيروت منذ اليوم الأول، ما زال حاضراً لأي طلب مساعدة، وهو 642030/70".

وجددت دعوتها "الى كل اللبنانيين واللبنانيين وخصوصاً البيارة لنساعد بعضنا البعض، كعائلة واحدة، لمواجهة الظروف الصعبة نتيجة انتشار فيروس كورونا"، مشيرة الى "اننا اليوم نقدم المساعدات والخدمات، إنما الأولوية تبقى للحصص الغذائية والمستلزمات الطبية، التي نوزعها وفق جدول الحالات الأكثر حاجة".

ودعت "كل الأفراد والشركات والجمعيات الذين يرغبون بالمشاركة"، الى "ان يتواصلوا معنا عبر الخط الساخن ليكونوا معنا في حملة التكافل الاجتماعي البيروتي هذه، لتقديم مساهماتهم، مهما كان نوعها".

وختمت بالتأكيد على ان "التعاقد الاجتماعي هو سلاحنا الحقيقي لمواجهة الأزمة والخروج منها بسلامة بأقرب وقت".

يوم الإثنين 16 آذار 2020، شهد اليوم الأول لسريان مفعول قرار مجلس الوزراء "التعبئة العامة" في البلاد نجاحاً نسبياً في كل المناطق اللبنانية، فقد

خلت الى حد كبير شوارع العاصمة بيروت من الزحمة المعتادة، وكذلك الحال في باقي المدن والمناطق التي بدت بغالبيتها هادئة، بالإضافة الى استمرار إقفال المدارس والجامعات ثم إقفال المؤسسات الخاصة وتوقف باصات النقل العام التي تقل الركاب من المناطق الى العاصمة. وبحسب مصادر "الصحة" فإن عدد المصابين بلغ 120 مصابا حتى ليل الإثنين.

يوم الثلاثاء 17 آذار 2020، صدر عن المحكمة العسكرية قرار بوقف التعقبات عن العميل الإسرائيلي عامر الفاخوري وإسقاط الادعاءات بحقه بفعل مرور الزمن العشري. في الموازة، يواصل فيروس كوفيد 19 انتشاره في لبنان.

في حلقة استثنائية إستضاف برنامج "دبلوماسية" كلاً من "عضو كتلة التنمية والتحرير النائب د. فادي علامة" ورئيس قسم الأمراض الجرثومية بالجامعة الاميريكية د. "عبد الرحمن البزري وأمين عام الصليب الأحمر "جورج كتانة" وما ورد في مداخلات الدنائب علامة:

عملياً كورونا هي اختبار للبيئة الطبية التي لطالما تمايزنا بها في لبنان التحدي الأكبر اليوم هو بمدى توفر المستلزمات الطبية التي تنصدر قائمة الأولويات وهي أزمة أساسية تم البحث فيها مؤخراً مع وزير الصحة على المستشفيات أخذ جميع الحالات المرضية بالتالي لا يمكن حصر المستشفيات بمرضى كورونا فقط

ما قمت به ليس موضوع شعبي إنما هو تقدير للدور الكبير الذي يقوم به البعض على الساحة الطبية

يوم الأربعاء 18 آذار 2020، أسدلت الستارة على ملف العميل الاسرائيلي عامر فاخوري وتهريبه إلى خارج البلاد بالطريقة نفسها التي اعتمدت في المحكمة العسكرية بإخلاء سبيله ووقف التعقبات بحقه، والتعامي الرسمي التام عن هذه القضية.

وبعد دخول قرار إقفال المطار والمعابر البرية والبحرية والجوية حيز التنفيذ، إزداد قلق اللبنانيين على صحتهم بسبب عجز التدابير الوقائية حتى الساعة في وقف ارتفاع عدد الاصابات. وفي آخر حصيلة للاصابات التي سجلت حتى ظهر أمس، فقد بلغت 133 حالة بزيادة 13 إصابة مع نقص في أجهزة التنفس الاصطناعي التي لا يتوفر منها غير 250 جهازاً.

يوم الخميس 19 آذار 2020، إرتفاع تصاعدي بأعداد المصابين بفيروس كورونا.

إجتماع لمجلس الوزراء رُفِع فيه منسوب التحذير من مخاطر انتشار كوفيد 19 في كل لبنان، وطلب من وزارة الصحة أخذ كافة الاحتياطات اللازمة، مع الاستعانة بالجيش والقوى الأمنية لفض التجمعات في حال حصولها وعدم تقيّد المواطنين بالحجر المنزلي تماشياً مع خطة التعبئة العامة.

آذار 2020

الفصل الثالث

يوم الجمعة 20 آذار 2020، إجتماع تنسيقي أول، في السراي الحكومي، درس الحلول الفضلى لمواجهة كوفيد 19.

في السراي الحكومي الإجتماع التنسيقي الأول الخاص بمبادرة كورونا للعمل على إيجاد الحلول الفضلى.

غرد النائب علامة عبر تويتر: نموذج عن روح التعاون والتكافل التي يتميز بها اللبناني المنتمي بصدق لوطنه وأرضه .. عن العطاء والمحبة والترابط الإجتماعي في سبيل مواجهة هذه الأزمة

لأجل أمهاتنا لنلتزم بالحجر المنزلي والوقاية، الأمهات اللواتي يحرصن على صحة أبنائهنّ وحمايتهنّ ويزداد إهتمامهنّ ورعايتهنّ للعائلة اليوم مع إنتشار فايروس كوفيد 19 كل عام وهنّ بخير والرحمة للمتوفيات منهنّ.

يوم السبت 21 آذار 2020، طلب رئيس الحكومة من قيادة الجيش والأمن العام وأمن الدولة وجميع البلديات، التشدد في تطبيق التدابير الصارمة مع زيادة في الاجراءات لجهة وجوب التزام المواطنين البقاء في منازلهم.

مع إرتفاع عدد المصابين بالفيروس في لبنان إلى 230 حالة مكتشفة.

إلى دعوة دياب، تأتي دعوات ومناشدات أطلقتها القيادات السياسية على إختلافها، كانت باكورتها لرئيس الحزب التقدمي الإشتراكي وليد جنبلاط، تبعتها دعوات ونداءات مماثلة من الرئيس سعد الحريري، ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، ورئيس الكتائب سامي الجميل، ورئيس تيار المردة سليمان فرنجية، وكلها صبت في هذا الإتجاه.

وصف النائب فادي علامة التدبير الذي أعلنه الرئيس دياب بتكليف وزارة داخلية والجيش بوضع الخطة التي يرونها مناسبة لفرض الحظر على الناس، بأنه "تصف حالة طوارئ"، وحذّر من استمرار الإستخفاف بالإجراءات المطاوعة.

يوم الأحد 22 آذار 2020، نجحت إجراءات الحكومة في شبه تعميم الإلتزام بالمنازل والحد من التنقل والإقتظاظ. وسجل دور لافت للبلديات والهيئات الأهلية، في شل حركة الباعة المتجولين والوافدين والزوار والعمال الأجانب المقيمين في نطاق هذه البلديات. إلا أن عدد الإصابات لا تزال إلى ارتفاع.

أما الوضع المالي فعلى حاله.

رئيس الحكومة طلب من قيادة الجيش والأمن العام وأمن الدولة وجميع البلديات، التشدد في تطبيق التدابير الصارمة مع زيادة في الاجراءات لجهة وجوب التزام المواطنين البقاء في منازلهم.

أما الدكتور علامة فغرد عبر تويتر: الواقع ينذر بقبلة موقوتة على صعيد القطاع الصحي ، المطلوب صرف سلف للقطاع الإستشفائي الخاص وتأمين المستلزمات المطلوبة لحماية عامليه وتجهيز المباني لتمكينه من تقديم العناية اللازمة ، و القيام بدوره الوطني المساند للقطاع العام مع الإرتفاع الخطير بأعداد مصابي الكورونا في لبنان

كخطوة عملية لمواجهة الأزمة تأتي مبادرة الرئيس نبيه بري المشكور عليها ووزراء الداخلية والمالية لتأمين أموال البلديات لتمكينها من القيام بالدور المطلوب منها إجتماعياً وميدانياً في هذه الظروف الإستثنائية.

أعلنت النائبة رولا الطيش ضم صوتها لمبادرة النائب فادي علامة عبر تقديم جزء من مخصصاتها لتأمين مستلزمات طبية أساسية لمستشفى رفيق الحريري الجامعي.

ونكرت بأن الخط الساخن "الموضوع بتصرف أهل بيروت منذ اليوم الأول، ما زال حاضراً لأي طلب مساعدة، وهو 642030/70".

وجددت دعوتها "الى كل اللبنانيين واللبنانيين وخصوصاً البيارة لنساعد بعضنا البعض، كعائلة واحدة، لمواجهة الظروف الصعبة نتيجة انتشار فيروس كورونا"، مشيرة الى "اننا اليوم نقدم المساعدات والخدمات، إنما الأولوية تبقى للحصص الغذائية والمستلزمات الطبية، التي نوزعها وفق جدول الحالات الأكثر حاجة".

ودعت "كل الأفراد والشركات والجمعيات الذين يرغبون بالمشاركة"، الى "ان يتواصلوا معنا عبر الخط الساخن ليكونوا معنا في حملة التكافل الاجتماعي البيروتي هذه، لتقديم مساهماتهم، مهما كان نوعها".

وختمت بالتأكيد على ان "التعاقد الاجتماعي هو سلاحنا الحقيقي لمواجهة الأزمة والخروج منها بسلامة بأقرب وقت".

يوم الإثنين 23 آذار 2020، إلى ارتفاع وتيرة انتشار كوفيد 19، كان الحدث المالي طاغياً على المشهد اللبناني.

كورونا، انتشار وباء كورونا في العالم يتسارع والسباق مع الزمن محموم لإيجاد لقاح شاف.

لبنان يدخل يومه الثاني من تطبيق الإجراءات الصارمة لمراقبة حسن سير التعبئة العامة.
بدا الإلتزام مقبولاً رغم بعض الثغرات.

في السياق، وزارة الصحة انتهت من تجهيز 11 مستشفى حكومياً تتوزع في كل المناطق اللبنانية وهي: حلبا، طرابلس، بشري، البوار، الهرمل، زحلة، بعلبك، النبطية، بنت جبيل ومشغرة، والتي أصبحت جاهزة لاستقبال المصابين بكورونا بانتظار تجهيز باقي المستشفيات الحكومية، في حين تم تجهيز مستشفى راشيا الحكومي بدعم من جنبلات.

يوم الأربعاء 25 آذار 2020، حذّر النائب فادي علامة من أن جهوزية المستشفيات الحكومية والخاصة تبدو غير كافية طبياً ولوجستياً لاستقبال أعداد كبيرة من المصابين.

وفي الواقع، كشفت مصادر طبية في وزارة الصحة ان قدرة المستشفيات الاستيعابية هي 500 سرير، وهذا الرقم يمكن أن يرتفع منتصف نيسان إلى 800 سرير بعد استكمال تجهيز باقي المستشفيات الحكومية.

ولفت النائب فادي علامة إلى النقص الحاد في أجهزة التنفس الاصطناعي وطرق تأمينها من الخارج بسبب ازدياد الطلب عليها في دول المنشأ.

يوم الخميس 26 آذار 2020، كورونا يهدد البشرية جمعاء، ويحتجز أكثر من ثلث سكان الكرة الأرضية في منازلهم.

ما دفع الأمم المتحدة إلى إطلاق خطة انسانية للتصدي لهذا الوباء.

وفي لبنان، سجل عداد الإصابات تسعا وعشرين حالة، ما رفع الحصيلة إلى ثلاثمئة وثلاث وثلاثين إصابة.

وفي خضم سوداوية زمن الكورونا، بارقة أمل، تمثلت بالإعلان عن تصميمين لجهازي تنفس اصطناعي بمبادرتين لبنانيتين، الأول تضعه مستشفى "أوتيل ديو" قيد الإختبار، والثاني أعلن إطلاقه النائب نعمة افرام.

وإلى هاتين المبادرتين، هبة بريطانية بقيمة ثلاثمئة وأربعين ألف باوند على شكل معدات، من خلال منظمة الصحة العالمية في لبنان، وفق ما أعلن السفير البريطاني.

قررت الحكومة تمديد مفاعيل خطة التعبئة العامة لمواجهة فيروس كورونا أسبوعين إضافيين.

في هذا السياق حيّا علامة، في تصريح، طلاب الهندسة في الجامعة اللبنانية على مبادرتهم للعمل على تصنيع جهاز تنفسي مع النقص الذي يعانيه العالم في عدد هذه الأجهزة التي يحتاجها المصاب بفيروس كورونا في علاجه"، آملا أن "تحظى هذه الفكرة بالدعم المطلوب لتبصر النور قريبا بعدما لاقت الترحيب والتأييد من وزير الصناعة عماد حب الله".

وقال علامة: "مع تدني حجم المخزون العالمي للمستلزمات الطبية المستعملة في الوقاية ربما من الواجب أن تتضافر جهود أصحاب المصانع على إختلاف حجمها وجمعية الصناعيين ووزارة الصناعة لتصنيع تلك المستلزمات ضمن الإمكانيات المتوفرة والمواصفات المطلوبة".

واعلن علامة عبر تويتر: خلال زيارة مستشفى الحريري الحكومي مع وفد من الزملاء النواب برئاسة الدكتور عاصم عراجي حيث إجتمعنا مع المدير العام وعدد من المسؤولين ، إستمعنا لشرح مفصّل عن تحضيراتهم الإستثنائية المواكبة للأزمة التي يستحقون التهنئة لأجلها وطلبنا الإسراع بدفع حقوق الموظفين

في إطار توجهات الرئيس نبيه بري وكتلة التنمية والتحرير إجتماعنا اليوم ومجموعة من الزملاء النواب مع وزير الشؤون الإجتماعية حيث إطلعنا على خطة الوزارة لدعم العائلات التي تحتاج للمساعدة في هذه الظروف

يوم الجمعة 27 آذار 2020، تجاوز عدد المصابين بفيروس كورونا حول العالم النصف مليون مصاب.

لبنانياً، تفقد رئيس الحكومة حسان دياب مستشفى الرئيس رفيق الحريري الجامعي.

يصف النائب فادي علامة العمل الحكومي بالمتردد والمتخبط وبتضارب المصالح وغياب الرؤية والغرق في مستنقع الخلافات حول المحاصصة، لا سيما في التشكيلات القضائية، وباقي التعيينات، إضافة إلى قراراتها غير المدروسة في عدم دفع مستحقات اليوروبوند، إلى الكابيتال كونترول، إلى غيرها من الملفات.

وانتقد النائب فادي علامة الحكومة في عدم إعلانها للطوارئ وفي تخليها عن واجبها تجاه اللبنانيين العالقين في الخارج.

في السياق، طالب الدكتور علامة الحكومة عبر تويتر بإيجاد الآلية المناسبة في هذه الظروف لعودة اللبنانيين المتواجدين في الخارج خاصة وأن بعضهم مهدد صحياً بسبب تواجده في دول لا تتوفر فيها العناية الصحية اللازمة ولم تتخذ إجراءات الوقاية المطلوبة و قد سمعنا وتلقينا العديد من الإتصالات يناشدون فيها الدولة لإعادتهم إلى الوطن

يوم السبت 28 آذار 2020، كادت عودة لبنانيين من الخارج إلى لبنان، أن تحدث مشكلة إضافية لجهة المجالات اللوجستية والإجرائية وسواها، وتحولت موضوع نقاش سياسي بين الأحزاب والمسؤولين بانتظار أن تحدد الحكومة موقفها من الملف في جلستها المقبلة.

أمام هذا الواقع السوداوي، كتب علامة عبر تويتر: المغترب الذي أكد عند كل مناسبة عن إرتباطه الوثيق بوطنه وإنتمائه اللامحدود ، المغترب الذي أحسن تمثيل لبنان وقدم صورة جميلة عنه في مختلف الميادين الإقتصادية والعلمية والإجتماعية ، هذا اللبناني الذي يعاني من الحنين الدائم يستحق أن نُعيده في هذه الظروف إلى بلده

يوم الأحد 29 آذار 2020، لبنان يتحضر لعودة المغتربين اللبنانيين الراغبين في المجيء إليه. والآليات بدأت تبثها القنصليات والسفارات في الخارج.

وكانت تحية من اللبنانيين للطواقم الطبية والتمريضية العاملة في معالجة المصابين بفيروس كورونا وفرق الصليب الأحمر اللبناني والدفاع المدني والعاملين في وزارة الصحة، حيث خرج المواطنون الى شرفات منازلهم عند الثامنة مساء وأخذوا يصفقون في توقيت واحد على مدى دقيقة لـ"الأبطال" عربون وفاء وتقدير للجهود الجبارة التي يبذلونها.

لفت عضو كتلة التنمية والتحرير النائب الدكتور فادي علامة إلى أنّ على الحكومة إيجاد الآلية المناسبة في هذه الظروف لعودة اللبنانيين المتواجدين في الخارج خاصة أنّ بعضهم مهدّد صحياً، فيما أشارت مصادر أمل لـ "البناء" الى أنّ الوضع الصحي والاجتماعي والامني لهؤلاء سيئٌ للغاية لا سيما أولئك المتواجدين في دول أفريقية وعدد كبير منهم أبدوا استعدادهم لتحمل تكاليف الإجراء والاستشفاء. لكن مصادر نيابية صحية أوضحت لـ"البناء" أنّ إجلاء اللبنانيين في الخارج تعثره مشاكل لوجستية وأخطار صحية، لا سيما أنّ البعض منهم متواجد في الدول

الأكثر انتشاراً للوباء كميلانو الإيطالية، فضلاً عن أنّ إمكانيات الدولة ضعيفة في هذا المجال والأفضل بقاؤهم في أماكن تواجدهم حتى تتوافر الظروف المناسبة لإجلائهم".

يوم الإثنين 30 آذار 2020، تصدر موضوع العفو العام قائمة الاهتمامات لا سيما في ظل المخاوف من انتشار فيروس كورونا في السجون وحجم الكارثة التي يمكن أن تقع حينها في ظل الاكتظاظ الكبير الموجود فيها.

في موازاة ذلك، يكبر لدى المواطنين الهم المعيشي الذي يستدعي الإستعجال بتوزيع المساعدات التي وعدت بها الحكومة.

قام علامة بجولة ميدانية على مركز الحجر الصحي في منطقة شاتيلا/الشيح الذي جهّزه مكتب الصحة في حركة أمل والدفاع المدني الرسالي ليكون بخدمة وزارة الصحة في حال تفاقمت الأزمة، واطّلع على التحضيرات والخطة المرسومة للمراكز المنتشرة على مساحة الوطن واضعين إمكانياتنا في خدمة المكتب

يوم الثلاثاء 31 آذار 2020، عقد مجلس الوزراء اجتماعاً أقر فيه الاتفاق على طرح التعيينات المالية في الجلسة المقبلة في قصر بعبدا. كما تم التفاهم على إعانة العائلات الأكثر فقراً بأربعمئة ألف ليرة شهرياً" إبان الأزمة، وعلى إيجاد آلية لإجلاء اللبنانيين من المغتربات وإعادتهم الى لبنان...

أثنى النائب فادي علامة، في حديث إذاعي، على "صوابية الخطة المتبعة من قبل الحكومة وبالتنسيق مع وزارة الصحة والوزارات المعنية بالتنفيذ على الأرض لمتابعة أزمة كورونا"، آملاً

في أن "يبقى المسار مضبوطاً ونتمكن من المحافظة على المستوى المقبول من الإصابات التي تستوعبها المستشفيات الحكومية والخاصة".

ولفت علامة الى "أننا وحتى اليوم نسير وفق الخط المرسوم، وعلينا أن نبقي حذرين وجديين بالتعاطي ونلتزم بالارشادات والاجراءات خصوصا وان عدد الاصابات الذي بلغ ثمانية فقط امس يعود لكون مختبرات خاصة عدة تقفل ابوابها الاحد"، مشددا على أن "البقاء في المنزل مطلب أساسي وعلاج وحيد لتراجع وتيرة انتشار كورونا".

وعن مطالبة وزارة الصحة بالبدء باجراء فحوصات جوالة، رأى علامة ان "هذا الفحص اساسي وكلما كان متاحا كلما استطعنا رصد الحالات ومتابعتها، وهو عمل متقدم لكسب المعركة".

نيسان 2020

الفصل الأول

الأربعاء 1 نيسان 2020، هي ليست كذبة في أول نيسان لو أعلن أن وباء كورونا بات متقشياً في لبنان ويهدد كل أنماط الحياة فيه.

تحولت يوميات اللبناني إلى تعداد الوفيات والمصابين بعد ان تقشى وباء كورونا على كامل الجغرافيا اللبنانية أسوة بالأسرة الدولية.

ظهرت تداعيات الوباء في الأسواق حيث ارتفعت أسعار السلع بطريقة فوضوية، واختفى العديد منها بفعل ارتفاع الدولار وتوقف المصارف عن تزويد مودعيها العملة الضرورية لتسيير شؤونهم الملحة.

داخلياً، لا يزال متفجراً بند تعيين نواب حاكم مصرف لبنان الأربعة وأعضاء لجنة الرقابة على المصارف الخمسة وأعضاء هيئة الأسواق المالية الثلاثة. فالوزير السابق سليمان فرنجيه يصر على تمسكه بمركزين الأول في لجنة الرقابة والثاني مفوض حكومة لدى مصرف لبنا نمن أصل سبعة مراكز للطائفة المسيحية. بينما يرفض النائب باسيل مطلب المردة.

اللبنانيون عاشوا حالة انتحار جماعية بعدما توافدوا إلى الشوارع خارقين الضوابط والقواعد والاحكام لتأمين حاجياتهم مع بداية الشهر.

الخميس 2 نيسان 2020، إنعقد مجلس الوزراء وناقش خطة لإعادة المغتربين تراعي مخاطر تقشي وباء كورونا، وطالب بتخفيض الرواتب لنواب حاكم مصرف لبنا نوهيئتي الرقابة على المصارف والأسواق المالية.

المواطنون في الشوارع غير أبهين بخطر انتشار الوباء ونقله إلى عائلاتهم.

التشكيلات القضائية لا تزال في ادراج وزير العدل المعارضة على المعايير التي اعتمدها مجلس القضاء الأعلى. اما التعيينات المالية وتعيين مجلس إدارة لكهرباء لبنان وسوى ذلك من موجبات ملء الشوارع في الإدارة لا تزال عرضة للمحاصصة.

عمومًا نسبة المواطنين الذين يفقدون وظائفهم ترتفع والضائقة المعيشية تزداد اختناقًا والازمة الصحية تتفاقم.

كتلة الوفاء للمقاومة دعت المواطنين إلى عدم التجمع وطالبت المصارف بدعمهم.

إستقبل وزير الصحة العامة الدكتور حمد حسن وفدا من شركة هواوي للتكنولوجيا ضم المدير الإقليمي للشركة بول فانج ومدير العلاقات العامة محمد شرارة، في حضور مدير مكتبه الدكتور حسن عمار. وأبلغ الوفد الوزير حسن عن تقديم هبة لوزارة الصحة العامة تشتمل على تركيب أجهزة اتصالات ذكية ومتطورة تسهل الإتصال المرئي عن بعد في مرحلة مواجهة وباء كورونا، بين كل من الوزارة والمستشفيات الحكومية والصليب الأحمر اللبناني إضافة إلى برنامج لتحليل المعلومات.

بعد جلسة مجلس الوزراء، غرّد علامة عبر تويتر: مع الترحيب بالكلام الصادر عن الحكومة بخصوص نيتها تقديم مشروع قانون لتخفيض الرواتب العالية نسبياً ، نأمل أن يكون هذا الطرح جدي ، وأن يُبنى على أسس واضحة وشفافة لا تستثني أحد ، لما في ذلك من مصلحة مالية وإدارية ، ويعتبر خطوة على طريق الإصلاح المنشود

من جهة أخرى، إستقبل وزير الصحة العامة الدكتور حمد حسن وفداً مشتركاً من مستشفى الساحل وبهمن في حضور النائب فادي علامة، وضعه في أجواء الإستعدادات لتجهيز مبنى يخصص لمواجهة وباء كورونا، بإدارة مشتركة من المستشفىين.

الجمعة 3 نيسان 2020، صدر عن المصرف المركزي تعميم يسمح لصغار المودعين الذين لا تتجاوز إيداعاتهم 3000 دولار أو 5 ملايين ليرة لبنانية بسحبها وفق آلية محددة من قبله. كما أنشأ المركزي وحدة خاصة للتداول للعملة الاجنبية وفقاً لسعر السوق.

كورونا، تخطى لبنان الخمسة إصابة ولم يلتزم مجموع الشعب بضرورات الحظر وموجبات الوقاية والسلامة العامة.

فلتان في الأسعار، في وقت أعلنت شركة الطيران الوطنية الميديل إيست أسعار تذاكر عودة المغتربين دون أن تراعي الضائقة المعيشية والمالية التي يعيشها المواطن.

السبت 4 نيسان 2020، كتب علامة عبر تويتر: خلال إجتماع لجنة الصحة النيابية ووزير الإقتصاد حيث تباحثنا في آلية تغطية مرضى الكورونا من قبل شركات التأمين ، والعمل لوضع تعرفه مقبولة ، على أن يتابع الأمر خلال الايام القليلة القادمة لإقراره بإذن الله لما فيه من مصلحة عامة.

الأحد 5 نيسان 2020، كورونا فرض ثقله على الاحتفالات بأحد الشعانين، في لبنان والعالم، ومسار الوباء التصاعدي ينذر بالأسوأ.

انشغل اللبنانيون بمتابعة وصول طائرتين من الرياض وأبو ظبي، نقلان عددا من المغتربين، فيما تصل مساء طائرتان إضافيتان من لاغوس وأبيدجان، وينقل العائدون إلى مراكز الحجر الصحي، وسط إجراءات استثنائية، اتخذتها لجنة المتابعة حفاظا على صحتهم وصحة أقاربهم.

ماليا، جمعية المصارف أعلنت أنها ستقوم بتحديد سعر الصرف اليومي للدولار، بالتنسيق مع مصرف لبنان، بإنتظار إنشاء وتشغيل نظام التداول الإلكتروني.

النائب علامة يطالب بلجنة لمعالجة الأوضاع الاقتصادية لتقرير مصير التمويل الذي يحتاجه

لبنان

حاورته: رشا عثمان

طالب النائب فادي علامة بلجنة لمعالجة الاوضاع الاقتصادية، كما عملت لجنة مكافحة فيروس كورونا بعد ان أمنا التمويل لتأمين المستلزمات الطبية وتطوير المستشفيات الحكومية، جاء ذلك في حديث علامة الى "المال والعالم" على الشكل الاتي:

* ما هو تأثير الكورونا على القطاع الإستشفائي؟

- هناك خطة وضعتها لجنة المتابعة التي شكلتها الحكومة اللبنانية بالتنسيق مع فريق عمل لدى وزارة الصحة الذين يقومون بتطبيق الخطط المطلوبة لتفعيل قسم كبير من المستشفيات الحكومية وكان هناك خوف دائم ان يزداد هذا المرض بسرعة لذلك كان هناك دعوة الى تفعيل المستشفيات في المحافظات، وتم اعتماد ١٠ مستشفيات حكومية لتستطيع تخفيف العبئ على مستشفى الحريري وتكون موجودة لخدمة الناس في حال هناك اصابات بعيدة عن بيروت.

كانت المشكلة بالتمويل الذي اوجدناه في مجلس النواب من خلال اتفاقية مع البنك الدولي وبنك التنمية الاسلامي في أواخر سنة 2018 بقيمة 150 مليون دولار، 39 مليون دولار منها مخصصة لتطوير المستشفيات الحكومية والباقي لتطوير شبكة الرعاية الصحية الأولية.

البنك الدولي وافق على تحريك 39 مليون دولار او قسم منها وتجاوب مع الحكومة ووزارة الصحة واعتقد انهم حصلوا على اول مبلغ الذي يتراوح بين 10 و 20 مليون دولار وبدأوا بالعمل.

مصرف لبنان ساعدهم لتأمين المستلزمات المطلوبة لمكافحة الفيروس.

اليوم، التمويل موجود وهناك مناقصات تعمل لتأمين المستلزمات.

المشكلة الأخرى هي النقص في المستلزمات الطبية **protection personal equipment** (الماسكات، تغطية الوجه، ثوب خاص...) هناك نقص في العالم بأكمله، يجب السعي لتأمينها، فقد أنجزوا المناقصات وموضوع اجهزة التنفس بدأوا العمل بها واذا اصبح هناك مصادر لتأمين القسم المطلوب هذا سيساعد لبنان الرسمي اليوم كمستشفيات حكومية لتستطيع ان تتحمل.

بينما القطاع الخاص، تقريباً هناك 15 مستشفى من ضمن 53 مستشفى مصنفة من وزارة الصحة، لديها القدرة وتجهز أنفسها وتقوم بتأمين مدخل خاص لمرضى الكورونا لأنه لا يمكن ادخال مريض عادي من نفس المدخل كمريض الكورونا ولا يمكن ادخال أي مريض مع آخر. هنا يوجد محدودية لقدرة المستشفيات على العطاء فإما ان ينتقل المستشفى بأكمله للكورونا او اذا يوجد هندسة معينة كالجامعة الأميركية وأوتيل ديو لكل مبنى مدخل مستقل. القطاع الخاص يتجهز ولكن هناك أيضاً مشكلة تأمين المستلزمات الطبية ومستلزمات الحماية وعدد أجهزة التنفس الصناعي في كل بلد ليس كاف لا في القطاع العام ولا الخاص.

*هل هناك تأخير من تأمين هذه المستلزمات؟

- كنت أؤكد مع وزير الصناعة الى قدرة الصناعة اللبنانية الوطنية، التي تستطيع تصنيع المستلزمات حسب المعايير الدولية فصناعتنا قادرة وهي جاهزة لذلك وقد بدأت بالفعل في التصنيع، فقد تكلمت مع اكثر من صناعي الذين اعرفهم في الضاحية الجنوبية وهم مستعدين يريدون فقط ان يحصلوا على الآليات. فهتمت من وزير الصناعة انه يعمل تجربة على شيء

اصبح تقريباً جاهزاً وقت التأكيد ان بعض هذه المستلزمات ١٠٠ بالمئة اصبحت جاهزة سوف يعلن عنها، فهذا يخفف عنا...

هناك اكثر من مبادرة لأجهزة التنفس، منها محلياً، بعض الناس الذين يتعاطون بموضوع الدواء، و المستلزمات، يعملون على تصنيع الأجهزة الأساسية والتي ليست معقدة، يستطيعون الحماية من مرض الكورونا ويكونوا مثل Plan B.

اذا استطعنا تأمين Plan A نكون قد اكتفينا واذا لا يكون هناك Plan B للصناعة المحلية بالداخل، وإنشائه نكون قد وصلنا لحل لهذا الشكل.

تداعيات الكورونا على الإقتصاد اللبناني؟

كان هناك مشكلة اقتصادية كبيرة بدأت ووضحت معالمها بأقل من سنة، ليس هناك فرص عمل، بعدها جاء موضوع الحراك وبعدها الكورونا...

موضوع ل capital control و كيفية وضع خطة اقتصادية... ماذا سنفعل من خلالها وتقرير مصادر التمويل التي نحن بحاجة لها.

اليوم العالم بأجمعه تأثر، منفعة كورونا الوحيدة انها خففت نسبة الضغط على لبنان، اسواق المال جميعها ضربت، كيف سنتعاطى معها وكيف العالم في الخارج سوف يتقبل ويساعدنا ويساعد الفكرة لإعادة هيكلة الدين العام،

وما الخطوة التي تضعها الحكومة اليوم خصوصاً بالنسبة الى الدين، ليس هناك شيء واضح. في المستقبل سيكون هناك لقاء مع وزير الشؤون الإجتماعية كلجنة صحة وشؤون اجتماعية للفهم ما هو البرنامج وما الآلية لمساعدة الأشخاص الأكثر فقراً وحتى الطبقة المتوسطة، حتى الآن لم أر خطوات مباشرة للمؤسسات التي هي ممكن ان تخلق فرص عمل والتي كانت تدفع معاشات وهناك قسم من موظفيها ذهبوا الى البيت او تدفع نصف معاشات، ممكن ان يحركوا عجلة الإقتصاد في المستقبل.

حتى الآن لا يوجد شيء واضح، اتمنى ان يكونوا قد عملوا كما لجنة متابعة لموضوع الكورونا تعمل بطريقة جيدة جداً مقارنة لغير دول ولجنة موضوع الخطة الاقتصادية (اليوروبوند) ان

يكون هناك أيضاً خطة لإعادة نهوض الإقتصاد والتخفيف عنه بسبب الكورونا، ليس لدي اي فكرة اذا شكلوا هكذا لجنة.

الدول الأخرى مثل أميركا وألمانيا يدعمون على صعيد الأشخاص والشركات ايضاً لديهم المال والقدرة والتحمل اما نحن نسبة الناتج المحلي معروف ونسبة المديونية العامة سيئة جداً وحركتنا محصورة بالمستقبل القريب الغير واضحة معالمه حتى الآن.

الإثنين 6 نيسان 2020، في لبنان دخلت اجراءات "المفرد والمجوز" اليوم حيز التنفيذ للحد من حركة السير بهدف ضبط عداد اصابات كورونا الذي سجل اليوم اربع عشرة حالة جديدة ما رفع عدد المصابين الى 541 مصابا وتم تسجيل حالة وفاة ليصبح عدد الوفيات 19 فيما جاءت نتائج فحوصات العائدين من الخارج الى بيروت امس سلبية

توازيًا، ولمناسبة مرور عامين على مؤتمر سيدر استدعى رئيس الجمهورية سفراء مجموعة الدعم الدولية للبنان شارحا اوضاع لبنان الذي يجمع على أرضه عبء أسوأ أزميتين أصابتا العالم النزوح ووباء كورونا، مؤكدا ان الخطة الاصلاحية قد أشرفت على الانتهاء، طالبا دعما ماليا خارجيا.

الثلاثاء 7 نيسان 2020، حتى الآن نجح لبنان في مواجهة كورونا.

جلسة لمجلس الوزراء في السراي تابعت مسار الخطة الاقتصادية التي يعمل لبلورتها وبحثت في خطة جدولة الديون بعد قرار لبنان تعليق سداد سندات اليوروبوند.

في جلسة مجلس الوزراء، تم عرض مجريات وحيثيات وتطبيقات التعبئة العامة لمواجهة كورونا..

إلى مطار رفيق الحريري الدولي تصل تباعاً طائرات في متنها بين 400 و420 شخصاً من اللبنانيين المغتربين. في الخامسة والربع حطت طائرة من فرنسا بعدها من اسطنبول ثم تحط طائرة من اسبانيا بعد الثامنة وقبيل منتصف الليل تصل رابعة من كنشاسا.

عبر تويتر غرد علامة: بعد التحية للجهود الرسمية المبذولة في سبيل عودة المغتربين ، نود لفت النظر إلى أن بعض ابنائنا الطلاب وغيرهم من اللبنانيين موجودين في دول ليس بينها وبينها خطوط طيران مباشرة عبر طيران الشرق الأوسط ، المطلوب من المعنيين إيجاد آلية آمنة لمساعدة من يرغب منهم بالعودة إلى الوطن

الأربعاء 8 نيسان 2020، العالم يعيش على وقع عداد كورونا.

محلياً، جولة مفاجئة لرئيس الحكومة في أحد محال السوبرماركت، متفقدا الاسعار.

الى الشأن المالي كشفت "رويترز" عن مسودة خطة حكومية وفيها أن "لبنان يحتاج تمويلاً خارجياً من عشرة مليارات إلى 15 مليار دولار على مدار السنوات الخمس المقبلة لمساعدته على اجتياز أزمته المالية".

زيارة ميدانية لمراكز التشخيص الأولى في الضاحية الجنوبية التي أقامتها مشكورة بلديات الغبيري وبرج البراجنة لمواجهة فايروس كورونا ما يشكل نموذجاً لتظافر الجهود وتعاون مختلف الهيئات بالتنسيق مع وزارة الصحة في سبيل محاصرة هذا الوباء

قام نائبا المتن الجنوبي علي عمار والدكتور فادي علامة، بدعوة من رئيس بلدية الغبيري معن الخليل، بجولة ميدانية اليوم، على مركز بلدية الغبيري الصحي الاجتماعي الذي تديره "الهيئة الصحية الإسلامية"، للاطلاع على جهوزيته بعدما تم اعتماده كمركز تشخيص أولي لمرضى

كورونا.

من جهته، أكد علامة "ضرورة توحيد الجهود بين المعنيين للانتصار على هذا الوباء العالمي"، وشكر "البلديات وخصوصا في ساحل المتن الجنوبي لما تقوم به من خدمات وأعمال"، آملا "التنسيق مع وزارة الصحة لتفعيل المواجهة ضد الوباء".

وقال: "لا شك أن الأرقام المسجلة في الأيام الماضية تقودنا للارتياح لجهة الاحتواء الحاصل ويعود الفضل في ذلك إلى الخطة السليمة التي وضعتها وزارة الصحة وللعاملين على تنفيذها في المستشفيات والمراكز الصحية الذين برهنوا على أنهم بحق درع الوطن الصحي، بالإضافة إلى جدية الالتزام بالحجر المنزلي، ومؤخرا كان الموعد مع التحدي الجديد المتمثل بموضوع عودة المغتربين إلى ربوع الوطن وهنا يسجل للرئيس بري سهره ومطالبته ودوره الفاعل والمسؤول، والدولة اليوم تتابع العملية وتقوم بواجباتها على أحسن ما يكون".

الخميس 9 نيسان 2020، حضر تجوال ليلا وإقبال عام نهارا باستثناء ما يتعلق بالدواء والغذاء.. المجلس الأعلى للدفاع أكد على استمرار الوضع في التعبئة العامة من السادس والعشرين من هذا الشهر بالتزامن مع بداية شهر رمضان في وقت يبدأ الجيش يوم الثلاثاء المقبل تسليم العائلات الفقيرة الأربعمائة ألف ليرة.

وبحث مجلس الوزراء في الخطة الاقتصادية المالية بمشاركة حاكم مصرف لبنان وسط وصول مزيد من المغتربين في رحلات من الدوحة وفرانكفورت وبعدها من أكرا ولندن.

نيسان 2020

الفصل الثاني

الجمعة 10 نيسان 2020، وحثّ الوباء المعاناة الإنسانية في زمن الرجاء،

ولبنان تفوق على ذاته اليوم، بتفوق أطبائه وطلاب الطب اللبنانيين على نظرائهم، ما استحق ثناء الرئيس الفرنسي وفخر الرئيس دياب. والتجربة اللبنانية سجلت تفوقا على دول عدة، ما دفع بالعديد من المغتربين للمطالبة بتكثيف رحلات العودة المنظمة تحت سقف الاجراءات والحجر.

السبت 11 نيسان 2020، "سبت النور" لدى الطوائف المسيحية ذات التقويم الشرقي.

وزير الصحة حمد حسن، في جولته في برجا وسبلين وصور، نوه بأننا في تضامننا وتعاوننا أظهرنا للعالم صورا مميزة في مواجهة فيروس كورونا.

في الغضون حلت اليوم المرحلة الثالثة من عودة المغتربين إلى بيروت.

رأى عضو كتلة "التنمية والتحرير" النائب فادي علامة، في بيان ، أن "قطار الإجراءات المتخذة لمواجهة تفشي فيروس كورونا، يسير على السكة الصحيحة، ولبنان كان من أول البلدان التي قامت بالتواصل مع منظمة الصحة العالمية واتخذت التدابير الوقائية الاستباقية، لأن مسألة التفشي كانت تحديا مع الوقت".

وقال: "في لبنان ما زلنا في مرحلة حساسة، وهناك نسب متفاوتة تشهدها بعض المناطق لناحية التقيد بالتزام بنود قرار التعبئة العامة".

وشدد على "أهمية المساعدات الاجتماعية التي أطلقتها وزارة الشؤون الاجتماعية لمساندة الأسر المتضررة، والمهم اليوم استمرار تقديم هذه المساعدات الى حين احتواء الأزمة".

وأشار الى أن "القدرة الاستيعابية للمستشفيات الحكومية لا تزال ضمن المقبول، وهناك مراكز حجر في المناطق ساهمت في التخفيف عن هذه المستشفيات، أما التحدي فهو في استمرار تأمين المستلزمات الخاصة بالجهاز الطبي والتمريضي والذي هو على تماس مباشر مع مرضى كورونا، وهذه المستلزمات تشهد تناقصا في العالم"، لافتا إلى "اتصالات عدة بهذا الخصوص مع وزير الصناعة عماد حب الله، وهناك محاولات لتصنيعها محليا، فالفرصة اليوم سانحة لتفعيل الصناعة المحلية".

ولفت إلى أن "آخر الإحصاءات في أميركا تشير إلى أن حوالي 16 مليون خسروا وظائفهم بسبب كورونا، وفي العالم العربي أكثر من سبعة ملايين، وفي لبنان في أول اسبوعين تجاوز العدد 10 آلاف، وهذه الأرقام ستتصاعد بعد الأزمة، وكذلك نسبة العجز أمام الناتج المحلي".

واعتبر أن "العودة إلى الحياة الطبيعية ستتم بشكل تدريجي، من هنا ستكون الحكومة أمام تحدي وضع الآليات المبرمجة التي تقوم على معطيات المرحلة، عبر مفاهيم اقتصادية جديدة وآليات ستفرض نفسها، والبدء بالتركيز على وضع خطط وبرامج محلية والاعتماد على أنفسنا".

وهنا علامة اللبنانيين بعيد الفصح المجيد، أملا أن "يحمل خلاصا للبنان والعالم".

الأحد 12 نيسان 2020، فرض كورونا إيقاعه الرهيب على طقوس عيد الفصح المجيد، فغاب المؤمنون وعقدت الصلوات في ذكرى قيامة السيد المسيح، على رجاء قيامة جديدة للعالم من محنة الوباء الفتاك.

فكما في بكركي، كذلك في بيت لحم والفاتيكان وسائر أنحاء العالم، عيد القيامة حزين.

الإثنين 13 نيسان 2020، بعيد منتصف الليلة تنتهي المرحلة الأولى من الخطة الحكومية لإجلاء اللبنانيين الراغبين بالعودة من الخارج، مع وصول الطائرة العائدة من لندن.

واعتباراً من يوم غد ينصرف الاهتمام الرسمي إلى الملف الأكثر سخونة، أي الوضع المالي والنقدي وخطة الانقاذ الاقتصادية، اللذين أدرجا كبندي أول على جدول عمل جلسة مجلس الوزراء في السرايا.

وفي تطورات كورونا محليا، كان ملفتا تراجع عدد الاصابات المسجلة في الساعات الماضية بالفيروس،

وفي الاطار جولة لوزير الصحة حمد حسن على مستشفيات الضاحية الجنوبية لبيروت لتفقد جهوزيتها.

جال وزير الصحة العامة الدكتور حمد حسن في مستشفى بهمن، يرافقه وزير الصناعة عماد حب الله، في حضور النواب امين شري، علي عمار وفادي علامة. وكان في استقبالهم الكادر الاداري والطبي في المستشفى.

عبر تويتر، دون علامة: مع انتهاء المرحلة الأولى من عودة المغتربين التي طالبنا بها وسعينا إليها في كتلة التنمية والتحرير شاركت مع لجنة الصحة النيابية اليوم في جولة ميدانية داخل

مطار الشهيد الحريري الدولي حيث إطلعنا على الإجراءات المتبعة وأثنينا على الجهود المبذولة من المعنيين

وكان وفد من لجنة الصحة النيابية ضم رئيس اللجنة عاصم عراجي والنائبين فادي علامة وعلي المقداد، يرافقهم المدير العام للطيران المدني رئيس المطار فادي الحسن ورئيس جهاز أمن المطار العميد جورج ضومط، في مطار رفيق الحريري الدولي- بيروت، اطلع على التدابير المتخذة لمواكبة عودة اللبنانيين من الخارج، في إطار مكافحة وباء "كورونا" المستجد.

الثلاثاء 14 نيسان 2020، اضطر الجيش استنادا الى بيان ومعلومات وزارة الشؤون الإجتماعية الى تعليق تسليم المساعدات للبنانيين الأكثر حاجة بسبب خلل وأخطاء وثورات إذا لم نقل تلاعبات باللوائح.

أشار اتحاد المستشفيات العربية في بيان، الى أنه "برز في الیومین الأخيرین انفجار أزمة القطاع الاستشفائي في لبنان المهدد بالإقفال والإفلاس بسبب عدم سداد الدولة مستحقاتها للمستشفيات الخاصة والتي وصلت الى 2000 مليار ليرة لم تدفع لها، وذلك في أكثر المراحل دقة وخطورة وأشدّها حاجة للطاقة القصوى للمستشفيات الخاصة إلى جانب الحكومية لمواجهة أزمة كورونا".

وأبدى الاتحاد "بكافة عناصره ومكوناته، وفي مقدمهم رئيسه فادي علامة وامينه العام البروفسور توفيق خوجه ومجلس ادارته ومجلسه التنفيذي، قلقه الشديد إزاء الوضع الذي وصل اليه قطاع هام مثل هذا القطاع والذي هو من رحمه ونسيجه"، متمنيا على الدولة ان "تتحرك بسرعة لمد القطاع ببعض السيولة، والشروع في سداد مستحقات مالية متراكمة على مدى سنوات لأن هذا القطاع اثبت تميزه في الدول العربية وكان دوما مقصدا ومستشفى للشرق الأوسط"، معلنا أنه "يشد على أيادي اصحاب المستشفيات اللبنانية الأعضاء التي تكافح من

اجل ديمومتها ويقف الى جانبها لتخطي هذه الأزمة ولتبقى بإدارتها وطواقمها الطبية والتمريضية مرجعا صحيا في العالم العربي."

الأربعاء 15 نيسان 2020، عشية جلسة ثانية هذا الاسبوع لمجلس الوزراء في قصر بعبدا، لاستكمال البحث في الخطة الاقتصادية الانقاذية واصل الدولار تحليقه لدى الصرافين وكسر عتبة الـ3000 ليرة.

قفز واقع قطاع المستشفيات الى الواجهة بعد دق ناقوس الخطر وتحذير عدد منها من الاقفال اذا لم تعالج مشاكلها المالية ولم تسدد مستحقاتها.

عقدت لجنة الصحة النيابية برئاسة الدكتور عاصم عراجي لقاء مع نقابة المستشفيات الخاصة في مقر النقابة، بحضور رئيس النقابة سليمان هارون ونقيب الاطباء شرف ابو شرف.

وكانت مداخلات لاعضاء اللجنة النواب بلال عبد الله، امين شري، بيار بو عاصي وفادي علامة، اكدت "الوقوف الى جانب القطاع الصحي خط الدفاع الاول، ووجوب إيجاد الآلية لدفع المستحقات ان عبر مشروع قانون او من خلال الهيئة العليا للاغاثة لمواجهة الفيروس التي لن تتم سريعا قبل ايجاد اللقاحات".

قفز واقع قطاع المستشفيات الى الواجهة بعد دق ناقوس الخطر وتحذير عدد منها من الاقفال اذا لم تعالج مشاكلها المالية ولم تسدد مستحقاتها أولى هذه المستشفيات مستشفى سيدة لبنان في جونية اتخذ قرار الاقفال وعلن التوقف عن العمل اعتبارا من 16 أيار المقبل.

علق النائب فادي علامة على موضوع المستشفيات وخطر إقفالها، واعتبر "ان المشكلة ليست بتمويل وزارة الصحة وما تحدث عنه نقيب المستشفيات قصد به المستحقات المتركمة بين عامي 2012 و2018 والتي لم تسدها الجهات الضامنة الرسمية.

وطالب في تصريح بإيجاد آلية تسرّع تسديد هذه المستحقات من خلال جدولتها حتى تستكمل المستشفيات مسارها الإنساني ولا تكبد الدولة الأعباء كاملة، خصوصاً ان هناك عشرين مستشفى مسجلا في النقابة في خانة المهدد بالإقفال.

واشار علامة الى ان دفع المستحقات يعطي المستشفيات بعضاً من الاوكسجين، إذ أن الصرخة اليوم سببها الأعباء المتراكمة لان هناك مصاريف تشغيلية وصعوبة في شراء المستلزمات الطبية على سعر الصرف الجديد من دون تسهيلات من المصارف بالإضافة الى التعامل مع مصابي فيروس كورونا.

خلال لقاء لجنة الصحة النيابية مع نقيب المستشفيات بحضور نقيب الأطباء حيث تم الإستماع لهواجسهم وخطر الإقفال المحدق بالعديد من المستشفيات نتيجة غياب السيولة ، وقد وعدنا كلجنة صحة بالسعي والعمل التشريعي لدعم القطاع الإستشفائي كونه قطاع حيوي وأساسي.

عقد قبل ظهر اليوم اجتماع، في مقر الاتحاد العمالي العام، حضره الى جانب قيادة الاتحاد ورؤساء نقابات العاملين بالقطاع الصحي، نقيب أصحاب المستشفيات المهندس سليمان هارون.

وأعلن المجتمعون، انه "بعد البحث في شؤون القطاع وظروف العاملين فيه بالإضافة إلى أوضاع المستشفيات، تقرر عقد مؤتمر صحافي مشترك عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم غد الخميس في مقر الاتحاد، بمشاركة نقيب أصحاب المستشفيات ورئيس اتحاد المستشفيات العربية النائب فادي علامة، فضلا عن قيادة الاتحاد العمالي العام والقطاع الصحي."

عقد في وزارة العمل اليوم اجتماع للجنة الصحة والعمل والشؤون الاجتماعية النيابية حضرته وزيرة العمل لميا يممين ورئيس اللجنة النائب عاصم عراجي و أعضاء اللجنة النواب: بلال عبدالله، فادي علامة، علي المقداد، ماريو عون، امين شري، بيار ابو عاصي، فادي سعد، الكسندر ماطوسيان، محمد القرعوني ، ديماء جمالي. كما حضر الاجتماع المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي محمد كركي.

الخميس 16 نيسان 2020، تتعثر الخطط المالية.

للدولار خمس تسعيرات الرسمي بألف وخمس مئة وخمس عشرة ليرة والرسمي للصيرفة بألفي ليرة والرسمي لصغار المودعين بألفين وست مئة ليرة والصيرفي الأسود بأقل من ثلاثة آلاف ليرة تقريبا والصيرفي المتقلت بأكثر من ثلاثة آلاف ليرة.

والى الدولار يأتي غلاء الأسعار التي تضاعفت مرة ومرتين فيما صرف الكثير من المحال والمؤسسات الموظفين والعمال من دون تعويضات.

وفي ازمة جديدة اعلن اتحاد نقابات المخابز والافران فشل المفاوضات مع وزير الاقتصاد حول سعر ربطة الخبز

في هذه الأجواء، إنعقد مجلس الوزراء.

أعلن النائب الدكتور فادي علامة في بيان، أنه "نتيجة الظروف المستجدة مع إنتشار وباء فيروس كورونا ومواكبة للتطور العلمي في المجال الطبي لناحية الأبحاث واللقاحات وطرق الوقاية والعلاج وإدارة الأزمات والكوارث الصحية، بات من الضروري إنشاء مركز وطني للترصد الوبائي والأمراض المعدية في لبنان، إسوة ببقية الدول المتطورة، على أن يتبع بشكل مباشر إلى سلطة وزير الصحة العامة ويرأسه المدير العام للوزارة".

وأشار إلى أنه "عمل على إعداد تصور للفكرة، تمهيدا للسير بها ضمن الأطر الرسمية والقانونية المعتمدة، وقد لُحظ في دراسته للأمر نقطتين أساسيتين: الأولى تكوين المركز من شخصيات أكاديمية وعلمية متخصصة من جامعات ومستشفيات جامعية، إضافة إلى المعنيين من داخل نسيج الوزارة وهيكلتها. وبالتالي، إمكانية الاستفادة من خبرات وطاقت لها دورها في ما يتعلق بالأمراض والأوبئة المعدية وعلى اطلاع مباشر على تفاصيل الوقاية والعلاجات الممكنة وتنظيم العمل عند كل كارثة قد تقع والاستعداد المسبق من خلال إعداد الأبحاث العلمية أو الاطلاع عليها ومواكبة المستجد منها. أما النقطة الثانية الأساسية فكانت في ما يتعلق بالتكلفة المادية، حيث أنه في ظل الأزمة الراهنة وسياسة الحكومة التقشفية، المطلوب عدم تحميل الإدارة تكاليف مادية باهظة".

ولفت إلى أنه "سيكون لإنشاء مركز كهذا أثر إيجابي على تطوير القطاع الصحي وتحديثه"، مشيراً إلى أنه أطلع "وزير الصحة العامة الدكتور حمد حسن على تفاصيل الفكرة والأسباب الموجبة لها لإبداء ملاحظاته".

الجمعة 17 نيسان 2020، ماليا، وفيما أعلن المصرف المركزي عن ضخ دولارات نقدا للصرافين الكبار، مساهمة في خفض سعر صرف الدولار الذي تجاوز سقف ثلاثة آلاف ليرة، أعلن طلاب لبنانيون في أوكرانيا اليوم البدء بالاضراب عن الطعام احتجاجا على تمنع المصارف اللبنانية تحويل أقساطهم بالدولار، مطالبين المسؤولين بالتحرك لحل مشكلتهم.

أما سياسيا، وعلى وقع ارتفاع حدة الخطاب السياسي في البلاد، سجلت اليوم عودة الرئيس سعد الحريري إلى بيروت من العاصمة الفرنسية، بعد غياب حوالي الشهر ونصف.

يوم الجمعة العظيمة، في الكنيسة الشرقية.

السبت 18 نيسان 2020، برز موقف كتلة "التنمية والتحرير" برئاسة الرئيس نبيه بري في ناحيتين، الأولى منع أي استيلاء على أموال المودعين في المصارف تحت أي مسمى، والثانية الطلب بإجراء تحقيقات مع الذين يرفعون أسعار السلع والمواد الغذائية في الأسواق.

في انعكاس للواقع الإقتصادي المتردي، إدارة فندق البريستول يعلن إقفال أبوابه نهائياً.

كتب عضو كتلة "التنمية والتحرير" النائب فادي علامة، تغريدة عبر حسابه على تويتر، لمناسبة ذكرى مجزرة قانا، قال فيها: "قانا آخر ليلات القدر الشاهدة على تمادي العدو، تركت ندوبا على جبين الإنسانية، وجرحا في ميثاق الأمم، وتجاوزا لكل القوانين والأعراف والحدود."

سياسيا، برز موقف كتلة "التنمية والتحرير" برئاسة الرئيس نبيه بري في ناحيتين، الأولى منع أي استيلاء على أموال المودعين في المصارف تحت أي مسمى، والثانية الطلب بإجراء تحقيقات مع الذين يرفعون أسعار السلع والمواد الغذائية في الأسواق.

استنكرت كتلة التنمية والتحرير "التمادي اليومي للإنتهاكات الإسرائيلية في سماء لبنان"، معتبرةً أن ذلك "يرسخ القناعة بالتمسك بالجيش والشعب والمقاومة"، وتوجهت بأحر التهاني للبنانيين بمناسبة الأعياد المسيحية وعشية شهر رمضان المبارك، آملةً أن "تشكل المناسبتين استلهام المحبة والتكافل".

وأشارت الكتلة بعد اجتماعها، في بيانها الذي تلاه النائب أنور الخليل، إلى أنها "ناقشت مشاريع القوانين المطروحة واتخذت القرارات اللازمة، وحول الأزمة المالية وتفاقم الأزمة المعيشية،

ودعت الحكومة بالمبادرة لفتح تحقيق سريع وإنزال العقوبة القصوى لمرتكبي الجرائم المتعلقة برفع الأسعار، والمتصلة مباشرة باللبنانيين".

وعبرت الكتلة عن "رفضها المطلق لأي خطة وبرامج مخالفة للقانون من خلال المس بودائع المواطنين في المصارف مع التأكيد على تفعيل الحكومة للأجهزة الرقابية لمواجهة الهدر و الفساد"، مطالبةً "بتعيين الهيئة الناظمة ومجلس الإدارة للكهرباء"، كما دعت "وزارة الإقتصاد و مصلحة حماية المستهلك لتطبيق القانون على من يراكم الثروات على حساب الناس في هذه الظروف".

قانا الشاهدة على تمادي العدو ، تركت ندوباً على جبين الإنسانية ، وجرحاً في ميثاق الأمم ، وتجاوزاً لكل القوانين والأعراف والحدود

الأحد 19 نيسان 2020، علّقت نقابة الأفران قرار وقف توزيع الخبز على المناطق.

وزارة الصحة أعلنت عن حالة واحدة جديدة، رفعت إصابات كورونا إلى ستمئة وثلاث وسبعين إصابة.

نيسان 2020

الفصل الثالث

الإثنين 20 نيسان 2020، أكثر فأكثر تباطأ صعود منحنى إصابات اللبنانيين بفيروس كورونا، حذر وزير الاقتصاد من وصفهم بالكارتيلات والمافيات من تجاوز الخطوط الحمر، وتجاهل لقمة المواطن المقدسة.

واليوم نداء استغاثة لنقابة أصحاب الفنادق، قبل أن يداهما الإقفال الشامل الذي طال البريستول أمس.

الثلاثاء 21 نيسان 2020، التأمت جلسة تشريعية في الاونيسكو وليس في ساحة النجمة، بمواصفات صحية مطابقة للمواجهة الكورونية، وإنما في ظروف اقتصادية-معيشية غير صحية، وقد خلت الجلسة من مشاريع قوانين مالية ذات ثقل وتضمنت مشروع العفو العام وسارت بميكروفون واحد بين النواب ما عطل عليهم السجلات فيما بينهم.

وإذا كانت الإحاطة الأمنية لانعقاد الجلسة شديدة ومركزة، فإن الإحاطة الحراكية الاحتجاجية المقابلة اتخذت طابع المسيرات السيارة المتنقلة في عدد من المناطق، جرت كأول تلبية متجددة لانتفاضة 17 تشرين منذ أن دهمت كورونا منتصف آذار جميع الناس

في وقت لامس سعر الدولار 3 آلاف ليرة. دعا الرئيس دياب الى جلسة لمجلس الوزراء تعقد في قصر بعيدا يوم الجمعة المقبل.

الأربعاء 22 نيسان 2020، الجلسة التشريعية التي كان مقررا عقدها لثلاثة أيام انتهت اليوم بعد مناقشة جدول اعمالها.

أما من خارج الجدول وعند مناقشة طلب الحكومة تخصيص 1200 مليار ليرة لاعداد خطة التحفيز والامان الاجتماعي لدعم المزارعين والصناعيين والحرفيين فقد النصاب القانوني.

اما أبرز ما أقر اليوم فهو فتح اعتماد اضافي بقيمة 450 مليار كمستحقات للمستشفيات فيما سقط اقتراح القانون المتعلق بتقصير ولاية مجلس النواب بسقوط صفة العجلة.

كما سقطت صفة العجلة عن الاقتراح المتعلق بمحاكمة الوزراء واحاله الرئيس بري إلى لجنة نيابية للمناقشة.

جلسة اليوم شهدت سجالات على اكثر من جبهة واكد رئيس الحكومة في ختامها ان الهجوم على الحكومة متوقع مشيرا الى ان مصرف لبنان لا يقوم بالتنسيق مع السلطة التنفيذية حول القرارات التي يصدرها كاشفا انه سيكون له كلام وموقف يوم الجمعة المقبل بعد جلسة مجلس الوزراء.

الخميس 23 نيسان 2020، غدا مجلس الوزراء وغدا انتهاء فترة تلقي الاموال بالدولار عبر مراكز التحويل من الخارج وقد شهدت هذه المراكز كثافة في إقبال أصحاب الشأن.

الجمعة 24 نيسان 2020، اللبنانيون مجددا في المنازل لأسبوعين إضافيين. كل هذا يحصل وأعداد الكورونا ترتفع والجديد في مخيم الجليل في بعلبك في وقت يخشى أن تتوسع الإصابات نحو المخيمات وفي صفوف النازحين السوريين واللبنانيون ينتقون مظغوضين بين العزل المنزلي والإنتشار الشارعي والغلاء المعيشي والتخبط الرسمي المالي.

السبت 25 نيسان 2020، رئيس مجلس الوزراء الدكتور حسان دياب، أتبعت كلام الأمس من القصر الجمهوري بعد جلسة مجلس الوزراء، بكلام قبل ظهر اليوم من مقر المديرية العامة للأمن الداخلي، سلم فيه بأن ليس لدينا دولة عميقة بل لدينا منظومة عميقة، وأن الثقة بين المواطنين والدولة انقطعت بسبب انقطاع الدولة عنهم، وعلينا استعادة الثقة.

يوم الأربعاء 29 نيسان 2020 عقدت لجنة الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية، جلسة في مجلس النواب برئاسة رئيس اللجنة الدكتور عاصم عراجي، وحضور وزيرة العمل لميا يمين والنواب: فادي علامة، الكسندر ماتوسيان، امين شري، علي المقداد، عدنان طرابلسي ديما جمالي، ومحمد القرعاوي. كما حضر المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور محمد كركي، ممثل عن الضمان الاجتماعي شوقي ابي ناصيف وعن وزارة العمل بطرس فرنجية، وممثلون عن منظمة العمل الدولية. واستكملت اللجنة البحث في موضوع انشاء "صندوق للبطالة" والمقترحات في هذا الخصوص لدى اعضاء اللجنة.

كتب علامة عبر تويتر:

عشية عيد العمال شاركنا في إجتماع لجنة الصحة والعمل والشؤون الاجتماعية بحضور وزيرة العمل وممثل منظمة العمل الدولية ومدير عام الضمان الاجتماعي حيث تناول اللقاء بحث إقتراحات إنشاء صندوق لدعم الأشخاص الذين خسروا عملهم.

ويوم الخميس 30 نيسان 2020 عقدت لجنة الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية جلسة، قبل ظهر اليوم في المجلس النيابي، برئاسة النائب عاصم عراجي وحضور وزير الصحة الدكتور حمد حسن والنواب: فادي علامة، ماريو عون، محمد القرعاوي، عناية عز الدين، بيار بو عاصي، فادي سعد، بلال عبد الله، علي المقداد امين شري وديما جمالي. وتم التداول بالشؤون الصحية الراهنة.

عبر تويتر، غرّد الدكتور علامة: مواكبة لعمل وزارة الصحة إجتماعنا اليوم مع وزير الصحة العامة حيث إطلعنا كلجنة على آخر المستجدات بما خص كورونا والفحوصات الحاصلة في المناطق وللمغتربين القادمين وأيضاً حول تجهيز المستشفيات الحكومية.

آيار 2020

الفصل الأول

الجمعة 1 آيار 2020، في عيد العمال، مرارة وفقر وبطالة وجوع،

أرسل لبنان رسمياً، رسالة إلى صندوق النقد الدولي، موقعة من رئيس حكومته حسان دياب ووزير المالية غازي وزني، لطلب فيها المساعدة على الخروج من أزمته الاقتصادية الراهنة، وذلك غداة مصادقة مجلس الوزراء على خطة الاصلاح الاقتصادي والمالي.

الخارجية الأميركية أعلنت أن ثمة شروطاً قاسية بانتظار لبنان من صندوق النقد.

أما الخارجية الفرنسية فشددت على وجوب إجراء الاصلاحات وإبعاد لبنان عن أزمات المنطقة والتوتر الإقليمي.

كورونا، الأزمة تتفاقم في لبنان.

مرارة الفقر والبطالة والجوع، خيمت اليوم على عمال لبنان في عيدهم،

الأعماء الخاوية لا تعنيها أرقام ولا دراسات،

ولمناسبة عيد العمال غرّد الدكتور علامة: من دون عملكم الجبار لما إستطاع لبنان الإستمرار ، سواء من منازلكم او من مختلف القطاعات ، أطيب التمنيات لكم وللوطن في عيد العمال ، على أمل عودة النشاط الإقتصادي إلى فعاليته وتحسين فرص العمل من خلال خطة الحكومة والشراكة بين القطاعين العام والخاص.

السبت 2 أيار 2020، بين ترجمة الأجواء التي يشيعها المسؤولون السياسيون الذين ساهموا ببلورة وانجاز الخطة المالية الاصلاحية للحكومة، وبين هواجس المواطنين العاديين من جهة، والهيئات الاقتصادية من جهة: تبدو حقيقة الشروع بالتنفيذ على أرض الواقع رهنا بما سيوفره صندوق النقد الدولي من أموال، وما سيفرضه من طلبات وموجبات، ناهيك بعبرة التنفيذ وفتح مسار للنمو وكبح الفساد، وتوفير فرص عمل وليس العكس، من أجل خفض نسبة البطالة، وإبعاد أشباح الجوع والفقر والعوز عن الشعب اللبناني.

الرئيس عون من جهته، لفت إلى أن معالجة تداعيات ثلاثين عاما، لا يحصل بين ليلة وضحاها.

الأحد 3 أيار 2020، الأزمة المتفاقمة التي تطال لقمة عيش المواطن، أعادت التحركات إلى الشارع، في طرابلس.

الإثنين 4 أيار 2020، عشية اجتماع بعثا التشاوري قام رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط بزيارة القصر الجمهوري واطلق سلسلة مواقف تصب في خانة تنظيم الخلاف السياسي.

وفي الموازة اجتمع الرئيس نبيه بري برئيس الحكومة حسان دياب في عي نالتينة.

رفض جنبلاط أي كلام عن تغيير الحكومة أو أحلاف، سواء كانت ثنائية أم ثلاثية.

في المقابل اعلن جنبلاط انه سيغيب عن لقاء الأربعاء في القصر الجمهوري لارتباطه بموعد طبي الا انه سيرسل ملاحظات الحزب واللقاء الديمقراطي حول خطة الحكومة.

من جهته، رأى السيد نصرالله في هذه الخطة خطوة على الطريق الصحيح وأعلن عدم معارضته مبدئياً طلب لبنان التعاون والمساعدة من أي جهة لكن الاستسلام المطلق ورفض أي حديث عن نية لدى الحزب في السيطرة على حاكمية مصرف لبنان.

في المقابل رفض كل من الهيئات الاقتصادية وجمعية المصارف الخطة الحكومية المالية والاصلاحية بعدما تلمست فيها مشاريع انقلابية على جوهر النظام الاقتصادي الحر. وسط ذلك يتخبط اللبناني في مستتقع انهيار مالي افقد راتبه قيمته الشرائية وغلاء فاحش في اسعار المواد الغذائية.

الثلاثاء 5 آيار 2020، إنعقد مجلس الوزراء في القصر الجمهوري في بعبدا وتناول جنون ارتفاع الأسعار وقرر تمديد التعبئة العامة ووافق على استراتيجية مكافحة الفساد وأطلق آلية تعيين مجلس إدارة لتلفزيون لبنان.

سبق الجلسة، اجتمع لمجلس الدفاع الأعلى برئاسة الرئيس العماد عون وحضور رئيس الحكومة د. حسان دياب.. وقد رفع المجلس الأعلى لجلسة مجلس الوزراء توصية تمديد التعبئة أسبوعين إضافيين للحد من انتشار كورونا، وقدم تقريراً عن الغلاء والإرتفاع الجنوني لأسعار السلع. انعقد لقاء في عين التينة بين رئيس البرلمان نبيه بري ورئيس التيار الوطني الحر الوزير السابق جبران باسيل..

وفي المواقف، أعلن كل من جنبلاط وفرنجية عدم حضور الاجتماع التشاوري لأسباب صحية. برلمانياً، عقدت اللجنة النيابية الفرعية المنبثقة عن اللجان النيابية المشتركة والمكلفة درس نظام التقاعد والحماية الاجتماعية جلسة، برئاسة النائب نقولا نحاس وحضور النواب: فادي علامة، ماريو عون، فريد البستاني، فادي سعد، عاصم عراجي، ديماء جمالي وياسين جابر. كما حضر ممثل منظمة العمل الدولية لوكا باليرانو، المدير العام للضمان الاجتماعي الدكتور محمد كركي، وعن غرفة التجارة روجيه خياط، الخبراء في التأمين والضمان رفيق سلامة وانطوان واكيم، عن وزارة التنمية الادارية رانيا فاخوري، وعن وزارة العدل القاضي جون القزبي.

عبر تويتر غرّد علامة: تابعنا في جلسة اللجنة الفرعية المنبثقة عن اللجان النيابية المشتركة النقاش في مشروع القانون المتعلق بالحماية الإجتماعية والتقاعد (ضمان الشيخوخة) وذلك بحضور مدير عام الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي وممثلين عن منظمة العمل الدولية. وكانت اللجنة النيابية الفرعية المنبثقة عن اللجان النيابية المشتركة والمكلفة درس نظام التقاعد والحماية الاجتماعية عقدت جلسة في المجلس النيابي، برئاسة النائب نقولا نحاس وحضور النواب: ماريو عون، فادي علامة، فريد البستاني، فادي سعد، عاصم عراجي، ديماء جمالي وياسين جابر. كما حضر ممثل منظمة العمل الدولية لوکا باليرانو، المدير العام للضمان الاجتماعي الدكتور محمد كركي، وعن غرفة التجارة روجيه خياط، الخبراء في التأمين والضمان رفيق سلامة وانطوان واكيم، عن وزارة التنمية الادارية رانيا فاخوري، وعن وزارة العدل القاضي جون القزّي.

البيان

اثر الجلسة، صدر عن اللجنة، البيان الآتي: "استكملت اللجنة الفرعية المكلفة درس مشروع قانون تعديل الضمان وانشاء النظام التقاعدي والحماية الاجتماعية درس المشروع وصدقت عددا من المواد وستعود الى الانعقاد لاحقا".

الأربعاء 6 آيار 2020، في القصر الجمهوري، إنعقد اللقاء الوطني المالي وناقش الخطة الاقتصادية والمالية الاصلاحية التي أعلنتها الحكومة لإنقاذ البلاد من الانهيار الاقتصادي والمالي.

برلمانياً، عقدت لجنة الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية جلسة برئاسة النائب عاصم عراجي، في حضور وزير الشؤون الاجتماعية البروفسور رمزي المشرفيه والنواب: فادي

علامة، امين شري، ماريون عون، بيار بو عاصي، عناية عز الدين، علي المقداد، بلال عبدالله، محمد القرعاوي، ديما جمالي، ورولا الطباش، ومستشار الوزير المشرفيه عاصم ابي علي.

اجتماع عبر الفيديو عن بُعد والذي ينظمه البنك الدولي لعدد من البرلمانيين من دول مختلفة تحت عنوان **Virtual Parliamentary Meeting On tackling Fragility , Conflict & Violence Strategy in the time of Covid-19**

ضمن توجهات كتلة التنمية والتحرير بمتابعة الشأن الإجتماعي شاركت اليوم في إجتماع لجنة الصحة بحضور وزير الشؤون الإجتماعية لوضعنا في سياسة الوزارة والبرامج والأنشطة المنقذة وآلية تنظيمها والجهات التي تتعاون معها الوزارة لهذه الغاية.

عقدت لجنة الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية جلسة برئاسة النائب عاصم عراجي، في حضور وزير الشؤون الاجتماعية البروفسور رمزي المشرفيه والنواب: فادي علامة، امين شري، ماريون عون، بيار بو عاصي، عناية عز الدين، علي المقداد، بلال عبدالله، محمد القرعاوي، ديما جمالي، ورولا الطباش، ومستشار الوزير المشرفيه عاصم ابي علي.

الخميس 7 آيار 2020، عقدت اللجنة النيابية الفرعية المنبثقة عن لجنة الصحة اجتماعًا برئاسة النائب ماريو عون وحضور النواب: علي المقداد، فادي علامة، فادي سعد، محمد قرعاوي، الكسندر ماطوسيان. كما حضر نقيب الصيادلة غسان الامين وممثلون عن وزارة الصحة ونقابة مستوردي الادوية ومصانع الادوية.

كتب علامة عبر تويتر: أنجزنا خلال جلسة اليوم للجنة الفرعية دراسة المسألة المتعلقة بالهيئة الناظمة لقطاع الدواء من ضمن مجموعة إقتراحات كنا قد تقدمنا بها في كتلة التنمية والتحرير وسترفع اللجنة إقتراح القانون هذا إلى لجنة الصحة والعمل والشؤون الإجتماعية تمهيدا لإقراره وإحالاته لاحقا الى الهيئة العامة

وكانت عقدت اللجنة النيابية الفرعية المنبثقة عن لجنة الصحة جلسة، قبل ظهر اليوم في المجلس النيابي، برئاسة النائب ماريو عون وحضور النواب: فادي علامة، علي المقداد، فادي سعد، محمد قرعاوي، الكسندر ماطوسيان. كما حضر نقيب الصيادلة غسان الامين وممثلون عن وزارة الصحة ونقابة مستوردي الادوية ومصانع الادوية.

الجمعة 8 آيار 2020، بسبب انتشار كورونا ألغيت إمتحانات البروفيه.

دفع الهم المعيشي الناس الى عدم التقيد بقرار وزارة الداخلية، فعادت زحمة السير الى الشوارع لا سيما في ساعات بعد الظهر علما أن عداد الاصابات سجّل اثنتي عشرة إصابة ووفاة واحدة.

أشار النائب فادي علامة في حديث الى إذاعة "صوت كل لبنان" الى أن "الدولة تقوم بواجبها بإعادة المغتربين الراغبين في العودة الى وطنهم"، لافتا إلى أن "لجنة الصحة قيمت الإجراءات المتخذة في المطار وتبين في نهاية المرحلة الاولى أنها دقيقة فيما يجري التركيز حاليا على التشديد على متابعة موضوع الحجر الوقائي".

ورأى أن "نسبة التقيد بالحجر المنزلي كانت أعلى بكثير في البداية وقد أظهرت التقارير أنها لا تتعدى الـ 65% في بعض المناطق كعكار والبقاع والنبطية ما يستوجب التشدد في الاجراءات بالتوازي مع وعي الناس الذين التقوا العائدين من الخارج".

السبت 9 آيار 2020

تلقى النائب فادي علامة رسالة من الشبكة البرلمانية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي، ومما جاء فيها: "نشكرك على تخصيص بعض الوقت لمخاطبة المشاركين خلال الاجتماع البرلماني الافتراضي حول الهشاشة والصراع والعنف (FCV) ، في وقت COVID-19 الذي عقد في 6 آيار 2020. كان من المفيد جدا للمشاركين لدينا سماع الإجراءات التي نفذها البرلمان اللبناني للتعامل مع FCV ، وكذلك رؤيتك القيمة حول الموضوع، لا سيما ما يتعلق بالجوانب المتعددة الأبعاد لحالات FCV من خلال تضمين عوامل الديموغرافيا والتنوع الثقافي. في الواقع، هناك حاجة واضحة لتطبيق تدابير الرقابة المالية من قبل البرلمانات لإدارة حالات الهشاشة. إن رؤيتكم واستنتاجاتكم القيمة ستلهم أعضاءنا لإجراء الإصلاحات والحفاظ عليها في بلدانهم، بخاصة في أوقات الأزمات. شكرا لك مرة أخرى على مشاركتك في الاجتماع وآمل أن تكون جزءا من المشاركين في الشبكة البرلمانية في المستقبل".

إشارة الى أن عضو كتلة "التنمية والتحرير" النائب علامة كان شارك في الاجتماع الافتراضي الذي شارك فيه برلمانيون من عدد من دول العالم وأعضاء البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، بعنوان "الهشاشة والصراع والعنف في أزمة كورونا والإجراءات والتشريعات التي اخذتها البرلمانات للحد من هذه الأزمة".

آيار 2020

الفصل الثاني

الأحد 10 آيار 2020، عدد الإصابات بفيروس كورونا إلى ارتفاع استوجب تحذيرًا من السلطات المعنية تداركا للسيناريو الأسوأ.

الإثنين 11 آيار 2020، دون النائب فادي علامة على صفحته الرسمية في "اليوم العالمي للتمريض"، فكتب: "لنلتقي جميعا حول دعم المرضى وحمائهم وتحسين مهنتهم".

أضاف: "يأتي اليوم العالمي للتمريض هذا العام وسط ظروف صحية استثنائية مع انتشار فيروس كورونا في دول العالم بمعظمها وتحول العالم بأسره إلى مركز صحي بمختلف خدماته الإرشادية والتوعوية إلى العناية والعلاج. وسط هذه الحالة، نرتبط جميعا بالعاملين والكوادر الصحية وننظر إليهم بعين الأمل والامتنان، ويقدم المرضى وقتهم وخبراتهم بتفان في سبيل خدمة المريض والمجتمع، ويشكلون محور القطاع الصحي والاجتماعي، فيتوجون في مهنتهم إلتقاء القدرات العلمية والفضائل الإنسانية".

وتابع: "في الأيام العادية هم أكثر الكوادر الصحية التي يراها ويتواصل معها المريض وتقدم له العلاج المحدد من قبل الأطباء والخدمة الصحية اليومية وفي كثير من الأحيان تتحول إلى عنصر دعم معنوي للمريض وتشارك في إعادة تأهيله لتجاوز أزمته الصحية".

وأردف: "صادف هذا العام أن منظمة الصحة العالمية اعتبرته عاما للتمريض، مسلطة الضوء على دورهم في المجال الصحي ليؤكد العاملون في مهنة التمريض ذلك من خلال تفانيهم

اللامتناهي وإقدامهم على العمل بإنسانية وأخلاق شهد لهم الجميع على سموها وتألقها في مختلف دول العالم".

وقال: "لبنان الذي اعتاد على مناقبية العاملين في القطاع الصحي، تنافس فيه الممرضون والممرضات خلال الأشهر الماضية على التصدي للوباء وخدمة المرضى المصابين وتقديم النصيحة والإرشادات الوقائية إلى المجتمع اللبناني عموماً. لا تمر لحظة، إلا وأنتم فيها ضمن دائرة الخطر الجدي للتعرض لإصابة بعدوى أو مرض متنقل، فكل عام وأنتم بخير يا ملائكة الرحمة وأصحاب الزي الأبيض كأنه ظل نواياكم ومرآة قلوبكم.

وختم: "العام العالمي للتمريض ليكن حافزاً لنا جميعاً بدءاً من مجلس النواب وعبر لجنة الصحة إلى مجلس الوزراء من خلال وزارة الصحة، وصولاً إلى نقابة المستشفيات ونقابة الممرضات والممرضين لنلتقي حول هواجسكم ونبحث في اقتراحات دعمكم وحمايتكم اجتماعياً في سبيل تحصين هذه المهنة الإنسانية".

الثلاثاء 12 أيار 2020، اتخذ القرار بالإقفال الشامل في البلاد لمدة أسبوع بهدف استرجاع القطاع الطبي نفسه الطبيعي والحد من انتشار وباء كوفيد 19 بعدما تخطى عدد الإصابات 870.

الأربعاء 13 أيار 2020، البلاد في مرحلة حجر صحي مشدد لأربعة أيام متتالية.

أرقام الإصابات بالكورونا صادمة. والخوف من الإنزلاق إلى نقش مجتمعي وبائي عام.

إقتصادياً، إنطلقت المفاوضات الرسمية مع صندوق النقد الدولي في مرحلتها الأولى.

يوم الخميس 14 آيار 2020، أكد النائب فادي علامة في حديث الى "صوت كل لبنان" أن وضع لبنان على مستوى الإصابات بكورونا أفضل بكثير مقارنة بالدول الأخرى، محذراً من أن نسبة كبيرة من المواطنين لا تلتزم بإجراءات التعبئة العامة".

وقال إن "التحدي الأصعب اليوم يكمن بفرض إجراءات صارمة على الوافدين الذين لا يلتزمون الحجر، مستغرباً قيام عدد منهم بالتصرف وكأن الوضع طبيعي غير آبهين بحياة أهلهم وأحبائهم.

ورأى أن "ترصد الأشخاص الذين أصيبوا بالفيروس واحتكوا بأشخاص من حولهم أساسي جداً في هذه المرحلة، مشدداً على "ضرورة إجراء أكثر من مئة ألف فحص عشوائي ما يشكل نسبة اثنين في المئة من مجمل الشعب اللبناني".

الجمعة 15 آيار 2020، غرد علامة: لا يمكن الإستمرار بالإقفال إلى ما لا نهاية ، بالمقابل فإن أي إجراء أو خطوة نحو تخفيف نسبة التعبئة والعودة التدريجية للتشغيل يجب أن تكون مدروسة ومُتابعة وقابل للتعديل بشكل يومي.

الثلاثاء 19 آيار 2020، جلسة لمجلس الوزراء في قصر بعبدا واجتماع للمجلس الأعلى للدفاع. وافق مجلس الوزراء على متابعة العمل بين شركة سوناطراك ووزارة الطاقة حتى انتهاء مدة العقد. أما المجلس الأعلى للدفاع فاقترح تمديد حال التعبئة في مواجهة كورونا حتى صباح الثامن من حزيران.

عبر تويتر، غرد علامة: الخلافات حول التعيينات الإدارية لأسباب مذهبية أو غيرها تُفقد الحكومة ثقة الشعب وتُضعف موقفها أمام المجتمع الدولي الذي ينتظر خطوة نحو الإصلاحات

لا العكس، فالعالم بأسره اليوم يعطي الأولوية لمواجهة وباء كورونا وتداعياته الكارثية بينما نحن منشغلين بخلافات لا طائل منها

بعد رفعه من اللجنة الفرعية بحثنا اليوم خلال إجتماع لجنة الصحة النيابية بإقتراح القانون المقدم من كتلة التنمية والتحرير والذي ينص على إنشاء هيئة ناظمة لقطاع الدواء والمستلزمات الطبية والتمتعات الغذائية .

برلمانيًا، عقدت لجنة الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية جلسة برئاسة النائب عاصم عراجي وحضور النواب: فادي علامة، بيار بو عاصي، عناية عز الدين، قاسم هاشم، امين شري، الكسندر ماطوسيان، علي المقداد، محمد القرعاوي، فادي سعد، وديما جمالي.

وكان على جدول اعمال اقتراح قانون تعديل قانون انشاء المكتب الوطني للادوية وانشاء الهيئة الناظمة لقطاع الدواء، اي ان ننشئ مكتبا للدواء، وهذا الاقتراح يحتاج الى بعض الاسابيع لكي ننجز درسه.

آيار 2020

الفصل الثالث

الأربعاء 20 آيار 2020، على هامش التفاوض بين لبنان وصندوق النقد الدولي، ظهرت تباينات كبيرة في تقدير الخسائر والأرقام بين الحكومة والمصارف والهيئات الاقتصادية ففي وقت قدّر مصرف لبنان خسائره بـ 42 ألف مليار ل.ل قدرتها الحكومة بـ 66 ألف مليار.

أما مجمل الخسائر فتقدرها المصارف والمركزي بـ 104 آلاف مليار في حين قدرتها الحكومة بـ 241 ألف مليار أي بفارق 137 الف مليار بين أرقام الحكومة من جهة وأرقام المصارف والمركزي.

هذه الفجوة المالية الكبيرة تعكس تناقضات وتزيد من تعقيدات الملف اللبناني.

شكلت لجنة المال البرلمانية لجنة مصغرة تضم ممثلين عن الكتل ومصرف لبنان والمصارف ووزارة المال والهيئات الاقتصادية لتوحيد الأرقام خلال عشرة أيام.

في السياق انعقدت جولة رابعة من المفاوضات مع صندوق النقد الدولي وقد ترأس الوفد المفاوضات اللبناني وزير المال غازي وزني بحضور وزير الطاقة ريمون عجر

توازيًا حضر الوضع المصرفي في عين التينة بين الحاكم والرئيس نبيه بري الذي اطلع أيضًا من اللواء ابراهيم أجواء محادثاته في سوريا حول ملف المعابر.

برلمانيًا، عقدت لجان المال والموازنة، الإدارة والعدل، الصحة العامة، العمل والشؤون الاجتماعية والاقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والتخطيط جلسة مشتركة، في مجلس النواب ترأسها نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي وحضرها النواب: فادي علامة، ابراهيم كنعان، نقولا نحاس، ادي ابي اللمع، انور الخليل، ايوب حميد، جهاد الصمد، ديما جمالي، سليم عون،

طارق المرعبي، علي فياض، غازي زعيتر، ميشال معوض، ياسين جابر، ابراهيم الموسوي، ابراهيم عازار، بلال عبد الله، بولا يعقوبيان، جورج عطا الله، جورج عقيص، سمير الجسر، هادي حبيش، الياس حنكش، امين شري، روجيه عازار، علي درويش، بيار بو عاصي، سامي الجميل، اسعد درغام، رولا الطباش، عدنان طرابلسي، قاسم هاشم، محمد الحجار، فريد البستاني، علي عمار، آلان عون، حسن فضل الله، فيصل الصايغ، سيمون ابي رميا ونديم الجميل.

كما حضرت وزيرة العدل ماري كلود نجم ووزير الشؤون الاجتماعية رمزي مشرفيه. وناقشت اللجان اقتراحات قوانين العفو العام واقتراح القانون الرامي الى مكافحة هدر الغذاء واقتراحات القوانين المتعلقة بسرية المصارف.

الخميس 21 آيار 2020، تفاهم الرئيس بري مع ابراهيم كنعان على قانون الكابيتال كورول واتفق إنعقد النائب جبران باسيل والحاج وفيق صفا على تفاهم استراتيجي بين التيار والحزب في مواجهة الأزمات المطروحة على الساحة.

برلمانياً، عقدت لجنة المال والموازنة جلسة برئاسة النائب ابراهيم كنعان وحضور نائبة رئيس مجلس الوزراء وزيرة الدفاع زينا عكر والنواب: فادي علامة، سليم عون، حكمت ديب، سيمون أبي رميا، نقولا نحاس، عناية عز الدين، فريد البستاني، انور الخليل، الان عون، سليم سعادة، غازي زعيتر، عاصم عراجي، وهبه قاطيشا، عدنان طرابلسي، هنري شديد، فادي علامة، ادي ابي اللمع، حسن عز الدين، ياسين جابر، انور جمعة، ايوب حميد، محمد القرعاوي، بلال عبد الله، جهاد الصمد، سامي فتفت، ميشال معوض، علي حسن خليل، ابراهيم الموسوي، بيار بو عاصي وعلي فياض.

عبر تويتر، قال علامة: شاركنا كلجنة صحة وعمل وشؤون إجتماعية في جلسة لجنة المال حيث تم إقرار مشروع القانون المتعلق بالموافقة على قرض بقيمة 250 مليون دولار للإسكان وكذلك تم اقرار مشروع قانون ال1200 مليار والذي يهدف لدعم الاسر والمؤسسات المتضررة من ازمة كورونا على أن تسلك طريقها القانونية للإقرار النهائي

السبت 23 آيار 2020، استقبلت وزيرة الشباب والرياضة فارتينية أوهانيان في مكتبها بالوزارة، وفدا من لجنة الشباب والرياضة النيابية برئاسة رئيسها النائب سيمون أبي رميا وعضوية النواب: فادي علامة وهاغوب ترزيان وعلي المقداد وسامي فتفت وسليم الخوري، في حضور المدير العام للوزارة زيد خيامي، وتم البحث في الواقع الناتج عن أزمة كورونا وانعكاساته على الحركة الرياضية والشبابية والكشفية في لبنان، ولا سيما الأنشطة التي تقوم بها الاتحادات بشكل دوري وتشكل عصب الحياة لهذه القطاعات، وسبل وآليات بث الحياة ولو بشكل تدريجي فيها.

وأبلغت أوهانيان الحضور أنها بدأت الخطوات اللازمة لتشكيل لجنة برئاستها وعضوية ممثلين عن وزارتي الصحة العامة والداخلية والبلديات واللجنة الأولمبية اللبنانية، على أن تجتمع بعد عيد الفطر، وعلى جدول أعمالها وضع خطة لاستئناف النشاطات بما لا يتعارض مع تطورات أزمة كورونا وما يصدر عن مجلس الوزراء في هذ الشأن وما يضمن السلامة العامة، ووضع تصور لكيفية تقليص التأثيرات السلبية الناتجة عن الوباء على مختلف الاستحقاقات المقبلة.

كما بحث المجتمعون في الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وانعكاساتها على الحركة الرياضية والشبابية، وأبلغتهم أوهانيان أنها ستعقد سلسلة من الاجتماعات بدءا من الأسبوع المقبل، مع الاتحادات لتحديد ما يمكن للوزارة أن توفره من دعم يساعدها في المرحلة المقبلة، وفي موضوعي السياسة الشبابية ومكافحة المنشطات وشؤون أخرى.

وتم الاتفاق على أن يشكل هذا اللقاء التشاوري بين الوزارة ولجنة الشباب والرياضة النيابية، خطوة أولى نحو تعاون وتكامل يهدف إلى حلحلة القضايا الكثيرة التي تعاني منها القطاعات ذات الصلة، وعقد جلسات متتالية لبحث مشاريع قوانين ومراسيم تسهم في تطوير الحركة الرياضية والشبابية والكشافية.

الأحد 24 آيار 2020، في أجواء عيد الفطر المبارك البلاد في عطلة وتتحضر لجولة جديدة من المفاوضات بين الحكومة وصندوق النقد الدولي.

البلاد في بركة عيد الفطر الذي يتقاطع مع عيد المقاومة والتحرير العشرين لكنه يحل على الشعب في ضائقة معيشية وغلاء فاحش غير مسبوقين.

السياسة انكفأت في عطلة العيد. أم الجبهة الصحية فمشتعلة بفعل تفشي فيروس كورونا رغم فرض سياسة العزل على بعض القرى والاحياء والبلدات.

الإثنين 25 آيار 2020، عشرون عامًا على آيار 2000 وتحرير الجنوب من الإحتلال الإسرائيلي.

الثلاثاء 26 آيار 2020، يبقى الهم المعيشي هاجس المواطن مع تقلت الأسعار والتهام ارتفاع الدولار رواتب الموظفين.

زحمة ملفات تنتظر انتهاء عطلة الاعياد من الصحة إلى الإقتصاد إلى السياسة المأزومة.

الأربعاء 27 أيار 2020، إستؤنفت المفاوضات بين وفد لبنان الرسمي وصندوق النقد الدولي في جلسة سابعة كان الكابيتال كونترول محورها.

الخميس 28 أيار 2020، عقد البرلمان جلسة تشريعية أقر فيها اقتراح قانون أعدته لجنة الإدارة والعدل حول إلزام الوزراء بآلية للتعيينات في الفئة الأولى. وبطلب من وزيرة الإعلام أدخل بعض التعديلات على القانون. وحده التيار الوطني الحر خرج على الإجماع عليه.

كذلك فتح اعتمادًا بألف ومئتي مليار للمتضررين من كورونا. ووزعت صيغة لقانون العفو على النواب تضمنت إلغاء للمادة الخلافية المتعلقة بالمبعدين إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة. رغم ذلك بقيت ثمة اعتراضات على بند تخفيض العقوبات عن فئات مثل كبار تجار المخدرات ومن تلطخت أيديهم بدماء الجيش اللبناني فأرجئ البحث فيه.

مع انسحاب كتلة المستقبل وبعض النواب فقد نصاب الجلسة. وكانت نوقشت السرية المصرفية في الجلسة الصباحية. أما محور الجلسة المسائية فكان الكابيتال كونترول وقانون العفو العام.

عبر تويتر، غرّد علامة: أقر البرلمان اليوم مشروع قانون فتح اعتماد إضافي (١٢٠٠ مليار ليرة) لدعم العائلات والمؤسسات، وكذلك الموافقة على إبرام إتفاقية مع الصندوق العربي لتمويل مشروع الإسكان بقرض بلغت قيمته ١٨٠ مليون دولار ولا يُخفى ما لهذه القوانين من أهمية على الوضع الإقتصادي والإجتماعي.

سعادة النائب الدكتور فادي فخري علامه

في

البرلمان الرقمي

إعداد أنطوان فضول

الجزء الثاني

المراجع:

تويتر، فايسبوك، الوكالة الوطنية، النهار، الديار، نداء الوطن، الأنباء، الشرق،
الجمهورية، الأخبار، اللواء، الشرق الأوسط، البناء.

حزيران 2020

الفصل الأول

الإثنين 1 حزيران 2020، إستأنف لبنان محادثاته مع صندوق النقد الدولي في جولة هي التاسعة وكان محورها الإصلاحات المالية.

في موازاة ذلك، إستكملت لجنة تقصي الحقائق النيابية بحثها للوصول الى ارقام موحدة في عملية التفاوض وقد عقدت من أجل ذلك جلسة، كان مصرف لبنان قد استبقها بإصدار تعاميم لاحتواء ازمة الأسعار المرتفعة ودعم عدد من السلع.

كورونا، دخل قرار تخفيف إجراءات التعبئة العامة حيز التنفيذ.

برلمانياً، عقدت لجنة البيئة جلسة برئاسة النائب مروان حمادة وحضور وزير البيئة دميانوس قطار والنواب: فادي علامة، قاسم هاشم، عناية عز الدين، سيمون أبي رميا، جورج عقيص الياس حنكش، ادكار معلوف، انطوان حبشي، علي عمار، هنري حلو، جوزيف اسحاق، وهبه قاطيشا وعاصم عراقجي، مستشار وزير البيئة نعيم عويني، مستشار لجنة البيئة حبيب معلوف. واستمعت اللجنة الى "وزير البيئة حول رؤيته بالنسبة لمعالجة أزمة النفايات.

خلص الإجتماع إلى اتفاق على وجوب تشكيل الهيئة الناظمة في اقرب وقت وصدور المراسيم التنفيذية. وأكدت اللجنة على أولوية حل قضية مطمري الجديدة والكوستا برافا.

كذلك، عقدت لجنة الصحة النيابية جلسة، في مجلس النواب، برئاسة النائب عاصم عراجي وحضور النواب: فادي علامة، ماريو عون، محمد القرعاوي، عناية عز الدين، بلال عبد الله، فادي سعد، ألكسندر ماطوسيان، وديما جمالي. وحضر عن وزارة العدل القاضي جون القزي.

بعد الجلسة، أشار عراجي إلى أن "اللجنة استكملت درس اقتراح القانون الرامي الى تعديل قانون انشاء المكتب الوطني للدواء المقدم من النواب: علامة، عز الدين، وميشال موسى".

الثلاثاء 2 حزيران 2020، عبر تويتر، غرد علامة: خلال المشاركة في إجتماع لجنة البيئة بحضور وزير البيئة طرحنا مسألة القدرة الإستيعابية لمطمر الكوستابرافا التي تتضاءل يوماً بعد يوم والخطر البيئي المحتمل ، إن لم يُستكمل تنفيذ الخطوات التي سبق وأقرها مجلس الوزراء لناحية التسريع بمعمل معالجة وتسبيخ النفايات، و إيجاد مطمر آخر اضافي

الأربعاء 3 حزيران 2020، حضر ملف اليونيفل في قصر بعبدا.

مالياً، أرجئت جلسة المفاوضات بين الوفد اللبناني الرسمي وصندوق النقد الدولي في وقت شددالمنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان يان كوبيش، أمام الوزير وزني على ضرورة القيام بالإصلاحات أكثر من أي وقت مضى، ليحظى لبنان بثقة الخارج لمساعدته.

مالياً، عاود الصرافون عملهم بعد اضراب لشهر كامل.

غرد عضو كتلة "التنمية والتحرير" النائب فادي علامة عبر حسابه على "تويتر" : "ماذا تنتظر الحكومة لدعم القطاع الصحي والإستشفائي قبل الإنهيار الكامل ؟ فمن الخطأ حصر الإهتمام بكورونا على أهميته وتناسي القطاع بأكمله وحجم الخدمات المقدمة والإستخفاف بطلباته وحاجاته المحقة وتمييعها."

الخميس 4 حزيران 2020، حدد رئيس مجلس الوزراء خمسة شروط للتظاهر السلمي هي عدم قطع الطرق والابتعاد عن التخريب وعدم الصدام مع الجيش والأجهزة الامنية وعدم التصادم مع الناس الذين يريدون الذهاب الى العمل ووضع الكمادات.

تنفيذاً لاقتراح رئيس الحكومة وفي موضوع تكليف الأمين العام لمجلس الوزراء القاضي محمود مكية لأسبوعين مهام رئاسة مجلس الخدمة المدنية بالانابة. تعيين كان اعترض عليه وزير المال غازي وزني والصناعة عماد حب الله.

مع تسجيل فيروس كورونا رقمًا صادمًا جديدًا إنعقد مجلس الدفاع الاعلى وأعلن تمديد التعبئة العامة لاربعة اسابيع.

غرد النائب علامة عبر "توتير": تستوقفنا اليوم ذكرى ولادة الإمام موسى الصدر الإنسان الذي تجاوز العصبية وإرتقى بفكره وسلوكه الاخلاقي،السياسي العابر للطوائف والمناطق نحو العيش المشترك والوحدة الوطنية، رجل الدين المحاضر في الكنيسة قبل المسجد المتقرب إلى الله بخدمة الإنسان لنلتقي بمحبة كما أردنا على كلمة سواء".

الجمعة 5 حزيران 2020، إستؤنفت المحادثات بين الحكومة اللبنانية وصندوق النقد الدولي دون أن تأتي بنتائج ملموسة وتتوصل إلى اتفاق نهائي.

السبت 6 حزيران 2020، عادت التظاهرات إلى الشوارع وعاد معها الشغب في وقت أقفل الجيش المداخل إلى وسط بيروت.

الأحد 7 حزيران 2020، تعليقاً على التطورات الميدانية، علّق الدكتور علامة مدوّناً عبر تويتر: كل الأحداث "الفردية" أو المحاولات الفاشلة لإحداث فتن مناطقية ومذهبية والتي تنكسر أمام وعي اللبنانيين تؤكد بأن أبناء الشياح وعين الرمانة تجاوزوا المحاور بجسور المحبة وان أهل بيروت وكل لبنان يلتقون بالجيرة والقرابة والقيم الوطنية.

الإثنين 8 حزيران 2020، إنعقد في القصر الجمهوري إجتماع مالي ثان للمساهمة في بلورة رؤية موحدة للأرقام المختلف عليها لاستكمال المفاوضات مع صندوق النقد الدولي التي استؤنفت في جلستها الحادية عشرة بالتوازي مع إجتماع أذخر للجنة تقصي الحقائق المالية.

برلمانياً، عقدت اللجنة الفرعية المكلفة متابعة النقاش في القانون 13760 المتعلق بالتقاعد والحماية الاجتماعية جلسة في مجلس النواب برئاسة النائب نقولا نحاس، في حضور وزيرة العمل لميا يمين والنواب: فادي علامة، ياسين جابر، ديماء جمالي، علي المقداد، بلال عبد الله، فريد البستاني، فادي سعد. كما حضر مدير عام الضمان الاجتماعي محمد كركي، مستشار وزيرة العمل بطرس فرنجية، وعن وزارة العدل القاضي جون قزي، وعن وزارة التنمية الإدارية ناصر عسراوي، الاتحاد العمالي العام صادق علويه وعن الضمان الاجتماعي شوقي ابي ناصيف وخبراء في الضمان رفيق سلامة وانطوان واكيم.

بعد الجلسة قال نحاس: "الوضع اليوم صعب وينتاب اللبنانيين القلق على مستقبلهم ولكن اقول لهم ان قانون التقاعد وضمان الشيخوخة موضوع أساسي لمستقبلهم ونحن في اللجنة نواصل مناقشته جرت منذ اربعة اشهر ولو لم اكن مطمئناً اننا سنصل الى مرحلة متقدمة جدا لاقرار هذا القانون لما اعلنت عن هذا الأمر".

في تغريدة على صفحته، كتب علامة: بناء لتوجهات كتلة التنمية والتحرير تقدمت ومجموعة من الزملاء بإقتراح قانون "منع الإحتكار وتنظيم المنافسة " آملاً تبنيه من الأغلبية النيابية وإقراره لما فيه من فائدة على الحياة الإقتصادية والإجتماعية من خلال تحقيق منافسة مشروعة وتأمين فرص عمل جديدة ومساهمة في خفض الأسعار بشكل عام.

الثلاثاء 9 حزيران 2020، عرّد النائب علامة لمناسبة العيد السنوي لقوى الأمن الداخلي: "التحية والتقدير لتضحيات قيادة وضباط ورتباء وعناصر هذا الجهاز الذي يشكل، إضافة إلى مختلف الأجهزة الأمنية، الضمانة لحفظ الأمن وتحقيق السلم الأهلي وفرض تطبيق الأنظمة والقوانين داخل المجتمع."

حزيران 2020

الفصل الثاني

الأربعاء 10 حزيران 2020، الارتفاع الجنوني لسعر الدولار اعاد الناس الى الشارع منددين بالسياسة المالية وسط تلاعب مشبوه بسعر العملة الوطنية.

توازيًا، اقر مجلس الوزراء الذي انعقد بغياب وزيرى المردة سلة التعيينات المالية للاسماء المتفق عليها ومن ضمنها نواب حاكم مصرف لبنان الاربعة.

كورونايًا تسجيل إصابات جديدة بكورونا يرفع العدد الإجمالي المحلي الى ألف وثلاثماية وثمان وثمانين إصابة.

الخميس 11 حزيران 2020، أقفلت المحال التجارية إحتجاجًا على تدهور الليرة وارتفاع سعر الأسعار... وتحرك الحراك في الشارع فقطعت الطرق في خلدة والسعديات والعديد من المناطق.

عقدت الحكومة اجتماعها الثالث عشر مع صندوق النقد الدولي وتناولت النقاشات موضوع الموازنات العامة وإدارة المالية العامة.

برلمانياً، عقدت لجنة الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية جلسة برئاسة النائب عاصم عراجي وحضور النواب: فادي علامة، امين شري، عدنان طرابلسي، عناية عز الدين، علي المقداد، سليم خوري، بلال عبدالله، فادي سعد، ديما جمالي، ومحمد القرعاوي، والقاضي جون قزي عن وزارة العدل. واستكملت درس اقتراح قانون تعديل قانون انشاء المكتب الوطني للدواء.

الجمعة 12 حزيران 2020، أحال مجلس الوزراء دعاوى عدّة امام المجلس العدلي كونها تزعزع الثقة بمتانة نقد الدولة.

الفوضى في السوق السوداء هيمنت على المشهد اللبناني وعقدت اجتماعات ماراتونية في السراي الحكومي والقصر الجمهوري لبحث الأمة وخلصت إلى الخلاصات التالية:

اولاً، تجاوز مسألة إقالة حاكم المصرف المركزي على قاعدة أن الدولة بحاجة للجميع لا الاستغناء عنهم كما قال الرئيس بري.

ثانياً، ضخ المركزي للدولارات لدى الصرافين المرخصين تمهيدا لتخفيض سعر الصرف وقد بدأ فعلا بالهبوط كما قال وزير المال.

ثالثاً، جملة إجراءات اتخذها مجلس الوزراء بينها تحريك المجلس العدلي وتشكيل خلية أزمة لمتابعة الوضعين المالي والنقدي وتكليف الأجهزة الامنية التشدد بقمع المخالفين.

أما في الشارع فالحراك يستمر في التظاهر وقطع الطرق يقطع من حين إلى آخر. وإلى التجمع في الساحات المركزية في بيروت ومختلف المناطق.

السبت 13 حزيران 2020، تطورت التظاهرات المطالبة في وسط بيروت إلى موجات من أعمال التكسير والحرق والخلع. أطل رئيس الحكومة حسان دياب على اللبنانيين متحدثاً عن إفشال محاولة انقلاب.

غرد علامة عبر تويتر: منذ اللحظة الأولى للحراك كنا مع المطالب المعيشية والإصلاحية التي رُفعت ، و الحق بالتظاهر والتعبير ضمن الأطر السلمية وحدّرنا وما زلنا نحذّر من أعمال العنف

والتكسير كما حصل بالأمس في بيروت وطرابلس وصيدا، وأيضا من خطورة قطع الطرقات على المواطنين وحصول إشكالات وأعمال شغب.

الأحد 14 حزيران 2020، تحرك شعبي في وسط بيروت وضخ للدولارات من المصرف المركزي إلى الصيارفة والمصارف في محاولة للجم سعر ارتفاع الدولار.

أما طرابلس فلمت جراحها بعد أحداث دامية حصلت ليلاً بين قوى الجيش والامن الداخلي والمواطنين الثائرين.

الإثنين 15 حزيران 2020، شهد كل من القصر الجمهوري والسراي الحكومي اجتماعات بهدف مواجهة التخريب وفوضى سعر صرف الدولار. فالقصر الجمهوري استضاف اجتماعاً للمجلس الأعلى للدفاع. وانعقدت في السراي الحكومي اجتماعات للأمن المالي ولتحريك القضاء ولإنشاء غرفة عمليات لملاحقة الصيارفة غير المرخصين. وفي إطار الشعارات الهادفة إلى تهدئة الشارع أعلن رئيس الحكومة بدء الحرب على الفساد.

في السياسة مصالحة بين الوزيرين السابقين وليد جنبلاط وطلال إرسلان على مأدبة عشاء اقامها الرئيس نبيه بري.

في تغريدة عبر تويتر أكد علامة أن الحل لإنقاذ القطاع الصحي يكون من خلال _ : وضع دراسة واضحة للكلفة الفعلية وعلى الدولة البحث في تأمين مصادر التمويل _توحيد التعرفة بقرارمن الحكومة _تأمين السيولة عبر مصرف لبنان أو المصارف الخاصة من خلال تسهيلات معينة للمستشفيات

فادي علامة لـ"النشرة": القطاع الصحي على أبواب مرحلة خطيرة وإقتراح قانون منع الإحتكار يعود بالفائدة على الحياة الإقتصادية

أشار عضو لجنة "الصحة النيابية" النائب فادي علامة، في حديث لـ"النشرة"، إلى أن لبنان نجح في مواجهة أزمة فيروس كورونا بسبب تضافر الجهود بين الوزارات والجهات المعنية من جهة، والآلية التي إعتدتها الحكومة في إطار إدارة الكوارث ولجان الطوارئ من جهة أخرى، مبدئياً أسفه للإهمال الذي يواجهه القطاع الصحي الخاص والذي يشكل حوالي 80 بالمئة من القطاع الصحي في لبنان، معتبراً أن "دعم القطاع العام فقط هو أمر غير سليم خصوصاً في ظل مواجهة فيروس كورونا، فقد شاهدنا كل الدول في العالم أنفقت مليارات الدولارات لدعم القطاع الصحي بشقيّه الخاص والعام حتى يتمكن من الإستمرار".

وأوضح علامة أن "المؤسسات الصحية لا تستطيع الإستمرار في ظل الوضع الإقتصادي الصعب وارتفاع سعر صرف الدولار، فهذه المؤسسات تعمل بنسبة 30 إلى 40 بالمئة كإشغال للأسرة بالمستشفيات، في حين تؤكد النظم الصحية في العالم أن إستمرار المؤسسة مقرون بنسبة إشغال تفوق الـ55 بالمئة، كما أن مشكلة دفع المستحقات لا تزال مستمرة، بالإضافة إلى أن المستحقات السابقة التي يتم دفعها اليوم قد فقدت 60 بالمئة من قيمتها بسبب تراجع قيمة العملة".

وتابع علامة: "أزمة المستلزمات الطبية مستمرة، والمستشفيات ملزمة بتأمين 15 بالمئة من قيمة فواتيرها بالدولار وفق سعر السوق وهذا أمر شاق ومكلف، وهناك أزمة أيضاً على مستوى الموظفين في المستشفيات الذين يتقاضون نصف راتب في بعض الأحيان، ويأخذون إجازات من دون راتب، وهذا يؤشر إلى أن الأمر بات على أبواب مرحلة خطيرة"، مؤكداً أن "هذا القطاع يوظف أكثر من 25 ألف عامل بشكل مباشر، وحوالي 200 ألف إذا ما شملنا المؤسسات الصحية كافة والأطباء وشركات الأدوية ومستوردي المستلزمات الطبية، وللاسف نجده اليوم ينازع كي يستمر، وحتى الآن لم نر أي إجراء من المعنيين للمعالجة".

وما هي الحلول التي يراها مناسبة للخروج من الأزمة الصحيّة، أجاب علامة: "اجتمعنا مع وزير الصحة في اللجان النيابية، وأكدنا مرارا أن من الخطأ حصر الإهتمام بكورونا على أهميته وتناسي القطاع بأكمله، ومن جهتي أرى أنّ الحلّ هو عبر 3 محاور أساسية، أولا: يجب وضع دراسة للكلفة الفعلية وعلى الدولة البحث في كيفية تأمين مصادر التمويل، ثانيا: يجب توحيد التعرّف وهذا أمر سهل ولكنه بحاجة لقرار من الحكومة، فمن غير المقبول أن تكون التسعيرة مختلفة بين المؤسسات الضامنة، ثالثا: تأمين السيولة، إما عبر مصرف لبنان أو عبر الإيعاز للمصارف لتأمين التسهيلات للمستشفيات حتى تستطيع الإستمرار في عملها."

ولفت علامة إلى أن "هناك مشروعا مفيدا تقدمنا به للوصول إلى قانون جديد للدواء يشمل هيئة ناظمة، ومن المفترض أن ينتهي البحث به هذا الأسبوع ليتم تحويله من لجنة الصحة"، مؤكداً أن "هذا القانون مهم جدا ويساهم بضبط الأسعار ويضع آلية لتسجيل وتسعير الدواء، ويضمن النوعية ويحد من فلتان السوق، كما يفتح المجال أمام مصانع الأدوية في لبنان حتى تُنتج من جديد وتبيع في السوق المحلي، وهذا يساهم بتأمين فرص عمل في لبنان."

وفي سياق منفصل، تطرّق عضو "كتلة التنمية والتحرير" إلى إقتراح قانون "منع الإحتكار وتنظيم المنافسة" الذي تقدم به، مؤكداً ان "هذا الإقتراح يعود بالفائدة على الحياة الإقتصادية والإجتماعية من خلال تحقيق منافسة مشروعة وتأمين فرص عمل جديدة ومساهمة في خفض الأسعار بشكل عام."

ورأى علامة أن "وزارة الاقتصاد تقوم بجهود على قدر استطاعتها لضبط الأسعار، ولكن في بعض الأحيان المشكلة ليست لدى الباعة أو التجار بل عند المستورد والدولة المصدّرة، وهي لن تعالج قبل السماح للمنافسة في البلد والغاء الاحتكارات، فمن غير المقبول أن تستمر الوكالات الحصريّة لمدة 50 عاما، بل يجب العمل على خلق منافسة شريفة."

الثلاثاء 16 حزيران 2020، لقاء بين الرئيس نبيه بري والرئيس سعد الحريري بهدف تطويق التوتر الذي يشهده الشارع ومساندة مساعي الحكومة في مساعيها لكبح الانهيار الاقتصادي.

الأربعاء 17 حزيران 2020، دخلت المنطقة في فلك قانون قانون قيصر الاميركي بعد بدء نفاذه. أما لبنان فيواصل مفاوضات متعثرة مع صندوق النقد الدولي وقد أنهت لجنة تقصي الحقائق المالية نقاشها وتتحضر لرفع تقريرها إلى لجنة المال والموازنة.

استقبل وزير الثقافة عباس مرتضى في مكتبه في الوزارة النائب الدكتور فادي علامة بحضور مدير عام الآثار المهندس سركيس الخوري وتناول اللقاء البحث في شؤون ثقافية وتراثية في منطقة بعبدا وساحل المتن الجنوبي.

كما شارك علامة في ندوة عن بُعد لصندوق النقد الدولي بحضور نواب من ٦٧ دولة، واطلع على برامج الدعم المخصصة لمرحلة كورونا والمرتكزة على **Green Recovery** .

في مداخلته شدد علامة على إعطاء أولوية لقطاع التكنولوجيا ومشاريع البنى التحتية في سبيل تفعيل إقتصاد مستدام وعدم إقتصارها على دعم المشاريع البيئية فقط

الخميس 18 حزيران 2020، المواطن اللبناني يغرق في مستنقع الإنهيار المالي ويعاني من جوع وقلق وإحباط. أما المحادثات مع صندوق النقد ادلولي فلم تصل بعد إلى أية نتيجة تنعش الإقتصاد الوطني.

برلمانيًا، عقدت لجنة الشباب والرياضة برئاسة النائب سيمون ابي رميا وحضور النواب: فادي علامة، هاغوب ترزيان، علي المقداد، سليم الخوري، الياس حنكش، ادي معلوف، سامي فتفت،

انور جمعة، واعتذر النائب شامل روكز عن عدم الحضور. وحضر ايضا المدير العام للتربية فادي يرق، ورئيس مصلحة الرياضة في وزارة الشباب والرياضة محمد عويدات.

كتب علامة عبر تويتر:

بحثنا اليوم في إجتماع لجنة الشباب والرياضة بإقتراح قانون إعتماذ الرياضة كمادة إلزامية في الإمتحانات الرسمية وكذلك سبل تفعيل الأكاديميات الرياضية لتشجيع الجيل الناشئ والشباب نحو ممارسة الرياضة وإكتشاف المواهب ودعمها لما في ذلك من انعكاس إيجابي على المجتمع

كذلك، ترأس رئيس لجنة الصحة والعمل والشؤون الاجتماعية النائب عاصم عراجي، جلسة بحضور اعضاء اللجنة وممثل عن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، ناقشت خلاله البنود الواردة على جدول الاعمال.

بعد الاجتماع أوضح النائب علامة انه "نتيجة الغلاء الذي لحق بأسعار الادوية وفقدان بعضها من السوق لغايات تجارية، للأسف انطلقت الفكرة في اجتماع لكتلة التنمية والتحرير وكان هناك اهتمام من دولة الرئيس بري ان يتم تشكيل فريق عمل للعمل على قانون للحد من تفاقم المشكلة، وتقدمنا باقتراح يتعلق بتفعيل المكتب الوطني للدواء خلال النقاش في اللجنة وتوصلنا الى الاتفاق على هيئة ناظمة للدواء وهي وكالة تتعاطى بموضوع الدواء على صعيد التسعير والتنوعية وادارة المختبر المركزي المقفل منذ 20 عاما، وتوسعت في عملها نحو المتممات الغذائية"، ولفت الى ان "قانون الدواء الجديد يفترض ان يساهم في تعطيل الصناعة الوطنية ويصل الى المواطن بنوعية وبكلفة مقبولة."

الجمعة 19 حزيران 2020، كتب علامة عبر تويتر: أقرت لجنة الصحة إقتراح قانون الدواء الذي سبق وتقدمنا به بإسم كتلة التنمية والتحرير والذي يحمل أفكاراً عصرية في إدارة ملف الدواء والمستلزمات الطبية والمتممات الغذائية ، من الهيئة الناظمة الى الحد من الإحتكار وتشجيع الصناعة الوطنية وتخفيف الكلفة مع الحفاظ على الجودة.

حزيران 2020

الفصل الثالث

السبت 20 حزيران 2020، وجه القصر الجمهوري دعوات إلى عشرين شخصية لحضور اللقاء الوطني في بعدا.

بالتوازي، أجرى الوزير جبران باسيل مطالعة سياسية ومالية واستراتيجية، في إطلالة صحافية. في موازاة ذلك، حضرت مجمل التطورات في جولة أفق صباحية بين رئيس الجمهورية العماد عون ورئيس الحكومة دياب لتسعين دقيقة.

الاحد 21 حزيران 2020، غرّد النائب علامة بمناسبة عيد الأب: كل كلمات الشكر والإمتنان ربما لن تصل إلى مستوى تضحياتهم ، لنكن صورة جميلة ونحمل سيرة حسنة في مجتمعاتنا كما أرادوا دائماً علناً بذلك ندخل الفرحة إلى قلوبهم في عيد الأب التحية والتقدير للأباء والرحمة لروح والدي وكل آبائنا المتوفين.

الإثنين 22 حزيران 2020، أعلن رؤساء الحكومات السابقون موافقتهم على المشاركة في لقاء بعدا الحواري

حدّد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون الموضوع الاساس للقاء الحواري وهو تحصين السلم الاهلي عبر تحمل كل طرف من الاطراف الداخلية مسؤولياته وذلك تقاديا للانزلاق نحو الاسوأ وإراقة الدماء.

معيشياً، يواصل الدولار في ارتفاعه في السوق السوداء في وقت استأنف لبنان مفاوضاته مع صندوق النقد الدولي فانعقد الاجتماع الرابع عشر بين وزارة المال والصندوق وتمحورت المباحثات حول دور مجلس الخدمة المدنية وصلاحياته والاطار الوظيفي العام.

فوجئ اللبنانيون بما أشيع عن طرح لوزير الاقتصاد حول وقف الدعم عن القمح والمحروقات في الاول من آب.

صحيا أعلنت وزارة الصحة عن تسجيل 16 اصابة جديدة بفيروس كورونا فلامس بذلك العدد التراكمي للحالات المثبتة عتبة الـ 1603.

الثلاثاء 23 حزيران 2020، لامس الدولار الأميركي عتبة الستة آلاف ليرة لبنانية. اللبنانيون محاصرون من شبح فقر ومجاعة.

الأربعاء 24 حزيران 2020، كل الاستعدادات والترتيبات اللوجستية في قصر بعبدا أنجزت لعقد اللقاء الوطني الذي دعيت اليه عشرون شخصية يحضر منها احدى عشرة، ويعتذر تسع.

توازيا يواصل لبنان مفاوضاته مع صندوق النقد الدولي، جلسته الخامسة عشرة محورها استراتيجية الحكومة في مكافحة الفساد وتبييض الاموال.

يوم الخميس 25 حزيران 2020 كتب علامة عبر تويتر: بدأت لجنة الشباب والرياضة اليوم بحضور وزيرة الشباب والرياضة ومدير عام الوزارة مناقشة إقتراح قانون كنت قد تقدمت به والزميل في كتلة التنمية والتحرير الأستاذ إبراهيم عازار بهدف تنظيم أندية اللياقة البدنية لتعزيز الشروط الفنية والحد من استخدام المنشطات حماية للصحة وللتخفيف من الأمراض.

وكانت لجنة الشباب والرياضة النيابية انعقدت، برئاسة النائب سيمون ابي رميا وحضور وزيرة الشباب والرياضة فارتينيه اوهانيان والنواب: فادي علامة، علي المقداد، شامل روكز، سليم الخوري، ادغار المعلوف، هاغوب ترزيان. واعتذر النواب: عثمان علم الدين، الياس حنكش، انور جمعة وسامي فتفت. كما حضر المدير العام لوزارة الشباب والرياضة زيد خيامي.

سياسياً، إنعقد اللقاء الوطني في القصر الجمهوري وأكد على أهمية الاستقرار الأمني ومعالجة الخلافات والتصدي لمحاولات احداث الفتن ومكافحة الإرهاب، لكنه لم يتخذ قرارات في ما يتعلق بالأزمة المالية – المعيشية وبآفة الفساد ومؤامرة الدولار والجوع.

حضر اللقاء الوطني أحد عشر مسؤولاً من أصل عشرين مدعوا وبين الحاضرين الرئيس ميشال سليمان الذي تميز بالتمسك بمقررات الحوارات السابقة التي لم تنفذ.

وأعقبت اللقاء في القصر الجمهوري جلسة لمجلس الوزراء في السراي الكبير وحديث لرئيس الحكومة عن مؤامرة الدولار.

الجمعة 26 حزيران 2020، معيشياً، طوابير المواطنين على أبواب الأفران واسعار السلع والمواد الغذائية تعلق في الإرتفاع والمنصة الإلكترونية يكاد الدولار فيها يلامس عتبة الأربعة آلاف في حين أنه تخطى السبعة آلاف في السوق السوداء.

في الجنوب توتر عند الخط الأزرق.

خارجياً فرنسا أجرت محادثات مع الولايات المتحدة الأميركية حول المسألة اللبنانية وعبرت عن قلقها من الوضع اللبناني.

أما المشاورات اللبنانية مع صندوق النقد الدولي فمستمرة.

وفي تطور لافت في العلاقات الخارجية اللبنانية الأميركية أصدر القاضي محمد مازح بمنع السفارة الأميركية من التصريح الإعلامي.

برلمانيًا، عقدت اللجنة الفرعية المنبثقة عن اللجان النيابية المشتركة، جلسة ظهر اليوم، برئاسة النائب نقولا نحاس، وحضور وزيرة العمل لميا يمينا، والنواب: فادي علامة، عاصم عراجي، فريد البستاني، عناية عز الدين، بلال عبد الله، وديما جمالي.

كما حضر مدير عام الضمان الدكتور محمد كركي، وعن وزارة العدل جوني القزي، وعن وزارة العمل بطرس فرنجية، ورانيا فاخوري عن وزارة التنمية الادارية، في حضور ممثلين عن غرفة التجارة، ومنظمة العمل الدولية.

وقد استكملت اللجنة درس مشروع القانون 13760 (تعديل بعض احكام الضمان) حيث انتهت القراءة الاولى والقانونية، وستبحث في لجنة الاستثمار التي يتضمنها المشروع.

السبت 27 حزيران 2020 أعلن علامة في تغريدة عن لقاء عقدته لجنة الصحة النيابية مع وزير الصحة العامة حيث تمّ البحث في ملف الدواء لناحية الأسعار والإنقطاع المتكرر لبعض الأدوية وبخصوص تسجيل وتسعير المستلزمات الطبية وكذلك الإجراءات المستمرة الخاصة بكورونا والسياسة الصحية للحكومة في المرحلة القادمة

الأحد 28 حزيران 2020، أعلنت إسرائيل التنقيب عن الغاز في المنطقة المتنازع عليها مع لبنان. في وقت أجرت القوات الإسرائيلية مناورات عسكرية والإعلام الإسرائيلي يجيش لحرب مع حزب الله وشيكة قبل الإنتخابات الأميركية.

أما الوضع اللبناني الداخلي فلا يزال على ترديه ماليًا واقتصاديًا ومعيشيًا.

في وقت تخطى سعر الدولار في السوق السوداء الثمانية آلاف ليرة. معيشياً بلبله حول الرغيف والمازوت بانتظار اجتماع أصحاب الأفران مع وزير الإقتصاد ما دفع باللواء عباس ابراهيم إلى التوسط لحل الأزمة. شعبياً تتواصل التحركات المنددة بالإنهيار المعيشي والإقتصادي في وقت ترتفع أسعار السلع والمواد الغذائية بشكل هستيري.

الإثنين 29 حزيران 2020، في واجهة المشهد اللبناني تداعيات القرار الأخير للقاضي محمد مازح بحق السفارة الأميركية والإستقالة المفاجئة لمدير عام وزارة المال آلان بيفاني وتخطي الدولار عتبة الثمانية آلاف ليرة في السوق السوداء.

الثلاثاء 30 حزيران 2020، في المشهد اللبناني جلسة لمجلس الوزراء. وإقبالاً للتعاونيات الإستهلاكية بسبب عدم قدرتها على الإستمرار في ظل الإرتفاع غير المسبوق لسعر الدولار الذي لامس في السوق السوداء عتبة التسعة آلاف ليرة.

إعلان الجيش اللبناني عن إلغاء مادة اللحوم كلياً من وجبات العسكريين وتحركات شعبية وشبابية وقطع للطرق في بيروت وعدد من المناطق اللبنانية.

معيشياً تصاعدت أزمة المازوت وبدأت مؤسسة الكهرباء تقنياً قاسياً للتيار.

إنعقد مجلس الوزراء واستحوذ التدقيق المالي على مجمل الجلسة.

كورونياً مدد المجلس الأعلى للدفاع فترة التعبئة العامة شهراً إضافياً.

انتخب لبنان نائباً لرئيس الجمعية العمومية للأمم المتحدة في نيويورك. إنجاز يسجل لرئيسة بعثة لبنان الدائمة في نيويورك السفيرة أمل مدللي.

برلمانياً، عقدت لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين النيابية جلسة برئاسة النائب ياسين جابر وحضور وزير الخارجية والمغتربين ناصيف حتي والعدل ماري كلود نجم، نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي والنواب: فادي علامة، فؤاد مخزومي، ابراهيم الموسوي، ابراهيم عازار، فريد البستاني، قاسم هاشم، علي عبد الله، محمد خواجه، سامي فتفت، هاغوب بقرادنيان، حسن عز الدين، علي عمار، نعمة افرام، رلى الطبخ، بيار بو عاصي، عدنان طرابلسي، حكمت ديب، الياس حنكش، جورج عقيص، علي بزي، امين شري، انيس نصار، نقولا صحناوي وغازي زعيتر. كما حضر مدير مكتب وزير الخارجية هادي هاشم.

النائب فادي علامة يتساءل: لماذا الآن اقتراح قانون إلغاء الإحتكار والتمثيل التجاري؟

يضيف علامة، متناولاً حيثيات إقتراح قانون إلغاء الاحتكار والتمثيل التجاري:

تقدّمت مع عدد من النواب باقتراح قانون يرمي الى إلغاء الاحتكار والتمثيل التجاري الذي يهدف الى إلغاء احتكار أيّ منتج وفتح باب المنافسة الواسعة في السوق اللبنانية، ويساهم بفعالية في الحد من التحكّم بسعر السلعة، ويسمح للشركات الصغيرة والمتوسطة بالاستيراد ممّا يعزّز الفرص في سوق العمل وحتى في خدمة ما بعد البيع، عبر أسعار تنافسية يمكن ان تلبّي بعض حاجات ذوي الدخل المحدود والمتوسط نظراً لتوسعة مروحة الخيارات.

وهنا لا بد من التشديد على انّ اقتراح القانون المعدل الذي تقدمنا به لا يعني أنّ الإلغاء الكلي للوكالات الحصرية هو إلغاء للوكالات التجارية إلا أنه إلغاء للاحتكار والحصرية، بل هو يسمح لجميع التجار، على قاعدة المساواة ومنع الاحتكار، أن يمارسوا حقهم في الحصول على وكالات تجارية ما يؤدي الى زيادة العرض الذي يؤدي بدوره ومباشرة الى انخفاض السعر عبر المنافسة الحرة ويمنع الاحتكار والتحكّم بالاسعار التي تحكمها قاعدة الحصرية، ومن هنا نرى أهمية

التقدم بهذا القانون في هذه المرحلة الصعبة التي ينوء تحت وطأتها اقتصادنا الوطني، ويرزح فيها المواطن تحت أعباء غلاء فاحش وتفوّلت في الاسعار، وفي وقت تسعى وزارة الاقتصاد والمؤسسات الرقابية الى مراقبة الاسعار والحد من تفلّتها، لكن في رأينا أنّ هذه التحركات تشكّل حلاً موضعياً لا تؤتي ثمارها. لذلك، نرى في إقرار اقتراح قانون إلغاء الاحتكار والتمثيل التجاري أساس الحل الذي يمكن له، وبمساندة سلسلة إجراءات عملية، أن يشكّل حلاً جذرياً لأزمة الغلاء من خلال فتح الاسواق امام تعدد الشركات المستوردة، كما فتح باب سوق العمل وخلق فرص جديدة يمكن أن تساهم أيضاً في خفض نسبة البطالة المستجدة.

إقتراح قانون إلغاء الاحتكار والتمثيل التجاري معدلاً:

لقد قمنا بإدخال تعديل على المرسوم الاشتراعي الرقم 34 الصادر عام 1967 المتعلق بالتمثيل التجاري، الذي كان قد تناول في بنوده مادة وحيدة هي الثانية تتحدث عن حصرية التمثيل التجاري.

أما اقتراح القانون الذي قدمناه فيقضي بتعديل هذه المادة (رقم 2) بحيث تصبح: «كل عقد تمثيل تجاري ينشأ بعد العمل بهذا المرسوم الاشتراعي يجب ان يكون خطياً، ويمكن ان يكون لمدة محددة أو غير محددة ولا يسري بند حصر التمثيل على الأشخاص الثالثين مطلقاً، (الأشخاص الثالثين هم الذين لا علاقة لهم بين المنتج والمستورد) ويُمنع احتكار أي سلعة تحت أي مسمى، أي وبشرح بسيط هو عدم حصر استيراد اي سلعة بشركات محددة او بأشخاص معينين، فتكون مفتوحة امام كل من يرغب القيام بهذا النشاط التجاري.»

فالقانون كما تمّ وضعه في عام 1967 لم يلحظ أي معايير او لوائح بين المواد الغذائية والاستهلاكية التي يحتاجها المواطن يومياً وبين الأخرى التي يمكن للمواطن العادي ان يعيش من دونها، الأمر الذي جعل من معظم السلع الاستهلاكية خاضعة للاحتكار، وعلى سبيل المثال لا الحصر فقد حدّد المشرع عام 1975 الهاتف أنه سلعة تحت عنوان الكماليات، اما اليوم فقد بات حاجة وضرورة لجميع المواطنين، وهذا المثال أيضاً يسري على العديد من السلع التي

لا تدرج حصراً في لائحة استيراد الحاجات اليومية للمواطنين وتنسحب ايضاً على استيراد المواد الغذائية بكافة أنواعها.

لمحة تاريخية عن مسار هذا القانون والعراقيل التي أدت الى عدم إقراره سابقاً:

ليست هذه هي المرة الاولى التي يتم فيها العمل على إلغاء الاحتكار والحصرية:

في 6 نيسان عام 1992 تمّ تعيين المواد التي لا تعتبر من الكماليات، والتي لا يسري عليها حصر التمثيل التجاري واعتبر من غير الكماليات:

المواد الغذائية للاستهلاك البشري والحيواني، بكل أسمائها وأنواعها وأصنافها ومواد التنظيف ومساحيق الغسيل. أما الأدوية مثلاً فبقيت خارج نطاق هذا السماح عبر الاحتكار وحصرية تسجيل الدواء في وزارة الصحة.

في العام 2003 أحالت الحكومة مشروع قانون تعديل التمثيل التجاري، والذي يقوم على: إلغاء الوكالات الحصرية مقابل إعطاء أصحاب الوكالات الحصرية حق تقاضي مبلغ يعادل 5% من قيمة البضاعة أو صنف السلعة المشمول بالحصرية، وذلك لمدة 5 سنوات من تاريخ نفاذ القانون.

في العام 2004، وفي الدورة التشريعية العشرين، تمّ فعلياً إقرار قانون لتعديل مرسوم التمثيل التجاري على ان يسري هذا القانون بعد 4 سنوات من نشره، ولكن للأسف لم يصدر القانون ولم ينفذ، والسبب حملة معارضة كبيرة وشرسة حالت دون إصداره.

ومن هنا لا بد من الالتفات الى الامور التالية ليكون المطلوب:

إلغاء الوكالات التجارية أو إلغاء حماية الوكالات الحصرية بصورة مطلقة عن كل السلع أو عن بعض السلع والمواد الاساسية التي تؤثر على كافة المستهلكين كالمواد الغذائية، المشتقات النفطية، والدواء...

فإلغاء الاحتكار من حيث المفهوم يختلف عن إلغاء الوكالات، وهما جزء لا يتجزأ في لبنان، فأصحاب الوكالات قد يكونون في غالبيتهم محتكرين (ونعني هنا بالمفهوم التجاري) لأنه يمكن لصاحب الوكالة الواحدة أن يملك وكالات لعدد كبير من السلع، فهناك على سبيل المثال 16 شركة تملك 411 وكالة و4 شركات تسيطر على 11% من السوق في قطاعات معينة.

لذلك، نرى أنّ إلغاء الوكالات الحصرية كإجراء وحيد، يحمي الاقتصاد والمستهلك بنحو كامل، وفق سلة إجراءات متكاملة تقوم على:

إقرار قانون المنافسة، إقرار قانون لضمان الحماية، إقرار قانون مكافحة الاحتكار، إصدار المراسم التطبيقية لقانون حماية المستهلك، إعادة النظر في الرسوم الجمركية، إعادة النظر في بعض الاتفاقات الدولية التجارية، إعادة النظر في النظام الضريبي وضبط الحدود ومكافحة التهريب.

إذاً، إنّ إقرار اقتراح القانون هذا اليوم هو حاجة، بل ضرورة، ويشكل واحدة من نقاط انطلاق محركات السوق، ولا بد لنا من الإشارة الى أنّ تقدّمنا بهذا الاقتراح لا يستهدف أي فئة أو قطاع، وإنما ينبع من واجبنا كأعضاء في المؤسسة التشريعية بالعمل والسعي للمساهمة ولو بجزء من الحل للازمة الاقتصادية، لعلنا جميعاً نتوحد لفتح كوة في جدار هذه الأزمة.

تموز 2020

الفصل الأول

الخميس 2 تموز 2020

التدقيق المحاسبي المركزي الذي يتمسك به رئيس الجمهورية كان موضوع نقاش حاد في مجلس الوزراء المنعقد في قصر بعبدا مع معارضة من وزير المال غازي وزني.

معيشياً الشعب اللبناني يعاني الأمرين جراء ارتفاع الأسعار وسعر صرف الدولار.

برلمانياً، عقدت لجنة الشباب والرياضة النيابية جلسة في المجلس النيابي برئاسة النائب سيمون ابي رميا وحضور وزيرة الشباب والرياضة فارتينية اوهانيان والنواب: فادي علامة علي المقداد، سليم الخوري، هاغوب ترزيان، وادغار معلوف.

اثر الجلسة، قال النائب ابي رميا: "اجتمعت لجنة الشباب والرياضة في حضور وزيرة الشباب والرياضة فارتينية اوهانيان، واستكملنا دراسة اقتراح القانون الرامي الى تحديد شروط ترخيص مراكز اللياقة البدنية، وحصل اجتماع بين مقدم الاقتراح الاستاذ فادي علامة مع وزيرة الشباب والرياضة وفريق العمل في الوزارة للاطلاع على الافكار التي تم التداول بها في الوزارة، حول هذا الموضوع بالتحديد".

أضاف: "وضعت الوزيرة اوهانيان والنائب علامة اللجنة بنتيجة هذه الاجتماعات والاقتراحات التي تقدمت خلال هذا الاجتماع في الوزارة، وقررنا ان نعقد اجتماعين آخرين، الاول سندعو اليه اصحاب المراكز الرياضية للياقة البدنية الذين يزاولون هذه المهنة لنعرف منهم المشاكل التي يعانون منها والاقتراحات التي يرغبون بتقديمها من اجل تطوير هذا القانون. كما سيكون هناك اجتماع آخر مع ممثلي الجامعات والمعاهد التي تدرس مادة الرياضة وتعطي دبلوم فيها

من اجل معرفة الاختصاصات المتوفرة في لبنان ضمن هذه الجامعات والمعاهد، وفي نهاية الامر ومن خلال هؤلاء الاشخاص يحصلون على الاجازات من هذه الجامعات ويكونوا متخصصين بإعطاء الدروس في هذه المراكز الرياضية".

واشار الى ان الاجتماع سيحدد بعد اسبوعين لمناقشة الافكار التي ستأتينا من قبل هؤلاء الاشخاص، ان كان اصحاب الاختصاص الذين لديهم الاندية والمراكز او من خلال الجامعات والمعاهد التي تدرس الرياضة".

كذلك، عقدت لجنة الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية جلسة برئاسة النائب عاصم عراجي وحضور النواب: فادي علامة، عناية عز الدين، ميشال موسى، عدنان طرابلسي، قاسم هاشم، امين شري، ماريو عون، بيار بو عاصي، الكسندر ماطوسيان، محمد القرعاوي، سليم خوري، بلال عبدالله، علي المقداد، فادي سعد، وديما جمالي. وحضر ايضا نقيب الأطباء البروفسور شرف ابو شرف، نقيب اطباء الشمال الدكتور سليم ابي صالح، نقيب المستشفيات الخاصة سليمان هارون، نقيب الصيادلة غسان الامين، نقيبة مصانع الادوية الوطنية كارول ابي كرم، نقيبة مستوردي المستلزمات والمعدات الطبية سلمى عاصي، نقيبة اصحاب المختبرات الطبية الدكتورة ميرنا جرمانوس، ممثل نقابة مستوردي الادوية مروان حكيم، ونقيبة الممرضين والممرضات الدكتورة ميرنا ضومط.

وخصصت اللجنة جلستها للاستماع الى نقباء المهن الطبية عن الاوضاع الصحية الراهنة.

أما علامة فكتب مغردًا: ناقشت لجنة الصحة النيابية خلال إجتماعها اليوم وضع القطاع الصحي في لبنان ومستقبله في ظل التحديات الإقتصادية وتداعياتها على القطاع وذلك بحضور ممثلين عن مختلف النقابات التي تُعنى بهذا القطاع الحيوي حيث إستمعنا لهواجسهم واقتراحاتهم البناءة

من جهته قال عراجي بعد الجلسة: "بحثنا اليوم في واقع القطاع الطبي في لبنان، والوضع يتحدث عن نفسه بسبب أزمة كورونا والارتفاع الجنوني للدولار يوما بعد يوم ترك اثره على القطاع الصحي ومعظم النقباء اليوم تحدثوا عن مشاكلهم.

نقيبة التمريض قالت ان وضع التمريض في لبنان في خطر وان الوضع التمريضي ينزف وهناك عدد كبير من الممرضين والممرضات اتخذوا قرارا بالعمل خارج لبنان، وقدمت ارقاما خيالية عن دول تحتاج الى ممرضين وممرضات. فهناك نقص يقدر بزهاء 10 ملايين ممرض وممرضة في العالم وايطاليا تحتاج الى 500 الاف ممرض وممرضة وبريطانيا 40 الفاً، أي ان هناك هجرة من القطاع التمريضي الى الخارج. وتحدثت ايضا عن الاوضاع الصعبة التي يعانيها الممرضون والممرضات والخوف هو الوصول الى توقف بعضهم عن العمل".

واضاف: "تحدثت نقيبة مصنعي الادوية الوطنية التي قالت ان ليس هناك نظام صحي سليم من دون صناعة دواء وطنية ونعلم ان لبنان يستورد بنحو مليار و400 مليون دولار ادوية من الخارج سنويا. هذا عندما كان الوضع جيدا والدولار متوافر. اليوم كمية الدولارات محدودة، وانا في أزمة استيراد الدواء ومصرف لبنان يدعم 85 في المئة من كلفة المواد الاولية التي تستوردها المصانع الوطنية. هناك 122 مستورد دواء من الخارج و11 مصنع دواء وطنيا ونقيبة مصنعي الادوية الوطنية تقول اننا نأخذ 85 في المئة دعما من مصرف لبنان على دولار بسعر 1507 اذا حسبنا الكلفة كالتوضيب، مثلا، تصل الى ما بين 85 في المئة الى 50%. وفي رأيها، لكي نشجع الصناعة المرضية التي تشغل صيادلة جددا وعمالا ايضا يحصل تخفيف من قيمة الدولارات التي نشترى بها دواء من الخارج. وتضيف ان مصرف لبنان يفترض به ان يدعم المواد الاولية لصناعة الدواء الوطني مئة في المئة، وأوضحت ان الاعتمادات من مصرف لبنان تأخرت وفقدت بعض الادوية بسبب التأخير، والاعتمادات تتطلب 3 اشهر".

وتابع: "هناك مشكلة طرأت في الفترة الاخيرة ان اللجنة الوزارية اتخذت قرارا أعطى المستودعات الحق في تصدير الادوية الوطنية الى الخارج، وهذا في فترة صعبة، وهناك نقص في الادوية ولا ادري الى ماذا استتدت اللجنة الوزارية في قرارها بالسماح للمستودعات بتصدير الدواء في ظل الازمة التي نعانيها. وتقول ايضا ان 30 في المئة من الادوية التي تصنع في لبنان تصدر الى الخارج وان 11 مصنعا ينتج سنويا تقريبا 150 مليون دولار 100 مليون تباع في السوق الوطنية. وقالت ان مصرف لبنان لديه اقتراح او توجه انه حتى الـ 50 مليون دولار التي تصدر الى الخارج يمكن مصرف لبنان ان يحسم من الدعم الذي يقدمه الى المواد الاولية للصناعة الوطنية."

وقال: "تحدثنا مع مستوردي الادوية، وكما تعلمون هناك ادوية غير موجودة في السوق كادوية القلب وغيرها وان 85 المئة من الادوية يدعمها مصرف لبنان و15 في المئة (فراش ماني). وكان الحديث عن ان انقطاع هذه الادوية سببه اما انها تستورد على سعر 1507 ثم تهرب بسعر اعلى، وثانيا انه يمكن بعض الناس اخفاء بعض الادوية، ثم تباع في السوق السوداء يجري بيع الادوية، والحل الـ 1507 الذي يقدمه مصرف لبنان.

ممثّل نقيب مستوردي الادوية يقول ان التأخير في الاعتمادات المتعلقة بمصرف لبنان هي السبب، ونحن نتحرى عن الموضوع، ومعاليزير الصحة سيحرك التفتيش الصيدلي لمعرفة السبب".

وأضاف: "النقباء وصفوا الحالة للقول إننا ذاهبون الى ازمة كبيرة في القطاع الصحي، وهذه مسألة قد تكون اهم من المازوت واهميتها بأهمية الطحين والقمح. ان هذه مشكلة خطيرة جدا، فاذا، لا سمح الله، تعرض القطاع الصحي للانهايار قد نذهب الى فوضى في البلد. على ما اعتقد، كل شيء يمكن ان ينقطع الا الادوية والطبابة والاستشفاء. ومعاليزير اجتمع بهم مرات عدة، ونحن سنجتمع بهم ايضا لنتمكن على الاقل من وقف الانهايار الذي يمكن ان يحصل من القطاع الصحي.

وتابع: "اما نقيب المستشفيات فيقول انا لي 2000 مليار من 2012 الى 2019، وان هناك اجتماعا الثلاثاء لنقابة المستشفيات ويمكن ان تتخذ قرارا باستقبال الحالات الطارئة فقط. وتمنينا عليه الى لجنة الصحة التروي في اتخاذ القرار بحيث نتمكن مع معالي الوزير حمد حسن من ان نخفف من حدة الازمة ولجنة الصحة سوف يكون لها اجتماع يوم الثلاثاء بغية الوصول الى حل والى عدم وصول المستشفيات الى اخذ حل هذا القرار وفي منطقة البقاع ايضا كان هناك اجتماع للمستشفيات وقالوا انه قد يلجأون الى اتخاذ مثل هذا القرار الاسبوع المقبل".

وقال: "اما المستلزمات الطبية، فهناك دعم لها هو 85 في المئة و15 في المئة نقدا، وبعض المستلزمات الطبية يغطيها مصرف لبنان بسعر 1507 وبعض المستلزمات للاسف تباع في السوق السوداء، أي انها تأتي بسعر 1507 وتعود لتباع بحسب سعر الدولار في السوق السوداء". وأضاف: "قال نقيب الاطباء انه يفترض بالدولة ان تدفع مستحقات الاطباء وألا تتأخر كثيرا في ذلك. وجرى الحديث عن رفع الرمز الطبي والذي يعادل الاتعاب اي رفع الاتعاب، واعتقد ان الدولة، في الوقت الحاضر، غير قادرة على ذلك. وكان هناك تمن بدفع المستحقات في فترات قريبة".

ولفت الى ان "نقيب الصيادلة قال ان هناك 1000 صيدلية مهددة بالاقفال".

وختم: "اتفقنا على اجتماع طارئ الثلاثاء وعلى خلية طوارئ صحية تمثل وزارة الصحة وجمعية المصارف والنقابات والمصرف المركزي من اجل ايجاد حل للقطاع الطبي في الايام الصعبة المقبلة. وجرى اقتراح آخر باتخاذ قرار الثلاثاء بالاجتماع مع المعنيين بالامر وهم وزير الصحة واللجنة الوزارية وحاكمة مصرف لبنان للوصول الى قرارات توقف الانحدار الحاصل في القطاع الصحي. ولجنة الصحة ستعقد اجتماعات دائمة خلال الفترة المقبلة لان هناك مسؤولية في ايجاد حل لنتمكن من وقف التدهور في القطاع الصحي. وهناك معاناة كبيرة لدى اطباء الاسنان جراء ارتفاع سعر الدولار والمستلزمات عندهم غير مدعومة وسنهتم بهذا الموضوع".

الأحد 5 تموز 2020، تفاقمت معاناة المواطنين نتيجة تراكم الأزمات الحياتية وتدني القيمة الشرائية وانقطاع الدواء والكهرباء واختناق المستشفيات وتفشي الفساد في الإدارات والوزراء وعدم القدرة على استئصاله.

دخل التفاوض الحكومي مع صندوق النقد الدولي ثلاجة الإنتظار في وقت اعلن البنك الدولي عن نيته تقديم 500 مليون دولار في إطار مشروع شبكة الأمان الإجتماعي لمدة عامين للعائلات الأكثر فقراً.

دبلوماسياً، غادر وزير الخارجية إلى روما للقاء مسؤولين في إيطاليا والفاتيكان.

الثلاثاء 7 تموز 2020، إجتماع لمجلس الوزراء وتوافق على تعيينات في قطاع الكهرباء، بعد ثماني عشرة سنة من التأجيل.

صحيًا، المستشفيات والأجهزة الاسشفائية لامست الحدود الدنيا في المستلزمات.

برلمانيًا، عقدت لجنة الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية جلسة برئاسة النائب عاصم عراجي وحضور النواب: فادي علامة، امين شري، ماريو عون، عناية عز الدين، بيار ابو عاصي، محمد القرعاوي، بلال عبدالله والكسندر ماطوسيان.

إثر الجلسة: قال النائب علامة:

"ضمن السياسة التي اتفقنا عليها في لجنة الصحة، وبعد الاستماع الى المعنيين في القطاع الصحي، عقد لقاء في نقابة المستشفيات كجمعية عمومية وشاركت فيه. للأسف، التوجه كان ان لا خيارات كثيرة متاحة امامهم، واعتمدوا اجراءات معينة ليستطيعوا ان يطلقوا صرخاتهم على أمل ان تتجاوب الحكومة لانقاذ هذا القطاع. الاجراءات صعبة وواضح ان المستشفيات

الخاصة لا تستطيع ان تكمل نتيجة ارتفاع الاسعار والغلاء وانقطاع كثير من المواد والمستلزمات الطبية، وقد ولجأوا الى اجراءات اساسية منها التوقف عن استقبال (المرضى) الا الحالات الطارئة خلال خلال الاسبوعين المقبلين، على امل ان تتجاوب الحكومة. وبعد اسبوعين يمكن ان تلجأ هذه المستشفيات الى التوقف الكامل".

وختم: "لهذا السبب كان هناك تمن ان تعيد الحكومة إحياء لجنة صحية عليا، وكان لدينا اصرار في لجنة الصحة على ان يكون الدكتور عراجي ممثلا فيها لمواكبة الحلول التي يمكن الوصول اليها ومتابعتها، ليبقى هذا القطاع مستمرا ويستطيع المواطن دخول المستشفيات".

كما دون عبر تويتر: نتيجة تدهور الوضع الصحي وإعلان المستشفيات عجزها عن تقديم الخدمة بفعل إرتفاع اسعار المواد والمستلزمات الطبية عقدت لجنة الصحة إجتماعاً طارئاً ناقشت خلاله التوصيات التي رفعها المعنيون بالقطاع وكانت توصية للحكومة لتشكيل لجنة صحية عليا تعمل على إيجاد الحلول المناسبة

يوم الخميس 9 تموز 2020 أكد النائب فادي علامة في حديث الى "صوت كل لبنان 3,93 أن لبنان تربطه علاقات واسعة مع معظم الدول في الخارج ومن مصلحته أن يحافظ على انفتاحه على الشرق والغرب"، لافتا الى أن "الوعود التي أخذها لبنان بالدعم لم تترجم عمليا"، مؤكدا "ضرورة أن تتحمل الحكومة المسؤولية وتباشر بتنفيذ الاصلاحات لتثبت للعالم ان المساعدات ستوظف في المكان المناسب".

واشار علامة الى أن "الأمن الصحي يتعرض لأزمة كبيرة، خصوصا بعد فيروس كورونا بالاضافة الى أزمة سعر الدولار"، لافتا الى أن "الحل اليوم بتجميد التعريفات الى حين اتضاح اتجاه الأمور وتثبيت سعر الدولار على مستوى معين".

هذا وقد عقدت لجنة الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية جلسة، برئاسة النائب عاصم عراجي وحضور النواب: فادي علامة، أمين شري، عناية عز الدين، ماريو عون، قاسم هاشم، علي عمار، محمد القرعاوي، عدنان طرابلسي، فادي سعد، علي المقداد، الكسندر ماطوسيان وبلال عبد الله. وبحثت في الاوضاع الصحية الراهنة، والخطوات السريعة الملحة لمنع انهيار القطاع الصحي في لبنان.

تموز 2020

الفصل الثاني

في تغريدة دونها يوم السبت 11 تموز 2020 قال علامة: من غير المقبول هذا التعرض المستمر والمتنقل على الأطباء والعاملين في المستشفيات وإذ نستنكر الإعتداء الحاصل اليوم في مستشفى راشيا الحكومي، فإننا نأمل الإسراع في إقرار إقتراح قانون كنت قد تقدمت به وعدد من الزملاء بالتنسيق مع نقابة الأطباء يُساهم في حماية الجسم الطبي

يوم الأحد 12 تموز 2020، بلغت إصابات كورونا رقمًا قياسيًا جديدًا.

أمنيًا تحليق للطيران الإسرائيلي في سماء الجنوب، وسط استفزاز ميداني عند الحدود جنوب ميس الجبل، وانتشار عدد من جنود الاحتلال بحماية دبابة ميركافا.

شدد عضو كتلة "التنمية والتحرير" النائب فادي علامة على "وجوب المضي بالاصلاحيات والاتفاق على توحيد المقاربات لناحية الأرقام لا سيما وأنها باتت لا تشكل مطلبًا داخليًا فحسب إنما أحد أهم مطلب من مطالب صندوق النقد الدولي"، واعتبر في حديث إذاعي أن "أولى الخطوات الإصلاحية تبدأ في قطاع الكهرباء وتعيين الهيئة الناظمة للقطاع"، مشيرًا إلى أن "تعيين مجلس إدارة للكهرباء إجراء جيد، ولكنه غير كاف للإصلاح المنشود في هذا القطاع الذي يستنزف الدولة ويهرق مآليتها العامة".

وأضاف: "هناك سلة من الإصلاحات الواجب الإسراع في اتخاذها، وهي ستكون في مثابة رسالة لاستعادة الثقة ببلدان من قبل المؤسسات المالية الدولية، وفي مقدمتها صندوق النقد والبنك الدولي وإيضًا في العودة التدريجية للمستثمرين من الداخل والخارج"، مشيرًا في هذا الإطار إلى

اننا "امام تحد مع الوقت ولا يمكن ادارة البلد في ظل المناكفات السياسية والغوص في المصالح الطائفية والمذهبية"، ودعا الحكومة الى أن "تخرج وتعلن من الذي يعرقل عملها وتطبيق الاصلاحات".

وردا على سؤال حول التغيير الحكومي، اعتبر علامة أن "الفراغ سيكون مدمرا أكثر وستكون انعكاساته أكثر سلبية على الوضع الاقتصادي المتدهور هذا في وقت يجري لبنان مفاوضات مع صندوق النقد الدولي"، ولفت الى دعوة رئيس مجلس النواب نبيه بري الى إعلان حال طوارئ مالية، واعتبر أنه "يمكن الضغط على الحكومة لتفعيل انتاجيتها والاسراع في الحد أو تبطئة التدهور الحاصل في القطاعات كافة والضغوط المعيشية التي يريزح تحت وطأتها اللبنانيون".

وحول ما يتصل بالقطاع الاستشفائي، لفت الى الواقع المأزوم الذي يسود المؤسسات الصحية، وأشار الى أن "العمل جار على إعداد مجموعة من التوصيات التي خلصت عن جلسة لجنة الصحة النيابية التي انعقدت قبل أيام، في حضور نقيب المستشفيات ونقباء القطاعات الصحية والاستشفائية كافة والتي وضعت آلية تهدف الى تأمين دعم كامل للدواء والمستلزمات الطبية".

من جهة اخرى، اعتبر علامة أن "المستحقات المالية المتوجبة للمستشفيات من الدولة يمكن أن تسيّر عمل هذه المؤسسات لفترة قصيرة خصوصا أن قيمتها تضاءلت بشكل كبير جدا بسبب ارتفاع سعر صرف الدولار".

وحول تزايد الاعداد بالاصابات بفيروس كورونا، شدد علامة على أن "المواطن اليوم هو المسؤول الاول والاخير، من خلال التقيد بتطبيق الاجراءات والتدابير الوقائية وقواعد الحجر الصحي لا سيما للوافدين الى لبنان".

كذلك غرد النائب علامة على حسابه على "تويتر": "بعدها كنا قد قطعنا مرحلة مهمة في محاولة السيطرة على وباء كورونا وانتشاره بوعي المواطنين وجهد وزارة الصحة وكافة المعنيين، للأسف

عاد اليوم منسوب الخطر الى الإرتفاع وتوسعت دائرة الإنتشار ولم ينج منها حتى العاملين في المستشفيات الذين يجهدون لحماية المرضى والمصابين والعناية بهم. من هنا علينا جميعا التعاون للحد من انتشار الفيروس كمواطنين من خلال التزام إجراءات الوقاية والتباعد الإجتماعي والحجر الإلزامي للمصابين أو المحتمل إصابتهم."

بعدما كنا قد قطعنا مرحلة مهمة في محاولة السيطرة على وباء كورونا وإنتشاره بوعي المواطنين وجهد وزارة الصحة وكافة المعنيين ، للأسف عاد اليوم منسوب الخطر بالإرتفاع وتوسعت دائرة الإنتشار ولم ينج منها حتى العاملين في المستشفيات الذين يجهدون لحماية المرضى والمصابين والعناية بهم ،

إن النتائج الصادمة خلال الأيام القليلة الماضية والتي تهدد بدايةً صحة المواطن ، وتؤثر سلباً على الوضع الإقتصادي المأزوم أساساً وكذلك على حركة المطار قد تدفع السلطات للتشدد بالإجراءات في سبيل إعادة السيطرة على الوباء ،

من هنا علينا جميعاً التعاون للحد من إنتشار الفايروس كمواطنين من خلال الإلتزام بإجراءات الوقاية والتباعد الإجتماعي والحجر الإلزامي للمصابين أو المحتمل إصابتهم

وعلى وزارة الصحة بالتنسيق مع باقي الوزارات التشدد في تطبيق إجراءات الحجر وفرض الغرامات على المخالفين وتكثيف الفحوصات وإعتماد أكثر من مركز طبي للتسريع في صدور نتائج الفحوصات المخبرية.

كذلك غرد النائب فادي علامة على حسابه على "تويتر": "بعدما كنا قد قطعنا مرحلة مهمة في محاولة السيطرة على وباء كورونا وإنتشاره بوعي المواطنين وجهد وزارة الصحة وكافة المعنيين، للأسف عاد اليوم منسوب الخطر الى الإرتفاع وتوسعت دائرة الإنتشار ولم ينج منها حتى

العاملين في المستشفيات الذين يجهدون لحماية المرضى والمصابين والعناية بهم. من هنا علينا جميعاً التعاون للحد من انتشار الفيروس كمواطنين من خلال التزام إجراءات الوقاية والتباعد الاجتماعي والحجر الإلزامي للمصابين أو المحتمل إصابتهم."

بعدما كنا قد قطعنا مرحلة مهمة في محاولة السيطرة على وباء كورونا وإنتشاره بوعي المواطنين وجهد وزارة الصحة وكافة المعنيين ، للأسف عاد اليوم منسوب الخطر بالإرتفاع وتوسعت دائرة الإنتشار ولم ينجو منها حتى العاملين في المستشفيات الذين يجهدون لحماية المرضى والمصابين والعناية بهم ،

إن النتائج الصادمة خلال الأيام القليلة الماضية والتي تهدد بدايةً صحة المواطن ، وتؤثر سلباً على الوضع الإقتصادي الأزوم أساساً وكذلك على حركة المطار قد تدفع السلطات للتشدد بالإجراءات في سبيل إعادة السيطرة على الوباء ،

من هنا علينا جميعاً التعاون للحد من إنتشار الفايروس كمواطنين من خلال الإلتزام بإجراءات الوقاية والتباعد الاجتماعي والحجر الإلزامي للمصابين أو المحتمل إصابتهم

وعلى وزارة الصحة بالتنسيق مع باقي الوزارات التشدد في تطبيق إجراءات الحجر وفرض الغرامات على المخالفين وتكثيف الفحوصات وإعتماد أكثر من مركز طبي للتسريع في صدور نتائج الفحوصات المخبرية.

الإثنين 13 تموز 2020 دُونَ علامة على تويتري: علينا إستغلال فترة توقف الألعاب الرياضية والإنطلاق بورشة عمل يشترك فيها كافة المعنيين بقطاع الرياضة من لجنة الشباب والرياضة النيابية إلى الوزارة واللجنة الأولمبية والإتحادات والأندية لوضع رؤية مستقبلية لتطوير الواقع الرياضي الشبابي تنعكس إيجاباً على المجال الصحي.

يوم الثلاثاء 14 تموز 2020، أوضح النائب فادي علامة في حديث لصوت لبنان 100.3 - 100.5، "أنه تم تشكيل لجنة تقصي الحقائق البرلمانية لأنه كانت هناك أرقام من الحكومة وأخرى تقدمت بها جمعية مصارف لبنان، واختلفت عن بعضها، لذلك قام المجلس النيابي بدوره وتشكلت اللجنة".

ولفت الى ان "صندوق النقد الدولي طلب التوافق اللبناني على أرقام، لأنه سيعتمد عليها لمحاسبة البلد، ولكن إلى الآن لم نصل إلى أرقام موحدة، وهذا يؤخر دراسة الرزم التي يمكن أن يقدمها الصندوق".

وفي الموضوع الصحي، ركز علامة، على "الازمة التي تعانيها المستشفيات"، مكررا "صرخة نقابة المستشفيات الخاصة، أن الأمن الصحي في خطر، والمستشفيات لا تصل في الوقت اللازم"، مؤكدا أن "المقاربة وطريقة التعاطي من الأساس لم تكن سليمة".

واعلن علامة ان "لجنة الصحة النيابية ستستوضح وزير الصحة العامة حمد حسن في جلسة الغد، الإجراءات المتخذة في ضوء ارتفاع أعداد الإصابات بالكورونا، والخطة التي ستعتمدها وزارة الصحة العامة لدعم المستشفيات العامة والخاصة، لأن هناك تحديا كبيرا بدأ قبل الجائحة ولا يزال مستمرا".

وشدد على "وجوب فتح الاقتصاد، ولكن يجب أيضا أن تكون هناك ضوابط وتشدد أكبر بالإجراءات لناحية تطبيق الوقاية الصحية من كورونا، بالإضافة الى إعطاء دور أكبر للبلديات. واعتبر أن وقف النرجيلة في المطاعم يجب أن يكون أساسيا".

يوم الأربعاء 15 تموز 2020، عقدت لجنة الصحة جلسة برئاسة النائب عاصم عراجي، في حضور وزير الصحة العامة الدكتور حمد حسن والنواب: فادي علامة، بيار بو عاصي، قاسم هاشم، امين شري، الكسندر ماطوسيان، علي المقداد، ديما جمالي ومحمد القرعاوي، وتداولت "الشؤون الصحية الراهنة بعد تزايد اعداد المصابين بفيروس كورونا في الآونة الاخيرة والتدابير التي ستتخذ في المرحلة المقبلة.

وكتب علامة عبر تويتر: بعد تزايد عدد الإصابات بفايروس كورونا إستمعنا لوزير الصحة خلال إجتماع لجنة الصحة النيابية حيث شرح الإجراءات المعتمدة وتقدمنا بإقتراحات تُفيد للوقاية وكذلك تطرقنا للمشاكل التي يعاني منها القطاع الصحي وسُبل معالجتها

أما الخميس 16 تموز 2020 فكتب علامة مغرّداً: المثل الشعبي يقول "رضينا بالهم والهم ما رضي فينا" اللبناني وعلى مر سنوات وبسبب سوء الإدارة وغياب التخطيط والخطّة والتي إن وجدت غاب القرار مرغم بدفع فاتورتين كهرباء وجد نفسه اليوم مهدد بالعمّة بعد تلاشي التغذية المتأتية من الدولة وتهديد أصحاب المولدات بالتوقف

لتقوم الحكومة بواجباتها الطبيعية بتأمين الفيول الضروري لتحسين التغذية وتوفير مادة المازوت التي تحتاجها المولدات ، على أمل أن نعي أهمية البدء بالإصلاح في هذا الملف الحيوي

يوم الجمعة 17 تموز 2020، خصّ علامة النائبة بولا يعقوبيان بهذه التغريدة:

إلى الزميلة بولا ، لفتني السجال الحاصل مع بلدية الغبيري والتصرف بطريقة شعبية وإظهار بعض الأمور بغير حقيقتها ، لنركز على عملنا التشريعي والرقابي ونترك الغبيري لأهلها وبلديتها، وفي حال وجود أي مخالفة فمرجعنا جميعاً القضاء وليس منصات التواصل الإجتماعي إلى اللقاء في المجلس النيابي.

يوم الأحد 19 تموز 2020

وباء كورونا يتوسع، وعدد ضحاياه إلى ارتفاع.

داخلياً اجتماع في مقر البطريركية المارونية الصيفي، بين البطريرك الراعي ورئيس "التيار الوطني الحر" جبران باسيل.

ميدانياً قطع مؤقت للطريق الدولية في البقاع.

أما المفاوضات مع صندوق النقد الدولي فلا تزال عالقة نتيجة الإختلاف في تحديد الأرقام الرسمية لدى لجنة التفاوض.

قضائياً، محافظ الشمال القاضي رمزي نهرا، كشف عن عملية اختلاس مستندات وفواتير وتزوير بقيمة مليارين و400 مليون ليرة.

تموز 2020

الفصل الثالث

يوم الإثنين 20 تموز 2020، إصابات كورونا إلى ارتفاع، والقطاع الطبي يئن من وطأة الضغط، وقد هزته وفاة طبيب شاب نتيجة إصابته بالفيروس.

عبر تويتر، كتب علامة: سبق وحذرنا المعنيين من تساؤل القدرة الإستيعابية لمطمر الكوستابرافا إن لم يُستكمل تنفيذ الخطوات التي سبق وأقرها مجلس الوزراء ومنها إيجاد مطمر آخر إضافي ، الخطر البيئي الذي كان محتملاً صار اليوم واقعاً ما يوجب على الحكومة التدخل السريع لإيجاد الحلول المناسبة.

الوفاء ورد الجميل لروح شهيد الواجب الدكتور لؤي الإسماعيل يكون بالإلتزام أكثر بتدابير الوقاية وعدم الإستخفاف بالوباء ومخاطره ، و التشدد بالإجراءات ومتابعة الإلتزام بها من قبل المعنيين الرحمة لروح فقيد الجسم الطبي وكل من قضوا قبله، حمى الله العاملين في القطاع الصحي وكل اللبنانيين

من غير المقبول الإستهتار من قبل المعنيين بمتابعة الوافدين والمصابين بوباء كورونا ، في معلومات صادمة أن اللجنة المعنية أهملت إبلاغ بعض الوافدين من أفريقيا بنتيجة فحوصاتهم الإيجابية ! لولا أن أحد ركاب الطائرة إتصل ليستفسر عن النتائج بعد مرور ٣ أيام على وصولهم.

يوم الثلاثاء 21 تموز 2020 كتب علامة: "من غير المقبول الإستهتار من قبل المعنيين بمتابعة الوافدين والمصابين بوباء كورونا ، وهناك معلومات صادمة أن اللجنة المعنية أهملت إبلاغ بعض الوافدين من أفريقيا بنتيجة فحوصاتهم الإيجابية ! لولا أن أحد ركاب الطائرة إتصل ليستفسر عن النتائج بعد مرور ٣ أيام على وصولهم".

من غير المقبول الإستهتار من قبل المعنيين بمتابعة الوافدين والمصابين بوباء كورونا ، في معلومات صادمة أن اللجنة المعنية أهملت إبلاغ بعض الوافدين من أفريقيا بنتيجة فحوصاتهم الإيجابية ! لولا أن أحد ركاب الطائرة إتصل ليستفسر عن النتائج بعد مرور ٣ أيام على وصولهم

من جهة أخرى، أكد النائب فادي علامة في حديث لـ"صوت كل لبنان"، أن "انتقال فيروس كورونا للعاملين في القطاع الصحي خطير جدا"، مشيراً الى أن "المطلوب من الطواقم الطبية الالتزام الكامل بالإجراءات الوقائية المتبعة عالمياً".

وقال: "إن آلية العمل المعتمدة في مطار بيروت الدولي تحتاج إلى مزيد من التشدد، لناحية الحد من حركة الوافدين من الخارج حماية لعائلاتهم ومجتمعهم". وطالب "الدولة بفرض مزيد من الاجراءات الحازمة ضد المخلين بالأمن الصحي".

ورأى أن "وضع المستشفيات صعب جداً، وقد لا تتحمل أعداداً كبيرة من المصابين والمرضى في حال انتشار الفيروس بشكل أوسع".

يوم الأربعاء 22 تموز 2020، وصل إلى بيروت وزير الخارجية الفرنسي جان ايف لودريان، وبدأجولة محادثات مع المسؤولين اللبنانيين. في وقت كشف مصدر فرنسي أن الرئيس إيمانويل ماكرون سيعلن خطة شاملة لمساعدة لبنان.

قضائياً، أصدر المجلس الدستوري قراره بإبطال قانون آلية التعيينات برمته "لمخالفته الدستور" وذلك بإجماع الحاضرين وغياب عضو واحد بداعي المرض.

معيشياً، الأزمة إلى تفاقم تزيدها تعقيداً الفضائح وآخرها فضيحة اللحوم والدجاج الفاسد.

كذلك شهدت محطات المحروقات زحمة خانقة بسبب الحديث عن نفاذ مادة المازوت.

يوم الخميس 23 تموز 2020، إختتم وزير خارجية فرنسا جان إيف لودريان زيارته بمؤتمر صحافي في قصر بسترس جدد فيه الدعم الفرنسي للبنان ومندرجات مؤتمر سيدر والمطالبة بإصلاحات جذرية لا سيما في قطاع الكهرباء وكان لودريان قد أجرى لقاءات غير رسمية مع العديد من الشخصيات اللبنانية ومع البطريرك الماروني بشارة الراعي الذي استضاف قمة روحية مسيحية أيدت مبدأ الحياد الذي يطرحه.

برلمانياً، عقدت لجنة الشباب والرياضة جلسة قبل ظهر اليوم في المجلس النيابي برئاسة النائب سيمون ابي رميا وحضور وزيرة الشباب والرياضة فارتينية اوهانيان والنواب: فادي علامة، علي المقداد، الياس حنكش، سليم خوري، آغوب ترزيان، انور جمعة، ادغار معلوف وسامي فتفت. كما حضر المدير العام لوزارة الشباب والرياضة زيد خيامي وممثلون عن أصحاب النوادي الرياضية البدنية باتريك بجاني، ادمون خوري وطوني كيروز.

يوم الجمعة 24 تموز 2020 ومع إقتراب العام الدراسي، قام النائب علامة بجولة على عدد من المدارس الرسمية في الضاحية الجنوبية للوقوف على إستعداداتهم وحاجاتهم للإنطلاق بالعام الجديد مع التحدي الصحي المتمثل بوباء كورونا وقدرتهم على إستيعاب الأعداد المتوقع توجيهها نحو القطاع الرسمي

وتحدث علامة فقال: "إن المدارس الرسمية في الضاحية الجنوبية عانت العام الماضي من ضغط وعدم القدرة على استيعاب المزيد من التلامذة فكيف وهو واقع الحال اليوم؟".

ولفت إلى أن "الزيارة هدفت إلى الاطلاع على واقع المدارس الرسمية ومدى قدرتها الاستيعابية من التلامذة وكيفية الاستفادة من الصفوف والطبقات الشاغرة، هذا إضافة الى تفقد بعض الابنية الفارغة، التي يمكن الاستفادة منها وتحضيرها لتكون جاهزة لاستيعاب التلامذة"، وقال: "إن تحديا آخر سيكون على المدارس مراعاته، ألا وهو التباعد المكاني بين التلامذة بسبب تداعيات جائحة كورونا، التي تفرض إعداد الصفوف والملاعب بشكل يؤمن السلامة الصحية ويراعي الاجراءات والتدابير الوقائية".

وأوضح أنه "حتى الساعة لم يتم إعداد أي خطة على مستوى التعليم عن بعد، لا سيما أن الأعداد المتزايدة للمصابين بالفيروس في لبنان يمكن ان تشكل عائقا امام الانطلاقة الطبيعية للعام الدراسي"، لافتا إلى "مسألة تتعلق بأسعار الكتاب المدرسي والقرطاسية والتي ستكون أيضا ثقلا جديدا سيلقى على كاهل الأهالي".

وأعلن المكتب الإعلامي لعضو كتلة "التنمية والتحرير" في بيان، أن "الجولة أتت بعد سلسلة لقاءات أجراها مع المعنيين في الشأن التربوي في منطقة بعيدا عموما، والضاحية الجنوبية لبيروت خصوصا، بعدما تبينت الحاجة الملحة إلى اتخاذ مجموعة من الإجراءات التحضيرية للعام الدراسي المقبل.

ووضع علامة زيارته الى عدد من المدارس، في إطار الخطوة الاستباقية، لا سيما أن الأنظار ستوجه العام الدراسي المقبل إلى المدرسة الرسمية، والتي يتوقع أنها ستكون مركز الاستقطاب لعدد كبير من التلامذة الذين سينزحون قسرا باتجاهها، نتيجة الاوضاع المعيشية الصعبة".

وأشار إلى أن "النائب علامة كان أرسل كتابا إلى وزير التربية والتعليم العالي طارق المجذوب تضمن دراسة ميدانية تم إعدادها، بالتعاون مع المكتب التربوي في حركة امل، شملت عملية

مسح عدد من الابنية الفارغة التي يمكن تجهيزها لاستقبال التلاميذ. كما تضمنت اقتراحات على المستوى اللوجيستي والكادر التعليمي وسيتم عرضها ونقاشها مع وزير التربية بعد الانتهاء من استكمال الزيارات لعدد آخر من المدارس الرسمية في الضاحية الجنوبية والبناء على ما سيخلص عنها من معطيات.

من جهة أخرى، زار وزير الصحة الدكتور حمد حسن مستشفى بعبد الحكومي الجامعي صباح اليوم، في اطار رفع جهوزية المستشفيات الحكومية في مواجهة كورونا وتطوير خدماتها، في حضور النواب: فادي علامة، آلان عون، حكمت ديب وبيار بو عاصي، مدير العناية في وزارة الصحة الدكتور جوزف الحلو ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور فؤاد أيوب وعميد كلية الطب في الجامعة اللبنانية الدكتور بيار يارد والمدير العام لمستشفى بعبد الحكومي فريد الصباغ ورئيسي بلديتي الحدت جورج عون وبعبد انطوان الحلو.

من جهته، غرّد علامة عبر تويتر: وضع القطاع الصحي في هذه الظروف يستدعي تدخلاً فورياً للحكومة من خلال تفعيل اللجنة العليا المختصة بهذا القطاع الحيوي والمضي بتنفيذ الإقتراحات التي رفعتها لجنة الصحة والنقابات العاملة في المجال الطبي وغيرها من الأفكار المساعدة في دعم القطاع.

يوم السبت 25 تموز 2020، لا يزال اللبنانيون عالقين بين كمامة الإنهيار الإقتصادي وتفشي الوباء القاتل.

المشهد اللبناني محاصر بين اقتصاد منهك ومواطن يعاني الأمرين ووباء يتفشى وأزمات سياسية ومالية متتابة، وتوترات أمنية نتيجة العراضات الإسرائيلية.

يوم الإثنين 27 تموز 2020 لبنان الى الاقفال من جديد للحد من تفشي فيروس كورونا. إقفال تستثنى منه المؤسسات الصحية والغذائية والامنية وقطاع الدواء والصناعة والزراعة والاعلام.

يوم الثلاثاء 28 تموز 2020، عقد مجلس الوزراء جلسة في قصر بعبدا، ناقشت فيها التدقيق الجنائي والعقد الموقع مع شركة "ألفاريز أند مارسال".

وافق مجلس الوزراء "على الغاء رسوم الميكانيك عن العام 2020 لمن دفع 2019 وعن 2021 لمن دفع 2020، لكنه لم يبلغ رسم اللوحات ذات الارقام المميزة.

وفي مواجهة كوفيد 19، وافقت الحكومة على ما صدر من توصيات عن المجلس الأعلى للدفاع وتمديد التعبئة العامة حتى 30 آب.

وفي مواجهة كوفيد 19، وافقت الحكومة على ما صدر من توصيات المجلس الأعلى للدفاع. وكان مجلس الوزراء قد تقدم بشكوى لدى الأمم المتحدة على الإعتداء الإسرائيلي على السيادة اللبنانية.

يوم الخميس 30 تموز 2020، حل عيد الأضحى واللبنانيون في أتعس حال ولبنان في أسوأ مرحلة.

أما النائب علامة، فكانت له مشاركة في الندوة التي نظمتها عن بُعد الجمعية العربية للصحة العامة، حيث تحدث عن دور القطاع الخاص خلال أزمة إنتشار كورونا وتطرق للمشاكل

والتحديات والحلول المقترحة بالشراكة بين القطاعين العام والخاص، و ذلك بمشاركة إختصاصيين من السعودية ومصر وإنكلترا وجنيف.

كذلك، غرد علامة عبر حسابه على "تويتر": "برأينا الظروف غير مناسبة لإلقاء التهم وقيام كل طرف بتحميل المسؤولية للآخر، على الحكومة دعم القطاع الإستشفائي من خلال تعزيز قدرات المستشفى الحكومي ومنح المستشفيات الخاصة بعض مستحققاتها المتأخرة منذ سنوات، وإقرار خطة مرحلية لتأمين استمرارية القطاع الصحي".

آب 2020

الفصل الأول

طغت على الساحة اللبنانية في شهر آب 2020، مجموعة تطورات دراماتيكية تفاعل في إطارها المشهد السياسي.

طوى شهر تموز أيامه بكل ما حملته من انكسارات، وبقي النائب علامة يدق نواقيس الخطر، وينبّه لكل ما غفل عنه المسؤولون من واجبات تجنّب اللبنانيين مزيداً من ألم وخسائر وأحزان.

يبقى ربط المسألة الإقتصادية ببعدها الإجتماعي والإنساني، المعادلة التي يرى فيها النائب علامة تحولاً إيجابياً في مسار تصحيح الخلل المزمن القائم في العلاقة بين الدولة والمواطن.

بمناسبة عيد الجيش توجه علامة بتحية وفاء وإمتنان لجيشنا الوطني رمز وحدتنا وحصنها المنيع، ونبض الحياة، والروح التي يستمر بها لبنان كل يوم وأنتم بخير ليبقى الوطن بخير بفعل تضحياتكم وتفانيكم التي يشهد لها الجميع .. نفتخر بكم

أما في الثاني من آب، فغرد قائلاً:

"ملفت هذا الخلاف الحاصل بين الوزارات المعنية، في هذا التوقيت، حول صلاحية منح الاستثناء "للأعراس" في أيام الإقفال، حيث أنه من المفترض أن تتضافر جهود الجميع، لمحاصرة وباء كورونا، والحد من انتشاره وعدم منح أي استثناء، قد ينعكس سلباً على الواقع الصحي العام، ويضاعف من عدد المصابين."

في الثالث من آب، أصدرت نقابة الممرضات والممرضين بياناً نعت فيه الممرضة زينب حيدر "شهيدة للواجب من الجسم التمريضي، التي خسرها الجسم التمريضي في حربه ضد وباء "كورونا"، وانضمت إلى قافلة الشهداء الذين يبذلون حياتهم من أجل حياة الآخرين".

وقالت النقابة في بيانها:

ان نقابة الممرضات والممرضين في لبنان قد تبلمت بحزن رحيل الزميلة زينب حيدر وهي في عز صباها وعطائها وإذ تنعي النقيببة مبرنا أبي عبد الله ضومط بإسم جميع ممرضات وممرضين لبنان شهيدة التضحية من أجل الواجب المهني التي فارقت الحياة صباح اليوم بعد إصابتها بغيروس "كورونا"، وتتقدم من الجسم التمريضي والقطاع الصحي ومن عائلتها وأحبائها وزملائها بأحر التعازي القلبية سائلة الله أن يسكنها فسيح جناته ويحمي كل الذين يدافعون في الصفوف الأمامية من أجل صحة الإنسان والمجتمع".

أمام الحادثة المؤلمة التي هزت قطاع الإستشفاء والتمريض لا بل لبنان بأسره، وصف عضو كتلة "التمنية والتحرير" النائب فادي علامة زينب بالمرضة التي بلسمت آلام الكثيرين، وقال: "تحتضن السماء روحها الطاهرة اليوم. العزاء لأهلها ولزملائها في مستشفى الزهراء، وكل الدعم للأبطال في خط الدفاع الأول العاملين القطاع الصحي ودعوة للحذر والإنتباه. علينا جميعا واجب التزام الوقاية حماية لأنفسنا وللآخرين".

هذه الخسارة في الجسم التمريضي، تأتي عشية احتفال لبنان بالذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس مؤسسته العسكرية، وكان علامة توجه بتحية وفاء وامتنان، إلى الجيش اللبناني قيادة وضباطاً ورتباء وعناصر، رمز وحدتنا وحصنها المنيع، ونبض الحياة، والروح التي يستمر بها لبنان، كل يوم وأنتم بخير "ليبقى الوطن بخير بفعل تضحياتكم وتفانيكم التي يشهد لها الجميع نفتخر بكم".

هذا التقاطع بين المقاومة والرسالة التمريضية هي قناعة مزدوجة في فكر علامة الوطني، من جهة، هو خيار شخصي راسخ، ومن جهة أخرى، هو إرث قومي يتفاعل فيه جيلاً بعد جيل. إن روحية الإستقلال والتصدي لكل اعتداء تتعرض له بلاد الأرز، ثقافة ثابتة لدى مجتمعه عموماً وفي وجدانه خصوصاً.

عند قرابة السادسة والرابع من مساء الثلاثاء 4 آب، دوى إنفجار زلزال لم تتضح أسبابه، في مرفأ بيروت وتسبب بحسب حصيلة أولية، بسقوط 194 شهيداً وأكثر من 6500 جريحاً واثنى عشر مفقوداً، وخلفت أضراراً مادية يصعب حصرها تمددت على مساحة جغرافية واسعة لامست جزيرة قبرص.

أدرجته وكالة "رويترز" في تقرير لها، في المركز الرابع في سلسلة أكبر الانفجارات في العالم. إنعقد اجتماع طارئ للمجلس الأعلى للدفاع في القصر الجمهوري، ودبت حالة من الصدمة والذعر في العاصمة اللبنانية المنكوبة. أعلن الحداد الوطني العام لثلاثة أيام، في وقت يعاني لبنان أسوأ أزمة اقتصادية وسياسية في تاريخه الحديث.

الإنفجار الزلزال الذي ضرب المرفأ ودمّر العاصمة، أدخل أهلها في نكبة هي الأولى من نوعها في العالم. حيث أنه المرفأ الأول الذي يتعرض لهكذا انفجار هائل في القرن الحادي والعشرين. هزّ الإنفجار العاصمة بيروت ووصل صداه إلى مناطق بعيدة وصولاً حتى جزيرة قبرص واليونان.

2750 طنّاً من نترات الأمونيوم مخزنة منذ سنوات في مرفأ بيروت، انفجرت وحوّلت المرفأ ومحيطه إلى أثر بعد عين، ما أحدث حفرة بعمق 43 متراً ودماراً هائلاً في المرفأ ومحيطه وفي عدد من شوارع العاصمة، وامتدت الأضرار إلى مسافات واسعة، حسبما أفادت وكالة الصحافة الفرنسية، ووفق ما ذكره مصدر أمني نقلاً عن تقديرات لخبراء فرنسيين في الحرائق أرسلوا إلى المكان.

قدّرت الخسائر بما يناهز الخمسة عشر مليار دولار في بقعة الانفجار والأحياء المحيطة، ناهيك بالجراح الوجدانية والمعنوية والكيانية في لبنان ككل، وعلى المستويات الشعبية والمجتمعية والاقتصادية والحياتية والمعيشية القائمة، مضافة إلى الأزمة الاقتصادية والمالية الجاثمة، والمضاعفات الكورونية المستمرة، وتضرر العديد من المستشفيات التي باتت غير صالحة للاستخدام.

في أعقاب الانفجار الزلزال، قام الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بزيارة خاطفة إلى لبنان في بادرة دعم وتضامن، تفقد خلالها مكان الانفجار ومنطقة الجميزة وعقد لقاءات مع الرؤساء الثلاثة ورؤساء الأحزاب وعدداً من شخصيات المجتمع المدني.

فتحت زيارة ماكرون الأولى الباب أمام مبادرات دولية لإغاثة المدينة المنكوبة وأهلها.

في السياق، كتب علامة عبر تويتر: تواصلت مع إدارة مستشفى الساحل لوضع إمكاناتهم البشرية والطبية في خدمة المصابين جراء الكارثة الحاصلة حيث وصل عشرات الجرحى إلى طوارئ المستشفى حتى اللحظة .. حمى الله بيروت حمى الله لبنان

تحوّلت بيروت بعد زيارة ماكرون محجة للزوار العرب والأجانب، وساحة للإحتضان الدولي، وتحول لبنان شبه قاعدة عسكرية، بكل ما في الكلمة من معنى، حيث رست في المرفأ المنكوب أساطيل وجيوش وفرق تحقيق أجنبية، وفي مطار رفيق الحريري الدولي جسور جوية في نشاط شبه يومي.

يوم الجمعة السابع من آب 2020، لبنان في كبوته وقلوب اللبنانيين تعتمر أماً على الشهداء والمفقودين والجرحى وعائلاتهم.

قوافل المساعدات الإستشفائية والغذائية الجوية متواصلة.

في الثامن من آب 2020، من بين ركاب الكارثة الوطنية تتكشف فصول حزينة من المأساة الأمم المتحدة أشارت إلى مئة ألف طفل تضررت منازلهم ونزحوا نتيجة الغنفجار .

تسارعت وتيرة التحقيقات الامنية. والقضاء منع بعض المسؤولين في مرفأ بيروت والجمارك وعددًا من الموظفين المعنيين من السفر. وعمدت هيئة التحقيق المصرفية العليا إلى تجميد حساباتهم.

رئيس الجمهورية طلب صورًا جوية من دول عدة لرصد لحظة الانفجار .

الأحد التاسع من آب، أعلن الجيش انتهاء أعمال البحث في مسرح الجريمة بمساعدة الفرق الاجنبية.

نيابياً، سبحة الإستقالات تتوالى.

قدم النائب نعمة افرام استقالته من الديمان ثم كانت استقالة النائب ميشال معوض .

كذلك وزارياً قدمت الوزير منال عبد الصمد استقالتها من الحكومة وسط توقعات باستقالة الوزير دميانوس قطار . وهي الإستقالة الثانية بعد استقالة وزير الخارجية ناصيف الحتي السابقة للإنفجار .

إنتهى المؤتمر الإلكتروني الدولي لدعم لبنان بإعلان مساعدات مادية بملايين الدولارات عبر الأمم المتحدة.

يومًا بعد يوم تتكشف مأساة المرفأ المنكوب ويلتف حلوها اللبنانيون متضامنين متكافلين مع المنكوبين راجين أن يشهدوا محاكمة المسؤولين الضالعين في هذه الجريمة المفجعة.

رئيس الحكومة جمع أشلاء وزرائه في السراي وتباحثوا في إمكانية البقاء على موقف واحد حتى جلاء الصورة.

كرس المؤتمر الدولي الذي خصص لدعم لبنان بمشاركة رئيس الجمهورية وبدعوة من الرئيس الفرنسي والأمين العام للأمم المتحدة الإحتضان الخارجي للبلاد في مواجهة الازمة.

جاءت طلائع الحراك التضامني، مع انعقاد مؤتمر المانحين الدوليين لدعم لبنان بتقنية الفيديو كونفيرينس عند الساعة الثالثة من يوم الأحد التاسع من آب، بمبادرة من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وتحت عنوان "مؤتمر الدعم الدولي لبيروت وللشعب اللبناني".

غطى المؤتمر أربع أولويات رئيسية: دعم النظام الصحي وكذلك النظام التعليمي، وإعادة تأهيل المباني المتضررة من الانفجار، والمساعدات الغذائية.

وقد أنشأت الدول الكبرى ما يشبه خلية تكليف رباعية مؤلفة من أوروبا وأميركا والسعودية وإيران وقد تصبح خماسية بانضمام تركيا إلى الحلف المؤلف.

قضائياً أحيل ملف انفجار المرفأ إلى المجلس العدلي بطلب من رئيس الجمهورية.

أعلن النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات عن توقيف تسعة عشر مشتبهاً بهم بعد استجوابهم.

آب 2020

الفصل الثاني

في العاشر من آب 2020 أعلن دياب إستقالة حكومته خلال كلمة وجهها إلى اللبنانيين عند السابعة والنصف من السراي الحكومي قبل أن يتوجه إلى بعدا ويسلم رئيس الجمهورية ميشال عون الإستقالة الخطية.

سقطت حكومة الرئيس حسان دياب بعد مرور مئة يوم على تشكيلها.

كتلة التنمية والتحرير:

وكان رئيس مجلس النواب الأستاذ نبيه بري قد ترأس إجتماعا طارئاً لكتلة التنمية والتحرير، عشية انعقاد الجلسة البرلمانية.

بيان الكتلة في نهاية الإجتماع، وصف الإنفجار في مرفأ بيروت بالفاجعة التي أصابت كل بيت ودعى السلطات القضائية إلى المضي بالتحقيقات حتى النهاية للوصول إلى الحقيقة بعيداً من أي ضغط سياسي أو إعلامي.

وفي بيان الكتلة تشديد على وجوب الإسراع في تأليف حكومة جامعة وعلى إقرار قانون إنتخاب على أساس لبنان دائرة واحدة خارج القيد الطائفي.

في 11 آب 2020، دَوّن علامة عبر تويتر: إحساساً منا بدور العاملين في القطاع الصحي والمسؤوليات الملقاة على عاتقهم والمخاطر التي يتعرضون لها، والذين يستحقون كل الشكر

والإحترام على جهودهم وتفانيهم في مواجهة فايروس كورونا وتحفيزاً لهؤلاء الأبطال أطلق اتحاد المستشفيات العربية جائزة "المبادرة الذهبية" متمنين السلامة للجميع.

الثلاثاء الحادي عشر من آب 2020، تحت وطأة انتشار وباء كوفيد 19، يشد الخناق على اللبنانيين وتستمر الأزمة النقدية والمحنة المعيشية.

دبلوماسياً، وصل إلى بيروت وزيراً خارجية مصر والأردن في إطار الإحتضان الخارجي للبناني بعد الكارثة.

مرّ على الانفجار الزلزال أسبوع ولبنان لا يزال منكوباً

يساعد خبراء كيماويون فرنسيون وإيطاليون في رفع أنقاض ميناء بيروت وقد حددوا أكثر من عشرين حاوية تحتوي مواد كيماوية خطيرة

سياسياً الوضع الحكومي مفتوح على أكثر من احتمال

في وقت لم يحسم الحريري أمره حتى الآن بالنسبة إلى ترؤس الحكومة العتيدة

بعد استقالة دياب دخلت البلاد مرحلة تصريف الأعمال

الأربعاء الثاني عشر من آب 2020، مأساة ضحايا إنفجار المرفأ تتتابع صفحاتها.

بيروت تواصل عملية نفض آثار الدمار ورفع الركام والأنقاض وعدد الضحايا يرتفع إلى مئة وواحد وسبعين شهيداً وما زال أعداد المفقودين يتجاوز الثلاثين.

يوم الخميس الثالث عشر من آب 2020، من قصر الأونيسكو تحذيرات أطلقها الرئيس نبيه بري في افتتاح الجلسة النيابية وخريطة طريق رسمها لتصحيح مسار البلاد من خلال دولة مدنية وقانون انتخابي من دون عائق مناطقي أو مذهبي وقضاء مستقل وضمان اجتماعي للجميع وتوحيد الضرائب على أن تكون تصاعديّة وتشكيل حكومة يتضمن بيانها الوزاري الإصلاحات ومكافحة الفساد.

أما الجلسة النيابية فأقرت حالة الطوارئ في بيروت حتى الثامن عشر من الشهر التالي وبتت في استقالات بعض النواب ثم تحولت جلسة تشريعية أقرت قانون تمديد المهل القانونية والعقدية حتى نهاية العام 2020.

ينضم مروان حمادة إلى قافلة النواب المستقلين من البرلمان.

قضائياً، وافق مجلس القضاء الأعلى على تكليف القاضي فادي صوان كمحقق عدلي.

في الرابع عشر من آب 2020، فيما يتابع لبنان البحث عن ضحاياه تحت أنقاض مرفأ بيروت ووداع من انتشل من شهدائه، وفيما يتوالى وصول المساعدات الإغاثية من مختلف الدول غربا وشرقا، زحمة وفود دولية إلى بيروت ومطالبات بالاسراع بتأليف حكومة للإصلاح.

في بيروت، وزيرة الجيوش الفرنسية فلورنس بارلي ووزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف ووكيل الخارجية الأميركية دايفيد هيل الذي يغادر غدا لياتي دايفيد شينكر آخر الشهر.

بينما تسلم القاضي فادي صوان ملف ادعاء النائب العام التمييزي في انفجار المرفأ مرفقا بمحاضر التحقيقات الأولية والادعاء على خمسة وعشرين شخصا، ضاعف الفرنسيون من اهتمامهم في لبنان، بعد وفاة احد الجرحى الفرنسيين ليرتفع عدد الضحايا إلى ضحيتين فيما عدد الجرحى الفرنسيين بلغ 74 جريحا.

هذه الخسائر الفرنسية دفعت فرنسا إلى السير في مسار قضائي حيث تم تكليف اثنين من قضاة التحقيق في دائرة الحوادث الجماعية في النيابة العامة في باريس نظرا إلى وجود ضحايا وجرحى فرنسيين.

ممثلو عائلات الضحايا وجهوا نداء إلى مجلس الأمن الدولي لحثه على تعيين لجنة تحقيق دولية وإحالة الانفجار إلى محكمة دولية ... ويأتي هذا النداء في وقت وصل عدد الضحايا إلى 177، فيما لا يزال هناك ثلاثون مفقودا.

سياسياً، على مستوى استشارات التكليف والتأليف، الجمود مطبق.

يوم السبت 15 آب 2020، يتابع لبنان رحلة البحث الشاقة عن ضحاياه المتبقية تحت أنقاض مرفأ عاصمته،

حكومياً، لم يرصد أي اختراق يؤسس لإعلان موعد الاستشارات النيابة تكليفا ثم تأليفا.

في الموازاة، يستمر لبنان مقصدا للمسؤولين العرب والأجانب في حركة دبلوماسية ناشطة. وقد ازدحمت الأساطيل عند مرفأ بيروت، وكثرت الزيارات والمؤتمرات،

صحيّاً، خطر كورونا جاثم ويؤشر إلى ارتفاع في الإصابات.

يوم الثلاثاء الثامن عشر من آب 2020، طغى على المشهد السياسي قرار المحكمة الدولية الخاصة بلبنان حول اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري ورفاقه ولو أن القرار لم يأت على مستوى توقعات اللبنانيين.

في وقت لا يزال لبنان يللم جراحه فوق أنقاض المرفأ المنكوب ويعاني الأمرين نتيجة تفشي وباء كورونا بوتيرة تصاعدية.

كورونا، القرار اتخذ بإقفال البلاد لأسبوعين متتاليين.

وفي جريمة انفجار المرفأ قرار للقاضي فادي صوان بإصدار مذكرة توقيف وجاهية بحق مدير استثمار المرفأ حسن قريطم.

الأربعاء التاسع عشر من آب 2020

كورونا، ترتفع وتيرة انتشار الوباء. في وقت يواصل مستوى حياة اللبناني في الإنحدار وقد أعلنت الإسكوا أن 55 في المئة من سكان لبنان باتوا يعيشون تحت خط الفقر.

يوم الخميس العشرون من آب 2020، الاجواء السياسية ملبدة والآفاق مقفلة أمام الحلول.

حراك الرئيس نبيه بري لم يثمر نجاحاً لمبادرته رغم التفويض المضمّر من حزب الله.

يأتي الإجتياح الكارثي لكورونا ليزيد من ضيق اللبنانيين صحياً ومعيشياً بعدما امتلأت المستشفيات وأعيد فرض إغلاق البلاد والأرزاق لأسبوعين جديدين.

غرد عضو كتلة "التنمية والتحرير" النائب فادي علامة عبر حسابه على "تويتر": "مع دخول قرار الإقفال حيز التنفيذ بدءاً من صباح الغد الجمعة، نفترض أنه وبفعل التزايد المخيف لعدد المصابين، أن نكون قد وصلنا إلى مرحلة من الوعي المجتمعي تجعلنا وبإرادة ذاتية نلتزم التباعد الإجتماعي وإرتداء الكمامة، وما إلى ذلك من تدابير الوقاية حماية لأنفسنا ولأحببتنا".

آب 2020

الفصل الثالث

في 20 آب نفى النائب علامة في حديث إلى "أخبار اليوم" وجود اي تحالف رباعي بين حركة امل وحزب الله وتيار المستقبل والحزب التقدمي الاشتراكي، من اجل الدفع الى تسمية الرئيس سعد الحريري لترؤس الحكومة العتيدة، قائلا: من هو غير مستعجل على التكليف والتأليف يفكر بهذا النمط محاولة منه لخلق تركيبة معينة.

وشدد علامة، في حديث الى وكالة "أخبار اليوم" ان هدف كتلة التحرير والتنمية الاسراع بالتكليف ثم التأليف، مشيرا الى ان الكلام عن تحالفات كانت السبب لتأجيل الاستشارات الاسبوع الفاتت، هو كلام مبني على معطيات غير منطقية ومعلومات غير دقيقة، مضيفا: بالنسبة الينا لو استطعنا التكليف والتأليف الامس قبل اليوم، لكان هذا المطلوب نظرا الى دقة الوضع، كما انه من حق الشعب اللبناني ان يرى حكومة فاعلة وقادرة على تطبيق الاجراءات والاصلاحات انطلاقا من المبادرة الفرنسية.

يوم الجمعة الحادي والعشرون من آب 2020، البلاد في خضم إقفال عام بفعل تفشي وباء كورونا وتسجيل أرقام قياسية في الإصابات.

سياسياً، تتواصل الإتصالات في الملف الحكومي.

في هذه الأثناء ودع لبنان آخر شهداء فوج إطفاء بيروت جو بو صعب.

في الرابع والعشرين من آب، غرد النائب فادي علامة عبر حسابه على "تويتر" : "الدعاء بالشفاء للكابتن البطل محمد_عطوي وكلنا أمل أن يعود إلى حياته الطبيعية بصحة وعافية. بعد هذا الحزن الذي يصيبنا في كل مرة صار لزاما على البعض الإقلاع عن عادة إطلاق النار العشوائي في المناسبات وعلى الأجهزة الأمنية والقضائية التدخل لإنهاء هذه الظاهرة ومحاسبة المخلين".

يوم الأربعاء السادس والعشرون من آب 2020، دوّن علامة على صفحته معايدًا الأمن العام: في عيد الأمن العام التحية لأرواح شهدائه وشهداء لبنان الذين سقطوا مؤخرًا نتيجة انفجار بيروت الذي صدّع قلوبنا وآلمها ، على أمل أن يعود وطننا إلى سابق عهده وينعم بالسلام والإستقرار والإزدهار بجهود مؤسسة الأمن العام ومختلف الأجهزة والمؤسسات الوطنية.

الجمعة الثامن والعشرون من آب 2020، غرّد علامة مستذكرًا الإمام المغيّب موسى الصدر: "٤٢ عاماً على تغييبه ورفيقه وما زالت صورة موسى الصدر تسكن صفحات قلوبنا وفكره وسلوكه نهج وانتماء ومرجعاً نعود إليه ونستلهم منه خلاصنا ، موسى الصدر الإنسان المتجاوز لكل حواجز التفرقة والإختلاف الداعي دوماً للتلاقي على كلمة سواء"

في حديث لـ"النشرة" في 29 آب 2020، أكدّ عضو "لجنة الصحة النيابية" النائب فادي علامة، أن "الوضع الصحي في لبنان دقيق جداً، خصوصاً لجهة تفشي فيروس كورونا"، معتبراً أن "الإجراءات التي إعتدتها اللجنة المعنية لم تُطبّق بشكل دقيق، واليوم لا نلمس أننا في حالة تعبئة عامة، والنتيجة ستكون بتسجيل إصابات مرتفعة".

وأعلن أن "حوالي 10 بالمئة من فحوصات الـ PCR التي تُجرى يوميًا تكون نتيجتها إيجابية، وهذا مؤشر على أن الوضع في لبنان صعب، كما أن عدد الوفيات بالفيروس يتضاعف كل 20 يومًا، وقد سبقنا بذلك العديد من الدول كالسعودية والعراق".

ولفت علامة الى أن "العبء على النظام الصحي في تزايد كبير، وإذا لم يتم ضبط الوضع قد نكون أمام تجربة شبيهة بالنموذج الإيطالي"، مُبدئيًا أسفه لأن "عددًا لا بأس به من اللبنانيين يتصرفون وكأن لا فيروس في البلد"، موضحًا أنه "على الرغم من أن 80 بالمئة من الاصابات قد لا يتطلب وضعها الصحيّ الدخول إلى المستشفى، لكن 20 بالمئة من المصابين يحتاجون إلى دخولها، و4 بالمئة منهم يضطرون إلى دخول العناية الفائقة، ومع ارتفاع الاعداد ستكون المستشفيات الحكومية والخاصة غير قادرة على استيعاب المرضى".

وردًا على سؤال حول تجهيز المستشفيات الخاصة لمواجهة الفيروس، أوضح علامة أنه "كنايب لنقيب المستشفيات أعيد وأكّرر أن الأزمات التي نعانيها بدءًا من تأخر الدولة في دفع مستحقاتها ووقف التسهيلات التي كانت تحصل عليها في المصارف، مرورًا بارتفاع أسعار الدولار وتأثيره المباشر في هذا الاطار، وصولًا الى إرتفاع أسعار المستلزمات الطبية حيث يُغطي مصرف لبنان 85 بالمئة من سعرها على أساس الـ 1500 ليرة للدولار الواحد".

وتابع علامة: "بالرغم من كل الصعوبات أصبح هناك 500 سرير جاهز في القطاع الخاص موزعة بين مختلف المناطق، و70 بالمئة منها تُستعمل اليوم"، مشيرًا الى أنه "لا يمكن للدولة أن تضع العبء على القطاع الخاص، كما يجب الأخذ بعين الإعتبار مسألة القدرة اللوجستية والبشرية، فليس كل المستشفيات باستطاعتها تأمين مدخل خاص لمرضى كورونا".

وشدّد علامة على أنه "في حال تم رفع الدعم عن الأدوية والمستلزمات الطبية، سنكون أمام أزمة مخيفة على مستوى المستهلك أيّ المواطن اللبناني، والمؤسسات الإستشفائية، ونأمل من مصرف لبنان أن يدرس كما قال الحاكم تأمين مصادر دعم مختلفة".

وفي ملف المساعدات، أوضح علامة أن "كل الدول التي تُقدّم مساعدات طبية للبنان مشكورة، وأؤيد فكرة نقيب الأطباء شرف أبو شرف، بضرورة التنسيق مع الجهات الداعمة كي نحصل

على ما نحتاجه، خصوصًا في مستلزمات الوقاية من كورونا وأجهزة التنفس الإصطناعي، لأننا قد نصل إلى وقت تمتلئ فيه أقسام العناية الفائقة".

وفي الختام، لفت علامة الى أنه لا يشجع إعادة فتح المدارس في هذه المرحلة، لا سيّما أن التجارب في بلدان أخرى أكّدت تسجيل إصابات عديدة في المدارس منذ الأسبوع الأول لعودة التعليم، مشيرًا الى أنه "تنسق مع وزير التربية في حكومة تصريف الأعمال طارق المجذوب، وأكدّ لنا العمل على مشروع فيما يتعلق بالتعليم عن بُعد".

أجرى رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، الاستشارات النيابية لتسمية الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة، يوم الإثنين الواقع فيه 31 اب 2020، في القصر الجمهوري في بعبدا. تقاطر النواب كتلاً وأفرادًا إلى القصر الجمهوري للإدلاء بمرشحهم لرئاسة الحكومة.

استقبل الرئيس عون كتلة التسمية والتحرير، فأودعوه اسم مرشحهم، ثم خرجوا إلى الإعلام، وتحدث باسمهم النائب أنور الخليل فأعلن أن نواب الكتلة سموا مصطفى أديب لتشكيل الحكومة الجديدة. أفضت الاستشارات النيابية الملزمة إلى تكليف السفير اللبناني لدى ألمانيا مصطفى أديب بتشكيل الحكومة الجديدة بعد أن حصل بنتيجة الاستشارات النيابية الملزمة، على 90 صوتاً من إجمالي 120.

أول ترحيب دولي بتكليف أديب جاء من صندوق النقد الدولي.

في أول تصريح له للإعلام، عقب تسميته لتشكيل الحكومة قال الرئيس المكلف: "لا وقت للكلام والوعود والتمنيات، بل للعمل بتعاون الجميع من أجل تعافي وطننا، لأن القلق كبير لدى جميع اللبنانيين". وتابع: "نسعى لتشكيل حكومة من أصحاب الكفاءة والاختصاص لإجراء إصلاحات سريعة، والتي من شأنها أن تضع البلد على الطريق الصحيح".

بعد تكليفه قام الرئيس المكلف بجولته البروتوكولية على رؤساء الحكومات الابقين.

ساعات ويطوى اليوم الأخير من أول مئة عام من عمر لبنان الكبير. وللمناسبة وصل إلى بيروت الرئيس الفرنسي، حيث أن حدود لبنان الحالية أعلنت منذ مئة عام من قصر الصنوبر برعاية الإنتداب الفرنسي المباشر.

أيلول 2020

الفصل الأول

يوم الإثنين السابع من أيلول 2020، طوى تكليف مصطفى أديب تشكيل الحكومة أسبوعه الأول ولا إشارات لولادة قريبة للحكومة.

عبر تويتر كتب النائب فادي علامة: لن نكون إلا عنصراً مسهلاً لولادة الحكومة اليوم قبل الغد، حيث بانتظارها ملفات ومهمات كبرى للقيام بها في ضوء نكبة المرفأ ومعاناة المواطنين الإقتصادية والإجتماعية، بالإضافة إلى مسألة التفاوض مع صندوق النقد الدولي لإعادة تحريك العجلة الإقتصادية.

في السابع من أيلول، أكد في حديث لـ"صوت كل لبنان أن"الجميع أبدى استعداداً كاملاً للتعاون مع الرئيس المكلف مصطفى أديب للإسراع في تشكيل الحكومة الجديدة"، وأشار إلى أن الرئيس المكلف يعمل بصمت على جولة الأفكار لتحديد حجم الحكومة وطبيعة عملها وتوزيع الحقائق"، وأعرب عن "تفاؤل حذر حيال المرحلة المقبلة"، وقال: "نحن عنصر مسهل لولادة الحكومة اليوم قبل الغد، لأن أمامها ملفات ومهمات كبرى في ضوء نكبة المرفأ ومعاناة الأهالي، بالإضافة إلى مسألة التفاوض مع صندوق النقد الدولي لإعادة تحريك العجلة الاقتصادية".

ويوم الثلاثاء الثامن من أيلول 2020، أمل علامة، خلال لقاء نظمه المكتب التربوي لإقليم بيروت في حركة أمل، أن "تبصر الحكومة النور قريباً لان هناك ملفات كثيرة بانتظارها وأهمها تحريك عجلة الإقتصاد وسط ما يعانيه المواطن في ظل تدني القدرة الشرائية وإرتفاع الأسعار

على أبواب الموسم الدراسي حيث يضاف عبء إضافي يتمثل بتأمين القرطاسية والكتب المدرسية ودفع أقساط المدارس".

ولفت الى أن "العام الدراسي الجديد ينطلق وسط ظروف صعبة يعاني منها وطننا لبنان على مختلف الصعد الاقتصادية والمالية والنقدية والاجتماعية والصحية".

يوم الأربعاء التاسع من أيلول 2020، التقى عضو كتلة "التنمية والتحرير" النائب فادي علامة مديري المدارس الرسمية في الضاحية الجنوبية، بمشاركة المكتب التربوي لإقليم بيروت، بعد جولته على عدد من تلك المدارس، حيث اطلع بشكل مباشر على إمكاناتها لناحية التجهيزات، لا سيما التعليم عن بعد. وتحدث علامة فاعتر "أن العام الدراسي الجديد ينطلق وسط ظروف صعبة يعاني منها لبنان على مختلف الصعد الاقتصادية والمالية والنقدية والاجتماعية والصحية"، متمنيا "الإسراع في تشكيل حكومة، وأن تكون عناوينها إنقاذية لا سيما أن هناك ملفات كثيرة في انتظارها، وأهمها تحريك عجلة الاقتصاد وسط ما يعانيه المواطن، في ظل تدني القدرة الشرائية وارتفاع الأسعار على أبواب الموسم الدراسي، حيث يضاف عبء آخر يتمثل بتأمين القرطاسية والكتب المدرسية ودفع أقساط المدارس". وتناول "مسألة التحدي المتمثل بفيروس كورونا وصعوبة تأمين التباعد المكاني بين التلامذة، كما وسائل الوقاية"، مشيرا إلى "التحدي الآخر المتمثل بالتعليم عن بعد من حيث التجهيزات اللازمة وما يتصل بها من معوقات تتعلق بشبكة الانترنت وانقطاع التيار الكهربائي وحصول التلامذة على الألواح الإلكترونية الخاصة، إضافة إلى أعداد الأساتذة للبرامج الدراسية"، مشيرا إلى أنه "عقد في هذا السياق لقاء مع وزير التربية والتعليم العالي في حكومة تصريف الأعمال طارق المجذوب".

أيلول 2020

الفصل الثاني

يوم الخميس العاشر من أيلول 2020، تمنى علامة في تغريدة، أن يحظى قطاع التعليم والقطاع الصحي بعناية خاصة من الحكومة العتيدة في ظل الظروف الصعبة التي تواكب إنطلاق العام الدراسي الجديد

وتوجّه بالتحية إلى أبطال الدفاع المدني على جهودهم الجبارة بعد حريق مرفأ بيروت اليوم ، كما كانوا بعد حصول الكارثة في ٤ آب الماضي الجاهزين للتضحية بأرواحهم لحماية وطنهم في كل مناسبة نعم لإنصاف شباب الدفاع المدني ومنحهم بعضاً من حقوقهم وهم يستحقون الكثير

في الرابع عشر من ايلول 2020، إستشهد أربعة عسكريين خلال تنفيذ الجيش عملية دعم في منطقة البداوي والتي قتل بنتيجتها زعيم الخلية خالد التلاوي المرتبط مباشرة بجريمة كفتون في وقت شيعت عكار شهداءها.

كتب علامة معزياً: "من الواضح بأننا لازلنا في دائرة الإجرام الإرهابية والتي في كل مرة يؤكد جيشنا الوطني قدرته على كسرها وتجاوزها لحماية لبنان بتفاني أفراده ووحدة اللبنانيين من حوله ، الرحمة لشهداء الجيش اللبناني والدعاء بالشفاء لجرحاه وتحية وفاء لتضحياته.

في الخامس عشر من أيلول 2020، بقي الملف الحكومي على رأس الأولويات من دون أي اختراق جدي بانتظار اللقاء الثاني بين الرئيس عون والرئيس المكلف أديب.

صحيًا، تتنامى المخاوف إزاء توسع وباء كورونا وقلق على سجن روميه من أن يجتاحه الفيروس، الأمر الذي حذر النائب علامة من تداعياته: "في الوقت الذي كنا ننتظر فيه اعتماد سياسة دوائية تُساهم في تخفيض سعر الدواء نتفاجأ بتسريبات تشير إلى عكس ذلك وإحتمال رفع الدعم عن الدواء خلال الفترة القادمة وبالتالي إرتفاع أسعاره أكثر وتحميل المواطن عبء إضافي وكذلك زيادة الضغط على الصيدليات والمؤسسات الصحية ودفعها نحو الإقفال. المطلوب اليوم من الحكومة المستقبيلة والحكومة العتيدة اعتماد سياسة دوائية تقوم على تشجيع الصناعة المحلية ودعمها وتوحيد عملية الشراء بإعتماد آلية شفافة تضمن حصولنا على الدواء بأسعار مقبولة".

يوم الأربعاء السادس عشر من أيلول 2020، أعلن علامة أنه وفي إطار العمل لدعم الطلاب وتقديم التسهيلات الممكنة لهم ، تقرر في اللجان النيابية المشتركة اليوم تشكيل لجنة لدراسة ملف الدولار الطالبى على أن تقوم اللجنة سريعاً بإعداد نص موحد لمناقشته والعمل على إقراره.

يوم الخميس السابع عشر من أيلول 2020، كانت للنائب علامة إطلالة صحافية تناول فيها وباء كورونا وتداعيات انتشاره:

"يعتبر البعض أنه على رغم استمرار معاناة العالم من انتشار فيروس كورونا فإنه لا بد من إعادة افتتاح المؤسسات التعليمية وعودة الطلاب إليها ضمن إجراءات خاصة، حتى أن هذا البعض يعتبر ذلك واجباً، ومنهم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الذي وصف العمل لعودة الطلاب بأنه «واجب أخلاقي»، معتبراً في توصيف دقيق «أننا نواجه كارثة من الممكن أن تهدر الطاقات البشرية".

160 دولة في العالم اضطرت إلى إقفال مدارسها بعد انتشار كوفيد-19 ما أدى الى حرمان أكثر من مليار طالب من الحضور إلى المدارس.

واليوم، وعلى عتبة العام الدراسي الجديد، أعلنت دول كثيرة نيتها بإعادة فتح المؤسسات التعليمية واعتماد طرق تعليم تواكب المرحلة وخطورتها المتمثلة بوجود الوباء، فرأينا دولاً غربية وعربية وآسيوية تعلن عن انطلاق التدريس ضمن خطة تعليمية خاصة، ومنها من اعتمد التعليم اليومي عبر الحضور المعتاد وآخرون النظام المدمج (خليط بين الحضور والأونلاين) كقطر ولبنان.

بالنسبة الى لبنان، وهذا ما سنحاول الإضاءة عليه، فقد أنهينا عاماً دراسياً غير عادي بدأ مع انطلاق الحراك متأثراً بإقفال الطرق في بعض المناطق لتغلق المدارس أبوابها مع انتشار كورونا وتعتمد غالبيتها نظام التعليم من بعد، وقد أثبتت التجربة اننا غير مستعدين كما يجب لاعتماده لأسباب مختلفة.

كان لا بد للحكومة ووزارة التربية والأجهزة والمراكز التربوية المعنية أن تبدأ البحث في وضع الخطط البديلة من معاودة فتح المدارس وحضور التلامذة للجوء إليها فيما لو تعاظمت جائحة كورونا، ومن واجبهم الطبيعي أيضاً العمل على تأهيل تلك المدارس والكوادر التعليمية والإدارية لمواكبة الأنظمة والأساليب المُحدثة في التعليم.

وعلى رغم من أنّ معظم الدراسات تشير إلى تدني نسبة انتشار الفيروس بين الأطفال وصعوبة نقلهم للعدوى، إلا أنه لا وجود أيضاً لتقارير علمية تثبت ذلك، وإنّ واجب الوقاية والتنبيه يبقى ضرورياً للحد من انتشار الوباء ولحماية المجتمعات والأطفال والكوادر التعليمية، خصوصاً أنّ الاحصاءات تشير إلى أنّ نسبة كبيرة منهم لامست العقد السادس من العمر، وخصوصاً في المدارس الرسمية.

إذاً، لم يكن أمام وزارة التربية خيار إلا العودة الى فتح المؤسسات التعليمية مع مراعاة الشروط الصحية والوقائية المطلوبة والتنسيق مع وزارة الصحة العامة والداخلية والمنظمات الدولية المعنية (WHO , UNICEF , UNESCO) والالتزام بالتوصيات الصادرة عنهم، وما يضاعف من صعوبة انطلاقة العام الدراسي الجديد 2020-2021 في لبنان هو تدهور الوضع الإقتصادي وتدني المستوى المعيشي للعائلات وضعف أو غياب المردود المالي عند كثيرين، ما يقلل من القدرة لدى الأهل على تجهيز أولادهم ومنازلهم بوسائل الوقاية.

هذا الوضع المعيشي السيئ . بحسب الاحصاءات- قد يدفع بنحو 150 ألف طالب بالنزوح تحت عبء الأقساط المرتفعة من القطاع الخاص الى الرسمي وسط غياب الخطة المركزية عند الدولة لاستيعاب الأعداد في إطار نظام التعليم المُدمج لأسباب مختلفة قد يكون أبرزها غياب التمويل.

ومن خلال متابعتنا لهذا الملف الحيوي المتعلق ببناء الإنسان ونمو وازدهار المجتمع والبناء على قدرات أبنائه، وبعد تواصلنا مع عدد من أهل الاختصاص ومديري المدارس الرسمية، نرى أنّ الوضع سيكون أفضل بكثير لو اتّخذ المعنيون بعض الخطوات التي نشير إليها بالآتي:

. أولاً، الكشف سريعاً على مباني المدارس الموجودة حالياً، وإعادة تأهيل تلك التي تحتاج لذلك وإحداث غرف في المباني التي يمكن ان يتم تأهيلها لتستوعب أعداداً من التلامذة (غرف جاهزة مثلاً) ونكون بذلك قد حققنا استيعاباً للطلاب من جهة وتحقيق التباعد من خلال خلق مساحات لتطبيق إجراء التباعد المكاني.

. ثانياً، تجهيز المؤسسات التعليمية بوسائل التعليم الالكترونية المستخدمة في نظام الأونلاين (أجهزة كمبيوتر، إنترنت مجاني...) واجب العودة إلى التعليم في ظل استمرار وباء كورونا.

-ثالثاً، إجراء دورة تدريبية مكثفة للمعلمين حول طرق استخدام أنظمة التعليم عن بعد، والتواصل مع أولياء أمر التلامذة من خلال لجان الأهل لتنفيذ ورش عمل تساعد الأهالي في التعرف أكثر الى طرق التعليم المتبعة.

. رابعاً، تأمين حاجة المؤسسات التعليمية من المعلمين من خلال التعاقد (وإعطاء الأولوية لأصحاب الخبرة)، وخصوصاً التعليم الأساسي الذي لم يحصل فيه أي تعاقد منذ العام 2010.

-خامساً، الإفراج عن حقوق الأساتذة المتأخرة، فمن غير الطبيعي أن تطلب من المعلمّ التدريس في ظروف معقدة وأن تمنع عنه حق يطالب به.

. سادساً، إحداث مركز (Call center) في كل منطقة عقارية أو تربوية بحسب عدد المدارس، يتم من خلاله تسلّم طلبات التسجيل في المدارس الرسمية ضمن المنطقة، ما يسهّل عملية توزيع الطلاب وتحديد القدرة الاستيعابية لكل مدرسة، وأيضاً إجراء إحصاء دقيق لعدد التلامذة المسجلين.

-سابعاً، تحرير المستحقات الخاصة بصندوق المدارس ودفعتها وتعديل ما يلزم للسماح للمديرين بالتصرّف بأموال الصندوق ضمن حد معيّن، وبرقابة لاحقة على تلك الأعمال.

. ثامناً، السماح لمديري المدارس بقبول الهبات العينية أو المادية في إطار من الشفافية والوضوح ضمن آلية تسمح للإدارات بالتواصل مع المتبرعين وتحفظ الهبات، وذلك بمستند رسمي يخضع للرقابة اللاحقة ويلزم الإدارة بالتصريح رسمياً عن كل هبة مستلمة.

-تاسعاً، إطلاق يد مديري المدارس للتواصل مع المجالس واتحادات البلديات، والتي يقع على عاتقها العمل لتوفير الكهرباء للمدرسة الرسمية (عبر المولدات) وتعقيم المباني والصفوف، وتأمين تلك المستلزمات للمدارس أو المساعدة في إعادة تأهيل المباني، بحسب قدرات تلك المجالس ومواردها.

. عاشراً، فرض عدد محدد من التلامذة خلال التنقل في «باص» المدرسة لتحقيق التباعد المكاني، بالتنسيق مع وزارة الداخلية لضرورة الالتزام وتغريم المخالفين وصولاً الى منعه من نقل الطلاب في حال تكرار المخالفة.

هذا بالإضافة الى دعم الكتاب المدرسي والقرطاسية التي ارتفعت أسعارها جنونياً، مع إمكانية حصر بيع القرطاسية داخل المدارس وذلك لضمان استفادة الأهل من الدعم الحاصل.

في الخلاصة، ومع استمرار معاناة العالم مع هذا الوباء، كان رأي الكثيرين بالعودة تدريجاً الى الحياة المعتادة مع التشديد على الالتزام بإجراءات الوقاية المفروضة وتحقيق التباعد الجسدي، وهذا ما يجب أن يحصل في المؤسسات التعليمية حيث أنّ طلابنا في حاجة للعودة الى مقاعد الدراسة، ففي مراحل تعليمية معينة لا يحقق التعليم عبر الأونلاين الغاية المرجوة منه، على أن تكون المتابعة دقيقة ويومية مع مديري المدارس ويجري تقييم الخطوة في استمرار ومراقبة تفشي الوباء ضمن المناطق، ليبني على الشيء مقتضاه واتخاذ القرارات وفرض الإجراءات المناسبة.

يوم الجمعة الثامن عشر من أيلول 2020، إخترقت المشهد اللبناني مأساة في بحر طرابلس الذي أبحر منه مواطنون من عاصمة الشمال والبلدات المحيطة بها. فاصطادهم البحر غرقاً. هربوا من الحرمان والفقر المدقع في مدينتهم فأعادهم البحر جثثاً هامة ضحايا الهجرة غير الشرعية. مأساة أخرى في بيروت حيث أصابت رصاصة الرياضي لاعب كرة القدم محمد عطوي فأردته. متأثراً بهول الفاجعة كتب النائب علامة: من المؤسف أن نخسر شبابنا وطاقتنا بسبب أخطاء البعض والتفلت الحاصل، الرحمة لروح فقيد كل لبنان الكابتن محمد عطوي الغزاء لأهله وعائلته وكل الرياضيين والمحبين على إمتداد الوطن، الوفاء لروح محمد ومن سبقه من الضحايا يكون بوضع حد لظاهرة إطلاق النار العشوائي في المناسبات المختلفة.

أيلول 2020

الفصل الثالث

يوم الثلاثاء الثاني والعشرون من أيلول 2020، اعتبر النائب فادي علامة في حديث إلى إذاعة "صوت لبنان" أنه "لا يمكن لوزير الصحة رمي تقصير الدولة على القطاع الخاص في مواجهة كورونا"، مشيراً إلى أنه "كان يجب استخدام قرض البنك الدولي لتجهيز القطاع الخاص ودعمه لأنه يغطي 85% من الاستشفاء".

وقال: "توقعت أن نصل لهذا المستوى من تفشي كورونا، ولدي منذ بدء الجائحة مآخذ على استراتيجية الدولة واللجنة العليا لكورونا، إذ كان يجب أن نعالج الجائحة عبر دعم القطاع الخاص المفترض أن يكون خط الدفاع الأول، ثم العمل على مستشفيات القطاع العام أما ما حصل فكان العكس".

أضاف: "المستشفيات الخاصة تعمل على تسعيرة 1500 ليرة للدولار، ولا يمكن أن نطلب منها تأمين أقسام معزولة لكورونا عن باقي أقسام المستشفى، كما أنه لا يمكن أن نحمل المسؤولية لغيرنا لأننا لم نستطع القيام بواجبنا".

ورأى أنه "من الأفضل عدم اعتماد الإقفال التام، طالما لا التزام، والاجدى هو التشدد في التطبيق ومراقبة البلد وعزل المناطق المنتشر فيها كورونا فقط".

يوم الأربعاء الثالث والعشرون من أيلول، استعادت أجواء التشكيل بعض الحيوية. ويوم الخميس الرابع والشعرون من أيلول، أشاع وفد كتلة التنمية والتحرير من دار الفتوة أجواء تفاؤلية بقرب

تشكيل الحكومة وتبع ذلك لقاء بين الرئيس المكلف والخليين بانتظار أن يزور الرئيس أديب القصر الجمهوري لوضع رئيس الجمهورية في صورة المستجدات.

أوضح علامة لصحيفة "الأنباء" أنه رغم عدم صدور موقف رسمي عن الثنائي الشيعي بخصوص مبادرة الرئيس سعد الحريري، إلا أن "الأجواء إيجابية والكل يحرص على عدم تفويت الفرصة وعدم إفشال المبادرة الفرنسية".

وتعليقا على بيان رئاسة الجمهورية الاخير قال علامة إن "رئيس الجمهورية أراد التذكير بأنه شريك بتشكيل الحكومة"، لكن علامة أكد أنه "لا يمكن تبني أعراف جديدة في مسار التأليف، فيجب الوقوف على آراء الكتل النيابية إن لحجم الحكومة أو شكلها لأن تشكيل الحكومة ليس ورقة تضم أسماء الوزراء مقترحين يوقع عليها رئيس الجمهورية".

يوم الثلاثاء التاسع والعشرون من أيلول 2020، الجلسة التشريعية المسائية التي كان من المفترض أن تبحث مشروع قانون العفو العام لم يكتمل نصابها وارجئت الى عشرين أيلول بعدما كاد هذا المشروع ان يفقد الجلسة الصباحية ميثاقيتها بسبب مقاطعة الاحزاب المسيحية الكبرى الا ان الرئيس بري استدرك الموقف، فأرجأ البحث بالقانون وأمن حضور كتل لبنان القوي وشكل لجنة للتوافق عليه التي طلبت ترحيل اقتراح العفو لمزيد من الدرس الى اول جلسة تشريعية.

اما الجلسة الصباحية فأقرت مشروع القانون المتعلق بالإثراء غير المشروع مع إدخال تعديل عليه كما اقرت الدولار الطالبى بمادة وحيدة: 10 الاف دولار في السنة على سعر 1515.

في الشأن الحكومي الجمود يلف الملف بانتظار ما قد تحمله الايام المقبلة من اتصالات.

الأربعاء الثلاثون من أيلول 2020، جلسة تشريعية كان من المقرر أن تبحث مشروع العفو العام لم يكتمل نصابها فتأجلت إلى موعد لاحق وتأجل بذلك البحث في قانون العفو.

في وقت أقر البرلمان في جلسته مشروع القانون المتعلق بالإثراء غير المشروع مع إدخال تعديل عليه. وأقر الدولار الطالبية بمادة وحيدة عشرة آلاف دولار في السنة على سعر 1515.

حكوميًا جمود يلف الملف بانتظار مع قد تحمله الأيام المقبلة من اتصالات.

كذلك موعد الإتصالات الملزمة لم يحدد.

تعليقًا على مجريات الجلسة البرلمانية، كتب النائب علامة عبر تويتر: كنا نأمل الوصول لإتفاق في جلسة اليوم يسمح بإقرار قانون العفو العام خاصة مع إنتشار وباء كورونا و على طريق الإصلاح كان إقرار قانون الإثراء غير المشروع ، و لدعم الطلاب وذويهم في هذه الظروف أقر المجلس النيابي قانون الدولار الطالبية.

تشرين الأول 2020

الفصل الأول

في الأول من تشرين الأول 2020 بعد عشر سنوات على انطلاق مساعي المفاوضات أعلن الرئيس نبيه بري عن اتفاق إطار عملي لترسيم الحدود الجنوبية البحرية والبرية مع إسرائيل بوساطة أميركية.

رحبت الولايات المتحدة الأميركية باتفاق إسرائيل ولبنان على إطار لبدء محادثات بوساطتها بهدف حل نزاع قائم بشأن الحدود البحرية.

وصدر عن المكتب الإعلامي في رئاسة الجمهورية بيان رحب فيه العماد عون بالغعلان الذي صدر وباتفاق الإطار الذي تم التوصل إليه للتفاوض على ترسيم الحدود برعاية الامم المتحدة وتحت رايها وبوساطة مسهلة من الولايات المتحدة الأميركية وسوف يتولى رئيس الجمهورية المفاوضات وفقاً لأحكام المادة 52 من الدستور بدء من تأليف الوفد اللبناني المفاوضات ومواكبة مراحل التفاوض.

فيما لا يزال خطر كورونا جاسماً، إفتتح النائب الدكتور فادي علامة شهر تشرين الثاني بالتحذير من مغبة التعاطي مع المستشفيات بلغة التهديد والوعيد. داعياً لدعم جميع هذه المراكز الصحية كي تقوم بدورها في هذه الظروف الخائقة والإستثنائية، مستهجنًا تهرب الدولة من مسؤوليتها في فشل الإجراءات المتخذة لمكافحة وباء كورونا.

وإذ نبّه إلى الخطر المحدق بالأمن الصحي للمواطن، طالب الجميع بتحمّل مسؤولياتهم بعيداً عن الشعارات.

تأتي تحذيرات علامة لتتقاطع مع الحديث عن قرب دخول لبنان في موجة جديدة من تفشي وباء كوفيد 19 الذي كان عاد ليتفشى بوتيرة تصاعدية منذ مطلع آب 2020، حيث بلغت نسبة الإصابات هذه الفترة الأعلى في لبنان.

أخذ وباء كورونا يتسلل إلى كل مدينة وقرية وحي وشارع، وبدأ يحصد مئات الإصابات ويزيد من أعداد الوفيات.

هذه الأرقام المرعبة استدعت من الدكتور علامة دق ناقوس الخطر، والتشدد في المطالبة باتخاذ الإجراءات الوقائية تفادياً للسيناريو الأسوأ إذا ما استمر حبل التفلت على غاربه.

في تتبع تغريدات النائب الدكتور فادي علامة وتصريحاته يمكننا رسم خريطة طريق واضحة المعالم، بموضوعيتها وشموليتها، للإنتصار في حربنا ضد كوفيد 19.

بعينه المراقبة، تابع كل تفصيل على هذا الصعيد وبكلمات معدودة أعطى حلولاً رائدة وواقعية، كما تظهر هذه المحطات المختصرة:

لقد طالما حذر علامة من خطورة الأمن الصحي في ظلّ الكلام عن رفع الدعم وعدم التعاطي بجدية مع فيروس كورونا واستمرار ارتفاع أرقام الإصابات.

وكان لفت في حديث الى صوت كل لبنان إلى عدم تأهيل المستشفيات الحكومية كما يجب وإلى عجز الدولة في دعم المستشفيات الخاصة. ورأى أن الحلّ الأساسي بالتوجه الى المؤسسات العالمية لتشريع عقود معها ودعم القطاع في مواجهة الأزمة الصحية. داعياً، في السياسة، إلى تشكيل حكومة بأسرع وقت، وبغض النظر عن الاستحقاقات الدولية، ومؤكداً أن المبادرة الفرنسية ما زالت مستمرة.

في التاسع عشر من أيلول، حذر من هذا الإنتشار المتزايد للفايروس ومن تضائل القدرة الإستيعابية للمستشفيات العامة والخاصة، وسأل اللجنة الرسمية لمتابعة فايروس كورونا عن الإجراءات والتدابير المقترحة من قبلها لمواجهة هذا الإنتشار المخيف.

في الحادي عشر من تشرين الأول أكد أن أرقام المصابين تُشير إلى مرحلة خطرة من الصراع مع الوباء وذلك يتطلب وعياً وإلتزاماً أكبر، ويفترض على المعنيين القيام بدعم القطاع

الإستشفائي والسير بإجراءات ضمن سياسة تقوم على أسس ومعايير علمية ومفيدة للحد من نمو العدوى.

وفي الثالث عشر من تشرين الأول، نقل إلى وزيرى الداخلية والصحة هواجس المجالس البلدية والمواطنين ولفت خلال إجتماع لجنة الصحة إلى بعض الثغرات التي لمسها في الخطة المعتمدة للإقفال من قبل الحكومة ولمعانة المؤسسات الصحية وضرورة تحمل المسؤولية من الوزارات وعدم تقاذفها فيما بينها.

وكان علامة التقى وزيرى الداخلية والصحة وناقش معها واقع الكورونا وكيفية حماية نظامنا الصحي منه، وهو غير مهتئ تمامًا للموجة التي نشهدها والتي ربما ستتفاقم مستقبلاً.

يقول علامة: "في الأساس كان المطلوب منا أن نعتمد على استراتيجيات معينة لإستيعاب المرضى، وتم التواصل مع المعنيين منذ البداية في شباط وآذار، كان هناك خيار اعتماد المستشفيات الحكومية كخط دفاع اول لنستطيع ان نستوعب كل الحالات ونؤمن التمويل ومصادر الدعم لها، أكيد ليس من الخزينة اللبنانية، بل من جهات دولية. النقطة الثانية التي طالبنا بها، أن نتوجه إلى القطاع الخاص الذي يقدم اليوم 80 بالمئة من الخدمات الإستشفائية والصحية في لبنان، وعلى الدولة هنا أن تدعمه في إتمام رسالته وفي تحمل مسؤوليته".

في الثاني والعشرين من تشرين الاول، وفي حديث إلى صوت لبنان، اعتبر عضو لجنة الصحة النيابية النائب فادي علامة في حديث لصوت لبنان انه لا يمكن لوزير الصحة رمي تقصير الدولة على القطاع الخاص في مواجهة كورونا، بل يجب استخدام قرض البنك الدولي لتجهيز القطاع الخاص ودعمه في تغطيته الـ 85% من الاستشفاء الوطني. و اضاف: توقعت ان نصل إلى هذا المستوى من تفشي الوباء، ولدي منذ بدء الجائحة مآخذ على استراتيجية الدولة واللجنة العليا لكورونا اذ كان يجب ان نعالج الجائحة عبر دعم القطاع الخاص المفترض ان يكون خط الدفاع الاول، ثم العمل على مستشفيات القطاع العام، في حين أن الدولة انتهجت الطريق المعاكس. وقال علامة: "المستشفيات الخاصة تعمل على تسعيرة 1500 ليرة للدولار، وهي غير قادرة على تأمين أقسام لكورونا نعزلها عن باقي اقسام المستشفى. لا يجوز هنا ان تضع الدولة مسؤولية عجزها وتقصيرها على كاهل القطاع الإستشفائي الخاص. ورأى علامة

أن لا فائدة من اعتماد الاقفال التام طالما لا التزاماً به، والأجدى هو في التشدد بالتطبيق ومراقبة البلد وعزل المناطق المنتشر فيها كورونا.

في الثاني من تشرين الأول 2020، بينما عداد كورونا يتحرك صعوداً وينتشر جغرافياً على امتداد مساحة الوطن، حذر النائب فادي علامة في حديث الى "صوت كل لبنان"، من أن "الامن الصحي في خطر في ظل الكلام عن رفع الدعم وعدم التعاطي بجدية مع فيروس كورونا واستمرار ارتفاع أرقام الإصابات".

وأشار الى ان "المستشفيات الحكومية لم تؤهل كما يجب والدولة غير قادرة على دعم المستشفيات الخاصة"، معتبرا أن "الحل الأساسي في ظل عجز الدولة هو بالتوجه الى المؤسسات العالمية لتشريع عقود معها ودعم القطاع في مواجهة الأزمة الصحية".

ودعا علامة الى "العمل على تشكيل حكومة في أسرع وقت ممكن بغض النظر عن الاستحقاقات الدولية"، مؤكداً أن "المبادرة الفرنسية ما زالت مستمرة".

في ظل عجز الدولة والوضع المالي المتعثر علينا التوجه نحو المؤسسات الدولية لتشريع عقود معها تؤمن الدعم للقطاع الصحي الذي بات في خطر اليوم مع الحديث عن رفع الدعم وتزايد حالات الإصابة بفيروس كورونا وعدم التعاطي بالجدية المطلوبة مع هذا الوباء .

السبت الثالث من تشرين الأول 2020

أسبوع مر على اعتذار الرئيس المكلف مصطفى أديب عن تأليف الحكومة.

الجمود يتحكم في المفاصل السياسية.

ولا تزال المبادرة الفرنسية تترنح.

أما عقدة التكليف فليس من حل لها يلوح في الأفق.

يوم الإثنين الخامس من تشرين الأول 2020، كتب علامة عبر تويتر: الخوف اليوم أن نتجاوز في لبنان الحالة الإيطالية والإسبانية بما خص وباء كورونا إذا إستمرينا بالتعاطي على هذا النحو من عدم الجدية ، المطلوب من الجميع مؤسسات خاصة وعامة وأفراد الإلتزام بإجراءات الوقاية والحماية والتعاميم الصادرة في هذا الخصوص.

وكانت لجنة الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية عقدت جلسة برئاسة النائب عاصم عراجي، في حضور وزير الصحة العامة في حكومة تصريف الاعمال الدكتور حمد حسن والنواب: فادي علامة، قاسم هاشم، امين شري، عناية عز الدين، بيار بو عاصي، علي المقداد، ابراهيم الموسوي، والكسندر ماطوسيان.

وحضر نقيب المستشفيات الخاصة سليمان هارون، عن نقابة مستوردي الادوية عدنان دندن، مدير القطع في مصرف لبنان نعمان ندور، برتا ابو زيد عن مصانع الادوية الوطنية، مدير ضمان المرض والامومة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي غازي قانصو، رئيسة تجمع مستوردي المعدات والمستلزمات الطبية سلمى عاصي وممثل التجمع جورج بوشيتان، ورئيسة نقابة اصحاب المختبرات الطبية الدكتور هيرنا جرمانوس.

وبحثت اللجنة في التطورات الصحية الراهنة ولا سيما انعكاسات وباء كورونا.

يوم الخميس الثامن من تشرين الأول 2020، أكد عضو لجنة الصحة النيابية النائب فادي علامة أن "مصرف لبنان مستمر بدعم الأدوية حتى نهاية العام 2020"، مشيرًا إلى أن "الكلام اللامسؤول من قِبَل البعض حول رفع الدعم وُلد نوعًا من الخوف لدى المواطنين مما دفعهم

لتخزين كمّيات من الأدوية في منازلهم، وهذا ما يفسّر الإضافات التي تطلبها الصيدليات بحسب ما يؤكّد مستوردو الأدوية.

وفي حديث لـ"النشرة"، أوضح علامة أن "الشقّ الثاني من المشكلة يتمثل بقيام جهّات بشراء الأدوية وتهريبها إلى الخارج، وعلى ما يبدو الوجهة الأكبر هي العراق وليبيا بحسب ما سمعنا في إجتماع لجنة الصحّة النيابية"، مشيرًا إلى أن "الجهات المعنية أصبح لديها معلومات حول شبكات التهريب، والمطلوب اتّخاذ إجراءات صارمة بحقّها، وبحسب معلوماتي تتم ملاحقتهم"، مؤكّدًا أنه "يمكن اختصار مشكلة الدواء بكلمتين "التخزين والتهريب" كما تؤكّد الجهات الضامنة ونقابة الصيادلة ومن يستورد الأدوية الذين يملكون الأرقام الدقيقة في هذا الملف". ولفت علامة إلى أن "ممثل مصرف لبنان ونقابة شركات استيراد المستلزمات الطبيّة أكّدا خلال الاجتماع الأخير للجنة الصحّة أن آليات الدعم مستمرة، ولكن التأخير الحاصل يعود إلى قيام المصرف المركزي بتدقيق الطلبات ومقارنتها بحجم الاستهلاك لضمان عدم تهريبها، وبالتالي لا أتوقع أن نواجه مشكلة في هذا الموضوع حتى نهاية العام".

من جهة أخرى، أكّد علامة أن "عدداً من المستشفيات الخاصة تمكّن من تجهيز أقسام خاصة لمرضى فيروس كورونا، ولكن الجميع يعلم أن القطاع الخاص يشكّل 80 بالمئة من القطاع الاستشفائي في لبنان وكان من الأفضل تخصيص البعض من الدعم للمستشفيات الخاصة لتقوم بدورها".

وأضاف: "كلفة تجهيز غرفة العزل مع أجهزة التنفّس تصل إلى حوالي 20 ألف دولار، وبحسب المعطيات التي أملكها من نقابة المستشفيات الخاصة، فإن وزارة الصحّة دفعت مستحقّات المستشفيات عن العام 2019، بينما بقيّة الجهات الضامنة لم تدفع بعد، في حين أنّ مستحقّات العام 2020 لم يُدفع أيّ قرش منها، مع العلم أنّ هذه المبالغ فقدت أكثر من 70 بالمئة من قيمتها بسبب ارتفاع سعر صرف الدولار الأميركي".

ورأى علامة "أننا نتّجه إلى النموذج اللبناني فيما خصّ فيروس كورونا، وقد يكون أسوأ من النموذج الإيطالي إذا ما استمر الإستهتار بالتدابير الوقائية، ورغم الدور الكبير الذي من

المفترض أن تلعبه وزارة الداخلية في دعم البلديات ومساعدتها يبقى الرهان الأكبر على دور المواطن في الوقاية".

وكشف أن "وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال حمد حسن بدأ التواصل مع أكثر من دولة لطلب المساعدة لجهة تأمين مستشفيات ميدانية مجهزة وتحتوي على المواصفات اللازمة لجهة الغزل وأجهزة التنفس الاصطناعي، وهناك موافقة مبدئية على هذا المسعى". وعن تصويره لوضع القطاع الصحي في لبنان مع بداية العام المقبل، جزم علامة الأمل أمامنا سوى تأمين دعم خارجي له، وإلا سنكون أمام وضع صعب جداً، مشيراً إلى أن "بعض القوانين المقترحة تساعد على تخفيف كلفة فاتورة الإستيراد، وهذا يرتب علينا اتباع آليات معينة، وعلى سبيل المثال، إذا تم إقرار قانون الدواء سنحدّ من حجم المشكلة وقيمة الاستيراد، كما أنّ هناك قانون معجل مكرّر حول تعديل بعض المواد في قانون مزاوله مهنة الصيدلة لتحفيز استعمال أدوية الجنيريك"، مؤكداً أن "الكثير من المؤسسات الدولية خصّصت صناديق لدعم الأنظمة الصحية في العالم، ورغم الضغوطات على لبنان وجب عليه السعي للحصول على هذا الدعم، لأن الإعتقاد على احتياطي مصرف لبنان لن يدوم".

في 8 تشرين الاول 2020

في الثامن من تشرين الأول قام النائب فادي علامة بجولة ميدانية على مناطق حارة حريك والشياح والحدت، واستمعت إلى ملاحظات المجالس البلدية واللجان المعنية بعد مرور أيام على تطبيق الإقفال، وأثنى على دورهم الجبار في العمل للحد من إنتشار وباء كورونا وعلى التزام الأهالي في المناطق رغم الضائقة المعيشية.

وكانت تلك المناطق قد دخلت في الحجر الصحي ضمن مجموعة المئة والإحدى عشرة بلدة التي شملها القرار مواجهة تفشي وباء كوفيد 19 ابتداء من الأحد الواقع في الرابع من تشرين الأول.

وكان أصدر المكتب الإعلامي لوزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال العميد محمد فهمي بياناً يوم الجمعة 2 تشرين الأول أكد قرار الحجر الذي اتخذه وزير الداخلية والبلديات جاء استناداً الى التوصية الصادرة عن اللجنة الوزارية المكلفة متابعة ملف وباء كورونا، والتي تم تشكيلها بناء على قرار مجلس الوزراء، وهي من زودت الوزارة بلائحة هذه القرى ذات مستوى الخطر المرتفع.

وعليه، فإن الوزارة اعلنت عن التدابير الواجب اتخاذها في البلدات والقرى المذكورة كما وردت في توصية اللجنة الوزارية، علماً أن الوزارة مخولة تنفيذ الشق العملي المتعلق بتأمين السلامة العامة، وغير معنية بأي خلفيات أخرى يعمل البعض على تحميلها إياها. كما أن وزارة الداخلية ستستمر في القيام بواجبها وتطبيق القوانين المرعية الاجراء بشكل يضمن سلامة المواطنين في مواجهة هذا الوباء المستشري في لبنان والعالم."

جال عضو كتلة "التنمية والتحرير" النائب فادي علامة على بلدات حارة حريك، الحدت والشياح، بهدف الاطلاع على واقع بعض المناطق التي تقع في دائرة قرار وزارة الداخلية بالاقفال الجزئي نتيجة تفشي جائحة كورونا، حيث تفقد سير تطبيق القرار في الاسواق التجارية واستمع الى عدد من المواطنين والى هواجسهم وتساؤلاتهم. كما التقى رؤساء المجالس البلدية في هذه المناطق، واستعرض معهم تنفيذ القرار والمشاكل التي تواجه التطبيق وكيفية العمل على تذليلها. ولفت علامة الى ان ما شاهده خلال جولته الميدانية "يعكس نسبة التزام واضحة لدى اصحاب المحال والمؤسسات التجارية كما المواطنين لا سيما في الاسواق التجارية، على الرغم مما تعانيه في الاصل، من ترد بسبب الوضع الاقتصادي والمعيشي من جهة وجائحة كورونا من جهة اخرى"، مشيداً ب"التعاون بين المجالس البلدية في هذه المناطق والاهالي لما يبذونه من وعي في التنبه والوقاية". وشدد على "وجوب ان تنسحب اجراءات الوقاية على المناطق كافة

حتى لا تصل الى اتخاذ القرار بالاقفال"، مؤكدا "وجوب مراعاة معايير علمية واضحة في حال اللجوء للقرار بالاقفال، وأيضا مراعاة مسألة التداخل بين الأحياء عند تحديد المناطق الواجب إقفالها وبموازاة تأمين العدد الكافي من فحوص الـ" pcr .

وثن دور المجالس البلدية في مواجهة الوباء والحد من انتشاره من خلال ما تقوم به من "متابعة وتكثيف الفحوصات الميدانية ومراقبة الالتزام بالاجراءات والتدابير المتخذة والحد من انتشار العدوى"، مشيرا الى ان "هذه الخطوات تشكل مساهمة في الحد من الانتشار ليس في المناطق التي تقع في حيزها الجغرافي فحسب انما على مستوى لبنان ككل"، معتبرا ان "ما تقوم به البلديات من متابعة للمصابين والمخالطين فإنها بذلك تساند المستشفيات التي تعاني بدورها من ضغط الأعداد المتزايدة للمرضى وتناقص القدرة الاستيعابية، وأيضا من النقص في عديد الكادر الطبي والتمريضي نتيجة الهجرة التي يشهدها القطاع الصحي بسبب تردي الاوضاع المعيشية".

وإذ دعا علامة الى "وجوب الافراج عن اموال البلديات التي باتت تعمل باللحم الحي"، أبدى "كل الاستعداد لعرض الملاحظات والعقبات التي تقف عائقا امام تطبيق قرار الاقفال في لجنة الصحة النيابية وصولا الى تحقيق الهدف المرجو منه، وهو الحد من انتشار الفيروس".

وكان علامة قد استهل جولته من حارة حريك، حيث التقى رئيس المجلس البلدي زياد واكد، وعرض معه لآلية تطبيق القرار ولتقارير لجان الازمة ولمتابعة المصابين بفيروس كورونا والالتزام بالحجر الالزامي.

كما عرض واكد للعقبات أمام إقفال المحال التجارية التي تشكل باب رزق للعديد من العائلات، لافتا الى الدور الذي تقوم به عناصر البلدية بالتعاون مع العناصر الامنية في بعض الاحيان، لا سيما ان هناك تداخلا بين المناطق في الضاحية الجنوبية"، مشيرا الى "نقص في فحوص الـ pcr وتأخير في صدور النتائج".

وفي منطقة الحدت، المحطة الثانية في الجولة، التقى علامة رئيس المجلس البلدي جورج عون الذي لفت الى ان "نسبة الالتزام مقبولة"، مشيرا الى ان "العناصر البلدية المولجة تطبيق قرار الاقفال تنظم محاضر بالمخالفين". ودعا الى "ضرورة المواكبة الامنية حيث ان بعض الاماكن لا يمكن السيطرة عليها من قبل العناصر البلدية، وهي بحاجة الى مواكبة امنية مما يتيح تطبيقا فعليا للقرار".

وأعلن ان "بلدية الحدت بصدد التحضير لتقرير تقييمي نهائي سيرفع الى الجهات المعنية لاتخاذ الاجراءات المناسبة لا سيما وان هناك 217 اصابة بالفيروس تتم متابعتها من قبل بلدية الحدت التي تؤمن فحوص ال pcr للمخالطين على نفقتها الخاصة"، مشيرا الى "تأخير من وزارة الصحة في التبليغ والمتابعة وتأمين مراكز استشفاء للمصابين".

وفي الشياح، المحطة الاخيرة، عرض علامة مع رئيس المجلس البلدي ادمون غاريوس لآلية تطبيق القرار، والذي شرح بالتفصيل نتائج الاقفال الايجابية والسلبية"، لافتا الى ان "التقرير الصادر بشأن اعداد المصابين في الشياح غير دقيق واغلبهم من المناطق المجاورة"، طالبا من وزارة الداخلية والبلديات "تحديد المدى الجغرافي للمصابين"، موضحا أن "وزارة الصحة قدمت للمنطقة 750 فحص pcr".

قبل هذه الجولة الميدانية، كان النائب الدكتور فادي علامة قد اجرى جولة أفق سياسية عامة في حديث صحافي، نشره موقع النشرة الإلكترونية، في السابع من تشرين الأول، أكد فيه أن "مصرف لبنان مستمر بدعم الأدوية حتى نهاية العام 2020"، مشيراً إلى أن "الكلام اللامسؤول من قبل البعض حول رفع الدعم وُلد نوعاً من الخوف لدى المواطنين مما دفعهم لتخزين كميات من الأدوية في منازلهم، وهذا ما يفسر الإضافات التي تطلبها الصيدليات بحسب ما يؤكّد مستوردو الأدوية".

وفي حديث آخر لـ"النشرة"، أوضح علامة أن "الشق الثاني من المشكلة يتمثل بقيام جهات بشراء الأدوية وتهريبها إلى الخارج، وعلى ما يبدو الوجهة الأكبر هي العراق وليبيا بحسب ما سمعنا في إجتماع لجنة الصحة النيابية"، مشيرًا إلى أن "الجهات المعنية أصبح لديها معلومات حول شبكات التهريب، والمطلوب اتخاذ إجراءات صارمة بحقها، وبحسب معلوماتي تتم ملاحظتهم"، مؤكدًا أنه "يمكن اختصار مشكلة الدواء بكلمتين "التخزين والتهريب" كما تؤكد الجهات الضامنة ونقابة الصيادلة ومن يستورد الأدوية الذين يملكون الأرقام الدقيقة في هذا الملف". ولفت علامة إلى أن "ممثل مصرف لبنان ونقابة شركات استيراد المسلتزمات الطبية أكدوا خلال الاجتماع الأخير للجنة الصحة أن آليات الدعم مستمرة، ولكن التأخير الحاصل يعود إلى قيام المصرف المركزي بتدقيق الطلبات ومقارنتها بحجم الاستهلاك لضمان عدم تهريبها، وبالتالي لا أتوقع أن نواجه مشكلة في هذا الموضوع حتى نهاية العام".

من جهة أخرى، أكد علامة أن "عددًا من المستشفيات الخاصة تمكّن من تجهيز أقسام خاصة لمرضى فيروس كورونا، ولكن الجميع يعلم أن القطاع الخاص يشكل 80 بالمئة من القطاع الاستشفائي في لبنان وكان من الأفضل تخصيص البعض من الدعم للمستشفيات الخاصة لتقوم بدورها".

في تغريدة دوّنها علامة يوم الجمعة التاسع من تشرين الأول 2020، كتب:

عبر تويتر: قد خفت ضوء الفرحة والحياة الذي كان يزين ليل وطننا لبنان لتحل مكانه نيران الحرائق والحوادث المتنقلة من الجنوب إلى الشمال والطريق الجديدة مهددة كل أخضر مستعجلة بالخريف الذي لن يتمكن من إرادة اللبناني وعزيمته الرحمة للشهداء والشفاء للجرحى والسلامة للجميع.

تشرين الأول 2020

الفصل الثاني

وفي تغريدة يوم الأحد الحادي عشر من تشرين الأول 2020، حذّر علامة من أن أرقام المصابين تُشير إلى أننا في مرحلة خطرة من الصراع مع وباء كورونا وذلك يتطلب وعي والتزام أكبر، و أيضاً يفترض على المعنيين القيام بدعم القطاع الإستشفائي والسير بإجراءات ضمن سياسة تقوم على أسس ومعايير علمية ومفيدة في الحد من نمو العدوى.

يوم الإثنين الثاني عشر من تشرين الأول 2020، شارك علامة في المؤتمر المنعقد عن بُعد لأكثر من ٨٠ برلماني من دول مختلفة وبمشاركة رئيس البنك الدولي والمديرة التنفيذية لصندوق النقد، فطرح حاجة لبنان للدعم الدولي بعيداً عن الظروف السياسية لتمويل القطاع الصحي في مواجهته لوباء كورونا ولإستعادة عافيته في ظل الظروف الإقتصادية التي يمر بها لبنان وقد رحّب رئيس ال WB والمديرة التنفيذية لل IMF بالفكرة مؤكدين رغبتهم بالتعاون مع "شريك" لبناني لتحقيق ذلك ضمن خطة مسبقة تحكمها الشفافية والوضوح ، على أن تنعكس نتائج المشاريع الممكن تنفيذها على المواطن اللبناني لتحقيق الأمن العام.

في تغريدة الثلاثاء 13 تشرين الأول 2020، أعلن علامة أنه نقل إلى وزراء الداخلية والصحة هواجس المجالس البلدية والمواطنين ولفت خلال إجتماع لجنة الصحة لبعض الثغرات التي في الخطة المعتمدة للإقفال من قبل الحكومة ولمعانة المؤسسات الصحية وضرورة تحمل المسؤولية من الوزارات وعدم تقاذفها فيما بينها.

كذلك، أدلى النائب فادي علامة، بتصريح في المجلس النيابي، عن اجراءات الوقاية من وباء كورونا، فقال: "أحببت ان انتهز الفرصة بلقائنا مع وزيرى الداخلية والصحة لنتحدث عن واقع الكورونا وابعاده على نظامنا الصحي، اذ ان نظامنا الصحي ليس مهيناً تماماً للموجة التي نشهدها وربما هي على تزايد".

اضاف: "في الاساس كان المطلوب منا ان نعتمد على استراتيجيات معينة لاستيعاب المرضى، وتم التواصل مع المعنيين منذ البداية في شباط وآذار، كان هناك خيار اعتماد المستشفيات الحكومية كخط دفاع اول لنستطيع ان نستوعب كل الحالات ونؤمن التمويل ومصادر الدعم لها، اكيد ليس من الخزينة البنانية، ربما بل من جهات دولية. والنقطة الثانية ان نتوجه الى القطاع الخاص الذي يقدم اليوم 80 بالمئة من الخدمات الاستشفائية والصحية في لبنان، ونأتي ونقول نؤمن الدعم للقطاع الخاص ويتحمل مسؤوليته".

وتابع: "وصلنا الى مكان صعب، القطاع العام لم يستطع ان يجهز ما هو مطلوب، ربما هناك مشاكل في التمويل، والقطاع الخاص لديه ازمة كبيرة والجميع يعرفها، التأخير بدفع مستحقاته وعدم القدرة على الاستدانة من المصارف وعدم القدرة على تأمين الدعم من الجهات الدولية الخارجية. اليوم مع تزايد الارقام التي نراها أصبحنا في وضع جدا صعب، فالواقع الاستشفائي يشهد معاناة نتيجة تزايد الاصابات".

وقال: "بالنسبة للاجراءات هناك ملاحظات عليها، مثل الاغلاق شبه الكامل في مناطق معينة. اجريت جولة على الارض في منطقة بعيدا التي أمثلها لارى التجاوب والملاحظات ومن بينها بلديات حارة حريك، الحدث والشياح، تبين من خلاصة الجولة انه في منطقة الشياح مثلا اصابات كانت من خارجها، هناك مناطق حول الشياح ما تزال مفتوحة، وبلدية الشياح ليس لديها القدرة على ان تتابعها لان هؤلاء الاشخاص اصبحوا في نطاق بلدية اخرى. علينا ضبط

الامور حتى يكون لنظامنا الصحي القدرة ونريجه، وتكون هناك اماكن في العناية الفائقة والاسرة العادية".

وتابع: "هذه هي الملاحظات التي تحدثنا بها مع وزيرى الداخلية والصحة، وهناك نقطة ركزنا عليها وهي عدم تقاذف المسؤوليات. فالمواطن لا يعنيه اليوم اذا اتخذت وزارة الصحة قرارا ولم تستطع وزارة الداخلية ان تنفذه مثلا ويوضع اللوم على وزارة ثانية، اليوم الهدف ان نعمل جميعا كفريق واحد. هناك لجنة كورونا عليا تأسست منذ ان وصل كورونا الى بلدنا وأرى ان السياسات التي اتبعت حتى الان لم تصل الى مكان".

اضاف: "هناك ازمة جديدة ممكن ان نشهدها مع عودة التلاميذ الى المدارس، طلبنا في لجنة الصحة عقد لقاء مع وزير التربية ومع وزير السياحة الاسبوع المقبل، لان هذه الموجة الجديدة ستزيد ربما من الاصابات، وستتزامن مع فصلي الخريف والشتاء، ما يزيد الضغط على نظامنا الصحي".

في 17 تشرين الأول 2020، اعتبر عضو كتلة "التنمية والتحرير" النائب فادي علامة، في حديث لبرنامج "لبنان في أسبوع" الذي تعده وتقدمه الزميلة ناتالي عيسى عبر "إذاعة لبنان"، ان "انتفاضة 17 تشرين عبرت عن وجع الناس المنتفضين على واقع الحال المتردي، ولكن للأسف لم يستطع المنتفضون تشكيل قيادة واضحة لهم لترجمة مطالبهم". وقال: "لا شك ان المواطن تعب من الاوضاع التي تستمر في التردى، وبتنا في انحدار خطير فضح افلاسنا بالكامل".

ورأى ان "تركيبية النظام الحالي المرتكز على المحاصصة الطائفية اثبتت فشلها، وعطلت حتى استفادتنا من الفرصة الاخيرة لانقاذنا، والمتمثلة بالمبادرة الفرنسية الاخيرة"، مشيرا الى ان "المبادرة الفرنسية لم تذكر يوما آليات تشكيل الحكومة بل طلبت حكومة "مهمة" لانقاذ البلد

بتحقيق الاصلاحات المطلوبة". وقال: "اللبناني خلاق بابتداع المشاكل لعرقلة الحلول، والمطلوب اليوم الابتعاد عن المناكفات".

أضاف ردا على سؤال: "ان طرح الحريري عودته لرئاسة الحكومة ربما اتى من باب معطيات جديدة في ضوء المبادرة، تخوله العمل بطريقة مغايرة عن السابق".

وأسف لتأجيل الاستشارات النيابية الملزمة "لاننا في أمس الحاجة اليوم لإسراع الخطوات الدستورية وليس عرقلتها".

كما رأى أن "تعبير الاختصاصيين في الحكومة فضفاض"، مبديا عدم موافقته على "ان يكون الاختصاصي بعيدا كل البعد عن السياسة لان ذلك مستحيل في لبنان". أضاف: "دائما نحن في لبنان نفتش عن الخارج ليكون هناك ضوء أخضر للمضي بالامور على اختلافها".

وعول علامة على المجلس النيابي "ليمضي بالتشريعات الضرورية وقرار القوانين التي تنتظر والتي تستطيع تغيير الامور، لا سيما على صعيد الاصلاحات ومكافحة الفساد".

وفي موضوع المفاوضات غير المباشرة لترسيم الحدود البحرية مع لبنان، قال: "ان ملاحظات الثنائي الشيعي على شكل الوفد منطقي، خصوصا ان المفاوضات السابقة التي وصلت الى اتفاق الاطار كانت تقتصر على عسكريين فقط للعمل التقني، والسؤال اليوم لم الحاجة لمدنيين ضمن الوفد المفاوضات، وكنا استطعنا الاستفادة من خبرات المدنيين من دون الغوص مباشرة في عداد الوفد الرسمي. وموقف الرئيس نبيه بري واضح في هذا المجال وهو الحريص على سيادة لبنان".

وشدد على اهمية الترسيم "لما له من فائدة اقتصادية عندما نستطيع التنقيب والافادة من ثروتنا النفطية، والاهم اليوم ايضا ان تتم المفاوضات الداخلية للاتفاق على الصندوق السيادي كي لا يتعرق العمل لاحقا".

وبصفته عضو لجنة الصحة النيابية تحدث بإسهاب عن واقع الحال في لبنان نتيجة جائحة كورونا، فقال: "أخفقنا منذ اللحظة الأولى بمقاربة الوضع خصوصاً عند اتخاذ القرار بدعم القطاع الصحي العام وترك الخاص، وما نحن اليوم نلمس انهياراً صحياً كبيراً، والقطاع الخاص لم يعد يحتمل هذه الازمة".

وشدد على "مسؤولية الوزارات المعنية، لكن في الوقت عينه على المواطنين ان يلمسوا خطورة هذا الوباء والالتزام بالارشادات كي لا نصل الى كارثة أكبر".

كما تمنى علامة على الوزارات المعنية "إعادة النظر بالقرارات المتخذة بالاقفال الجزئي في بعض المناطق، كما إعادة النظر في القرارات المتخذة على الصعيد التربوي الذي يتخبط، ومن يدفع الثمن هو الجيل الحالي الذي ستؤثر هذه الظروف على مسيرته العلمية".

الإثنين التاسع عشر من تشرين الأول 2020

على مسافة ثلاثة أيام من الاستشارات النيابية الملزمة غابت حركة الاتصالات داخليا فيما نشطت بين بيروت وباريس التي مازالت تضغط باتجاه انجاح مبادرتها وتأليف حكومة اختصاصيين. وعلى وقع انسداد الافق الحكومي لبنان يتخبط في ازماته وفي طليعتها انقطاع الدواء رغم مدهامات مستودعات التخزين كذلك بالغلاء الفاحش الذي جعل من اسعار اللحوم والدجاج كماليات يحسب لشرائها الف حساب. ومع تردي الاوضاع المعيشية وفي وقت أعلنت المستشفيات تجاوز طاقتها الاستيعابية كل الخطوط الحمر، وأعلنت نقابة مستوردي المستلزمات الطبية أنها ستبدأ باستيفاء كل مستحققاتها السابقة واللاحقة لدى وزارة الصحة والمستشفيات الخاصة والحكومية والطبابة العسكرية والأمن الداخلي، نقدا بالليرة اللبنانية بنسبة 85 بالمئة وال 15 بالمئة المتبقية بالعملة الاجنبية، واصفة قرار وسيط مصرف لبنان الأخير "بالقشة التي قصمت ظهر البعير"، جولة افق مع النائب الدكتور فادي علامة، عبر أثير إذاعة "صوت كل لبنان"، شكّلت، في التاسع عشر

من تشرين الأول، الخرق الأول للصمت السياسي، والدفعة الإيجابية الوحيدة في أسبوع استثنائي تتوجّه كل الأنظار إلى ما سيحمله من تطورات.

أطلّ علامة على اللبنانيين بكلام إيجابي، يبّد موجة الإحباط التي تسيطر على الشعب اللبناني بفعل هذه التداعيات الخطيرة التي يواجهها وعلى كافة الأصعدة. في السياسة أكد علامة على أن "المحركات الداخلية والخارجية تنشط خلال الأيام الفاصلة، لتذليل العراقيل من أمام المبادرة الفرنسية التي ستشكل البيان الوزاري للحكومة المقبلة"، وأعلن تبنيّه "الورقة الإصلاحية لأنها تشكل الخلاص الوحيد للبنان"، وشدد على "أهمية مواصلة التفاوض مع صندوق النقد الدولي واتخاذ إجراءات صارمة لا مفر منها، لإعادة بناء اقتصادنا الوطني"، ولفت إلى أن رزم البنك الدولي الإصلاحية، على صعوبتها، تبقى الخيار الوحيد المتاح للبنان للخروج من أزمتة".

هي رؤية تنبع من واقع لبناني مأزوم، ومن آفاق حيوية قابلة للتطبيق، من شأنها الدفع نحو إصلاح عملي ونتائج إيجابية ملموسة، تنعكس إحياء للإقتصاد والحياة والقطاعات كاملة في لبنان.

سبق للنائب علامة أن لفت في الثاني من تشرين الأول، إلى عجز الدولة وحدّر من تفاقم، وفي ظل الوضع المالي المتعثر دعا إلى التوجّه نحو المؤسسات الدولية لتشريع عقود معها تؤمّن الدعم للقطاع الصحي الذي بات في خطر اليوم مع الحديث عن رفع الدعم وتزايد حالات الإصابة بفايروس كورونا وعدم التعاطي بالجدية المطلوبة مع هذا الوباء .
خرج النائب الدكتور فادي علامة إلى المواطنين اللبنانيين بحقائق لا لبس فيها، ورسم أمامهم خريطة طريق واضحة المعالم، موضوعية الإطار، تبدد هواجس الشعب وتعيد إليه الثقة بوطنه ومستقبله.

تشرين الأول 2020

الفصل الثالث

في العشرين من تشرين الأول، كتب علامة عبر تويتر: مع هذا الإنتشار المتزايد للفايروس وتضاؤل القدرة الإستيعابية للمستشفيات العامة والخاصة ، نسال عن اللجنة الرسمية لمتابعة فايروس كورونا وعن الإجراءات والتدابير المقترحة من قبلها لمواجهة هذا الإنتشار المخيف. نشير إلى أن النائب الدكتور فادي علامة أسندت إليه عضوية لجنة الصحة العامة والعمل والشؤون الإجتماعية، ولجنة الشباب والرياضة البرلمانيتين.

يوم الثلاثاء العشرون من تشرين الأول 2020، يوم برلماني بامتياز...

مجلس النواب ملأ الشغور في المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء.

والجلسة التشريعية استكملت مناقشة وإقرار بنود كانت مدرجة في جدول الأعمال السابق وفي طليعتها قانون العفو العام الذي لم يُطرح بعد أن طير نواب القوات اللبنانية النصاب القانوني فرجع الرئيس بري الجلسة التي كانت ستعالج ايضاً بنوداً حيوية تتعلق بالإسكان والصحة والتعويضات لمتضرري انفجار مرفأ بيروت.

المعاون السياسي للرئيس بري النائب علي حسن خليل شدد من قصر الأونيسكو على ضرورة إجراء الاستشارات الملزمة في موعدها مؤكداً أن الميثاقية متوافرة من خلال المشاركة في هذه الاستشارات وقال إننا لسنا في حلف إسلامي بوجه المسيحيين ولا في حلف مسيحي ولا مختلط.

نفي عضو كتلة التحرير والتنمية النائب فادي علامة وجود اي تحالف رباعي بين حركة امل وحزب الله وتيار المستقبل والحزب التقدمي الاشتراكي، من اجل الدفع الى تسمية الرئيس سعد الحريري لترؤس الحكومة العتيدة، قائلا: من هو غير مستعجل على التكليف والتأليف يفكر بهذا النمط محاولة منه لخلق تركيبة معينة.

وشدد علامة، في حديث الى وكالة "أخبار اليوم" ان هدف كتلة التحرير والتنمية الاسراع بالتكليف ثم التأليف، مشيرا الى ان الكلام عن تحالفات كانت السبب لتأجيل الاستشارات الاسبوع الفاتت، هو كلام مبني على معطيات غير منطقية ومعلومات غير دقيقة، مضيفا: بالنسبة اليانا لو استطعنا التكليف والتأليف الامس قبل اليوم، لكان هذا المطلوب نظرا الى دقة الوضع، كما انه من حق الشعب اللبناني ان يرى حكومة فاعلة وقادرة على تطبيق الاجراءات والاصلاحات انطلاقا من المبادرة الفرنسية.

وعن الدور الذي قام به الرئيس نبيه بري من اجل تقريب وجهات النظر بين الحريري من جهة وبين رئيس الجمهورية العماد ميشال عون والتيار الوطني الحر من جهة ثانية، قال علامة: عند كل استحقاق التاريخ يعيد نفسه، حيث الرئيس بري "يُشغَل" محركاته لما فيه مصلحة البلد، وفي تشكيل كل الحكومات المتعاقبة في السنوات الاخيرة كان له الدور الاساس في تقريب وجهات النظر، وهو مستمر في لعب هذا الدور ولن يتوقف الى ان نصل الى خواتيم نهائية وسعيدة. هذا هو نمط تفكير رئيس المجلس وعمله.

وعما اذا كان هناك اطراف ستعطل مسيرة الرئيس الحريري، قال: علينا الا نستبق يوم الاستشارات لنرى كيف ستسير الامور، وبعد ذلك تنطلق المرحلة الثانية من المسار الحكومي اي التأليف، مشيرا الى ان الحريري اعلن انه مرشح لرئاسة الحكومة وكلف وفدا بزيارة الكتل النيابية والتواصل معها وشرح موقفه، وخلال هذه الجولة كل كتلة قدمت تصورهما، ومن الواضح

ان هناك ورقة وضعها الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكورن بالاتفاق مع الكتل النيابية ضمن المبادرة الفرنسية، وبالتالي من هنا سينطلق البيان الوزاري.

وكان مجلس النواب انتخب رؤساء وأعضاء اللجان النيابية وأعضاء هيئة مكتب المجلس واعضاء المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، في جلسة عقدت اليوم في قصر الاونيسكو برئاسة رئيس المجلس نبيه بري واستغرقت 55 دقيقة. ولم تعقد جلسة لمناقشة العفو العام والبنود المتبقية على جدول اعمال الجلسة السابقة لعدم اكتمال النصاب.

افتتح الرئيس بري الجلسة، عند الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم، وتليت اسماء النواب المتغيين بعذر، وهم: ادغار طرابلسي، مصطفى حسين، حسين الحاج حسن، ألبير منصور وانطوان بانو.

وقال بري: "كما جرت العادة اذا اراد احد ان يترشح، فلم يترشح احد لعضوية هيئة مكتب المجلس، هناك فراغ مكان الزميل مروان حمادة، ففاز النائب هادي ابو الحسن بالتزكية. كما فاز بالتزكية المفوضون الثلاثة وهم: ميشال موسى، سمير الجسر وآغوب بقرادونيان.

ثم انتقل المجلس الى انتخاب اعضاء اللجان النيابية بعد ملء الشغور بسبب استقالة ثمانية نواب وجاءت على الشكل التالي:

لجنة المال والموازنة: ابراهيم كنعان رئيسا، نقولا نحاس مقررا، ادي ابي اللمع، انور الخليل، ايوب حميد، جهاد الصمد، حسن فضل الله، محمد الحجار (بدلا من ديما جمالي)، سليم سعادة، سليم عون، طارق المرعبي، طوني فرنجية، علي فياض، غازي زعيتر، آلان عون (بدلا من ميشال معوض)، فيصل الصايغ (بدلا من هنري حلو) وياسين جابر.

لجنة الادارة والعدل: جورج عدوان رئيسا، ابراهيم الموسوي مقررا، ابراهيم عازار، ألبير منصور، ابراهيم كنعان (بدلا من بوليت يعقوبيان)، بلال عبدالله، جورج عطالله، جورج عقيص، حسن عز الدين، زياد اسود، سمير الجسر، علي خريس، غازي زعيتر، مصطفى حسين، نديم الجميل، هادي حبيش، هاني قبسي.

لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين: ياسين جابر رئيسا، آغوب بقرادونيان مقررا، ابراهيم عازار، ابراهيم الموسوي، انيس نصار، بيار بو عاصي، جورج عقيص، حسن عز الدين، سامي فتفت، علي بزي، فريد البستاني، فؤاد مخزومي، ميشال موسى، الياس بو صعب (بدلا من نعمة افرام)، نعمة طعمة، نهاد المشنوق، هنري شديد.

لجنة الاشغال العامة والنقل والطاقة والمياه: نزيه نجم رئيسا، حكمت ديب مقررا، اسامة سعد، اسطفان الدويهي، جهاد الصمد، جوزف اسحق، حسين جشي، حسين الحاج حسن، زياد حواط، سليم عون، سيزار ابي خليل، علي عمار، فريد هيكل الخازن، فؤاد مخزومي، فيصل الصايغ، محمد الحجار، محمد خواجه.

لجنة التربية والتعليم العالي والثقافة: بهية الحريري رئيسا، اسعد درغام مقررا، ادغار طرابلسي، اغوب بقرادونيان، انطوان حبشي، ايهاب حمادة، حسن فضل الله (بدلا من سامي الجميل)، عبد الرحيم مراد، علي خريس، علي فياض، ديما جمالي، محمد نصرالله.

لجنة الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية: عاصم عراجي رئيسا، ماريو عون مقررا، ألكسندر ماطوسيان، امين شري، بلال عبدالله، بيار بو عاصي، ديما جمالي، علي المقداد، عناية عز الدين، فادي سعد، فادي علامة، محمد القرعاوي.

لجنة الدفاع الوطني والداخلية والبلديات: سمير الجسر رئيسا، انور الخليل مقررا، اسطفان الدويهي، آلان عون، الوليد سكرية، انطوان بانو، جان طالوزيان، رولا الطبخ، الياس بو

صعب (بدلا من سامي الجميل)، شامل روكز، عثمان علم الدين، علي عسيران، علي عمار، فادي سعد، قاسم هاشم، محمد خواجه، وهبه قاطيشا.

لجنة شؤون المهجرين: جان طالوزيان رئيسا، محمد نصرالله مقررا، ادغار طرابلسي، الوليد سكرية، انيس نصار، روجيه عازار (بدلا من سيزار ابي خليل)، علي درويش، علي عسيران، حكمت ديب (بدلا من فريد البستاني)، ماريو عون، محمد سليمان، هادي ابو الحسن.

لجنة الزراعة والسياحة: ايوب حميد رئيسا، قيصر المعلوف مقررا، ادغار معلوف، ادي دمرجيان، بكر الحجيري، جورج عطالله، شوقي الدكاش، مصطفى حسين، هادي ابو الحسن، هاغوب ترزيان، هنري شديد، وليد البعريني.

لجنة البيئة: اكرم شهيب رئيسا، قاسم هاشم مقررا، انطوان بانو، ايهاب حمادة، جوزف اسحق، سيمون ابي رميا، عاصم عراجي، عدنان طرابلسي، عناية عز الدين، مصطفى حسين، وليد البعريني، وهبي قاطيشة.

لجنة الاقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والتخطيط: فريد البستاني رئيسا (بدلا من نعمة افرام)، علي بزي مقررا، ادي ابي اللمع، ألكسندر ماطوسيان، سليم سعادة (بدلا من الياس حنكش)، امين شري، روجيه عازار، شوقي الدكاش، علي درويش، محمد سليمان، ميشال ضاهر، نعمة طعمة (بدلا من هنري حلو).

لجنة الاعلام والاتصالات: حسين الحاج حسن رئيسا، طارق المرعبي مقررا، انور جمعة، سيزار ابي خليل (بدلا من الان عون)، نقولا نحاس (بدلا من بوليت يعقوبيان)، رولا الطبخ، زياد اسود، زياد حواط، عماد واكيم، اكرم شهيب (بدلا من فيصل الصايغ)، نقولا صحنوي، هاني قببسي.

لجنة الشباب والرياضة: سيمون ابي رميا رئيسا، علي المقداد مقررا، ادغار معلوف، اسعد درغام (بدلا من الياس حنكش)، انور جمعة، سامي فتفت، سليم الخوري، شامل روكز، عثمان علم الدين، فادي علامة، حسين جشي (بدلا من نديم الجميل)، هاغوب ترزيان.

لجنة حقوق الانسان: ميشال موسى رئيسا، رولا الطبخش مقررا، ابراهيم الموسوي، اسعد درغام، انور الخليل، بهية الحريري، جورج عقيص، حسن عز الدين، حكمت ديب، ابراهيم عازار (بدلا من سامي الجميل)، سيمون ابي رميا، محمد القرعاوي.

لجنة المرأة والطفل: عناية عز الدين رئيسة، عدنان طرابلسي مقررا، ادي دمرجيان، انطوان حبشي، بكر الحجيري، روجيه عازار (بدلا من بوليت يعقوبيان)، رولا الطبخش، علي خريس، علي عسيران، علي المقداد، قاسم هاشم، محمد نصرالله.

لجنة تكنولوجيا المعلومات: نقولا صخاوي رئيسا (بدلا من نديم الجميل)، زياد حواط مقررا، انيس نصار، ديما جمالي، سليم الخوري، طارق المرعبي، عماد واكيم، محمد الحجار، محمد خواجه (بدلا من نقولا صخاوي).

المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء بعد ذلك انتقل المجلس الى انتخاب اعضاء المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء. وتليت المادة 13 وحل النائب علي درويش مكان النائب الياس حنكش المستقيل.

وانتظر المجلس وصول القضاة، اعضاء المجلس الاعلى، بسبب تضارب المواعيد. وبعد الانتظار اقسام اعضاء المجلس الاعلى اليمين وهم النواب: سمير الجسر، جورج عقيص، علي عمار، اغوب بقرادونيان، فيصل الصايغ، علي درويش، جورج عطالله. والاعضاء الرديفون: رولا الطبخش، سليم عون، علي عسيران.

يوم الخميس الثاني والعشرون من تشرين الأول 2020، الإستشارات النيابية الملزمة في قصر
بعدا أفضت إلى تكليف الرئيس سعد الحريري بعد تسميته من 65 نائباً.

وفي السياق، كان الرئيس عون استقبل كتلة نواب "التنمية والتحرير" برئاسة الرئيس نبيه بري،
وتحدث باسمها النائب أنور الخليل معلناً تسمية دولة الرئيس سعد الحريري لتشكيل حكومة
انقاذ بأسرع وقت ممكن، يكون في سلم أولوياتها تنفيذ البنود الاصلاحية والانقاذية التي
تضمنتها المبادرة الفرنسية وخاصة مكافحة الفساد وتنفيذ جميع القوانين التي أصدرها مجلس
النواب ولم تنفذ وعددها 54 قانوناً، وإعادة الثقة بالدولة وبمؤسساتها من المجتمع اللبناني
والمجتمعين العربي والدولي، وطمأنه بأن الوطن من خلال الوحدة والحوار قادر بإذن الله على
صنع قيامته مهما اشتدت الازمات".

بعد انتهاء الاستشارات النيابية، تلا المدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور انطوان شقير بيان
التكليف، وجاء فيه: "صدر عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية البيان التالي: عملاً بأحكام
البند /2/ من المادة /53/ من الدستور المتعلق بتسمية رئيس الحكومة المكلف، وبعد أن أجرى
فخامة رئيس الجمهورية الاستشارات النيابية الملزمة اليوم الخميس الواقع فيه 22 تشرين
الاول 2020، وبعد أن تشاور مع دولة رئيس مجلس النواب وأطلععه على نتائجها رسمياً، استدعى
فخامة الرئيس عند الساعة الواحدة والنصف السيد سعد الدين الحريري لتكليفه تشكيل الحكومة".
وعند الساعة الواحدة والنصف من بعد الظهر، وصل رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري الى
قصر بعدا، لينضم الى لقاء الرئيسين عون وبري.

وبعد انتهاء اللقاء مع رئيس الجمهورية، ادلى الرئيس الحريري بالبيان التالي: "اطلعتني فخامة
رئيس الجمهورية مشكوراً، بحضور دولة رئيس المجلس النيابي، على نتيجة الاستشارات النيابية

الملزمة التي افضت إلى تكليفي تشكيل الحكومة الجديدة. اتوجه بالشكر إلى الزملاء النواب، وخصوصاً إلى الذين شرفوني بتسميتي لتشكيل حكومة اختصاصيين من غير الحزبيين، مهمتها تطبيق الإصلاحات الاقتصادية والمالية والإدارية الواردة في ورقة المبادرة الفرنسية، التي التزمت الكتل الرئيسية في البرلمان بدعم الحكومة لتطبيقها.

واتوجه إلى اللبنانيين الذين يعانون الصعوبات إلى حد اليأس، بأنني عازم على الالتزام بوعدي المقطوع لهم، بالعمل على وقف الانهيار الذي يهدد اقتصادنا ومجتمعنا وأمننا، وعلى إعادة إعمار ما دمره انفجار المرفأ الرهيب في بيروت، وأنني سأنكب بداية على تشكيل الحكومة بسرعة، لأن الوقت داهم، والفرصة أمام بلدنا الحبيب هي الوحيدة والآخرى. وشكراً.

يوم الجمعة الثالث والعشرون من تشرين الأول 2020، أجرى الرئيس المكلف سعد الحريري في مجلس النواب في ساحة النجمة، الإستشارات النيابية غير الملزمة، واستمع إلى آراء الكتل والنواب المستقلين في شأن شكل الحكومة، والتقى كتلة التنمية والتحرير، وتحدث باسمها النائب أنور الخليل، الذي أوضح "أننا استمعنا لرؤية الحريري التي أعلن عنها حول مهمة الحكومة العتيدة، لجهة إنقاذ لبنان ووقف الانهيار وإعادة إعمار ما تهدم جراء انفجار مرفأ بيروت؛ تنفيذاً لما ورد في المبادرة الفرنسية".

ولفت إلى "أننا أكدنا وجوب الإسراع بتشكيل حكومة اختصاص، تراعي الكفاءة والانصراف لتنفيذ البيان الوزاري، وفي صلبه كل البنود الإصلاحية من الكهرباء إلى الفساد وما بينهما"، مشيراً إلى "أننا كلنا نعلم أن ملف الكهرباء أصبح يستحوذ على 62 بالمئة من مجموع الدين العام، وهو أحد الملفات التي يجب أن تُحاط بكثير من الاهتمام في عملية الإصلاح".

وركز على أن "الحريري أفاد بأنه سيعمل 24/24 ساعة لكي يتمكن من تأليف هذه الحكومة، التي يريد أن تنطلق مباشرة إلى العمل. ونحن نذكر وذكرناه بضرورة أن ينفذ القوانين العالقة

في الحكومة، وعددها 55، وقسم منها لا يزال في أدرج الحكومة"، معرباً عن أمله أن "تري في فترة قصيرة ما يطمئن في هذا المجال".

مع انتهاء الاستشارات النيابية غير الملزمة التي اجراها الرئيس المكلف سعد الحريري في المجلس النيابي الجمعة 23 تشرين الأول، دخل تأليف الحكومة مرحلة السباق بين التسهيل والتعطيل. هذا السباق، سيضع القوى السياسية على اختلافها امام لحظة الاختيار لواحد من الأمرين، اللذين لكلّ منهما ارتداداته على مجمل الوضع الداخلي.

استقبل رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، عند الرابعة من بعد ظهر اليوم السبت الرابع والعشرين من تشرين الأول في قصر بعبدا، الرئيس المكلف تشكيل الحكومة الرئيس سعد الحريري، وأجرى معه عرضاً للأوضاع العامة وتطورات الملف الحكومي.

بعيداً عن هذه الأجواء البروتوكولية، غرد النائب فادي علامة:

"متابعة لموضوع النفايات المتراكمة على الطرق تواصلت مع رئيس اتحاد بلديات الضاحية المشكور على جهوده وبلديات المنطقة العاملين على رفع النفايات رغم ضعف الإمكانيات، المطلوب تدخل سريع من المعنيين في الدولة لإيجاد حل للمتعهدين ومنع تفاقم الأزمة لما لها من آثار سلبية ضخمة من الناحية البيئية والصحية".

يوم السبت الرابع والعشرون من تشرين الأول 2020، وسط كتمان وامتناع عن الإدلاء بأي تصريح، انتهى أول اجتماع تشاوري تنسيقي بين رئيس الجمهورية ميشال عون والرئيس المكلف سعد الحريري، بعد يوم الاستشارات النيابية غير الملزمة التي أجراها الحريري في مبنى البرلمان.

في موازاة ذلك، تستعد محركات التأليف الحكومي للعمل، في ظل مناخات إيجابية سادت الاستشارات،

الإيجابيات المستجدة كسرت الاندفاعة السعودية للدولار تجاه الليرة، إذ سجلت العملة الخضراء تراجعاً حذراً، ليلبغ الدولار الواحد ستة آلاف وأربعمئة وستة آلاف ومئتي ليرة، لكنه ارتفع مجدداً بعد الظهر إلى ستة آلاف وثمانمئة ليرة.

من جهة أخرى ظهرت في المشهد اللبناني مشكلات اقتصادية ومعيشية واجتماعية فاقعة، من النفائات المكدسة في شوارع بعض المناطق، مروراً بالحرائق المتجددة، وصولاً إلى تلويح المستشفيات بوقف استقبال المرضى.

في الخامس والعشرين من تشرين الأول 2020، غرد عضو كتلة "التنمية والتحرير" النائب فادي علامة عبر حسابه على "تويتر": "المريض اللبناني سيكون ضحية لتعميم مصرف لبنان الرقم 573 الصادر منذ أيام، فمن الواجب استثناء كل ما يتعلق بالقطاع الصحي من مفاعيل هكذا تعميم لتأمين السيولة المطلوبة لهذا القطاع الحيوي من أجل استمراره بالقيام بدوره في تقديم الخدمات الاستشفائية، خاصة في هذه الظروف الإقتصادية والمعيشية الصعبة المترافقة مع جائحة كورونا".

يوم الإثنين السادس والعشرين من تشرين الأول 2020، أزمة النفائات التي شهدتها مناطق الضاحية الجنوبية على مدى اليومين الماضيين، كانت محور اتصالات مكثفة قام بها النائب فادي علامة مع رؤساء المجالس البلدية في الضاحية الجنوبية لا سيما مع رئيس الاتحاد محمد درغام، سعياً لإيجاد حل لهذه الأزمة، وما ترتب عليها من تداعيات بيئية وصحية.

توّج علامة هذه الإجتماعات بقاء، في وزارة المال، مع وزير المالية في حكومة تصريف الاعمال غازي وزني، شارك فيه عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب أمين شري ورئيس اتحاد بلديات الضاحية محمد درغام، وممثلو الشركات المتعاقدة لرفع النفايات".

أعلن علامة بعد اللقاء، عن اتفاق مع وزير المالية والجهات المعنية على آلية عمل ترضي الاطراف كافة تحول دون تكرار هذه الازمة. وقد أبلغ وزير المالية المجتمعين عن قيام الوزارة بتحويل 50% من المستحقات العائدة لاتحاد بلديات الضاحية الى مصرف لبنان.

في شأن متصل بالشركات المتعاقدة لرفع النفايات، اكد علامة الإتفاق على آلية عمل لحل سريع سيبدأ سريانه في وقت قريب.

ميدانياً، نجحت مساعي النائب علامة في معالجة الأزمة وإعادة الشركات المتعاقدة إلى نشاطها المعتاد في رفع النفايات.

طالما حذر من تداعيات التلوث البيئي على المجتمع سيما وأن القطاع الإستشفائي والصحي عموماً يشهد تراجعاً لا بل انهياراً ملحوظاً. وكان قد قام، في الثامن من تشرين الأول، بجولة ميدانية على مناطق حارة حريك والشياح والحدت، واستمع إلى ملاحظات المجالس البلدية واللجان المعنية.

في جوهر رؤية النائب الدكتور فادي علامة الإصلاحية، تحتل مسألة البيئة الصحية أولوية أخذت بعدها التشريعي والرقابي في أدائه البرلماني وفي إطلاقاته الإعلامية كافة. هذا القطاع يعاني من أزمت مزمنة زاد في تفاقمها العجز الشامل الذي يضرب خزينة الدولة.

خط التوتر القضائي العالي يسير بمحاذاته خط توتر تأليف الحكومة، فيولدان أزمة دستورية وسياسية حادة نتيجة الإشتباك بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف سعد الحريري على خلفية التشكيلة الحكومية المقترحة.

عند تقاطع هذين الخطين المتوترين كان من المقرر أن يقف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في زيارته الثالثة إلى لبنان، فيما شبح المجاعة والإنهيار المالي يخيم في كل مكان، والناس ينوؤون تحت وطأة الأثقال المعيشية التي يزداد حملها يوماً بعد يوم. في وقت تنشط الإليزيه على التقريب في وجهات النظر بين الأطراف اللبنانية المتناحرة قبل وصول ماكرون إلى بيروت. يأسف النائب فادي علامة إذ يرى أن المسؤولين لم يتعلموا شيئاً بعد أربعة أشهر على كارثة الانفجار وبعد وقوع مئتين وتسع ضحايا وآلاف الجرحى ومئات الآلاف من المشردين والبيوت المهدامة والعائلات المنكوبة والقطاعات المنهارة.

في السياق، كان لبنان يتحضر لزيارة ثالثة لرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مقررة في أواخر كانون الأول. ففي الحادي عشر من كانون الأول أعلن قصر الإليزيه أن الرئيس الفرنسي سيزور لبنان في 22 و23 كانون الأول.

إعلان أرخى بظلاله على عملية تأليف الحكومة. فتكثفت الإتصالات لإنجاحها قبل موعد الزيارة الفرنسية المرتقبة.

إتفاقة دولية جديدة تسبق تسلم الرئيس الأميركي الجديد جو بايدن مهماته الرسمية وتتطلق بعدها مرحلة أميركية جديدة.

لاحقاً، تبلّغت دوائر قصر بعبدا بالوسائل الدبلوماسية وعبر السفارة الفرنسية في بيروت، في السابع عشر من كانون الأول 2020، إلغاء زيارة الرئيس ماكرون الثالثة لبيروت والتي كانت مقررة ما بين 23 و24 منه بسبب اصابته بعوارض "كورونا" واضطراره الى إلغاء زيارته الخارجية، بما فيها الزيارة المزدوجة لقيادة القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان (اليونيفيل) وقيادة الكتيبة الفرنسية، والقصر الجمهوري للقاء رئيس الجمهورية.

إلغاء أنقذ المبادرة الفرنسية من إحراج جديد بعد زيارتين لم تفلحا في تصويب المسار اللبناني، ولم تنجحا حتى اليوم في دفع المسؤولين إلى تشكيل حكومة مهمة تعيد ضخ الحياة والدعم الدولي إلى لبنان.

بعدها كان قصر الرئاسة الفرنسي اعلن اصابته بوباء كورونا، ألغى بموجبها جدول زيارته إلى الخارج بما فيها زيارته الثالثة إلى بيروت التي كانت حُددت في الثاني والعشرين من كانون الأول.

في السياق، استقبل وزير المالية في حكومة تصريف الأعمال الدكتور غازي وزني قبل ظهر اليوم، وفدا ضم النائبين أمين شري وفادي علامة ورئيس اتحاد بلديات الضاحية الجنوبية محمد درغام وممثلين عن الشركات المتعهدة كنس النفايات وجمعها في مختلف المناطق.

وأوضح شري بعد اللقاء "أن أزمة النفايات في الضاحية الجنوبية والمتن وكسروان والشوف وعاليه، استدعت عقد اجتماع عاجل مع الوزير وزني في حضور المتعهدين"، مشيرا إلى أن "المشكلة الأساسية هي موضوع تحويل الحوالات من الدولار إلى الليرة اللبنانية".

أضاف شري: "طرّقت اقتراحات وافق معالي الوزير وزني على تبني أحدها وهو محل قبول من المتعهدين على أن يتولى الوزير نقلها إلى حاكم مصرف لبنان لاتخاذ الإجراءات المناسبة".

وأعلن أن "المتعهدين التزموا مباشرة أعمالهم ليل اليوم الإثنين".

من جهته، أعلن المكتب الاعلامي للنائب فادي علامة في بيان، "أن أزمة النفايات التي شهدتها مناطق الضاحية الجنوبية على مدى اليومين الماضيين، كانت محور اتصالات مكثفة قام بها علامة مع رؤساء المجالس البلدية في الضاحية الجنوبية لا سيما مع رئيس الاتحاد محمد درغام، وذلك لايجاد حل لهذه الازمة وما ترتب عليها من تداعيات بيئية وصحية. وقد توجت هذه الاجتماعات بقاء عقد في وزارة المال حيث استقبل وزير المالية في حكومة تصريف

الاعمال غازي وزني لهذه الغاية، النائب علامة وعضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب امين شري ورئيس اتحاد بلديات الضاحية محمد درغام وممثلي الشركات المتعاقدة لرفع النفائات."

وأشار علامة بعد اللقاء، الى انه "تم الاتفاق مع وزير المالية والجهات المعنية على آلية عمل ترضي الاطراف كافة تحول دون تكرار هذه الازمة"، لافتا الى ان "وزير المالية أبلغ المجتمعين ان الوزارة ستحول 50% بالمئة من المستحقات العائدة لاتحاد بلديات الضاحية الى مصرف لبنان."

وفي شأن متصل بالشركات المتعاقدة لرفع النفائات، اكد علامة "الاتفاق على آلية عمل لحل سريع سيبدأ سريانه في وقت قريب، وستعاود الشركات المتعاقدة عملها المعتاد في رفع النفائات اليوم."

وأوضح علامة في تغريدة أنه وتتويجاً للجهود المبذولة لإيجاد حل لأزمة النفائات، "إجتمعنا مع معالي وزير المالية بحضور الزميل أمين شري ورئيس اتحاد بلديات الضاحية وممثلين عن الشركات المتعاقدة حيث تم التوافق على آلية معينة للحل تدخل حيز التنفيذ قريباً، وتعود الشركات المتعاقدة لرفع النفائات ابتداءً من اليوم" ..

أما الثلاثاء السابع والعشرون من تشرين الأول 2020، فكان نشاط النائب علامة بيئياً وتربوياً بامتياز، حيث غرّد كاتباً: "إستمعنا خلال إجتماع لجنة الصحة النيابية اليوم لشرح من وزير التربية حول خطة الوزارة المعتمدة في هذه الظروف مع عودة الطلاب إلى المدارس بنسبة كبيرة

والمشاكل التي واجهتهم والآلية المتبعة للحد من إنتشار فايروس كورونا والإجراءات المعتمدة لحماية التلامذة والهيئات التعليمية والإدارية".

وأشار النائب فادي علامة لصحيفة "الأخبار"، إلى أن الطرح الذي قدمه وزير المال غازي وزني هو للتخفيف عن شركات جمع النفايات حتى تستطيع التحمل والاستمرار في ظل الظروف الراهنة. وقال إن هذا الحل يمكّن الشركات من تسديد ديونها، لكن من دون أن يضع حداً للمشكلة. والآلية تنظر عموماً في سداد ديون الشركات على سعر صرف رسمي يساوي 1500 ليرة، وفي إيجاد آلية لدفع المصاريف التشغيلية، كتكاليف الصيانة على أساس سعر المنصة (3900 ليرة للدولار)، لكونها تشكل عبئاً كبيراً على الشركات.

وبرأي علامة، الحل المطروح هو "أفضل الممكن في بيئة تصريف الأعمال والأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي يزرع تحتها البلد"، لكن "نطمح في الحكومة المقبلة إلى أن تكون وزارة البيئة فعالة، وأن يكون لها دور في هذا الملف، وأن تحرك العقود والاتفاقيات الموقعة في موضوع النفايات، وتؤمن لها مصادر التمويل حتى تكون الحلول مستدامة". وأشار إلى "أننا في هذه الأزمة لم نسمع بوزير البيئة ولا بالوزارة، رغم أن هذا الملف من أولوياتهما".

وكانت لجنة الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية عقدت جلسة، برئاسة النائب الدكتور عاصم عراجي وحضور النواب: فادي علامة، بهية الحريري، ماريو عون، محمد القرعاوي، عناية عز الدين، قاسم هاشم، بلال عبد الله، غازي زعيتير، فادي سعد، امين شري، بيار بو عاصي وعلي المقداد.

كما حضر وزير التربية والتعليم العالي في حكومة تصريف الاعمال طارق المجذوب، مستشار وزير السياحة مازن ابو ضرغام ممثلاً وزير السياحة في حكومة تصريف الاعمال رمزي المشرفيه، المدير العام للوزارة فادي يرق، ، مديرة الارشاد هيلدا خوري عن وزارة التربية، وشوقي ابي ناصيف عن الضمان الاجتماعي.

وبحثت اللجنة في الشؤون الصحية الراهنة، ومدى التزام تطبيق الاجراءات المتخذة لمكافحة وباء كورونا سواء في المدارس مع انطلاق العام الدراسي، وفي المؤسسات السياحية. كما ناقشت مشروع القانون الوارد بالمرسوم 1841 الرامي الى اعطاء تعويضات ومعاشات وتقديرات صحية لمتضرري تفجير مرفأ بيروت.

أما الاربعاء الثامن والعشرون من تشرين الأول 2020، فكانت تغريدة علامة ذات طابع دبلوماسي أضاءت على زيارة سفير النمسا المعين حديثاً إلى مجلس النواب حيث استقبله النائبين فادي علامة وعلي بزي بوصفهما عضوين في لجنة الصداقة البرلمانية بين لبنان والنمسا. وجرى بحث في سبل التعاون وتعزيز العلاقات بين البلدين وإمكانية قيام دولته مشكورة بدعم لبنان وبالأخص على الصعيد الصحي في إطار مواجهة فايروس كورونا

في الحادي والثلاثين من تشرين الأول 2020، شدد عضو كتلة “التنمية والتحرير” النائب فادي علامة على أن “الرئيس نبيه بري متفائل لجهة قرب تشكيل الحكومة ولديه الحلول دائماً إذا ما طلب منه ذلك”، مشيراً الى أن “تأليف الحكومة يخضع لنمط جديد لم نشهده من قبل وهناك تكتم على التفاصيل والاسماء حتى الساعة.”

وقال علامة في حديث عبر “صوت كل لبنان”: “إن عدد الوزراء ومسألة المداورة لا يجب أن تقف عقبة أمام تشكيل الحكومة. إن كتلة التنمية والتحرير متمسكة بحقيبة وزارة المالية

والرئيس سعد الحريري متفهم لهذه النقطة"، معربا عن اعتقاده بأن "الجميع تخطى هذه المسألة."

وأضاف: "لدى كل الاطراف حماسة ومصلحة لتشكيل الحكومة سريعا"، مشيرا الى "أهمية أن تكون حكومة مهمّة لإراحة البلد وإنقاذه."

وردا على سؤال، نفت علامة الى أنه على "الحكومة الجديدة وفي شكل فوري إعادة إطلاق التفاوض مع صندوق النقد الدولي وإجراء الاصلاحات اللازمة والضرورية في قطاع الكهرباء."

ولفت علامة الى أن "فرنسا ورغم مما تمر به جدية بالتعاطي مع لبنان"، معتبرا أن "التطرف لا دين له وما حصل في مدينة نيس الفرنسية مرفوض."

وعن تفشي وباء كورونا في لبنان، اعتبر أن "الخطط التي تنفذ تعرض أمن لبنان الصحي للخطر"، لافتا الى أنه في "حال كان التوجه للاقفال التام يجب أن يترافق مع تطبيق شديد وصارم للإجراءات وإلا فلا جدوى منه."

ولفت الى أنه "يترتب على المواطن أيضا أن يكون مسؤولا لأن الارقام مرتفعة جدا، في حين لم ندخل بعد في الموجة الثانية".

تشرين الثاني 2020

الفصل الأول

في الأول من تشرين الثاني 2020، كتب النائب فادي علامة على تويتر: كفانا تهديداً ووعيداً للمستشفيات ، إدموا هذه المراكز الصحية لتقوم بدورها في هذه الظروف ، كفانا تهرباً من المسؤولية عن فشل الإجراءات المتخذة لمكافحة وباء كورونا الأمن العام للمواطن في خطر ، ليتحمل الجميع مسؤوليته بعيداً عن الشعارات.

في الثالث من تشرين الثاني، شارك علامة في إجتماع لجنة الإدارة والعدل التي بدأت بدراسة إقتراح قانون الدواء الذي سبق وتقدم به بإسم كتلة التنمية والتحرير والمتعلق بالسياسة الدوائية في لبنان ، حيث تم تكليف لجنة فرعية لدراسته سريعاً وإقراره ورفعها إلى الهيئة العامة .

في السياق، أعلن رئيس لجنة الصحة النيابية النائب عاصم عراجي، في تصريح ادلى به في مجلس النواب بعد مشاركته في جلسة لجنة الادارة والعدل، ان "اللجنة ناقشت قانون الدواء الذي وضعته لجنة الصحة مجتمعة بعد أن وقعنا عليه. وكما تعلمون سوق الدواء عندنا "فلتان"، ورأينا ماذا حصل منذ فترة. كنا نقول هذا الكلام ولا أحد كان ليكترث في الموضوع، وتبين انه "فلتان ومكتر"، وان هناك كارتلات في هذا القطاع".

وقال: "هناك أناس محتكرون وأناس "أوادم" ولا يمكن ان ننكر ذلك، ونحن خلال الفترة الماضية كلجنة صحة نعمل ما يسمى "قانون الدواء" الذي يشبه ما وضع في بعض الدول العربية التي أقرت هذه القوانين، وأسميناه "الهيئة الناظمة لقطاع الدواء" التي تعني بكل شيء عن الدواء، وكيف يدخل الى لبنان وكيف يصنع وكيف تتم مراقبته والمختبر المركزي يجب ان يراقب تصنيع

الدواء لدينا، وحتى الدواء الذي يأتي من الخارج يجب ان يراقب وتجري عليه اختبارات. المشكلة هي أنه لا يوجد لدينا مختبر مركزي، ووضعنا في القانون هذا المختبر. هناك دواء واحد يوجد منه 19 دواء "جنريك" اي رديف، وهناك ادوية اكثر. فكل دواء نجد منه البديل 15 او 20 منها، ما هو من تركيا او البرازيل او الارجنتين واليونان والامارات، يعني من كل الجهات، مع العلم انه يفترض ان يكون هناك دواء واحد هو الاصلي واثنان "جنريك"، عندها يختار المريض، السعر المرتفع أو الاخر الاقل ثمنا. نحن عندما وجدنا ان السوق "فلتان" قررنا ان نعمل ما يفترض القيام به".

وتابع: "القانون يتضمن أيضا المستلزمات الطبية التي يأتي بها التجار من الخارج ويبيعونها بأسعار يحددونها هم، فيجنون ارباحا قياسية. اليوم، هم يصرخون لان اموالهم مع الدولة، وهذا يشمل ايضا المتممات الغذائية التي تحقق ارباحا. فمن يذهب الى كندا او اميركا ويشترى منها 30 حبة تباع في لبنان بثمان يوازي ثمن عبوة كبيرة تتضمن الف حبه، وهذه ارباح خيالية".

اضاف: "قلنا، بما ان سوق الدواء على هذا النحو، فقد قررنا وضع "قانون الدواء" الذي تبنته لجنة الصحة بعد ان تقدم، باقتراح قانون، كل من الدكتورة عناية عز الدين والدكتور ميشال موسى والاستاذ فادي علامة لتعديل بعض القوانين. وكما هو معلوم، كان لدينا المكتب الوطني للدواء، وخلال درس هذا الاقتراح وجدنا ان علينا ان نضع قانونا أوسع من ذلك، فوافق اصحاب الاقتراح ووضعنا قانونا وافقت عليه لجنة الصحة النيابية. واليوم، وافقت لجنة الادارة على الامور التقنية وما يختص بالتشريع لناحية الصفة القانونية او الطرق القانونية الصحيحة، وتم تشكيل لجنة فرعية برئاسة الزميل ابراهيم عازار، ووعدنا انه في أسرع وقت سيتم وضع القانون".

كذلك عقدت لجنة الإدارة والعدل جلسة برئاسة النائب جورج عدوان وحضور المقرر النائب ابراهيم الموسوي والنواب: فادي علامة، سمير الجسر، غازي زعيتر، ميشال موسى، عناية عز الدين، عاصم عراجي، جميل السيد، ابراهيم عازار، بلال عبدالله، جورج عطاالله، فؤاد مخزومي، وزياد حواط.

يوم الأحد الثامن من تشرين الثاني 2020، صحياً، عداد كورونا يخلق ولا معالجات رسمية، فيما تتسع دائرة المعنيين بالوباء صحياً واستشفائياً، المطالبين بالاقفال العام،

الرئيس عون دعا المجلس الأعلى للدفاع إلى اجتماع استثنائي الثلاثاء المقبل، للبحث في الوضع الصحي بعد تطور انتشار وباء "كورونا"، لاتخاذ الإجراءات اللازمة المدروسة لمعالجة هذا الوضع.

غرد عضو كتلة "التنمية والتحرير" النائب فادي علامة عبر حسابه على "تويتر": "مع توجيه فخامة الرئيس الدعوة للمجلس الأعلى للدفاع للاجتماع والتباحث بشأن كيفية مواجهة وباء كورونا، نتمنى أن تراعى عند اتخاذ أي قرار نقطتين أساسيتين: الوضع الاجتماعي والمعيشي الصعب وضرورة تأمين دعم للمواطن، والتشدد من قبل المعنيين في تطبيق أي إجراء يتخذ ليحقق النتائج المرجوة منه".

تشرين الثاني 2020

الفصل الثاني

الثلاثاء العاشر من تشرين الثاني 2020، أقرت لجنة الصحة النيابية خلال إجتماعها اليوم إقتراح القانون المتعلق بالصناعة المحلية للدواء وتشجيع المستثمرين للإستثمار في هذا المجال لتفعيل مصانع الدواء وتأمين فرص عمل ، كذلك تم إقرار تعديلات على القانون الخاص بنقابة الأطباء البيطريين لناحية دعم صندوق التقاعد الخاص بالنقابة

يوم الخميس الثاني عشر من تشرين الثاني 2020، تم التوافق خلال إجتماع لجنة الشباب والرياضة اليوم على جدولة إقتراحات ومشاريع القوانين للمضي في دراستها وإقرارها بدءاً من الإجتماع القادم لدعم وتحفيز الشباب اللبناني وتفعيل قطاع الرياضة بشكل عام.

إلى مشاركته في لجنة الشباب والرياضة النيابية، إنضمّ النائب فادي علامة إلى المؤتمر المنعقد عن بعد لأكثر من 80 برلمانيا من دول مختلفة، وبمشاركة رئيس البنك الدولي والمديرة التنفيذية لصندوق النقد، حيث طرح علامة حاجة لبنان للدعم الدولي بعيداً عن الظروف السياسية لتمويل القطاع الصحي في مواجهته لوباء كورونا ولإستعادة عافيته في ظل الظروف الإقتصادية التي يمر بها لبنان. وقد رحب رئيس ال WB والمديرة التنفيذية لل IMF بالفكرة، مؤكداً رغبتهم بالتعاون مع شريك لبناني لتحقيق ذلك ضمن خطة مسبقة تحكمها الشفافية والوضوح، على أن تنعكس نتائج المشاريع الممكن تنفيذها على المواطن اللبناني لتحقيق الأمن الصحي.

يوم الجمعة الثالث عشر من تشرين الثاني 2020، في السياسة، بقيت حكومة الانقاذ العتيدة والجهود المتصلة بها محجورة في ظل استمرار الوضع على ما هو عليه من انهيار بشهادة الحريصين على لبنان وفي مقدمهم الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون الذي يجول موفده باتريك دوريل على المسؤولين اللبنانيين ناقلا تحذيرات في شأن المصير الذي سيؤول اليه بلدهم في ما لو لم يغيروا نمط التعاطي مع الواقع الخطير ويعوا حجم الضرر الذي سيلحقونه بلبنان وشعبه، ان لم يشكوا الحكومة سريعا،

فوسط اجواء ملبدة واصل موفد الرئيس الفرنسي جولته على القيادات السياسية في لبنان. وفي السياق، التقى رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل على مدى ساعتين ونصف الساعة لم يتم خلالها التطرق الى العقوبات الاميركية وفق المعطيات. ومن ميرنا الشالوحي انتقل دوريل الى بكفيا حيث التقى رئيس حزب الكتائب سامي الجميل.

واستكمل دوريل الذي زار رئيس المرده سليمان فرنجية ايضا، اتصالاته، بزيارة معراب عصرا.

على صعيد آخر، عرض رئيس الجمهورية في قصر بعبدا مع المنسق الخاص للامم المتحدة في لبنان يان كوبيش، الاوضاع العامة ومسار المفاوضات لترسيم الحدود البحرية الجنوبية، في ضوء مداوات الاجتماع الذي عقد يوم الاربعاء الماضي في مقر القوات الدولية العاملة في الجنوب في الناقورة. وتطرق البحث ايضا الى التقرير الدوري الذي يعتزم كوبيش تقديمه الى مجلس الامن حول تطبيق القرار 1701.

على خط آخر، تابع رئيس مجلس النواب نبيه بري قضية الطلاب اللبنانيين الذين يتابعون تعليمهم في الخارج لجهة عدم تطبيق القانون المتعلق بالدولار الطالب. ولهذه الغاية وبعد لقائه وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الاعمال شربل وهبه، أجرى اتصالات مع المعنيين: مشيرا الى "ان العمل بهذا القانون سيبدأ مطلع الاسبوع المقبل". كما عرض بري التطورات مع نائبة رئيس الحكومة المستقيلة وزيرة الدفاع زينة عكر.

في الثالث عشر من تشرين الثاني، غرد الدكتور علامة عبر حسابه على تويتر بصفته رئيس اتحاد المستشفيات العربية، قائلاً:

تقديرًا للجهود الجبارة التي تبذلها المؤسسات الصحية في مواجهة وباء كورونا، ولدعم وتحفيز القيمين على هذا القطاع الحيوي والعاملين فيه، أطلق اتحاد المستشفيات العربية شهادة وجائزة المبادرة الذهبية وقد نالت مستشفى الشهيد الحريري الحكومي الجامعي لقب المستشفى المتميز و **bellevue medical center** لقب مستشفى النخبة".

أضاف: "وفي هذا الإطار أيضاً، فازت كل من المستشفى التخصصي ومركز الملك حسين للسرطان في الاردن، مؤسسة حمد الطبية في قطر، و **Aster DM Healthcare** في دبي، ومجموعة مستشفيات كليوبترا ومؤسسة أهل مصر، ومديرية الجودة والإعتماد - وزارة الصحة الكويتية. وقد إستحق الدكتور فراس الأبيض رئيس مجلس إدارة مستشفى الشهيد الحريري لقب رجل العام لجهوده المميزة في الإستعداد لمواجهة الوباء والإجراءات التي قام بها خلال الأشهر الماضية".

وختم: "التحية والتقدير للعاملين في القطاع الصحي وكل الثقة بقدراتهم وجهودهم المبذولة في خدمة الإنسان".

أتت هذه التغريدة في وقت يجري الحديث عن قرب دخول لبنان في موجة جديدة من تفشي وباء كورونا، في حين أن القطاع الإستشفائي يبدو كأنه على الرمق الأخير.

واقع يرى فيه النائب علامة إهمالاً فاضحاً ويدعو للمحاسبة عليه لا سيما وأن نظامنا الصحي يترنح.

أمام هذه المعطيات، تزداد المخاوف في لبنان مع انتشار جائحة كورونا بوتيرة أسرع وسط أحاديث تشير إلى أنّ البلاد تقترب من السيناريو الإيطالي وحتى الإسباني.

يتحدّث الأطباء عن إقتراب لبنان من بلوغ "رقم الذروة"، مع عدم قدرة المستشفيات على استيعاب الأعداد المتزايدة.

من وحي مواقف النائب علامة يمكننا الإستنتاج أن الوضع في لبنان سوداوي، وأن التفاؤل الذي عمّ البلاد بعد تنويه منظمة الصحة العالمية على العمل الذي أدته وزارة الصحة، بات اليوم معكوسًا.

فعلاّمة يحذر من خطورة الوضع، لاسيما وأن نسبة ضئيلة من اللبنانيين تلتزم بالإجراءات الوقائيّة.

هو يحتمل مسؤوليّة ارتفاع الإصابات والوفيات إلى عدم الالتزام بهذه الإجراءات، ويعتبر هذه الأرقام "مؤشراً خطيراً".

أمام هذا الواقع الضبابي، من الغريب أن يبقى بين اللبنانيين من هم غير مقتنعين بوجود الجائحة وبانتشارها وبخطورتها، رغم أن التحذيرات تُطلق وعلى أعلى المستويات من عدم قدرة المستشفيات على استيعاب أعداد الإصابات، ومن أن عدد آلات التنفس ضئيل جدًا.

لعلّها كانت أكثر القرارات أهميّة، تلك التي صدرت عن مجلس الدفاع الأعلى في العاشر من تشرين الثاني، في مواجهة وباء "كورونا"، الذي بدأ تفشّيه المريع في كل الأرجاء اللبنانية، ينذر بتجاوز عتبة الـ100 ألف مصاب، وبات يستوجب وقف الملهاة الفاضحة المستمرة على مستوى السلطة بكلّ مستوياتها، منذ بدء تفشي الوباء، وصياغة قرارات وخطوات جريئة ومسؤولة بحجمه، تقي لبنان ممّا يمكن وصفه بالدمار الوبائي الشامل.

لعلّ ما يراه علامة ملحًا في مواجهة هذه الجائحة، ليس فقط دعوة المواطنين الى الإلتزام بإجراءات الحماية الذاتية، بل التزام السلطة نفسها مع كلّ اجهزتها العسكرية والأمنيّة، بتطبيق ما يتّخذ من قرارات بكلّ جدية ومسؤوليّة وحزم، وليس أن تكون هي، كما كانت على مدى أشهر المصيبة الوبائية، عنوان التراخي والإهمال الذي تولّد عنه التراخي والإستهتار لدى المواطنين..

أطلق علامة مواقفه في وقت بدأت السلطة تعترف أنّ إجراءاتها عشوائية واستنسابية ومتسرّعة وقد مُنيت بفشل ذريع، وهي إجراءات لا تعفيها على الإطلاق، من المسؤولية عن التسبّب بتفشي الوباء، عن كلّ مواطن ابتلي بفيروس "كورونا"، وعن كلّ حالة وفاة نتجت منه.

من جهة أخرى، أدلى عضو لجنة الصحة النيابية النائب فادي علامة، بتصريح في المجلس النيابي، عن اجراءات الوقاية من وباء كورونا، فقال: "أحببت ان انتهر الفرصة بلقائنا مع وزيرى الداخلية والصحة لنتحدث عن واقع الكورونا وابعاده على نظامنا الصحى، اذ ان نظامنا الصحى ليس مهيناً تماماً للموجة التى نشهدها وربما هي على تزايد".

اضاف: "في الاساس كان المطلوب منا ان نعتمد على استراتيجيات معينة لاستيعاب المرضى، وتم التواصل مع المعنيين منذ البداية في شباط وآذار، كان هناك خيار اعتماد المستشفيات الحكومية كخط دفاع اول لنستطيع ان نستوعب كل الحالات ونؤمن التمويل ومصادر الدعم لها، اكيد ليس من الخزينة البنانية، ربما بل من جهات دولية. والنقطة الثانية ان نتوجه الى القطاع الخاص الذى يقدم اليوم 80 بالمئة من الخدمات الاستشفائية والصحية في لبنان، ونأتي ونقول نؤمن الدعم للقطاع الخاص ويتحمل مسؤوليته".

وتابع: "وصلنا الى مكان صعب، القطاع العام لم يستطع ان يجهز ما هو مطلوب، ربما هناك مشاكل في التمويل، والقطاع الخاص لديه ازمة كبيرة والجميع يعرفها، التأخير بدفع مستحقاته وعدم القدرة على الاستدانة من المصارف وعدم القدرة على تأمين الدعم من الجهات الدولية الخارجية. اليوم مع تزايد الارقام التى نراها أصبحنا في وضع جدا صعب، فالواقع الاستشفائي يشهد معاناة نتيجة تزايد الاصابات".

وقال: "بالنسبة للاجراءات هناك ملاحظات عليها، مثل الاغلاق شبه الكامل في مناطق معينة. اجريت جولة على الارض في منطقة بعيدا التى أمثلها لارى التجاوب والملاحظات ومن بينها بلديات حارة حريك، الحدث والشياح، تبين من خلاصة الجولة انه في منطقة الشياح مثلا اصابات كانت من خارجها، هناك مناطق حول الشياح ما تزال مفتوحة، وبلدية الشياح ليس لديها القدرة على ان تتابعها لان هؤلاء الاشخاص اصبحوا في نطاق بلدية اخرى. علينا ضبط

الامور حتى يكون لنظامنا الصحي القدرة ونريجه، وتكون هناك اماكن في العناية الفائقة والاسرة العادية".

وتابع: "هذه هي الملاحظات التي تحدثنا بها مع وزيرى الداخلية والصحة، وهناك نقطة ركزنا عليها وهي عدم تقاذف المسؤوليات. فالمواطن لا يعنيه اليوم اذا اتخذت وزارة الصحة قرارا ولم تستطع وزارة الداخلية ان تنفذه مثلا ويوضع اللوم على وزارة ثانية، اليوم الهدف ان نعمل جميعا كفريق واحد. هناك لجنة كورونا عليا تأسست منذ ان وصل كورونا الى بلدنا وأرى ان السياسات التي اتبعت حتى الان لم تصل الى مكان".

اضاف: "هناك ازمة جديدة ممكن ان نشهدها مع عودة التلاميذ الى المدارس، طلبنا في لجنة الصحة عقد لقاء مع وزير التربية ومع وزير السياحة الاسبوع المقبل، لان هذه الموجة الجديدة ستزيد ربما من الاصابات، وستتزامن مع فصلي الخريف والشتاء، ما يزيد الضغط على نظامنا الصحي".

وكانت لجنة الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية عقدت جلسة برئاسة النائب الدكتور عاصم عراجي وفي حضور الوزيرين في حكومة تصريف الاعمال الداخلية والبلديات العميد محمد فهمي والصحة العامة الدكتور حمد حسن والنواب: فادي علامة، بلال عبد الله، علي المقداد، ماريو عون، امين شري، قاسم هاشم، فادي سعد، بيار بو عاصي، الكسندر هاطوسيان، ابراهيم الموسوي، غازي زعيتير، سليم خوري، محمد القرعاوي وعناية عز الدين. كما حضرت نقيبة الممرضات والممرضين ميرنا ضومط، وعن نقابة الصيادلة زياد منصور، رئيسة جمعية طب الاطفال في بيروت الدكتورة ماريان مجدلاني.

يوم السبت الرابع عشر من تشرين الثاني 2020، غرّد علامة عبر تويتر: كلنا بنقدر نساهم بالحد من إنتشار وباء كورونا من خلال الإلتزام بالإجراءات ، كرمالك وكرمال يللي بتحبهن"

في السابع عشر من تشرين الثاني، شارك النائب الدكتور فادي علامة باجتماع لجنة الصحة النيابية واستمع لما طرحه ممثلون عن نقابة مصنعي الدواء في لبنان من هواجس ومشاكل تعيق عملهم وجرى بحث في الأفكار التي يمكن من خلالها دعم هذا القطاع وتطويره وبالأخص من الناحية التشريعية للمساهمة في تخفيض كلفة إستيراد الدواء وتأمين فرص عمل جديدة . منذ بدايات تفشي وباء كوفيد 19 في لبنان، والنائب علامة يدق ناقوس الخطر وينتبه لكل ما غفل عنه المسؤولون من واجبات تجبّ اللبنانيين مزيداً من ألم وخسائر وأحزان . في تتبع تغريداته وتصريحاته، يمكننا رسم خريطة طريق واضحة المعالم، بموضوعيتها وشموليتها، للإنتصار في حربنا ضد كوفيد 19.

يوم الأربعاء الثامن عشر من تشرين الثاني 2020، دَوّن علامة التغريدة التالية:

إستمعنا خلال إجتماع لجنة الصحة النيابية اليوم لممثلين عن نقابة مصنعي الدواء في لبنان حيث طرحوا هواجسهم والمشاكل التي تعيق عملهم وبحثنا في الأفكار التي يمكننا من خلالها دعم هذا القطاع وتطويره وبالأخص من الناحية التشريعية للمساهمة في تخفيض كلفة إستيراد الدواء وتأمين فرص عمل جديدة.

واعتبر علامة، في حديث لبرنامج "لبنان في أسبوع" الذي تعده وتقدمه الزميلة ناتالي عيسى عبر "إذاعة لبنان"، ان "انتفاضة 17 تشرين عبرت عن وجع الناس المنتفضين على واقع الحال المتردي، ولكن للأسف لم يستطع المنتفضون تشكيل قيادة واضحة لهم لترجمة مطالبهم".

وقال: "لا شك ان المواطن تعب من الاوضاع التي تستمر في الترددي، وبتنا في انحدار خطير فضح افلاسنا بالكامل".

ورأى ان "تركيبة النظام الحالي المرتكز على المحاصصة الطائفية اثبتت فشلها، وعطلت حتى استفادتنا من الفرصة الاخيرة لانقاذنا، والمتمثلة بالمبادرة الفرنسية الاخيرة"، مشيرا الى ان "المبادرة الفرنسية لم تذكر يوما آليات تشكيل الحكومة بل طلبت حكومة "مهمة" لانقاذ البلد بتحقيق الاصلاحات المطلوبة". وقال: "اللبناني خلاق بابتداع المشاكل لعرقلة الحلول، والمطلوب اليوم الابتعاد عن المناكفات".

أضاف ردا على سؤال: "ان طرح الحريري عودته لرئاسة الحكومة ربما اتى من باب معطيات جديدة في ضوء المبادرة، تخوله العمل بطريقة مغايرة عن السابق".

وأسف لتأجيل الاستشارات النيابية الملزمة "لاننا في أمس الحاجة اليوم لإسراع الخطوات الدستورية وليس عرقلتها".

كما رأى أن "تعبير الاختصاصيين في الحكومة فضفاض"، مبديا عدم موافقته على "ان يكون الاختصاصي بعيدا كل البعد عن السياسة لان ذلك مستحيل في لبنان". أضاف: "دائما نحن في لبنان نفتش عن الخارج ليكون هناك ضوء أخضر للمضي بالامور على اختلافها".

وعول علامة على المجلس النيابي "ليمضي بالتشريعات الضرورية وقرار القوانين التي تنتظر والتي تستطيع تغيير الامور، لا سيما على صعيد الاصلاحات ومكافحة الفساد".

وفي موضوع المفاوضات غير المباشرة لترسيم الحدود البحرية مع لبنان، قال: "ان ملاحظات الثنائي الشيعي على شكل الوفد منطقي، خصوصا ان المفاوضات السابقة التي وصلت الى اتفاق الاطار كانت تقتصر على عسكريين فقط للعمل التقني، والسؤال اليوم لم الحاجة لمدنيين ضمن الوفد المفاوضات، وكنا استطعنا الاستفادة من خبرات المدنيين من دون الغوص مباشرة

في عداد الوفد الرسمي. وموقف الرئيس نبيه بري واضح في هذا المجال وهو الحريص على سيادة لبنان".

وشدد على أهمية الترسيم "لما له من فائدة اقتصادية عندما نستطيع التنقيب والافادة من ثروتنا النفطية، والاهم اليوم ايضا ان تتم المفاوضات الداخلية للاتفاق على الصندوق السيادي كي لا يتعرق العمل لاحقا".

وبصفته عضو لجنة الصحة النيابية تحدث بإسهاب عن واقع الحال في لبنان نتيجة جائحة كورونا، فقال: "أخفنا منذ اللحظة الاولى بمقاربة الوضع خصوصا عند اتخاذ القرار بدعم القطاع الصحي العام وترك الخاص، وما نحن اليوم نلمس انهيارا صحيا كبيرا، والقطاع الخاص لم يعد يحتمل هذه الازمة".

وشدد على "مسؤولية الوزارات المعنية، لكن في الوقت عينه على المواطنين ان يلمسوا خطورة هذا الوباء والالتزام بالارشادات كي لا نصل الى كارثة أكبر".

كما تمنى علامة على الوزارات المعنية "إعادة النظر بالقرارات المتخذة بالاقفال الجزئي في بعض المناطق، كما إعادة النظر في القرارات المتخذة على الصعيد التربوي الذي يتخبط، ومن يدفع الثمن هو الجيل الحالي الذي ستؤثر هذه الظروف على مسيرته العلمية".

وكتب علامة في تغريدة 18 تشرين الثاني 2020: بناء لدعوة من الرئيس نبيه بري بحثنا خلال إجتماع اللجان المشتركة اليوم إقتراح القانون الرامي إلى تعديل وتطوير القانون المتعلق ب العنف الأسري وهو يعتبر خطوة متقدمة وعصرية في حال إقراره ، وأيضاً بحثنا في مشروع قانون تأسيس شراكة بين لبنان وبريطانيا وإيرلندا.

وأشار النائب علامة في حديث الى إذاعة "صوت كل لبنان"، الى ان "المحركات الداخلية والخارجية تنشط خلال الأيام الفاصلة، لتذليل العراقيل من أمام المبادرة الفرنسية التي ستشكل البيان الوزاري للحكومة المقبلة".

وطرح النائب علامة، علامات استفهام حول مفهوم حكومة الاختصاصيين المقترحة، مؤكداً "تبني الورقة الإصلاحية لأنها تشكل الخلاص الوحيد للبنان"، مشدداً على "أهمية مواصلة التفاوض مع صندوق النقد الدولي واتخاذ إجراءات صارمة لا مفر منها، لإعادة بناء اقتصادنا الوطني".

وختم: "إن رزم البنك الدولي الإصلاحية صعبة لكنها قد تكون الخيار الوحيد المتاح للبنان للخروج من أزيمته".

برلمانياً، انتخب مجلس النواب اليوم رؤساء وأعضاء اللجان النيابية وأعضاء هيئة مكتب المجلس واعضاء المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، في جلسة عقدت اليوم في قصر الاونيسكو برئاسة رئيس المجلس نبيه بري واستغرقت 55 دقيقة. ولم تعقد جلسة لمناقشة العفو العام والبنود المتبقية على جدول اعمال الجلسة السابقة لعدم اكتمال النصاب.

الخميس التاسع عشر من تشرين الثاني 2020

لم تطرأ عناصر جديدة من شأنها تحريك مسار التأليف الحكومي العالق في فوهة الجمود. ومن بين ثنايا الإنسداد الحكومي تسلل الدولار صعوداً من جديد ليلاص 8500 ليرة. أما عداد كورونا فظل يلامس أرقاماً قاسية تجاوزت حصيلتها اليومية التي إصابها رغم التعبئة العامة والإقفال العام.

يئس اللبنانيون لكثرة ما ناشدوا واطلقوا صرخات وخاطبوا ضمائر المسؤولين علّها تستفيق لانتشالهم من قعر الهاوية الذي دفعوهم اليه من دون جدوى. حتى فتات حكومة مهمة انقاذ البلاد من مصير اسود خطّوهه بأيديهم، لا يتفقون على تشكيلها، مع علمهم المسبق ويقينهم بأنها درب الخلاص الوحيد. افشلوا الجهود الداخلية واسقطوا المبادرات الخارجية وقضوا على كل امل بالخروج من المأزق.

تشرين الثاني 2020

الفصل الثالث

يوم السبت الحادي والعشرين من تشرين الثاني 2020، وجه رئيس الجمهورية كلمة إلى اللبنانيين لمناسبة عيد الاستقلال.

وكان علامة بإسم الجمهورية اللبنانية وضع إكليلاً من الزهر على ضريح الرئيس حبيب أبي شهلا أحد رجالات الإستقلال.

يوم الأحد الثاني والعشرين من تشرين الثاني 2020، حل عيد الإستقلال السابع والسبعون هزياً فجر الأحد في الثاني والعشرين من تشرين الثاني، متقللاً بكمّ هائل من الأزمات التي أوصلت اللبنانيين الى قعر الهاوية، وأضافت مزيداً من الانتقاص من معاني الذكرى التي يحييها الوطن سنوياً.

عبر تويتر، كتب النائب علامة: بمناسبة عيد الإستقلال علينا الإستفادة من سلوك الحكومة في حينه والتي واكبت وربما تقدمت على رغبة الشعب لتحقيق الإستقلال اليوم نحن بحاجة لحكومة تحاكي آمال اللبنانيين وتحمل أمنياتهم للعبور نحو الإستقرار الإقتصادي والمالي والأمني والصحي من خلال خطة إصلاحية كل عام ولبنان بخير

في الثالث والعشرين من تشرين الثاني، غرد عضو كتلة التنمية والتحرير النائب فادي علامة عبر حسابه على "تويتر": "متابعة لموضوع النفايات المتراكمة على الطرق تواصلت مع رئيس إتحاد بلديات الضاحية المشكور على جهوده وبلديات المنطقة العاملين على رفع النفايات رغم ضعف

الإمكانات، المطلوب تدخل سريع من المعنيين في الدولة لإيجاد حل للمتعهدين ومنع تفاقم الأزمة لما لها من آثار سلبية ضخمة من الناحية البيئية والصحية".

الثلاثاء الرابع والعشرين من تشرين الثاني 2020

جمود في تأليف الحكومة، مباحكات، نكد سياسي متبادل، وقت ضائع بانتظار معجزة تقرب المسافة بين شريكي التأليف، رئيس الجمهورية العماد ميشال عون والرئيس المكلف سعد الحريري. لم تعد البلاد تحتاج فقط إلى حكومة لمعالجة الأزمة الاقتصادية وما تفرّع عنها من أزمات، بل لتحسين الكيان من الإنهيار الكامل، في خضم عواصف دراماتيكية تحوم حول منطقة الشرق الأوسط عشية تسلّم الإدارة الجديدة مهامها في البيت الأبيض.

في السياق، كان اللقاء التاسع والأخير بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف قد انتهى بدون التوصل الى رؤية موحدة، ما أوحى أن الأمور ليست على ما يرام.

ثمّة خشية كبرى من أن تصل الرياح العاصفة الى لبنان، الذي هو أصلاً في خطر وجودي اقتصادياً، ومالياً، ونقدياً، واجتماعياً، ومعيشياً.

لكنّ الخطر الأكبر على لبنان ليس من الخارج، بقدر ما هو من الداخل. وهذا ما يعكس تشاؤماً حيال إمكانية التوافق على الحكومة على المدى المنظور بعد أن تعطلت لغة الكلام العقلاني بالكامل. ومن المرتقب أن نشهد حدّة في الخطاب السياسي بين طرفي التأليف وأن تفتح حرب المعايير على احتمالات وتداعيات سلبية يصعب احتواؤها.

أجواء سوداوية تبشر بإطالة مرحلة تصريف الأعمال، أمام تصلّب طرفي التأليف في موقفهم بعيداً عن أية رغبة في تضيق الهوة بينهما، في ظل الحديث عن رزمة جديدة من العقوبات الأميركية التي ستطال بعض الشخصيات السياسية، ما يؤشر إلى أن ملف تأليف الحكومة سيُركن

على رف المراوحة والتعطيل لفترة طويلة، وعودة الشارع إلى استقطاب جولة جديدة من الحراك الشعبي الإحتجاجي بدأت تحضّر له بعض المجموعات.

في الغضون، الامن يهتز بجرائم فردية متزايدة باتت تهدد الاستقرار من خلافات العشائر في البقاع وضحاياها الى جريمة بشري. وقد تفقدت قاضية التحقيق الأولى في الشمال سمرندا نصار موقع الجريمة التي حصلت مساء أمس في بشري وأسفرت عن مقتل الشاب جوزف طوق على يد شخص من التابعة السورية حيث قامت بمسح شامل للمكان.

وإذا كان النزوح متعثرا في الآلية والتنفيذ فإن التدقيق الجنائي يحمل أكبر العثرات وقد أحيل ملفه الى الرئيس نبيه بري.

فبناء على رسالة وجهها رئيس الجمهورية العماد ميشال عون إلى المجلس تم وضع التدقيق بين أيدي النواب وذلك بعدما رفع عون حجم الخطر وقال في رسالته: ما حصل انتكاسة خطيرة لمنطق الدولة ومصالح الشعب اللبناني، والتدقيق المحاسبي الجنائي بات من مستلزمات تفاوض الدولة مع صندوق النقد الدولي. معتبرا أن التدقيق المحاسبي ضروري كي لا يصبح لبنان في عداد الدول المارقة أو الفاشلة في نظر المجتمع الدولي، وقال إن استمرار التمتع عن تسليم المستندات لشركة التدقيق أدى إلى عدم تمكنها من مباشرة مهمتها، ثم أنهت العقد.

وجه رئيس الجمهورية العماد ميشال عون رسالة الى مجلس النواب، دعا فيها النواب الى "التعاون مع السلطة الاجرائية من اجل تمكين الدولة من إجراء التدقيق المحاسبي الجنائي في حسابات مصرف لبنان، وانسحاب هذا التدقيق بمعاييره الدولية كافة الى سائر مرافق الدولة العامة تحقيقا للاصلاح المطلوب وطالب بمناقشة هذه الرسالة في مجلس النواب "وفقا للاصول واتخاذ الموقف او الاجراء او القرار في شأنها"، لافتا الى "ضرورة التعاون مع السلطة الاجرائية التي لا يحول تصريف الاعمال دون اتخاذها القرارات الملائمة عند الضرورة العاجلة".

وعلى الاثر دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري الى جلسة عامة تعقد في الثانية من بعد ظهر غد الجمعة في قصر الاونيسكو وذلك إنفاذا للمادة 53 الفقرة 10 من الدستور والفقرة الثالثة من المادة 145 من النظام الداخلي لمناقشة مضمون رسالة رئيس الجمهورية لإتخاذ الموقف أو الاجراء او القرار المناسب.

الأربعاء 25 تشرين الثاني 2020

البلاد غارقة في انهيار معيشي واقتصادي ومالي غير مسبق.

في ظل تبادل التهم والمسؤوليات فتحت معركة قانون الانتخاب مجددا وسط إنقسام "سياسي وطائفي".

وعشية جلسة مجلس النواب لمناقشة رسالة رئيس الجمهورية حول التدقيق الجنائي أكد الرئيس عون أن هذه الرسالة مستقلة تماما عن الخلافات والصراعات السياسية لان من دون حل مشكلة التدقيق الجنائي لا يمكن الاتفاق لا مع الدول الراغبة في مساعدة لبنان ولا مع صندوق النقد الدولي والهيئات المالية المماثلة".

وسط هذه الاجواء القاتمة ترأس رئيس مجلس النواب نبيه بري، الاجتماع الدوري لكتلة التنمية والتحرير النيابية. وبعد الاجتماع تلا الامين العام للكتلة النائب انور الخليل، البيان التالي: "توقفت الكتلة في اجتماعها امام التداعيات الخطيرة التي باتت تهدد لبنان في وجوده وتهدد اللبنانيين كل اللبنانيين في حاضرهم ومستقبلهم ومصيرهم جراء تفاقم الازمات المالية والاقتصادية والمعيشية والامنية والصحية، ناهيك عن التحولات المتسارعة سياسيا وامنيا وعسكريا على مستوى المنطقة وجغرافيتها".

وعليه، تؤكد الكتلة ان الاجراء الوطني الوحيد الذي لم يعد يحتمل التأجيل والمماطلة والذي وحده يجنب لبنان كل تلك التداعيات والمخاطر، هو الاسراع بانجاز تأليف حكومة إختصاص وفقا لما نصت عليه المبادرة الفرنسية بعيدا عن الاختباء او التلطي تارة خلف عناوين "وحدة المعايير" وتارة أخرى المداورة وطورا الرهان على متغيرات إقليمية او دولية.

وفي الشأن المتصل بالتدقيق الجنائي، تؤكد الكتلة انها كانت وستبقى مع القيام بتدقيق جنائي شامل وكامل لكل الوزارات والمؤسسات والادارات والصناديق والمجالس من دون استثناء او إستنسابية او مزاجية او كيدية والكتلة قد بادرت الى تقديم إقتراح قانون في هذا الاطار آملة ان يحظى بدعم سائر الكتل النيابية.

وفي الشأن الطالبى، تسأل الكتلة: أين جرأة المبادرة على تطبيق القوانين الاصلاحية التي أقرها المجلس النيابى ووضعها موضع التنفيذ لاسيما قانون الدولار الطالبى.

واستغربت الكتلة حملات التجييش الطائفية والمذهبية الممنهجة على نحو غير مبرر وغير مسبوق حول اقتراح القانون المقدم من نواب الكتلة المتعلق بقانونى الانتخابات النيابيه وإنتخاب اعضاء مجلس للشيوخ والذي لا يزال مدار نقاش في اللجان النيابية المشتركة منذ اكثر من سنة، وفي هذا الاطار تؤكد الكتلة إنفتاحها على اي نقاش بناء بعيدا عن التشنج والخطابات الشعبوية التحريضية للوصول الى قانون انتخاب عصري يؤمن صحة وعدالة التمثيل وينقل لبنان من منطق الطائفية والمذهبية الى منطق الدولة المدنية العصرية ويحقق الشراكة للجميع في كل ما يصنع حياة الدولة والمجتمع ويحفظ قبل اي شيء المناصفة في رحاب نعمة الطوائف وبعيدا عن نقمه الطائفية.

وفي الشأن الامنى، تدعو الكتلة القوى الامنية والعسكرية الى تحمل مسؤولياتها كاملة لوضع حد للفلتان الامنى ومكافحة تفشي ظواهر الاشتباكات المسلحة المتنقلة في اكثر من منطقة لبنانية.

من جهته غرد عضو كتلة "التنمية والتحرير" النائب فادي علامة عبر حسابه على "تويتر":
"المريض اللبناني سيكون ضحية لتعميم مصرف لبنان الرقم 573 الصادر منذ أيام، فمن
الواجب استثناء كل ما يتعلق بالقطاع الصحي من مفاعيل هكذا تعميم لتأمين السيولة المطلوبة
لهذا القطاع الحيوي من أجل استمراره بالقيام بدوره في تقديم الخدمات الاستشفائية، خاصة
في هذه الظروف الإقتصادية والمعيشية الصعبة المترافقة مع جائحة كورونا".

شهد الخميس 26 تشرين الثاني 2020 تخبطاً سياسياً وسط انعدام أي أفق للحل نتيجة تصلب
مواقف أصحاب الربط والحل انعكس سلبا على وضع البلد المتردي أساسا وباتت كل أزمة متفرغة
الى أزمت متشعبة يكاد الحل معها يصبح مستعصيا وآخرها الحديث عن توجه المصرف المركزي
لخفض الإحتياطي الإلزامي من العملات.

من جهة ثانية، وعشية جلسة مجلس النواب في الاونيسكو لمناقشة رسالة رئيس الجمهورية العماد
ميشال عون في شأن التدقيق الجنائي والاجراءات الممكن اتخاذها وقد بحثها امس هيئة مكتب
المجلس برئاسة الرئيس نبيه بري، أكدت شركة ألفاريز آند مارسال المتخصصة في استشارات
إعادة الهيكلة انسحابها من التدقيق الجنائي لمصرف لبنان المركزي، إذ لم تتلق المعلومات اللازمة
لإتمام المهمة.

أما النائب علامه فكانت له مشاركة في اجتماع لجنة الإقتصاد النيابية بحضور رئيس الإتحاد
العمالي العام لمناقشة الورقة التي سبق وتقدم بها الإتحاد، وكذلك جرى بحث في آلية ترشيد
الدعم فيما خص قطاعات الكهرباء والصناعة والدواء والمستشفيات الحكومية وضرورة دعم
الضمان الإجتماعي في هذه الظروف.

من جهة أخرى، استقبل وزير المالية في حكومة تصريف الأعمال الدكتور غازي وزني قبل ظهر اليوم، وفدا ضم النائبين أمين شري وفادي علامة ورئيس اتحاد بلديات الضاحية الجنوبية محمد درغام وممثلين عن الشركات المتعهدة كنس النفايات وجمعها في مختلف المناطق.

وأوضح شري بعد اللقاء "أن أزمة النفايات في الضاحية الجنوبية والمتن وكسروان والشوف وعاليه، استدعت عقد اجتماع عاجل مع الوزير وزني في حضور المتعهدين"، مشيراً إلى أن "المشكلة الأساسية هي موضوع تحويل الحوالات من الدولار إلى الليرة اللبنانية".

أضاف شري: "طرّحت اقتراحات وافق معالي الوزير وزني على تبني أحدها وهو محل قبول من المتعهدين على أن يتولى الوزير نقلها إلى حاكم مصرف لبنان لاتخاذ الإجراءات المناسبة".
وأعلن أن "المتعهدين التزموا مباشرة أعمالهم ليل اليوم الإثنين".

أما النائب فادي علامة فأصدر بياناً أوضح فيه "أن أزمة النفايات التي شهدتها مناطق الضاحية الجنوبية على مدى اليومين الماضيين، كانت محور اتصالات مكثفة قام بها علامة مع رؤساء المجالس البلدية في الضاحية الجنوبية لا سيما مع رئيس الاتحاد محمد درغام، وذلك لإيجاد حل لهذه الازمة وما ترتب عليها من تداعيات بيئية وصحية. وقد توجت هذه الاجتماعات بقاء عقد في وزارة المال حيث استقبل وزير المالية في حكومة تصريف الاعمال غازي وزني لهذه الغاية، النائب علامة وعضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب امين شري ورئيس اتحاد بلديات الضاحية محمد درغام وممثلي الشركات المتعاقدة لرفع النفايات".

وأشار علامة بعد اللقاء، الى انه "تم الاتفاق مع وزير المالية والجهات المعنية على آلية عمل ترضي الاطراف كافة تحول دون تكرار هذه الازمة"، لافتاً الى ان "وزير المالية أبلغ المجتمعين ان الوزارة ستحول 50% بالمئة من المستحقات العائدة لاتحاد بلديات الضاحية الى مصرف لبنان".

وفي شأن متصل بالشركات المتعاقدة لرفع النفايات، اكد علامة "الاتفاق على آلية عمل لحل سريع سيبدأ سريانه في وقت قريب، وستعاود الشركات المتعاقدة عملها المعتاد في رفع النفايات اليوم".

وفي تغريدة عبر تويتر كتب علامة: لتنجح الخطوات المتخذة في مواجهة كورونا من الضروري توحيد الجهود وتكاملها بين المواطنين والمؤسسات والدولة وتحمل كل طرف مسؤولياته (خلال إجتماع المجلس الإقتصادي والإجتماعي بمشاركة وزراء الداخلية والصحة و قطاع التجارة ورئيس الاتحاد العمالي العام ولجنة كورونا)

في السابع والعشرين من تشرين الثاني 2020، عقد مجلس النواب جلسة، أجب فيها عن رسالة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون حول التدقيق الجنائي، وقرر التوسع فيه وإخضاع، ليس فقط حسابات مصرف لبنان للتدقيق، بل كل الوزارات والمصالح المستقلة والمجالس والصناديق والمؤسسات العامة من دون استثناء وبالتوازي ومن دون أي عائق أو تدرع بسرية مصرفية أو خلافه". وصدّق المجلس هذا القرار بالإجماع، بعد أن توسعت الدائرة ليشمل التدقيق كل مؤسسات الدولة.

تجاوب مجلس النواب مع رسالة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، وانتهت الجلسة التي عقدت في قصر الأونيسكو لمناقشة الرسالة إلى توصية بإخضاع حسابات مصرف لبنان وكل مؤسسات الدولة وإداراتها وصناديقها بالتوازي للتدقيق الجنائي من دون التدرع بالسرية المصرفية وخلافه.

وشكلت الجلسة فرصة للكتل لتأكيد التمسك بالتدقيق الجنائي باعتباره أولوية في إطار المعركة الهادفة إلى مكافحة الفساد،

يوم السبت الثامن والعشرين من تشرين الثاني 2020، يلامس مسار العمل للتأليف الحكومي حد الجمود في اللقاءات والاتصالات،

مسألة التدقيق المالي الجنائي لا تزال في صدارة الاهتمامات، لكن من الأمس الى اليوم، راحت السكره وجاءت الفكرة، فما صدر عن مجلس النواب رغم أهميته المعنوية، لا قيمة تنفيذية آنية له، ف "الفاريز اند مارسال" تركت لبنان ولا يبدو أنها مستعدة للعودة الى تسلم كرة نار التدقيق،

صحيا، لا نتيجة عملية واضحة تحققت من الاغلاق الكامل لإسبوعين، وهذا يستدعي أن يقوم الناس بواجباتهم، وأن يلتزموا الإجراءات المطلوبة منهم، فقد تبين أن الحل لجائحة كورونا ليس بالاغلاق وقتل الاقتصاد، بل بالتزام الناس إجراءات الوقاية. وفي تغريدة عبر تويتر، كتب علامة: مع الحديث عن التوجه نحو إعادة فتح البلد بما في ذلك المدارس ، رغم النتائج غير المشجعة في ظل إرتفاع عدد الإصابات ، نسأل اللجنة العليا لإدارة أزمة كورونا عن المعايير العلمية التي تستند إليها وعن الخطة المرسومة لمواجهة الوباء ونحن على عتبة الأعياد ما قد يُضاعف أزمة الوضع الصحي .

يوم الأحد 29 تشرين الثاني 2020، لبنان يغرق في مشهد كارثي مألوف يتكرر كلما دقّ منخفض جويّ باب البلد الغارق في وحول الاداء السياسي المقيت

حياتيا، وفي اقل من ساعة على هطول امطار غزيرة، علق اللبنانيون داخل سياراتهم في طرقات العاصمة التي تحولت الى انهار ومستنقعات يصعب الخروج منها. من نهر الموت مروراً بضبيه وصولاً الى جونيه ومن نفق سليم سلام الى طريق المطار وغيرها من المناطق، غرقت الطرق بالامطار ومعها سيارات المواطنين لساعات في انتظار فرج من مكان ما يخرجهم من فيضان الدولة و"قرفها".

في المقلب الصحي، قررت لجنة كورونا بعد اجتماع في السراي اعادة فتح البلاد اعتبارا من اليوم الاثنين.

يوم الإثنين 30 تشرين الثاني 2020، أشار النائب فادي علامة في مقابلة عبر "الجديد" إلى تخطيط في السياسة المتبعة مع محاربة كورونا منذ اليوم الأول وليس هناك سياسة واضحة تعتمد عليها الدولة

شدد علامة على أن "الرئيس نبيه بري متفائل لجهة قرب تشكيل الحكومة ولديه الحلول دائما إذا ما طلب منه ذلك"، مشيرا في حديث لبرنامج "أقلام تحاور" عبر "صوت كل لبنان"، الى أن "تأليف الحكومة يخضع لنمط جديد لم نشهده من قبل وهناك تكتم على التفاصيل والاسماء حتى الساعة".

وقال: "إن عدد الوزراء ومسألة المداورة لا يجب أن تقف عقبة أمام تشكيل الحكومة. إن كتلة التنمية والتحرير متمسكة بحقيبة وزارة المالية والرئيس الحريري متفهم لهذه النقطة"، معربا عن اعتقاده بأن "الجميع تخطى هذه المسألة".

وأضاف: "لدى كل الاطراف حماسة ومصلحة لتشكيل الحكومة سريعا"، مشيرا الى "أهمية أن تكون حكومة مهمّة لإراحة البلد وإنقاذه".

وردا على سؤال، لفت علامة الى أنه على "الحكومة الجديدة وفي شكل فوري إعادة إطلاق التفاوض مع صندوق النقد الدولي وإجراء الاصلاحات اللازمة والضرورية في قطاع الكهرباء". ولفت علامة الى أن "فرنسا ورغم مما تمر به جدية بالتعاطي مع لبنان"، معتبرا أن "التطرف لا دين له وما حصل في مدينة نيس الفرنسية مرفوض".

وعن تفشي وباء كورونا في لبنان، اعتبر أن "الخطط التي تنفذ تعرض أمن لبنان الصحي للخطر"، لافتا الى أنه في "حال كان التوجه للاقفال التام يجب أن يترافق مع تطبيق شديد وصارم للإجراءات وإلا فلا جدوى منه".

ولفت الى أنه "يترتب على المواطن أيضا أن يكون مسؤولا لأن الأرقام مرتفعة جدا، في حين لم ندخل بعد في الموجة الثانية".

كانون الأول 2020

الفصل الأول

يوم الأربعاء الثاني من كانون الأول 2020، شارك النائب فادي علامة في إفتتاح "مركز المريجة للعزل" الذي جُهِز بالتعاون بين بلدية المريجة وإتحاد بلديات الضاحية الجنوبية والـ UNICEF و الـ UNHCR والذي سيكون له دور في مواجهة فايروس كورونا من خلال تأمين مكان آمن لعزل المصابين في المنطقة .

واعتبر علامة، في حديث للنشرة، أن "إقفال البلد لمدة أسبوعين للحدّ من تفشي فيروس كورونا لم يكن كافيًا، ولا نعلم ما هي المعايير العلمية التي تم الاستناد إليها لإعادة الفتح"، مشيرًا إلى أن "نسبة الفحوصات الإيجابية لا تزال بحدود 15 بالمئة وهي مرتفعة جدًا، ولم تنخفض مع الإقفال".

وفي حديث لـ "النشرة"، رأى علامة أن "قرار الفتح اتخذ نتيجة الضغوطات الإقتصاديّة، خصوصًا أننا مقبلين على موسم أعياد"، مشيرًا إلى أنه "في الأسبوعين الماضيين تمكنت بعض المستشفيات الخاصة من توسيع أقسام كورونا لديها، ولكن هذا لن يكون كافيًا، كون عدد الإصابات مستمرّ بالتصاعد ونحن على أبواب الموجة الثانية من التفشي".

وتوقّع علامة "أننا سنكون أمام سيناريو لبناني بامتياز من التفشي والتفّلت في المرحلة المقبلة إذا ما استمر الوضع على حاله، في ظلّ المشكلة التي نعانيها باقناع عدد كبير من الناس بخطورة الفيروس"، مشيرًا إلى أن "تزايد الإصابات في القطاع الصحي أمر خطير للغاية ويؤثر على حجم الاستجابة".

وشدّد علامة على رفضه لفكرة فتح المدارس الذي جاء مُتسرّعًا بحسب رأيه، معتبرًا أنه "كان بالإمكان الانتظار بعض الوقت والاستمرار بالتعليم عن بُعد حتى تتوضّح الصورة ونصل إلى فكرة حول اللقاح"، مُبيّنًا أنه "بالرغم من أن الإصابات عند صِغار السن تأتي بعوارض خفيفة إلا أنّ التلميذ قد يساهم بنقل العدوى إلى أساتذته وعائلته".

وكشف علامة أن "ليس لدينا ضمانة بالحصول على حصّتنا من اللقاح، وكنت أفضل عدم إعطاء مواعيد مُحدّدة لوصوله إلى لبنان، أولاً لأن ذلك يشجّع البعض على عدم أخذ الأمور بشكل جدّي ويؤدّي إلى مزيد من التفلّت، وثانيًا، كون الموضوع متعلّق بعدّة عوامل، كسرعة وصوله وهل لدينا الجهوزيّة لتخزينه خصوصًا أنّه بحاجة لدرجة حرارة منخفضة جدًّا، وبالتالي هناك عوامل ماليّة ولوجستيّة يجب البحث بها قبل الحديث عن المواعيد"، مشيرًا إلى أنّ "وزير الصحة حمد حسن تحدّث عن الاستفادة من قرض البنك الدولي لتمويل شراء اللقاح، ولهذه الغاية سنجتمع كلجنة صحّة مع المدير الإقليمي للبنك الدولي في الشرق الأوسط ساروج كومار جا للبحث في هذه التفاصيل".

وردًا على سؤال حول الفئات التي ستستفيد من اللقاح في المرحلة الأولى، أوضح علامة أنه "بحسب منظمة الصحة العالمية يُعتبر من يعمل في القطاع الصحي على رأس سُلّم الأولويات، بالإضافة إلى كبار السن والمرضى الذين يعانون من أمراض مزمنة"، مشيرًا إلى أنّ "الأمور تحتاج إلى مزيد من الوضوح وفق أولويّات ومعايير محددة"، معتبرًا أنّ "دخول أكثر من شركة عالميّة على خط إنتاج اللقاح سيساهم في تغطية أكبر شريحة من المجتمعات حول العالم".

وفي الختام تطرّق علامة إلى مسألة هجرة الأطباء، مؤكّدًا أنّ "هذا الموضوع يشمل الجهاز التمريضي أيضًا، فنتيجة الوضع الاقتصادي المُتردّي في لبنان فإنّ العديد من الأطباء والممرضين يتلقّون عروضًا للعمل في الخارج، وبدورنا علينا السعي لتحسين أوضاعهم قدر

المستطاع رغم كل ما نعانيه على المستوى المالي، وعلى الأقل يجب تأمين الحماية الضرورية لهم في ظل جائحة كورونا".

وفي تغريدة عبر تويتر، أوضح علامه أنه استمع خلال إجتماع لجنة الصحة من المدير الإقليمي للبنك الدولي وفريق عمله لشرح حول المعوقات التي تأخر دعمهم للقطاع الصحي وتم البحث في إمكانية دعمهم للبنان لتأمين لقاح كورونا ولملف الدواء ، واطلعت اللجنة من فريق عمله على تفاصيل برنامج شبكة الأمان الإجتماعي التي ستطال العائلات الأكثر فقراً.

يوم الخميس الثالث من كانون الأول 2020، رأى عضو كتلة التنمية والتحرير" النائب فادي علامة ان" الامن الصحي والاستشفائي في لبنان ، مهدد كونه يعاني اساسا من معضلة التأخير في تسديد المستحقات المتوجبة للمستشفيات من 2012 وحتى 2019 وما يترتب عليها من خسائر وصلت الى 80 بالمئة بسبب ارتفاع سعر صرف الدولار اضافة الى ما تسببت به جائحة كورونا من خفض القدرة الاستيعابية للاسرة من 40 الى 50 بالمئة". واكد علامة ان" الواقع الصحي يفرض التحرك السريع وعدم رمي المسؤوليات".

واشار الى ان" الاستراتيجيات والسياسات الصحية التي اعتمدت لم تكن على القدر المطلوب لهذا الواقع المتردي"، مشددا على" وجوب الدعم والا فان المصير سيكون خطيرا ومجهولا ، بحيث ان بعض المستشفيات ابلغوا النقابة انه حتى نهاية العام سيكونون على عتبة الاقفال".

وكشف علامة في حديث صحفي انه" عرض لمسألة دعم القطاع الصحي في لبنان في الاجتماع السنوي لمجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي بصفته عضوا في المنتدى البرلماني الدولي"، مشيرا الى ان" رئيس البنك الدولي والمديرة التنفيذية لصندوق النقد الدولي مستعدان

لدعم القطاع الصحي في لبنان ولكن بشرط التواصل مع شريك رسمي اي الحكومة"، لافتا في هذا الخصوص الى "وجوب الاسراع في تشكيل الحكومة نظرا الى الملفات الداھمة".

وحول مسألة الدواء قال النائب علامة ان "اقتراح القانون المتصل به والذي تم اقراره في لجنة الصحة يتم درسه في لجنة الادارة والعدل وقد تم تشكيل لجنة فرعية خاصة للاسراع في انجازه واقراره في اسرع وقت ممكن لاحالته الى الهيئة العامة". ورأى انه من "اهم القوانين الاصلاحية بحيث انه يشمل الدواء والمستلزمات الطبية والتمتعات الغذائية واعادة تفعيل المختبر المركزي الغائب منذ اكثر من 20 عاما"، لافتا الى ان "اهمية هذا القانون تشجيع الدواء المصنع محليا على مستوى القدرة الشرائية للمواطن والجهات الضامنة والوفر الكبير على خزينة الدولة".

في تغريدة الأحد السادس من كانون الأول 2020، كتب علامة: في بلد منهار غارق بـ"شبر" أقطار، وفي جمهورية تعصف بها إحدى أكبر الازمات الاقتصادية - المالية التي عرفها العالم في التاريخ الحديث، بات مجرد التواصل بين المسؤولين الممسكين بمقاليد الحكم، حدثا بحد ذاته! نعم، العيون ترصد زيارة يفترض ان يقوم بها الرئيس المكلف سعد الحريري الى قصر بعبدا، للقاء رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، بعد نحو 21 يوما على آخر اجتماع ضمّهما. والانكى، ان اللقاء المفترض، لن يخرج منه الدخان الحكومي الابيض الذي يعلن انطلاق مرحلة انتشار لبنان من جحيم ازماته - اللهم اذا كانت التركيبة الحكومية تلاقي طموحات الناس والمجتمع الدولي، لا مفصّلة على قياس اهل الحكم واحزابه.

وأضاف: على اي حال، جزء كبير مما سيعيشه اللبنانيون في الايام المقبلة، معيشيا، ستتحدد معالمه خلال الاجتماع الذي سيعقد اليوم الإثنين في السراي ويضمّ إلى الرئيس حسان دياب المجلس المركزي لمصرف لبنان، للبحث في موضوع الدعم وإيجاد مقترحات عملية. لكن في انتظار ما سيحمله اليهم الاجتماع المرتقب، والذي بطبيعة الحال لن يكون حاسما في ظل

تقاذف كرة النار هذه، بين حكومة تصريف الاعمال، والقوى السياسية، والمركزي، غرق اللبنانيون اليوم مجددا في المستنقعات وبرك المياه التي طافت بها الطرق لاسيما في منطقة ساحل المتن وطرابلس جراء كمية الامطار والبرد الكبيرة التي انهمرت قبل الظهر، وذلك غداة اجتماع المجلس الاعلى للدفاع الذي اوعز بتنظيف وفتح الاقنية ومجاري المياه على الطرق.

يوم الثلاثاء 8 كانون الأول 2020، بحث علامة، في إطار لجنة الصحة النيابية، مع وزير الصحة في سياسة الوزارة بما خص ملف دعم الدواء والخطة التي سيطرحها في إجتماع السرياليوم، كذلك توقفت اللجنة عند العراقيل التي تحول دون الإنطلاق بتجهيز المستشفيات الميدانية التي قدمتها دولة قطر، وآلية الإستفادة من قرض البنك الدولي.

غرد علامة عبر حسابه على "تويتر": "مع توجيه فخامة الرئيس الدعوة للمجلس الأعلى للدفاع للاجتماع والتباحث بشأن كيفية مواجهة وباء كورونا، نتمنى أن تراعى عند اتخاذ أي قرار نقطتين أساسيتين: الوضع الاجتماعي والمعيشي الصعب وضرورة تأمين دعم للمواطن، والتشدد من قبل المعنيين في تطبيق أي إجراء يتخذ ليحقق النتائج المرجوة منه".

وكانت لجنة الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية عقدت جلسة برئاسة النائب عاصم عراجي، وحضور النواب: فادي علامة، عناية عز الدين، ماريو عون، بلال عبدالله، علي المقداد، بيار بو عاصي، الكسندر ماطوسيان، محمد القرعاوي، قاسم هاشم، سيزار المعلوف وفادي سعد. كما حضر النائب السابق والمستشار القانوني لنقابة الأطباء البيطريين غسان مخيبر، المدير العام لتعاونية موظفي الدولة يحيي خميس، نقيب الصيادلة الدكتور غسان الأمين، المدير العام لوزارة الزراعة لويس لحود، وعن مصانع الأدوية الوطنية كارول ابي كرم وبرتا ابي زيد، نقيب الاطباء البيطريين الدكتور ايهاب شعبان.

وناقشت اللجنة اقتراحات القوانين المدرجة على جدول الأعمال واطلعت على الأسباب الموجبة للاقتراحات، واستمعت الى اراء النواب وممثلي الهيئات الحاضرة. وقد أقرت اللجنة اقتراح قانون تعديل انشاء نقابة الأطباء البيطريين 1955 /479 كما ورد، واقرت اقتراح قانون دعم وتشجيع الصناعة الدوائية اللبنانية، وارجأت اللجنة درس اقتراح قانون يرمي الى تسديد ثمن الأدوية من قبل الجهات الضامنة بحسب أسعار منتجات الأدوية الوطنية الى الجلسة القادمة".

الأربعاء 9 كانون الأول 2020، الرئيس المكلف زار بعيدا حاملا بدل المغلف اثنين وقدم للرئيس عون تشكيلته الحكومية من ثمانية عشر وزيرا مع حقائبهم فيما قدم رئيس الجمهورية طرحا حكوميا متكاملًا يتضمن توزيعا للحقائب على اساس مبادئ واضحة على ان تجري مقارنة بين اللائحة والطرح خلال الايام المقبلة لمعالجة الفروقات والوصول الى التآليف.

الحريري اكد ان الامل كبير بتشكيل الحكومة لاعادة اعمار بيروت والثقة للبنانيين عبر تحقيق الاصلاحات.

والى الضوء خرج الخلاف مجددا بين وزارة الطاقة وإدارة المناقصات.

لقاء هو الحادي عشر بين الرئيسين ميشال عون وسعد الحريري في قصر بعيدا. بتشكيلة من ثمانية عشر وزيرا بحقائبهم وسيرهم الذاتية والى مزيد من درس المقترحات المتبادلة انتهى اللقاء، واتفاق على متابعة التشاور لمعالجة الفروقات بين هذه الطروحات في لقاء جديد لم يحدد بعد.

كانون الأول 2020

الفصل الثاني

يوم الجمعة 11 كانون الأول 2020، هز نبا الادعاء القضائي على الرئيس حسان دياب ووزراء في قضية انفجار مرفأ بيروت الاوساط السياسية على اختلافها.

حكومياً، كان لقاء الرئيسين انتهى على غير موعد جديد فإن ملف التآليف الحكومي يدخل مجدداً نفق إنتظار جديد لا سقف زمنياً له.

بعيداً من التطورات السياسية، غرّد النائب علامة في الإقتصاد ولفت إلى أنه خلال الإجتماع الأخير للمجلس الإقتصادي والإجتماعي تحدثت عن البرامج الموضوعة من البنك الدولي، وضرورة الإستفادة منها من قبل المسؤولين في لبنان لدعم القطاعات الحيوية وتعزيز شبكة الأمان الإجتماعي في هذه الظروف.

وفي 12 كانون الاول 2020

رأى علامة، ان اكثر من طرف سياسي غير مرتاح للاستنسابية التي يتم فيها فتح الملفات القضائية، واصفا هذه الاستنسابية بالنتيجة الطبيعية لتعطيل التشكيلات القضائية، خصوصاً انه تم استغلال هذا التعطيل لغايات سياسية ما عادت خافية على احد، محذراً بالتالي من الطريقة الاستفزازية التي يعتمدها البعض في مقاربة ملفات الفساد، لان من شأنها تأجيج الوضع الطائفي والمذهبي وأخذ البلاد الى مكان مرفوض.

ولفت علامة في حديث لصديفة "الأنباء الكويتية" ضمن مقال للصحافية زينة طيارة الى "أن تسخير القضاء لغايات سياسية شعوبية، مرفوض بالمطلق، وان كل ما نشهده من استدعاءات

واستجابات وادعاءات، يزيد الامور تعقيدا، ويقحم البلاد في نفق من السجلات العقيمة، ففي وقت يتطلع فيه اللبنانيون الى حكومة تنتشلهم من الغرق، ويراقبون بقلق ما سيؤول اليه مصير الدعم للمواد الاستهلاكية، نرى البعض يتعمد إلهاء الساحة الداخلية بأمر خلافية لا طائل منها سوى اثاره النعرات الطائفية والمذهبية".

وسأل علامة عن توقيت ادخال البلاد في الكيديات على حساب لقمة عيش اللبنانيين، وجر البلاد الى مكان مرفوض، فيما اولوية الاهتمامات يجب ان تعطى لتشكيل حكومة توقف التدهور الاقتصادي عبر التفاوض المنتج مع صندوق النقد الدولي، حكومة قادرة على اجترار الحلول وبناء شبكة امان اجتماعي، مستدركا بالقول: «العلاء الذين عايشوا مرحلة الحرب الاهلية الممقوتة، يدركون كيفية ضبط هذا التصعيد المتعمد توقيتا وأهدافا، ولديهم ما يكفي من حكمة وتبصر لمنع تكرار انزلاق البلاد الى ما لا تحمد عقباه».

في سياق متصل بحالة الاحتدام شبه الدائمة بين بعدا وعين التينة، وردا على سؤال حول ما تسرب عن الوزير السابق جبران باسيل، بأنه لن يرضى بحصة في الحكومة اقل مما ناله الثنائي الشيعي، أكد علامة ان الكيديات ايا يكن مصدرها، لن تصل الى تحقيق المطلوب منها، فلا احد في لبنان يستطيع ان يفرض رأيه وتوجهاته على الآخرين، خصوصا ان الامور في لبنان تقاس بمعيار التوافق الجماعي، وليس بمعيار شد العصب الشعبي، او بمعيار الاستنسابية في التعرض لكرامات الناس، منبها بالتالي من محاولات تجيش الشارع لغايات شخصية مطلبية، خصوصا ان القاصي والداني يعلم انه ليس من السهل ضبط الشارع حال انفلاته وخروجه عن السيطرة.

وعن صحة وجود توجه لاستيلاء حلف ثلاثي قوامه بري - جنبلاط - الحريري في مواجهة تعطيل فريق العهد للتشكيلة الحكومية، أكد علامة انه لا معلومات لديه تؤكد او تنفي هذا المعطى،

لكن بغض النظر عن صحة الخبر من عدمه، علينا ان نصل بأسرع وقت الى تشكيلة حكومية لتجنيب لبنان من الانزلاق الى المجهول، خصوصا ان التدهور الاقتصادي والنقدي، الى جانب المناكفات السياسية، يشكلان بيئة حاضنة لجهات خارجية تتربص بلبنان وتتحين الفرص لإشغال الساحة الداخلية.

برلمانياً، عقدت لجنة الشباب والرياضة النيابية جلسة في المجلس النيابي برئاسة النائب سيمون أبي رميا وحضور النواب: فادي علامة، أسعد درغام، ادغار معلوف، سليم خوري، عثمان علم الدين، آغوب ترزيان وأنور جمعة، واعتذر كل من النواب: علي المقداد، حسين جشي وشامل روكز.

سياسياً، ساهمت التطورات القضائية، في شكل أو بآخر، في فرملة مساعي تأليف الحكومة العتيدة،

يوم السبت 12 كانون الأول 2020، تناول النائب فادي علامة في اجتماع المجلس الإقتصادي والإجتماعي، البرامج المطروحة من البنك الدولي للنهوض بالواقع المالي والإقتصادي والإستشفائي اللبناني، ودعا المسؤولين للإستفادة منها دعماً للقطاعات الحيوية وتعزيزاً لشبكة الأمان الإجتماعي في هذه الظروف الصعبة.

في هذا الإطار، أشار إلى لقاء كان قد سعى إليه وعمل من أجل انجازه، وقد تمّ عقده مؤخراً في مجلس النواب يوم الجمعة في الحادي عشر من كانون الأول، مع المدير الإقليمي للبنك الدولي وفريق عمله ومسؤولين من وزارتي الصحة والشؤون الإجتماعية. وانضم إلى الاجتماع إخصائيون من واشنطن، عبر تطبيقات التواصل عن بعد.

جرى خلال الاجتماع استعراض للآليات التي يمكن للبنك الدولي مساعدة لبنان في إطارها. وكانت المفاجأة حين أعلن علامة أن ثمة مبالغ سبق وأن رُصدت للبنان، لم تستفد منها

الحكومة اللبنانية حتى اليوم. وهي أموال يقدمها البنك الدولي في إطار برنامجه الخاص بمكافحة وباء كوفيد 19 في كل أنحاء العالم، ودعمًا للقطاعات الصحية لمواجهة الوباء. أشار علامة إلى أن حصة لبنان بلغت أربعين مليون دولار من اعتماد بقيمة 120 مليون في إطار اتفاقية سبق أن وقعها المجلس النيابي في أول جلسة عامة عقدها.

إن مبلغ الأربعين مليون دولارًا كان من المفترض أن يذهب لدعم المستشفيات الحكومية، وقد وافق البنك الدولي على تحويلها لدعم المؤسسات العاملة في مكافحة كورونا. إلا أن التباطؤ والروتين في حركة الإدارة اللبنانية جعلتا لبنان يستفيد فقط من اثني عشر مليون دولار من أصل الأربعين مليون الموضوعة بتصرفه.

دعا علامة حكومة تصريف الأعمال إلى إدخال هذا المبلغ في مخططاتها الهادفة إلى ترشيد الإنفاق سيما وأنها تعاني انهيارًا لنظامنا المصرفي والمالي ولعملتنا الوطنية، ونحن على قاب قوسين من استخدام ما تبقى من مخزون في المصرف المركزي.

في موازاة هذه المبادرة، يتوقف النائب فادي علامة عند مسألة وقف دعم السلع من قبل المصرف المركزي ويعيد التحذير من مغبة المضي بها لما من شأنها أن ترفع منسوب الإرباك في الأسواق وبين المواطنين. فالبلد الذي يعاني إرهابات الأزمات العديدة المتركمة في الإقتصاد والمال والسياسة وغيرها، بات مهددًا بشكل جدي بارتفاع أسعار السلع الإستراتيجية ولاسيما منها الطحين والأدوية والمحروقات، إضافة إلى ما عرف بالسلة الغذائية، في حال أوقف مصرف لبنان دعم شرائها من الخارج.

يدرك علامة أن السبب الأساسي وراء هذه الأزمة، يكمن في نفاذ احتياطي مصرف لبنان من العملات الصعبة. فالمصرف المركزي يمتلك حاليًا نحو 19.5 مليار دولار، تنقسم إلى ملياري دولار قابلة للإستخدام من قبل البنك المركزي لتمويل استيراد المواد الأساسية، بالإضافة إلى 17.5 مليارًا تمثل الاحتياطي الإلزامي الذي تودعه المصارف التجارية لديه، وهذه الأموال تمثل ما تبقى من الودائع الخاصة للبنانيين والتي لا يمكن للبنك المركزي التصرف بها.

أما السبب الثاني الذي يرى فيه علامة سبباً لتوسّع الأزمة وتمدها فيردّه إلى تقاعس المسؤولين عن تشكيل حكومة تعالج الأزمة من جذورها وتبعد كأس الفقر عن الشعب وكابوس الإنهيار عن الدولة.

الساعات الأخيرة لم تترجم أي جديد على مستوى تشكيل الحكومة. وكأن الحل منعدم في الأفق المنظور.

وسط غياب شبه تام على الخط الحكومي، تأتي تحذيرات النائب علامة لتحث المسؤولين على تغيير الستاتيكو القائم، قبل فوات الأوان وتفاقم الوضع المعيشي.

واقع يرى النائب فادي علامة فيه إذلالاً للشعب اللبناني في خضم ما يعيشه من أزمة مالية حادة وخوف من تفشي وباء كورونا، وبترافق مع توقف الكثير من الأعمال والوظائف وعدم قدرة العديد من الأفراد على قبض رواتبهم كاملة أو تحصيل قوت يومهم.

يوم الأحد 13 كانون الأول 2020، غرد عضو كتلة "التنمية والتحرير" الدكتور فادي علامة عبر حسابه على "تويتر" بصفته رئيس اتحاد المستشفيات العربية: "تقديرًا للجهود الجبارة التي تبذلها المؤسسات الصحية في مواجهة وباء كورونا، ولدعم وتحفيز القيمين على هذا القطاع الحيوي والعاملين فيه، أطلق اتحاد المستشفيات العربية شهادة وجائزة المبادرة الذهبية وقد نالت مستشفى الشهيد الحريري الحكومي الجامعي لقب المستشفى المتميز و **bellevue medical center** لقب مستشفى النخبة".

أضاف: "وفي هذا الإطار أيضاً، فازت كل من المستشفى التخصصي ومركز الملك حسين للسرطان في الاردن، مؤسسة حمد الطبية في قطر، و **Aster DM Healthcare** في دبي، ومجموعة مستشفيات كليوبترا ومؤسسة أهل مصر، ومديرية الجودة والإعتماد - وزارة الصحة الكويتية. وقد إستحق الدكتور فراس الأبيض رئيس مجلس إدارة مستشفى الشهيد الحريري لقب

رجل العام لجهوده المميزة في الإستعداد لمواجهة الوباء والإجراءات التي قام بها خلال الأشهر الماضية".

وختم: "التحية والتقدير للعاملين في القطاع الصحي وكل الثقة بقدراتهم وجهودهم المبذولة في خدمة الإنسان".

الإثنين 14 كانون الأول 2020

تميّز يوم الإثنين الرابع عشر من كانون الأول 2020، بما يشبه حرب البيانات بين القصر الجمهوري والسراي الحكومي، مع ارتفاع منسوب الإحتقان المذهبي الذي يقف عند تقاطعه تأليفُ الحكومة بين صيغتين مضادتين واحدة للرئيس المكلف والثانية لرئيس الجمهورية.

حفل الشهر الأخير من السنة 2020 بتطورات قضائية تضاربت حولها المواقف. لم يكن استدعاء القاضي فادي صوّان الملف الوحيد الذي احتل واجهة المشهد اللبناني. لقد شهدنا تداعيات ملفات موازية عدّة. في العاشر من كانون الأول، إستدعت القاضية غادة عون، حاكم مصرف لبنان رياض سلامه للمثول أمامها الخميس العاشر من كانون الأول للإستيضاح منه في ملف الهدر الحاصل في الدولار المدعوم.

لم يمثل الحاكم أمام القاضية وتكفل وكيله القانوني بتقديم معذرة عللت الأسباب لدوافع أمنية. أما مكتب قاضي التحقيق الأول في بيروت شربل أبي سمرا فشهد تظاهرة محامين قدمت أوراقها في ملف الإثراء غير المشروع على ثمانية ضباط بينهم قائد الجيش السابق جان قهوجي. وقد أمهلهم أبو سمرا أسبوعًا واحدًا للدفع. وحدد جلسة ثانية في الثامن من كانون الثاني 2021. أمام هذه المشهدية القضائية، غرّد النائب عبّر عضو كتلة التنمية والتحرير النائب فادي علامة، عن عدم ارتياحه للاستنسابية التي يتم فيها فتح الملفات القضائية، وتعطيل التشكيلات

في الخسم القضائي، خصوصاً انه تم استغلال هذا التعطيل لغايات سياسية ما عادت خافية على احد، وحذر من الطريقة الاستفزازية التي يعتمدها البعض في مقاربة ملفات الفساد، لان من شأنها تأجيج الوضع الطائفي والمذهبي وأخذ البلاد الى مكان مرفوض.

ولفت علامة في حديث لصديفة "الأنباء الكويتية" ضمن مقال للصحافية زينة طبرة الى "أن تسخير القضاء لغايات سياسية شعبية، مرفوض بالمطلق، وان كل ما نشهده من استدعاءات واستجوابات وادعاءات، يزيد الامور تعقيداً، ويقحم البلاد في نفق من السجلات العقيمة، ففي وقت يتطلع فيه اللبنانيون الى حكومة تنتشلهم من الغرق، ويراقبون بقلق ما سيؤول اليه مصير الدعم للمواد الاستهلاكية."

وتساءل علامة عن توقيت ادخال البلاد في الكيديات على حساب لقمة عيش اللبنانيين، وجر البلاد الى مكان مرفوض، فيما أولوية الاهتمامات يجب أن تعطى لتشكيل حكومة توقف التدهور الاقتصادي عبر التفاوض المنتج مع صندوق النقد الدولي، حكومة قادرة على اجترار الحلول وبناء شبكة امان اجتماعي، مستدركا بالقول: «العلاء الذين عايشوا مرحلة الحرب الاهلية الممقوتة، يدركون كيفية ضبط هذا التصعيد المتعمد توقيتاً وأهدافاً، ولديهم ما يكفي من حكمة وتبصر لمنع تكرار انزلاق البلاد الى ما لا تحمد عقباه»

كما هي الجبهة القضائية، كذلك الجبهة الحزبية تفاقمت فيها السجلات، أمام هذا الجمود السياسي القاتل، حذر النائب علامة قد حذر من الكيدية السياسية في التعاطي مع شؤون البلاد وجدد الدعوة إلى تشكيل حكومة تحاكي آمال اللبنانيين وتحمل أمنياتهم للعبور نحو الإستقرار الإقتصادي والمالي والأمني والصحي من خلال خطة إصلاحية كل عام ولبنان بخير.

يوم الأربعاء 16 كانون الأول 2020، اشار عضو كتلة "التنمية والتحرير" النائب فادي علامة للمدى الى ان "البلد دخل في نفق مسدود، وبموضوع التحقيق العدلي بانفجار المرفأ هناك امور قانونية لا يمكن تخطيها". وشدد على ان "القانون يجب ان يطبق كذلك الدستور

والنائبان علي حسن خليل وغازي زعيتر تحدثا عن رأيهما واليوم ننتظر الاجراءات، وهناك وجهتا نظر اليوم القضاء ويقول هذه الالية التي تعتمد ومجلس النواب ويقول هذه الالية المطلوبة.”

من جهة أخرى، لفت علامة إلى ان “البنك الدولي لديه معايير خاصة، وهناك اصلاحات جذرية واسباسية، بنيوية واصلاحية لا يمكن تنفيذها من دون تأسيس شبكة أمان اجتماعي حتي يتمكن الناس من تسيير امورهم”، مضيفاً “تواصل البنك الدولي مع الرؤساء ووضعهم في الصورة وطلب الاسراع في انهاء الاتفاقية (توزيع مساعدات مادية نقدية شهرية للأفراد بدلاً من البطاقات التموينية)، وكان لوزير المال تحركاً امس على أمل ان تصل الى مجلس النواب للقيام بدوره في اسرع وقت ممكن لان شروطها مقبولة وفترات السماح مقبولة، واذا تشكلت الحكومة مطلوب منها ان تقوم بالاصلاحات التي وضعت ضمن ورقة الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون”.

وعن ملف كورونا، قال علامة: “ادعو اي مواطن الى ان يقرأ النشرة اليومية لوزارة الصحة لمعرفة اعداد الاصابات، والمعدل اليومي بين 12 و15 %، وقسم من هؤلاء يحتاج الى مستشفى والى قسم العناية في المستشفى، وربما هو دلالة الى تفشي مجتمعي وليس لدي فكرة عن المتابعة، ولغاية اليوم الواضح اننا لم نتحسن ابداً لان فترة التبعثة قليلة اضافة الى أن جدية المواطن غير جيدة.”

وتابع “سنصل إلى ايام صعبة ولا أعرف كيف لا يهتم المواطن لهذا الموضوع، وقدمنا اقتراح قانون لتغريم المواطن غير المسؤول والمهمل، هذا القانون اليوم يمر عبر اللجان ونأمل ان يتم الاسراع به ليصل إلى الهيئة العامة.”

في 17 كانون الأول 2020، عقدت لجنة الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية جلسة برئاسة النائب عاصم عراجي وحضور النواب: فادي علامة، غازي زعيتر، ماريو عون، بيار بو عاصي، قاسم هاشم، أمين شري، محمد القرعاوي، الكسندر ماطوسيان، فادي سعد، وعلي

المقداد.

وحضرت ايضا نقيبة مصانع الادوية في لبنان كارول ابي كرم ونائبة النقيبة برنا ابو زيد.

كذلك شارك علامة في إجتماع لجنة الشباب والرياضة حيث جرت مناقشة مواد القانون المتعلق بتنظيم أندية اللياقة البدنية وشروط الترخيص والذي تبناه أعضاء اللجنة بعدما تقدمت به كتلة التنمية والتحرير على أن يطال أيضاً بعض التعديلات بمواد قانون وزارة الشباب والرياضة.

يوم الخميس 17 كانون الأول 2020، تبلّغت دوائر قصر بعدا بالوسائل الدبلوماسية وعبر السفارة الفرنسية في بيروت، إلغاء زيارة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون كانت مقررة لبيروت ما بين 23 و24 منه.

في الموازة، دخلت الجامعة العربية على خط الازمة، مطالبة بالاسراع في التأليف.

يوم السبت 19 كانون الأول 2020، شارك الدكتور علامة في لقاء نظمه المعهد اللبناني للدراسات مع البروفسور ستيف هانكي والذي أداره د. مارديني ، حيث طرح السيد هانكي اعتماد "مجلس نقد" يكون له دور كبير في حل الأزمة المعيشية ، ودعم الليرة من خلال سلسلة إجراءات لهذا المجلس في حال إنشائه.

أما في مجلس النواب، فجلسة للجنة الشباب والرياضة برئاسة النائب سيمون ابي رميا وحضور النواب: فادي علامة، علي المقداد، اسعد درغام، آغوب ترزيان، انور جمعة، ادكار معلوف، وسليم الخوري. وحضر عن الجامعة اللبنانية الدكتور طارق عساف، وعن جامعة سيدة اللويزة

الدكتور نديم ناصيف، وعن جامعة البلند الدكتور سيزار خوري، عن الجامعة الانطونية الاب
جان العلم.

كانون الأول 2020

الفصل الثالث

وفي تغريدة الأحد 20 كانون الأول 2020، كتب دكتور علامة: "منذ بداية إنتشار وباء كورونا أكد المتخصصون على دور المواطن في الحماية والحد من الإنتشار. اليوم مع إقتراب الأعياد نشدد على هذا الدور ونأمل أن يتحمل كل منا مسؤوليته لحماية نفسه وعائلته والمجتمع بشكل عام من خلال الإلتزام بإجراءات الوقاية.

يوم الإثنين الحادي والعشرين من كانون الأول 2020، دَوّن علامة في تغريدته: "من البنود التي أقرها مجلس النواب اليوم كان إقتراح قانون معجل مكرر سبق وتقدمت به بإسم التنمية والتحرير لتعديل قانون مزاوله مهنة الصيدلة ، وذلك من خلال إلغاء الـ NS (الشرط الذي كان يمنع إقتراح بديل للدواء بحسب الوصفة الطبية) وبالتالي تمكين المواطن في هذه الظروف الصعبة من الحصول على الدواء البديل الأوفر في حال أراد ذلك وتوفر له الدواء الجنريك للأدوية المفقودة ضمن شروط ومعايير واضحة، مع الإشارة إلى أن معظم الدول تعتمد بنسبة كبيرة على دواء الجنريك تصل مثلاً الى 90% في اميركا وحوالي 60% في الأردن بينما لا تتجاوز الـ 18% في لبنان حيث نأمل أن ترتفع الـ 50% مع إلغاء الـ NS ، و تشجيع صرف الجنريك يوفر على المؤسسات الضامنة وله أثر إيجابي على الإقتصاد الوطني من خلال تخفيض فاتورة إستيراد الدواء التي بلغت ما نسبته 93% وهذا ما قد يشكل حافزاً للمستوردين لإستيراد الجنريك وتفعيل عمل المصانع الوطنية أيضاً وزيادة إنتاجها".

الثلاثاء 22 كانون الأول 2020، إتجهت الانظار الى لقاء رئيس الجمهورية العماد ميشال عون والرئيس المكلف سعد الحريري في قصر بعبدا. لم يخرج الاجتماع بتفاهات تتيح ولادة سريعة للحكومة.

برلمانيًا، عقدت لجنة الصحة العامة والشؤون الاجتماعية جلسة برئاسة النائب عاصم عراجي، وحضور مقرر اللجنة النائب ماريو عون، والنواب: فادي علامة، غازي زعيتر، عناية عز الدين، بيار بو عاصي، قاسم هاشم، امين شري، بلال عبدالله، فادي سعد، ومحمد القرعاوي. وحضر ايضا ممثل وزارة الصحة محمود زلزلي، نقيب الاطباء البروفسور شرف ابو شرف، نقيب الصيادلة الدكتور غسان الامين، نائب نقيب الاطباء في الشمال الدكتور طارق اسماعيل، ونقابة الممرضين والممرضات ميرنا ضومط.

ناقشت اللجنة اقتراح قانون تعديل المادة 47 من القانون رقم 367/994 (مزاولة مهنة الصيدلة المعدلة بالمادة 2 من القانون رقم 90 تاريخ 2020/3/6 ومن مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم 6246 المتعلق بتعديل المادة 47 من القانون 479 تاريخ 2002/12/12 انشاء نقابة الزامية للممرضات والممرضين في لبنان).

بعد الجلسة، أوضح النائب علامة ان "الجلسة التشريعية أقرت أمس اقتراح القانون المعجل الذي له علاقة بالغاء الـ NS في قانون مزاولة مهنة الصيدلة المادة 47 واخذ الغطاء، والهدف هو اعطاء استقلال للمريض وليس للطبيب او للصيديلي، اي اعطاء المواطن احقية الخيار من اجل اختيار الدواء المطلوب له بعيدا من الضغط او توجه من احد. وهذا هو الهدف منه اذا اردنا ان نحافظ على الاقتصاد الحر وعلى ترشيد الانفاق ونبني نوعا من الوعي حول ترشيد استخدام ادوية الجنريك لأن ثقافة المريض اللبناني هي استخدام ادوية البراند او الاسم التجاري". وأضاف: "اليوم نتساءل: لماذا نسبة استخدام ادوية الجنريك في لبنان هي 18 في المئة، بينما هي في الاردن 60%، وفي فرنسا 77 في المئة، وفي اميركا 90%". وقد دخلت ادوية الجنريك

الى وزارة الصحة منذ 30 عاما، ويستخدمها 18%. وكان الهدف من القانون ان نحرق قليلا فكرة الـ NS ونعطي حرية للمواطن ان يختار ضرورة تفعيل استخدام ادوية الجنريك مستقبلا. وهذا كله سيصوب في مصلحة قانون الدواء الذي عملنا عليه في لجنة الصحة، وهو اليوم امام لجنة الادارة والعدل، على ان يقر في الجلسة التشريعية في الاسابيع المقبلة، وهو سيصبح قانونا اي سيصبح للدولة وكالة وطنية تحدد انواع الادوية التي ستدخل الى السوق وتدرسها وتشرف على المختبر المركزي وهو غير موجود بعد وتدرس تسعيرة الدواء. وهذا كله يكون ضمن سياسة دوائية تحاكي معاناة المواطن، وفي الوقت نفسه تضرب كارتيل الدواء. وهذه اول مرة في لجنة الصحة نتابع موضوع الدواء ونتعمق في درسه. ولن نتوقف حتى اعطاء المواطن حقوقه في خياراته وصحته".

وكان الدكتور علامة دؤن عبر تويتر: أصداء شعبية مرحة بنتاج الجلسة التشريعية من البنود التي أقرها مجلس النواب اقترحت قدمت به كتلة التنمية والتحرير لتعديل قانون مزاولة مهنة الصيدلة بما يتيح للمواطن الحصول على الدواء البديل الأوفر.

يوم الأربعاء 23 كانون الأول 2020، عقدت اللجنة النيابية الفرعية المكلفة درس اقتراح قانون المنافسة جلسة في المجلس النيابي برئاسة النائب حسين الحاج حسن وحضور وزير الاقتصاد والتجارة في حكومة تصريف الاعمال راوول نعمة والنواب: فادي علامة، رولا الطيبش، جهاد الصمد، فيصل الصايغ وآلان عون.

كما حضر ممثلون عن الادارات المعنية، وخصصت الجلسة لبحث اقتراح قانون المنافسة، واستمعت الى آراء الحاضرين الذين ابدوا ملاحظاتهم.

في 24 كانون الأول 2020، تقدم النائبان علي حسن خليل وفادي علامة باسم كتلة التحرير والتنمية باقتراح قانون الحماية من وباء كورونا وسائر الأوبئة. وجاء في الأسباب الموجبة:

"حيث تحت وطأة وباء كورونا المستجد وتداعياته على لبنان، تبين وجود نقص في التشريعات التي ترعى إجراءات الحماية وتدابير الوقاية من الأوبئة كما الكثير من دول العالم التي سارعت إلى تعديل تشريعاتها لمواكبة الأوضاع الطبية بعد جائحة كورونا.

وحيث بات من الملح إقرار تشريع يتضمن عددا من الإجراءات والتدابير التي تحفظ الصحة العامة من الأوبئة بما ينعكس ايجابا على المصاب، أو الأفراد المخالطين ويلحظ الإبلاغ عن الأشخاص المصابين، أو أفراد المجتمع لمنع تفشي الأوبئة وتحديد المسؤولية الجزائية لحامل الوباء الذي ينقله عن عمد أو إهمال، وتوثيق جريمة نشر الأوبئة وتشديد العقوبات على الأفعال التي قد يرتكبها الأفراد مخالفة لتعليمات الإدارة المركزية والمحلية وتمثل خطورة بالغة على الآخرين وعلى المجتمع.

وحيث إن للموقوفين حقوقا بموجب المعاهدات الدولية، وفي مقدمها الحق في الرعاية الصحية والحق في ألا تصيبهم أمراض في السجن لأن الإصابة بأي مرض داخل السجن ليست جزءا من عقوبة السجن، فقد لُحظ إقتراح القانون نصوصا تضمن وضع حد للاكتظاظ داخل السجون.

وتخفيفا للضغوط الإقتصادية والنفسية التي قد تدفع الأجير الى دعم الإلتزام بالحجر وفقا لتعليمات السلطات الصحية جرى تضمين إقتراح القانون نصا صريحا يحمي حق المصاب في تقاضي أجره كاملا عن مجمل فترة الحجر.

وحيث إن المسؤولية الملقاة على عاتق البلديات وإتحاداتها في إطار الجهود الرسمية التي تبذل لمكافحة الأوبئة هي مسؤولية كبيرة جدا تتطلب إتخاذ قرارات سريعة بصرف مبالغ مالية

من دون الإصطدام بالآليات القانونية النافذة التي ترعى أحكام الصرف في الظروف العادية والتي يمكن ان تشكل سببا معرقلا للجهود المشار إليها.

لذلك، تم إعداد اقتراح القانون المتعلق بالحماية من وباء كورونا والأوبئة الأخرى، على أمل إقراره".

الثلاثاء 29 كانون الأول 2020، غرد عضو كتلة "التنمية والتحرير" النائب فادي علامة عبر حسابه على "تويتر": "مع الحديث عن التوجه نحو إعادة فتح البلد، بما في ذلك المؤسسات التعليمية رغم النتائج غير المشجعة في ظل إرتفاع عدد الإصابات، نسأل اللجنة العليا لإدارة أزمة فايروس كورونا عن المعايير العلمية التي تستند إليها، وعن الخطة المرسومة لمواجهة الوباء ونحن على عتبة الأعياد ما قد يضاعف أزمة الوضع الصحي ويزيدها خطورة".

بعيداً من السياسة، وتكريماً لحارس المرمى الراحل عبد الرحمن شبارو، أطلقت رابطة قدامى اللاعبين الدوليين الكتاب الذي أصدرته في حفل خاص أقامته أمس في مطعم غلاييني فيلدج في المنارة.

وحضر وزير الصناعة عماد حب الله والنائب فادي علامة والوزير السابق خالد قباني والنائب السابق سليم دياب والمدير العام لوزارة الشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم المهندس هاشم حيدر ومسؤول الرياضة في "التيار الوطني الحر" المحاضر الاولمبي جهاد سلامة ومسؤول قطاع الرياضة في "تيار المستقبل" فيصل قلاوي، ورئيسا نادي النجمة اسعد سقال ونادي الانصار نبيل بدر، والرئيس السابق لنادي النجمة عمر غندور والرئيس السابق لنادي الراسينغ بيروت جورج فرح وامين سر نادي العهد محمد عاصي، ولاعبون

دوليون سابقون هم حبيب كموني وسمير نصار ومحمود برجوي وإعلاميون وممثل عن الدكتور خالد وفائي رئيس المبادرة الأوروبية التي أقيم الحفل وتم إصدار الكتاب بالتعاون معها.

قدم للحفل مؤلف الكتاب مسؤول الإعلام في رابطة قدامى اللاعبين الدوليين الزميل وفيق حمدان. وعرض شريط وثائقي مصور عن حياة الراحل شبارو، ثم القيت كلمات لرئيس الرابطة عدنان بليق ووسام شبارو زيد خيامي والوزير خالد قباني وعمر غندور والمهندس هاشم حيدر وأسعد سقال ونبيل بدر.

وأعلن رئيس الرابطة عن "إنشاء صندوق دعم لمساعدة اللاعبين الدوليين القدامى، عند الضرورة، والتحضير رسمياً للتقدم باقتراح قانون إلى مجلس النواب يقضي بإقرار خطوات تضمن للاعبين للدوليين السابقين عيشاً كريماً بعد اعتزالهم كي لا تتكرر مأساة الراحل المحتفى به".

الخميس 31 كانون الأول

تطوي سنة 2020 المشؤومة بكل المقاييس آخر أوراقها اليوم من دون ان تقفل ايا من الازمات التي فتحتها في سجلات عذابات اللبنانيين ومعاناتهم المتفاقمة سياسياً واقتصادياً ومعيشياً وسط تعاضم المخاوف من ان تبلغ الامن. سنة شؤم وبؤس لم يشهدوا لها مثيلاً حتى في احلك الظروف ايام الحرب الاهلية البغيضة، حينما كان الامل والرجاء بغد افضل ما زال قائماً، خلافاً لحال اليوم حيث لم يعد لهما من مكان في ظل انعدام افق الحلول كما رغبة المنظومة الحاكمة بفك ارتباط لبنان بصراعات الاقليم التي تزيد انغماسه في وحول التخبط بها ولا من يسأل او يحاسب.

وكما في السياسة كذلك في الصحة، مع استشراس جائحة كورونا وفتكها باللبنانيين قارعة جرس الانذار من سيناريو ايطالي لا قدرة للبلد المنهار المشلّع على تحمله

اما المشهد الحكومي فيبدو متجها الى مزيد من التعقيد.

غرد عضو كتلة "التنمية والتحرير" النائب فادي علامة عبر حسابه على "تويتر": "بوعينا بنقدر نشارك بصناعة الأمل، كلنا مسؤولين إنو ما نتسبب بالألم لأحبتنا ولغيرنا، عيلتنا أمانة واجبنا ما نعيدها بالفيروس ، وما حدا قدره يموت برصاص تصرفنا الطائش، يارادتنا كلنا وإيماننا بوطننا، بنقدر نتمنى ونسعى تتكون 2021 سنة خير وعودة الإستقرار للبنان".

سعادة النائب الدكتور فادي فخري علامه

في

البرلمان الرقمي

إعداد أنطوان فضول

الجزء الثالث

المراجع:

تويتر، فايسبوك، الوكالة الوطنية، النهار، الديار، نداء الوطن، الأنباء، الشرق،
الجمهورية، الأخبار، اللواء، الشرق الأوسط، البناء.

كانون الثاني 2021

الفصل الأول

يوم الجمعة 1 كانون الثاني 2021، طويت صفحات العام 2020 بمآسيها والبلاد على شفير الإنهيار الشامل تكبلها مشاكل صحية وأزمة سياسية خانقة وانهيارات اقتصادية واختناق مالي وفوضى اجتماعية عارمة.

الملف الحكومي مجمد يترقب عودة الرئيس المكلف سعد الحريري من إجازة خاصة.

في أجواء احتفالات رأس السنة شهد لبنان تقلباً فوضوياً حيث أصرت مجموعات من اللبنانيين على الإحتفال الجماعي بمناسبة الاعياد وحولوا العام الجديد.

أخذ وباء كورونا بالتنفسي بشكل غير مسبوق وبعيداً عن أي ضابط وراذع.

كتب الدكتور فادي علامة عبر تويتر: غريب امر هذا البلد حوالي ٥٥% من الشعب يعاني الفقر وللبعض القدرة على هدر المال في سبيل إطلاق الرصاص عشوائياً والتسبب بوفاة بريئين. المطلوب معاقبة هؤلاء الأشخاص وصولاً للقضاء على هذه الظاهرة.

يوم السبت 2 كانون الثاني 2021، بعد أن عمت التجمعات المنازل والمطاعم بعيداً عن شروط السلامة العامة والتدابير الوقائية، تفشى وباء كورونا بمستوى هستيري وبفوضى عارمة سرعان ما بدأ يدفع ثمنها القطاع الإستشفائي والطاقت الطبي.

الفوضى التي عمت المطاعم والصالات بدأت بوادرها بالظهور من خلال ارتفاع جنوني لعداد كورونا.

وكانت اللجنة الفنية المكلفة متابعة ملف كورونا اجتمعت وأوصت بمتابعة التدابير الوقائية وبالإقفال من ثلاثة إلى ستة أسابيع مع منع تام للتجول على أن يتم استثناء الصيدليات. أما في السياسة فجمود مطبق يشمل الملف الحكومي والاتصالات مقطوعة بين بعدا وبيت الوسط والرئيس المكلف سعد الحريري خارج البلاد.

يوم في 3 كانون الثاني 2021، أقسام العناية الفائقة في مستشفيات لبنان مهددة بالإقفال واللبنانيون باتوا يخشون عدم حصولهم على سرير للمعالجة بعد أن تدفق المصابون بالوباء إلى المستشفيات حتى امتلأت بعد أن بلغت الأرقام حدًا صادمًا وتجاوزت 2870 إصابة.

خاطب النائب علامة الرأي العام بالقول: منذ ما يقارب العام ونحن نكرر الدعوة للإلتزام والوقاية والتقيّد بالإجراءات والتعاميم للحد من إنتشار كورونا للأسف عوامل مشتركة جعلتنا نصل اليوم إلى حدود الإنهيار الصحي ما يجعل الإقفال أمراً ضرورياً رغم الضائقة المعيشية ، و على الدولة تحمّل مسؤولياتها لجهة دعم المواطن ليستمر و بخاصة ألعائلات الفقيرة والعاطلين عن العمل وأيضاً على القيمين على القطاعات الإقتصادية والتجارية المشاركة بتحمل المسؤولية ، و كذلك المؤسسات الروحية ورجال الدين يمكنهم المساهمة لتحقيق الإلتزام المطلوب من خلال دورهم الإرشادي داخل المجتمع للإقفال أضرار إقتصادية كبيرة ولكن في حال خسرتنا صحتنا لن يبقى إقتصاد ولن ينفعا ندم حينها .

وكانت لجنة الصحة النيابية عقدت جلسة، في مجلس النواب برئاسة رئيسها الدكتور عاصم عراجي والنواب: فادي علامة، عناية عز الدين، بلال عبد الله، بيار بو عاصي، قاسم هاشم، فادي سعد، أمين شري، علي المقداد وماريو عون.

كما حضر المدير الإقليمي للبنك الدولي - منطقة الشرق الأوسط ساروج كومار جاه، حينئذ السيد، منى كوزي، وسيبر فوتفت.

وبعد انتهاء الجلسة، أعلنت اللجنة في بيان أنها "ناقشت مع ساروج كومار جاه المسائل المتعلقة بالوضع الصحي في لبنان وما يمكن أن يقدمه البنك الدولي على هذا الصعيد"، مشيرة إلى أن "كومار جاه استمع إلى النواب الحاضرين وأجاب على أسئلتهم، وأفاد أن الأمور ستكون معقدة في حال لم يتم التوصل إلى تشكيل حكومة. وعلى صعيد تقديم المساعدات، فإن توجه البنك الدولي اعتماد المنظمات غير الحكومية في هذا الإطار".

وأعلنت اللجنة أن "اللقاء تناول موضوع الدواء ومسألة رفع الدعم، وأوضح كومار جاه أن البنك الدولي يمكنه تقديم المساعدة، إنما يجب أن يسبق ذلك تشكيل الحكومة لأن من شأن ذلك تسهيل الأمور. وعندها، يمكن للحكومة أن تتفاوض مباشرة مع صندوق النقد الدولي لتلبية حاجات لبنان في ما يتعلق بوباء كورونا والدواء والمساعدات الاجتماعية. وأوضح كومار جاه أن هناك توجهًا لتقديم مساعدات نقدية إلى الأسر الفقيرة".

ميدانيًا، افتتح اتحاد بلديات الضاحية الجنوبية وبلدية المريجة مركز الحجر الصحي في المريجة، والمقدم من المفوضية السامية لشؤون اللاجئين ومنظمة يونيسف، برعاية وزير الصحة العامة في حكومة تصريف الأعمال الدكتور حمد حسن، في حضور النائب فادي علامة، ممثلة المفوضية ميراي جيرار، ممثلة اليونيسف يوكي موكيو، رئيس اتحاد بلديات الضاحية المهندس محمد درغام، رؤساء بلديات: المريجة المحامي سمير بو خليل، برج البراجنة المحامي عاطف منصور، الغبيري معن خليل وحارة حريك زياد واكد وفاعليات.

يوم الإثنين الرابع من كانون الثاني 2021، تقشى وباء كورونا بشكل هستيري. إنعكس ذلك ضغطاً غير مسبوق على المستشفيات كافة حيث امتلأت غرف العناية الفائقة وشهدت المختبرات

إقبالاً كثيفاً على إجراء الفحوصات المخبرية وارتفع عدد الإصابات بشكل مطرد في وقت تسبح البلاد في محيط هائج. تقودها حكومة تصريف أعمال.

أمام هول المشهد الوبائي وانزلاق لبنان بعد عطلة عيدي الميلاد ورأس السنة نحو كارثة غير مسبوقة وأمام خروج كورونا عن السيطرة رفعت الجهات الطبية والصحية الصوت مطالبة الدولة بالتحرك لمنع رقعة الأزمة من التوسع.

وفد من لجنة الصداقة الفرنسية اللبنانية في مجلس الشيوخ الفرنسي وصل إلى بيروت وبدأ لقاءات مع غالبية رؤساء الكتل والأحزاب ومع البطريرك الماروني ومجموعات من المجتمع المدني.

الثلاثاء الخامس من كانون الثاني 2021، السياسة مجمدة وحراك تشكيل الحكومة معطل والمبادرة الفرنسية تترنح.

في ظل هذا الشلل السياسي لا يزال وباء كورونا يحتل صدارة المشهد وويتسارع مسار نقشيه ما حتم عقد سلسلة اجتماعات في السراي لبحث سبل مواجهته.

دوّن علامة عبر تويتر: "ماذا نتوقع في لبنان بعد إعطاء لقاح كورونا .." عنوان المقال الذي نشرته صباح اليوم ، متناولاً فيه بعض النقاط المتعلقة باللقاح ، والإجراءات الواجب إتباعها ، والضوابط المفترض التنبه لها لتسهيل العملية..

وفي صحيفة الجمهورية كتب النائب علامة: يُعتبر إكتشاف اللقاح عاملاً «إيجابياً» وتقدّماً علمياً كبيراً على طريق الأمل والخلاص، ولكن التخطيط لبرنامج التطعيم قد يكون العملية الأكثر تعقيداً في التاريخ، بعد عام من الإرهاق والمعاناة، وضعف في البنية التحتية الصحية التي تعاني عجزاً في التمويل ونقصاً في عدد العاملين الصحيين.

ما قد يحدث مستقبلاً يعتمد على طريقة تفاعل أجهزتنا المناعية مع اللقاحات، وما إذا كان الفيروس يتطور إستجابةً لذلك. فمن الصعب التنبؤ بكل العاملين، لأنّ جهاز المناعة معقد جداً، وتطوره (كما يلاحظ علماء الأحياء غالباً) هو أذكى منا.

كثير من علماء الأوبئة (Epidemiologists) والأطباء وعلماء المناعة (Immunologists) وعلماء الاجتماع، متفائلون بحذر، في أن تشهد الدول (الغنية والجاهزة) إنفراجات مع بداية الصيف، مع العلم أنّ ذلك مرتبط بعدد اللقاحات التي سنُعطي خلال الأشهر الستة الأولى من السنة الجديدة، ومن المتوقع ان تزداد أعداد اللقاحات بعد موافقة FDA و who على لقاحات قيد التجارب (stage3) .

واقعيّاً، سيكون نظام الرعاية الصحية المدمر نتيجة المعاناة الطويلة خلال العام المنصرم، مترنحاً أمام الزيادات الجديدة في نسبة الأشخاص الذين يعانون من أعراض طويلة المدى أو مشاكل الصحة النفسية. فالفجوات الإجتماعية والنفسية والمالية التي اتسعت نتيجة covid 19-ستزداد، والدول التي بدأت بالعودة إلى طبيعتها سيتعين عليها معالجة هذه العوارض بجدية وفعالية، اذا أرادت إعادة بناء المجتمع بالطرق السليمة.

ولن يكون لبنان مختلفاً عن العالم في مجال معالجة Covid -19 وآثاره على المجتمع. فمع الكلام عن حجز حصّة البلد لحاجاته من اللقاحات) مبدئياً (Pfizer تبرز تحديات كبيرة في حاجة الى معالجات سريعة ومنها:

1. هل تأمّن التمويل المستدام للقاحات؟
2. ما هي الخطة المعتمدة لحفظ اللقاحات؟
3. هل تمّ وضع برنامج زمني ونوعي لمن سيأخذ اللقاح أولاً وبالتدرج؟
4. ما هي الخطة الإستراتيجية لتأمين اللقاحات في معظم المحافظات؟ كيف ستوزع وتُحفظ؟ ومن سيقوم بإعطائها؟

5. ما هي الآليات المعتمدة للتأكد من أنّ المواطن أخذ اللقاح حسب ال Protocol المعتمد (فمثلاً مع Pfizer يؤخذ على مرحلتين؟)

6. ما هي الضوابط والحوافز لحمل المواطنين على أخذ اللقاح، الى ان نصل الى مرحلة مناعة القطيع؟ وهل من حملات توعية مركزة؟ وهل سيكون اللقاح إلزامياً؟

7. كيف سيكون التعاطي مع إحتواء إنتشار الوباء خلال حملة التطعيم؟ على صعيد المناطق والمحافظات؟ وما هو دور السلطات المحلية؟

فمن الواجب هنا التعلّم من تجارب الدول التي سبقت لبنان بإعطاء جرعات اللقاح الى مواطنيها، والآلية التي إعتدتها لجهة تحديد الأولوية للأشخاص متلقّي اللقاح، أو لجهة إدارة العملية بكل تفاصيلها، ومدى فعاليتها في التخفيف من عدد الإصابات ومحاصرة الوباء. ومن الضروري تكليف أهل العلم والإختصاص إدارة العملية بكل تفاصيلها، في إطار من الوضوح والشفافية بعيداً من السياسة.

رغم أنّ اللقاح شكّل نافذة أمل للبشرية للخروج من هذه الدوامة التي تحاصر المجتمعات منذ أكثر من عام، إلا أنّ ذلك لا يجب أن يكون سبباً للتهاون بإجراءات الوقاية والحماية الفردية والجماعية، خصوصاً مع عدم وضوح الرؤية في ما خصّ آلية اعطاء اللقاح والعدد الكافي لها، خصوصاً في الدول النامية ومنها لبنان. وهنا نعود الى التساؤل مجدداً عن إلزامية اللقاح بفعل قوانين ممكن إقرارها؟ وأيضاً ملاحقة ومحاسبة المواطنين المخلّين بالإجراءات، ما قد يسبب الضرر لصحتهم وصحة الآخرين؟ الأسئلة كثيرة، ولكن بالتخطيط وحده يمكننا تجاوز كل العقبات والتعقيدات ضمن الإمكانيات البشرية المتميزة والمالية المتوفرة. فهل نجح في هذا الإمتحان الدقيق والمعقد في زمن إقتصادي وإجتماعي أكثر تعقيداً؟

وهل ستشكّل تجربة كورونا حافزاً لبناء منظومة صحية قوية وصلبة، يمكن ان نستند عليها امام اي جائحة أخرى؟

وهل وضع المعنيون خطة علمية واضحة لعملية إعطاء اللقاح؟

نأمل ذلك

برلمانياً، عقدت لجنة الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية جلسة برئاسة النائب الدكتور عاصم عراجي وحضور النواب: فادي علامة، بيار بو عاصي، قاسم هاشم، بلال عبد الله، عدنان طرابلسي، والكسندر ماطوسيان. وبحثت في قرار اللجنة الوزارية لجهة الاقفال الى نهاية الشهر الحالي بسبب تزايد تفشي الاصابات بوباء كورونا.

من جانبه، قال النائب علامة: "أريد أن أوضح أمراً، ليس دفاعاً عن القطاع الخاص، إنما نحن في بلد يقدم القطاع الخاص 80 بالمئة من الخدمات. المنطق يقول ان الاستراتيجية ضد الوباء يجب ان تبدأ بدعم المؤسسات التي هي فاعلة أكثر على الأرض وهي مؤسسات القطاع الخاص ونحن اعتمدنا سياسة ثانية وهي دعم القطاع العام ومن ثم القطاع الخاص".

واضاف: "اليوم هناك اعداد هائلة من الاصابات وسوف نرى تفشياً كبيراً، سنرى ارقامه وقد لا نعيش التجربة الايطالية بل اللبنانية التي قد تكون اسوأ بكثير من التجربة الايطالية. هناك خلط بين الامن الصحي والامن الاقتصادي وقرروا في الدولة اعطاء أولوية للامن الاقتصادي على حساب الامن الصحي ورأينا الفلتان في موسم الاعياد، والنتائج سوف نراها في غضون رابع او خمسة ايام وستكون الارقام مخيفة".

وأعلن ان هناك اليوم "دورا أساسياً للقطاع الخاص للقيام به وتحديد المستشفيات، لديه واجب انساني ووطني وعلمي للقيام بدوره، إنما من الخطأ تحميله المسؤولية بسبب سياسات خاطئة اعتمدها الحكومة تجاه الجائحة، ومن ثم نضعها في مؤسسات القطاع الخاص الاستشفائية التي نحتاج اليها اليوم. أقسام الطوارئ والعناية الفائقة الخاصة بكورونا باتت مشغولة والمطلوب ان تدفع الدولة مستحقات هذه المستشفيات، ولا يجب ان ترميها وزارة الصحة على وزارة المال التي تقول انا دفعت، ومن ثم يكون الدفع نصف ما يتم تسجيله في الشهر على مستشفيات القطاع الخاص وحده، مع العلم ان الدفع شمل القطاع العام والخاص اي 550 مليار. هذا، عدا عن انه خسر من قيمته إنما مطلوب تحويل هذا المبلغ بأسرع وقت ليصبح

بين أيدي المستشفيات، لأنه لا مصارف يمكن ان يتم الاستدانة منها، وإذا كان لديها اموال لا تستطيع سحبها ولديها واجب ان تتوجه لشراء المعدات وان تجهز نفسها وتستطيع ان تستقبل مرض الكورونا، وهذا واجبها ومجبرة على القيام به ومن ثم نحاسبها".

وقال: "أما في موضوع اللقاح الذي سنصل اليها في شهر شباط، فأنا ممن اشتغلت على هذا الموضوع، ولدي خوف حول الاستراتيجية التي سوف تعتمدها الدولة في ما يتعلق باللقاح، وليس القصد منها الفئات التي ستتلقى اللقاح، انما علينا ان نعرف كيف سيوزع وكيف سنؤمن له مصادر تمويل بلا دفعة اولى، نريد تمويلا مستداما من اجل التغطية العالية للبنانيين، وعلينا ان نعرف في اي مراكز سوف يعطى اللقاح وكيف سنراقب من تلقى الجرعة الاولى وكيف سنتابعه بعد اسبوعين او ثلاث وذلك حسب نوع اللقاح. اذا هذه امور معقدة واساسية. اليوم في اجتماع اللجنة كان من الضروري ان يحضر احد من الوزارة والمعنيون ليضعوا استراتيجية ويشرحوا لنا كيف سيتم اعطاء اللقاحات ودعم المستشفيات العامة او الخاصة وبين ان نضع خطة استراتيجية من الآن حتى اخر العام".

وتابع علامة: "هناك ايضا مواطنون، علينا ان نؤمن لهم نوعا من الدعم، والدولة لا تملك القدرة، ونحن في لجنة الصحة اجتمعنا مع البنك الدولي وهو لديه برامج ضخمة يعتمدها في كل العالم لدعم هذه القطاعات وهو لديه مشروع بقيمة 245 مليون دولار يخدم 120 الف شخص يحتاج لها بحسب القاعدة والدا، وهم جاهزون، وقريبا سوف تصل الى مجلس النواب وبالامكان العمل عليها وستكون عاملا مساعدا عندما نقوم باغلاق تام، فهناك شرعية من الشعب اللبناني الذي سوف يؤمن له مصدر من الدعم الاجتماعي والمالي ليتمكن من متابعة حياته الطبيعية".

يوم الأربعاء السادس من كانون الثاني 2021، الكونغرس بغرفتيه صادق على فوز جو بايدن برئاسة الولايات المتحدة بعد ليلة دامية من المواجهات حاول من خلالها الرئيس دونالد ترامب عرقلة هذه المصادقة.

محلّيًا، إتخذ القرار بإقفال البلاد حتى مطلع شباط.

كتب علامة عبر تويتر: موازاة مع قرار الإقفال على الحكومة تأمين الدعم لبعض القطاعات في المجتمع للتوفيق بين الأمن الصحي والأمن الإقتصادي.

يوم الخميس السابع من كانون الثاني 2021، استضاف المجلس الاقتصادي الاجتماعي، في مقره وسط بيروت، وفدا من كتل "الجمهورية القوية" برئاسة النائب جورج عدوان وعقد لقاء تشاوري وتشاركي مع ممثلي قوى الانتاج لمناقشة موضوع "سياسات الدعم وترشيده، بهدف بناء ما يلزم من الخطط المسندة الى اقتراحات اصحاب الاختصاص".

وضم الوفد النواب زياد حواط، ادي ابي اللمع، بيار بو عاصي، جورج عقيص، شوقي دكاش وامين سر تكتل "الجمهورية القوية" النائب السابق فادي كرم.

شارك في اللقاء اعضاء المجلس من بينهم النائب فادي علامة، ورئيس الهيئات الاقتصادية الوزير السابق محمد شقير، رئيس الاتحاد العمالي العام بشاره الاسمر، رئيس جمعية تجار بيروت نقولا شماس، رئيس اتحاد المستثمرين اللبنانيين جاك صراف، نقيب المحررين جوزف القصيفي، نقيب اصحاب السوبر ماركت نبيل فهد، نائب رئيس الاتحاد العمالي العام حسن فقيه، رئيس اتحادات ونقابات النقل البري بسام طليس، ونائب رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جورج نصرأوي. كما حضر نائب رئيس المجلس الاقتصادي سعد الدين حميدي صقر والمدير العام الدكتور محمد سيف الدين.

وقال النائب علامة: "سعيًا لتأمين لقاء مع وفد البنك الدولي في لبنان، إلا أن البنك الدولي لديه الأموال المرصودة للمساعدة فيما لبنان لم يتقدم بالطلب ولم يتخذ بعد القرارات اللازمة في هذا الخصوص"، مشيرًا إلى أن "لجنة الصحة النيابية ستطرح خطة أعدتها في حال لم تقم الحكومة باتخاذ ما يلزم".

يوم الجمعة 8 كانون الثاني 2021، عقدت اللجنة الفرعية المنبثقة عن اللجان النيابية المشتركة جلسة لها عند الأولى من بعد ظهر اليوم برئاسة النائب الدكتور حسين الحاج حسن وحضور النواب السادة: فادي علامة، رولا الطباش، اده ابي اللمع، الان عون، جهاد الصمد، وفيصل الصايغ، وقد خصت الجلسة للبحث في منهجية عمل اللجنة للمرحلة المقبلة بشأن اقتراح قانون المنافسة. واستمعت اللجنة إلى آراء الحاضرين الذين أبدوا ملاحظاتهم، وفي ضوء اجتماع اللجنة تم التوافق على دعوة الوزارات والجهات المعنية وكل من يفيد النقاش باقتراح القانون.

كتبت صحيفة "الأخبار" الإلكترونية تقول: وبعد طول تضييع للوقت عادت لقاءات التأليف دون أن تثمر حكومة بعد، فيما يخسر لبنان كل يوم تأخير مزيداً مما تبقى من فرصة الإنقاذ الوحيدة المتاحة، وهو ما دأب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط على التحذير منه، معطوفاً على المناشآت الدولية المستمرة للمسؤولين بضرورة الاستعجال بتشكيل الحكومة قبل اندثار البلد..

وتحدثت المصادر عن "محطة مفصلية، فإما أن تُشكّل الحكومة في غضون الأسبوعين المقبلين وإلا فالبلد ذاهب إلى المجهول".

من جهتها، مصادر مطلعة على موقف عين التينة لفتت عبر جريدة "الأخبار" الإلكترونية إلى "عدم وجود معطيات واضحة عن أجواء اللقاء في بعدا باستثناء التصريح المقتضب للحريري، مستخدمة العبارة الشهيرة لرئيس مجلس النواب نبيه بري "لا تقول فول تا يصير بالمكيول".

وأملت المصادر ان تكون الظروف هذه المرة افضل من سابقتها، ودعت الى تشكيل الحكومة بأقصى سرعة.

بدوره، عضو كتلة التنمية والتحرير النائب فادي علامة رأى في حديث مع جريدة "الأنباء" الالكترونية أن "تحديد موعد لقاء ثان يوم الاربعاء يؤشر الى شيء من الايجابية".

برلمانيًا، عقدت لجنة الصحة جلسة برئاسة النائب عاصم عراجي وحضور وزير الصحة العامة في حكومة تصريف الاعمال حمد حسن والنواب: فادي علامة، علي المقداد، بيار بو عاصي، قاسم هاشم، عدنان طرابلسي، امين شري، بلال عبدالله، فادي سعد، محمد القرعاوي والكسندر ماطوسيان. واستمعت اللجنة من الوزير حسن الى ما توصلت اليه اللجنة الوزارية في موضوع رفع الدعم عن الدواء وما توصلت اليه مع المدير الاقليمي للبنك الدولي.

كانون الثاني 2021

الفصل الثاني

يوم الأحد العاشر من كانون الثاني 2021، كل المعطيات تؤشر إلى أن لبنان قادم على بلوغ أسوأ السيناريوهات فيمواجهته تفشي وباء كورونا. ولا تزال مشاهد المرضى وهو يعالجون في سياراتهم تقلق الرأي العام.

اجتمعت لجنة كورونا الحكومية وأوصت بالإقفال العام في البلاد.

وكان نقيب أطباء لبنان في بيروت شرف أبو شرف أكد ان البلاد وصلت إلى المحذور.

دوّن النائب علامة عبر تويتر: التمسك بمقولة " بدنا نعيش وننبسط ونحن بنحب الحياة " كمبرر للتفلة الحاصل وعدم الإلتزام هل يساوي هذا الألم والحزن الجماعي الذي يصيبنا ويُدمع قلوبنا !

وفي مقابلة عبر أثير برنامج صوت الناس، قال علامة: السياسة لبناء ودعم القطاع الاستشفائي ليكون جاهزاً لمواجهة الوباء لم تكن صحيحة إذ أن 80 بالمئة من الخدمات الصحية في لبنان تقدمها المستشفيات الخاصة وكان يجب دعمها.

لجنة كورونا في الدولة يجب أن تطعم أو تبدل فادارة الملف اوصلتنا الى مكان غير صحيح

يوم الإثنين الحادي عشر من كانون الثاني 2021، وعشية الاقفال التام الذي يدخل حيز التنفيذ الخميس، يفترض ان يقر البرلمان القانون الذي يفتح الطريق امام وصول لقاحات كورونا الى بيروت.

في البرلمان، عقدت لجنة الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية جلسة برئاسة النائب عاصم عراجي وحضور النواب: عناية عز الدين، ماريو عون، قاسم هاشم، عدنان طرابلسي، بيار بو عاصي، امين شري، بلال عبدالله، فادي علامة، الكسندر ماطوسيان، محمد القرعاوي وفادي سعد.

وحضر أيضا الدكتوران محمد حيدر ومحمود زلزلة عن وزارة الصحة العامة، ممثل لوزارة العدل، وممثل شركة "فايزر" رواد جبرائيل ومحامي الشركة الياس شديد. وبحثت اللجنة في الاوضاع الصحية الراهنة جراء وباء كورونا.

يوم الثلاثاء الثاني عشر من كانون الثاني 2021، في مقابلة عبر أثير "المدى"، إعتبر عضو لجنة الصحة النيابية النائب فادي علامة للمدى أنه "منذ أن تشكلت اللجنة العليا لإدارة أزمة كورونا نرى تخط في السياسات، ونتيجة ذلك وانعدام مركزية القرار نرى أن عدد الإصابات يرتفع. لذلك ربما حان الوقت لتغيير أعضاء اللجنة فهناك لبنانيين لديهم خبرة كبيرة جداً ومن الجيد اعطاءهم الدور"، مشيراً إلى أن "هناك مسؤولية على الذين يديرون الأزمة، لا أفهم كيف ممكن السماح بفتح البلد بحجة تفعيل الاقتصاد، وقد فتح البلد من دون أي رقابة."

ورأى علامة "أننا سنتخطى قريباً الـ 5 آلاف إصابة يومية خصوصاً مع وجود سلالة جديدة من الفيروس ولا نعرف اذا انتشرت في مجتمعنا وما هو تأثيرها علينا"، مضيفاً "نعرف أن هناك مؤسسات تريد أن تؤمن مصاريفها التشغيلية، لأن الدولة لا يمكن أن تغطي نظم الرعاية ولكن هذا لا يكفي حتى نقرر الاغلاق، لكننا بحاجة إلى إغلاق كلي وشامل وأن نطبق الخطة بحذافيرها حتى نريح القطاع الاستشفائي، لذلك يجب أن نضحي جميعاً، وأن يكون هناك دور كبير للسلطات المحلية عند تنفيذ خطة الاقفال، واعني هنا البلديات واتحاد البلديات التي تحتاج إلى دعم القوى الأمنية، خصوصاً في الأحياء التي فيها استهتار كبير وتفشي مخيف."

واضاف "في مؤسستي الاستشفائية المرضى لدينا في الطوارئ منذ نهار الجمعة، الطاقم الطبي والعاملين والاداريين، وطلب الدخول الى قسم "الكوفيد19"، هناك ما هو غير طبيعي يحدث على الارض اليوم وكان من الاساس يجب اتخاذ اجراءات ولم يكن يجدر بنا ايصال نفسنا الى ما وصلنا اليه اليوم، وكان على الجميع ان يعلم اننا قادمين على وضع كارثي ولا يمكن ان نخرج منه بسهولة وهذا ما يترجم اليوم على الارض للاسف، وكل المستشفيات لديهم ضغط وعم قدرة على توسيع غرف العناية الفائقة"، وقال: "لتجديد غرفة عناية يكلف ذلك 35 الف دولار، لكن اليوم هناك حلولاً اخرى يمكن اللجوء اليها"، موضحاً "سياستنا التي تم اعتمادها من الاساس لم تكن صائبة."

وعن المستشفيات الميدانية، قال علامة "الكثير من الدول اعتمدت على المستشفيات الميدانية، هناك كلفة لتجهيزها ولكن هناك مصادر لتمويلها واناشد البنك الدولي اذا كان مستعد للتمويل، لان هذه المستشفيات تحل مشكلة كبيرة (500 سرير بين صور وطرابلس) نكون وصلنا الى 1000 سرير عناية فائقة، والدولة اللبنانية بالتواصل مع الجهات الدولية يمكنها تأمين وانجاز البنى التحتية لهذه المستشفيات، وهذا هو الحل الاسرع والانسب امام هذا الواقع الخطير الذي نعيشه."

تابع "البنك الدولي سيمول قسم من شراء لقاح كورونا، وقد علمنا من وزارة الصحة أن لقاح "فايزر" وغيره بحاجة الى قانون اطار عام لكي تحمي نفسها هذه الشركات، الى ذلك اجتمعت لجنة الصحة يوم الاثنين والمفروض بعد الجلسة مع فايزر والمحامين والمعنيين من وزارة الصحة غداً ان يكون لدينا مسودة اقتراح قانون منجز، والمفروض ان يصل لقاح "فايزر" في منتصف شباط الى لبنان. وقال: "استيراد اللقاح سيكون عبر الدولة ويسجل كغيره من الادوية وسيمر بلجنة التسعير وحتى اذا اراد الوكيل تسجيل اللقاح سيكون عبر وزارة الصحة."

يوم الأربعاء الثالث عشر من كانون الثاني 2021، دخلت البلاد رسمياً مرحلة الإقفال التام والشامل لمحاولة حصر تفشي وباء كورونا ومد الجسم الطبي والاستشفائي ببعض الوقت والاكسيجين ليلتقط انفاسه ويتمكن من الصمود.

تفشى فيروس "كوفيد -19" بسرعة جنونية بين اللبنانيين فرفع بلدهم الى المرتبة الاولى في عدد الاصابات بين الدول العربية.

دخل اللبنانيون في الحجر القسري. في ظل ازمة معيشية اقتصادية قاتلة،

غرد عضو كتلة "التنمية والتحرير" النائب فادي علامة عبر حسابه على "تويتر" : "مع دخول قرار الإقفال التام غدا حيز التنفيذ، المطلوب من الأجهزة الحكومية والسلطات المحلية المعنية التشدد في التطبيق، وكذلك الإسراع في تأمين الدعم للعائلات المحتاجة وعلى المواطن الإقتناع بأن الإلتزام والوقاية يبقيان الأساس لحماية نفسه وحماية المجتمع لمحاصرة هذا الوباء والتغلب عليه."

برلمانياً، عقدت لجنة الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية جلسة برئاسة النائب عاصم عراجي، في حضور النواب: فادي علامة، غازي زعيتر، ماريو عون، عناية عز الدين، بيار بو عاصي، امين شري، قاسم هاشم، عدنان طرابلسي، محمد القرعاوي، الكسندر ماطوسيان، بلال عبدالله، وفادي سعد وممثلين لوزارة الصحة.

سياسياً، الجمود مستمر، لا نشاط لرئيس الجمهورية في قصر بعبدا في حين غادر الرئيس المكلف سعد الحريري من جديد الى الامارات، وسط حديث عن توجهه في جولة عربية ستقوده ايضا الى مصر.

فادي علامة لـ"النشرة": من المفترض الانتهاء اليوم من اقتراح القانون المطلوب لتأمين لقاح كورونا ليرفع للهيئة العامة

كشف عضو لجنة الصحة النيابية النائب فادي علامة، أن "اللجنة تبلفت من وزارة الصحة يوم الجمعة الماضي بأن شركة "فايزر" ومعظم الشركات المصنعة للقاحات تطالب بقانون يصدر عن مجلس النواب لتسليمتنا اياها، وصباح الإثنين اجتمعنا بشكل طارئ للعمل على اعداد قانون سريع للحصول عليها"، موضحاً "اننا في السابق كنا في أجواء أن الوزارة أمنت التمويل لشراء اللقاحات وحجزت مليون جرعة من "فايزر" على أن يستكمل البحث مع شركات أخرى، وفوجئنا لاحقاً بطلب الشركة."

وفي حديث لـ"النشرة"، أوضح علامة أن "الشركات المصنعة حصلت على موافقة طارئة باستعمال اللقاحات، ولهذا السبب تطالب بحماية الدولة من الملاحظات القانونية فيما بعد، وهذا الأمر يسري على كل الدول في العالم وليس على لبنان فقط"، مشيراً الى أن "اجتماع لجنة الصحة تم بحضور مندوب عن شركة "فايزر" وبمشاركة خبراء قانونيين، ومن المفترض أن يتم الانتهاء من اقتراح القانون اليوم، على أن يصار إلى رفعه للهيئة العامة، ونحن على تواصل مع رئيس المجلس النيابي نبيه بري لاقتراره في وقت سريع".

وعن سبب التأخير في إقرار مثل هذا القانون في حين أن العديد من الدول أصبحت في مراحل متقدمة على مستوى التلقيح، نفت علامة الى أنه "وجّهت نفس السؤال الى وزارة الصحة، وكان الجواب أن هذا مطلب مستجدّ من الشركة وليس تقصيراً من الوزارة، وهذا الكلام أكّده ممثل الشركة أيضاً"، موضحاً أنه "في السابق كان تسليم اللقاحات يتطلّب تعهداً من الدولة وهذا ما فعله لبنان فعلاً، أما اليوم فالأمر يحتاج الى قانون"، موضحاً أنه "عندما يحصل اللقاح على الموافقة النهائية تصبح المسؤولية على الشركة المصنّعة، وايضا في حال أي خلل في التصنيع او الانتاج، فإنّ الشركات هي من تتحمل المسؤولية حتى ضمن فترة الاستخدام الطارئ".

ولفت علامة الى أن "مسألة اللقاح ليست سهلة بل هي بحاجة الى إستراتيجية علمية، وهناك مجموعة أسئلة في هذا المجال بدءاً بالبرنامج الزمني والنوعي لمن سيأخذ اللقاح أولاً؟ وما هي الآليات المعتمدة للتأكد من أن المواطن أخذ اللقاح حسب البروتوكول المعتمد؟ وماذا عن الضوابط والحوافز لتشجيع المواطنين على أخذه؟

وشدد علامة على ضرورة الاستفادة من تجارب الدول التي سبقت لبنان بإعطاء جرعات اللقاح الى مواطنيها، والآلية التي إعتدتها لجهة إدارة عملية التلقيح بكل تفاصيلها، مؤكداً "أهمية تكليف أهل العلم والإختصاص إدارة العملية بكل تفاصيلها في إطار من الوضوح والشفافية". من جهة أخرى، ردّ علامة على سؤال حول توجه وزارة الصحة لتخفيض تصنيف بعض المستشفيات الخاصة التي تخلفت عن تجهيز أقسام لمرضى كورونا، معتبراً أن "هذا الإجراء محقّ اذا كان لدى هذه المستشفيات القدرة على ذلك، ولكن المحقّ أكثر هو تأمين مصادر التمويل حتى تستطيع التجهيز، كما يجب لفت الانتباه الى الحاجة لغرف العناية الفائقة لمتابعة المرضى العاديين أيضاً".

يوم الخميس الرابع عشر من كانون الثاني 2021، وسط مطالبات بفتح باب الاستيراد للقطاع الخاص ومن أكثر من شركة، عقد مجلس النواب جلسة عامة في قصر الأونيسكو أقر في خلالها قانون يتيح للبنان استيراد لقاحات كورونا، إضافة إلى نص قانون يجيز للدولة الانفاق على القاعدة الاثني عشرية اعتباراً من شباط المقبل.

معلوم أن قانون الاستحصال على اللقاحات يرفع المسؤولية عن الشركات المصنعة للقاحات، في حال سجل أحد متلقي اللقاح عوارض جانبية، وهو ما كانت طالبت به الشركات، على رأسها بفايزر، لحماية نفسها من الملاحقة القانونية مستقبلاً، على أن يبدأ التسليم في الأسبوع الثاني من شهر شباط.

عبر تويتر دون علامة: إقتراح القانون المعجل يشمل السماح باستخدام اللقاحات التي تستحصل على موافقات من الجهات الصحية الدولية والأدوية التي تستخدم في معالجة مصابي كورونا

كتبت صحيفة "اللواء" تقول بعنوان "تشريع اللقاح": عشية بدء مرحلة الاقفال الشامل اليوم، استمر التركيز الرسمي على مواجهة تفشي وباء كورونا، حيث دعا الرئيس بري الى جلسة تشريعية غد في قصر الاونيسكو، وذلك لدرس "إقتراح القانون المعجل المكرر الرامي الى تنظيم الاستخدام المستجد للمنتجات الطبية لمكافحة جائحة كورونا".

واوضح عضو لجنة الصحة النيابية فادي علامة لـ"اللواء" طبيعة الاقتراح والهدف منه، فقال: انه يشمل السماح باستخدام اللقاحات التي تستحصل على موافقات من الجهات الصحية الدولية، والادوية التي تستخدم في معالجة مضاعفات الاصابة بكورونا، ومنها ادوية قديمة كانت تستخدم في معالجة امراض معينة كالتهاب الرئة مثلا واثبتت فعالية في معالجة مصابي كورونا. كما يهدف الاقتراح الى تنظيم استعمال هذه الادوية بحيث لا تُعطى عشوائياً وحتى لا تتحمل المستشفيات والاطقم الطبية مسؤولية استخدامها من دون تغطية قانونية.

من جهتها، كتبت صحيفة "الأنباء" الالكترونية تقول:

عضو كتلة التنمية والتحرير النائب فادي علامة أكد لجريدة "الأنباء" الالكترونية ان لجنة الصحة النيابية أنهت بعد جلسة دامت 5 ساعات إعداد مسودة قانون شراء اللقاح الذي كان موضوع أخذ وردّ في اليومين الماضيين، مضيفاً: "يبدو أن المعنيين لم يكونوا على علم ان العملية تتطلب قانوناً، لكن تبين حصول خلافات بين شركة "فايزر" وبعض الجهات المستوردة للقاح وجرى إبلاغنا بالأمر منذ يوم الجمعة الماضي، فتداولنا كأعضاء لجنة الصحة وقمنا بدراسة الأمور المطلوبة مع الوزير حسن وقد أقرينا كل المواد المتعلقة به، وعلى الفور حدد الرئيس نبيه بري الجمعة موعداً لإقراره والتصويت عليه وإذا ما تطلب بعض التعديلات عليه سيعدل ويصوّت عليه في الجلسة نفسها، لأنه لا يوجد غيره على جدول الأعمال".

يوم الجمعة الخامس عشر من كانون الثاني 2021

إجتماع لمجلس النواب سمح بإمكانية إستيراد شركات الادوية اللبنانية للقاحات كورونا .

ميدانياً، إستمر الإقفال العام في يومه الثاني.

سياسياً، برودة في حركة التواصل من أجل تأليف الحكومة.

أقر مجلس النواب للقطاع الخاص بإستيراد اللقاحات لمكافحة جائحة كورونا.

حكومياً، لا حركة لأي مسعى على خط التأليف.

إصابات كورونا وصلت إلى عتبة الستة آلاف ومئة وأربع وخمسين إصابة.

غرد عضو كتلة التنمية والتحرير النائب فادي علامة عبر حسابه على "تويتر" : "مواكبة للقانون المتعلق بلقاح كورونا والذي أعدته لجنة الصحة وأقره المجلس النيابي اليوم على الحكومة وضع إستراتيجية واضحة لناحية الآلية ولوائح الأشخاص المشمولين في المرحلة الأولى وحفظ اللقاح والفريق الذي سيتولى المهمة ، بالإضافة إلى ضرورة الإنفتاح على جهات أخرى مقبولة غير pfizer للحصول على أعداد إضافية من اللقاحات.

يوم السبت السادس عشر من كانون الثاني 2021، كورونا تنتشر. أعداد الإصابات تتزايد بشكل جنوني. والموت في لبنان بات رخيصاً. إنها تسونامي كورونا تجتاح المجتمع.

سياسياً، جمود قاتل على مستوى تأليف الحكومة وقطيعة حادة بين الرئيسين عون والحريري.

الأحد السابع عشر من كانون الثاني 2021، لا يزال عدد الإصابات في لبنان بوباء كورونا يتخطى عتبة الستة آلاف. نقيب المستشفيات سليمان هارون حذر من مشهد وبائي كارثي.

في وقت برزت فضيحة حجز ماكينات الأوكسيجين في المدينة الرياضية.

أما في السياسة فموقف للبطريك الراعي ودعوة لرئيس الجمهورية بالمبادرة لدعوة الحريري للقاء مصالحة.

صحيًا، الوزير حمد حسن وقع العقد النهائي مع شركة بفايزر لتأمين أكثر من مليوني ومئة ألف لقاح تصل تدريجيًا بدء من بداية شهر شباط.

برلمانيًا، عقدت لجنة الشباب والرياضة جلسة برئاسة النائب سيمون ابي رميا وحضور النواب: فادي علامة، شامل روكز، اغوب ترزيان، ابراهيم عازار، انور جمعة، سليم خوري، ادي معلوف. واعتذر النواب: علي المقداد، حسين جشي، واسعد درغام.

يوم الإثنين الثامن عشر من كانون الثاني 2021

حراك واتصالات نشطة لفك اسر حكومة لبنان بعدما فتحت عودة الرئيس سعد الحريري قنوات التواصل.

حكومة تصريف الاعمال حسان دياب في ذكرى ولادتها الاولى، رئيسها يرفض تفعيل اجتماعاتها وقد قام بزيارة لبيت الوسط، ثم توجه دياب الى قصر بعبدا، حيث التقى الرئيس ميشال عون.

على صعيد آخر، بقيت جائحة كورونا وانتشارها القوي، في الواجهة. وفيما قرار الاقفال التام ساري المفعول وسط التزام لافت.

يوم الثلاثاء التاسع عشر من كانون الثاني 2021، في الولايات المتحدة الأمريكية، تنصيب جو بايدن رئيسًا.

في لبنان، نشط كل من البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي ورئيس المجلس النيابي نبيه بري وحزب الله، والمدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم على خط الوساطة بين بعدا وعين التينة لتأمين اجتماع بين الرئيس العماد ميشال عون والرئيس المكلف سعد الحريري.

رأى نائب نقيب أصحاب المستشفيات الخاصة النائب فادي علامة في حديث لـ"صوت كل لبنان"، أن "إدارة أزمة كورونا لم تكن سليمة منذ البداية"، مشيرا الى أن "التخبط في اتخاذ القرارات بين اللجان، أدى الى مشاكل عدة، منها المستشفيات الميدانية والضغط الاقتصادي على المستشفيات وإمكانية إقفالها في ما بعد والنقص في الطواقم الطبية".

وأوضح أن "عدم القدرة على دعم المستشفيات الخاصة، حال دون تخصيصها فقط لمعالجة مرضى كورونا، فالجهات الرسمية أهملت القطاع الخاص ودعمت القطاع الرسمي الذي لا يشكل سوى 20% من القطاع الاستشفائي".

وأكد أن "بداية الحل للأزمة الصحية ولكل الأزمات، هي تشكيل حكومة تتمكن من تأمين الدعم الخارجي لأن المشوار صعب بانتظار وصول اللقاح".

كتبت صحيفة "اللواء" تقول:

رأى نائب نقيب أصحاب المستشفيات الخاصة النائب فادي علامة في حديث لـ"صوت كل لبنان"، أن "إدارة أزمة كورونا لم تكن سليمة منذ البداية"، مشيرا الى أن "التخبط في اتخاذ القرارات بين

اللجان، أدى الى مشاكل عدة، منها المستشفيات الميدانية والضغط الاقتصادي على المستشفيات وإمكانية إقفالها في ما بعد والنقص في الطواقم الطبية".

وأوضح أن "عدم القدرة على دعم المستشفيات الخاصة، حال دون تخصيصها فقط لمعالجة مرضى كورونا، فالجهات الرسمية أهملت القطاع الخاص ودعمت القطاع الرسمي الذي لا يشكل سوى 20% من القطاع الاستشفائي".

وأكد أن "بداية الحل للأزمة الصحية ولكل الأزمات، هي تشكيل حكومة تتمكن من تأمين الدعم الخارجي لأن المشوار صعب بانتظار وصول اللقاح".

في السياق، غرد النائب فادي علامة عبر حسابه على "تويتر": "نتيجة للضغط الهائل الذي تتعرض له المستشفيات والطواقم الطبية المطلوب من الجيش اللبناني والأجهزة المعنية الحضور عند مداخل الطوارئ وذلك بعد تزايد الإشكالات في ظل التفلت الأمني وارتفاع إصابات كورونا، بالإضافة إلى المرضى العاديين وشعور كل مواطن بأن له الأولوية في تلقي العلاج قبل غيره".

نتيجة للضغط الهائل الذي تتعرض له المستشفيات والأطقم الطبية المطلوب من الجيش اللبناني والأجهزة المعنية التواجد عند مداخل الطوارئ وذلك بعد تزايد الإشكالات في ظل التفلت الأمني وارتفاع إصابات كورونا إضافة إلى المرضى العاديين وشعور كل مواطن بأن له الأولوية في تلقي العلاج قبل غيره.

كانون الثاني 2021

الفصل الثالث

يوم الأربعاء العشرون من كانون الثاني 2021، غرد عضو كتلة "التنمية والتحرير" النائب فادي علامة عبر حسابه على "تويتر": "في سبيل تعزيز إجراءات الحماية على المعنيين التأكد من التزام الوافدين عبر المطار الإجراءات المفروضة لناحية الحجر في أحد الفنادق لمدة معينة وعدم الخروج والإختلاط قبل إنتهاء تلك المدة، والتشدد في مراقبة ذلك، والتأكد من المعلومات التي تشير إلى عدم التزام البعض كما يجب".

من المفترض أن يحصل توزيع عادل للقاح حول العالم كي لا نصل إلى حالة "فشل أخلاقي كارثي" بسبب عدم تكافؤ سياسات توزيع اللقاحات المضادة لفيروس كورونا كما عبّر بصدق مدير عام منظمة الصحة العالمية .

يوم الخميس الحادي والعشرون من كانون الثاني 2021، إستتفار صحي في مواجهة كورونا.

المجلس الأعلى للدفاع أقر تمديد الإقفال العام حتى الثامن من شباط.

لجنة الصحة النيابية شددت على وجوب تلقيح ثمانين في المئة من اللبنانيين ووزير الصحة وعد بإنجاز عملية تأمين اللقاحات.

مدد لبنان فترة العزل إلى الأسبوع الأول من شباط.

غرد عضو كتلة "التنمية والتحرير" النائب فادي علامة عبر حسابه على "تويتر": "من البنود التي أقرها اليوم مجلس النواب كان اقتراح قانون معجل مكرر سبق وتقدمت به باسم التنمية

والتحرير لتعديل قانون مزاوله مهنة الصيدلة، وذلك من خلال إلغاء ال NS(الشرط الذي كان يمنع اقتراح بديل للدواء بحسب الوصفة الطبية)، وبالتالي تمكين المواطن في هذه الظروف الصعبة من الحصول على الدواء البديل الأوفر في حال أراد ذلك وتوفر له الدواء الجنريك للأدوية المفقودة ضمن شروط ومعايير واضحة، مع الإشارة إلى أن الدول بمعظمها تعتمد بنسبة كبيرة على دواء الجنريك تصل مثلاً الى 90 في المئة في أميركا وحوالي 60 في المئة بالأردن، بينما لا تتجاوز ال18 في المئة في لبنان حيث نأمل أن ترتفع ال50 في المئة مع إلغاء ال NS. وتشجيع صرف الجنريك، من جهة ثانية، يوفر على المؤسسات الضامنة، وله أثر إيجابي على الاقتصاد الوطني من خلال تخفيض فاتورة استيراد الدواء حيث أن 93 في المئة من الفاتورة الدوائية مستوردة، وهذا ما قد يشكل حافزاً للمستوردين لاستيراد الجنريك وتفعيل عمل المصانع الوطنية أيضاً وزيادة إنتاجها.

كتبت صحيفة "الأنباء" الالكترونية تقول: جو بايدن في البيت الأبيض رئيساً للولايات المتحدة الأميركية، ومع قسمه اليمين الدستورية أمس تبدأ حقبة أميركية جديدة، داخليا وخارجيا. في السياق أمل عضو كتلة التنمية والتحرير النائب فادي علامة أن "تغير الإدارة الأميركية الجديدة سياستها في المنطقة، وأن ينعكس ذلك إيجاباً على لبنان خاصة في مسار ترسيم الحدود البحرية"، أملاً "ألا يؤدي ذلك الى توقف العملية بالنظر إلى حاجة لبنان لاستخراج غازه ونفطه من البلوكات الحدودية لدعم اقتصاده في هذه الظروف الصعبة".

وفي ظل ذلك يبقى الشأن الصحي موضع الهم الأكبر لدى الناس، وقد رأى علامة أن "الإتجاه يميل إلى تمديد حالة الطوارئ والإقفال لمدة أسبوعين ريثما يصل اللقاح، لأن كل الأرقام والمعطيات لا توحي بالإطمئنان إن لنسبة الإصابات التي تسجل يوميا، أو لنسبة الوفيات المرتفعة"، كاشفاً عن "وجود 850 مريضاً في العناية الفائقة في المستشفيات".

وقال علامه إن "هذه الأرقام لم تعكس أن الإقفال وصل الى النتيجة التي كنا نتمناها، لذلك قد يلزمنا أربعة أسابيع"، مبدية إعتقاده ان ذلك سيتزامن مع وصول اللقاح، مشيرة الى اجتماع سيعقد اليوم في مجلس النواب بين لجنة الصحة النيابية والدكتور عبد الرحمن البزري للتداول معه في موضوع اللقاح وطريقة إعماده بالاضافة الى استفسارات أخرى.

الجمعة الثاني والعشرون من كانون الثاني 2021

حدثان خرقا جمود الإقفال العام والجمود السياسي.

بيان لرئاسة الجمهورية يعلن انتظار رئيس الجمهورية حضور الرئيس الحريري مع طرح حكومي يراعي التمثيل العادل.

بيان أثار عاصفة بيانات بين التيارين الأزرق والبرتقالي.

أما الحدث الثاني فتمثل بإعلان جيش الإحتلال عن إسقاط درون إدعى أنها أتت من الأجواء اللبنانية.

ورافق ذلك تصعيد عند الحدود الجنوبية.

كتبت صحيفة "الأنباء" الالكترونية تقول: فيما استحوذت الجلسة التشريعية أمس على المشهد السياسي مع استعراضات بعض الكتل الشعبية في الممانعة في محاولة الإيحاء بأنها حريصة على الإصلاح، فإن الملف الحكومي خفت على ترقب لاحتمال انعقاد لقاء اليوم بين رئيس الجمهورية ميشال عون والرئيس المكلف سعد الحريري.

رأى عضو كتلة التنمية والتحرير النائب فادي علامة في حديث لـ"الأنباء" أن الجلسة التشريعية "كانت منتجة"، معتبرا أنه كان هناك قوانين كثيرة كان لديها أهداف مشتركة، طلب رئيس المجلس نبيه بري دمجها بقانون واحد.

علامة تحدث عن أهمية القوانين التي أقرت كالقانون المتعلق بالتحقيق الجنائي، وموضوع الدواء وتحفيز الجينيريك، قائلا: "هذا القانون يخفف عن الناس أعباء كثيرة"، مشيرا أيضا إلى قانوني تحديد المهل وإعفاءات المكيانك بما لها من طابع إجتماعي.

وفي الشأن الحكومي، رأى علامة أن لا جديد في هذا الملف بإستثناء الزيارة المرتقبة للرئيس المكلف سعد الحريري إلى بعدا اليوم أو غدا، أي قبل عيد الميلاد، وذلك بناءً على مبادرة البطريك مار بشارة بطرس الراعي.

السبت الثالث والعشرون من كانون الثاني 2021

لبنان في حالة إقفال عام لليوم العاشر على التوالي.

سياسياً، الجمود يتحكم بالمسار الحكومي. وعودة تبادل الإتهامات بين رئاسة الجمهورية ومصادر الرئيس المكلف.

معيشياً، تستمر حالة المواطن بالتفاقم

يوم الأحد الرابع والعشرون من كانون الثاني 2021

لم تنجح الوساطات في تحريك الملف الحكومي. أما عداد كورونا فلا يزال يقلق اللبنانيين ويؤشر إلى سيناريوهات مخيفة.

يوم الإثنين الخامس والعشرون من كانون الثاني 2021

تحورات وباء كورونا تثير الذعر والهلع في العالم ولبنان يخشى من كابوسها في ظل قطاع صحي منهك.

سياسياً، ملف التشكيل مجمد والوساطات متوقفة والاتصالات بين بعدا وبيت الوسط مقطوعة. أما الشعب فيجوع ويفتقر ويموت من مرض في ظل مستشفيات عاجزة عن استقبال المصابين وصيديات تفنقر للأدوية وأسعار مواد غذائية تحلق في شكل فاحش وجنوني.

قضائياً لا يزال ملف التحقيق السويسري يتصدر واجهة الحدث اللبناني.

يوم الثلاثاء السادس والعشرون من كانون الثاني 2021

العد العكسي لبدء الحملة الوطنية للتلقيح ضد كورونا إنطلق وأعلن عن خطة توزيع اللقاحات.

حكومياً، يسيطر الجمود والتواصل مقطوع بين بعدا وبيت الوسط وفي الشارع غليان وتحركات شعبية استعادت بعضاً من نبضها إحتجاجاً على الأوضاع المعيشية الصعبة.

لبنان أعلن عن إطلاق الخطة الوطنية للقاح كورونا.

غرد عضو كتلة التنمية والتحرير النائب فادي علامة عبر حسابه على "تويتر": "إيماناً مني بالدور الذي قد يلعبه اللقاح المنتظر في تحصين مجتمعنا من وباء كورونا، فإني أضع بتصرف الصندوق الوطني لمكافحة كورونا في وزارة الصحة مساهمة مالية توازي ما قيمته 1000 نقاح للحصول عليها من مصادر مختلفة، وادعو الجميع في هذا الإطار الى تحمل المسؤولية

الوطنية والمساهمة في ذلك قدر الإمكان نتيجة للعجز المالي والإقتصادي الذي يعاني منه
وطننا لبنان".

يوم الأربعاء السابع والعشرون من كانون الثاني 2021

في طرابلس أحرق المحتجون مبنى بلدية طرابلس. وصل الجيش اللبناني الى امام مبنى البلدية
وتمكن الدفاع المدني من السيطرة على الحريق.

عقد في السرايا الحكومية، اجتماع للاعلان عن خطة لقاح وباء كورونا، بحضور الوزراء في
حكومة تصريف الاعمال: زينة عكر، عماد حب الله، ميشال نجار، رمزي المشرفيه، حمد حسن،
طلال حواط، فارتييه أوهانيان وشربل وهبه، رئيس لجنة الصحة النيابية النائب عاصم عراجي،
الأمين العام لمجلس الوزراء القاضي محمود مكية، الأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع اللواء
محمود الأسمر، رئيس اللجنة الوطنية التقنية لادارة لقاح كورونا الدكتور عبد الرحمن البزري،
عن اللجنة العلمية في وزارة الصحة الدكتور وليد عمار، الدكتور محمود زلزلي، نقباء: الأطباء،
الصيدلة، أصحاب المستشفيات، أصحاب المختبرات، الممرضات والمعالجين الفيزيائيين،
ممثلين عن: منظمة الصحة العالمية، البنك الدولي، اليونيسف، الأونروا، مفوضية الأمم
المتحدة لشؤون اللاجئين، "أطباء بلا حدود" والصليب الأحمر.

كما حضر النواب: فادي علامة، قاسم هاشم، عناية عز الدين، أمين شري، بيار ابو عاصي
وفادي سعد.

يوم الخميس الثامن والعشرون من كانون الثاني 2021، برز خبر الاتصال الهاتفي بين الرئيس
الفرنسي ايمانويل ماكرون والرئيس عون.

وأوضحت الرئاسة الفرنسية أنّ ماكرون "شدّد، مرة جديدة، على حاجة لبنان المُلحة إلى أن ينخرط في مسار الإصلاحات"، وشجّع على "التشكيل السريع لحكومة قادرة على تنفيذ الإصلاحات والاستجابة للأزمات التي تعرفها البلاد".

وبحسب البيان "فإنّه الشرط لكي يتمكّن المجتمع الدولي من تعبئة جهوده كاملة لمواكبة نهوض لبنان".

في السياق، شارك النائب علامة بعملية إطلاق المنصة الوطنية لتسجيل اللقاح ضد فايروس كورونا من قبل وزير الصحة ووزيرة الإعلام وحضور لجنة الصحة النيابية، حيث تابع تفاصيل خطة الوزارة وأمل نجاحها وتعاون المواطنين للوصول إلى حصانة مجتمعية تحمي من الوباء للعودة تدريجياً إلى الحياة الطبيعية.

يوم الجمعة التاسع والعشرون من كانون الثاني 2021، الشرارات الملتهبة في طرابلس وتّرت خط بعدا بيت الوسط فتجدد سجال التآليف والصلاحيات وتعمق مأزق تشكيل الحكومة. الرئيس الفرنسي أعلن أن النظام اللبناني في مأزق بسبب الحلف بي نالفساد والترهيب. ظلت طرابلس في عين الحدث رغم الهدوء الحذر الذي شهدته.

عقد مكتب الصحة المركزي في حركة "أمل" اجتماعا مع أعضاء كتلة "التنمية والتحرير" النواب: فادي علامة، علي بزي، وعناية عز الدين، وضم مسؤول مكتب المهن الحرة المركزي مصطفى فواز وكادرا من الأطباء المعنيين في مواجهة كورونا.

وشدد علامة وعز الدين على أن "كتلة التنمية والتحرير، خصوصا في لجنة الصحة النيابية، تتابع باستمرار وفي شكل يومي عمل وزارة الصحة والتواصل مع المجتمع الدولي لتأمين ما أمكن من مقومات لمكافحة الجائحة".

يوم السبت الثلاثون من كانون الثاني 2021، لا الأزمة المعيشية الخانقة ولا الكارثة الصحية المتدحرجة ولا الانفجار الامني - الاجتماعي، نفعت في إخراج المنظومة الحاكمة من حلبة صراعاتها ومناكفاتها الفئوية الشخصية الضيقة، ومن حساباتها الاقليمية الاستراتيجية الاوسع. فلم ينكب أهل الحكم على تأليف حكومة تضع حداً للانهييار السريع لكل شيء في لبنان.

يوم الأحد الحادي والثلاثون من كانون الثاني 2021، الدعم الخارجي للجيش مستمر. بعد التقدير الفرنسي له على لسان رئيس هيئة أركان الجيوش الفرنسية الجنرال فرانسوا لوكوانتر، تسلم الجيش اللبناني 100 آلية نقل خفيفة مصفحة مقدمة هبة من السلطات البريطانية في مرفأ بيروت

شباط 2021

الفصل الأول

في بداية شباط 2021، غلب الطابع الصحي الوطني على تغريدات النائب الدكتور فادي علامة وعلى مواقفه، حيث تصدّر انتشار وباء كوفيد 19 واجهة مواقفه وتصريحاته. ما يعكس خشيته من تداعيات هذا الوباء القاتل على الإنسان والمجتمع والإقتصاد والقطاعات كافة لا سيما القطاع الإستشفائي والتمريضي الذي يقف في الصفوف الأمامية في هذه الحرب الجرثومية الفتاكة.

بقدر أهمية دور الأطباء والممرضين والعاملين في هذا المجال، بقدر ما يترتب على الدولة والمسؤولين من جهة والمواطنين من جهة أخرى مسؤولية محورية، يقول فادي علامة، في كبح وتيرة الإنتشار الوبائي التصاعدي وفي الإنتصار على كورونا.

في تغريدة عبر تويتر كتب علامة: كأنه لا يكفي المواطن الغلاء وغياب بعض الأدوية الأساسية حتى يقوم بعض الإستغلاليين بتهريب الأدوية الضرورية من لبنان ، فمثلاً كميات كبيرة من الأدوية توزّع في لبنان وبإحتيال مهربّ تُصبح خارج لبنان كما حصل مؤخراً مع دواء atacand الذي هُرب إلى أفريقيا!

المطلوب من موزعي الأدوية والنقابات المعنية والضابطة العدلية والجمارك اللبنانية والسلطة القضائية التحرك الفوري والتعاون لوضع حد لهذا أعمال وكشف الفاعلين والمشاركين ومحاسبتهم ومنع شراء وإخراج كميات تفوق الحاجة الشخصية للمريض.

وفي تغريدة ثانية، اعتبر علامة أن انتفاضة السادس من شباط يوماً أكد فيه اللبنانيون مرة نهائية وبمختلف مذاهبهم على الثوابت الوطنية والعربية في وطن تقوم سلطته على المشاركة بين مختلف مكوناته ، وجيش مؤحد يحمي حدوده ويصونه.

السبت السادس من شباط 2021، الإختناق الإقتصادي المعيشي يقض مضاجع اللبنانيين. وأزمة تأليف الحكومة تضاعف من الإختناق العام رغم مرور ما يقارب الفصل على تكليف الرئيس الحريري تأليف الحكومة.

في ظل الأفق المسدود تواصل أميركي فرنسي حيال لبنان.

كورونا، يستمر عداد الإصابات والوفيات في الإرتفاع.

في السابع من شباط، إنتقد النائب فادي علامة عدم أخذ المسؤولين في الإعتبار الرأي القائل بضرورة إستمرار الإقفال التام ، وفي المقابل أعلنوا عن خطة لفتح البلد تدريجياً. فطالب علامة السلطات المعنية بمراقبة التنفيذ ومدى التقيد بإجراءات الوقاية، بالتنسيق مع السلطة المحلية وشدد على ضرورة التثبّت من التزام المصابين بالحجر وعدم الإختلاط.

وتوجه إلى المواطنين بالقول:

ويبقى على المواطن الذي تحمّل الكثير، الإلتزام بالإجراءات لأن في ذلك حمايته، بانتظار وصول اللقاح الذي نتأمل مع وصوله بدء مرحلة محاصرة وباء كورونا تدريجياً وصولاً إلى تحصين مجتمعنا.

هذا ولم يخف النائب فادي علامة استيائه من نزعة المتاجرة بأرواح الناس واحتكار المواد الغذائية والأدوية وتهريبها إلى الخارج بهدف جني الأرباح على حساب الأمن الصحي وحياة المواطنين وسلامتهم.

يوم الأحد السابع من شباط 2021، لا جديد في حركة الإتصالات الداخلية في انتظار ما ستحمله عودة الرئيس المكلف سعد الحريري إلى بيروت وهو يواصل لقاءاته غير المعلنة خارج البلاد والتي ستشمل فرنسا.

صحيًا، ظل الواقع الوبائي على درجة عالية من الخطورة بينما يقف لبنان أمام امتحان إعادة الفتح التدريجي وتخفيف إجراءات الإقفال على أربع مراحل.

وعشية دخول البلاد مرحلة التمديد للاقفال، غرد عضو كتلة "التنمية والتحرير" النائب فادي علامة عبر حسابه على "تويتر": "طالما لم يؤخذ بالرأي القائل بضرورة إستمرار الإقفال التام، والإعلان عن خطة لفتح البلد تدريجًا، المطلوب من السلطات المعنية مراقبة التنفيذ ومدى التقيد بإجراءات الوقاية بالتنسيق مع السلطة المحلية وأيضًا التثبّت من إلتزام المصابين بالحجر وعدم الإختلاط، ويبقى على المواطن الذي تحمل الكثير التزم الإجراءات لأن في ذلك حمايته، بانتظار وصول اللقاح الذي نتأمل مع وصوله بدء مرحلة محاصرة وباء كورونا تدريجًا وصولاً إلى تحصين مجتمعنا".

يوم الإثنين الثامن من شباط 2021، دخلت البلاد المرحلة الأولى من التخفيف التدريجي لإجراءات الإقفال التام والتي تمتد حتى الحادي والعشرين من شباط ولا يزال الإنتشار الوبائي مقلقًا وأرقام الوفيات صادمة. وقد حصد اليوم النائب جان عبيد.

في السياسة جمود وانسداد أفق تخرقهما زيارة نائب رئيس مجلس الوزراء القطري للبنان غدًا.

يوم الثلاثاء التاسع من شباط 2021، إحتفل لبنان بعيد القديس مارون أب الطائفة المارونية وكانت الإحتفالات هذه السنة خجولة بسبب تفشي وباء كورونا وبفعل الضائقة الإقتصادية المالية الخانقة.

إحتفل رئيس أساقفة بيروت للموارنة المطران بولس عبد الساتر بالقدّاس الإلهيّ لمناسبة عيد مار مارون من كنيسة مار مارون في الجميزة، من دون حضور رسميّ وشعبيّ، بمشاركة كاهني الرعيّة.

في الغضون، تقدم الهم المالي واجهة الاهتمام في بعدا. فقد استقبل الرئيس عون في قصر بعدا، وزير المالية في حكومة تصريف الاعمال، وعرض معه لمجريات التدقيق الجنائي بعد صدور القانون 200 / 2020 بالإضافة الى مشروع موازنة العام 2021.

دبلوماسياً، وصل الموفد القطري نائب رئيس الحكومة وزير الخارجية بن عبد الرحمن بيروت والتقى الرؤساء عون وبري ودياب في وقت وعاد السفير السعودي وليد البخاري أيضاً إلى بيروت.

حكومياً، دخل حزب الله في شكل أقوى على خط الجهود لتأليف الحكومة.

إقليمياً، الإمارات تطأ أرض المريخ.

لا تزال أصداء الرسائل اللبنانية للبابا فرنسيس خلال اللقاء السنوي في الفاتيكان لأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى الكرسي الرسولي تتردد في الأوساط اللبنانية.

ولمناسبة عيد القديس مارون أب الطائفة المارونية، غرد عضو كتلة "التنمية والتحرير" النائب فادي علامة: "لمناسبة عيد مار مارون، أتقدم من الطائفة المارونية الكريمة واللبنانيين عموماً بأحر التهاني، أعاده الله على الجميع بالصحة والعافية والأمان، وعلى وطننا لبنان بالاستقرار."

شباط 2021

الفصل الثاني

في الثاني عشر من شباط أكد علامة آلا خوف من اللقاحات بل من السلالة الجديدة"، وشدد على وجوب التعاون والإسراع في التلقيح، خصوصاً أن المستشفيات وصلت الى قدرتها الاستيعابية القصوى ولا تزال على هذا الحال وأوضح، ، في حديث الى "صوت كل لبنان"، أن لبنان يعتمد المعايير العلمية الاساسية لادخال اللقاحات ضد كورونا، مشيراً الى ان التردد في أخذ اللقاح، كان موجوداً لدى الكثير من المواطنين في دول عدة، لكن الأمور تغيرت بعدما رأوا انها لا تسبب عوارض جانبية أساسية.

واعتبر أن الخوف اليوم ليس على توفير الاعداد اللازمة من اللقاحات انما على أعداد المسجلين لأخذها، لافتاً الى ان أعداد هؤلاء قليل"، ومنتوقاً في الوقت نفسه الاقبال أكثر بعد بدء عملية التلقيح.

فيما تسابق عدادات الكوارث فوق رؤوس اللبنانيين بعضها بحصد أرقامها القياسية لأعداد الضحايا سواء لوباء كورونا أو بين فكي الجوع أو لرصاصات كواتم الصوت أو خلف قضبان القمع او خلف غياهب الهجرة، تبدو عدادات الرعاية الرسمية مفرملة.

في السياسة، يسود التشاؤم مع تصلب المواقف المتصلة بملف التأليف الحكومي، بعد اللقاء بين رئيس الجمهورية العماد ميشال عون والرئيس المكلف سعد الحريري العائد من جولة عربية، ومن لقاء في الإليزيه مع الرئيس إمانويل ماكرون.

رغم ضبابية المشهد اللبناني عاد علامة وأكد ثقته بالشعب اللبناني وثوابته الوطنية معتبراً السادس من شباط ذكرى ليوم أكد فيه اللبنانيون مرة نهائية وبمختلف مذاهبهم على الثوابت

الوطنية والعربية في وطن تقوم سلطته على المشاركة بين مختلف مكوناته، وجيش موّحد يحمي حدوده ويصونه.

في الثالث عشر من شباط، وصلت الدفعة الأولى من لقاح "فايزر" المضاد لـ "كوفيد 19" الى بيروت، لتتطلق الأحد الرابع عشر منه، عملية تلقيح المستفيدين من الفئة الأولى في المرحلة الأولى، في إطار خطة وضعتها وزارة الصحة للوصول إلى نسبة 80% من المناعة المجتمعية، وفرملة احتمالات ظهور سلالات كورونية إضافية. في وقت يشهد التسجيل لتلقي الجرعة الأولى، إقبالاً خجولاً نسبياً، في حين أن مئات الملايين حول العالم خصوصاً في الدول المتقدمة، تلقوا اللقاحات على اختلافها.

تعليقاً على الحدث، غرّد النائب الدكتور فادي علامة قائلاً:

مع وصول ألدفعة الأولى من اللقاحات، لنستمع لأهل الإختصاص الذين يشجعون على أخذ اللقاح ضد كورونا والذي يشكّل الأمل الوحيد ربما على طريق محاصرة الوباء والحد من إنتشاره علّنا خلال أشهر نعود تدريجياً لحياتنا الطبيعية ويتوقف هذا الألم الذي يتعاضم يوماً بعد يوم بإصابة قريب وفقدان عزيز.

وجه الرئيس المكلف سعد الحريري، من "بيت الوسط" كلمة إلى اللبنانيين بمناسبة الذكرى الـ16 لاستشهاد الرئيس الشهيد رفيق الحريري، تحدث فيها عن مجمل الوضع الراهن وخلفيات أزمة تشكيل الحكومة ووقائع مشاوراته مع رئيس الجمهورية ميشال عون بالتفاصيل، وضمنها رؤيته للخروج من هذا النفق.

كورونا، وصلت إلى مطار رفيق الحريري الدولي الدفعة الأولى من لقاح بفايزر المضاد لكوفيد
19.

التشاؤم يلف أجواء ملف تاليف الحكومة والجمود يحكمه.

غرد عضو كتلة "التممية والتحرير" النائب فادي علامة عبر حسابه على "تويتر": "مع وصول
الدفعة الأولى من اللقاحات إلى لبنان، نستمتع لرأي أهل الإختصاص الذين يشجعون على أخذ
اللقاح ضد فيروس كورونا، والذي يشكل الأمل الوحيد ربما على طريق محاصرة الوباء والحد
من إنتشاره علنا خلال أشهر نعود تدريجيا لحياتنا الطبيعية ويتوقف هذا الأمل الذي يتعاضم
يوما بعد يوم بإصابة قريب وفقدان عزيز".

يوم الاحد الرابع عشر من شباط 2021، سلكت اللقاحات طريقها الى اللبنانيين بدءا من الاطعم
الطبية والتمريضية في المستشفيات،

غداة مواقف الرئيس المكلف سعد الحريري واتهامه فريق العهد بالتعطيل عبر التمسك بالثلاث
المعطل، وعشية إطلالة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، لم تشهد الساحة الحكومية
اي حركة بل على العكس اشتعلت الجبهات وتبادل الاتهامات بالعرقلة والكذب وغيرها، بين
الازرق والبرتقالي.

سجل دخول روسي مفاجيء من خلال اتصاليين اجراهما المبعوث الخاص للرئيس الروسي الى
الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ونائب وزير الخارجية الروسية ميخائيل بوغدانوف، مع كل من
الرئيس المكلف سعد الحريري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط حيث جرى عرض
لمختلف الأوضاع العامة وضرورة الاسراع في تشكيل الحكومة اللبنانية، وأهمية مبادرة روسيا
للمساعدة في هذا المجال وتواصلها مع الأطراف المؤثرة بما يساعد في تخطي العراقيل المصطنعة
التي تعطل الولادة الحكومية.

خطاب للرئيس المكلف سعد الحريري وكشف لسلسلة حقائق حول مسيرة التشكيل ساقها بمناسبة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري في الذكرى السادسة عشرة لاستشهاده. من جهته أصدر مكتب رئاسة الجمهورية بياناً إتهم فيه الحريري بخرق الدستور وباستغلال ذكرى استشهاده والده. وضع سياسي معقد أدخل البلاد في مخاطر الإنهيار الإقتصادي والمعيشي.

يوم الإثنين الخامس عشر من شباط 2021، لا حلول في الأفق. لا وساطات ولا مبادرات. بل حرب جبهات داخلية.

يوم الثلاثاء السادس عشر من شباط 2021، استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري، في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط والوزير السابق غازي العريضي، في حضور معاون السياسي للرئيس بري النائب علي حسن خليل. وتم خلال اللقاء عرض للاوضاع العامة في لبنان والمنطقة وآخر المستجدات السياسية، لاسيما الوضع الحكومي. وكان بري استقبل وزير الطاقة والمياه في حكومة تصريف الاعمال ريمون غجر، وعرض معه شؤوننا عامة وأخرى متصلة بقطاع الكهرباء وعمل وزارة الطاقة.

يوم الأربعاء السابع عشر من شباط 2021، وصل الرئيس المكلف سعد الحريري إلى العاصمة القطرية الدوحة، والتقى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية محمد بن عبد الرحمن بن جاسم ال ثاني، وأجرى معه مباحثات تناولت مجمل الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

على الصعيد الحكومي، أعلنت وكالة الأنباء القطرية أن أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني استقبل صباح امس في الديوان الأميري، الرئيس المكلف سعد الحريري، في مناسبة زيارته للبلاد. وجرى خلال المقابلة استعراض أبرز المستجدات في لبنان،

كتبت صحيفة " الأنباء " الالكترونية تقول : فريق تدمير البلاد بشعارات "الحقوق والمعايير" يواصل عمله الانتحاري بنجاح. ثمة من لا يريد لهذا البلد أن تقوم له قائمة إذا لم يكن ذلك لمصلحة شخصية، وإذا ما انتفت إمكانية تحقيق المصالح الضيقة لهذا الفريق العبثي، فلتخرب البلاد عن بكرة أبيها.

هكذا هي الحال اليوم، وفيما تشير المعلومات إلى أن لموسكو شعوراً متزايداً من القلق على مصير لبنان، وهي تسعى لتأمين أبواب للحلول عبر اتصالات متعددة الاتجاهات، جسد جانباً مهماً منها المبعوث الخاص للرئيس الروسي، نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف، باتصالين أجراهما مع الرئيس المكلف سعد الحريري ورئيس الحزب التقدمي الإشتراكي وليد جنبلاط. هذا فيما حرب البيانات مستعرة محلياً، على قاعدة محاولة التيار الوطني الحر رمي كرة التعطيل على الآخرين.

من جهته، رأى عضو كتلة التنمية والتحرير، النائب فادي علامة، في حديثٍ إلى جريدة "الأنباء" الإلكترونية أن السجلات، "ستؤدي لزيادة تآزيم الوضع الذي نحن فيه، وما نسمعه من مواقف وردود لا يخاطب مشاكل الناس وهمومهم"، داعياً إلى تشكيل حكومة تتولى تنفيذ الإصلاحات المطلوبة ووقف هذه السجلات التي لا فائدة منها.

وعن مبادرة رئيس مجلس النواب، نبيه بري، كشف علامة أن الرئيس بري تحدّث الأسبوع الفائت عن ضرورة تشكيل حكومة لا يكون فيها ثلث ضامن لأحد، وتأخذ على عاتقها تنفيذ الإصلاحات وإعادة الإعمار. والرئيس بري جاهز لإعادة تشغيل محركاته عندما يلمس أن الأمور تتجه إلى الحل، وهو لن يقصر في محاولاته تدوير الزوايا بعيداً عن الإعلام."

وفي الشأن الصحي، أشار علامة بوصفه عضواً في لجنة الصحة النيابية إلى أنه، "مرتاح إلى تنفيذ الخطة التي وُضعت لتناول اللقاح كما وضعتها وزارة الصحة واللجنة المخولة، وأن الإجراءات التي بدأت تظهر مريحة، وتعطي انطباعاً بأن الأشخاص الذين تم تلقيحهم في اليومين الماضيين مرتاحون"، آملاً أن يزيد عدد اللقاحات وعدد المسجلين لطلب اللقاح، فكّما ازداد عدد متناولي اللقاح كلّما أصبح هناك ضرورة لتوسيع مصادر تأمين اللقاح، كاشفاً أنه "بموجب الخطة التي وُضعت سيتم إعطاء 400 لقاح في كل مركز". وفي السياق أشار مدير مستشفى رفيق الحريري الجامعي، الدكتور فراس أبيض، إلى تلقيح 40 شخص في الساعة، وهذا الرقم مقبول جداً.

وفي هذا الإطار، أعربت مصادر طبية لـ "الأنباء الإلكترونية" عن ارتياحها لوصول اللقاح وبدء حملة التلقيح، وتمنت على وزارة الصحة والحكومة متابعة عملية وصول اللقاح بانتظام كل أسبوع بموجب العقد، مؤكدةً أن أي تأخير بوصول اللقاح يعرقل الخطة ويفتح الباب للشك والتساؤل.

يوم الجمعة التاسع عشر من شباط 2021، سجل الدولار الأسود رقماً قياسياً جديداً واستتبع ارتفاعاً بأسعار السلع الحيوية كالمحروقات والمواد الغذائية على أنواعها.

من جهته دوّن النائب علامة عبر تويتر: كأحد العاملين في القطاع الصحي وبعد إتباعي للإجراءات الخاصة بالتسجيل عبر المنصة الخاصة، تلقيت عصر أمس اللقاح ضد فايروس كورونا وأدعو الجميع للتسجيل في سبيل تعزيز المناعة المجتمعية المطلوبة.

شباط 2021

الفصل الثالث

جامعًا المسؤولية النيابية في يد والخدمة الطبية الإستشفائية في اليد الأخرى، سعى علامة لتحويل لبنان حصن أمان، بعد أن خسر موقعه التقليدي كمستشفى لشعوب الشرق الأوسط، بفعل انهيار المنظومة الإقتصادية والمالية.

في تصريحاته ومبادراته ومدخلاته البرلمانية أو الصحافية، خريطة طريق مكتملة المعالم للنهوض بالواقع الإستشفائي وإبقائه على مستوى الإستحقاقات الداهمة.

وهو إذا ما وجّه الملاحظات والانتقادات للأطراف السياسية والجهات المسؤولة، لا سيما حين يتقاذفون التهم ويحملون بعضهم البعض المسؤوليات، إنما يهدف إلى ترسيخ روح التضامن ونشر ثقافة المواطنة والخدمة العامة، والتفاني الإنساني والتركيز على الأولويات وعدم الغوص في الإخفاقات السلبية. سيما وأن الكارثة غير مسبوقه والدول جميعًا غير مهيئة لمكافحة وباء يتربص بالمجتمعات.

بعد سنة على ولادة كوفيد 19، أبصرت النور من سلالته جرثومة أشد خطرًا وأكثر فتكًا وأسرع انتشارًا، أثارت المخاوف والهلع بعدما ظهرت في بريطانيا وفي جنوب إفريقيا وفي دول أخرى. ما دفعت بدول عدّة لا سيما في أوروبا إلى اتخاذ قرارات الإقفال وإغلاق الحدود ووقف الرحلات الجوية وحركة القطارات.

يوم الأحد الحادي والعشرون من شباط 2021، غرد عضو كتلة "التنمية والتحرير" النائب فادي علامة عبر حسابه على "تويتر": "بعد مرور أسبوع على إنطلاق الحملة الوطنية للتلقيح ضد كورونا النتائج إلى الآن مشجعة، لجهة عدم وجود أي عوارض غير متوقعة عند الذين تلقوا

اللقاح، وأيضاً لناحية التنظيم الجيد من اللجنة الوطنية، المطلوب من الجميع الإلتزام بالتسجيل عبر المنصة المخصصة لذلك. اللقاح واجب".

يوم الثلاثاء الثالث والعشرون من شباط 2021، حضر لبنان في جانب من المحادثات التي اجراها وزراء خارجية فرنسا والمانيا وبريطانيا في باريس والذي تحوّل رابعياً من خلال مشاركة وزير خارجية اميركا انطوني بلينكن عبر "الزوم" منذ ايام.

ووفق المصادر، كان تشديد على ضرورة حل الازمة وتشكيل حكومة وفق المبادرة الفرنسية التي اعلن وزراء المانيا وبريطانيا واميركا تبنيها ودعمها، وقد تحولت مبادرة اوروبية-اميركية تتطلب تنسيقاً وتعاوناً من اجل استعجال الخطوات لانقاذ لبنان من الانهيار، وكان إجماع على اولوية عدم ربط الملف اللبناني بالتطورات الايرانية، مع التقاء على كون الضغط الفرنسي على طهران ليسهل حزب الله التأليف، مفيداً.

من جهته، كتب النائب علامة عبر تويتر: في إطار سعيينا لدعم العائلات الأكثر فقراً في ظل الوضع الإقتصادي المتردي وتعزيزها لتشمل العدد الأكبر من الأسر، شاركنا اليوم في إجتماع اللجان النيابية المشتركة (الصحة والمال) لدراسة بنود إتفاقية شبكة الأمان الإجتماعي بين لبنان والبنك الدولي تسهياً لإقرارها بما فيه المصلحة العامة.

الأربعاء الرابع والعشرون من شباط 2021، فضيحة اللقاحات احتلت واجهة المشهد اللبناني. وحضرت في إجتماع لجنة كورونا. حيث أصر رئيسها الدكتور عبد الرحمن بزري على كشف الملابس والإعتراف بالخطأ.

في السياق، غرد النائب فادي فخري علامة عبر حسابه على تويتر قائلاً: "ربما من المفيد وفي إطار تعزيز الشفافية وتسهيل إمكانية الوصول لمعلومات دقيقة حول عملية التلقيح ضد

آذار 2021

الفصل الأول

يوم الخميس الرابع من آذار 2021، غرّد النائب فادي علامة عبر تويتر: من غير المقبول تكرار حوادث الإعتداء المتنقلة على الجسم الطبي والعاملين في القطاع الإستشفائي، الذين يستحقون ممّا كل الثناء والشكر للمهام التي يقومون بها في هذه الظروف بالذات، وقد بات من الواجب إقرار قانون يؤمن الحماية المطلوبة للعاملين في هذا القطاع الحيوي.

يوم الجمعة الخامس من آذار، عداد كورونا إلى ارتفاع والناس بدأوا يجوعون ولم يتبق لهم إلا الشوارع للتعبير عن غضبهم وألمهم.

وحده فيروس كورونا عابر لكل الظروف، لا تزال وتيرة انتشاره مرتفعة.

عبر تويتر، كتب علامة: عداد إصابات كورونا إلى تزايد بعد فتح البلاد مترافقاً مع تجمعات للمواطنين الغاضبين في ظل الوضع المعيشي المتردي وتراجع حملات التوعية وإجراءات الوقاية، كل ذلك يُنبئ بواقع صحي خطر ينتظرنا في الأيام القادمة مع إزدياد الضغط على القطاع الإستشفائي المُنهك أساساً .

يوم الإثنين الثامن من آذار 2021، تحرك الشارع في اثنين الغضب وقطعت أوصال البلاد من الشمال إلى الجنوب مروراً بالعاصمة والبقاع رفضاً للأوضاع المعيشية المذرية.

غضب الشارع وصل صده إلى قصر بعدا فانعقد اجتماع اقتصادي مالي أمني وقضائي قرر ملاحقة مخالفين قانون تنظيم مهنة الصيرفة وإقفال المنصات الإلكترونية غير الشرعية التي تحدد أسعار الدولار.

البارز كان خطاب الجيش العماد جوزيف عون بسقف العالي إذ أكد عدم السماح للمس بالإستقرار والسلم الاهلي وتحدث عن الشعب الذي جاع كذلك العسكري الذي يعاي ويحوج. وسأل المسؤولين عما ينتظرونه.

كل ما في لبنان يشتعل إلا عملية تشكيل الحكومة فجامدة حتى الجليد.

الفوضى الشاملة تفرع الأبواب.

يوم الثلاثاء التاسع من آذار 2021، صحياً كورونا ينتشر بلا رادع. واللبنانيون يعانون الأمرين من الإنهيار الإقتصادي والمالي ومن الوضع المعيشي الكارثي ومن انسداد الأفق السياسي.

من جهته كتب علامة عبر تويتر: مع الحفاظ على حرية التعبير والتظاهر السلمي، علينا تأمين الإستمرارية للقطاعات الحيوية، والتي على رأسها يأتي القطاع الصحي، حيث بدأت المستشفيات ترفع الصوت بسبب تناقص مخزونها من الأوكسجين مع زيادة الحاجة له لمرضى كورونا وصعوبة وصول الموزعين بسبب حالة الطرقات.

آذار 2021

الفصل الثاني

يوم السبت الثالث عشر من آذار، رأى عضو كتلة “التنمية والتحرير” النائب فادي علامة في بيان، أنه “من أجل الوصول الى الهدف المنشود من اللقاحات بالحصول على المناعة المجتمعية، يجب البناء على تجارب الدول الاخرى والافادة من نقاط الضعف التي وقعنا فيها خلال مواجهة الفيروس منذ شباط 2020، ومنها مثلا عدم دعم وإشراك القطاع الخاص في خطة المواجهة، الى أن اشتدت الأزمة”.

ولفت علامة الى أنه “حتى اليوم يعتبر تجاوز السلطات المسؤولية في الدولة مع رغبة القطاع الخاص في استيراد اللقاحات محدودا لا بل بطيئا في حين أن دولا كثيرة سمحت للقطاع الخاص بإستيراد اللقاحات المضادة لكورونا”، موضحاً “بعض الشروط التي يمكن أن تعتمد عليها الحكومة من أجل السماح للشركات الخاصة باستيراد اللقاح ومنها أن يكون اللقاح من ضمن اللقاحات المسجلة في منظمة الصحة العالمية والمثبتة فعاليتها. كما السماح للشركات الخاصة بالتفاوض مع المصانع والشركات المنتجة للقاحات، على أن يتم الشراء بواسطة الحكومة واستحداث الشركة الخاصة المستوردة للقاح مراكز للتطعيم، تراعي الشروط التي حددتها وزارة الصحة مع اقتراح تحديث تطبيق المنصة المعتمدة للتلقيح، من خلال إحداث خانة بخاصة بالراغبين بتلقي اللقاح مقابل بدل مادي، وأن تتم العملية من خلال المنصة الرسمية، عبر تسجيل الراغب بتلقي اللقاح والموافقة وتحديد المركز والبدل المادي المتوجب دفعه، وتثبيت السعر بالتنسيق بين وزارة الصحة والشركات الخاصة، ومراقبة آلية التنفيذ”. وأشار الى أن “دعم مصرف لبنان لسعر صرف الدولار المخصص لشراء اللقاحات مهم، لتخفيف العبء عن كاهل المواطن”.

يوم الأربعاء السابع عشر من آذار 2021، لامس الدولار الأميركي الخمسة عشر ألف ليرة لبنانية وبلغت الازمة المعيشية والمالية والحياتية ذرقةا وتقاطعت مع أسوأ كارثة صحية تأتت من انتشار وباء كورونا.

إرتفعت أسعار المحروقات حتى بلغ سعر صفيحة البنزين الأربعين ألفاً وقارورة الغاز الثلاثين. حتى أن المحطات شهدت ازدحاماً لا سابق له.

إذلال اللبنانيين في معيشتهم تتوالى وسط انسداد في الأفق الحكومي.

مساء وجه رئيس الجمهورية العماد ميشال عون رسالة إلى اللبنانيين تناول فيها الملف الحكومي. أما الرئيس المكلف سعد الحريري فبحث في الاوضاع المالية والاقتصادية مع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة الذي كان التقى الوزير وزني.

جددت حركة أمل التحذير من الإستمرار في الإستثمار والإستهتار بمصالح الناس واوجاعهم وتركهم فريسة للتفلة الإقتصادي والمالي.

وخلال المؤتمر الصحفي الذي عقده نقابة المستشفيات، رفع النائب علامة الصوت محذراً من ضرورة دعم القطاع الصحي المنهار كما مختلف القطاعات والذي يؤثر على صحة وسلامة وحياة المواطن وضرورة إيجاد حلول عبر الحكومة بالتعاون مع المنظمات الدولية التي تدرك معاناة القطاع بفعل وباء كورونا والتدهور المالي.

يوم الجمعة التاسع عشر من آذار 2021، كتب النائب علامة عبر تويتر: بحثنا خلال اجتماع لجنة الصحة في خطة التلقيح وتأثيرات لقاح استرازينيكا وقدرة المستشفيات مع تزايد إصابات كورونا وذلك بحضور وزير الصحة وممثلين عن الـ WHO ومستوردي الأدوية واللقاحات حيث

تم الاتفاق على تنظيم ورشة عمل الاسبوع المقبل لوضع الحلول المطلوبة بحضور النقابات والهيئات المعنية.

آذار 2021

الفصل الثالث

الأحد الحادي والعشرون من آذار 2021، رغم المأساة والصعاب والازمات الخانقة لبنان يحتفل بعيد الأمهات.

في السياق، غرد النائب فادي فخري علامة عبر حسابه على تويتر قائلاً: الأم لا تُترك ولا تُعوّض كما الوطن، هي السر الكامن خلف كل فرح، و اليد التي نتمسك بها ساعة الفتن.
كل عام وكل الأمهات ولبنان بخير

يوم الثلاثاء الثالث والعشرون من آذار 2021، أكد عضو كتلة التنمية والتحرير النائب فادي علامة ان هناك ازمة كبيرة يعيشها القطاع الصحي عموماً" والاستشفائي خصوصاً" الذي تأثر كما كل القطاعات في لبنان بالازمة النقدية والمالية المستفحلة ولفت علامة في حديث اذاعي ان ازمة القطاع الصحي برزت بشكل اكبر نتيجة بسبب الازمة المالية من جهة ومن جهة اخرى نتيجة وباء كورونا التي زادت من ثقل الاعباء على القطاع الاستشفائي لناحية الاكلاف المترتبة في النواحي كافة

ولا سيما ما يتصل بالمستلزمات الطبية ومواد التعقيم التي يستوجب على المؤسسات الاستشفائية الحصول عليها مقابل الدفع بالدولار عليها بموازاة عدم تلقي المستشفيات لمستحقاتها من الدولة منذ العام 2012 اضافة الى ما بتنا نشهده اليوم من هجرة الطواقم الطبية والتمريضية نتيجة تدهور الاوضاع المعيشية كل هذه الامور اسقطت عن لبنان لقب

مستشفى الشرق بحيث باتت المستشفيات تعمل ضمن امكانيات محدودة واطاف ان القطاع الاستشفائي اليوم بات يعيش كل يوم بيومه ولم يعد هناك من رفاهية وضع الخطط للتطوير .

ورداً على سؤال حول امكانية الحل اشار علامة انه هناك خياران : فاما ان تقوم الدولة بدفع المستحقات المتأخرة المتوجبة عليها مع الجهات الضامنة على اختلاف انواعها مع الاشارة الى ان قيمة هذه المستحقات فقدت اكثر من 80 بالمئة من قيمتها نتيجة انهيار سعر صرف الليرة اللبنانية امام الدولار ، و اما التوجه نحو التمويل الخارجي لافتنا الى ان الكثير من الدول اتجهت الى هذا الخيار عبر اعداد رزم من التمويل خصوصا مع ظهور وباء كورونا .

وفي معرض رده على سؤال يتصل بممارسات بعض المستشفيات وفرضها دفع رسوم مسبقة قبل دخول المريض وبارقام خيالية وحتى رفض البعض منها دخول اي مريض على نفقة الجهات الضامنة اكد علامة ان هذه الممارسات تتعارض مع القيم الاخلاقية والانسانية التي يجب على المؤسسات الاستشفائية عدم تخطيها رغم كل الظروف الضاغطة مشدداً في هذا الاطار ان المسؤولية المجتمعية تحتم على اي مستشفى عدم التعاطي بهذا الشكل اللااخلاقي و اشار ان هذا الموضوع يتوجب تدخل الجهات الرسمية المعنية من وزارة الصحة والجهات الضامنة التي يمكن ان تلجأ الى فسخ العقود مع هذه المستشفيات او حتى اللجوء الى القضاء .

وبصفته عضو في لجنة الصحة النيابية اشار علامة ان مسألة الامن الصحي هو محل متابعة مستمرة في لجنة الصحة لا سيما ما يتصل بالسياسات الصحية عموماً " كاشفاً في هذا الخصوص ان اللجنة خصصت في جلستها التي ستعقد يوم غد اجتماعاً مع المؤسسات والنقابات كافة المعنية بهذا القطاع ومضيفاً ان اللجنة تحاول التواصل مع البنك الدولي لمعرفة

رزم التمويل التي يمكن ان تساهم في مساندة ودعم القطاع الصحي لافتاً الى ان اي تمويل هو بحاجة للتواصل مع الحكومة وهو ما يمكن ان يعقد الامور اكثر مع التأخير في تشكيلها.

يوم الأربعاء الرابع والعشرون من آذار 2021، الجمود السياسي سيد الموقف.

مع الإنهيار الإقتصادي المتسارع وتردي الأوضاع المعيشية صرخة للهيئات الإقتصادية والإتحاد العمالي العام لوقف الصراع السياسي وتعطيل تشكيل الحكومة.

معيشياً، سعر جديد لربطة الخبز وارتفاع في سعر البنزين والمواد الغذائية المتوافرة.

البلاد تختنق حتى أوكسيجين المستشفيات بدأ يستنفد.

وسط حملة مقاطعة شراء البيع التي حملت في تثبيت سعره.

عبر تويتر، كتب علامة: بهدف دعم القطاع الصحي وتأمين إستمراريته بتقديم الخدمة المطلوبة للمواطن، إستمعنا خلال إجتماع الصحة اليوم لممثلي النقابات والهيئات الصحية الذين شرحوا المعاناة التي يمر بها القطاع والحلول الممكنة، على أن نتابع الملف خلال ورشة عمل يجري التحضير لها مع الجهات الضامنة.

يوم الخميس الخامس والعشرون من آذار، تعطلت محركات المبادرات المحلية فاسحة المجال أمام الدبلوماسية العربية والغربية لهندسة خارطة طريق تقضي إلى ولادة الحكومة.

كورونا، أوصت لجنة متابعة التدابير والإجراءات الوقائية من فيروس كورونا بتمديد إعلان التعبئة العامة لمواطمة انتشار الفيروس لمدة ستة أشهر إضافية.

رأى عضو كتلة التنمية والتحرير النائب فادي علامة في اتصال مع جريدة "الأنباء" الالكترونية ان "كل شيء يقع ضمن نطاق عمل حكومة تصريف الأعمال يمكنها القيام به وهذا واضح

ومحدد في الدستور، ما يخولها أن تنتج بأكثر مما تقوم به لأن البلد يمر في أزمة كبيرة والمطلوب تسريع التفعيل لمواجهة الأزمات التي تؤثر على حياة الناس".

يوم الجمعة السادس والعشرون من آذار، إجتمع المجلس الاعلى للدفاع في القصر الجمهوري وأعلن عن كتلة نووية موجودة في الزهراني مطلوبة معالجتها فوراً.

كما مدد المجلس حالة التعبئة العامة ستة أشهر.

حكومياً، لم يطرأ أي جديد باستثناء زيارة السفير الروسي للرئيس سعد الحريري.

مالياً، إستقر الدولار بين هامش الإثنتي عشرة ألف ليرة وثلاثة عشرة ألف ليرة.

سترسل هيئة الطاقة الذرية اللبنانية شاحنة متخصصة بإشراف المجلس الوطني للبحوث العلمية لنقل المواد من الزهراني وفقاً للأصول.

اليوم نكرى سنة على إقرار التدقيق الجنائي في السادس والعشرين من آذار 2021.

غرد عضو كتلة "التمنية والتحرير" النائب فادي علامة عبر "تويتر": "قرار جديد للمسؤولين بتمديد إجراءات التعبئة العامة وتحديد فترات للإقفال العام سيشكل عبء إضافي على المؤسسات والأفراد إقتصادياً ومعيشياً بعد فشل القرارات السابقة التي لم تساعد في تخفيض عدد الإصابات، رغم فعالية هكذا إجراء في كثير من دول العالم، ولن يكون للقرارات أية فعالية في محاصرة جائحة كورونا طالما لم يلتزم المعنيون بسياسة علمية وواضحة وشفافة لعملية التردد الوبائي ومتابعة النتائج بشكل يومي، وفرض ومراقبة تنفيذ قرارات الإقفال من قبل الأجهزة المعنية لكي لا نكرر التجارب السابقة، والإسراع بعملية التلقيح، وصولاً للنسبة المطلوبة لتحصيل المناعة المجتمعية، وعلى المواطن تحمل المسؤولية في سبيل حماية نفسه وحماية الآخرين من خلال إلتزامه بإجراءات الوقاية".

يوم الإثنين 29 آذار 2021، ترأس بري جلسة تشريعية للبرلمان في التاسع والعشرين من آذار أقر خلالها قانون يمنح سلفة خزينة لمؤسسة كهرباء لبنان بقيمة 300 مليار ليرة وقانوناً يتعلق باسترداد الأموال المتأتية من الفساد. وأحال إلى اللجان اقتراح قانون يتعلق بإعطاء تعويضات للجسم الطبي نتيجة جائحة كورونا.

وكان لافتاً في كلام بري تشبيهه لبنان في أزمته الحالية بفاجعة غرق باخرة التايتانيك منذ مئة عام ونيف.

وكان الرئيس بري ردّ كرة تصريح أعمال الحكومة إلى الرئيس حسان دياب، مؤكداً أن الدستور لا يحتاج إلى تفسير وعمل الحكومة محصور بالأمر الضرورية التي تفيد وتدفع عم الشعب الضرر.

اعتبر المكتب الإعلامي لعضو كتلة "التنمية والتحرير" النائب فادي علامة انه "في ظل الظروف الإقتصادية والصحية الصعبة التي يمر بها وطننا، جاءت خطوة المجلس النيابي اليوم بإقرار القانون المتعلق بالمعاهدة الصحية بين لبنان وجمهورية العراق الشقيق، لتمنح هذا القطاع الحيوي فرصة تساهم في تطوره وإزدهاره، من خلال ما تضمنته من بنود إن على المستوى البشري وتبادل الخبرات، أو على المستوى الإقتصادي والمالي، من خلال السماح للشركات ومصانع الأدوية اللبنانية بالدخول إلى السوق العراقي، و إعتماذ المستحضرات الصيدلانية اللبنانية في السوق العراقي، وذلك ضمن الشروط والضوابط القانونية، إضافة إلى التعاون المتبادل في ما يتصل بعمليات رصد الأوبئة وغيرها من الملفات الصحية، وإستفادة المؤسسات الإستشفائية العراقية من الخبرات اللبنانية في هذا المجال".

وقال في بيان: "إلى جانب الأهداف العلمية والمهنية للمعاهدة، فإنه لا يخفى على أحد ما قد تعكسه هذه الاتفاقية من إيجابية على الوضع المالي والإقتصادي، من خلال تفعيل عملية

تصدير الأدوية والمستحضرات الصيدلانية إلى العراق، على مستوى تفعيل المصانع والشركات اللبنانية وخلق فرص عمل، نحن بأمس الحاجة إليها في هذه المرحلة، هذا بالإضافة إلى المساهمة في تخفيض العجز في الميزان التجاري اللبناني".

وأمل أخيراً أن تدخل بنود الإتفاقية حيز التنفيذ عما قريب، "لما في ذلك من مصلحة وطنية في مجالات عدة".

الثلاثاء 30 آذار 2021

تقترب الأعياد فلا تجد لا طبقة فقيرة ولا وسطى تتجول في الأسواق حيث أسعار السلع والمواد الغذائية في ارتفاع جنوني ولا من حسيب أو رقيب.

خارجياً، وبعد اللهجة القاسية التي اعتمدها رئيس الدبلوماسية الفرنسية جان إيف لودريان في مقاربتة الأزمة الراهنة في لبنان، يبدو أن حلماً فرنسياً ألمانياً ذا بعد أوروبي بدأ يتشكّل حول الأفق اللبناني، ينادي بوقف فوري لما أسماه وزير خارجية فرنسا بالتعطيل المتعمد للخروج من الأزمة. هو الإتحاد الأوروبي يتجه إلى فصل ملف الأزمة اللبنانية عن الملف الإيراني والتفاوض النووي، وتتحدث التقارير الواردة من أوروبا عن اتجاه الإتحاد الذي يضم سبعة وعشرين دولة إلى مضاعفة ضغوط قد تتخذ طابع العقوبات على السياسيين اللبنانيين لعدم إيفائهم بتعهداتهم أمام الرئيس الفرنسي.

كل ذلك لم يفك أسر الحكومة التي بقيت رهينة في قفص اشتباك صاحبي التشكيل.

وتحوّل الرئيس بري اليوم قبلة المشهد اللبناني، حيث استقبل كلاً من السفير المصري ياسر علوي وموفدي البطريرك بشارة الراعي الوزير السابق سجعان قزي ومدير مكتب الإعلام في بكركي المحامي وليد غياض، ورئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد، كلاً على حدة.

أما مقررات المجلس النيابي التي أبصرت النور يوم أمس فهي تحتاج لمراسيم تطبيقية. كذلك إجراءات رفع الدعم أو ترشيده تحتاج إلى البطاقة التموينية. وكل ذلك يحتاج لحكومة ذات سلطة لا حكومة تصريف أعمال.

غرد عضو كتلة "التنمية والتحرير" النائب فادي علامة عبر حسابه على "تويتر" :
"إستكملنا خلال الإجتماع المشترك للجنة الصحة ولجنة الإدارة والعدل درس إقتراح قانون الدواء، وإنشاء الوكالة الوطنية للدواء والمستلزمات الطبية والتمتعات الغذائية، والذي سبق وتقدمنا به في سبيل تطوير السياسة الدوائية في لبنان، وتفعيل عمل المصانع الوطنية، وتأمين الدواء بالسعر الافضل للمواطن، على أمل إقراره في الهيئة العامة".

الأربعاء 31 آذار 2021

طوى شهر آذار آخر ساعاته، وعلى خط بعدا - بيت الوسط سجالات وتقطيع وقت ومشاورات تأليف يسودها الغموض.

مع عودة اللواء عباس ابراهيم من فرنسا، وبعيدَ زيارة لافته لوفد إيراني إلى بكركي ولقاء بالبطيريك الراعي، يبشّر الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله بجهود جماعية جادة لتذليل العقبات في مسار التشكيل الحكومي.

أما اقتراح الرئيس بري الذي يتقاطع مع قناعة النائب وليد جنبلاط، فيؤمّل أن يفضي إلى ولادة حكومة من أربعة وعشرين وزيراً، لا ثلثاً معطلاً فيها.

قضائياً، تشير المعطيات إلى قرب الإنتهاء من التحقيقات مع الموقوفين في جريمة انفجار المرفأ. وفيما الجمود يسيطر على المفاوضات اللبنانية الإسرائيلية حول ترسيم الحدود، الأنظار اتجهت فجأة، شمالاً، مع توقيع الحكومة السورية اتفاقية مع شركة كابيتال الروسية للتتقيب عن النفط وإجراء عمليات مسح في مناطق مثبتة لبنانياً بحسب المستندات.

يعتدي النظام السوري على ثروة لبنان النفطية في مياها الإقليمية، والمسؤولون عندنا في غيبوبة، لا يزالون يهللون لعطية الأوكسيجين التي زوّد وزير الصحة المستشفيات بها ليومين. وكأن الإعتداء على البحر اللبناني من الجانب السوري لا يدخل في إطار تصريف الأعمال ولا يمس السيادة والإستقلال وقدسيتها الدستور.

أن يضخ السوريون للبنان الأوكسيجين ليومين، هل يمنحهم الحق في الإستيلاء على ثرواتنا الباطنية بحرًا من نفط وغاز؟ في وقت يتحضر الشمال لدخول نفق العتمة مع انتهاء مخزون معمل دير عمار من المازوت.

شمالاً، الكهرباء على وشك الإنطفاء! وحاكم المصرف المركزي يبلغ حكومة تصريف الأعمال قراره بتجميد دفع كل المستحقات قبل بلورة أرقام إحتياجات الدولة فيسرع الرئيس حسان دياب إلى عقد اجتماع لمناقشة ترشيد الدعم وتفاصيل البطاقة التمويلية لحوالي 800 ألف أسرة من الأكثر فقراً، فيما تكوي أسعار السلع جيوب اللبنانيين عشية الأعياد المجيدة وشهر رمضان المبارك.

من جهته، أشار علامة عبر تويتر إلى أن اللجنة الفرعية بدأت بدراسة إقتراح القانون المتعلق بالمنافسة ومنع الإحتكار حيث إستمعنا لممثلي الهيئات والقطاعات الإقتصادية، وهدفنا الأساس هو تفعيل الإقتصاد وتنظيم المنافسة التي تُنعش القطاعات وتُشجّع على الإستثمار وتوفر فرص عمل إضافية.

نيسان 2021

الفصل الأول

يوم الخميس 1 نيسان 2021، لبنان على سفير الإنهيار، تحذير من الرئيس بري. وخلف الكواليس يحكى عن اتصالات لم تتضح مبادرة حتى الآن، رغم أن مشاورات تأليف الحكومة المرتكزة على اقتراح الأربعة والعشرين وزيراً من دون ثلث معطل وبتناغم مع الرئيس ماكرون، قابلتها من القصر الجمهوري إحياءات بقبول الرئيس ميشال عون بها. في وقت غادر الرئيس المكلف سعد الحريري إلى الإمارات مصطحباً معه هاتفه الخليوي.

علق عضو "لجنة الصحة النيابية" النائب فادي علامة على مسألة تشكيل لجنة جديدة لمواكبة الجانب العملي لمسار التلقيح، برئاسة مستشارة رئيس حكومة تصريف الأعمال بترا خوري، معتبراً أنّ "هناك تخبّطاً في إدارة ملف كورونا منذ البداية لجهة الحوكمة والآليات المعتمدة من لجان علمية ولجان عليا تحت إشراف السراي الحكومي، مما سبّب حالة من الضياع"، موضحاً أنّ "تشكيل اللجنة الجديدة كان مفاجئاً، كونها أتت موازية للجنة الوطنية للقاح والتي يترأسها الدكتور عبد الرحمن البرزي، خصوصاً أنّ بإمكانها إلغاء قرارات وتوصيات اللجنة الوطنية، وفعلياً لا أعلم الهدف من تشكيلها، خصوصاً أنّ التعارض في عمل اللجنتين بدا واضحاً وهذا سيساهم في استمرار التباطؤ في وتيرة التلقيح".

وفي سياق متصل، أكد علامة أنّ "لبنان سيكون بحاجة إلى عامين أو أكثر للوصول الى المناعة المجتمعية المطلوبة في حال استمرت وتيرة التلقيح كما هي اليوم، فأعداد اللقاحات لا تزال غير كافية"، مشيراً إلى أنّ "الإلتزامات التي أبرمتها وزارة الصحة عبر قرض البنك الدولي مع شركة فايزر تتيح وصول ما معدّله 30 ألف لقاح في الأسبوع، في حين تأخرت جرعات "استرازينيكا" بالوصول نتيجة المشاكل التي حصلت حوله، كما لا يزال التخبّط سيّد الموقف فيما

يتعلّق بالقطاع الخاص وإمكانية الإستيراد عبره، وبالتالي إذا استطاع اقناع الشركات المصنّعة والاستيراد بعد الحصول على الموافقة وتحديد السعر عبر وزارة الصحة، يمكن عندها تسريع الوتيرة".

وأشار علامة إلى أنّ "منظمة الصحة العالمية رفعت الصوت في موضوع عدالة توزيع اللقاحات حول العالم، فبعض الدول ذات القدرات الإقتصادية الكبيرة والنّفوذ السياسيّ حصلت على كمّيات كبيرة، ودول أخرى حصلت على كمّيات تفوق حاجتها بأضعاف، وهي بهذا الأسلوب حرمت دولاً أخرى من الحصول على اللقاح، ومن هنا كانت فكرة منظمة الصحة بإنشاء منصّة كوفاكس لضمان عدالة التّوزيع".

وردًا على سؤال حول جدوى تمديد قرار التعبئة العامة، رأى علامة أنّه "بالنّظر إلى أرقام وزارة الصحة حول أعداد الإصابات، يظهر أنّ الأرقام لا تزال مرتفعة، وبالتالي أعتقد أنّ هذا القرار سيشتكّل عبئاً إضافياً على المؤسسات والأفراد إقتصادياً ومعيشياً بعد فشل القرارات السابقة التي لم تُساعد في تخفيض عدد الإصابات، رغم فعالية هكذا إجراء في كثير من دول العالم".

وشدّد علامة على أنّ "أهم معيار لنجاح قرار الإقفال هو اعتماد التّقديمات الإجتماعيّة، فلو كانت شبكة الأمان الإجتماعي موجودة لكانت الأمور أفضل، فعلى سبيل المثال الإتفاقيّة التي أقرها مجلس النواب بما يتعلّق بقرض البنك الدولي والذي سيستفيد منه حوالي مليون لبناني، بحاجة إلى 4 أشهر لنصل إلى تنظيم قاعدة المعلومات، فلو كانت هذه البيانات موجودة وتمّت التّقديمات بشكل سليم لنجح الإقفال، وبالتالي من المفترض الآن التّركيز على تسريع وتيرة التّلقيح مع الإلتزام بالإجراءات الوقائيّة والتباعد الإجتماعي حتى نعبر هذا النّفق المظلم بأقلّ أضرار ممكنة".

وتطرق علامة إلى القانون المتعلق بالموافقة على إبرام معاهدة بين لبنان والعراق للتعاون في المجال الصحي والذي أقره مجلس النواب في جلسته الأخيرة، موضحاً أنّ "وزير الصحة السابق جميل جبج هو من عمل على هذه الإتفاقيّة، والهدف الأساسيّ منها تفعيل الصناعة الدوائية المحليّة، وهي قادرة على الإنتاج بأحسن النوعيات لو تمّ فتح المجال لها، وبالتالي هذه المعاهدة مع العراق الذي يشكّل سوقاً كبيراً هي بمثابة فرصة لتطوير وإزدهار القطاع الصحي والدوائي، حيث تُمنح الشركات والمستحضرات الصيدلانيّة بموجبه الفرصة للدخول إلى هذا السوق ما يُساهم في تفعيل عمل المصانع اللبنانيّة".

وختم: "هذه الإتفاقيّة ستساهم أيضاً بتبادل الخبرات، بالإضافة إلى موضوع السياحة العلاجيّة، حيث تمّ تشكيل لجنة مشتركة في البلدين لمتابعة المرضى العراقيين الذين يتلقون علاجهم في لبنان، منعا لأيّ محاولة لاستغلالهم، حيث سيتمّ تنظيم العلاقة بشكل دقيق".

السبت 3 نيسان 2021

رغم أنه سبت النور إلا أن لبنان لا يزال يغرق في النفق الأسود ولن يخرج منه إلا بعودة الرئيس المكلف... هذا ما انتهى إليه رئيس البلاد، وهذا ما أوجاه إليه صرح بكركي. في يوم سبت النور، البلاد تدخل مدار الإقفال العام والناس في عطلة الفصح المجيد.

غرد عضو كتلة "التنمية والتحرير"، النائب فادي علامة، عبر حسابه على "تويتر"، قائلاً: "لتكن هذه الأيام المباركة فرصة لنا نتعلم منها معاني المسامحة والمحبة والتضحية في سبيل الخلاص والنهوض بوطننا. كلنا أمل ببناء لبنان والإنسان".

الأربعاء 7 نيسان 2021

رياح المحور السوري الإيراني الإماراتي هبت عاصفةً خمسينية بوجه قلعة المحور المصري السعودي.

وتسونامي التدقيق الجنائي عصف من القصر الجمهوري، في محاولة تجميد المشهد السياسي حتى الفوز بالرئاسة المقبلة لصالح النائب جبران باسيل.

وحده الفقر في صفوف الشعب يتمدد والذل يتجدد.

غرد النائب فادي علامة: "في يوم الصحة العالمي أتوجه بالتحية لمختلف المعنيين بالقطاع الصحي من مؤسسات وعاملين وأطباء، الصامدين خلف إنسانيتهم والمستمرين في تقديم الخدمة للمريض رغم كل ما يُعانيه القطاع من ضغط".

يوم الجمعة 9 نيسان 2021 لفت عضو كتلة التنمية والتحرير النائب فادي علامة في حديث إذاعي، إلى "ضرورة تأليف حكومة فاعلة تطبق القوانين التي سبق وتم إقرارها، تفاوض الجهات الدولية المانحة وتضع برامج إصلاحية ضرورية لإنقاذ البلد".

وشدد علامة على "أهمية إعادة تفعيل دور مرفأ بيروت، مع الإشارة الى أن أي اتفاقية أو تمويل يجب ألا يكون على حساب الدولة اللبنانية، لجهة حفاظها على قيمة المردود الذي كان يدخله هذا المرفق قبل الانفجار". وأوضح "أن التحقيق الجاري بطيء جدا ومن المفترض أن يكون أكثر شفافية وسرعة وشمولا، مع ضرورة إطلاع الناس على الحقائق مع احترام سرية التحقيقات".

واستبعد البدء ب"ترشيد الدعم على السلع الأساسية قبل الشروع بتداول البطاقة التمويلية وفق آليات واضحة لإدارة البرنامج ومراقبة أكثر من جهة دولية، علما أن المسار طويل ويشمل توحيد قاعدة المعلومات، ملء استمارات من قبل المواطنين، لتحديد على أساسها حوالي 147,000 عائلة وفق معايير علمية للاستفادة من هذا المشروع".

ولفت إلى "أن المسار هذا تتابعه نائبة رئيس حكومة تصريف الأعمال وزيرة الدفاع زينة عكر ووزير الشؤون الإجتماعية في حكومة تصريف الأعمال الدكتور رمزي مشرفية بالتنسيق مع البنك الدولي".

وعزا البطء الشديد في عملية التلقيح الى "الخطة الموضوعة والتأخير في فتح الباب للقطاع الخاص، بالإضافة الى البطء في وصول اللقاحات عموما والتأخير الذي طرأ على وصول لقاح AstraZeneca الى لبنان".

ودعا المواطنين إلى التزام التدابير الوقائية خاصة خلال شهر رمضان المبارك، وتلقي أي لقاح معترف فيه من قبل المراجع العلمية وحائز على موافقة الدولة اللبنانية، بعيدا من المعلومات المغلوطة والشائعات، سيما تلك المتعلقة بلقاح AstraZeneca الذي أثبتت التجارب أن فوائده تتخطى آثاره الجانبية".

ورأى علامة في اقتراح قانون الدواء وإنشاء الوكالة الوطنية للدواء "خطوة إصلاحية بامتياز"، مشيرا الى "أن الفكرة انطلقت من سنتين بطلب من الرئيس بري، بهدف تنظيم الشؤون الدوائية، من التسجيل الى تحديد الأسعار وأنواع الأدوية، كما تفعيل دور أدوية ال Generic لخفض الفاتورة الدوائية، وتحفيز صناعة الدواء المحلية، وهي تعنى بمشاكل القطاع التي تشمل موضوع المستلزمات وكلفتها المتممات الغذائية وغيرها".

وأمل تفعيل عمل اللجان المنوط بها تطبيق اتفاق الإطار لتبادل الخبرات بين لبنان والعراق، معتبرا إياه "فرصة مهمة لإعادة تكريس دور لبنان في السياحة العلاجية".

نيسان 2021

الفصل الثاني

يوم السبت 10 نيسان 2021، أشار عضو كتلة "التنمية والتحرير" النائب فادي علامة في تصريح له عبر مواقع التواصل الاجتماعي الى أنه "في الحديث عن ترشيد الدعم حيناً ورفعها حيناً وما يعنيه ذلك من زيادة الضغط على المواطن الذي أساساً يشكو من محدودية الدعم وسوء توزيعه، نسأل المعنيين في الحكومة عن الخطوات المتخذة لتنفيذ مشروع القانون المقرر منذ حوالي الشهر والمتعلق بشبكة الأمان الإجتماعية؟"

يوم الأحد 11 نيسان 2021، وعن موقف عين التينة من هذا الجمود السياسي الحاصل، رأى علامة في اتصال مع "الأنباء" الالكترونية أنه "وبالرغم من الاتصالات التي تجري على أكثر من صعيد وزيارات الموفدين التي شهدها لبنان في اليومين الماضيين لم نجد شيئاً ملموساً يمكن أن يؤسس لخطوات إيجابية تساعد على تشكيل الحكومة باستثناء مبادرة الرئيس بري التي تُدرس بطريقة واقعية، وأكثر من ذلك لا شيء يمكن التوقف عنده، حتى أن زيارات الموفدين لم تشمل كل الاطراف ولهذا السبب رأينا ردات الفعل عليها من أكثر من طرف، فالحل الأفضل يكون بالانطلاق من مبادرة بري."

يوم الأحد الثامن عشر من نيسان 2021، ينشط الرئيس بري لتثبيت مبادرته لقيام حكومة اختصاصيين تواكب ما أوحى به الرئيس ماكرون ودايفيد هايل وما سيوصي به البابا للحريري أثناء زيارته المقبلة للفاتيكان. سياسياً أيضاً، يجري رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب محادثات في قطر التي وصلها. صحياً لا يزال عداد كورونا مرتفعاً حاصداً الإصابات والوفيات.

نيسان 2021

الفصل الثالث

يوم الأربعاء الحادي والعشرون من نيسان 2021، كتب الدكتور فادي علامة عبر تويتر: بحثنا خلال إجتماع اللجان النيابية المشتركة اليوم في إقرار إقتراح قانون يمنح ضحايا كورونا من العاملين في القطاع الصحي الحق في تعويضات مالية بعد تحديد طريقة التمويل وقد سبق وتقدمت والزميلة د. عناية عزالدين بإقتراح قانون لهذا الغرض إضافة إلى إقتراحات من زملاء آخرين.

يوم الجمعة الثالث والعشرون من نيسان 2021، إلتقى الدكتور فادي علامة وفدًا من إتحاد المستشفيات العربية برئيس جامعة البلمند ومدير مشروع "حياتي"، حيث جرى البحث في الشراكة الأكاديمية بين الإتحاد والجامعة، مع جولة على مركز التلقيح ضد كورونا والذي يعتبر من المراكز المهمة في مجال مكافحة الوباء.

يوم الثلاثاء السابع والعشرون من نيسان 2021، لا يزال القرار السعودي بإقفال الحدود أمام المنتجات الزراعية اللبنانية تصدم الرأي العام اللبناني.

غرد عضو كتلة "التنمية والتحرير" النائب فادي علامة عبر "تويتر" قائلاً: "مع خسارة لبنان لأسواق خارجية نتيجة أزمة الكبتاغون التي يجب معالجتها قضائياً بشكل سريع، من المفيد في هذه المرحلة الصعبة إقتصادياً قيام الملحقين الإقتصاديين في السفارات اللبنانية بالتواصل مع المعنيين في الدول المتواجدين فيها، والسعي لفتح أسواق جديدة للمنتجات الوطنية، ما ينعكس إيجاباً على الوضع التجاري والإقتصادي والمعيشي".

يوم الأربعاء 28 نيسان 2021، عقد النواب عاصم عراجي، بلال عبدالله وفادي علامة مؤتمراً صحافياً في مجلس النواب، تحدثوا فيه عن إقرار اللجان المشتركة اقتراح قانون "اعتبار العاملين في القطاع الصحي شهداء واعطاء عائلاتهم معاشات تقاعد وتعويضات وتقديمت". قال علامة: "الهدف من القانون هو معنوي وان نقف الى جانب عائلات العاملين في القطاع الصحي، الاطباء والعاملين الآخرين، لان الطبيب والممرض يعرضان حياتهما والعامل معهما يتعرض للوباء. الهدف من القانون ان نقدم شيئاً معنوياً.

كان هناك حرص على نستطيع ماليا القيام بهذا الدور. نحن ككتلة "تنمية وتحريير" انا والزميلة الدكتورة عناية عز الدين قدمنا مثل هذا الاقتراح بالروحية نفسها مثل اقتراح الدكتور بلال. واليوم اللجان المشتركة ومجلس النواب مشكورين، ودور لجنة الصحة مواكبة هذا الاقتراح. واستطعنا ان نخرج بنتيجة لنقدمها الى هؤلاء الابطال وعائلاتهم وخصوصا ان لدينا هجرة كبيرة في القطاع الصحي، و لا سيما الاطباء والممرضين، وعلينا ان نجد حلاً لنحد من تأثيرها علينا، القانون الذي اقر سيكون خطوة اساسية نستطيع ان نخفف من الاثار السلبية".

يوم الخميس 29 نيسان 2021، غرّد الدكتور علامة عبر تويتر:

في إطار سعينا الدائم لدعم الأطباء والعاملين في #القطاع_الصحي معنوياً ومادياً أقرت اللجان المشتركة اليوم إقرار قانون "اعتبار العاملين في القطاع الصحي شهداء واعطاء عائلاتهم معاشات تقاعد وتعويضات وتقديمت" بإنتظار إقراره بشكل نهائي في جلسة عامة للمجلس النيابي.

يوم الجمعة 30 نيسان 2021، عشية عيد العمال، البطالة في لبنان لامست سقماً لم تعهده من قبل، ينحو نحو الكارثة.

اشار عضو كتلة "التنمية والتحرير" النائب فادي علامة في تصريح له عبر وسائل التواصل الاجتماعي، الى انه من المفترض أن يكون عيد العمال مناسبة لتكريم العامل والتأكيد على

حقوقه وشكره على جهوده وتعبه، للأسف يأتي العيد ونسبة البطالة في لبنان تجاوزت الـ 50%، والمؤسسات تُعاني من العجز، والمعنيون يتبادلون التهم بخصوص تعطيل تشكيل حكومة توقف هذا الإنهيار.

آيار 2021

الفصل الأول

يوم الإثنين 3 آيار 2021، عاد النشاط إلى الحركة اليومية بعد طي عطلة عيد الفصح لدى الطوائف المسيحية ذات التقويم الشرقي، وبعد انتهاء الإقفال الشامل والتعبئة العامة في مواجهة انتشار وباء كوفيد 19.

إلا أن المشهد لا يزال ضبابياً يميل إلى السواد مع انسداد الأفق في السياسة والإحتضار الإقتصادي البطيء والإنهيار الشامل الذي يوّد القلق ويضاعف في الفقر وفي الإحباط.

يرى النائب فادي علامة أن الإستمرار في تعطيل المبادرة الفرنسية والمساعي الهادفة إلى تأليف حكومة، يعرض مصالح لبنان وعلاقاته وسمعته الدولية إلى مزيد من التعقيدات والسلبية. فيما الوقت داهم، والازمة لا تحتل مناورات وطرح شروط وشروط مضادة.

وكانت حركة أمل قد رأت في بيان أن الحراك الفرنسي المستجد سيعطي زخمًا للمبادرة من أجل ادخول العملي في آلياتها وتنفيذ بنودها وأولها تأليف حكومة مرتكزة على تشكيلة من الإختصاصيين غير الحزبيين لا حسابات معطلة فيها ومهمتها إطلاق ورشة الإصلاح المالي والإقتصادي.

صدر هذا البيان عشية ترقب لبنان زيارة لوزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان في إطار جولة عربية وخليجية.

يوم الثلاثاء 4 آيار 2021، إنطلقت في رأس الناقورة مفاوضات ترسيم الحدود البحرية غير المباشرة في جولتها الخامسة بين لبنان واسرائيل، برعاية الأمم المتحدة، وبوساطة أميركية، للبحث

في ترسيم الحدود البحرية، حيث أكد لبنان حقه في كامل ثروته البحرية، بعد انقطاع لمدة تناهز الخمسة أشهر، بعد أن كانت انطلقت في 14 تشرين الأول الفائت.

في الموازة، تناول الدكتور فادي علامة آخر المستجدات على مستوى تفشي وباء كورونا وتداعياته، في تغريدة عبر تويتر: بحثنا خلال إجتماع لجنة الصحة النيابية مع اللجنة التنفيذية للقاح وممثل وزير الصحة في أسباب التأخير في عملية التلقيح والعقبات الموجودة والخطط المستقبلية مع بدء توافد المغتربين، وإستمعنا لشرح من رئيس التفتيش المركزي عن المنصة واهمية العمل بها.

ويوم الأربعاء 5 آيار 2021، اشار النائب فادي علامة الى ان "هناك ببطء في استلام لقاحات كورونا ولا سيما عبر منظمة "الكوفيكس" التي لم تفِ بوعودها، فالبنان حجز 2,7 مليون لقاح وكان من المفترض ان يصل حتى اليوم 400 الف لقاح، الا ان العدد الذي نملكه هو ما دون الـ 200 الف لقاح، وهذا سيسبب بالتأخير".

ولفت علامة في حديث اذاعي، الى ان "هناك معلومات غير دقيقة حول لقاح استرازينيكا، ومنظمة الصحة العالمية اكدت ان فوائده اكبر بكثير من ضرره".

وعن المخاوف من السلالة الهندية، اوضح انه سأل خلال اجتماع لجنة الصحة النيابية أمس عما اذا كانت هناك مختبرات، ومرجعية لمعرفة أي نوع من سلالات الكورونا، وازداد ان الجواب لم يكن واضحاً والارجح انه لدينا القدرة على اجراء الفحوصات لكن العملية معقدة ودقيقة وقد يضطرون الى ارسال الفحوصات الى مختبرات في الخارج.

وأضاف: حتى الآن لا شيء يناقض القول ان كل اللقاحات تغطي السلالة الهندية. وأشار الى ترقب وصول كميات اخرى من اللقاحات بين حزيران وتموز المقبلين، ووضح ان لبنان نجح في تأمين مليون ونصف من لقاح فايزر في حزيران وتموز المقبلين لتعويض النقص الذي لا

يأتي عبر كوفاكس أما السبتينك، فالكميات الموعودة لم تصل، على أمل وصول كميات إضافية، إضافة إلى زيادة في مراكز التلقيح.

آيار 2021

الفصل الثاني

يوم الإثنين 10 آيار 2021، لبنان على فوهة انفجار اجتماعي قبيل دخول قرار رفع الدعم حيز التنفيذ.

سياسياً جمود على مستوى تشكيل الحكومة وحديث عن خطوات فرنسية مرتقبة بعد زيارة لودريان الأخيرة إلى بيروت وتلويح بعصا العقوبات الأوروبية، بعد تعبير الممثل السامي للإتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسية والأمنية جوزيب بورريل عن قلق أوروبا إزاء تدهور الأوضاع في لبنان.

في موازاة ذلك تصعيد من نقابة المستشفيات وإعلان للإضراب أسبوعاً على خلفية رفض القرار القضائي في قضية الطفلة إيللا.

لا يخفي النائب فادي علامة قلقه من الفوضى التي تهدد البلاد بفعل تداعيات الأزمة المالية والإقتصادية، وخشية المواطن من رفع الدعم وانكشاف البلاد أمام غياب للمسؤوليات السياسية وانكفاء الوزارات المعنية وحكومة تصريف الاعمال.

في الموازاة، أصدر المكتب السياسي في حركة أمل بياناً رأى فيه أن مفتاح الحل يكمن في التمسك بالميثاق والدستور وفي التركيز على ما لم يطبق منه بدء من إقرار قانون جديد للإنتخابات يلبي طموحات اللبنانيين وينسجم مع اتفاق الطائف وإصراراً على إجراء الإنتخابات النيابية المقبلة في مواعيدها ورفضاً لفكرة تأجيلها.

وتبنت الحركة مشاريع واقتراحات مكافحة الفساد وتبويض الأموال والإثراء غير المشروع وسألت عن تطبيق مشاريع القوانين المتعلقة بمكافحتها وعن التدقيق الجنائي ومساره.

المستشفيات مقفلة إلا امام الحالات الطارئة.

أما الدكتور فادي علامة فغرد عبر تويتر: مشاركاً في إجتماع لجنة الأم والطفل بحضور ممثلين عن الضابطة العدلية والشؤون الإجتماعية لمناقشة إقتراح القانون الذي تقدمت به والزميل الأستاذ إبراهيم عازار والمتعلق بحماية الأحداث المخالفين المستوحى من قواعد مانديلا وتلك التي توجبها الأمم المتحدة مراعاة للإنسانية.

يوم الأربعاء 12 آيار 2021، دخلت البلاد عطلة عيد الفطر، والشعب في حالة فقر وعوز وتطبق على أنفاسه الغصة وتحرمه الدفعة فرحة العيد. فالأسعار محلقة والمحروقات مقطوعة والأدوية مختفية والمواد الغذائية معظمها غير متوافر. وفي السياسة جمود مطبق. لا مساعي ولا مخارج. وكل الازمات مؤجلة، خاصة بعد مغادرة الرئيس المكلف إلى الإمارات.

الإقتصاد منهك والقطاعات كافة منهارة. عقوبات اوروبية مرتقبة وحظر خليجي مستمر وسبعة لبنانيين طالتهم العقوبات الأميركية، على صلة بحزب الله وبمصرف القرض الحسن.

من جهته، توجه النائب فادي علامة في اليوم العالمي للتمريض بالتحية والتقدير لأصحاب المهنة الإنسانية الأسمى الذين شكلوا في مواجهة كورونا إلى جانب الأطباء والعاملين في القطاع الصحي خط الدفاع الأول ، يستحقون منا كل الدعم والمساندة.

يوم السبت 15 آيار 2021، اعتبر النائب فادي علامة أن "المشكلة الأساسية التي تحول دون تشكيل الحكومة هي العناد والتشبث في بعض المبادئ والسياسات التي تخلق جوا من الحدة والنكد السياسي"، لافتا الى أنه "لو تم تطبيق الطائف كما هو لما كنا هنا اليوم".

وقال في حديث إذاعي : "إن المبادرة الفرنسية لم تأت من الخيال بل من صميم الواقع اللبناني بعد اجتماع مع جميع الأطراف"، مشيراً الى "ألا خيارات اليوم غير هذه المبادرة فهي خارطة طريق يجب التمسك بها حتى النهاية".

ولفت الى أن "البلد لا يحتمل انتظار الاستحقاقات المقبلة"، وقال: "إن الرئيس نبيه بري وكما يعرف عنه دائماً يدير محركاته في الوقت المناسب ليضع المشكلة على المسار الصحيح، وهو لن يقصر في سبيل تفعيل عملية تشكيل الحكومة".

وعن تفعيل حكومة تصريف الاعمال، رأى علامة أنه "في ظل الوضع الذي يعيشه لبنان هناك دور أساسي يمكن للحكومة أن تقوم به ولا أحد يمنعها من تنفيذ شبكة الأمان الاجتماعي إلا أن العديد من الوزارات غائبة عن السمع كليا"، مشيراً الى أن "التحدي الكبير هو تنفيذ الإصلاحات الأساسية".

وحول قضية الكهرباء، أكد علامة "ألا سياسة واضحة للكهرباء منذ ثلاثين عاماً والبلد بأكمله متضرر من هذه الأزمة فهو الوحيد الذي يخسر بهذا القطاع، وآسف لان أقصى طموحنا بات تأمين بطاقة اعاشة".

وأشار الى أن "الواقع الاستشفائي صعب جداً والاستشفاء سيصبح حكراً على الأغنياء"، معتبراً أنه "يجب تأمين التمويل من الخارج لاستمرار القطاع".

ووصف ما يحصل في فلسطين المحتلة، ب "التمييز العنصري بامتياز والوضع مأسوي"، مشدداً على أنه "من الطبيعي أن يحصل العديد من التحركات التضامنية عند الحدود اللبنانية إلا انه يجب ضبط النفس".

يوم الأحد 16 أيار 2021، الجرح الفلسطيني ينزف في موازة صمت عالمي وتحرك عربي رسمي وشعبي خجول ومحدود.

إعتبر النائب علامة أن قوة الحق الفلسطيني ستنصر على الهجمة الصهيونية المتجددة وأن فظائع الإرهاب الإسرائيلي تظهر أمام الرأي العام العالمي بما يرتكبه من مجازر وحشية. ورأى

أن الوحدة والمقاومة هما الثابتتان في مسيرة استعادة الحق وتحرير التراب الفلسطيني والقدس وأن المقاومة وصمودها هما الوسيلتان الناجعتان لتحقيق الإرادة الفلسطينية الحرة.

يوم الإثنين 17 آيار 2021، رأى المكتب السياسي لحركة أمل في بيان، أن الآوان حان للتراجع عن السقوف العالية والمطالب الضيقة الأفق من أجل مصلحة اللبنانيين وإنجاز تشكيل الحكومة للنهوض بورشة استدراك الإنهيار الشامل والقيام بالإصلاحات المطلوبة كي لا يكون مصير لبنان ورقة في مهب ريح ما يرسم للمنطقة.

بعد مئتي يوم من التكليف، تسود المراوحة.

يوم الثلاثاء 18 آيار 2021، قنبلة شربل وهبي في إطلالته التلفزيونية كانت الحدث واحتلت صدارة المشهد اللبناني.

لم تقبل المملكة العربية السعودية اعتذار الوزير المستقيل شربل وهبي بعدما خرج على الأصول الدبلوماسية ونقوه بكلام مسيء للمملكة وشعبها وللبنان وجاليتة في العالم العربي، فأرسلت مذكرة احتجاج تسلمها السفير اللبناني في الرياض فوزي كباره، تطالب وهبي بالإعتذار الرسمي من مجلس التعاون الخليجي.

عدا هذه المقابلة التلفزيونية وما ولّدت من زوبعة في فنان العلاقات اللبنانية السعودية الخليجية، لا يزال لبنان يغرق في مستنقع أزمتة السياسية والمالية والإقتصادية، في حين لا يزال بركان الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على تفجره.

تعليقاً على التعليمات الأخيرة الصادرة عن مصرف لبنان بخصوص ضرورة الحصول على موافقة مسبقة قبل إستيراد الدواء، حذّر النائب فادي علامة المعنيين من خطورة هكذا إجراءات،

قد تكون سببا في زيادة سعر الدواء، وتأخير وصوله، وإنقطاع بعض الأدوية وما قد يسببه ذلك من خطر على صحة المريض.

يوم الأربعاء 19 آيار 2021، إنتهت زوبعة مقابلة وزير الخارجية المستقيل شربل وهبي التلفزيونية وأعفي من مهامه. فانطفأ فتيل العلاقات اللبنانية السعودية الخليجية بعد أن كان ينفجر وما التأم جرحها الملتهب برمان الكبتاغون.

أوكلت مهام الخارجية إلى وزيرة الدفاع المستقيلة ونائبة رئيس الحكومة المستقيلة زينة عكر. فوَّقع المرسوم وانقضى الأمر.

أما دارة السفير السعودي فتحوّلت محجة للشخصيات اللبنانية تؤمّمها متضامنة مع المملكة، مستتكرة.

في موازاة ذلك دعا الرئيس نبيه بري إلى عقد جلسة للبرلمان يوم الجمعة لتلاوة رسالة رئيس الجمهورية.

من جهته، كتب النائب فادي علامة عبر تويتر: مع إنتهاء الزملاء في اللجنة الفرعية من دراسة إقتراح قانون الشراء العام والذي سيشكل خطوة مهمة على طريق الإصلاح بعد إقراره، بدأنا بدورنا اليوم في لجنة فرعية دراسة إقتراح قانون منع الإحتكار وتنظيم المنافسة والذي سيساهم في تفعيل إقتصادنا وإزدهاره ويساعد في تأمين فرص عمل.

آيار 2021

الفصل الثالث

أما يوم الخميس 20 آيار 2021، فتناول علامة في تغريدة اقتراح القانون الذي سبق وتقديم به علامة وابراهيم عازار، والمتعلق بحماية الموقوفين الأحداث والحفاظ على حقوقهم خلال فترة التوقيف والمحاكمة ضمن الضوابط الإنسانية والقواعد التي تفرضها الإتفاقيات والهيئات الدولية، والذي أقرته لجنة المرأة والطفل خلال إجتماعها.

يوم الجمعة 21 آيار 2021، إنعقد المجلي النيابي في الأونيسكو وتليت رسالة رئيس الجمهورية ونجح الرئيس نبيه بري بتأجيل المناقشات يوماً إضافياً محاولاً منح الجهود المبذولة مزيداً من الوقت لمنع التوتر الطائفي والمذهبي على خلفية تفسير الدستور والصراع على الصلاحيات.

وفي الغضون، برزت الإضاءة الأميركية على تداعيات الأزمة الاقتصادية الخانقة في لبنان على الجيش اللبناني، من خلال بحث "المؤتمر اللبناني - الأميركي لموارد الدفاع" الذي عُقد "عن بُعد" بين قائد الجيش جوزيف عون وعدد من المسؤولين السياسيين والعسكريين في الإدارة الأميركية بمشاركة السفيرة دوروثي شيا، في سبُل تعزيز مستوى دعم للمؤسسة العسكرية "في ظل هذه الظروف الاقتصادية الدقيقة التي يمر بها لبنان"، وتم الكشف خلال اللقاء عن رفع قيمة المساعدات للجيش اللبناني هذا العام إلى 120 مليون دولار، بزيادة بلغت 15 مليون دولار عن العام الفائت.

يوم السبت 22 آيار 2021، بعد جولتين من المناقشات على امتداد يومين، حسم المجلس النيابي المسألة بأن أعاد إشكالية تأليف الحكومة إلى نقطة الصفر أو ما دونه.

هي المرة الأولى التي يناقش فيها البرلمان رسالة رئيس جمهورية محورها تأليف الحكومة، يتهم فيها الرئيس عون الرئيس المكلف بالتأخير في التشكيل.

شهدت الجلسة مناظرة حادة بين الرئيس المكلف الحريري والنائب باسيل. وفي المحصلة جدد النواب تكليف الرئيس الحريري للتسريع في تشكيل الحكومة بالإتفاق مع رئيس الجمهورية وفق الأسس الدستورية. وقد خرج نواب كتلتي الجمهورية القوية ولبنان القوي على القرار البرلماني وامتنعوا عن التصويت لصالحه.

أعقبت الجلسة النيابية سلسلة لقاءات ثنائية عقدها الرئيس بري مع الرئيس الحريري والنائب جبران باسيل وآخرين.

في الظاهر نجح الرئيس بري في سحب فتيل التشنج والإحتقان بين الطرفين المعنيين بالرسالة والتأليف. وتمسك الحريري بموقفه وأعلن أنه لن يشكل الحكومة كما يريدتها فريق رئيس الجمهورية ولا كما يريدتها أي فريق سياسي آخر، بل كما يريدتها وقف الإنهيار ومنع الإرتطام الكبير الذي يتهدد اللبنانيين.

يوم الأحد 23 آيار 2021، إعتبر النائب فادي علامة: "ما سمعه من مداخلات جاءت على لسان بعض من المعرقلين للوضع الحكومي ليس الا استخفاف بعقول الناس واستهزاء بمعاناتهم"

بوم الإثنين 24 آيار 2021، أوضح النائب فادي علامة في حديث لجريدة "الأنباء" الالكترونية أن "ما قصده الرئيس بري بالعراقيل الشخصية مرده الى التصلب بالرأي لدى الفريقين المعنيين بتشكيل الحكومة، بعد تلمسه أن لا أحد منهما جاهز لكي يطري الأجواء تجاه الآخر الذي من شأنه أن يسهل الأمور"، مشيراً الى "محاولة بري عقد لقاء جانبي بينهما، عسى هكذا لقاء

يشكل نقطة انطلاق لخطوات لاحقة قد تؤدي الى حلحلة العقد بينهما". ورأى علامة أنه "من الطبيعي أن يكمل بري مساعيه من أجل تدوير الزوايا وإيجاد ثغرة يمكن النفاذ منها الى اعادة ترتيب الأجواء بينهما لإعادة تحريك الملف الحكومي، فالرئيس بري في هذا الجو أشبه بالرادار الذي يعمل على استكشاف الأجواء التي نتمنى ان تكون ايجابية".

أما عبر تويتر، فغرد كاتبًا: بمشاركة ممثل عن وزير الصحة ومصرف لبنان والنقابات المعنية بالأدوية والمستلزمات الطبية بحثنا خلال إجتماع لجنة الصحة النيابية في النقص الحاصل في الدواء والكلفة العالية للمستلزمات الطبية وضرورة ترشيد الإنفاق ودعم الصناعة المحلية لتأمين ما يحتاجه المريض في هذه الظروف

يوم الثلاثاء 25 آيار 2021، أوضح عضو كتلة التنمية والتحرير النائب فادي علامة في حديث لجريدة "الأخبار" الالكترونية أن "ما قصده الرئيس بري بالعراقيل الشخصية مرده الى التصلب بالرأي لدى الفريقين المعنيين بتشكيل الحكومة، بعد تلمسه أن لا أحد منهما جاهز لكي يطري الأجواء تجاه الآخر الذي من شأنه أن يسهل الأمور"، مشيرا الى "محاولة بري عقد لقاء جانبي بينهما، عسى هكذا لقاء يشكل نقطة انطلاق لخطوات لاحقة قد تؤدي الى حلحلة العقد بينهما".

ورأى علامة أنه "من الطبيعي أن يكمل بري مساعيه من أجل تدوير الزوايا وإيجاد ثغرة يمكن النفاذ منها الى اعادة ترتيب الأجواء بينهما لإعادة تحريك الملف الحكومي، فالرئيس بري في هذا الجو أشبه بالرادار الذي يعمل على استكشاف الأجواء التي نتمنى ان تكون ايجابية".

٢٥ آيار تاريخ يؤكد أنه بالإرادة والوحدة الوطنية يمكننا أن نحقق الكثير ونتجاوز المصاعب والعقبات وننتصر، لنكن على مستوى هذا التاريخ والوطن وشعبه الذي قاوم وصدم وقدم الكثير من التضحيات، ونسعى بجد لتشكيل حكومة تعمل على عودة الحياة والإزدهار للبنان.

أكد النائب فادي علامة أن المؤسسات الضامنة لم تفلس، مشيراً الى انه خلال لقاءات لجنة الصحة برؤساء هذه المؤسسات، أوضحوا أنّ التعرف غير منصفة وأنهم على استعداد لاعادة دراستها لكنهم بحاجة الى زيادة في الموازنة.

ولفت علامة في حديث لـ"صوت كل لبنان" الى أن المشكلة هي في كيفية زيادة موازنات هذه المؤسسات، مطالباً بالإسراع بتشكيل الحكومة لحلّها.

وأشار علامة الى امكانية الوصول الى نقطة انطلاق جديدة ومبادرة جديدة في الملف الحكومي، مؤكداً ان الرئيس نبيه بري نجح في الجلسة النيابية الأخيرة في تدوير الزوايا والمحافظة على العمل الدستوري المطلوب.

وعن أزمة فقدان البنج، أعلن أنه حتى الان لم يتم التوصل الى حل، كاشفاً أن لقاء عقد بين لجنة الصحة ومستوردي المستلزمات الطبية ومستوردي الأدوية وممثل عن مصرف لبنان لفهم ما يحصل، لافتاً الى ان موافقة مصرف لبنان المسبقة على الاستيراد تسببت بهذه الازمة.

يوم الأربعاء 26 أيار 2021، وُضعت مبادرة الرئيس نبيه بري لإخراج التشكيلة الحكومية، على نار حامية، بعد آخر جلسة برلمانية، وبعد تفويض علني من السيد حسن نصر الله في كلمته الأخيرة. وكان بري، في خطاب ألقاه بمناسبة ذكرى التحرير والمقاومة، قد طالب بحكومة من أربعة وعشرين وزيراً اختصاصياً لا حزبياً ولا ثلثاً معطلاً فيها.

دبلوماسياً، نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف إلتقى كلاً من مستشار رئيس الجمهورية أمل أبو زيد وممثل الرئيس المكلف الحريري جورج شعبان. أما اللقاء الأكثر توهجاً فكان ذلك الذي جمع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بقائد الجيش جوزف عون، وحديث عن

مسعى فرنسي لعقد مؤتمر دولي برعاية الأمم المتحدة لدعم صمود الجيش اللبناني والمؤسسة العسكرية أمام الإنهيار المالي والإقتصادي.

في القصر الجمهوري، رئيس الجمهورية يوقع المرسوم 7797 القاضي بإحالة مشروع قانون معجل على مجلس النواب يرمي إلى إقرار البطاقة التمويلية وفتح اعتماد إضافي لتمويلها. والمجلس الأعلى للدفاع يبحث في موضوع التهريب وسبل مكافحته. في وقت وقع وزير المال غازي وزني فتح اعتماد بقيمة 90 مليار ليرة لبنانية لتأمين استمرارية العمل في مؤسسة كهرباء لبنان. البلاد فأضربت بدعوة من الإتحاد العمالي العام والمواطن اللبناني فلا يزال يتخبط في مستنقع.

أما النائب فادي علامة فعاد وحذر من تداعيات توسع انتشار كورونا، في تغريدة لفت فيها إلى أن "تجربتنا مع وباء كورونا تجعلنا نؤكد مقولة "درهم وقاية خير من قنطار علاج"، أغلبنا خسر عزيزا أو تألم لإصابة قريب منه، ومؤسساتنا الصحية عانت بفعل الإصابات، كل ذلك يجب أن يكون دافعا لنا للإلتزام أكثر اجراءات الوقاية بعكس ما نراه اليوم مع عودة الحياة إلى طبيعتها، وهذا ما يهدد مجتمعنا بتزايد الإصابات مجددا، لننتصر على هذا الوباء علينا التزم الوقاية الذاتية، وعلى المعنيين التشدد في المؤسسات العامة والسياحية والتعليمية. بموازاة ذلك من واجب الجميع تحصين انفسهم والمجتمع من خلال اللقاح الذي يشكل الوسيلة الوحيدة المتاحة حاليا".

يوم الجمعة 28 آيار 2021، سياسيا تقاؤل الأمس حكوميا لم يترجم اليوم. ومبادرة الرئيس بري مستمرة والاتصالات واللقاءات البعيدة عن الاضواء على قدم وساق فيما مهلة الأسبوعين المعطاة للمبادرة بدأت تضيق والاستحقاقات المالية والاجتماعية تضغط.

لم يسجل اليوم لقاء واحداً على خط تشكيل الحكومة، لا لدى العراب الرئيس نبيه بري، ولا في قصر بعبدا ولا في بيت الوسط حيث ما زال الرئيس الحريري خارج لبنان. فقط في بكركي لقاء

بين البطريرك الراعي والسفير السعودي في لبنان. كما سجلت لقاءات بقيت بعيدة من الإعلام تولاها معاون السياسي للرئيس بري الوزير السابق علي حسن خليل، بموازة مساعي اتصالات هاتفية بين حزب الله والتيار والوطني الحر.

معيشياً، ملف الكهرباء الى مزيد من التأزم وانعكاساته الإقتصادية مرشحة للتفاقم مع ارتفاع ساعات التقنين وعجز المولدات الخاصة عن تغطية غياب التغذية من الشركة الأم. أما مؤشرات الانهيار فتتدافع وتتوالى وتتنوع وستطال كل القطاعات، بدءاً بالصحية والاستشفائية والطبية والمصرفية والغذائية والهاتفية والتربوية والأمنية. الصيادلة شح لديهم الدواء، والمستشفيات تفقد البنج والمستلزمات الطبية، ومحطات الوقود شارفت تعليق خراطيمها، والسبحة تطول. انهيار عام وشامل ومتواصل للواقعين المالي والاقتصادي.

على صعيد كورونا، استمرت لجنة متابعة كورونا بالتخفيف من إجراءاتها.

قضائياً، ما زالت قضية المحامي رامي عليق في الواجهة، واليوم أعيد الى مكان توقيفه لدى "شعبة المعلومات"، بعدما انهى المحامي العام التمييزي القاضي غسان الخوري استجوابه والذي افضى الى قرار إحالة عليق موقوفا الى النيابة العامة الاستئنافية في بيروت للدعاء عليه بجرم القذح والذم والتحقير وتهديد القضاء.

وفي جديد اشتباك القاضية غادة عون مع النيابة العامة التمييزية انتقادها عبر تويتر ما وصفته بالمسخرة بدلا من العدالة في ملف إنفجار مرفأ بيروت ما دفع النيابة العامة التمييزية إلى الرد على التغريدة بتغريدة شددت فيها على ان التحقيق في انفجار المرفأ يجري في قصر العدل تحت إشراف محقق عدلي ووفقا لقانون أصول المحاكمات الجزائية وليس من خلال تغريدات على صفحات التواصل الاجتماعي.

وفي معلومات قناة الجديد أن المدعي العام التمييزي القاضي غسان عويدات، تقدم من السلطات القضائية في سويسرا وفرنسا وبريطانيا بطلب تجميد أموال سلامة وشقيقه رجا ومساعدته ماريان

الحويك وضم الطلب الحجز على ممتلكاتهم المنقولة وغير المنقولة كالعقارات، لمصلحة الدولة اللبنانية وقالت مصادر قضائية للجديد إن التسريب لم يجر عبر النيابة العامة التمييزية لأنها التزمت السرية التامة مع السلطات السويسرية وفي هذه الحال فإن مصدر التسريب سيكون من وزارة العدل.

خارج هذا الواقع، تلقى رئيس الجمهورية ميشال عون دعوة من رئيس مجلس الوزراء البريطاني بوريس جونسون للمشاركة في قمة دولية حول الاحتباس الحراري. فماذا سيحمل لبنان إلى القمة الدولية. هل سيحمل نتائج التحقيق في انفجار العصر، أم استراتيجية مكافحة التلوث والنفايات، أم رؤيته في إنتاج الكهرباء بلا فيول ولا غاز ولا حتى مياه وهواء، أم سيحمل خبرته في إدارة المال العام وتنفيذ المشاريع بعيدًا عن فساد وهدر وسرقة، أم سيستعرض إنجازات حكامة في قطاع الإستشفاء والدواء واللحوم والحليب والكتاغون العابر للقارات؟ ماذا سيحمل لبنان إلى قمة التغيير المناخي وما من كلمة تغيير في قاموسه السياسي منذ فجر جلوس منظومته الحاكمة على الكراسي.

يوم السبت 29 آيار 2021، إعتبر النائب فادي علامة عبر تويتر ماراتون التلقيح فكرة جيدة ومهمة لترغيب المواطنين والمقيمين في لبنان لأخذ اللقاح، دائما كنا نشير إلى أنه كلما قربنا مراكز التلقيح للمواطنين كلما كان تجاوبهم أفضل وزادت نسبة متلقي اللقاح وهذا ما يُساعد في الوصول أسرع إلى المناعة المجتمعية التي تسمح لنا بالعودة إلى حياتنا الطبيعية

ودعا علامة الى الانتظار والترقب لنر مسار المبادرة الحكومية، مشيرًا الى أنه اعتاد أن يكون واقعياً لا متفائلاً.

وقال علامة في حديث لاذاعة "لبنان الحر": إذا استمرت الأمور على ما هي عليه لن يكون هناك بلد حتى الانتخابات النيابية، بمعنى آخر فإنّ الواقع والأزمات لا تنتظر حتى موعد هذه الانتخابات.

وأبدى من جهة ثانية تفهّمه لما يقوم به الرئيس المكلف سعد الحريري وفق مبدأ أنّ الحكومة يجب أن تؤمن مصادر تمويل وإلا تسقط في الشارع. ولفت الى أنّ أيّ حكومة جديدة عليها أن تعي أن المسار صعب والتحديات كبيرة وإذا لمس الشعب حرصًا على مصالحه سيتقبلها.

وشدد على أنّه إذا لم تتشكل الحكومة في أسرع وقت " ماشيين الى مكان أسوأ من هيك"، مشيرًا الى أنّ معاناة الناس بمكان والسلطة في مكان آخر.

أمّا في الملف الصّحّي فشدد على أنّ الوضع سيء، فأولاً الأطقم الطبيّة والمؤسسات الصحية تخسر كلّ ما لديها من هجرة الى القيمة المتدنية لموازنة الصحة التي تشكل مشكلة المشاكل، محذّرًا من الخطر على المؤسسات إذا استمرنا بموازنات كهذه.

وعمّا يحكى عن إفلاس المستشفيات أشار علامه الى أنّ بعضها أقل نصف الخدمات لديه وخفض عدد الأسرة ليستطيع الاستمرار وشراء الوقت ريثما تتشكل الحكومة ويتأمن التمويل اللازم.

أمّا عن الشحّ في الدواء والمستلزمات ولا سيما البنج فقال علامه: النقص في كلّ شيء وليس فقط في البنج ما يعني أنّ هناك عمليات لا يمكن أن تنجز والحال نفسها بالنسبة الى المستلزمات الطبية وكلّ القصة عند الحكومة.

وإضافة الى الإقرار بحجم السرقة المبطنة التي يشهدها القطاع دعا المواطنين الى عدم التخزين بطريقة مخيفة. وألمح الى أن مردّ الأزمة تهرب وتخزين. وخلص الى أنه من اليوم وحتى تتشكل الحكومة يجب التوجه الى الخارج لدعم القطاع الصحي.

يوم الإثنين 31 آيار 2021، وسط تكتم شديد، التقى الرئيس نبيه بري بالرئيس المكلف سعد الحريري الذي عاد الى بيروت بعد غربة أسبوع. وبدل لبن العصفور، استضافه هذه المرة على طاولة عارمة لم يكشف عن مكونات طبختها.

ويخشى ما يخشاه اللبنانيون أن تكون طبخة بحص.

أما الشعب فيعيش المآسي على مدار الساعة و24 على 24 على 7 على 365 وربع اليوم. يقف في طوابير السيارات والذل أمام محطات ترفع خراطيمها وسوبرماركات ترفع أسعارها، ويستجدي الدواء من صيدليات تصوفر...

حزيران 2021

الفصل الأول

يوم الثلاثاء 1 حزيران 2021، الترقب يسود المسار الحكومي. في الغضون، تقرير سوداوي من البنك الدولي عن الإنهيار الإقتصادي والأحوال المعيشية في لبنان، يضع بلاد الأرز في عداد الدول العشر الأسوأ، ويراهما تغرق وتعاني من أزمة هي من أشد ثلاث أزمات على مستوى العالم منذ منتصف القرن التاسع عشر.

تقرير مخيف يصدر عشية وصول وفد من صندوق النقد الدولي إلى لبنان. وما يعمق فجوة الأزمة، ذلك الشلل السياسي وغياب أي أفق لحل ووجود حكومة مستقيلة لا تبادر، وتعذر تشكيل حكومة جديدة تطبق برنامجًا إصلاحيًا مطلوبًا بإلحاح من الشعب اللبناني والأسرة الدولية على السواء.

أما النتيجة فثمة مجاعة تضرب لبنان، وقد بدأت طلائعها بالظهور في مختلف نواحي الحياة.

يوم الأربعاء 2 حزيران 2021، المبادرة التي قادها الرئيس نبيه بري سقطت حتى اشعار آخر، قبل انتهاء مهلة الخمسة عشر يومًا،

تعثرت مبادرة بري وانكسرت الجرة بين بعثدا وبيت الوسط، وعلقت الحكومة المنشودة.

أما الشعب اللبناني فيعيش مأساة غير مسبوقة وصرخاته لا تلقى آذانًا صاغية.

إذلال المواطنين في طوابير السيارات عند محطات المحروقات

الادوية مازالت مفقودة في الصيدليات ومخزنة في المستودعات

المرضى يصارعون اوجاعهم

البلاد في فوضى غير خلاقة وهي تغرق في العتمة، والمحكمة الدولية من أجل لبنان شمّعت مكاتبها وتتحضر لإطفاء محرقاتها.

يوم السبت 5 حزيران 2021، رفع الأطباء صوتهم احتجاجاً على عدم تحرير مستحقاتهم، وأعلنها نقيبهم في بيروت شرف أبو شرف خطوة أولية قبل التوجه الى الإضراب العام.

النائب فادي علامة يؤكد أن "الأمن الصحي كله في خطر ولا يوجد حل لموضوع وضع تعريفة عادلة للمستشفيات في ظلّ عدم قدرة الجهات الضامنة على تمويل رفع التعريفة، إلا عبر الحصول على تمويل خارجي عبر البنك الدولي"

لا ينفي علامة، لجوء بعض المستشفيات إلى طلب فروقات الضمان على أساس سعر دولار السوق من المواطنين، ولو أنّ الأمر ليس رسمياً.

وأوضح في حديث مع "الشرق الأوسط"، أنّ بعض المستشفيات تطالب المرضى بدفع هذه الفروقات تحديداً في العمليات الجراحية التي يدخل فيها ما تسمى المستلزمات الطبية، وذلك لأن المستوردين يشترطون دفع 50% من سعر هذه المستلزمات على أساس سعر الدولار في السوق السوداء أو دولار نقدي، في حين أنّ الجهات الضامنة تغطي على أساس سعر الدولار الرسمي. مضيفاً أنّ هناك طرفاً سيتحمل هذه الفروقات وللأسف يكون المواطن إن استطاع ذلك".

وقال إنّ "عدداً من المستشفيات وحتى لا تتحمل الفروقات ولا تحمّلها للمواطن عمدت إلى التوقف عن استقبال العمليات "الباردة" التي تدخل فيها المستلزمات الطبية، مشيراً إلى أنّ المواطن لا يستطيع تحمّل دفع الفروقات، فهو أصلاً لم يعد يراجع المستشفى إلا في حالات الضرورة القصوى، فنسبة إشغال أسرة المستشفيات تراجعت مؤخراً بحدود الـ50%. وكان عدد من المواطنين اشتكى من رفض بعض المستشفيات استقبال المرضى على حساب الجهات الضامنة الحكومية".

ولفت إلى أنّ "المواطن يضطرّ أيضاً في بعض الأحيان إلى دفع فروقات الضمان عند إجراء عدد من الفحوص وذلك لأنّ هناك نقصاً كبيراً بالكواشف المخبرية، والمستوردون يبيعونها للمستشفيات على أساس سعر الدولار في السوق السوداء".

أمّا فيما خص دفع المواطن فروقات ضمان على أساس الدولار في باقي المراجعات الاستشفائية أو العمليات الجراحية، لفت علامة إلى أنّ بعض المستشفيات يبرّر الأمر بأنّ الكلفة التشغيلية

للمستشفيات ومع انهيار سعر الصرف باتت مرتفعة جداً، وما تغطيه الجهات الضامنة غير كافٍ. مضيفاً أن هذا الأمر واقعي، ولكن ليس من المفترض أن يدفع ثمنه المواطن، إلا أن المستشفيات تعاني أيضاً وبعضها لجأ إلى تخفيف الأعباء عبر إقفال أقسام كاملة".

يوم الأحد 6 حزيران 2021، إذا ما نجح ماراتون لقاح كورونا، فذلك لا يؤشر إلى أن البلاد بألف خير.

المشهد اللبناني في انحدار مأساوي والمواطن محروم من بديهيات وألويات المواد التموينية والغذائية والمشتقات النفطية. وهو يواجه انكشاف الأمن الصحي مع انقطاع الدواء في الصيدليات، وغياب المستلزمات الطبية في المستشفيات والمختبرات.

في السياسة، جمود في تأليف الحكومة. إلا أن مبادرة رئيس البرلمان نبيه بري لا تزال قائمة. في حين يتوجه المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم الى موسكو، للبحث في الشأن الحكومي.

عموماً، هو لبنان، بكل ما فيه، يتحضر للسير عكس تيار الشعوب والدول كافة، فيعود بأبنائه، تدريجياً، إلى ما قبل العصر الحجري.

غرد النائب فادي فخري علامة عبر حسابه على تويتر كاتباً: "مع إزدياد ساعات تقنين الكهرباء والحديث عن احتمال تزايد ذلك أكثر خلال الأيام القادمة، هل تنبه المعنيون لخطورة هذا الأمر على المؤسسات الإستشفائية وبالتالي سلامة المرضى؟! هل ستتحمل مولداتها الإحتياطية الضغط المتواصل؟ هل سيكون لتلك المؤسسات الأفضلية بالتزود بمادة المازوت الضرورية للتشغيل؟ هل يحتمل أحد مجرد التفكير بإنهيار هذا القطاع الحيوي؟؟ ليكن ذلك أولوية أمام حكومة تصريف الأعمال وسبباً إضافياً أمام المسؤولين عن ملف تشكيل الحكومة للإسراع بالتشكيل وإنقاذ وطننا."

يوم الإثنين 7 حزيران 2021، الصيدليات التي دقت ناقوس الخطر وهي على وشك الاقفال يوم الجمعة، والقطاع الاستشفائي يلفظ انفاسه الاخيرة

برلمانياً، أقرت لجنة المال والموازنة مشروع قانون "الكابيتال كونترول" فسلك طريقه الى الهيئة العامة متأخرا عاما ونصف العام عن مواعده الطبيعي فكانت سلسلة تعاميم لمصرف لبنان استغلت التأخير لتنهش ما نهشته من ودائع المودعين بعد تهريب المليارات إلى الخارج.

علمًا أن لجنة المال والموازنة، لم تجد بين يديها مستندات بالأرقام من المصرف المركزي لتحديد المبالغ المالية ضمن السقوف التي يشملها القانون،

فقانون الكابيتال كونترول يحتاج الى داتا ارقام غيببت قصدا عن لجنة المال والموازنة.

في السياسة، لا يزال المسؤولون يواصلون دفن الرأس في الرمال، ولا تزال الحكومة الجديدة مصلوبة على خشبة الوزيرين المسيحيين المتنازع على شرف تسميتهما.

حذر علامة في تغريدة من أن الدولة تعتمد سياسة التأجيل في دفع مستحقات الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي، ولكن هل المرض وصحة المواطن يحتملان التأجيل!؟

إن إستمرار المعنيين بسياسة النعامة سيؤدي حتماً إلى عجز الضمان عن تغطية الحالات المرضية وذلك سينعكس سلباً على المرضى والنظام الإستشفائي بشكل عام.

يوم الثلاثاء 8 حزيران 2021، صدر تعميم لمصرف لبنان يسمح للمصارف بتسديد تدريجي للودائع بالعملات الأجنبية لقسم من صغار المودعين من خلال سحب أربعمئة دولار شهريا وبعض الليرات من حساباتهم وفق صيغة معقدة.

تعميم صدر مسبقا بمشروع كابيتال كونترول نيابي سيُستكمل بحثاً وتعديلاً في اللجان البرلمانية قبل إقراره في الهيئة العامة للمجلس.

أما سعر الدولار الاميركي في السوق السوداء الموازية فلم تردعه هذه الإجراءات، بل استمر في تحليقه، مسجلاً 14 ألف ليرة لبنانية للدولار الواحد...

يوم الأربعاء 9 حزيران 2021، تحولت شوارع لبنان مرآبًا كبيرًا للسيارات تنتظر دورها في جلجة
تعبئة القليل من البنزين!
مشاهد ذل وقهر
دواء مفقود لأنه مخزن وحليب ولقاحات محجوبة عن الأطفال
أما الدولار فعلى ارتفاعه الجنوني ومعه تغلي أسعار المواد الغذائية والاستهلاكية
والسيناريو الأسوأ ينتظرنا
في السياسة، لم يتصاعد الدخان الأبيض من اجتماع البيضة.
في هذا المشهد المظلم، وميض نور لمع اليوم مع موافقة الحكومة العراقية تزويد لبنان بمليون
طن من النفط الخام لإنارة لبنان.

من جهته دؤن النائب علامة عبر تويتر: إنتهينا في لجنة الصحة من دراسة إقتراح القانون
الخاص بإنشاء نقابة للمعالجين النفسيين، و أُحيل إلى اللجان المشتركة تمهيداً لعرضه في
الهيئة العامة، على أمل أن يساهم ذلك في تنظيم هذه المهنة ودعم إختصاصيّيها، مع تزايد
أهميتها ودورها في دعم المرضى وبالتحديد بعد إنتشار كورونا

حزيران 2021

الفصل الثاني

في تغريدة يوم السبت 12 حزيران 2021، رأى النائب علامة أن الظروف الإقتصادية والإجتماعية التي نعيشها تفرض على الدولة التدخل المباشر لإستيراد المستلزمات الطبية والأدوية من خلال هيئة تمثل الجهات الضامنة وتتبع مباشرة لوزارة الصحة لتأمين ما يحتاجه المريض بأقل الكلفة الممكنة وحماية الامن الصحي للمجتمع اللبناني.

يوم الأحد 13 حزيران 2021، المطران الياس عودة يتوجّه بالمباشر الى الرئيس ميشال عون بالقول: "أستحلفك بأحفادك أن تنزل الى الشارع وترى معاناة الناس وذلمهم".

هو القلق يعتمر نفوس المواطنين. والبلاد الى المزيد من الانهيار المالي والاجتماعي والصحي، تنتقل على نار أزمات الدواء والاستشفاء والمحروقات والكهرباء المحجوبة، في غياب أي حلول ولو آنية تخفف الآلام ولو بالتخدير.

فالبناي متروك للمجهول، مسلوب الحق بالعيش الكريم، ممنوع من الحليب، ومن ليرات البنزين ومن أمواله المنهوبة أو المحجوز عليها في المصارف.

ماليًا، واصل سعر الدولار تحليقه حتى تخطى الخمسة عشر ألفا.

حكوميًا لا جديد في التأليف.

وبعد اجتماع المجلس الإسلامي الشرعي الأعلى، فُوض مصير الطائفة السنية ودورها للحريري. في سياق متصل، مرافقو النائب جبران باسيل يعتدون على ياسمينة المصري التي انتقدت حجم موكبه في البترون.

في إسرائيل، سقط بنيامين نتنياهو حكوميا أمام خصميه لايبيد وفتالي، بعد اثنتي عشرة سنة على رأس الحكومة. في موازاة ذلك، وصل الوسيط الاميركي John De Rosher بيروت، ليستأنف محادثات ترسيم الحدود البحرية الجنوبية.

يوم الإثنين 14 حزيران 2021، مسلسل إذلال المواطن اللبناني مستمر وطوابير السيارات أمام محطات المحروقات باتت رقمًا قياسيًّا يُضاف إلى موسوعة غينيس. أما التهريب عبر الحدود اللبنانية السورية فلا رادع في وجهه. الدواء مازال مفقودا في الصيدليات، وأزمات المستشفيات الى تفاقم. ملف ترسيم الحدود البحرية الجنوبية الى الواجهة من جديد مع وصول الوسيط الأميركي جون دوروشيه إلى بيروت

في السياسة، تريث في اعتذار الرئيس المكلف وتحذير أطلقه المكتب السياسي لحركة امل من النتائج الكارثية لتعطيل مبادرة الرئيس بري المرتكزة على المبادرة الفرنسية لتشكيل حكومة إصلاح تنتقد البلد وتضعه على سكة الخروج من أزماته. اما خارجيا فالأنظار شاخصة إلى القمة الأوروبية التي ستعقد في الرابع والعشرين من الجاري في بروكسيل للبحث في الازمة اللبنانية، انطلاقا من تقرير ستقدمه فرنسا، علّها تحمل إلى الشعب اللبناني المظلوم طوق نجاة من مستنقع الإنهيار الشامل.

يوم الثلاثاء 15 حزيران 2021، تابع النائب علامة خلال إجتماع لجنة الصحة البحث في إنعكاسات الأزمة الحالية على القطاع الصحي وبالتحديد معضلة شراء المستلزمات الطبية والأدوية حيث كان نقاش مستفيض في الآليات الممكن إعتمادها من وزارة الصحة بالتنسيق مع مصرف لبنان لتخطي هذه المشكلة والتخفيف على المواطن.

يوم الجمعة 18 حزيران 2021، جبهة التأليف يلفها الصمت ومؤسسات الدولة تتآكل وينخرها الفساد.

جفاف في السياسة، وطوفان بالازمات اللبنانيون من دون دواء ولا مستشفيات،

يوم السبت 19 حزيران 2021، شارك النائب علامة في حفل تدشين بركة ترشيش (بعدا) برعاية وحضور وجهد الوزير عباس مرتضى، حيث يشكل هذا المشروع خطوة على طريق دعم القطاع الزراعي وتشجيع الصناعات الزراعية التي من المفترض أن يكون لها دور مهم في تنمية إقتصادنا الوطني مستقبلاً.

حزيران 2021

الفصل الثالث

يوم الثلاثاء 22 حزيران 2021، عقدت اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية جلسة، قبل ظهر اليوم، برئاسة النائب الدكتور بلال عبد الله في حضور النائبين فادي علامة وعلي المقداد.

وتابعت اللجنة مناقشة اقتراح القانون الرامي الى اخضاع الموظفين الدائمين في المؤسسات العامة التي تتولى ادارة مستشفيات وزارة الصحة العامة لنظام التقاعد والصرف من الحكومة واقتراح القانون الرامي الى الغاء القانون رقم 544 الصادر في تموز 1994.

يوم الأربعاء 23 حزيران 2021، في مسلسل الانهيار الشامل، يستيق اللبنانيون صبيحة كل يوم على ازمة جديدة فيما المسؤولون مستقيلون من مهامهم. لبنان مهدد بالعملة الشاملة واللابنزين إن لم يُرفع الدعم. سعر الدولار يرتفع، كذلك اسعار المحروقات والسلع الاساسية. معيشيا، الامور بدأت تتخطى الخط الاحمر لتلامس الاسود. مولدات الكهرباء بدأت تتطفئ مع فقدان مادة المازوت من الاسواق، ما يهدد البلد بالعملة الشاملة.

طوابير السيارات على حالها امام محطات المحروقات. رفع الدعم عن معظم السلع يتكرس يوما بعد يوم. اموال الاحتياطي الالزامي في المصرف المركزي تتآكل يوما بعد يوم، والبطاقة التمويلية المنتظرة لا تزال قيد الدرس على طاولة اللجان النيابية المشتركة.

كتب النائب فادي علامة عبر حسابه على "تويتر": بحسب النتائج الرسمية لإصابات كورونا خلال الأيام القليلة الماضية يُلاحظ ارتفاع نسبة المصابين بين الوافدين والتي بلغت حوالي ١٧٪ من إجمالي الإصابات، ما يوجب على المعنيين في الوزارة ولجنة الترصد الوبائي التشدد في إجراء الفحوصات وتسهيلها وتسريع النتائج ومتابعة الوافد ومحل إقامته وإلتزامه الحجر لفترة معينة، والحد من إختلاطه قبل التأكد من سلامته، منعاً من تفلت الوضع مجدداً مع الحديث عن إنتشار سلالات جديدة للوباء في الدول الأوروبية وغيرها من الدول.

وغرّد علامة عبر حسابه على "تويتر" يوم الخميس 24 حزيران 2021: مع تزايد ساعات تقنين الكهرباء، والحديث المستمر عن الشح في مادة المازوت، اتمنى أن يكون لدى المعنيين في الحكومة آلية معينة تضمن إستمرار تزويد المستشفيات والمراكز الصحية بهذه المادة الحيوية لتشغيل تلك المؤسسات التي تعمل في ظروف إقتصادية ومالية صعبة جداً، ومع ذلك مستمرة في تقديم الخدمة، ولكن إذا ما وصلنا لإنقطاع مادة المازوت لا سمح الله فهذا يعني إطفاء مولداتها الإحتياطية، وبالتالي ماذا عن المريض وحياته؟".

وأضاف: "المطلوب وقبل وقوعنا في المحذور التعاون بين الوزارات المختصة، ونقابة المستشفيات والإدارات لوضع آلية تضمن استمرارية تزويد المؤسسات الاستشفائية بما تحتاجه من المازوت، وعدم تركها لمواجهة مصيرها، ووقوعها بيد المستغلين في السوق السوداء، وبالتالي زيادة الأعباء والتكلفة المالية".

علامة تحدث لجريدة "الأنباء" الالكترونية عن لقاءات تعقد بين حزب الله وباسيل "لكن الأمور ما زالت حتى الآن ضبابية"، مضيفاً "هناك مبادرة وحزب الله داعم لها من الاساس، والحزب واضح في خياراته وهناك اجماع على المبادرة من كافة القوى السياسية"، مستغرباً لجوء البعض من خلال مؤتمرات صحافية الى بدع لخلق نوع من الارباك.

يوم الإثنين 28 حزيران 2021، كرم عضو كتلة التنمية والتحرير فادي علامة جامعة البلمند تقديراً لجهودها في مكافحة وباء كورونا.

وغرد علامة عبر "تويتر": جهود متميزة قدمتها جامعة البلمند في مواجهة وباء كورونا إستحقت لأجلها "شهادة المبادرة الذهبية" حيث كانت الجامعة الوحيدة في لبنان التي تناولت الأزمة من مختلف جوانبها عبر التردد البائي والفحص المخبري وصولاً للقاح بإدارة د. الياس وراق وفريق علمي كفؤ، تشرفت بإسم إتحاد المستشفيات العربية بتسليم الشهادة لرئيس الجامعة مباركاً بجهودهم الإستثنائية وللمستوى الذي يعبر عن التفوق العلمي للبنانيين، وتعزيزاً للتعاون في هذا المجال قمنا بتوقيع مذكرة تفاهم هي الأولى بين الإتحاد وجامعة لبنانية.

يوم الثلاثاء 29 حزيران 2021، ترأس رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، الاجتماع الدوري لكتلة التنمية والتحرير النيابية، وبعد الاجتماع تلى أمين عام الكتلة النائب أنور الخليل، البيان التالي:

عقدت كتلة التنمية والتحرير النيابية إجتماعها الدوري برئاسة دولة الرئيس نبيه بري وبحضور جميع اعضائها، وقد خصص الاجتماع لبحث الاوضاع العامة وآخر المستجدات السياسية المتصلة بالأزمة الحكومية و تفاقم الازمات الاقتصادية والمعيشية والانهار المريع للعملة الوطنية وفقدان اللبنانيين لأبسط مقومات العيش الكريم من كهرباء ودواء ومحروقات وجليب للاطفال وحتى للمياه وجعل اللبنانيين أسرى لطواير الذل والقهر أمام بؤر المحتكرين لهذه المواد الاساسية والحيوية.

وفي هذا الإطار، تؤكد الكتلة بأن الصمت حيال المشهد المأسوي والدامي الذي يلحق باللبنانيين، كل اللبنانيين، في حياتهم وسمعتهم ومصادر رزقهم امام محطات الوقود والمشافي والصيدليات وفي كل مرافق الحياة لم يعد يجدي، وأن عدم المبادرة والاسراع الى إيجاد الحلول هو فعل يرقى الى مستوى جريمة القتل الجماعي للبنان واللبنانيين بدم بارد ومع سبق الاصرار والترصد".

أضاف: "وعليه تدعو الكتلة المعنيين بتأليف وتشكيل الحكومة وقبل أي شيء الى ضرورة الإنصات لوجع الناس قبل الانصات او الانقياد وراء المصالح الشخصية الضيقة أو مصالح الأفراد ومطامحهم أو مصالح المذاهب والقوى والتيارات السياسية والى ضرورة ان يكون المعيار الوحيد في التشكيل والتأليف هو المعيار الذي يحفظ كرامة اللبنانيين ويضمن حياتهم وامنهم

واستقرارهم وسمعتهم في الداخل والخارج وبالتأكيد بما يراعي التوازن والمنصفة والميثاقية وفقاً لما نص عليها الدستور".

وختم: "لقد آن الاوان كي يترجل الجميع عن صهوة المكابرة والانكار والكيد ويتنازل من أجل حفظ الوطن من الانهيار او الزوال والذي يستحق حكومة إختصاصيين لا أثلاث ولا أرباع معطلة فيها لأي طرف من الاطراف، حكومة وفقاً لما نصت عليه المبادرة الفرنسية نعم ان الحكومة هي المدخل الالزامي لوقف الانهيار الشامل وقبل فوات الأوان".

وناقشت الكتلة شؤوننا التشريعية وجدول أعمال الجلسة النيابية العامة واتخذت بشأنها القرارات الملائمة.

يوم الأربعاء 30 حزيران 2021، ميدانياً، أزمة المحروقات على حالها، وطوابير الذل الى تمدد، على وقع ارتفاع جنوني لكل السلع وقفزة جديدة في سعر الخبز والدواء. القطاع الاستشفائي حذر من كارثة صحية بعد أن أطفأت بعض المستشفيات مكيفاتها بعدما استنفدت مخزونها من مادة المازوت.

عبر تويتر كتب علامة: تقديراً لتفاني العاملين في القطاع الصحي وجهودهم الإستثنائية أقر المجلس النيابي اليوم إقتراح القانون الذي سبق وتقدمنا به وعدد من الزملاء لإعتبار ضحايا القطاع بسبب كورونا كالشهداء في الجيش اللبناني لتستفيد عائلاتهم من الراتب التقاعدي والتعويضات المتناسبة مع ذلك.

سعادة النائب الدكتور فادي فخري علامه

في

البرلمان الرقمي

إعداد أنطوان فضول

الجزء الرابع

المراجع:

تويتر، فايسبوك، الوكالة الوطنية، النهار، الديار، نداء الوطن، الأنباء، الشرق،
الجمهورية، الأخبار، اللواء، الشرق الأوسط، البناء.

تموز 2021

الفصل الأول

يوم الخميس 1 تموز 2021، منظمة اليونيسيف تعلن أن الطفولة في لبنان في خطر وأن أكثر من ثلاثين في المئة من أطفال لبنان ينامون خاويي الأمعاء بلا وجبة عشاء. حكومة تصريف الاعمال عاجزة عن مراقبة تقلت الأسعار، وأزمة البنزين ما زالت قائمة، وقد رسبت في عملية حساب جدول أسعار المحروقات. في موازاة المآسي المتراكمة والأفق المسدود، لا إختراقات في السياسة، في الجدار الحكومي المسدود،

كتب النائب فادي علامة عبر تويتر: أقرّ المجلس النيابي بالامس إقتراح القانون المعجل المكرر الذي تقدمت به بإسم التنمية والتحرير لتمديد عقود إيجار الأماكن المبنية " غير السكنية" المعقودة قبل 1992/7/23، وذلك محافظة على الإستقرار في هذه الظروف ريثما يتم إنجاز قانون خاص ينظم العلاقة بين المتعاقدين.

الجمعة 2 تموز 2021، معيشياً، لا تزال الطوابير على حالها حول محطات الوقود، على رغم تدفق المادة وفق السعر الجديد. وفي الموازاة، التهاب الرغيف، ووصل سعر ربة الخبز الى اربعة آلاف ليرة لبنانية، في سابقة جديدة.

في ملف الأدوية لا تزال رفوف الصيدليات فارغة. وفي الأمن الصحي، أعلن وزير الصحة العامة في حكومة تصريف الاعمال حمد حسن، اكتشاف ثلاث حالات "دلتا" ايجابية في لبنان يجري العمل على تحديد مصدرها.

تحت عنوان "الواقع الصحي والإستشفائي المأزوم وفرص الإنقاذ"، كتب النائب فادي علامة مقالاً في جريدة الجمهورية تناول فيه واقع القطاع وإشكالية رفع الدعم والإنعكاسات السلبية للأزمة على إستمراريته وإمكانية النهوض مجدداً.

يوم السبت 3 تموز 2021، ظهرت حالات "دلّتا" المتحور في لبنان للمرة الأولى، ما استدعى استنفار الإدارات واللجان المعنية، بعد أن بلغ عدد الإصابات بحسب وزارة الصحة إثنين وثلاثين حالة.

أمل عضو كتلة "التنمية فادي علامة عودة الادوية الى الصيدليات مع خطة ترشيد الدعم"، مؤكدا ان "وضع القطاع الاستشفائي صعب جدا والمستشفيات أطلقت صرخة بما خص المازوت ووضع العاملين في القطاع مثلهم مثل أي موظف في قطاع آخر فقد خسروا قدرتهم الشرائية". وأوضح في حديث إذاعي ان "القطاع منهك أيضا جراء فيروس كورونا وهذه كلها عوامل تؤثر على طبيعة عمل القطاع الصحي وأزمات المستشفيات على العمل بنصف القدرة التي كانت تعمل بها سابقا".

وعن مبادرة رئيس مجلس النواب نبيه بري، شدد علامة على انه "لا وجود لمبادرة أخرى وهو مصر على ان يكمل بها لأنه لا وجود لخيار آخر". وقال: "هناك مساعي تحصل لكل المحبين والحريصين على انتاج حكومة بأسرع وقت لتدوير الزوايا ووجهات النظر".

يوم الأحد 4 تموز 2021 دوّن علامة عبر تويتر: سبق وحذرنا منذ فترة من مشاهد التفلت وعدم الإلتزام بإجراءات الوقاية وغياب الجدية في متابعة الوافدين عبر المطار، الآن وبعد إكتشاف حالات #كورونا المتحوّر المطلوب من السلطات المعنية التشدد في إجراءات الوقاية في المرافق السياحية والتثبت من الخطوات المتبعة في المطار. وفرض فترة حجر إلزامية تضمن عدم دخول وإنتشار الفايروس، و يبقى واجبنا جميعاً كأفراد الإلتزام لحماية أنفسنا والآخرين.

الثلاثاء 6 تموز 2021، في إطار السعي الدائم لتعزيز الجامعة الوطنية وتفعيل دورها على المستوى الاكاديمي الوطني، وقّع النائب علامة مذكرة تعاون بين إتحاد المستشفيات العربية والجامعة اللبنانية ممثلة بالبروفسور فؤاد ايوب بهدف تطوير برامج التدريب الصحية في

الجامعة من خلال إقامة مؤتمرات وندوات وورش عمل مشتركة. على ان يتم التوجه في خطوة لاحقة الى الجامعات الخاصة والعربية، وذلك من أجل تسهيل مسار طلاب الطب للانتساب الى الجامعات العربية والتي تأتي ايضا في اطار استراتيجية عمل اتحاد المستشفيات العربية المتعلقة بدعم التشريعات المتصلة بحقوق المريض. ودعم ومساعدة الانظمة الصحية في تنظيم آلية عمل الملفات الالكترونية، و تحديث نظم موحدة للاعتماد الإستشفائي وانشاء هيئة استشارية في العالم العربي لتوحيد النظم والمساعدات" ..

يوم الخميس 8 تموز 2021 جدد النائب علامة تمسكه بمبادرة الرئيس نبيه بري"، أملا "نجاح الرئيس المكلف في تشكيل الحكومة من أجل خلاص المواطنين من الأزمات، على أمل أن يصبّ الحراك الخارجي في التسريع لتشكيل الحكومة".

تموز 2021

الفصل الثاني

السبت 10 تموز 2021 في وقت لامس الدولار العشرين ألف ليرة، كتب النائب فادي علامة عبر حسابه على تويتر: أكثر من ٢٤ ساعة متواصلة على إنقطاع التيار الكهربائي مترافقة مع تزايد إصابات كورونا بعد إنتشار المتحور دلتا ما يعني حكماً تزايد عدد الأشخاص الذين قد يحتاجوا لعناية في المستشفيات وللأوكسجين ما يضيف عبء متراكم على القطاع الصحي المنهك أساساً،

وقال: إلى متى ستصمد مولدات الطاقة الاحتياطية؟

وماذا عن المازوت والصيانة؟

هل ينتظر المعنيين كارثة لا سمح الله ليتحركوا؟

يوم الأحد 11 تموز 2021، قام علامة بجولة ميدانية على منشأة تربية تم تأهيلها حديثاً في برج البراجنة بسعي وجهد من لجنة الأوقاف في المنطقة حيث تصل قدرتها الاستيعابية لحوالي ألف تلميذ، على أمل ان ننجح سوياً مع وزارة التربية لوضعها في خدمة طلاب المدرسة الرسمية مع بداية العام الدراسي الجديد.

وسط تخبّط البلاد في الأزمات السياسية والمالية والصحية والمعيشية وكل التوقعات تنذر باقتراب الانفجار الشامل، بحثت لجنة الصحة النيابية يوم الثلاثاء 13 تموز 2021 في مختلف الملفات المتعلقة بوزارة الصحة العامة وذلك بحضور الوزير حيث تطرق أعضاؤها لمشكلة الدواء ومدى توفره في الصيدليات ودعمه إضافة إلى المستلزمات الطبية واستمعوا أيضاً لشرح من معاليه حول الإجراءات المتخذة لمواجهة المتحور دلتا.

يوم الإثنين 19 تموز 2021 دخل لبنان عطلة عيد الاضحى المبارك
الاستشارات النيابية الملزمة لتكليف رئيس الحكومة حددت رئاسة الجمهورية موعدًا لها يوم الإثنين
المقبل في 26 من الجاري إثر إتصال بين رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس مجلس النواب
نبيه بري.

وفي القصر الجمهوري أيضًا، عقد اجتماع للمجلس الأعلى للدفاع بحث الاوضاع الامنية في
غياب كل القادة الامنيين إذ لم يحضر لا قائد الجيش ولا المدير العام للأمن العام ولا المدير
العام لقوى الأمن الداخلي، ولا رئيس جهاز امن الدولة.
عادت مشاهد طوابير السيارات امام المحطات تنبئ بعودة ازمة البنزين. وكأن الكمية التي ادخلت
الى البلاد قد تبخرت، فيما المازوت ممنوع عن بعض المولدات حتى باتت العتمة قدرا يوميا في
بعض المناطق اللبنانية.

اللبناني مهدد بانهيأر أمنه الصحي بعدما أقفلت الصيدليات ابوابها الاسبوع الفائت وأصدرت وزارة
الصحة قرار رفع الدعم عن 75% من الادوية وحذرت المستشفيات الحكومية في لبنان من وضع
كارثي نتيجة فقدان المواد الطبية والارتفاع الكبير في أسعارها.

من جهته، كتب النائب فادي علامة عبر تويتر: لا يستحق لبنان وشعبه هذه المعاناة ،
لو أننا نلتمس من هذا العيد بعض معاني التضحية التي يحملها لإنقاذ وطننا ووقف الإنحدار
في مختلف القطاعات.

حمى الله لبنان واللبنانيين ...

حزيران 2021

الفصل الثالث

الجمعة 23 تموز 2021، في هذا الوقت المستقطع، المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم ووزير النفط ريمون عجر في بغداد... وساعات تفصل عن توقيع الاتفاق النفطي لتزويد لبنان بمليون طن من الفيول المخصصة للكهرباء.

إلا أن شح المازوت بدأ يسقط القطاعات كأحجار الدومينو من الرغيف إلى الكهرباء والإستشفاء والماء وسط غياب المعالجات الجدية والمجدية. واليوم انضمت محطات تكرير مياه الشرب لتحذر من أنها ستوقف عملها لعدم قدرتها على تحصيل المازوت،

في وقت حذرت منظمة اليونسيف التابعة للامم المتحدة من انهيار شبكة إمدادات المياه العامة خلال شهر بسبب إنهيار شبكة الكهرباء وارتفاع كلفة المحروقات والعجز عن دفع كلفة الصيانة بالدولار، غرد عضو كتلة "التنمية والتحرير" النائب فادي علامة عبر حسابه على "تويتر": "تأمل من المعنيين في السلطة التنفيذية تخصيص مبلغ الـ 860 مليون دولار من صندوق النقد الدولي للإصلاح في قطاع الكهرباء باستخدام الغاز والطاقة البديلة للإنتاج، والتخفيف من الأعباء التي يتحملها المواطن والحد من عجز الخزينة بعيدا من تنافس المصالح المتبع داخليا".

يوم الأربعاء 28 تموز 2021 غابات القبيات تحترق. الحرائق اندلعت وتمددت الى المنازل وحاصرت المواطنين والمنازل. وقد سقط المتطوع في الدفاع المدني امين ملحم ضحية وهو يساهم باخماد النار في بلدة كفرتون في جبل اكروم. سعت السلطات المعنية من جيش واجهزة دفاع مدني وبلديات وجمعيات بما امكن لاطفاء الحريق الذي لا يزال متغلبا على كل المحاولات.

غرد عضو كتلة “التنمية والتحرير” النائب فادي علامة عبر حسابه على “تويتر” قائلاً: “منذ أسابيع حذرنا من خطورة التراخي في الإجراءات المتخذة لمواجهة كورونا مع بدء موسم الإصطيف وانتشار متحور دلتا في العديد من البلدان، اليوم مع هذه الأرقام المخيفة لعدد الإصابات علينا التوقف عن رمي المسؤولية هنا وهناك والعمل لمرة واحدة في إطار من التخطيط والوضوح والشفافية والتنسيق بين المعنيين في الوزارات ولجنة كورونا والمسؤولين عن الترصد الوبائي والهيئات المحلية لمواكبة الوافدين ومتابعة المصابين وفرض إجراءات صارمة تحت طائلة التغريم على الأشخاص المخالفين، والمؤسسات السياحية التي لا تلتزم بإجراءات الوقاية المحددة.”

وأضاف: “موازاة مع ذلك علينا تسريع عملية اللقاح ضد الوباء لتشمل عددا أكبر من أفراد المجتمع من مختلف الفئات العمرية، فهل نحن في مفاضلة بين الإقتصاد والصحة؟ هل يتحمل اهلنا والمؤسسات فترات إقفال جديدة؟ هل نستطيع البدء بموسم دراسي جديد عن بعد؟ وهل يتحمل أحد انهيار القطاع الصحي الذي يعاني ما يعانيه بفعل الأزمة المالية وهجرة العاملين والأطباء وغياب مقومات الإستمرار؟”

ويوم السبت 31 تموز 2021، عشية الأول من آب، عيد الجيش، وبينما لبنان يرزح تحت أعتى الأزمات الإقتصادية والمعيشية والحياتية، ويختنق في فراغ حكومي وتداعيات تفجير المرفأ - الزلزال، غرد النائب فادي علامة عبر حسابه على “تويتر” قائلاً: “عيد الجيش مناسبة لنا كلبانانيين لنجتمع حول المؤسسة الوطنية التي كانت وما زالت الضمانة الأساسية لوحدتنا وحفظ وطننا في مختلف الظروف ورغم التحديات والصعاب، التحية لقيادة وضباط ورتباء وعناصر الجيش اللبناني المنتشرين على مساحة وحدود لبنان”.

آب 2021

الفصل الأول

يوم الأربعاء 4 آب 2021، عام على تفجير مرفأ بيروت الذي هزّ العالم وأدى الى استشهاد أكثر من 210 أشخاص و7000 آلاف جريح، وأهالي الضحايا ما زالوا ينتظرون الحقيقة والعدالة، ولغز باخرة النيترات الذي لم يفك بعد.

خيبة عبروا عنها اليوم بتظاهرات غاضبة احتجاجاً على تباطؤ التحقيقات والتمترس بحصانات واجتهادات لا تهدف إلا إلى وأد التحقيق والهروب من تحقيق العدالة.

في ذكرى تفجير المرفأ، ونكبة بيروت، غرّد الدكتور فادي علامة عبر تويتر: كانت دقائق مجرد العودة إليها بالذاكرة امر مرعب، ء اب انفجار المرفأ يهز لبنان بأكمله ويصيب بشظاياها قلوب كل اللبنانيين، تاركاً جرحاً لن تتمكن منه الأيام والسنين، وحدها العدالة هي القادرة على التعويض معنوياً على أهل الضحايا وكل الذين يشاركونهم الوجد.

يوم الأحد 8 آب 2021، الأزمات الحياتية والمعيشية الى تفاقم، وفقدان مادة المازوت ينعكس شللاً في مختلف القطاعات. نقابة المستشفيات الخاصة في لبنان أعلنت بأن المستشفيات مهددة بتوقف مولداتها خلال ساعات، بسبب عدم توفر مادة المازوت، والنقيب هارون يطالب المعنيين بالتدخل فوراً لمعالجة هذا الموضوع.

كتب النائب علامة عبر تويتر: سبق وحذرنا المعنيين في الحكومة من خطورة إنقطاع مادة المازوت عن المستشفيات وضرورة تأمينها لهذه المؤسسات قبل إضطرارها لتوقف خدماتها بسبب إطفاء مولداتها الخاصة وما يشكله ذلك من كارثة بكل معنى الكلمة بالتزامن مع تزايد إصابات كورونا وحاجة العديد لتلقي العلاج داخل المستشفى.

آب 2021

الفصل الثاني

يوم الجمعة 13 آب 2021 تجدد النزاع الدستوري داخل السلطة التنفيذية حول دستورية انعقاد مجلس وزراء في ظل حكومة تصريف الاعمال.

في حين دعا رئيس الجمهورية مجلس الوزراء الى الانعقاد للنظر في مشكلة المحروقات، سارع رئيس حكومة تصريف الاعمال الى رفض الدعوة بحجة خرق الدستور.
من جهته دَوّن النائب علامة عبر تويتر:

"أكثر من سنة مرت ولم تُشكّل حكومة منتظرة ليس لإيجاد حل سحري وإنما لوقف الانهيار ومحاولة النهوض في مختلف المجالات ومنها لا بل أهمها القطاع الصحي الذي يزداد تأزماً بفعل فقدان الأدوية والمستلزمات والمازوت وإرتفاع أسعارها ما انعكس على التكلفة الطبية مع انتشار متحور دلتا.

ويوم الإثنين 30 آب 2021، غرد علامة عبر حسابه على "تويتر"، قائلاً: "رغم كل الأزمات التي يمر بها وطننا، من غير المقبول خسارة طلابنا للعام الدراسي، لذا وبعيداً من كلام الإعلام والتراشق بالإقتراحات، على الوزارة واللجان المعنية بالتنسيق مع مديري المؤسسات التربوية والمعلمين ولجان الأهل، لإيجاد الطريقة الأفضل للبدء للعام الدراسي، من خلال إبتكار الحلول الممكنة للعقبات الأساسية المتمثلة بأزمة المحروقات والتقنين المتزايد للكهرباء، وإنعكاسه على خدمة الإنترنت ومراعاة الأزمة الإقتصادية، بالإضافة إلى الخطورة المتمثلة بوباء كورونا والتي يمكن مواجهتها بإلزامية اللقاح للمعلمين ومختلف العاملين في المدارس والطلاب، الذين تجاوزت أعمارهم الثانية عشرة مع الحفاظ على إجراءات الوقاية والتقليل من عدد الطلاب في القاعات".

يوم الثلاثاء 31 آب 2021، في ذكرى تغييب الامام الصدر: غرّد عضو كتلة التنمية والتحرير النائب فادي علامة عبر "تويتر" "زاد ثباتنا الذي نعود إليه عند اشتداد الأزمات وهو الذي لا يُغادرنا بإنسانيته وصدقه وسلوكه ووطنيته وإحترامه للآخر في إطار الوحدة والعيش المشترك وصوابية أفكاره وإيمانه بالإنسان وصون كرامته وحفظ حقوقه في سبيل بناء وحماية وطننا لبنان".

أيلول 2021

الفصل الأول

يوم السبت 4 أيلول 2021، نعى المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، رئيسه سماحة الإمام الشيخ عبد الأمير قبلان عن عمر ناهز 85 عاماً.

كتب النائب فادي علامة عبر تويتر: برحيل رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان يفقد لبنان رجل من رجالات الحكمة والإعتدال والحوار الساعين دوماً للوحدة والمحبة بين اللبنانيين،

كل العزاء للمجلس الإسلامي وللمفتي الجعفري الممتاز وعائلة ومحبي الفقيد.

يوم الأربعاء 8 أيلول 2021، في مجلس النواب عقدت جلسة اللجان النيابية المشتركة لدرس اقتراح إلغاء الإحتكار والتمثيل الحصري واقتراح تحرير استيراد الأدوية والمستلزمات الطبية ورفع الإحتكار عنها وحضرت خلال النقاش مسألة البطاقة التمويلية وأسباب تأخير دخولها حيز التطبيق.

على منصّة تويتر، كتب علامة: بحثت اللجان النيابية المشتركة خلال إجتماعها اليوم في إقتراح قانون "إلغاء الإحتكار والتمثيل الحصري" الذي سبق وتقدمنا به بإسم كتلة التنمية والتحرير وبمشاركة عدد من الزملاء النواب، على أمل إقراره سريعاً نظراً لأهميته في هذه الظروف الإقتصادية الصعبة .

الخميس 9 أيلول 2021

كتبت صحيفة "الأنباء" الالكترونية تقول:

عضو كتلة التنمية والتحرير، النائب فادي علامة، أكد في اتصالٍ مع "الأنباء" الإلكترونية ما قاله الرئيس بري أنّ المسألة تتطلب دعاءً، وقد رأينا أنّنا كلما حللنا عقدة برزت عقد جديدة.

وقال: "ما نسمعه من عراقيل ليس بجديد. وقد رأينا في المحاولات السابقة الأمر نفسه، لناحية إعادة الحديث عن الثلث الضامن، لكن بالمقابل الرئيس ميقاتي لديه القدرة لإحداث خرق كما فعل في الحكومتين السابقتين، وإن شاء الله أن تتكلم مساعيه بالنجاح"، مشيراً إلى أنه لا يعرف ماذا يدور في الخفايا، وإذا كان هناك ثلث ضامن، أو حكومة 3 "ثمانات" من أهل الكفاءة والنزاهة. أما إذا كان البعض يريد السيطرة على الحكومة، فمعنى ذلك أن ليس هناك من اتفاق وأنا عدنا إلى مرحلة الشروط التعجيزية.

بعد ثلاثة عشر شهراً من الإنتظار أبصرت الحكومة الجديدة النور يوم الجمعة 10 أيلول 2021، وأتت لتحكم أولاً، على جمر انهيار اقتصادي غير مسبوق صنفه البنك الدولي من بين الأسوأ في العالم منذ العام 1850. وثانياً، بعد سنة ونيف على أعظم انفجار غير نووي في التاريخ، انفجار 4 آب 2020 وثالثاً، لتدير شؤون شعب بات 82 % منه تحت خط الفقر بحسب تقارير الأمم المتحدة. أما الدولة فمؤسساتها تحللت وإداراتها فسدت وتتولى، رابعاً، شؤون بلاد تشهد ثالث أكبر موجة هجرة في تاريخها.

في انتظار الصورة التذكارية للحكومة، غرد عضو كتلة "التنمية والتحرير" النائب فادي علامة عبر حسابه على "تويتر": "أكدت خلال اللقاء الذي نظمته نقابة المستشفيات مع عدد من المنظمات المحلية والدولية في بيت الطبيب ان إستمرار الوضع الحالي سيؤثر سلباً على خدمة المستشفيات، وهذا ما يهدد بكارثة صحية تطال المواطن (تأخير العلاج، مضاعفات مرضية، إرتفاع نسبة الوفيات)، هذا الواقع المأساوي للقطاع الصحي يتطلب الدعم والمساندة من المجتمع الدولي لمساعدة المؤسسات الصحية على الصمود، والإستمرار عبر إعتقاد نقابة المستشفيات كمنصة لتنسيق الجهود ودعم القطاع لما فيه مصلحة المريض".

أيلول 2021

الفصل الثاني

يوم الثلاثاء 14 أيلول 2021، اجتمعت لجنة الصحة برئاسة النائب عاصم عراجي وحضور النواب: فادي علامة، فادي سعد، عناية عز الدين، عدنان طرابلسي، قاسم هاشم، علي المقداد، محمد القرعاوي، وحضر ايضا الرئيس السابق لمجلس القضاء الاعلى الدكتور غالب غانم، نقيب أطباء لبنان البروفسور شرف ابو شرف، نقيب اطباء الشمال سليم ابي صالح، وشوقي ابي ناصيف عن الضمان الاجتماعي. وناقشت اللجنة اقتراح قانون تعديل المادة التاسعة من قانون الضمان الاجتماعي الذي قدمه النائبان عاصم عراجي وماريو عون.

وأعلن رئيس اللجنة النائب عراجي ان "المادة 9 من قانون الضمان الاجتماعي تنص على الفئات المشمولة بالافادة من الضمان الصحي بعد سن الـ64. ومنذ العام 2017 كنا تقدمنا باقتراح قانون ان كل مضمون بعد الـ64 عاما يستمر في الافادة من ضمانه الصحي، واصبح حيز التطبيق وهناك كثر يفيدون منه. والحقيقة ان انجازا تحقق لان من كان في عمله ويصل الى الـ64 ويتقاضى تعويضه اذا دخل الى المستشفى مرة او مرتين يدفع تعويضه كاملا ولا يملك القدرة المادية. فأى فرد مضمون في اي مؤسسة فوق العشرين وعندما ينهي خدماته في الـ64 يبقى ضمانه الصحي قائما. وهذا لم يشمل الاطباء، والطبيب عنصر اساسي في القطاع الصحي والضمان لا يمكنه الاستمرار من دون الاطباء ولا الوزارة ولا التعاونية ولا المؤسسات العسكرية. فالطبيب عنصر اساسي ويومها لم يشمل الاقتراح الاطباء، فالطبيب مضمون ويدفع اشتراكات شهرية وبعد سن الـ64 لا يعود مضمونا. فالاقتراح اليوم على اساس ان الطبيب يكمل في الافادة من الضمان الصحي بعد الـ64، وهذا ضروري لكونه يعمل في مؤسسات صحية فلا يجوز ان يصل الى عمر الـ64 ولا ضمان لديه ولا مؤسسات ضامنة. وحصل توافق في اللجنة على ادخال بعض التعديلات. وقد اتفقنا مع النقابة والضمان الاجتماعي على عقد جلسات من اجل هذه التعديلات، وفي القريب العاجل سنعود الى مناقشتها، مع الاشارة الى ان اعضاء

اللجنة وافقوا على الاقتراح ان يكون للاطباء ضمان صحي اي لا يخضعون للنظام التقاعدي والتقاعد صحيا، انما يشملهم فرق الضمان الطبي، أي صندوق ضمان المرضى والامومة، وهذا عمل اساسي”.

وأضاف: “اما بالنسبة الى الحكومة الجديدة، فنتمنى لها كل النجاح لان اوضاع البلاد لم تعد تحتمل. ونتمنى ان يكونوا جديين في العمل. والوزير الجديد للصحة العامة الدكتور فراس الابيض ملم بمعظم الملفات الصحية ونتمنى له النجاح. ونحن كلجنة صحة نود ان نذكر بأنه يفترض ان يكون القطاع الصحي من اولويات الحكومة لان الطبابة والدواء ضروريان لحياة الانسان، واكثر ما يمكن ان يعانيه هو الدواء والاستشفاء. وتلاحظون ان أي شخص يريد الدخول الى المستشفى حتى لو كان مضمونا او في أي مؤسسة ضامنة فسيُدفع فروقات هائلة بسبب انهيار الليرة. اذا، يفترض تصحيح للعلاقة بين المؤسسات الضامنة والمستشفيات التي تتقاضى فروقات خيالية. نحن لا نلوم على المستشفى، انما نتيجة انهيار العملة الوطنية يفترض ان يكون هناك تصحيح”.

وختم قائلا: “في ما يتعلق بفقدان الدواء، الخلاف كان قائما بين مصرف لبنان وشركات مستوردي الادوية. وعملت على هذا الموضوع مع معالي الوزير حتى وجدنا حلا جزئيا والكلفة المرتفعة للمستلزمات الطبية التي اصبحت أسعارها خيالية. نعود ونقول لن نضع العصي في الدواليب، ونحن كلجنة صحة سنراقب الوضع الطبي مثلما كنا نراقبه مع الوزير السابق الدكتور حمد حسن الذي بذل جهدا كبيرا وكانت علاقته جيدة مع اللجنة. نتمنى ايضا ان يكون التعاون نفسه مع الدكتور فراس الابيض لخير البلد والمرضى الذين يتحملون عذابات كثيرة”.

أما الخميس 23 أيلول 2021 فانتهت لجنة الصحة من دراسة إقتراح تعديل القانون ٥٤٤ حيث أدخلت تعديلات تضمن حقوق ورواتب موظفي المستشفيات الحكومية وتساهم في تحسين خدماتها من خلال تخصيص مساهمة سنوية تعادل مستحقات الموظفين وإستحداث مديرية الوصاية في وزارة الصحة مهمتها المراقبة والعمل على تطوير أداء هذه المؤسسات.

يوم السبت 25 أيلول 2021، رأى النائب فادي علامة ان كلمة الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون كانت نتيجة تجربته في لبنان كونه على دراية بالتركيبة السياسية الصعبة ومن الطبيعي ان تكون مشروطة بالإصلاحات، معتبرا ان أن أولوية الحكومة الحالية يجب ان تتركز على الإصلاح في قطاع الطاقة وتأهيل معامل الإنتاج بحيث سنصل الى صفر ساعة من التغذية الكهربائية.

وقال إن الدول متفاجئة من هدر 2.2 مليار دولار على قطاع الكهرباء وفي الوقت عينه هناك مطالبة بالمساعدة الدولية.

وفي حديث الى “صوت كل لبنان”، رجّح علامة ان تكون المفاوضات مع صندوق النقد الدولي طويلة، لافتا الى ان المشكلة الاساسية هي إعادة المفاوضات اللبنانية حول اليورو بوندر وتحديد المشاريع التي سيمولها صندوق النقد.

وأوضح أن زيادة الرواتب في القطاعين العام والخاص من 60% الى 65% التي بتت في البيان الوزاري مرتبطة بالمفاوضات مع صندوق النقد الدولي وبوضع ميزانية واضحة للواردات لتأمين التمويل المطلوب.

وأكد علامة أن لبنان بحاجة لمساعدة الجميع ويجب ان يفتح على الشرق كما الغرب لحشد أكبر دعم ممكن لمسيرة النهوض.

وفي تغريدة ليوم الإثنين 27 أيلول 2021 أكد علامة السعي الدائم لحماية المستهلك ومحاولة ضبط الأسعار ومن ضمن الخطوات التي نعمل عليها في كتلة التنمية والتحرير تقدمت بإقتراح

لتعديل القانون 2005/659 بمنح صلاحيات إضافية للمراقبين المكلفين بمراقبة الأسعار وزيادة قيمة الغرامات بحق المخالفين وصولاً للحد من الإحتكار.

في السياق قدم النائب فادي علامة يوم الثلاثاء 28 أيلول 2021 اقتراح قانون الى المجلس النيابي يتعلق بضبط الاسعار ومكافحة الغلاء وحماية المستهلك.

وجاء في نص الاقتراح:

“المادة الاولى: تعدل المادة 74 من قانون حماية المستهلك القانون رقم 659 تاريخ 2005/2/4، ويضاف اليها المقطع الآتي:

خلافًا لأي نص آخر، يجاز للموظفين المكلفين بمهام ضبط المخالفات لا سيما في حالة مخالفة أحكام قانون حماية المستهلك والمرسوم الاشتراعي رقم 73 تاريخ 1983/9/9 (حيازة السلع والمواد والحاصلات والاتجار بها) وكذلك في حالات الإحتكار والتلاعب بالاسعار وتجاوز الاسعار المحددة اصولاً، تسطير المحاضر المتضمنة:

- غرامات مالية لا تقل عن عشرين ضعف الحد الأدنى للاجور.
- اتخاذ القرار باقفال المحل المخالف وختمه بالشمع الاحمر لمدة تتراوح بين يوم وعشرين يوم.

- حجز البضائع في مستودعات الوزارة ونقلها على نفقة المخالف.
- رفع الاقتراح الى وزير الاقتصاد لاتخاذ القرار بحجز البضائع واقفال المحال المخالفة بالشمع الاحمر لمدة تزيد عن عشرين يوماً.
- وفي حال التكرار تضاعف الغرامة الى 3 أضعاف، يكون القرار بالاقفال حكماً لمدة لا تقل عن الشهر، ويبقى صاحب المحل ملزماً بتسديد رواتب العاملين لديه عن فترة الاقفال.

- يجاز في هذه الاحوال للمتضرر الاعتراض أمام القضاء المختص على أن هذا الاعتراض لا يوقف التنفيذ.

- توضع هذه الغرامات في صناديق الخزينة المختصة في وزارة المالية بموجب نموذج يوضع لهذه الغاية بقرار يصدر عن وزير المالية.

- يجاز لوزير الاقتصاد تكليف متطوعين لضبط المخالفات ، على أن تحال محاضر الضبط المثبتة للمخالفات إلى مصلحة حماية المستهلك لاعطائها المجرى النهائي بعد موافقة هذه المصلحة على مضمونها تحدد، عند الاقتضاء أصول دفع هذه الغرامات في صناديق وزارة المالية بقرار مشترك يصدر عن وزيرى المالية والاقتصاد.

- المادة الثانية : ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية ويعمل به اعتبارا من تاريخ نشره.
الاسباب الموجبة

وفي الأسباب الموجبة لاقتراح قانون يرمي الى ضبط الاسعار ومكافحة الغلاء وحماية المستهلك :

“عملا بالمرسوم الاشتراعي رقم 73 الصادر في 9 ايلول 1983 (حيازة السلع والمواد والحاصلات والاتجار بها)

لا سيما المادة 6، يحق لوزير الاقتصاد والتجارة ان يعين الحد الاقصى لبدل الخدمات ولاسعار بيع السلع والمواد والحاصلات، وان يعين الحد الاقصى لنسب الارباح في بيعها، علما ان تحديد نسب الارباح التجارية تم تحديدها بموجب القرار رقم 277 تاريخ: 15/6/1972 الصادر عن وزير الاقتصاد والذي أعيد العمل به بموجب قرار وزير الاقتصاد 2008/232، وبموجب المادة 48 من المرسوم الاشتراعي نفسه، عند وقوع مخالفة لاحكام المواد 6 و 7 و 8 من هذا المرسوم الاشتراعي تحجز المواد والسلع والحاصلات التي هي من نوع وصنف البضاعة التي ارتكبت بها المخالفة في اي مكان وجدت سواء اكانت في مكان ارتكاب المخالفة ام في مستودعات المخالف، التي يشغلها بنفسه او بالواسطة، ام في اي مكان اخر، ويمكن الحكم بمصادرة الكمية المحجوزة كليا او جزئيا حسب الحالة.

وحيث ان هذا الامر جعل من محاضر مصلحة حماية المستهلك، مجرد إحالات الى القضاء، الامر الذي لم يردع المخالفين،

كما جاء في المادة 7 من المرسوم الاشتراعي رقم 73 تاريخ 1983/9/9 (حيازة السلع والمواد والحاصلات والاتجار بها) انه لا يجوز في بيع السلع والمواد والحاصلات المنتجة محليا او المستوردة والتي لم تعين الحدود القصوى لاسعار بيعها او لنسب الارباح في بيعها ان يتجاوز سعر البيع في حده الاقصى ضعف سعر الكلفة، الامر الذي بقي مبهما، وحيث ان قانون حماية المستهلك القانون رقم 659 تاريخ 2005/2/4 يتضمن في مواده، احكاما تتعلق بضبط المخالفات الا انها بقيت من دون جدوى لا سيما المادة 74 التي عدلت بموجب القانون 2014/265 والتي تنص على الموظفين المذكورين في المادة 71 من هذا القانون، عند قيامهم بمهامهم، ان يتخذوا أيا من الاجراءات الاتية:

- حجز الاوراق المنصوص عليها في المادة 73 التي تثبت حصول المخالفة او التي تتيح كشف كافة الاشخاص الذين اشتركوا في ارتكابها وعليهم في هذه الحالة، تسليم صاحب العلاقة ايصالا بذلك.

- حجز السلع التي يتبين انها مزيفة او سامة او غير صالحة للاستهلاك او غير مطابقة للمواصفات المعتمدة او التي تعرض صحة المستهلك وسلامته لخطر. وفي هذه الحالة تبقى السلعة تحت حراسة الاشخاص الذين يحوزون عليها وذلك لغاية صدور نتائج التحاليل او المراقبة، على الا تتجاوز مدة الحجز 45 يوما.

- حجز البضائع التي تتجاوز الاسعار الرسمية او الاسعار المنصوص عنها . لذلك يقتضي بتعديل هذه المادة، بحيث يجاز خلافا لاي نص آخر للموظفين المكلفين بمهام ضبط المخالفات، لا سيما في حالة مخالفة احكام المرسوم الاشتراعي رقم 73 تاريخ 1983/9/9 (حيازة السلع والمواد والحاصلات والاتجار بها) وكذلك في حالات الاحتكار والتلاعب بالاسعار وتجاوز الاسعار المحددة اصول تسطير المحاضر المتضمنة:

- غرامات مالية لا تقل عن عشرين ضعف الحد الادنى للاجور.

- اتخاذ القرار باقفال المحل المخالف وختمهع بالشمع الاحمر لمدة تتراوح بين يوم وعشرين يوم.

- حجز البضائع في مستودعات الوزارة ونقلها على نفقة المخالف.
- رفع الاقتراح الى وزير الاقتصاد لاتخاذ القرار بحجز البضائع واقفال المحال المخالفة بالشمع الاحمر لمدة تزيد عن عشرين يوما.
- وفي حال التكرار تضاعف الغرامة الى 3 اضعاف، يكون القرار بالاقفال حكما لمدة لا تقل عن الشهر، ويبقى صاحب المحل ملزما بتسديد رواتب العاملين لديه عن فترة الاقفال.
- يجاز في هذه الاحوال للمتضرر الاعتراض امام القضاء المختص على ان هذه الاعتراض لا يوقف التنفيذ.
- يجاز لوزير الاقتصاد تكليف متطوعين لضبط المخالفات، على ان تحال محاضر الضبط المثبتة للمخالفات الى مصلحة حماية المستهلك لاعطائها المجرى النهائي بعد موافقة هذه المصلحة، على مضمونها على ان تحدد، عند الاقتضاء اصول دفع الغرامات في صناديق وزارة المالية بقرار مشترك يصدر عن وزيري المالية والاقتصاد”.

تشرين الأول 2021

الفصل الأول

الإثنين 4 تشرين الأول 2021، قالت محكمة الاستئناف المدنية كلمتها، وردت طلبات الرد المقدمة من النواب نهاد المشنوق، وعلي حسن خليل، وغازي زعيتر، والمتعلقة بكف يد المحقق العدلي القاضي طارق البيطار عن التحقيقات، لعدم الإختصاص، وإلزام المستدعين طالبي الرد دفع غرامة مالية مقدارها 800 ألف ليرة عن كل منهم. وعليه يستأنف القاضي البيطار تحقيقاته ويستعجل الاستدعاءات قبل 19 الجاري، موعد بدء الدورة العادية الثانية لمجلس النواب. توازيا، أسبوع دبلوماسي بامتياز تشهده بيروت، وأبرز زوارها الموفد الفرنسي بيار دوكان ووزير خارجية إيران حسين أمير عبد اللهيان إضافة إلى وزيري خارجية المانيا وقبرص، مع انطلاق الاجتماعات التقنية مع الصندوق الدولي عبر تقنية (زوم).

من جهته، غرّد النائب فادي علامة عبر تويتر: تابعنا في الاجتماع الأسبوعي للجنة الفرعية البحث في مواد إقترح القانون المتعلق بالمنافسة وإلغاء الوكالات الحصرية ومنع الإحتكار، وصولاً لإقراره لما له من إنعكاس إيجابي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي.

يوم الأربعاء 6 تشرين الأول 2021، الاجندة الحكومية متخمة بالمتطلبات الملحة التي يجب مواكبتها بالتحركات الآيلة إلى مواجهة مجموعة استحقاقات داهمة تبدأ بالتفاوض مع صندوق النقد الدولي ولا تنتهي مع محاولة التخفيف من حدة ازمة الطاقة من كهرباء ومحروقات. في الكهرباء وبالتوازي مع جلسة مجلس الوزراء عقد اجتماع وزاري في عمان ضم الوزراء المعنيين بشؤون الكهرباء في كل من الأردن وسوريا ولبنان تم خلاله الاتفاق على تزويد لبنان بجزء من إحتياجاته من الطاقة الكهربائية من الأردن عبر الشبكة الكهربائية السورية على أن يتم الربط خلال ثلاثة اشهر.

أما في المحروقات فغاب جدول تركيب الأسعار بفعل سفر وزير الطاقة و المعنيين في وزارته فاحترق المواطن مجددا بنار أسعار السوق السوداء للحصول على البنزين ، ممثل موزعي المحروقات فادي أبو شقرا نفى لل NBN ما ينشر على مواقع التواصل الاجتماعي بشأن الأسعار كاشفا أن جدول الأسعار سيصدر غدا وقال للمواطنين "ما في أزمة ... وما تنظروا بالطوابير".

أما النائب فادي علامة فتقدم بإقتراح تعديل للقانون ٢٠٢٠/١٩٣ (الدولار الطلابي) الخاص بالتحويل للطلاب في الخارج بحيث يُسمح للطلاب بالإستفادة من التحويل حسب السعر الرسمي للدولار مرة كل سنة طيلة فترة إختصاصه وليس لمرة واحدة عن كل السنوات كما فسرها بعض المصارف.

تشرين الأول 2021

الفصل الثاني

يوم الأحد 10 تشرين الأول 2021، أنقذ مخزون الجيش من المازوت البلد من العتمة الشاملة مؤقتاً ولايام قليلة فقط، وعادت كهرباء لبنان الى طاقتها الممكنة أي الى ما يعادل أربع ساعات يومياً كحد أقصى، مع العلم أنه في بعض مناطق الاطراف وحتى في ضواحي بيروت فان نصيبها من التيار لا يتجاوز الساعة الواحدة.

فيما الكوارث الإجتماعية تتفاقم، مع التحليق الجنوني للدولار مقابل الليرة اللبنانية، الرئيس نجيب ميقاتي في الأردن وقد استقبله الملك عبد الله مجدداً ووقوف الأردن المستمر الى جانب لبنان.

رئيس الحكومة عاد إلى لبنان وبدأ يتابع اجتماعاته الوزارية عشية انعقاد مجلس الوزراء في القصر الجمهوري، لعرض رؤية الوزراء المتعلقة بوزاراتهم وخطة عملهم، وذلك بعد مرور شهر بالتمام على تأليف الحكومة الجديدة التي من أولويات مهماتها معالجة الأزمة الحياتية الخائفة، وفتح مسار الإصلاحات وجلب المساعدات.

منتقداً صمت المسؤولين عن مأساة الشعب اللبناني، كتب النائب علامة عبر تويتر: يبدو ان الخارج معني بهم المواطن اكثر من الداخل حيث يسعى إلى مساعدة لبنان لاصلاح وضع الكهرباء ولكن بشرط تفعيل حوكمة القطاع من خلال الهيئة الناظمة للكهرباء. اما في الداخل،هم الاول و الاخير مربوط بمن يسمي الاعضاء و هل ستتأثر صلاحيات الوزير بعمل الهيئة.لهؤلاء نقول، هل من يسمع؟

كتبت صحيفة الأنباء الإلكترونية نقول: حتى الساعة لا يبدو عادلاً تقييم إنطلاقة العمل الحكومي، ولو أن الأزمات المستفحلة تتطلب وصل النهار بالليل بعمل جديّ دؤوب، يخفف بالحد الأدنى معاناة الناس اليومية في تأمين لقمة العيش ومستلزمات الإستمرار... بدوره، إعتبر عضو كتلة التنمية والتحرير النائب فادي علامة عبر "الأنباء" الإلكترونية أن "زيارة عبد الله في

سياق الزيارات التي يقوم بها الموفدون الدوليون والإقليمية والعرب إلى لبنان لتأكيد تضامنهم معه في هذه الظروف الصعبة، وإمكانية استفادة لبنان منها وبالأخص في موضوع الكهرباء، الذي يبدو ملحا جدا في هذه الفترة"، داعيا الحكومة "التي يبذل فيها وزير الطاقة وليد فياض جهوداً لتأمين الكهرباء، وزيادة ساعات التغذية، سواء من مصر والأردن او من دول اخرى" الى "تلقف هذه المبادرات ومنها اقتراح عبد الهيان المساعدة في بناء معمل للكهرباء في الجنوب او في اي منطقة اخرى لما فيه مصلحة لبنان واللبنانيين".

يوم الإثنين 11 تشرين الأول 2021، في غمرة أزمة الكهرباء والمحروقات وبعد يومين من الاستعانة بالفيول من الجيش اللبناني لانتشال لبنان من العتمة، اندلع حريق هائل في احد الخزانات التابعة للجيش في منشآت الزهراني، فيما الهم المعيشي يقض مضاجع اللبنانيين مع تقاوم الازمات مع تسجيل ارتفاع جديد في سعر المازوت والغاز رغم ان مراكز توزيع الغاز مازالت تمتع عن التسليم.

برلمانياً أنه النائب علامة وزملاؤه خلال اجتماع مشترك للجنة الصحة ولجنة الإدارة والعدل البحث في إقترح قانون الدواء الذي سبق وتقديم به وتمت إحالته على الهيئة العامة لإقراره لما له من تأثير إيجابي على السياسة الدوائية المتبعة في لبنان، ويساهم في توفير الأدوية والمستلزمات الطبية والتحكم إلى حد ما بالاسعار".

الأربعاء 13 تشرين الأول 2021

كتبت صحيفة " الأنباء " الالكترونية تقول : هل يُفجّر ملف تحقيقات المرفأ الحكومة الجديدة؟ الجواب برسم الأيام والأسابيع المقبلة. إلا أنّ ما هو مؤكّد أنّ القضية بحد ذاتها قنبلةً موقوتة على طاولة مجلس الوزراء، ولن تكون مهمة الرئيس نجيب ميقاتي سهلةً لفكّ شيفرتها، ومنعها من الانفجار، وتفجير نصاب الحكومة التي لم يمضِ على تشكيلها أسابيع، بعد جهدٍ دام لأكثر من سنة.

بدوره، رأى عضو كتلة التنمية والتحرير، النائب فادي علامة، أنّ "هناك استتسأباً بالقضاء. ولهذا

السبب كنا قد طلبنا أن يتم المجري القضائي حسب الأصول القضائية. ونحن نحترم القضاء، إذ وبما يختص بالنواب والوزراء السابقين، هناك هيئة مختصة، وهي المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء. وأمّا بالنسبة للقضاة، فيجب أن يُحال ملفهم إلى التفتيش القضائي، وهذا المسار لم يتم اعتماده."

وشدّد في اتصالٍ مع "الأنباء" على وجوب معرفة حقيقة ما حصل: كيفية وصول هذه النيترات إلى لبنان، والجهة التي تقف خلف استخدام هذه الكميات وتخزينها. ولكن حتى الآن دخلنا في مرحلة التوقيفات، ولم نعلم مسار التحقيقات، وحينما نسأل عن الموضوع، يكون الجواب بأن التحقيق سري ولا يُمكن إعطاء الأجوبة."

وختم علامة حديثه متمنياً على ميقاتي إجراء اتصالاته لاستيعاب الأمور .

تشرين الأول 2021

الفصل الثالث

يوم الأربعاء 20 تشرين الأول 2021، دخلت البلاد في المدار الإنتخابي مع تشريع تقريب موعد إجراء الإنتخابات الى السابع والعشرين من آذار 2022.

إقتصادياً مالياً، بدأ صندوق النقد الدولي فعليا مناقشات تقنية مع لبنان وأعلنت شركة الفاريز آند مارسال من قصر بعبدا أنها ستباشر غدا التدقيق المالي الجنائي في حسابات مصرف لبنان. في الموازة، جولة موسعة على كبار المسؤولين قام بها كبير مستشاري الولايات المتحدة لأمن الطاقة العالمي أموس هوكشتاين رئيس وفد التفاوض غير المباشر بين لبنان وإسرائيل في ملف ترسيم الحدود البحرية الجنوبية.

كل ذلك لم يحجب الضوء عن الإرتفاع الجنوني لأسعار المحروقات على سعر صرف عشرين ألف ليرة لبنانية مقابل الدولار حيث تجاوز سعر صفيحة البنزين الثلاثمئة الف ليرة ، فيما اشارت بعض المعلومات الى ان السعر قد يواصل التحليق الى أجل غير معروف، والى سقف غير مسبوق، ما دفع برئيس الإتحاد العمالي العام الى عقد مؤتمر صحافي عاجل تناول ارتفاع أسعار المحروقات والخبز والدواء والسلع الاساسية على وقع قطع للطرقاات في عدد كبير من المناطق احتجاجا على تردي الاوضاع المعيشية.

من جهته، بحث النائب علامة مع وزير التربية في الوضع التربوي بشكل عام وذلك خلال ترؤسه وفدًا من لجنة وقف برج البراجنة الذين قاموا بتأهيل مبنى جاهز ليكون مدرسة رسمية يستوعب نحو ٨٠٠ طالب لإستثماره من قبل الوزارة ، ما يُساهم في تخفيف الضغط عن المدارس الرسمية في المنطقة ويُعزز قدرتها الإستيعابية.

يوم الجمعة 22 تشرين الأول 2021، حياتياً، غليان معيشي، فاللبناني في قعر حفرة ولا قدرة لديه على الاستمرار وقد أعلن رئيس اتحادات ونقابات قطاع النقل البري بسام طليس.

كتب النائب علامة عبر تويتر: مع عودة أزمة النفائات نتيجة إضراب الشركات المتعهددة وما يسببه ذلك من مشاكل صحية وبيئية يتوجب على الحكومة معالجة الأمر سريعاً، وفي هذا الإطار أتوجه بالتحية لإتحاد بلديات الضاحية حيث كنت على تواصل مستمر مع رئيسه الذي أطلعنا على الخطوات المنفذة من فرق عمل الإتحاد خلال اليومين الماضيين

الخميس 28 تشرين الأول 2021

كتبت صحيفة "الأنباء" الإلكترونية تقول: على ضوء التعقيدات التي دخلت على خط العلاقات مع الدول الخليجية، والتي باشرت سلسلة خطوات دبلوماسية بالتعبير عن امتعاضها من تصريحات وزير الإعلام جورج قرداحي، والتي لم تنجح محاولات رفضها من رئيس الحكومة، وعددٍ من الوزراء في حصر تداعياتها، تتواصل التعقيدات المحلية في أكثر من ملف. من جهته، عضو كتلة التنمية والتحرير، النائب فادي علامة، لم يبذُ واثقاً في اتصالٍ مع "الأنباء" الإلكترونية مما إذا كان المجلس سيتطرق إلى أي بندٍ من خارج جدول الأعمال، وبالأخص بما يتعلق بمبادرة بري- الراعي، التي وصفها بأنها، "تنطلق من الدستور والقانون".

تشرين الثاني 2021

الفصل الأول

على منصّة تويتر، كتب النائب فادي علامة يوم الثلاثاء 2 تشرين الثاني 2021: إستمعنا من وزير الشؤون الإجتماعية للأسباب الكامنة وراء تأخير إطلاق بطاقة الدعم الإجتماعي التي يحتاجها المواطن لتأمين بعض حاجياته الضرورية في هذه الظروف الإقتصادية الصعبة حيث جرى الإتفاق على لقاءات دورية لمتابعة إطلاق البرامج إذ انه ليس هناك ما يبرر التأخير الحاصل.

الإثنين 8 تشرين الثاني 2021، شدد علامة في مداخلة له خلال اللقاء مع الرئيس نجيب ميقاتي في المجلس الإقتصادي والإجتماعي على ضرورة إعطاء الأولوية للقطاع الصحي وبطاقات الدعم الإجتماعي لما لهذين الأمرين من أهمية على الوضع المعيشي والإجتماعي للمواطن.

الثلاثاء 9 تشرين الثاني 2021

صحيًا، لقاء للرئيس العماد عون والوزير فراس أبيض في قصر بعبدا وبحث في الأوضاع ذات الصلة.

ومن المجلس النيابي وزير الصحة كشف عن الاتفاق مع 11 مصنعًا محليًا للدواء من أجل تأمين أدوية على ان تتم صناعة اكثر من 450 مستحضرا دوائيا مبدئيًا ما يوفر بذلك على المريض نسبة ثلاثين في المئة من قيمة الادوية.

في وقت تزداد الأوضاع الصحية والاستشفائية صعوبة خصوصًا مع الاتجاه الى رفع الدعم جزئيًا عن أدوية الأمراض المزمنة والمستعصية واللوازم الطبية.

واستمع علامه من وزير الصحة للمعايير المعتمدة في رفع الدعم عن الدواء والمستلزمات الطبية وسياسة الوزارة بما يتعلق بالتعرفة، وأكد له على ضرورة المحافظة على دعم أدوية الأمراض المستعصية وتوفيرها باستمرار للمرضى.

تشرين الثاني 2021

الفصل الأول

يوم الثلاثاء 16 تشرين الثاني 2021، إرتفعت اسعار الدواء الى حد الجنون، فوجدت كل انواع الادوية المفقودة بسحر ساحر.

من جهته، غرّد النائب فادي علامة عبر تويتر: بحثنا خلال إجتماع لجنة الصحة والعمل والشؤون الاجتماعية اليوم في إقتراح القانون المتعلق بمنح مساعدات إجتماعية لموظفي القطاع العام آملين إقراره خلال وقت قريب في لجنة المال والموازنة تمهيداً لإقراره في الهيئة العامة، كخطوة يحتاجها الموظفون في هذه الظروف.

على منصّة تويتر، كتب النائب فادي علامة يوم الخميس 18 تشرين الثاني 2021: إستمعنا من اللجنة الأولمبية للواقع الرياضي والمشاكل التي تعيق تطوره حيث عرضنا للدور المساعد الذي ممكن أن تلعبه لجنة الشباب والرياضة لتجاوز العوائق وساقوم في هذا الإطار بالتواصل مع ممثلي البنك الدولي لبحث إمكانية دعم القطاع الرياضي. من جهة ثانية وبموضوع متصل بالقطاع الشبابي والرياضي شاركت في إجتماع لجنة الإدارة والعدل التي أقرت الاقتراح الذي سبق وتقدمت به والزميل الأستاذ إبراهيم عازار والمتعلق بتعديل قانون إنشاء وترخيص أندية اللياقة البدنية في لبنان.

كتبت صحيفة "الأنباء" الالكترونية تقول: في ظل الأوضاع المأزومة حكومياً وقضائياً ودبلوماسياً، وفي غياب الحديث عن انفراجات مرتقبة لمعالجة هذه الأزمات، وبخطوة تثير الكثير من علامات الاستفهام حول تأثيرها على مصير الاستحقاق الانتخابي، تقدّم تكتل لبنان القوي بطعن في التعديلات التي أجراها مجلس النواب على قانون الانتخابات النيابية المقررة في السابع والعشرين من آذار 2022، على أن يبيت المجلس الدستوري بهذا الطعن سلباً أم ايجاباً في غضون شهر من تاريخه.

في هذا السياق، أشار عضو كتلة التنمية والتحرير، النائب فادي علامة، إلى أنّ معظم النواب يصرون على إجراء الانتخابات النيابية في موعدها المقرر بغض النظر عن مضمون الطعن وانعكاسه على الداخل قبل الخارج، فالجميع مصرّ على إجراء الانتخابات، وأضاف: "في النهاية علينا أن ننتظر قرار المجلس الدستوري".

وإذ لفت علامة في حديثٍ لجريدة "الأخبار" الإلكترونية إلى أنّ، "من حق تكتل لبنان القوي أن يتقدّم بالطعن وفق الأصول"، استطرد بالقول: "لقد مررنا بظروف صعبة أكثر مما نحن عليه، وكان لدينا استحقاقات مرّت بسلام. فهذه ليست حججاً للتأجيل، ولدينا استحقاقاً دستورياً، ولا شيء يعيق إجراء الانتخابات، ونحن في النهاية نلتزم بقرار المجلس الدستوري".

يوم الجمعة 19 تشرين الثاني 2021، صدر عن المكتب الإعلامي لعضو كتلة التنمية والتحرير النائب فادي علامة البيان الآتي:

"بعد عملية رفع الدعم عن الأدوية والارتفاع المخيف في أسعار الدواء وعدم قدرة المواطن والمؤسسات الاستشفائية على تحمل الكلفة، أو التكيف مع الأسعار الجديدة في ظل الظروف المالية والمعيشية الصعبة، وإلى حين إقرار اقتراح القانون المتعلق بإنشاء وكالة وطنية للدواء وإقرار التعديلات القانونية التي تقدمنا بها ككتلة لتفعيل عمل مكتب الدواء، أدعو الحكومة إلى تفعيل عمل المكتب الوطني للدواء وتكليفه شراء الأدوية واستيرادها وتزويد السوق المحلية حاجته منها، يأتي ذلك في إطار الإجراءات الممكنة والسريعة التي يمكن للحكومة اعتمادها للتخفيف من عبء الفاتورة الدوائية عن كاهل المريض، حيث يفرض القانون 1996/549 في مادته الأولى على الجهات الضامنة شراء الأدوية من المكتب الوطني والتي حكما ستكون كلفة استيرادها وبيعها أقل في حال تمت من جهة رسمية لا تبغي الربح، وهذا ما ينعكس على الكلفة ويوفر على المواطن".

تشرين الثاني 2021

الفصل الثالث

الأحد 21 تشرين الثاني 2021، غرد عضو كتلة "التنمية والتحرير" النائب فادي علامة عبر "تويتر": "رغم الواقع المؤلم الذي يمر به لبنان، يبقى الاستقلال فكرة تمنحنا الأمل بأن وطننا بما يعنيه من قيم وتاريخ وحضارة لن ينكسر مهما تعاظمت الأزمات وهو لا بد مستمر ومزدهر بإرادة وتصميم ووعي أبنائه".

الإثنين 22 تشرين الثاني 2021

لبنان يحتفل بعيد استقلاله الثامن والسبعين وسط ظروف استثنائية قاهرة وترد معيشي الى ما دون خط الفقر وتحليق للدولار الجنوني لامس عتبة الأربعة وعشرين ألف ليرة.

الثلاثاء 23 تشرين الثاني 2021

حياتياً، كشفت اليونسيف في تقرير أن أكثر من نصف الأسر في لبنان لديها طفل واحد على الأقل لا يحصل على ما يكفيه من الطعام منذ حلول أكتوبر تشرين الأول 2021 وسط تدهور كبير في الظروف المعيشية وأن أربعين في المئة من الأسر باعت أدوات وأثاث منازلها. وسط هذه الفوضى لا جلسة لمجلس الوزراء، فيما الأوضاع المعيشية والصحية تنهار تحت وطأة ارتفاع سعر الدولار الذي لامس عتبة ال 24000 ليرة.

بحث علامة في اجتماع إجتماع لجنة الصحة النيابية في الحلول الممكنة للتخفيف من عبء إرتفاع سعر الدواء وتوجّه بالطلب من الحكومة بضرورة الاستمرار بدعم أدوية الأمراض المزمنة وإعتماد سعر منصة صيرفة للأدوية مع التشديد على الإسراع بإصدار البطاقة التمويلية.

كتبت صحيفة "الأنباء" الإلكترونية تقول: لم يخلُ عيد الاستقلال في الذكرى الـ78 من الموقف السياسي، رغم الجمود الذي يتصدّر المشهد العام منذ أكثر من شهر على أثر تعطلّ جلسات مجلس الوزراء على خلفية تحقيقات انفجار مرفأ بيروت، وما تبعها من سلسلة أزمات كان أوجها مع الأزمة الدبلوماسية مع دول الخليج، والتي تركت ندوباً كبيرة في علاقات لبنان العربية، خاصة وأنّ أي إجراءات عملية لم يتخذها لبنان الرسمي.

وقد خرق الأزمة السياسية اللقاء الثلاثي بين الرؤساء ميشال عون، ونبيه بري، ونجيب ميقاتي، في قصر بعبدا، وصعودهم في سيارة واحدة بعد العرض العسكري في وزارة الدفاع إلى القصر الجمهوري. إلا أنّ أي أمرٍ عملي لم يصدر عن اللقاء سوى التمنيات التي عكستها تصريحات الرؤساء الثلاثة.

أوساط بعبدا نقلت لـ"الأنباء" الإلكترونية أنّ اجتماع الرؤساء الثلاثة كان جيداً وبنّاء، وأنّ الرئيس يصرّ على مبدأ فصل السلطات، وأنّه أبلغ الرئيسين بري وميقاتي بأنّه لن يتدخل في عمل القضاء، وهو ما تعمّد الإشارة إليه في كلمته عشية عيد الاستقلال، مشدداً على عقد جلسة لمجلس الوزراء في أقرب وقت لإقرار البنود المدرجة على جدول الأعمال، والتي أصبحت تفوق المئة بند، مشيرةً إلى أنّ الرئيس بري كان متفهماً لهذا الواقع.

إلا أنّ هذه الأجواء التفاؤلية لا يبدو أنّها هي نفسها في عين التينة، حيث أشار عضو كتلة التنمية والتحرير، النائب فادي علامة، إلى أنّ لا علم لديه عن توافق الرؤساء الثلاثة على حلّ للأزمة التي ما زالت على حالها كما قال، لافتاً إلى مسارٍ معيّن كان يجري العمل على تنفيذه ولم يحصل شيئاً من هذا القبيل. فالأمور برأيه ما زالت مجمّدة لأنّه لم يلمس أي تحريك في ملف القاضي طارق بيطار وقصة الطيونة حتى تُحلّ أزمة الحكومة.

ولفت علامة في اتصالٍ مع "الأنباء" الإلكترونية إلى أنّه لا يرى حلحلة، فالأجواء ما زالت ملبدة على أمل أنّ تتكلل مساعي المخلصين بحلحلة كل المشاكل.

وفي موضوع الوزير جورج قرداحي، رأى أنه يجب الاتفاق على خارطة طريق لحلحلة كل الأمور العالقة وصولاً إلى قضية وزير الإعلام.

الأحد 28 تشرين الثاني 2021

لبنان ليس بعيدا عن هذا المشهد وسلطاته الصحية ترصد التطورات ويبقى أبنائه طعما لجائحات أزمتهم الكثيرة سياسيا واقتصاديا ومعيشيا وقضائيا، والتي لا لقاح شافيا منها حتى إشعار آخر. في تغريدة عبر تويتر، قال النائب علامة: مع تزايد إصابات كورونا وانتشار المتحور اوميكرون عالميا، لتحسين مجتمعنا في ظل الأزمة التي يعاني منها القطاع الاستشفائي، علينا التركيز وبإشراف من الوزارات المعنية على التزام الوقاية الفردية، التشدد في إجراءات الوقاية في المؤسسات التربوية والسياحية وخلال المناسبات الاجتماعية، وتكثيف عملية التلقيح بدءا من عمر 5 سنوات باعتماد اللقاح الموصى به لهذه الفئات”.

وعلى اوجاع اللبنانيين يسرح ويمرح الدولار دون حسيب او رقيب، آخذا معه اسعار كل السلع الضرورية لحياة المواطن اليومية، فيما يوميات كورونا لا تبشر بالخير، ولا التعاطي الحكومي مع المتحور الجديد اوميكرون رغم الصرخة العالمية لمنظمة الصحة ولكبريات الدول.

يوم الثلاثاء 30 تشرين الثاني 2021، كتبت صحيفة "الأنباء" الالكترونية تقول: حطّ الرئيس نجيب ميقاتي رحاله في عين التنية، حيث التقى الرئيس نبيه بري من دون الادلاء بأي تصريح، لتبقى الحكومة بدورها "لا معلقة ولا مطلقة"، والأزمة تراوح مكانها. في حين اكتفى عضو كتلة التنمية والتحرير النائب فادي علامة بالاشارة عبر "الانباء" الالكترونية الى أن ميقاتي وضع رئيس المجلس في أجواء زيارته الى الفاتيكان ومحادثاته مع البابا فرنسيس.

كانون الأول 2021

الفصل الأول

الثلاثاء 7 كانون الأول 2021

إنعقدت الجلسة التشريعية في قصر الاونسكو برئاسة رئيس المجلس النيابي نبيه بري. هي الجلسة التشريعية ما قبل الأخيرة للسنة 2021، اقرت قرابة عشرة اقتراحات قوانين، فيما الكابيتال كونترول لم يسلك طريقه إلى الإقرار، بعدما سقط في جلسة اللجان النيابية المشتركة. في الجلسة التشريعية، تم تطوير قانون الكابيتال كونترول، وإقرار شبكة الأمان الصحي والدولار الطالب، والعقاب المشدد لناشري الكورونا. بعض اقتراحات القوانين التي تم إقرارها، قد تشي بمواجهة بين المجلس والمصارف، لجهة الدولار الطالب.

أعاد البرلمان إقرار صيغة الدفع بالدولار للبطاقة التمويلية. كانت الجلسة النيابية التشريعية بامتياز بحيث خلت من السجلات السياسية فحلت محلها مداخلات تقنية وقانونية.

جلسة نيابية عامة دسمة من حيث جدول الأعمال المتخّم بالبنود الحيوية التي تحاكي هموم الناس وحاجاتهم ومطالبهم في حمأة الأزمات المعيشية والاقتصادية والاجتماعية المستقلة. من جهته، غرّد عضو كتلة "التنمية والتحرير" النائب فادي علامة عبر حسابه على "تويتر": "من ضمن القوانين التي أقرها المجلس النيابي اليوم، مجموعة من الاقتراحات الإصلاحية في القطاعات الخاصة، والتي سبق وتقدمنا بها عبر اللجان المعنية من قانون الدواء إلى الاقتراح الخاص بالدولار الطالب الذي أقر بصفة المعجل المكرر واقتراح قانون حماية الأطباء والعاملين في القطاع الصحي والتعديلات الخاصة بالقانون المتعلق بالترخيص للأندية الرياضية. المطلوب من الحكومة الالتزام بتطبيق القوانين المقررة اليوم، وإصدار المراسيم التطبيقية لها وللعشرات من القوانين المقررة سابقا، لما فيه المصلحة العامة".

يوم الأربعاء 8 كانون الأول 2021، أقرّ مجلس النواب امس في جلسته التشريعية قانون إنشاء الوكالة الوطنية للدواء بعدما استغرق اعداده حوالى سنتين ونصف السنة. وعلى قاعدة «ان يأتي متأخراً خير من ألا يأتي» يمكن التأكيد أنّه لو كانت باشرت هذه الوكالة عملها قبل الأزمة لكننا وقرنا كثيراً في الفاتورة الدوائية، وكان استمر دعم مصرف لبنان للدواء لفترة أطول.

يقول عضو لجنة الصحة العامة النائب فادي علامة الذي عمل طويلاً على إعداد قانون انشاء الوكالة الوطنية للدواء، أنّه بعد اقرار هذا القانون في الجلسة التشريعية امس، بات لدينا نظام حوكمة جديد خاص بالدواء والمستلزمات الطبية والمتممات الغذائية، لا تخضع للاستنسابية، تعمل تحت نطاق وزارة الصحة، وظيفتها الاساسية درس السوق بشكل دائم وانواع الامراض والابوة المتواجدة لدينا، على ان يحدّد على اساسها حاجة السوق من الادوية.

وعرض علامة لـ«الجمهورية» طريقة دخول الادوية الى السوق حالياً: تتواصل الشركات الاجنبية المنتجة للدواء مع اصحاب وكالات استيراد الدواء في لبنان لتطلب إدخال ادوية جديدة الى السوق، فيتمّ تسجيلها في لبنان والترويج لها لاحقاً، بغض النظر عن حاجتنا اليها، وبالنتيجة انّ فاتورتنا الدوائية السنوية تسجّل مزيداً من الارتفاع. اما مع إقرار الوكالة الوطنية للدواء، بات من مهام هذه الوكالة ان تدرس السوق وتحدّد حاجاته وتقرّر على هذا الاساس الادوية التي يحتاج اليها لبنان، وعلى هذا الاساس يتمّ تسجيل الادوية وتسعيرها حصراً.

وعمّن سيدير مهام هذه الوكالة، يقول علامة: «بالطبع لن يكونوا مستشارين لوزراء متغيّرين، انما سيتمّ تحديد مهام رئيسها وشروط عمله، وكيف يمكنه التقدّم بطلب لهذا المنصب الى مجلس الوزراء... أما ابرز مهامه، العمل الدائم في هذه الوكالة، شرط ان يكون من اصحاب الاختصاص. والعاملون في هذه الوكالة سيكونون من الأطباء او الخبراء والمتطوعين، وقد حدّد القانون النقابات التي ستتمثل فيها، وهم من العاملين في قطاعي الدواء والصحة، على

ان يكون من مهامهم درس الاسواق ونوعية الدواء وتركيبته وحاجة السوق له. ويلحظ القانون تفعيل عمل المختبر المركزي غير الموجود حالياً، وإدارته، وهذه الخطوة اساسية لأنها تساعد في درس كل دواء يدخل الى لبنان وصلاحيته ونوعيته، على ان يتم إعطاء افضلية لصناعة الدواء محلياً والتشجيع على استيراد ادوية «الجنيريك» بدل «البراند». فكما بات معلوماً أنّ 80% من ادويتنا في لبنان هي «براند» و 20% جنيريك، بينما العكس صحيح في اوروبا واميركا، وهذا ما يفسّر أنّ فاتورتنا الدوائية مرتفعة جداً».

كتبت ايضا ابي حيدر في «الجمهورية»:

أقرّ مجلس النواب امس في جلسته التشريعية قانون إنشاء الوكالة الوطنية للدواء بعدما استغرق اعداده حوالى سنتين ونصف السنة. وعلى قاعدة «ان يأتي متأخراً خير من ألا يأتي» يمكن التأكيد أنّه لو كانت باشرت هذه الوكالة عملها قبل الأزمة لكنا وفرنا كثيراً في الفاتورة الدوائية، ولكن استمر دعم مصرف لبنان للدواء لفترة أطول.

يقول عضو لجنة الصحة العامة النائب فادي علامة الذي عمل طويلاً على إعداد قانون انشاء الوكالة الوطنية للدواء، أنّه بعد اقرار هذا القانون في الجلسة التشريعية امس، بات لدينا نظام حوكمة جديد خاص بالدواء والمستلزمات الطبية والمتممات الغذائية، لا تخضع للاستنسابية، تعمل تحت نطاق وزارة الصحة، وظيفتها الاساسية درس السوق بشكل دائم وانواع الامراض والابئة المتواجدة لدينا، على ان يحدّد على اساسها حاجة السوق من الادوية.

وعرض علامة لـ«الجمهورية» طريقة دخول الادوية الى السوق حالياً: تتواصل الشركات الاجنبية المنتجة للدواء مع اصحاب وكالات استيراد الدواء في لبنان لتطلب إدخال ادوية جديدة الى السوق، فيتمّ تسجيلها في لبنان والترويج لها لاحقاً، بغض النظر عن حاجتنا اليها، وبالنتيجة أنّ فاتورتنا الدوائية السنوية تسجّل مزيداً من الارتفاع. اما مع إقرار الوكالة الوطنية

للدواء، بات من مهام هذه الوكالة ان تدرس السوق وتحدّد حاجاته وتقرّر على هذا الاساس الادوية التي يحتاج اليها لبنان، وعلى هذا الاساس يتم تسجيل الادوية وتسعيرها حصراً.

وعمّن سيدير مهام هذه الوكالة، يقول علامة: «بالطبع لن يكونوا مستشارين لوزراء متغيّرين، انما سيتمّ تحديد مهام رئيسها وشروط عمله، وكيف يمكنه التقدّم بطلب لهذا المنصب الى مجلس الوزراء... أما ابرز مهامه، العمل الدائم في هذه الوكالة، شرط ان يكون من اصحاب الاختصاص. والعاملون في هذه الوكالة سيكونون من الأطباء او الخبراء والمتطوعين، وقد حدّد القانون النقابات التي ستتمثل فيها، وهم من العاملين في قطاعي الدواء والصحة، على ان يكون من مهامهم درس الاسواق ونوعية الدواء وتركيبته وحاجة السوق له. ويلحظ القانون تفعيل عمل المختبر المركزي غير الموجود حالياً، وادارته، وهذه الخطوة اساسية لأنها تساعد في درس كل دواء يدخل الى لبنان وصلاحيته ونوعيته، على ان يتمّ إعطاء افضلية لصناعة الدواء محلياً والتشجيع على استيراد ادوية «الجنيريك» بدل «البراند». فكما بات معلوماً أنّ 80% من ادويتنا في لبنان هي «براند» و 20% جنيريك، بينما العكس صحيح في اوربا واميركا، وهذا ما يفسّر انّ فاتورتنا الدوائية مرتفعة جداً».

اضاف علامة: «انّ الهيئة الوطنية تُعنى كذلك بالمواد الاولية المستوردة التي تُستخدم في الصناعة المحلية للأدوية، وتُعنى بنوعية التخزين وبمراقبة الدواء من لحظة دخوله الى لبنان وصولاً الى الصيدلية ومن ثم الى المريض (نظام التتبع)، لنضمن بذلك خفض الفاتورة والإنفاق الدوائي المرتفع مقارنة مع الناتج المحلي (حتى قبل الانهيار الاقتصادي)، وفي الوقت نفسه ضمان استيراد ادوية الجنيريك التي نحن بحاجة اليها».

وعن تأثير هذا القانون على عمل الوكالات الحصرية للأدوية، اوضح علامة انّ هذه الوكالة تهدف الى ضبط حاجة السوق من الادوية، بحيث من المفترض ان يلتزم المستوردون بالادوية التي تقرّر الوكالة انّ السوق بحاجة اليها بدل تنفيذ طلبات الشركات المنتجة باستيراد ادوية لا

يحتاجها السوق، والعمل لاحقاً على تسويقها لدى الأطباء وحثهم على وصفها للمرضى. فلا يعقل ان يُسجّل لدى وزارة الصحة اليوم ما يزيد عن 5000 دواء، في المقابل تستعمل المؤسسة العسكرية حوالى 700 دواء فقط، وكلها ادوية جنيريك. وقال: «هناك فجوة كبيرة بين عدد الادوية التي تدخل السوق وتلك التي نحتاجها، وهذا يظهر مدى الانفلاش في سوق الدواء اللبناني وكم الادوية المستوردة التي تدخل لبنان من دون الحاجة اليها».

ورداً على سؤال، أمل علامة في ان يؤدي عمل الوكالة الوطنية للدواء الى خفض عدد الادوية المستعملة في السوق اللبناني، وان تتراجع أقله الى النصف، على ان يصبح القسم الاكبر منها من الجنيريك، وان تُعطى في المقابل الصناعة الوطنية حيزاً كبيراً، فلا شيء يمنع اليوم الصناعة الوطنية من ان تقوم بتصنيع الدواء في لبنان او ان تقوم بتعليبه، كما لا شيء يمنع تصدير الانتاج الوطني بعد تأمين الاكتفاء للسوق المحلي، خصوصاً انّ لدينا 11 مصنعاً للدواء».

وعن موعد دخول هذا القانون حيز التنفيذ قال علامة: «حاولنا خلال إعداد القانون التخفيف قدر الإمكان من المراسيم التطبيقية، انما بقي جزء قليل بحاجة الى هذه المراسيم، وقد سعينا خلال فترة اعداد القانون التي استغرقت حوالى العامين ونصف العام العمل مع مستشارين من وزارة العدل وقضاة، لإدخال مواد الى هذا القانون، تخفف في الوقت نفسه من حاجتنا الى مراسيم، على امل ان يباشر وزير الصحة بوضع المراسيم المطلوبة ليقرّها مجلس الوزراء متى اجتمع».

واكد علامة أنّه لو كانت هذه الوكالة موجودة وتمّت دراسة الادوية التي يحتاجها السوق في السابق والانواع المطلوبة، كنا لا شك وقرنا كثيراً في الفاتورة الدوائية، ولكان الدعم على الدواء استمر لفترات اطول.

من جهته، رحّب نقيب الصيادلة جو سلوم بإقرار الوكالة الوطنية للدواء التي تهدف الى تسجيل الادوية الجديدة التي تدخل الى لبنان والتأكد من سلامتها ونوعيتها وجودتها ومطابقتها للمعايير المطلوبة. ورأى أنّ هذه الوكالة ستكون مدخلاً للتأكد من نوعية الدواء والحفاظ على الامن الدوائي في لبنان. ولفت رداً على سؤال، الى أنّ اي دواء يدخل الى لبنان من غير الأطر الشرعية والقانونية، اي من دون ان يُسجّل في وزارة الصحة ويُباع في الصيدليات هو دواء مهرب ومشكوك بنوعيته وجودته. لذا إنّ اقرار الوكالة الوطنية للدواء خطوة اساسية، انما يجب ان تترافق مع بطاقة دوائية تعطي الإمكانية للمواطن لشراء الدواء من الصيدليات والحد من التهريب والاحتكار بسبب نظام التتبع المترافق.

وعن وضع الدواء في السوق، يؤكّد سلوم أنّ قسماً كبيراً من الدواء لا يزال مفقوداً الى جانب بعض الادوية التي لا تزال مدعومة وتُسلّم الى الصيدليات بكميات كبيرة، انما القسم الاكبر ما عاد مدعوماً وثمنه مرتفعاً، لذا يمتنع المريض عن شرائه، والصيدليات باتت فارغة من الادوية بسبب عدم قدرة الصيدلي على شراء الدواء بأسعاره المرتفعة.

كانون الاول 2021

الفصل الثاني

الأحد 12 كانون الأول 2021

انشغل اللبنانيون بماراتون فايزر الذي اجتذب على مدى يومين بكثافة طالبي اللقاحات. سوريا أعلنت فتح الحدود امام اللبنانيين بشروط صحية.

من جهته، غرّد النائب فادي علامة عبر تويتر يوم الثلاثاء 14 كانون الأول 2021: نتيجة تزايد عدد إصابات كورونا بحثنا في لجنة الصحة مع وزير الصحة في الإجراءات المتبعة للحد من الإنتشار ومتابعة الوافدين وآلية تطبيقها من قبل المعنيين، وخطة اللقاح التي تُخفف من الاصابات المتزايدة في المستشفيات والتي تعاني من نقص في المستلزمات والكادر الطبي.

الخميس 16 كانون الأول 2021، تابع الدكتور علامة في اللجنة الفرعية، دراسة اقتراح قانون المنافسة ومنع الاحتكار وبحث في ملف إحتكار الدواء والمستلزمات الطبية وآليات دعم الصناعة المحلية بخطوات سريعة لتسهيل إنتاج الدواء محلياً بكلفة أقل تساهم في تخفيض السعر وتخفيف الأعباء عن المواطن. واستمع لآراء المعنيين في هذا المجال وذلك بمشاركة النواب أعضاء اللجنة ووزراء الصناعة والاقتصاد وممثلي عن وزارة الصحة ونقيب الصيادلة ونقيب مصنعي الأدوية المحلية.

الأحد 19 كانون الأول 2021، كتبت صحيفة الأنباء الإلكترونية تقول: مع انسداد آفاق الحلول لأزمات لبنان المتعددة، تسجل الساحة المحلية وصول الأمين العام للامم المتحدة انطونيو غوتيريش إلى بيروت للتباحث مع المسؤولين وعدد من القيادات الروحية والسياسية في العقبات التي تحول دون الإقدام على القيام بخطوات تضع البلد على سكة الخروج من محنته، في وقت

ما تزال بعض القوى تقف خلف متاريسها السياسية، متمسكة بمواقفها التعطيلية التي تعمق انهيار البلاد.

غوتيريش الذي استبق زيارته الى لبنان برسالة ذكّر فيها المسؤولين اللبنانيين بأن مشكلة بلدهم داخلية وليست خارجية، وأن الحل بيدهم وليس لدى أي جهة أخرى، يُتوقع أن يحذر خلال هذه الزيارة من مغبة إبقاء الوضع على حاله من الجمود والتعطيل .

بدوره اعتبر عضو كتلة التنمية والتحرير النائب فادي علامة أن غوتيريش سيحمل الى اللبنانيين الكلام ذاته الذي نسمعه من كل الموفدين الأممييين "ساعدوا انفسكم لكي نساعدكم، طبقوا الإصلاحات، ركزوا على معاناة الناس، والحل من داخل لبنان. فعلى قدر ما يعطي الخارج من توجيهات وتمنيات لن يكون الحل إلا صنع في لبنان."

علامة شدد عبر "الأبناء" الإلكترونية على "تطبيق ما تبقى من اتفاق الطائف لأن نسبة ثلاثين في المئة من هذا الاتفاق لم تطبق. فلو أغينا الطائفية السياسية، ودخلنا بنظام لا طائفي، واعتمدنا قانونا انتخابيا عصريا لما كنا وصلنا الى هذا الفشل في ادارة الدولة"، مستبعداً بدوره أي حلحلة لازمة "طالما التفتت ما زال موجودا"، متمنيا ان تحمل زيارة الامين العام للامم المتحدة الحل المنشود للأزمة اللبنانية .

الأربعاء 29 كانون الأول 2021، زار عضو كتلة "التنمية والتحرير" النائب فادي علامة كنيسة مار مخايل، بحضور مسؤول الخدمات المركزي في حركة "أمل" مفيد الخليل، مسؤولين في شعبة الشياح في الحركة، ورئيس بلدية الشياح - عين الرمانة إدمون غاريوس، لتهنئة كاهن أبرشية الشياح الأب سمير مخلوف بعيد الميلاد وبحلول العام الجديد.

وتحدث علامة عن "الحرص على هذه الزيارات في كل عام، تجسيدا لما تتمتع به هذه المنطقة من خصوصية وما تترجمه من عيش مشترك، انطلاقا من روحية عيد الميلاد المجيد ومن النهج الذي أرساه الإمام السيد موسى الصدر".

وأمل في أن "يحمل العام الجديد انفراجا على المستويات كافة، لا سيما على المستوى المعيشي الذي يتّقل بكاهله على اللبنانيين".

يوم الجمعة 31 كانون الأول 2021، غرد النائب فادي علامة عبر حسابه على "تويتر":
"كثير من الأزمات خارجة عن إرادة المواطن وهو عاجز عن منعها، ولكن للجميع دورا وقدرة على التخفيف والحد من الأزمات الصحية أحيانا كوباء كورونا المخيف يانتشاره حاليا، من خلال التزام الوقاية الشخصية والتباعد الإجتماعي وتلقي اللقاح".

سعادة النائب الدكتور فادي فخري علامه

في

البرلمان الرقمي

إعداد أنطوان فضول

الجزء الخامس

المراجع:

تويتر، فايسبوك، الوكالة الوطنية، النهار، الديار، نداء الوطن، الأنباء، الشرق،
الجمهورية، الأخبار، اللواء، الشرق الأوسط، البناء.

كانون الثاني 2022

الفصل الأول

يوم الثلاثاء 4 كانون الثاني 2022، سباق محتدم على اكتاف اللبنانيين بين عداد كورونا وبورصة الدولار.

كل شيء في البلد يتراجع، إلا إثنين يتقدمان، وبقوة: سعر صرف الدولار الذي لامس الثلاثين ألفاً، وأعداد المصابين بكورونا التي سجلت 5087 إصابة و16 حالة وفاة في الساعات الاربع والعشرين الماضية.

بعد حضوره اجتماع لجنة الصحة البرلمانية، كتب النائب فادي علامة عبر تويتر: إستمعنا في لجنة الصحة من ممثل وزارة الصحة للآلية المتبعة في تطبيق القرار المتعلق بالتسجيل المبدئي للدواء والذي من المفترض أن يساهم بتوفير الدواء وتخفيض كلفته، وناقشنا إقتراحات قوانين تتعلق بإستيراد الدواء وذلك بحضور نقيب مستوردي الأدوية وممثل عن نقابة الصيادلة. سياسياً، لا انفراجات في الافق، والعين على النفق الجديد المتمثل بفتح دورة استثنائية لمجلس النواب.

يوم الخميس 6 كانون الثاني 2022، أحييت الطائفة الأرمنية عيد الميلاد المجيد وسط تحليق ناري للدولار الأميركي الذي لامس الثلاثين ألفاً ووسط جائحة كورونا بمتحورها اوميكرون. في السياق، أعلن أساتذة التعليم الرسمي مقاطعة التعليم والعودة الحضورية الى المدارس لأسباب معيشية قاهرة.

في أولى تغريداته عبر منصة تويتر في السنة الجديدة، تناول النائب الدكتور فادي علامة جائحة كوفيد، فكتب في الثالث من كانون الثاني 2021:

منذ ما يقارب العام ونحن نكرر الدعوة للإلتزام والوقاية والتقيّد بالإجراءات والتعاميم للحد من إنتشار كورونا للأسف عوامل مشتركة جعلتنا نصل اليوم إلى حدود الإنهيار الصحي ما يجعل الإقفال أمراً ضرورياً رغم الضائقة المعيشية ، و على الدولة تحمّل مسؤولياتها لجهة دعم المواطن ليستمر وبخاصة ألعائلات الفقيرة والعاطلين عن العمل وأيضاً على القيمين على القطاعات الإقتصادية والتجارية المشاركة بتحمل المسؤولية ، و كذلك المؤسسات الروحية ورجال الدين يمكنهم المساهمة لتحقيق الإلتزام المطلوب من خلال دورهم الإرشادي داخل المجتمع. للإقفال أضرار إقتصادية كبيرة ولكن في حال خسرنا صحتنا لن يبقى إقتصاد ولن ينفعا ندم حينها .

في الوقائع الميدانية، شهدت الأيام الأولى من السنة 2021 ارتفاعاً كبيراً لمصابي وباء كورونا مقابل جمود سياسي تام.

في وقت حدّرت مستشارة رئيس حكومة تصريف الأعمال بترّا خوري بأن لبنان مقبل على مرحلة صعبة في شهري كانون الثاني وشباط بسبب النقص في عدد الأسرّة في العناية الفائقة وفي ظل تجاوز أزمة كورونا كل الخطوط الحمر.

كذلك كشف رئيس لجنة الصحة النيابية عاصم عراجي عن اجتماع صحي طارئ للجنة الصحة النيابية إنعقد نظراً لخطورة الوضع الصحي وخروجه عن السيطرة وقد أوصت اللجنة بالإقفال العام ابتداء من الأسبوع الثاني من العام الجديد.

وكان النائب علامة قد سأل توجّه بالسؤال إلى المعنيين في السادس والعشرين من كانون الأول 2020، ومع الحديث عن انتشار سلالة جديدة من كورونا واحتمال وصولها إلى لبنان، عن الإجراءات المتخذة لمواجهة ذلك ففي حال ثبت بأنها سريعة الانتشار سيكون وضعنا كارثياً حينها”.

وأضاف: “المطلوب إلى جانب الوعي الفردي خطوات وإجراءات حكومية للحد من سرعة انتشار الوباء”.

يوم السبت 8 كانون الثاني 2022، كورونياً، نجحت وزارتا الصحة والتربية بتنظيم "ماراثون فايزر" لتلقيح التلامذة والقطاع التربوي، في وقت جدد وزير التربية الإصرار على العودة إلى التدريس الإثنين لكن القرار المكرر لنقيب المعلمين في المدارس الخاصة هو عدم العودة للتدريس الإثنين المقبل ولأسبوع قابل للتجديد.

كل ذلك يحصل والدولار يقض مضاجع الليرة اللبنانية ومعها غالبية اللبنانيين على عمق الـ30 ألفاً، فيما الخريف اللبناني المعيشي الثقيل مستمر حتى الربيع موعد الانتخابات. من جهته، غرد عضو كتلة "التنمية والتحرير" النائب فادي علامة عبر "تويتر": "خلال زيارة لمركز اللقاح في مستشفى الساحل لاحظنا الإقبال الكثيف والمشجع من الأساتذة والطلاب المستهدفين في الماراثون المستمر للغد، المطلوب من مدراء المؤسسات التربوية المتابعة مع الكادر التعليمي والإداري ولجان الأهل لضمان حصول الاغلبية على اللقاح في سبيل تحصين المدارس والمجتمع".

في مسار ترسيم الحدود البحرية الجنوبية، يستشرف النائب فادي علامة تقاطعاً لتطورات داخلية مع تطورات خارجية تؤثر في مستقبل المفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل، ويرى ثمة عاصفة جديدة تستعد للهبوب، بعد أشهر قليلة على انطلاقها، بوساطة أميركية ورعاية أممية. في الوقائع الميدانية، كانت آخر الجلسات في الحادي عشر من تشرين الثاني، قبل أن تتجمد الاجتماعات.

هددت إسرائيل بالانسحاب من العملية برمتها، وبدأ الضغط الأميركي على لبنان للعودة إلى تبني الخطوط الأساسية.

تشدد لبنان في موقفه، وعدل، بشكل غير رسمي، اتفاق الإطار الذي أنجز على أساس مساحة الـ860 كيلومتراً "المتنازع عليها" في البحر. واعتمد خرائط جديدة طالب فيها بزيادة 1430 كيلومتراً مربعاً، ما يعني أن يكون نصف حقل "كاريش" (يقع في المساحة البحرية المحتلة التابعة لفلسطين) ملكاً للبنان.

وبعدما كان النقاش محصوراً بمساحة الـ 860 كيلومتراً مربعاً، وصل الخط اللبناني الجديد للحدود إلى ما بعد حيفا جنوباً، في مقابل خط إسرائيلي جديد يصل إلى ما بعد صيدا شمالاً. منذ ذلك الحين، عُثقت المفاوضات

خرق جمود المشهد تصريح مقتضب لوزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في كانون الأول 2020 أعلن فيه "استعداد بلاده لاستكمال الوساطة".

سعى رئيس الجمهورية العماد ميشال عون عن وسيلة لإعادة تحريك الملف. فانعقد لقاء بينه وبين الوفد اللبناني المفاوض برئاسة العميد بسام ياسين في بعدا، قبل أيام من رأس السنة. فاقترحت قيادة الجيش، في السابع من كانون الثاني 2021، إعداد مرسوم جمهوري يُحدّد مساحة المنطقة البحرية الخالصة للبنان. وهي منطقة تزعم إسرائيل ملكيتها لها، بـ 2290 كيلومتراً مربعاً. على أن يُرسَل المرسوم إلى الأمم المتحدة لتثبيته.

لاحق في الأفق بوادر الانقسام حول أصل المرسوم ومن سيوقعه.

وكان لبنان قد تلقى من شركة "توتال" الفرنسية رسالة تفيد بأنها لن تبدأ بالحفر عام 2021 في البلوك الرقم 9 جنوباً، حتى ولو كان موقع الحفر بعيداً حوالي 25 كيلومتراً عن الخط الحدودي، وهي مسافة مقبولة أمنياً.

في السادس من كانون الأول، استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري وزيرة الدفاع زينة عكر، يرافقها وزير الخارجية شربل وهبة ورئيس الوفد المفاوض. أكد اللقاء على "اتفاق الإطار المُعلن سابقاً ومبدأ ترسيم الحدود حفاظاً على الحقوق اللبنانية".

ثمة رأيان في مسألة توقيع المرسوم. الأول لرئيس الجمهورية يحصر التوقيع به وبوزيري الدفاع والخارجية. والثاني يقترح إناطة التوقيع برئيس الجمهورية والحكومة ووزير الأشغال. وهو ما يطالب به رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب.

بموازاة قرار الإقفال، طالب النائب الدكتور فادي علامة الحكومة بتأمين الدعم لبعض القطاعات في المجتمع للتوفيق بين الأمن الصحي والأمن الإقتصادي.

تأتي هذه المناشدة في ظل تعرّض قرار الإقفال للحد من انتشار كورونا، لتأكل استثناء يعقبه استثناء وآخرها استثناء سائقي الباصات والسيارات العمومية. ما يؤشّر إلى أن مصير هذا القرار الجديد سيلقى مصير نظيره في الخريف الماضي حين لم يؤت الإقفال ثماره وظل منحني الاصابات الى ارتفاع، علماً أنّه بات هذه المرة يقارب الخمسة آلاف إصابة يوميًا.

أمام تحذيرات النائب الدكتور علامة، بات من الملح عقد مؤتمر صحي عام من أجل الحد من مخاطر الجائحة وإتخاذ قرارات مفيدة، بعدما باتت الأرقام مرعبة، والمستشفيات تنخفض قدرتها على الاستيعاب،

في موازاة ذلك، يطالب علامة المواطنين بالتزام اجراءات الوقاية الثلاث: الكمامة والتباعد وغسل الأيدي، وعدم الاستخفاف بأي تدبير تتخذه الأجهزة الرسمية التي طالبها هي الأخرى بتحسين الاداء.

كانون الثاني 2022

الفصل الثاني

يوم الثلاثاء 11 كانون الثاني 2022 حافظت العناوين الاقتصادية والمالية والمعيشية فإنها تحافظ على سخونتها يوجبها دولار تجاوز حدود الثلاثين ألف ليرة وبات يهدد الأمن الاجتماعي.

ولمناسبة الحديث عن الدولار وجه مصرف لبنان إنذارات إلى مئة وثمانية وثمانين صرافاً لعدم التزامهم بتسجيل عمليات بيع وشراء الدولار على منصة (صيرفة) وقد هددهم (المركزي) بشطب الرخص الممنوحة إليهم خلال فترة أربعين يوماً.

في تعليق على الواقع الاقتصادي، كتب علامة عبر تويتر: مع تزايد حدة الأزمة الاقتصادية والاجتماعية طرحنا مع وزير العمل خلال اجتماع لجنة الصحة اليوم مجموعة من الاقتراحات التي تساعد على دعم المواطن اللبناني :

_ إقرار زيادة بدل النقل رسمياً وبدء تطبيقه

_ دفع مساعدة إجتماعية شهرية بشكل دوري.

_ البحث في إمكانية إقطاع مبلغ من الحصة المالية التي حصلت عليها الدولة من صندوق النقد الدولي على ان تُخصص لدعم الضمان الإجتماعي .

_ التشديد على مراقبة الإجراءات المتعلقة بالعمالة الأجنبية حمايةً للعامل اللبناني

_ تأمين دعم مالي لفرع المرض والأمومة في الضمان الاجتماعي، ودعم موضوع الاستشفاء للمرضى.

يوم الأربعاء 12 كانون الثاني 2022، غرد عضو كتلة "التنمية والتحرير" النائب فادي علامة عبر حسابه على "تويتر": مع تزايد الأزمة الاقتصادية والاجتماعية طرحنا مع وزير العمل خلال اجتماع لجنة الصحة مجموعة من الأفكار التي تساعد على دعم المواطن اللبناني :

إقرار زيادة بدل النقل رسمياً وبدء تطبيقها، دفع مساعدة إجتماعية شهرية بشكل دوري، التشديد على مراقبة الإجراءات المتعلقة بالعمالة الأجنبية حماية للعامل اللبناني، تأمين دعم مالي لفرع المرض والأمومة في الضمان الاجتماعي ودعم موضوع الاستشفاء للمضمونين، البحث في إمكان إقطاع مبلغ من الحصة المالية التي حصلت عليها الدولة من صندوق النقد الدولي على ان تخصص لدعم الضمان الإجتماعي".

يوم الجمعة 14 كانون الثاني 2022، لفت النائب الدكتور فادي علامة إلى أن مسألة اللقاح بحاجة لإستراتيجية علمية وهناك مجموعة أسئلة في هذا المجال بدءاً بالبرنامج الزمني والنوعي لمن سيأخذ اللقاح أولاً؟ وما هي الآليات المعتمدة للتأكد من أنّ المواطن أخذ اللقاح حسب البروتوكول المعتمد؟

يأتي ذلك في وقت دخلت البلاد في الإغلاق العام بعدما وصلت إلى السيناريو السيء وبلوغ عدد المصابين عتبة الخمسة آلاف، في ظل شبه انفجار وبائي وتسارع في انتشار الفيروس وخروجه عن السيطرة الأمر الذي وضع المستشفيات والاطباء والطواقم التمريضية تحت ضغط غير مسبق. أسرة المستشفيات المخصصة لمرضى الكوفيد-19 ممتلئة، وإمكانية علاج الحالات الخطيرة في غرف العناية الفائقة تضاءلت الى أقصى حدود بسبب نقص الأسرة والموارد البشرية الطبية.

في السياق، دخل وزير الصحة حمد حسن دخل المستشفى بعد إصابته بكورونا، في الثالث عشر من كانون الثاني، في وقت، سلك القانون المطلوب من شركة فايزر لتأمين اللقاح المضاد لكورونا، طريقه التشريعي بعدما صدرت الصيغة النهائية لإقتراح القانون في اجتماع لجنة الصحة النيابية برئاسة النائب عاصم عراجي الذي سرع مساره بعد وضع الملاحظات القانونية فوضعت اللجنة المسودة النهائية لقانون معجل مكرر ينظم الاستخدام المستجد للمنتجات الطبية لمكافحة كورونا وكانت الشركة اشترطت على الدولة اللبنانية تحمل مسؤولية اللقاح الكاملة لناحية المخاطر والاعراض الجانبية مدة ثلاث سنوات الا أن الجانب اللبناني رفض مدة

الالتزام وأصر على مهلة عامين وسترفع هذه المقررات الى جلسة مجلس النواب المنعقدة يوم الجمعة.

من جهته، دعا الرئيس نبيه بري إلى جلسة عامة الجمعة الخامس والعشرين من كانون الثاني في قصر الأونيسكو لإقراره والتصويت عليه بمادة واحدة. هي الأزمة الصحية احتلت الأولوية المطلقة على الروزنامة اللبنانية في الشهر الأول من العام الجديد.

وكان النائب الدكتور فادي علامة قد غرد في الثالث عشر من كانون الثاني، عبر "تويتر" قائلاً: "مع دخول قرار الإقفال التام الخميس حيز التنفيذ، المطلوب من الأجهزة الحكومية والسلطات المحلية المعنية التشدد في التطبيق، وكذلك الإسراع في تأمين الدعم للعائلات المحتاجة وعلى المواطن الاقتناع بأن الإلتزام والوقاية يبقيان الأساس لحماية نفسه وحماية المجتمع لمحاصرة هذا الوباء والتغلب عليه".

وأضاف: مع دخول قرار الإقفال التام حيز التنفيذ غداً (اليوم)، المطلوب من الأجهزة الحكومية والسلطات المحلية المعنية التشدد في التطبيق، و الإسراع في تأمين الدعم للعائلات المحتاجة وعلى المواطن الإقتناع بأن الإلتزام والوقاية يبقيان الأساس لحماية نفسه وحماية المجتمع لمحاصرة وباء كورونا والتغلب عليه.

في موازاة ذلك، طالما حذرت "هيومن رايتس ووتش" السلطات اللبنانية من إهمال قاس في حماية عمال وعاملات القطاع الصحي في الخطوط الأمامية لمواجهة كورونا. ومن أن النظام الصحي يتعرّض لإنهاك غير مسبوق. وتحدثت عن ديون مترتبة على المؤسسات الحكومية بما فيها وزارة الصحة والصندوق الوطني للضمان الإجتماعي والأجهزة الأمنية مثل الجيش وقوى الأمن الداخلي بمبالغ مالية كبيرة للمستشفيات الخاصة والحكومية.

وأكدت هيومن رايتس ووتش أن عدم احترام هذه الجهات التزاماتها المالية يقيد بشدة قدرة المستشفيات على المحافظة على مستويات كافية من التوظيف وحماية الموظفين من العدوى. كذلك انتقدت عدم مبادرة السلطات إلى وقف الإعتداءات العنيفة على عمال وعاملات القطاع الصحي الذين أثار فيهم الوباء بشكل كبير.

على منصّة تويتر، كتب النائب فادي علامة يوم الإثنين 17 كانون الثاني 2022: ناقشنا خلال إجتماع لجنة فرعية إقتراح قانون لدعم صناعة الأدوية المنتجة محليا بتعديل المرسوم ١٩٨٣/١٠٦ لإدخال صناعة اللقاحات من ضمن صناعة الأدوية في لبنان وذلك بالتنسيق بين المصانع اللبنانية والشركات العالمية بحيث يُصبح بمقدور لبنان تأمين حاجته المحلية من اللقاح والتصدير إلى الخارج.

يوم الثلاثاء 18 كانون الثاني 2022، حضر علامة في اجتماع اللجنة الفرعية المنبثقة عن اللجان النيابية المشتركة مشاركًا في دراسة مشروع قانون ضمان الشيوخوخة بحضور وزير العمل وممثل منظمة العمل الدولية وتركز البحث على آلية التمويل والاستثمار والحوكمة.

كانون الثاني 2022

الفصل الثالث

يوم الجمعة 21 كانون الثاني 2022، طالب النائب الدكتور فادي علامة في العشرين من كانون الثاني 2021، بتوزيع عادل للقاح حول العالم كي لا نصل إلى حالة "فشل أخلاقي كارثي" بسبب عدم تكافؤ سياسات توزيع اللقاحات المضادة لفيروس كورونا كما عبّر بصدق مدير عام منظمة الصحة العالمية.

تحذير يأتي على وقع إرتفاع عداد الإصابات والوفيات في لبنان، وعودة الحديث عن تمديد للإقفال التام،

كل المؤشرات الصحية حتى الساعة لا تبشر بالخير، وكل الدلائل تشير إلى أن التمديد للإقفال العام سيصدر، بقرار عن المجلس الأعلى للدفاع لمكافحة انتشار فيروس "كورونا" الذي بلغ ذروته وتجاوز الخطوط الحمر وهو لا يعالج ويكافح بالأدوات المحلية وبات في حاجة إلى خطة متكاملة مدعومة دولياً وعربياً لأن اللجان التي شكّلت لمكافحته باتت عاجزة عن السيطرة عليه. ولحد من انتشار وباء كورونا، يدعو النائب علامة للإلتزام الكامل بإجراءات الإقفال، رافة بالأحبة وبالطواقم الطبية التي فاق عدد الإصابات من قدرتها الاستيعابية، بانتظار نتيجة الإقفال المحكم، الذي سيساهم حتماً في الحد من ارتفاع أعداد الإصابات خلال الأسابيع المقبلة، وفي انتظار اللقاح الموعود.

في السياق، وقّع الوزير حمد حسن الأحد السابع عشر من كانون الثاني، العقد النهائي مع شركة "فايرز"، لتأمين أكثر من مليوني ومئة ألف لقاح تصل تدريجاً بدءاً من بداية شهر شباط. ويضاف هذا العقد إلى الاتفاقية الموقعة في شهر تشرين 2020، مع منصة "كوفاكس" العالمية التي ترعاها منظمة الصحة العالمية، لتأمين مليونين وسبعمئة ألف لقاح من شركات عالمية متعددة، ستصل تباعاً إلى لبنان.

وأكد أن وزارة الصحة العامة بالتعاون مع القطاع الخاص، في صدد تأمين مليوني لقاح من شركتي **Astrazeneca** و **Sinopharm**، بدءاً من شهر شباط المقبل. كذلك وقع وزير الصحة حمد حسن، الدفعة الأولى من المستحقات المالية العائدة إلى مستشفيات حكومية وخاصة، لقاء معالجة مرضى كورونا من قرض البنك الدولي.

دخل لبنان في الثالث والعشرين من كانون الثاني، يوماً جديداً من الإقفال الشامل لثلاثة أسابيع، ولا يزال عدّاد "كورونا" يسجّل أرقاماً كارثية جديدة.

في مواجهة كورونا الوقائع المخيفة تتقدّم، مع ارتفاع نسبة الحالات المصابة من عدد الفحوص الى 15%، وارتفاع نسبة الوفيات بكل مليون نسمة الى 232 شخصاً، والمعدلان جديان وخطران في حالة لبنان، ويضعانه بين الدول التي تسير نحو فقدان السيطرة، لذلك جدد النائب فادي علامة دعوته لوزارة الصحة والمسؤولين عموماً كي يتابعوا نتائج الإقفال، وفق استراتيجية علمية صحيحة تضع ثقلها في رفع نسبة الجهوزية الصحية في المستشفيات الحكومية والخاصة وتسعى لضمان تجهيز مئات الأسرّة الصحيّة الإضافية لمعالجة المصابين بينها أسرّة للعناية الفائقة خلال فترة الإقفال.

لقد بقي الملف الصحي في واجهة اهتمامات النائب علامة وسط إقفال تام للبلاد حيث تشهد مختلف المناطق اللبنانية نسبة التزام عالية مع بعض الخروقات لا سيما في طرابلس التي شهدت تظاهرة شعبية رفضاً للقرار.

يلفت النائب علامة إلى أن قرار الإقفال تشوبه ثغرات عدة لا سيما سلة الاستثناءات التي تضمنها والتي ستفقد القرار أهدافه الأساسية بالحد من التنقل والولوج الى الطرقات والاختلاط الاجتماعي وبالتالي خفض عدد الإصابات وإراحة القطاع الطبي.

يدعو علامة الى اعادة النظر ببعض الاستثناءات ورفع درجة حالة التعبئة العامة منعاً لدخول لبنان النموذج الإيطالي. وكانت بدأت تبرز مؤشرات هذا الدخول لجهة إقفال المستشفيات أبوابها أمام مرضى الكورونا.

ويحذر النائب فادي علامة من انعكاس حالة التردي الاجتماعي وتفشي الفقر والجوع على الوضع الأمني، وفي هذا السياق، ترتفع نسبة الجريمة وعمليات السلب والقتل بغاية السرقة في مناطق لبنانية عدة. وسبق له أن حذر من تردي الوضع اللبناني نتيجة عقم في إدارة البلاد وقضايا الشعب.

على منصّة تويتر، كتب النائب فادي علامة يوم الإثنين 31 كانون الثاني 2022: من المؤسف تكرار الإعتداءات على الجسم الطبي والتمريضي الذين لم يبخلوا يوماً بجهد في سبيل خدمة المريض حتى مع إشتداد أزمة كورونا وعلى الجهات الأمنية والقضائية التدخل لحماية العاملين في المستشفيات حيث بات ذلك سبباً إضافياً يدفعهم للهجرة ومغادرة المؤسسات الاستشفائية. أضاف: عرضنا خلال إجتماع اللجان المشتركة اليوم لتقريرنا عن المرحلة التي وصلنا إليها كلجنة فرعية مكلفة بدراسة إقتراح قانون إلغاء الوكالات الحصرية وتنظيم المنافسة والذي من المفترض الإنتهاء من دراسته خلال الأيام القليلة القادمة ورفعنا للجان المشتركة تمهيداً لإقراره ورفعنا للهيئة العامة .

شباط 2022

الفصل الأول

إيماناً منه بالدور الذي قد يلعبه اللقاح المنتظر في تحصين المجتمع من وباء كورونا، وضع النائب الدكتور فادي علامة بتصرف الصندوق الوطني لمكافحة كورونا في وزارة الصحة مساهمة مالية توازي ما قيمته 1000 لقاح للحصول عليها من مصادر مختلفة، ودعا الجميع في هذا الإطار الى تحمل المسؤولية الوطنية والمساهمة في ذلك قدر الإمكان نتيجة للعجز المالي والإقتصادي الذي يعاني منه وطننا لبنان.

تزامنت هذه المبادرة الإنسانية مع مشاركته في الثامن والعشرين من كانون الثاني بالمؤتمر الصحافي الذي عقده الوزيران حمد حسن ومنال عبد الصمد وأطلقا خلاله المنصة الإلكترونية للتسجيل من أجل اللقاح ضد كوفيد 19. وقال علامة: إطلعنا على تفاصيل خطة الوزارة آملين نجاحها وتعاون المواطنين للوصول إلى حصانة مجتمعية تحمينا من الوباء لنعود تدريجياً إلى حياتنا الطبيعية .

يوم الأربعاء 2 شباط 2022، وفيما السياسة المالية والاقتصادية للبلد على مشرحة الحكومة وتحت مجهر الهيئات الدولية، أصدرت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا إسكوا تقريرها الجديد الذي أشار الى أن الليرة اللبنانية فقدت 82 % من قوتها الشرائية، وسجل البلد الإرتفاع الأعلى في مستوى الأسعار لعام 2021.

على منصة تويتر، كتب النائب فادي علامة يوم الإثنين 7 شباط 2022: بعد نقاش مستفيض ومتشعب سلك إقتراح قانون إلغاء الوكالات الحصرية وتنظيم المنافسة طريقه نحو الهيئة العامة للمجلس النيابي، الإقتراح المقرّر في اللجان المشتركة هو خلاصة لـ 4 إقتراحات، حيث سبق وتقدمت وبعض الزملاء بأول إقتراح يتعلق بإلغاء الوكالات في المجلس الحالي.

يوم الثلاثاء 8 شباط 2022، وتحت سقف المراوحة ينضبط المشهد الداخلي رغم كثرة العناوين الحاضرة في السياسة والإقتصاد وغيرهما.

في اليوميات اللبنانية جلسة عادية لمجلس الوزراء كان حصادها إقرار مجموعة من البنود الحياتية والخدماتية مقابل إسقاط أخرى على غرار الاقتراح المتعلق بتعديل صلاحيات المدعي العام التمييزي لمصلحة وزير العدل.

في ملف الأدوية والمواد الغذائية، المعاناة واحدة: أدوية مفقودة، وإذا توافرت فبأسعار متفاوتة بين صيدلية وأخرى، والمراقبة شبه معدومة والمحاسبة أيضا... وما ينطبق على الصيدليات ينطبق على السوبرماركت، جولات المدير العام للإقتصاد تكشف الكثير: يستمر التلاعب بالأسعار من دون خفضها بما يتلاءم مع انخفاض الدولار ثلاث عشرة ألف ليرة، واللعبة باتت مكشوفة: هم يرمونها على المستوردين، والمستوردون يتهمون السوبرماركت بعدم التخفيض. هذه اللعبة المدروسة يدفع ثمنها المواطن الذي لا حول له ولا قوة.

من جهته، غرّد النائب فادي علامة عبر تويتر: عرضنا خلال إجتماع لجنة الصحة النيابية اليوم للواقع الدوائي بحضور نقباء الأطباء والصيدالّة ومستوردي الأدوية والمستلزمات الطبية حيث تركز البحث على الاقتراحات والحلول الممكنة، ومنها:

_ زيادة ميزانية وزارة الصحة الدوائية للعام 2022 ب 500 مليار ل.ل. يستفيد منها نحو 200 ألف مواطن شهرياً بحوالي 500 ألف ل.ل. مخصصة للأدوية.

_ تفعيل إقتراح نقيب الأطباء بإعتماد سجلات صحية تضمن وصول الأدوية المستعصية مباشرة للمريض ضمن خطة لترشيد الدعم. _ تفعيل التفتيش الصيدلاني بالتنسيق مع وزارة الصحة والاسراع باطلاق البطاقة الدوائية.

_ ضرورة اسراع وزارة الصحة العامة بارسال لوائح لأصناف وأسعار المستلزمات الطبية الى المستشفيات بصورة دورية لمزيد من الشفافية في التسعير وتحديد المدعوم منها.

الإثنين 14 شباط 2022، أوضح عضو كتلة التنمية والتحرير النائب فادي علامة عبر "الانباء" الالكترونية ان انزعاج الرئيس نبيه بري "كان على الطريقة التي تمت فيها اقرار الموازنة من دون التصويت عليها وكيف انتهت الجلسة وتمت التعيينات بينما المفروض تخصيص جلسة لهذا الموضوع"، مشدداً على أن الموضوع دقيق ويتطلب جواً من التهدئة.

يوم الأحد 20 شباط 2022، وعشية الجلسة التشريعية، دَوّن النائب علامة على صفحته في منصة تويتر:

لبنان على موعد غداً مع جلسة تشريعية مهمة بجدول أعمالها المتضمن لإقتراح قانون المنافسة ومنع الاحتكار والغاء الوكالات الحصرية [PDI] حيث شكّل الاقتراح الذي قدمته وعدد [RLI] من الزملاء في حزيران ٢٠٢٠ نواة له ونقطة إنطلاق، المطلوب تحكيم الضمير والتصويت لصالح القانون وإقراره بوجه الإحتكار لما فيه مصلحة المستهلك وخفض الاسعار وخلق فرص عمل.

يوم الإثنين 21 شباط 2022، فقدان النصاب دفع برئيس المجلس النيابي نبيه بري الى رفع جلسة تشريعية كانت مقررة على مدى يومين وحصرها بجلسة واحدة فقط وهي اثمرت اقرار اقتراح قانون لفتح مهلة رفع السرية المصرفية المرتبطة بالتدقيق الجنائي واقرار مشروع قانون الصرف على القاعدة الاثنتي عشرية. كما صدق قانون المنافسة وكسر الإحتكار. فيما اعاد مجلس النواب قانون استقلالية القضاء الى لجنة الادارة والعدل.

إعتبر النائب علامة أن إلغاء الوكالات الحصرية نهاية للإحتكار وإعلان للمنافسة المشروعة، وحول هذا الموضوع ، نشرت له جريدة الجمهورية مقالاً. وفي تغريدة عبر تويتر، كتب علامة: رسمياً، المجلس النيابي يقرّ قانون المنافسة ويلغي الوكالات الحصرية، القانون الذي عملنا عليه والزملاء لأكثر من سنة ونصف والذي يعتبر خطوة إصلاحية ننتظر إنعكاسها الإيجابي على الإقتصاد الوطني .

يوم الأربعاء 23 شباط 2022، شارك في جولة ميدانية لوزير التربية على عدد من مدارس ساحل المتن الجنوبي، وذلك متابعةً للقاءات تنسيقية كان عقدها علامة مع الوزير دعمًا للمدرسة الرسمية، وخلال الجولة استمع الوزير عن قُرب للمدراء والمعلمين واطلع منهم على الواقع التربوي الرسمي ووعدهم بالدعم والتواصل المستمر.

في السادس والعشرين من شباط تساءل النائب الدكتور فادي علامة عن المعيار المعتمد في إعادة فتح البلاد تدريجياً المترافق مع شبه غياب للأجهزة الموكلة بالرقابة والمتابعة لضمان التزام المواطنين، وانعدام قدرة المستشفيات الإستيعابية.

وبعد الإقفال العام في شهر ك ٢، هل وصلنا الآن إلى الهدف المنشود؟ هل تراجع عداد الإصابات اليومي؟ هل تحسّن وضع القطاع الإستشفائي؟

أضاف علامة: بمراجعة بسيطة للأرقام ومعدل الإصابات نجد أننا لازلنا في المستوى الخطر (حوالي ١٩٪) وبجولة على طوارئ المستشفيات نلاحظ الضغط الهائل هناك وعجز الطواقم عن التلبية.

من جهة أخرى يحذّر علامة من إمكانية ارتفاع أعداد إصابات فيروس "كورونا" اليومية بسبب عودة التجمّعات رغم السير قدماً في عملية التلقيح بمرحلتها الأولى التي يعيب فيها أيضاً البطء الذي يدفعه إلى اعتبار أنّ لبنان لن يصل إلى المناعة المجتمعية قبل سنوات. ويلفت في هذا المجال إلى بعض الشوائب التي لا تبشر بنهاية قريبة لانتشار الوباء.

في الواقع، إن وتيرة التلقيح بطيئة إذ حصل 25 ألف شخص على اللقاح في الأسبوع الأول حسب وزارة الصحة ما يشكل 0.52 في المائة من السكان المستهدفين إذا قدرنا أن 70 في المائة من السكان المُستهدف تلقيحهم للوصول إلى المناعة المجتمعية هم 4.8 مليون شخص. على هذه الوتيرة، أي بمعدل 3.571 لقاح في الأسبوع لن يتمكن لبنان من الوصول إلى جرعتين لـ 70 في المائة من السكان قبل 15 يونيو (حزيران) عام 2025، أي بعد 4 سنوات و 4 أشهر.

ويلفت علامة في هذا الصدد إلى تضارب الأرقام بين المنصة المخصصة للقاح ووزارة الصحة، ويشير إلى أن أكثر من 50 في المائة من الأشخاص الذين تلقوا اللقاح لم تكن أسماؤهم مسجلة على المنصة، الأمر الذي يطرح العديد من الأسئلة عن الشفافية في الوصول إلى اللقاح.

وكان لبنان شهد تراجعاً بأعداد إصابات "كورونا" اليومية خلال الأسبوعين الماضيين إلا أن التجمعات التي حصلت يوم الأحد الماضي بسبب توجه المواطنين إلى الجبال احتفالاً بموسم الثلوج وسط تساهل بالإجراءات والتدابير الأمنية قد يعود ويرفع الأعداد مجدداً.

في السياق، قال النائب علامة في تغريدة في الرابع والعشرين من شباط "ربما من المفيد وفي إطار تعزيز الشفافية وتسهيل إمكانية الوصول لمعلومات دقيقة حول عملية التلقيح ضد فايروس كورونا قيام اللجنة الوطنية بإصدار تقرير يومي عن عدد المواعيد المسجلة يومياً ، وعدد الذين تلقوا اللقاح فعلياً في كل مركز ، وتبيان الفئة المستهدفة".

وكان النائب فادي علامة قد ناشد الإسراع في اقرار قانون الدولار الطالبى وعدم التأخر في مساعدة الطلاب والأهالي عن العام الدراسي 2021/2020.

وجاء في بيان لمكتبه الاعلامي: "بعد رد قانون الدولار الطالبى الذي سبق وتقدمت به وزملاء من كتلة التنمية والتحرير من فخامة رئيس الجمهورية وعرضه اليوم خلال إجتماع اللجان النيابية المشتركة والتي أحالته على لجنة فرعية مهمتها مناقشته خلال أسبوع وتعديله بما يتناسب مع ملاحظات فخامة الرئيس، نؤكد ضرورة الحفاظ على الغاية المرجوة من القانون وهي مساعدة الطلاب والأهالي عن العام الدراسي 2021/2020 وعدم التأخر أكثر بإقراره أو عرقلته من خلال البحث بتوسعة مروحة المستفيدين، وترك ذلك لاقتراحات لاحقة".

آذار 2022

الفصل الأول

على منصة تويتر، كتب النائب فادي علامة يوم الثلاثاء 1 آذار 2022: عرضنا خلال إجتماع لجنة الصحة للمشكلة المالية العالقة بين المستشفيات والضمان الإجتماعي وعدم دفع السلف وعجز الضمان وعدم القدرة على رفع التعرفة وذلك بحضور ممثل عن إدارة الضمان ونقيب المستشفيات، حيث توافقنا على ضرورة تأمين دعم مالي للضمان بالوسائل المتاحة وبحث إمكانية ذلك مع الدول المانحة في سبيل تخفيف الكلفة الاستشفائية على المواطن المستفيد من تقديمات الضمان الإجتماعي.

شارك النائب فادي علامة يوم الخميس 3 آذار 2022 في إجتماع لجنة الإقتصاد التي بدأت مناقشة إقترح قانون برنامج المسؤولية الإجتماعية وإطلاق منصة تُعنى بهذه المبادرة، الاقتراح الذي قدّمه علامة بالتعاون مع طلاب من الجامعة اليسوعية ويهدف إلى حثّ المؤسسات لإنشاء برامج إجتماعية تدعم المواطنين ولدعم أهداف التنمية المستدامة.

بمناسبة يوم المرأة العالمي، غرّد علامة عبر تويتر يوم الثلاثاء 8 آذار 2022:
المرأة صانعة الأجيال من خلال دورها المتعظم في مختلف الميادين،
كل نقاش في المساواة هو إجحاف بحقها فالمجتمع لا يكتمل ولا يُحلق ويسمو، إلا بتفاعل وتكامل جناحيه.

من جهة أخرى بحث علامة مع وزير الشؤون الإجتماعية خلال إجتماع لجنة الصحة في مشاريع الوزارة لدعم الأسر، وتركز البحث على مشروع العائلات الأكثر فقراً وبطاقة أمان حيث

من المفترض أن تستفيد العائلات المستهدفة تبعاً بدءاً من الأسبوع المقبل على ان يُتابع العاملون الاجتماعيون زياراتهم الميدانية.

يوم الأربعاء 9 آذار 2022، غرّد علامة عبر تويتر: "في كل مرة أزور فيها المؤسسات التربوية وأستمع لهواجس القيمين والمعلمين أشعر بمدى الإجحاف اللاحق بأشخاص بذلوا أعمارهم في سبيل تنمية وتطوير مجتمعا .. في عيد المعلم كل الحب والتحية والشكر على جهودكم على أمل أن تنالوا بعض ما تستحقون".

آذار 2022

الفصل الثاني

يوم الخميس 10 آذار 2022، تابع الدكتور علامة في إجتماع اللجان المشتركة تقرير اللجنة الفرعية الخاصة بإقتراح قانون الدولار الطالبى الذى سبق وتقدم به، حيث أقرته اللجان ورفعته للهيئة العامة إضافة إلى إقتراح قانون يتعلق بدعم الصناعة الدوائية.

يوم الأحد 13 آذار 2022، الجو الانتخابى بدأ يفرض نفسه. منتصف ليل الثلاثاء تنتهى مهلة الترشيحات، لكن معظم الأحزاب والكتل ستعلن أسماء مرشحيها قبل هذا التاريخ، ما يفتح الباب بدءاً من الأربعاء لإجراء المفاوضات ونسج التحالفات وإعلان اللوائح المكتملة أو الناقصة. واللافت أن معظم المكونات فى لبنان حددت خريطة طريق انتخاباتها باستثناء المكون السنى. فعدم انخراط الرئيس سعد الحريرى بالانتخابات لا يزال يلقى بثقله على المشهد الانتخابى. كما أن حركة الرئيس فؤاد السنيورة لا تزال دون مستوى المرحلة، وهو لم يقدم إجابات حتى الآن عما إذا كان سيترشح شخصياً أم لا.

يوم الإثنين 14 آذار 2022، ومن عين التينة، تأكيداً لرئيس مجلس النواب نبيه برى أن كثراً يريدون تحويل الاستحقاق الانتخابى إلى مناسبة لتسييل مشاريع الفتنة وحملات التشويه والإفتراءات قائلين أن صوت المتنافسين فى الانتخابات يجب ألا يرتفع فوق صوت الغالبية العظمى من اللبنانيين الذين بات جلهم تحت خط الفقر.

من جهته، غرّد النائب فادى علامة عبر تويتر: بالوحدة أمل ليس مجرد شعار بل هو سلوك سياسى ووطنى نعتمده فى كتلة التنمية والتحرير فى سبيل إنقاذ وتطوير وطننا لبنان فى مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والصحية والإدارية والسياسية وذلك بثقتكم ودعمكم.

على منصة تويتر، كتب النائب فادي علامة يوم الثلاثاء 15 آذار 2022: عرضنا خلال ملتقى إتحاد المستشفيات العربية المنعقد في القاهرة لخبرات النظم الصحية العربية في مكافحة Covid-19# لناحية الحوكمة والتمويل والاستفادة من التجربة، و وضع خطط إستباقية لاي طارئٍ صحي، والتشديد على ضرورة التغطية الصحية الشاملة وحماية وتدريب العاملين في القطاع. وتأهيل البنى التحتية للمؤسسات الصحية،

وتناول الملتقى المحاور الأساسية لإستدامة النظم الصحية بعد مرحلة #كورونا ، و التي من أبرزها موضوع التحول الرقمي الصحي والهندسات الخاصة للمؤسسات الصحية لتطوير قدراتها الاستيعابية، والاستفادة من دور المرأة الريادي في القطاع، و قد تم توقيع اتفاقية تعاون لتبادل الخبرات بين إتحاد المستشفيات العربية والاتحاد العربي للصيادلة، وإختتم الملتقى أعماله بتكريم وزراء الصحة العرب وأعضاء الهيئة التنفيذية للاتحاد.

في السابع عشر من آذار، شارك في المؤتمر الصحفي الذي عقده نقابة المستشفيات لرفع الصوت والتحذير من ضرورة دعم القطاع الصحي المنهار كما مختلف القطاعات والذي يؤثر على صحة وسلامة وحياة المواطن وضرورة إيجاد حلول عبر الحكومة بالتعاون مع المنظمات الدولية التي تدرك معاناة القطاع بفعل وباء كورونا والتدهور المالي.

يوم الأحد 20 آذار 2022، اعتبر عضو كتلة “التنمية والتحرير” النائب فادي علامة، خلال رعايته احتفالا تكريميا للمدير العام لوزارة التربية بالوكالة فادي الأشقر نظمه اتحاد المدارس الخاصة، أن “الأمن التربوي لا يقل أهمية عن الأمن الصحي والاجتماعي، وان على الدولة عبر وزارة التربية، رعاية القطاع التربوي الرسمي والخاص رعاية الأب الصالح في سبيل تحصين الأسرة التربوية والارتقاء بها”.

وشدد على أن "القطاع التربوي كان أكثر المتأثرين سلباً بالأزمة الاقتصادية والصحية لناحية ارتفاع الأسعار وانتشار وباء كورونا، ورغم ذلك وبجهد مشترك من القيمين على القطاع والفاعليات التربوية، يمكننا أن نتجاوز الأزمات قدر الإمكان للمحافظة على مستوى القطاع التربوي المتميز".

ولفت إلى أن "لبنان، وفي ظل الأزمة الاقتصادية وغياب التخطيط، يؤهل الشباب المتعلم والمجاز ليتم الاستثمار بقدراتهم في الخارج نتيجة إضطرار الشباب اللبناني للهجرة من وطنهم"، آملاً "التمكن في الأشهر المقبلة من تجاوز الضائقة والانطلاق مجدداً بمختلف القطاعات".

آذار 2022

الفصل الثالث

يوم الثلاثاء 22 آذار 2022، عقدت لجنة الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية جلسة، في المجلس النيابي، برئاسة النائب عاصم عراجي وحضور وزير العمل مصطفى بيرم، والنواب: فادي علامة، علي المقداد، بلال عبد الله، ماريو عون، قاسم هاشم. كما حضر المدير المالي في الصندوق الوطني للضمان شوقي ابي ناصيف.

يوم الأربعاء الثالث والعشرين من آذار جدد النائب الدكتور فادي علامة دعوة المواطنين إلى الإقبال على أخذ اللقاح ضد كوفيد 19، وقال في تغريدة عبر تويتر: وأكد في حديث اذاعي، ان "القطاع الصحي عموما والاستشفائي خصوصا يمر بأزمة كبيرة، وقد تأثر، كما كل القطاعات في لبنان، بالازمة النقدية والمالية المستفحلة". ولفت الى ان "ازمة القطاع الصحي برزت بشكل اكبر بسبب الازمة المالية ونتيجة وباء كورونا مما زاد من ثقل الابعاء على القطاع الاستشفائي لناحية الاكلاف المترتبة في النواحي كافة ولا سيما في ما يتصل بالمستلزمات الطبية ومواد التعقيم التي يتوجب على المؤسسات الاستشفائية الحصول عليها لقاء الدفع بالدولار، في موازاة عدم قبض المستشفيات مستحققاتها من الدولة منذ عام 2012، اضافة الى ما بتنا نشهده اليوم من هجرة الطواقم الطبية والتمريضية نتيجة تدهور الاوضاع المعيشية". ووضح ان "كل هذه الامور اسقطت عن لبنان لقب "مستشفى الشرق" بحيث باتت المستشفيات تعمل ضمن امكانات محدودة". ولاحظ ان "القطاع الاستشفائي اليوم بات يعيش كل يوم بيومه ولم يعد هناك من رفاهية وضع الخطط للتطوير".

وردا على سؤال عن امكان الحل، قال: "هناك خياران: اما ان تدفع الدولة المستحقات المتأخرة المتوجبة عليها مع الجهات الضامنة على اختلافها، مع الاشارة الى ان قيمة هذه المستحقات فقدت اكثر من 80 في المئة من قيمتها نتيجة انهيار سعر صرف الليرة اللبنانية امام الدولار، و اما التوجه نحو التمويل الخارجي، وهناك دول كثيرة اتبعت هذا الخيار عبر اعداد رزم من التمويل وخصوصا مع ظهور وباء كورونا".

وعن ممارسات بعض المستشفيات وفرضها دفع رسوم مسبقة قبل دخول المريض وبارقام خيالية وحتى رفض البعض منها دخول اي مريض على نفقة الجهات الضامنة، قال: "هذه الممارسات تتعارض مع القيم الاخلاقية والانسانية التي على المؤسسات الاستشفائية عدم تخطيها على رغم كل الظروف الضاغطة. والمسؤولية المجتمعية تحتم على اي مستشفى عدم التعامل بهذا الشكل للأخلاقي. وهذا الموضوع يوجب تدخل الجهات الرسمية المعنية ولا سيما وزارة الصحة والجهات الضامنة التي يمكن ان تلجأ الى فسخ العقود مع هذه المستشفيات، او حتى اللجوء الى القضاء".

وأعلن ان "مسألة الامن الصحي هي محل متابعة مستمرة في لجنة الصحة ولا سيما في ما يتصل بالسياسات الصحية عموما"، كاشفا ان "اللجنة خصت في جلستها التي ستعقد غدا اجتماعا مع المؤسسات والنقابات كافة المعنية بهذا القطاع، واللجنة تحاول التواصل مع البنك الدولي لمعرفة رزم التمويل التي يمكن ان تساهم في مساندة القطاع الصحي ودعمه، وان اي تمويل هو في حاجة الى التواصل مع الحكومة وهو ما يمكن ان يعقد الامور اكثر مع التأخير في تشكيلها.

وكان علامة، قد ناشد رئيس المجلس النيابي في الجلسة البرلمانية في الثاني عشر من آذار، أن تلحظ الهيئة العامة المقبلة مشاريع واقتراحات قوانين مرتبطة بالشأن الصحي والأستشفائي، لدعم صمود كل أفرقاء النظام الصحي في أزمتة الإقتصادية وفي مواجهته لجائحة كورونا... منذ الحادي والعشرين من شباط الحادي والعشرين دخل لبنان معركته مع فيروس كورونا بعد تسجيل أول إصابة رسمياً. ثم راح عداد الإصابات والوفيات يتحرك صعوداً، حتى بات الوضع خارج السيطرة، وغرق المجتمع في حالة طوارئ أنهكت قطاعه الإستشفائي والطبي. وبدأنا

نعين مشاهد مصابين بحالات حرجة ينتظرون في مواقف السيارات في المستشفيات، بعد أن بلغ عدد الإصابات أرقامًا قياسية لامست حدود الستة آلاف إصابة في اليوم الواحد. يدرك الدكتور فادي علامة أن الانتشار السريع لفيروس كورونا في لبنان جعل الوضع صعبًا على المستشفيات. والامور ستزداد صعوبة ما لم يقتنع اللبنانيون بأهمية اللقاح في التصدي لهذا الوباء القاتل، لا سيما وان القطاع الإستشفائي في حالة استنزاف وهجرة كبيرة يواجهها الطاقم الطبي والتمريضي نتيجة الازمة الإقتصادية الخانقة التي يعاني منها لبنان وتردي الاوضاع المعيشية.

والأهم من ذلك غياب السياسة الصحية الواضحة والنقص الفاضح في تغطية مرضى كورونا ماديًا.

وكان علامة قد بحث في التاسع عشر من آذار خلال اجتماع لجنة الصحة في خطة التلقيح وتأثيرات لقاح إسترازينيكا وقدرة المستشفيات مع تزايد الإصابات وذلك بحضور وزير الصحة وممثلين عن الـ WHO ومستوردي الأدوية واللقاحات" حيث تم الاتفاق على تنظيم ورشة عمل الاسبوع المقبل لوضع الحلول المطلوبة بحضور النقابات والهيئات المعنية

الثلاثاء 29 آذار 2022

حصاد تشريعي وافر في الجلسة النيابية العامة التي التأمّت في قصر الأونيسكو. من تغطية نفقات الانتخابات النيابية والدولار الطالبي إلى إعفاء بعض رخص البناء من الرسوم ودعم صناعة الأدوية المنتجة محليا... كلها قوانين تلامس حاجات الناس والوطن في عز الأزمة التي تواجههم.

الجلسة لم تقارب الكابيتال كونترول كون البند الخاص بها سحب من جدول الأعمال البرلماني بعد اسقاطه في جلسة اللجان النيابية المشتركة.

لكن ما كان لافتاً هو طلب الرئيس نجيب ميقاتي تحويل الجلسة الاستراعية الى جلسة مناقشة عامة وطرح الثقة بالحكومة إلا ان الرئيس نبيه بري أبلغه رفضه ذلك على اعتبار انه لم يتلق أي طلب في هذا الشأن.

في تغريدة عبر تويتر، أعلن النائب علامة أن مجلس النواب أقرّ قانون الدولار الطالبى المعدل (بعد ادخال تعديلات على الاقتراح الذي سبق وتقدمنا به) إضافة إلى إقرار مجموعة من القوانين المتعلقة بالتعويض لضحايا التليل أو تلك المتعلقة بإعفاءات من رسوم الانتقال لورثة ضحايا تفجير المرفأ، وتعليق المهل القانونية.

نيسان 2022

الفصل الأول

في تغريدة عبر تويتر، توجه علامة بالتحية يوم السبت 2 نيسان 2022 إلى البيئة الوطنية التي محضته ثققتها في الانتخابات النيابية ودون عبر تويتر: كنتم وما زلتم نواة الثقة والركيزة الاساس التي انطلقت معها في عملي البرلماني والتي اسعى واياها لتكرار التجربة بإذن الله، أشعر بالكثير من الفخر لأنني أنتمي لهذه البيئة وهذه المنطقة، والكثير من الاعتزاز لأنني محل ثقتمم ..

وأضاف: في مختلف القوانين التي عملت عليها (32 إقتراح قانون)، انطلقت دائما من فكرتين اساسيتين:

_ تطوير وتنظيم القطاع الذي تطاله (اقتصادي، رياضي، صحي، بيئي، تربوي ..)
_ تأمين وخلق فرص عمل جديدة للشباب اللبناني الذي باتت الهجرة هدفه وفرصته الوحيدة.

يوم الأحد 3 نيسان 2022، غرد عضو كتلة "التنمية والتحرير" النائب فادي علامة عبر حسابه على "تويتر": "أزمة بيئية وصحية تهدد المناطق والمواطنين مع توقف الشركات الملتزمة رفع النفايات عن العمل، الأزمة مفتوحة بين الشركات من جهة والدولة ومصرف لبنان والمصارف التي تضع سقفا للسحوبات من جهة ثانية، المطلوب إيجاد حل سريع ودائم يمنع تكرار مشاهد تراكم النفايات شهريا على الطرقات، الشكر لإتحاد البلديات وبلديات المناطق التي تعمل بحدود إمكانياتها على رفع النفايات، في ظل توقف الشركات عن العمل".

يوم الثلاثاء 5 نيسان 2022، تابع الدكتور علامة في جلسة لجنة الصحة استكمال دراسة اقتراح القانون الرامي إلى تنظيم مهنة "الإختصاصي في العمل الإجتماعي في لبنان" والذي

بات حاجة ضرورية في المجتمعات وله دور محوري خاصة مع حدوث الأزمات الصحية أو المالية وغيرها.

الأربعاء 6 نيسان 2022

إنتخابياً، مئة وثلاث لوائح تضم ألفاً وأربعة وأربعين مرشحاً بينهم مئة وثمانية عشر امرأة منضويات في لوائح. تلك هي الأرقام التي رست عليها عملية التسجيل في المديرية العامة للشؤون السياسية واللجئيين في وزارة الداخلية، قبل انتهاء المهلة القانونية منتصف الليلة الماضية. مشهدية تبلور الصورة الإنتخابية مع ما تحمله من حماوة سياسية ودعائية.

الخميس 7 نيسان 2022

العد التنازلي بدأ. والإنتخابات البرلمانية على مسافة ثمانية وثلاثين يوماً. الإستحقاق الإنتخابي كان محور إهتمام بعثة الإتحاد الأوروبي لمراقبة الإنتخابات والتي قابل وفدها رئيسي الجمهورية والحكومة، حيث أنه من المفترض أن يتولى مهمة المراقبة متناً مراقب يبدأ عملهم قبل موعد الإنتخابات ويستمر إلى ما بعدها. توازياً، وقع وزير الداخلية والبلديات قراراً حدد بموجبه اقليم الاقتراع للناخبين اللبنانيين الذين يحق لهم الاقتراع في الخارج ، وذلك بعد التنسيق مع وزارة الخارجية والمغتربين. رئيس مجلس النواب نبيه بري تمنى لو أن القوى السياسية على إختلاف توجهاتها والمتنافسين إنتخابياً أيضاً يقاربون الإستحقاق الإنتخابي وكافة القضايا الخلافية بروح رياضية مشدداً على أن الخاسر الأكبر من إنزلاق الخطاب الإنتخابي نحو التحريض الطائفي والمذهبي هو لبنان واللبنانيين ، مبدياً إستغرابه من إستسهال البعض الإستثمار على معاناة اللبنانيين اليومية في الغذاء والدواء والكهرباء والإمعان في التحريض ونكأ الجراح لغايات إنتخابية رخيصة.

يوم الأحد 10 نيسان 2022 إستقبل العلامة السيد علي فضل الله رئيس مجلس إدارة مستشفى الساحل النائب الدكتور فادي علامة الذي وضعه في أجواء ما تحقق من برنامجه الانتخابي

خلال السنوات الماضية وسعيه الدائم لمواصلة عمله لخدمة الناس والمجتمع، وبحث معه عددا من القضايا وفي مقدمها التحديات التي يعاني منها القطاع الصحي وضرورة تكاتف الجهود لدعمه منعا لانتهياره.

وقال علامة بعد اللقاء: "تربطنا علاقة متينة مع هذا البيت لذلك من الواجب زيارته والوقوف عند ارشاداته ونصائحه ولاسيما ان الوطن يعيش مرحلة صعبة وقاسية على أكثر من صعيد، ولكن يبقى أملنا بإنقاذه"، معتبرا ان "قانون الانتخاب الحالي كرس حالة من الطائفية والمذهبية ودغدغ أحلام أصحاب مشاريع الفدرلة"، مشيرا إلى ان "ما يميز هذا الوطن هو هذا التلاقي الأخوي والإنساني الذي يعيشه بين جميع مكوناته بعيدا عن كل ألوان التعصب والحد والانقسام، وهذه مسؤوليتنا جميعا في ان نبقي هذه الصورة الجميلة له".

من جهته نوه سماحته بالدور الذي يقوم به الدكتور علامة في الشأن الصحي والاجتماعي، مشيدا ب"حضوره الفاعل والدائم ومبادراته الإنسانية والوطنية على أكثر من صعيد".

وأضاف: "المسؤولية الملقاة على عاتق كل من يعمل بصدق وإخلاص ونزاهة وشفافية في هذا الوطن كبيرة لأننا نمر بأصعب المراحل التي وصلنا إليها بسبب سوء الإدارة والتخطيط والفساد الذي عانى منه الوطن ولكن يبقى الأمل بالمخلصين ممن يملكون الطاقات والقدرات والكفاءة في العمل على النهوض بالوطن وانتشاله من واقعه، فالأمر ليس بالمستحيل وبلدنا ليس فقيرا لكنه أفقر ونهبت ثرواته من قبل هذه المنظومة التي لا تزال تفكر بمصالحها الخاصة والفئوية بدلا من ان يكون همها كيفية إنقاذه وتخفيف معاناته".

وختم بدعوة الجميع إلى “التفكير بإنسان هذا الوطن لاسيما ونحن على أبواب الانتخابات واعتماد الخطاب العقلاني الهادئ البعيد عن اثارة العصبية والحساسيات، فالاختلاف غنى وليس أداة لزيادة الانقسام والشذمة، والبلد إذا سقط سيسقط على رؤوس الجميع”.

من جهة أخرى، شارك علامة في ندوة لدعم اقتراح القانون الهادف الى تنظيم المهن الحرفية وإستدامتها:

_تحديات قطاع الحرف

_عدم توثيق قطاع الحرف كقيمة ثقافية

_غياب الضمان الاجتماعي والصحي للحرفيين

_عدم اضطلاع الوزارات بدور فاعل لحماية ودعم القطاع ...

نيسان 2022

الفصل الثاني

يوم الأربعاء 13 نيسان 2022، غرد عضو كتلة “التمنية والتحرير” النائب فادي علامة عبر حسابه على “تويتر”: “بوافقنا نكسر كل حواجز التفرقة والتناحر، وبثبات تلاقينا نبعد كل إحتتمالات التبعاد، وبوحدتنا نجتمع لرفع شأن وطننا لبنان ونعمل لإزدهاره، في ذكرى 13 نيسان، “تتذكر وما تنعاد”، أثبت اللبنانيون بوعيهم، وعلى رغم كل الأحداث، أننا لن نعود إلى زمن الإقتتال والتناحر. بالوحدة_امل”.

يوم الخميس 14 نيسان 2022، في تغريدة عبر تويتر، قال النائب علامة إن الشراكة بين القطاعين العام والخاص فرصة للنهوض بالاقتصاد اللبناني، فهي تتيح إمكانية تمويل المشاريع والاستفادة من التكنولوجيا والتقنيات الحديثة والخبرات لدى القطاع الخاص وتقديم خدمات حكومية أفضل من خلال تعزيز الكفاءة.

الإثنين 18 نيسان 2022

في مرحلة الإنهيارات، تضيق الخيارات عند سياسيين يصنّفون في خانة رجال الدولة كأمثال النائب فادي علامة الذي رفض أن يمتطي تيارات الشعبوية في مرحلة الغليان الشعبي، وأن يزرع الأوهام لدى الناس، كي يحصد من أمواج اللاوعي شعبية واهية ونفوذاً لا فائدة منه، يجنيها وطن على حافة جهنم.

لقد آمن بأن حصانة الأوطان في ديمومة مؤسساتها. وعلى السياسي الصادق أن لا يتردد في تحصين هذه المؤسسات، وتفعيل عملها. فالفراغ في عُرف علامة لا يولّد استقراراً ولا يؤسس لمسار النهوض والإنقاذ.

بعيداً عن ضبابية المشهد السياسي العام في لبنان، يبدو النائب فادي علامة في حراكه وتصريحاته ومواقفه ومبادراته، نائباً إصلاحياً ملتزماً قضايا المواطن، ثابتاً في خياراته التي أرادها منسجمة وتطلعات الشعب.

واللافت الذي يستحق أن نتوقف عنده، خلو خطابه من أية لغة مذهبية أو فئوية أو حزبية. فإنك إذ تقرأ تصريحاً له، لا تشعر بأنك تطالع موقفاً لنائب شيعي، متحالف مع حركة أمل. بل تتلمس سياسياً يتحسس هواجس كل اللبنانيين إلى أي مذهب انتموا وأي منطقة انتسبوا وأي رداء حزبي وفكري تسربلوا.

وفي متابعة حراك النائب علامة، تلحظ ثوابت مبدئية لا تتبدل مع الوقت والظرف والأحوال، وتستشرف رؤى تحاكي تطلعات كل مواطن، وتهدف إلى تحريره من قلقه على حاضره ومستقبله ووجوده.

وليس أصدق تعبير عن هذه الروحانية التي تحكم شخصية النائب فادي علامة الوطنية والإنسانية، تلك التغريدة التي دوّنها عبر تويتر في الثامن عشر من نيسان 2022: إن المحافظة على الإنسان، والمواطن اللبناني بالنسبة لنا ليس مجرد شعار أو سلعة، فمن حق كل لبنانيّ ولبنانيّة العيش في وطنهم بكرامة، ونعمل لتحقيق هذه الغاية.

عشية وفاة الدكتور بيار دكّاش، دوّن علامة على صفحته في تويتر: الدكتور بيار دكّاش ترك بصمة خير في كل مجال عمل فيه من الصحة إلى العمل الإجتماعي والخدماتي والدور التشريعي حيث كان خير ممثل لمنطقته، برحيله خسرت بعدداً ولبنان قامة وطنية وصوتاً للوحدة والمحبة بين اللبنانيين، العزاء للعائلة ومحبي الراحل والوطن ..

نيسان 2022

الفصل الثالث

يوم السبت 23 نيسان 2022، لبنان أسير عطلة رسمية وسياسية تمتد حتى مساء الإثنين المقبل لمناسبة عيد الفصح لدى الطوائف المسيحية التي تتبع التقويم الشرقي. العيد تنغصه الهموم المعيشية والاجتماعية والمالية والإقتصادية التي هبت موجة جديدة منها على المواطن الذي لا حول ولا قوة. هذه الهموم يغذيها دولار متقلت يزيد تحليق الأسعار وكهرباء دولة غائبة كلياً، وإلى آخر اللائحة.

من جهته، غرّد النائب فادي علامة عبر تويتر: بالوحدة والإرادة الثابتة والتفاني في سبيل وطننا لبنان، سنتجاوز الانهيار الحاصل.

مع انطلاق ماراتون الاستحقاق الإنتخابي، سقطت كل المخاوف من تأجيله التي سعى إليها بعض الفرقاء، وبقي على المواطنين القيام بواجبهم ويختاروا أي بلد يريدون العيش في كنفه بعد الخامس عشر من أيار.

في تغريدة الخامس والعشرين من نيسان 2022، حثّ النائب فادي علامة الجميع عبر تويتر على ممارسة حقهم الديمقراطي، معتبراً الانتخابات النيابية الحلّ الوحيد للبنان أفضل ومنتطور، متوجّهاً إلى كل لبناني بالقول: إنتخب لبناء الإنسان، ولضمان مستقبل الأجيال القادمة. إنتخب لنكمل مسيرتنا نحو نمو بلدنا.

والنائب علامة، رغم الفترة القصيرة التي أمضاها نائباً تحت قبة البرلمان، ولا يزال، ورغم دقة المرحلة التي رافقت نيابته، والأهوال والإنهيارات والتطورات التي شهدتها الساحة اللبنانية، إلا أنّه تمكن من تقديم ٣٢ اقتراح قانون متعلقة بقطاعات الصحة والاقتصاد والتربية والرياضة، ويأتي في طليعتها قانون إلغاء الوكالات الحصرية، وقانون الدواء والدولار الطالب وغيرها من القوانين الحيوية.

في تغريدة عبر تويتر، قال النائب علامة أن الانتخابات النيابية هي الحلّ الوحيد للبنان أفضل ومتطور. إنتخب لبناء الإنسان، ولضمان مستقبل الأجيال القادمة، انتخب لنكمل مسيرتنا نحو نمو بلدنا!

الثلاثاء 26 نيسان 2022

جلسة طارئة لمجلس الوزراء بحضور قائد الجيش ومدير الإستخبارات وقائد القوات البحرية، وبحث في ملف الهجرة غير الشرعية ومأساة مركب الموت في طرابلس في الجلسة عرض الجيش تقريراً عن الحادثة وأطلع الحكومة على ما توصلت إليه التحقيقات التي ستستمر حتى معرفة كافة التفاصيل.

وفيما وضعت قيادة الجيش نفسها والضباط المسؤولين بتصرف القضاء لدواعي التحقيق حتى التوصل إلى حقيقة ما جرى طالب مجلس الوزراء الجسم القضائي بتحقيق شفاف بمساعدة قيادة الشمال العسكرية وكلف وزير الدفاع والخارجية التنسيق مع جهات في الخارج لطلب المساعدة اللوجستية لإنتشال الجثامين ورفع المركب من عمق البحر لدواع تتعلق بالتحقيقات.

ومن ملف باب النزوح أطلق رئيس الجمهورية العماد ميشال عون صرخة مدوية داخل مجلس الوزراء إذ اعتبر في أول كلام له على هذا المستوى أن لبنان أصبح ملجأً للسوريين والفلسطينيين ولم نعد نحتمل هذا الأمر فلا مال لدينا ولا اقتصاد وقد صرفنا تسعة وأربعين مليار دولار على النازحين والمجتمع الدولي يضغط باتجاه إبقائهم على أرضنا رغم أن سوريا أصبحت آمنة في أجزاء كبيرة منه.

واضاف أشك بوجود نوايا سيئة ويجب أن نتحرك لأن شعبنا يجوع والدول الغربية لا تهتم. نيابياً، لم تتعقد جلسة الكابيتال كونترول مرة جديدة لنفس الأسباب الموجبة القديمة الجديدة المتعلقة بضبابية الرؤية الحكومية فيما يتعلق بحقوق المودعين في خطة التعافي الإقتصادي التي لم تصل الى ساحة النجمة والى حين وصولها ابدى النواب كل الاستعداد للحضور والنقاش وفقاً لما تتضمنه خطة التعافي وارتباطها وتأثيرها على الكابيتال كونترول ولاسيما تثبيت حقوق المودعين

على اي حال فإن مجلس النواب سيكون على موعد مع جلسة عامة دعا اليها رئيس مجلس النواب نبيه بري الخميس المقبل في قصر الاونيسكو للنظر في طرح الثقة بوزير الخارجية والمغتربين عبد الله بوحبيب المقدم من بعض النواب
الرفض النيابي واكبه غضب شعبي ونقابي تجلى خارج ساحة النجمة. هكذا جوبه اصرار رئيسي مجلس النواب والحكومة على عقد الجلسة وقرار القانون بمعارضة نيابية وشعبية قوية ، فسقط مشروع القانون المفخخ سقوطاً مدوياً.

الأربعاء 27 نيسان 2022

انتخابياً، الحملات تغطي مساحة الوطن فيما العد العكسي لاقتراح المغتربين قد بدأ في ظل النزاع الحاصل على مراكز اقتراح المغتربين، وغدا جلسة في مجلس النواب لطرح الثقة بوزير الخارجية بناء على الطلب المقدم من كتلة القوات اللبنانية.

في تغريدة عبر تويتر، قال النائب علامة: إنطلاقاً من مبدأ الشفافية والوضوح، لا بد من الإشارة الى أنني عملت خلال السنوات الماضية على تقديم ٣٢ إقتراح قانون متعلقة بقطاعات الصحة والاقتصاد والتربية والرياضة، و يأتي في طبيعتها قانون إلغاء الوكالات الحصرية وقانون الدواء والدولار الطالب وغيرها من القوانين الحيوية.

الخميس 28 نيسان 2022

لم يكتمل نصاب الجلسة النيابية المخصصة لطرح الثقة بوزير الخارجية عبد الله بوحبيب فرفعها رئيس مجلس النواب نبيه بري إلا أن السجال ما بعد الجلسة كان عالي التوتر بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية.

السبت 30 نيسان 2022

البلاد تدخل في عطلة عيد العمال وعيد الفطر،

أسبوعان فاصلان عن 15 ايار- الموعد المحدد لاجراء الانتخابات النيابية داخل لبنان وأسبوع
عن مشاركة اللبنانيين المنتشرين خارج لبنان في السادس من ايار.

خلال الاحتفال السنوي لأكاديمية الساحل، طالب علامة بحق كل مواطن بفرصة عمل تكفيه
وتناسب قدراته ومستواه. ورأى أن للأكاديميات الرياضية دورًا أساسيًا في إبعاد الشباب عن
عادات السوء والافات الاجتماعية وصولا لمجتمع شبابي رياضي يتمتع بصحة جسدية وفكرية
ووطنية سليمة، مجتمع ملتزم بالروح الرياضية القائمة على التعاون والاخلاق والصبر والتحدي
وارادة الفوز المستمرة.

آيار 2022

الفصل الأول

الأحد 1 آيار 2022، انتخابات، الحملات في وتيرة تصاعدية والمقبل من الايام سيشهد على المزيد من الانقسام العمودي بين الافرقاء السياسيين، وذلك على مسافة اربعة عشر يوما من يوم المنازلة الانتخابية علما ان الأسبوع الطالع سيكون مع اول محطة انتخابية خارجية في الدول العربية الجمعة المقبل.

وقد توجه رئيس مجلس النواب نبيه بري برسالة الى اللبنانيين المغتربين الذين يقترحون في السادس والثامن من آيار قائلاً ليكن اقتراعكم للبنان العربي الهوية والانتماء، لبنان الملتزم بأفضل العلاقات مع أشقائه العرب، كل العرب، من المحيط الى الخليج، ومع أصدقائه في كل العالم وللتوايت الوطنية.

يوم الإثنين 2 آيار 2022 وقبل أقل من أسبوع على موعد اقتراع المغتربين، وأقل من أسبوعين على يوم الاقتراع الكبير، المعركة الحقيقية تتمثل في رفع نسبة المشاركة في العملية الانتخابية. من جهته، غرّد النائب فادي علامة عبر تويتر: في الوقت الذي يكافح فيه اللبناني لتأمين ثمن الدواء، أصبحت تجارة الادوية غير المسجلة رائجة بشكل كبير. لتطبيق قانون الدواء الذي سبق وتقدمنا به بما يحقق سياسة دوائية عصرية.

لبنان متميز بمستوى التعليم ونسبة الخريجين ، يبقى المطلوب تطوير المناهج التربوية والتعليمية وتوجيه طلابنا نحو الاختصاصات المطلوبة مستقبلاً بما يُساهم في تأمين فرص عمل مناسبة ويحدّ من هجرة الشباب.

على منصّة تويتر، كتب النائب فادي علامة يوم الأربعاء 4 آيار 2022: الأطباء والعاملين في القطاع الصحي هم خط الدفاع الأول في الحرب ضد كورونا، لم يبخلوا بحياتهم لحماية

المواطن وانقاذه من هذا الوباء المهيم، من هنا تأتي أهمية تقدير هذه التضحية واعتبار ضحايا كورونا من القطاع الصحي شهداء واجب.

آيار 2022

الفصل الثاني

يوم الخميس 12 آيار 2022، إنتخابياً، شهدت اليوم أقلام الاقتراع الجولة الثالثة من الانتخابات وقوامها اقتراع الموظفين المشاركين في أعمال الانتخابات النيابية الاحد المقبل وقد تخطت نسبة المشاركة في بعض الاقلام الثمانين في المئة كما في دائرتي بيروت. الشأن الإنتخابي حضر في جلسة مجلس الوزراء ما قبل الأخيرة التي عقدت في قصر بعدا حيث كانت دعوة للجميع إلى المشاركة في الإقتراع يوم الأحد وتحذير من الرشى وشراء الضمائر.

الجلسة أقرت عددا من البنود وما كادت تنتهي حتى أفرج عن خبر توقيع رئيس الجمهورية مرسوم تعيين بدل غلاء المعيشة للمستخدمين والعمال الخاضعين لقانون العمل بعد طول انتظار.

في تغريدة عبر تويتر، قال النائب علامة إن موضوع التغطية الصحية الشاملة (البطاقة الصحية) ونظام التقاعد من الافكار والملفات الأساسية التي سنتابعها وصولاً لإقرارها الى جانب العديد من الملفات الحيوية التي تنعكس إيجاباً على الواقع الإقتصادي والاجتماعي.

يوم الجمعة 13 آيار 2022، العد العكسي لإنطلاق الانتخابات النيابية بدأ. وفي الساعات الفاصلة تنشط الماكينات الإنتخابية لحث اللبنانيين على الإدلاء بأصواتهم وممارسة حقهم وواجبهم الوطني في صناديق الاقتراع ليجعلوا من الخامس عشر من آيار تاريخاً مفصلياً يرسم مستقبل خيارات لبنان الكبير لبنان الدولة والشعب والمجتمع...لبنان التعافي وحفظ حقوق الناس وتحسين ظروفهم المعيشية في الكهرباء والماء والدواء والإستشفاء وحفظ الثروات.

وفيما جدد رئيس مجلس النواب نبيه بري الدعوة الى ضرورة تحويل الإستحقاق إلى إستفتاء شعبي، أقام حزب الله مهرجاناً انتخابياً حاشداً في البقاع أطل من بوابته السيد حسن نصرالله عبر خطاب على مناصريه.

عشية الإنتخابات النيابية، في 15 أيار، توجه علامة إلى الناخبين عبر تويتر، بالقول: "تحديات واستحقاقات كثيرة تنتظرنا في المرحلة القادمة على الصعيد السياسي والاقتصادي والمالي، وهذا ما يُضيف أهمية خاصة على نتائج الانتخابات النيابية في ١٥ أيار والتي ستحدد شكل المجلس النيابي القادم ..

عشية 15 أيار أدعو أهلي في منطقة بعدا للمشاركة بكثافة في هذا الإستحقاق الوطني، مثنياً ثقتكم التي منحتموني إياها ومحبتكم التي لطالما شكّلت لي نقطة قوة ودافعاً أساسياً للعمل والتحدي والاستمرار لأجل منطقتنا وكل لبنان.

الأحد 15 أيار 2022

أحد انتخابي كبير، أراه اللبنانيون ديمقراطياً، ليرسموا من خلاله صورة لبنان لسنوات أربع.

الإثنين 16 أيار 2022

يوم جديد استفاق عليه اللبنانيون بعد المشهد الانتخابي الذي امتد على مساحة الوطن. بانتظار صدور النتائج الرسمية للإنتخابات النيابية، كل الأنظار اتجهت الى إنجاز لجان القيد عمليات فرز الاصوات وجمع النتائج تمهيدا لإعلان وزارة الداخلية عنها على مرحلتين خلال مؤتمرين صحفيين لوزير الداخلية بسام مولوي الأول عقده عصرًا وأعلن فيه نتائج الدوائر التي تم تثبيتها لدى لجان القيد العليا والفائزين فيها.

وفي الوقت المستقطع ما بين الإنتخابات ونتائجها قفز دولار السوق السوداء متخطياً سعر الثمانية وعشرين ليرة للدولار الواحد.

يوم الثلاثاء 17 أيار 2022، وفي اليوم الثاني على " واقعة 15 أيار " تقدم الدولار على كل الحواصل، فقفز ليلبغ ثلاثين الف ليرة، ما يشكل تحدياً كبيراً في الوقت الضائع بين حكومة تستعد لتقديم استقالتها ومجلس نيابي يتهاى ويتهيب لتشكيل مطبخه التشريعي من رئيس جديد أو قديم منتخب مجدداً إلى هيئة مكتب المجلس إلى اللجان النيابية المشتركة.

وزارة الداخلية أعلنت النتائج النهائية للانتخابات. وتوزعت مقاعد دائرة جبل لبنان الثالثة (بعيدا) بين النواب فادي علامة، علي عمار، بيار بو عاصي، هادي أبو الحسن، آلان عون، كميل شمعون.

الرئيس بري وفي أول كلمة له بعد الانتخابات، فتح حوارًا مع المجتمع المدني لدفن قانون الانتخاب الحالي ودعا للذهاب إلى قانون خارج القيد الطائفي وخفض سن الاقتراع، ووضع خطة تعافي تركز حقوق المودعين.

بعد تجديد انتخابه نائبًا في البرلمان، توجه علامة بالشكر إلى الناخبين لتجديدهم ثقة به، ودون عبر تويتر: سأبقى صدى صوتكم المسموع داخل مجلس النواب بالعمل والسعي المستمر نحو الازدهار والتطور والنجاح، من أجل وطننا الحبيب لبنان.

طويت صفحة الانتخابات.. ففتحت الأزمات دفاترها القديمة وعادت الطوابير إلى محطات المحروقات والأفران ومركز تعبئة قوارير الغاز. الدولار تخطى عتبة الثلاثين ألفا

المجلس النيابي الجديد يبدأ ولايته بعد ثلاثة أيام والحكومة تدخل عندئذ في مرحلة تصريف الأعمال.

أحد أبرز متطلبات الإسراع في إنجاز الإستحقاقات النيابية والحكومية المقبلة يرتبط بالواقع الاقتصادي والمالي والمعيشي المتقلت والذي يحتاج علاجه إلى المزيد من العناية.

فالدولار يمعن في نهش العملة الوطنية وأزمات الخبز والطحين والمحروقات أحييت مشاهد الطوابير وكهرباء الدولة قاب قوسين أو أدنى من الإضمحلال نهائيا.

هبت الأزمات دفعة واحدة: أدوية، محروقات، رغيف، فيما مجلس الوزراء "يودع" غدا في آخر جلسة له، قبل استقالة الحكومة والدخول في نفق تصريف الأعمال: جلسة دسمة بينود استراتيجية: من خطة التعافي إلى المشاركة في القمة العالمية حول السياحة في جزر المالديف، وما بين

خطة التعافي والسياحة بند له علاقة بتعديل تنظيم قطاع الكهرباء، ولا يرد في البند أكثر من ذلك.

تودع الحكومة في وقت تكبر الأزمات التي تقترب من أن تكون مستعصية الحل، اليوم انفجرت الأزمات دفعة واحدة: أدوية لأمراض مستعصية، محروقات، كهرباء، خبز. ليس هناك انفجار معيشي مفتعل، بل هو نتيجة طبيعية للمعالجات الترقيعية الموقته التي لا بد ان تنفجر بشكل متلاحق.

على لهيب هذا المشهد يلتئم مجلس الوزراء في جلسة وداعية في قصر بعبدا بجدول أعمال متخم بمئة وثلاثة وثلاثين بندا وسيجري المجلس تقييما للانتخابات النيابية. بدأت حكومة الرئيس نجيب ميقاتي بالإستعداد لمرحلة تصريف الأعمال بإعتبار أنها تعتبر مستقلة مع نهاية ولاية المجلس الحالي وهي ستعقد برئاسة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون الجمعة جلستها الأخيرة، وسينظر مجلس الوزراء في جدول أعمال من مئة واثنين وثلاثين بندا، تتناول شؤوننا مالية ووظيفية وتربوية وغيرها.

في الخامس عشر من آيار، وفي خضم استمرار أزمة سياسية ومالية وصحية غير مسبوقة، أطلّ النائب الدكتور فادي علامة، على اللبنانيين بسلّة مواقف جريئة الطرح، واضحة المضمون، واقعية المسار، تحاكي نبض الرأي العام وهواجسه.

أما في السياسة فاعتبر علامة أن التحدي الكبير يبقى في تنفيذ الإصلاحات الأساسية والمشكلة الأساسية التي تحول دون تشكيل الحكومة هي العناد والتشبث في بعض المبادئ والسياسات التي تخلق جوا من الحدة والنكد السياسي"، لافتا الى أنه "لو تم تطبيق الطائف كما هو لما كنا هنا اليوم".

أضاف: البلد لا يحتمل انتظار الاستحقاقات المقبلة ومعروف عن الرئيس بري انه يحرك محركاته في الوقت المناسب ولديه معطيته وهو يراقب ويعلن عن الامور عندما تصل الى خواتيمها النهائية وهو يعلم متى يمكنه تسريع المحركات ومتى يبطنها

وقال في حديث إذاعي: الفرنسيون اجتمعوا مع جميع الأطراف والمبادرة الفرنسية انطلقت من الواقع والتصميم اللبناني ولا خيارات اليوم غير هذه المبادرة ويجب ان تكون خارطة طريق ويجب التمسك بها حتى لنهاية...

وحول قضية الكهرباء، أكد علامة "ألا سياسة واضحة للكهرباء منذ ثلاثين عاما والبلد بأكمله متضرر من هذه الأزمة فهو الوحيد الذي يخسر بهذا القطاع.

وأضاف: نأسف ان هدفنا اليوم أصبح انجاز "بطاقة اعاشة" وإنني أوّمن بالقطاع الخاص وبدوره في تقدم لبنان وتميزه عن محيطه وهو الاساس.

إقليمياً، ووصف ما يحصل في فلسطين المحتلة، بـ"التمييز العنصري بامتياز والوضع مأسوي"، مشددا على أنه "من الطبيعي أن يحصل العديد من التحركات التضامنية عند الحدود اللبنانية إلا انه يجب ضبط النفس".

وتبقى أولوية النائب فادي علامة معالجة الهواجس الصحية لدى الشعب اللبناني وتحسين المجتمع في مواجهة انتشار وباء كورونا والحد من التراجع الذي يشهده قطاع الإستشفاء والدواء والطبابة في لبنان.

وفي هذا الإطار يقول علامة: نظامنا الصحي ارتاح اليوم نسبة لأعداد مرضى كوفيد في المستشفيات وانتهينا من الموجة الثالثة ولكن لا يجب تخفيف الوقاية لأن حتى الدول التي أخذت اللقاح بشكل كبير مرت عليها موجات جديدة. إن الواقع الاستشفائي اليوم صعب جدا والمواطن يتحمل الابعاء المالية والاستشفاء سيصبح حكرا على الاغنياء ويجب تأمين التمويل من الخارج لاستمرار القطاع

وكان النائب الدكتور فادي علامة قد حدّر في الثامن عشر من آيار، من خطورة التعميمات الأخيرة الصادرة عن مصرف لبنان بخصوص ضرورة الحصول على موافقة مسبقة قبل إستيراد الدواء، لافتاً إلى أن هكذا إجراءات لا بد وأن تكون سبباً في زيادة سعر.

شارك علامة في الرابع من آيار، في اجتماع جمع لجنة الصحة النيابية باللجنة التنفيذية للقاح وبممثل وزير الصحة، حيث جرى البحث في أسباب التأخير في عملية التلقيح والعقبات

الموجودة والخطط المستقبلية مع بدء توافد المغتربين. وتخلل الإجتماع شرح من رئيس التفيتش المركزي عن المنصة.

أما علامة فلفت في الخامس من آيار إلى البطة في استلام لقاحات كورونا ولا سيما عبر منظمة "الكوفيكس" معتبرًا أنها لم تفِ بوعودها، موضحًا أن لبنان حجز 2،7 مليون لقاح وكان من المفترض أن يصل منها 400 ألف، إلا أن العدد الذي نملكه هو ما دون الـ200 ألف، ما سيتسبب بالتأخير.

في موازاة ذلك، ولمناسبة اليوم العالمي للتمريض، وجّه علامة، في الثاني عشر من آيار التحية والتقدير لأصحاب المهنة الإنسانية الأسمى الذين شكلوا في مواجهة كورونا إلى جانب الأطباء والعاملين في القطاع الصحي خط الدفاع الأول. فهم يستحقون مآكل الدعم والمساندة. من جهة أخرى، شارك علامة في العاشر من آيار في إجتماع لجنة الأم والطفل لمناقشة إقتراح القانون الذي تقدم به مع النائب إبراهيم عازار والمتعلق بحماية الأحداث المخالفين المستوحى من قواعد مانديلا وتلك التي توجبها الأمم المتحدة مراعاة للإنسانية. وقد حضر الإجتماع ممثلون عن الضابطة العدلية والشؤون الإجتماعية.

يدرك النائب الدكتور فادي علامة عمق الأزمات التي يواجهها لبنان على مختلف الأصعدة والتي تزيد من تعقيدات جهود البلاد لإدارة جائحة كوفيد 19، وبالتالي فهو لم يأل جهدًا في إبقاء مكافحتها شغله الشاغل وأولى أولوياته، لأن الإقتصاد والسياسة والامن والتربية والقضاء والإستراتيجيات وكل قطاعات البلاد يمكن إعادة النهوض بها، إذا ما انهارت، أما صحة المواطنين فهي من الدقة بحيث لا يمكن معالجتها إذا ما تدهورت وتفاقم تدهورها. فالوطن يستمد سلامته من سلامة مجتمعه، وحيويته من صحة مواطنيه.

وفي تغريدة عبر تويتر، أوضح علامة: أنهينا كلجنة فرعية دراسة اقتراح قانون النظام التقاعدي (ضمان الشيخوخة)، و الذي من المفترض أن يسلك طريقه نحو الإقرار مع بداية عمل المجلس النيابي المنتخب.

آيار 2022

الفصل الثالث

الجمعة 20 آيار 2022، يدخل لبنان الأمتار الأخيرة الفاصلة عن بدء ولاية مجلس نواب العام 2022، لن تكون طريقها مفروشة بالورود في ظل أزمات معيشية واقتصادية ومالية خانقة تقتضي من الجميع تبريد العقول الحامية وتحمية الجهود الواجبة لإطفاء نار الدولار والرغيف والمحروقات والدواء والكهرباء وغيرها

اولى الإستحقاقات أمام المجلس الجديد سيكون إنتخاب رئيسه وهيئة مكتبه ومطبخه التشريعي العمل الحكومي هو الآخر يسابق الوقت قبل إنتقاله الى ضفة تصريف الأعمال ولذلك عقد مجلس الوزراء جلسة وداعية في بعدا تحولت الى جلسة ماراتونية بفعل جدول أعمال متخم بأكثر من مئة بند فرفض رفع الدولار الجمركي وأقر خطة التعافي الإقتصادي والمالي مع تسجيل إعتراضات وزارية عليها

كما وافق مجلس الوزراء على خطة وزير الاتصالات حول قطاع الخلوي وعين لجنة وزارية لدراسة التفاصيل وسط إعتراض وزراء الثنائي الشيعي.

الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله اعتبر أن التحدي الداهم اليوم هو الأزمة الإقتصادية وليس سلاح المقاومة واعتبر أن لبنان أمام تحديات كبيرة وخطيرة جدا.

قضائيا، ازال جهاز أمن الدولة الأختام عن أبواب شركة مكتف للصيرفة في عوكر، بناء على قرار المدعي العام التمييزي القاضي غسان عويدات.

دوليا، الحكومة الفرنسية الجديدة ضمت لبنانية، وزيرة للثقافة، هي ريما عبد الملك التي شغلت منصب مستشارة الرئيس ماكرون للشؤون الثقافية منذ عام 2019.

يوم السبت 21 أيار 2022، بصرف النظر عن النتيجة التي ستؤول إليها معركة تركيب مطبخ السلطة التشريعية، فإن الأنظار شاخصة إلى السلطة التنفيذية. فاعتباراً من منتصف هذه الليلة، تدخل حكومة الرئيس نجيب ميقاتي في مرحلة تصريف الأعمال. ما يمكن تأكيده أن البلد أمام مرحلة عصيبة غير واضحة المعالم، فمشهد مجلس النواب لن يكون كما هو على مدى الثلاثين عاماً التي مضت.

غداً أول أيام ولاية المجلس النيابي الجديد، ومن اليوم الاستاذ نبيه مصطفى بري مرشح لرئاسة المجلس.

نداء من كتلة التنمية والتحرير لجعل هذا الاستحقاق وطنياً دستورياً يرقى أشكال حرية التعبير والتنافس الديمقراطي. ومن أول اجتماع لها بعد الانتخابات برئاسة الرئيس نبيه بري شددت الكتلة على المبادئ التي سبق أن أعلنها الرئيس بري للحوار حول العناوين الوطنية.

وبحسب المتابعات اليومية فإن الأزمات تسابق الاستحقاقات ما يفرض على المجلس النيابي الجديد المتعدد الخيارات وحدة الأولويات لاستتقاذ البلاد مما تعانیه، وإذا بقي الإصرار على المناكفات وتشتيت الاهتمامات فإن الأزمات ستستحيل معضلات، وسيكون أقلها ما نعانيه اليوم من أزمة خبز وكهرباء وجنون النفط والدولار وغياب تام للكهرباء.

المعلومات الواردة من فرنسا تؤكد أن دوائر القرار في فرنسا تواكب الوضع اللبناني عن كثب، وهي قد تكون في صدد إطلاق مسعى فرنسي تقادياً لشلل طويل الأمد على الصعيد الحكومي.

وبين نمو نيابي وهلع من نمو جدي القروود يفتح لبنان عهداً جديداً من مرحلة مفتوحة على كل انهيار.

في السياق، وصحياً، وزير الصحة فراس أبيض أكد عدم وجود أي إصابة بوباء جدي القردة في لبنان حتى الآن.

يوم الأحد 22 أيار 2022، الغموض يلف رئاسة مجلس النواب حتى إشعار آخر.

الرئيس بري رشحته كتلته، وبالتأكيد يحظى بتأييد وأصوات حزب الله.

في الموازة، قفزات جنونية للعملة الخضراء مع تزام الاستحقاقات الداخلية، يفترض أن يكون الهم المعيشي للمواطن في صدارة قائمة الاولويات بعيدا عن المناكفات التي سئمها الجميع. ومع انطلاق عمل المجلس النيابي الجديد ، رسم حزب الله الخطوط العريضة للتعاون مع الاخرين تحت قبة البرلمان، رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد يؤكد : نحن حريصون على التعاون الايجابي مع كل ما نراه مناسباً لتحقيق مصالح الناس والبلد، وأن الايام القادمة الصعبة تتطلب جهوداً صادقة ومخلصة.

جاء الثالث والعشرون من ايار تكملة مباشرة وطبيعية للخامس عشر من ايار. مع دخول البرلمان ولايته المجلسية الجديدة أعطى الرئيس نبيه بري توجيهاته التي تقضي بإنجاز رفع الإجراءات وتخفيف التدابير التي كانت متخذة سابقاً في ساحة النجمة وبدأت الجهات المعنية بتنفيذها وإنجازها بحضور وزير الداخلية بسام مولوي قبل إنعقاد الجلسة النيابية المقبلة. فبقرار، أسقطت الحواجز وأزيلت المكعبات الإسمنتية التي قطعت شرايين قلب العاصمة، وجعلتها مدينة بعيدة كل البعد عن مظاهر الحياة، بل حتى مدينة اشباح. ازيلت الحواجز من محيط مجلس النواب وفتحت الطرقات الى ساحة النجمة. وفي مقر الرئاسة الثانية في عين التينة تابع الرئيس بري لقاءاته مع النواب المنتخبين. ميدانياً أيضاً، كل الازمات مصطفى على ابواب المرحلة الجديدة بعد الانتخابات. فالكهرباء ستغيب كليا، والرغيف شحّ وجوده، والنفط مشتعلة اسعاره بما لا يطاق، كلها ملفات تنتظر اتمام الاستحقاقات الدستورية لانتظام العملية السياسية والبدء بالبحث عن حلول جديّة..

يوم الأربعاء 25 آيار 2022، البلاد تعيش في انتظار أن يلتئم مجلس نواب ال2022. رئيس السن أي النائب نبيه بري، سيدعو بحسب مصادر نيابية الى أول جلسة في ساحة النجمة ينتخب خلالها النواب رئيس المجلس ونائبه، وهيئة المجلس ورؤساء اللجان النيابية.

تقاطع المعلومات والبوانتجات يشير الى إعادة انتخاب نبيه بري رئيسا بحوالى الخمسين صوتا، وبنفس عدد الأصوات تقريبا سينتخب نائبه الارثوذكسي الجديد، في ظل معركة خافتة قاسية بين القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر والنواب التغييرين.

بعد هذه الجلسة، سترك سبحة دومينو الاستحقاقات من الاستشارات النيابية الملزمة لتسمية رئيس جديد للحكومة، الى عقد جلسات نيابية لإقرار القوانين الاصلاحية لا سيما المطلوبة من قبل صندوق النقد الدولي، وصولا الى انتخاب رئيس جديد للجمهورية. هذه الاستحقاقات إما تمر بسلاسة وإما يغرق البلد أسرع فأسرع في الانهيار الكبير.

حتى الساعة لا يبدو أن طريق الاستحقاقات سهل، فعدم نجاح أي فريق بالإمساك بالأكثرية النيابية " كرجح " البلد، وأدخله في معادلة تهرب كل الكتل وممثليها من مسؤولية الانهيار الاقتصادي الكامل الذي سيمتد سريعا الى بيوت كل اللبنانيين.

في الموازاة، أطلّ السيد حسن نصر الله، متحدثاً في عيد المقاومة والتحرير، واللبنانيون أحيوا الذكرى، وهم غير قادرين على التوحد حول معنى العيد. فهم، حتى ولو التقوا على العداء لإسرائيل منقسمون بين من يرى أن سلاح حزب الله خلق دويلة داخل الدولة، وبين من يعتبر أن مبرر وجود السلاح لا يزال قائماً طالما أن الدولة غائبة عن القيام بواجباتها في حماية لبنان واللبنانيين. على وقع هذا الانقسام، وحده الحوار قادر على انتشارال البلد من أزمته وهو إما يكون حوارا لبنانيا- لبنانيا مدعوما من الخارج وهو ما يعمل عليه الفرنسيون، وإما يكون حوارا ناتجا عن تسوية إقليمية ودولية تنعكس في الداخل، علما أن هكذا تسوية أصبحت بعيدة المنال لا سيما وأن مفاوضات فيينا علقت حتى إشعار آخر.

حتى توضح الصورة وحدهم اللبنانيون سيدفعون الثمن. من جهته، غرّد النائب فادي علامة عبر تويتر: كان لا بد لهذه التضحيات أن تُثمر قطاف التحرير ليكون تاريخاً مخلداً في وجدان وطننا لبنان المحصّن دوماً بإرادة أبنائه ووحدتهم.

يوم الخميس 26 آيار 2022، كتبت صحيفة "الأنباء" الالكترونية تقول: فيما الدولار ماض في وتيرته التصاعدية وأسعار السلع الغذائية والمحروقات تكوي جيوب المواطنين، ما زالت الجلسة

النيابية المفترضة لانتخاب رئيس المجلس النيابي ونائبه وهيئة مكتب ولجان المجلس معلقة، في وقت يعلّق فيه اللبنانيون آخر امالهم على ما يمكن أن ينتجه المجلس الجديد اذا ما تصدى النواب لمسؤولياتهم بدل أن يختلفوا على جنس الملائكة، على ان يصار الى تشكيل حكومة بشكل سريع تتصدى لكل الأزمات الضاغطة.

توازيًا، أشار عضو كتلة التنمية والتحرير النائب فادي علامة في حديث مع الأنباء الالكترونية إلى أن لا شيء جديدًا في موضوع تحديد جلسة انتخاب رئيس المجلس ونائبه، لافتا الى استمرار التواصل واللقاءات والزيارات "فنحن ما زلنا ضمن مهلة الـ 15 يوما المحددة في النظام الداخلي، ولدينا هدف ان ننتهي من هذا الموضوع في أقرب وقت، لننتقل الى الاستحقاق الثاني بإجراء الاستشارات لتكليف رئيس الحكومة وتشكيلها بأقصى سرعة، لأن الوضع الاقتصادي سيء للغاية والدولار الاميركي بـ 34 الفا ولا يجوز ترك الوضع على ما هو عليه".

يوم الثلاثاء 31 آيار 2022، وفي أول استحقاق داخل البرلمان الجديد، نبيه بري رئيسًا لمجلس النواب للمرة السابعة من الدورة الأولى بـ 65 صوتًا مع 23 ورقة بيضاء و40 ورقة ملغاة. الياس بو صعب نائبًا للرئيس من الدورة الثانية بـ 65 صوتًا، مقابل 60 صوتًا لغسان سكاف وورقة بيضاء عدد(2)، وورقة واحدة ملغاة.

وفاز النائب الان عون بمنصب امين السر الماروني لمجلس النواب بـ65 صوتا وهادي أبو الحسن أمينًا للسر عن المقعد المخصص عرفًا للموحدين الدروز بالتزكية. وفاز النواب أغوب بقرادونيان وميشال موسى وكريم كباره في عضوية هيئة مكتب البرلمان بالتزكية.

قطوع الرئاسة ونيابة الرئاسة، مرّ وقد أظهر الإنقسام العمودي الحاد داخل المجلس النيابي، في مشهد سيهيم على استحقاقات قادمة في طليعتها انتخابات رؤساء اللجان النيابية ومقرريها، والإستشارات النيابية الملزمة لتكليف الشخصية التي ستتولى تشكيل الحكومة.

عمليا بدأ مجلس النواب مساره وسط ازمة مالية اقتصادية معيشية غير مسبوقة في البلاد ومع تحديات ضاغطة والإستحقاق القادم يكمن في القدرة على تنظيم الخلافات ومقاربة الملفات الملحة

وفي مقدمها المباحثات مع صندوق النقد الدولي وتسمية رئيس للحكومة ثم تأليف حكومة فالاستحقاق الرئاسي.

عشية الإجماع الأول للبرلمان المنتخب، أشار عضو كتلة التنمية والتحرير، النائب فادي علامة، في حديثٍ مع "الأنباء" الإلكترونية إلى أنّ الأمور تسير بالخيار السليم، فهناك استحقاقٌ دستوري، وعملية انتخابية تفرض على النواب التعاطي معها بمسؤولية، واصفاً وضع الرئيس بري بالجيد والمريح لأن لا أحد ترشّح ضده، لكن بموضوع نائب الرئيس لا شيء واضح بعد. وأضاف: "سمعنا عن ثلاثة مرشّحين ولا شيء محسوم بعد، وآمل أن تحسم هذه الخيارات أثناء الجلسة".

وفي الواقع، عقد البرلمان الجديد إجتماعه الأول لانتخاب الرئيس ونائب الرئيس وأعضاء هيئة المكتب، حيث فاز الرئيس نبيه بري برئاسة المجلس لولاية سابعة بـ 65 صوتاً. بعد انتهاء عملية الإنتخاب وظهور النتائج، غرّد النائب علامة عبر تويتر في الحادي والثلاثين من آيار 2022:

بانتخاب الرئيس نبيه بري رئيساً للمجلس اليوم وانتخاب نائب للرئيس وهيئة المكتب ينطلق عمل البرلمان المنتخب حديثاً حيث أماننا الكثير من المهام في هذه المرحلة الصعبة والتي نأمل أن يكون لنا فيها دوراً إيجابياً بهمة الزملاء وحكمة الرئيس بري.

الثلاثاء 31 آيار 2022، كتبت صحيفة "الأنباء" الإلكترونية تقول: برلمان 2022 أمام أولى استحقاقاته. تجتمع الكتل النيابية، قديمها كما جديدها، للمرة الأولى في ساحة النجمة التي ستشهد على التوازنات الجديدة في المجلس النيابي، والتي ستتجلى بشكل واضح في انتخابات رئيس المجلس ونائبه وهيئة المكتب.

عضو كتلة التنمية والتحرير، النائب فادي علامة، أشار في حديثٍ مع "الأنباء" الإلكترونية إلى أنّ الأمور تسير بالخيار السليم، فهناك استحقاقٌ دستوري، وعملية انتخابية تفرض على النواب التعاطي معها بمسؤولية، واصفاً وضع الرئيس بري بالجيد والمريح لأن لا أحد ترشّح ضده، لكن بموضوع نائب الرئيس لا شيء واضح بعد.

وقال: "سمعنا عن ثلاثة مرشّحين ولا شيء محسوم بعد، وآمل أن تحسم هذه الخيارات أثناء
الجلسة".

حزيران 2022

الفصل الأول

كورونياً، نفّذت وزارة الصحة يوم الأحد الأخير من آيار، برنامج تلقيح ماراتوني بلقاح استرازينيكا وسط اقبال كثيف من اللبنانيين وغير اللبنانيين على المراكز المعتمدة في طول لبنان وعرضه. تعليّقاً على الحدث غير المسبوق، غرّد النائب الدكتور فادي علامة عبر تويتر في التاسع والعشرين من آيار:

ماراتون التلقيح فكرة جيدة ومهمة لترغيب المواطنين والمقيمين في لبنان لأخذ اللقاح، دائماً كنا نشير إلى أنه كلما قربنا مراكز التلقيح للمواطنين كلما كان تجاوبهم أفضل وزادت نسبة متلقي اللقاح وهذا ما يُساعد في الوصول أسرع إلى المناعة المجتمعية التي تسمح لنا بالعودة إلى حياتنا الطبيعية.

عموماً يعتبر علامة أن تجربة لبنان مع وباء كورونا "تجعلنا نؤكد على مقولة "درهم وقاية خير من قنطار علاج". وقال في تغريدة: أغلبنا خسر عزيزاً أو تألم لإصابة قريب منه ومؤسساتنا الصحية عانت بفعل الإصابات، كل ذلك يجب أن يكون دافعاً لنا للإلتزام أكثر بإجراءات الوقاية بعكس ما نراه اليوم مع عودة الحياة إلى طبيعتها.

في موازاة ذلك، يعيش المواطن اللبناني حالياً من الذل اليومي والقلق والإحباط. فهو يقصد الصيدليات بحثاً عن دواء مفقود ومخزّن في مستودعات المستوردين.

حقيقة مؤلمة دفعت بالنائب فادي علامة لرفع الصوت. ومن موقعه البرلماني نشط في رسم استراتيجية لتصويب هذا المسار الإنحداري في قطاع الدواء والإستشفاء. ولعل آخر مبادراته على هذا الصعيد مشاركته في الرابع والعشرين من آيار 2021 في اجتماع لجنة الصحة النيابية بمشاركة ممثل عن وزير الصحة ومصرف لبنان والنقابات المعنية بالأدوية والمستلزمات الطبية حيث جرى بحث معمق في النقص الحاصل في الدواء والكلفة العالية للمستلزمات الطبية وضرورة ترشيد الإنفاق ودعم الصناعة المحلية لتأمين ما يحتاجه المريض في هذه الظروف.

وفي حديث لـ"صوت كل لبنان" في الخامس والعشرين من آيار أكد النائب فادي علامة أن المؤسسات الضامنة لم تفلس، مشيراً الى انه خلال لقاءات لجنة الصحة برؤساء هذه المؤسسات، أوضحوا أنّ التعرفه غير منصفه وأنهم على استعداد لاعادة دراستها لكنهم بحاجة الى زيادة في الموازنة.

ولفت علامة الى أن المشكله هي في كفييه زياده موازنات هذه المؤسسات، مطالباً بالإسراع بتشكيل الحكومه لحلها.

واشار علامة الى امكانية الوصول الى نقطه انطلاق جديده ومبادره جديده في الملف الحكومي، مؤكداً ان الرئيس نبيه بري نجح في الجلسة النيابية الأخيرة في تدوير الزوايا والمحافظه على العمل الدستوري المطلوب.

وعن أزمة فقدان البنج، أعلن أنه حتى الان لم يتم التوصل الى حل، كاشفاً أن لقاء عقد بين لجنة الصحة ومستوردي المستلزمات الطبية ومستوردي الأدوية وممثل عن مصرف لبنان لفهم ما يحصل، لافتاً الى ان موافقه مصرف لبنان المسبقة على الاستيراد تسببت بهذه الازمة ليست الصحة بكل قطاعاتها هي الوحيدة المأزومة في لبنان. إن القطاعات كافة في حال انهيار بطيء كما أن الدولة في حالة غيبوبة سريرية تهدد الكيان اللبناني برمته.

في الحادي والعشرين من آيار وعلى مدى يومين، عقد البرلمان جلسة ناقش فيها النواب للمرة الاولى رسالة رئيس جمهورية محورها تأليف الحكومه، يتهم فيها الرئيس عون الرئيس المكلف بالتأخير في التشكيل. وقد شهدت الجلسة مناظرة حادة بين الرئيس المكلف الحريري والنائب باسيل. وفي المحصلة، حسم المجلس النيابي المسألة بأن أعاد إشكالية تأليف الحكومه إلى نقطة الصفر أو ما دونه حيث جدد النواب تكليف الرئيس الحريري للتسريع في تشكيل الحكومه بالإتفاق مع رئيس الجمهورية وفق الأسس الدستورية. وأعقب الجلسة النيابية سلسلة لقاءات ثنائية عقدها الرئيس بري مع الرئيس الحريري والنائب جبران باسيل وآخرين.

نجح الرئيس بري في سحب فتيل التشنج والإحتقان بين الطرفين المعنيين بالرسالة والتأليف. وتمسك الحريري بموقفه وأعلن أنه لن يشكل الحكومه كما يريد لها فريق رئيس الجمهورية ولا

كما يريد لها أي فريق سياسي آخر، بل كما يريد لها وقف الإنهيار ومنع الإرتطام الكبير الذي يتهدد اللبنانيين.

في هذه الأجواء، غرّد النائب فادي علامة عبر تويتر في الثالث والعشرين من آيار 2021: "ما سمعناه بالامس من مداخلات جاءت على لسان بعض من المعرقلين للوضع الحكومي ليس الا استخفاف بعقول الناس و استهزاء بمعاناتهم".

وفي حديث نُشر عبر موقع جريدة "الأنباء" الإلكترونية في الرابع والعشرين من آيار، أوضح عضو كتلة التنمية والتحرير النائب فادي علامة في أن "ما قصده الرئيس بري بالعراقيل الشخصية مرده الى التصلب بالرأي لدى الفريقين المعنيين بتشكيل الحكومة، بعد تلمسه أن لا أحد منهما جاهز لكي يطري الأجواء تجاه الآخر الذي من شأنه أن يسهّل الأمور"، مشيراً الى "محاولة بري عقد لقاء جانبي بينهما، عسى هكذا لقاء يشكل نقطة انطلاق لخطوات لاحقة قد تؤدي الى حلحلة العقد بينهما".

ورأى علامة أنه "من الطبيعي أن يكمل بري مساعيه من أجل تدوير الزوايا وإيجاد ثغرة يمكن النفاذ منها الى اعادة ترتيب الأجواء بينهما لإعادة تحريك الملف الحكومي، فالرئيس بري في هذا الجو أشبه بالرادار الذي يعمل على استكشاف الأجواء التي نتمنى ان تكون ايجابية". إن الخروج من هذه المرحلة السوداوية، لا يُمكن أن يتمّ إلا بإجراءات تطال الماكينة الإقتصادية والمالية جذرياً.

يقول النائب فادي علامة في حديث للبنان الحر في التاسع والعشرين من آيار إذا استمرت الأمور على ما هي عليه لن يكون هناك بلد حتى الانتخابات النيابية، بمعنى آخر فإنّ الواقع والأزمات لا تنتظر حتى موعد هذه الانتخابات.

دعا علامة الى الانتظار والترقب لنر مسار المبادرة الحكومية، مشيراً الى أنّه اعتاد أن يكون واقعياً لا متفائلاً.

وأبدى من جهة ثانية تفهّمه لما يقوم به الرئيس المكلف سعد الحريري وفق مبدأ أنّ الحكومة يجب أن تؤمن مصادر تمويل وإلا تسقط في الشارع. ولفت الى أنّ أيّ حكومة جديدة عليها أن تعي أن المسار صعب والتحديات كبيرة وإذا لمس الشعب حرصاً على مصالحه سيتقبلها.

وشدد على أنه إذا لم تتشكل الحكومة في أسرع وقت " ماشيين الى مكان أسوأ من هيك"، مشيراً الى أنّ معاناة الناس بمكان والسلطة في مكان آخر.

وفي الملف الصحيّ شدد على أنّ الوضع سيّء، فأولاً الأطقم الطبيّة والمؤسسات الصحية تخسر كلّ ما لديها من هجرة الى القيمة المتدنية لموازنة الصحة التي تشكل مشكلة المشاكل، محذراً من الخطر على المؤسسات إذا استمرنا بموازنات كهذه.

وعما يحكى عن إفلاس المستشفيات أشار علامه الى أنّ بعضها أقل نصف الخدمات لديه وخفض عدد الأسرة ليستطيع الاستمرار وشراء الوقت ريثما تتشكل الحكومة ويتأمن التمويل اللازم.

أما عن الشحّ في الدواء والمستلزمات ولا سيما البنج فقال علامه: النقص في كلّ شيء وليس فقط في البنج ما يعني أنّ هناك عمليات لا يمكن أن تنجز والحال نفسها بالنسبة الى المستلزمات الطبية وكلّ القصة عند الحكومة.

وإضافة الى الإقرار بحجم السرقة المبطنة التي يشهدها القطاع دعا المواطنين الى عدم التخزين بطريقة مخيفة. وألمح الى أن مردّ الأزمة تهريب وتخزين. وخلص الى أنه من اليوم وحتى تتشكل الحكومة يجب التوجه الى الخارج لدعم القطاع الصحي.

أمام هذه السورالية الضبابية، غرّد النائب علامة، في مناسبة ذكرى المقاومة والتحرير، في الخامس والعشرين من آيار:

٢٥ آيار تاريخ يؤكد أنه بالإرادة والوحدة الوطنية يمكننا أن نحقق الكثير ونتجاوز المصاعب والعقبات وننتصر، لنكن على مستوى هذا التاريخ والوطن وشعبه الذي قاوم وصمد وقدم الكثير من التضحيات، ونسعى بجد لتشكيل حكومة تعمل على عودة الحياة والإزدهار للبنان .

في السياق، لا بد من الإشارة إلى إنجازين برلمانيين، كانت للنائب فادي علامة اليد الطولى في إنجازهما. الأول إقرار لجنة المرأة والطفل خلال إجتماعها في العشرين من آيار 2021 إقتراح القانون الذي سبق وتقديم به علامة والنائب إبراهيم عازار والمتعلق بحماية الموقوفين الأحداث والحفاظ على حقوقهم خلال فترة التوقيف والمحاكمة ضمن الضوابط الإنسانية والقواعد التي تفرضها الإتفاقيات والهيئات الدولية.

كما أنهى النائب علامة في التاسع عشر من آيار 2021 مع زملائه، دراسة اقتراح قانون الشراء العام والذي سيشكل خطوة مهمة على طريق الإصلاح بعد إقراره، كذلك بدأوا بدراسة اقتراح قانون منع الإحتكار وتنظيم المنافسة والذي سيساهم في تفعيل الإقتصاد وإزدهاره ويساعد في تأمين فرص عمل.

عمومًا، ثمة انسداد في الأفق، وجمود في التأليف الحكومي، وتأزم معيشي يترافق مع تسارع في وتيرة الإنهيار العام، ومع اختفاء مشبوه للدواء، وغلاء غير مضبوط للغذاء والمحروقات وللدولار المجنّح، يتحوّل لبنان يومًا بعد يوم دولة مسلوّبة الإرادة، لا يمتلك سياسة خارجية، بل يخسر أصدقاءه، ويتدهور وضعه المالي والاقتصادي ويلامس شعبه حافة المجاعة، وهو بات يحتل مركزه بين الدول العشر الأوائل الأفقر في العالم. إن تشكيل حكومة قادرة في تركيبتها وبرنامجها على وقف هذا الإنهيار المخيف والإندحار غير المسبوق والإنتحار القاتل تبقى المدخل الوحيد لبدء العلاج الجدي للأزمة الاقتصادية والمالية وتداعياتها المعيشية. بهذه التوصية يخلص النائب فادي علامة في مقاربتة الواقع اللبناني المأزوم.

الثلاثاء 7 حزيران 2022، توزعت الإهتمامات بين الإستحقاقين البرلماني والحدودي. في الأول، استكمال المطبخ التشريعي للمجلس عبر تشكيل لجانه. في هذا الشأن كانت ثمة مساع للتوافق قادها الرئيس بري بين الكتل النيابية رفضها النواب التغييريون.

في الملف الثاني، يبقى الترسيم البحري بين لبنان وإسرائيل، في رأس الأولويات اللبنانية مع وصول سفينة إستخراج الغاز اليونانية إلى تخوم حقل كاريش الواقع في منطقة متنازع عليها. لبنان دعا الجانب الأميركي إلى التحرك، وكان التجاوب سريعاً. إذ أعلن الرئيس بري خلال الجلسة النيابية أن الوسيط (أموس هوكشتاين) سيحط في بيروت الأحد أو الإثنين المقبلين. وترددت معلومات غير رسمية عن عودة السفيرة الأميركية في بيروت على عجل من واشنطن للتحضير لزيارة الوسيط. وفي الوقت نفسه أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أن واشنطن تدعم أي

جهود للتوصل إلى إتفاق بشأن الخلاف على الحدود البحرية. وفي سياق متصل أكدت الأمم المتحدة أنها تشجع لبنان وإسرائيل على حل أي خلافات عبر الحوار والمفاوضات. أما رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي فشدّد على أن ملف ترسيم الحدود البحرية تجري معالجته بالطرق الدبلوماسية داعياً إلى إبعاده عن السجلات الداخلية والحسابات السياسية. علماً أن هوكستين سبق أن تقدم بعرض الى السلطة اللبنانية في شباط الماضي، وانتظر جواب لبنان، لكن اي جواب لم يأتيه حتى الان.

يوم الجمعة 10 حزيران 2022، نيابياً، استكمل المطبخ التشريعي بانتخابات رؤساء اللجان النيابية ومقرريها، ولم تُسجّل مفاجآت تذكر. فيما الاستشارات النيابية الملزمة مؤجلة على ما يبدو إلى ما بعد انتهاء المفاوضات الاميركي من زيارته.

انتُخب النائب فادي علامة رئيساً للجنة الخارجية والمغتربين، وفاز النائب هاغوب بقرادونيان مقرراً للجنة بالتزكية.

من جهته، عزّد النائب فادي علامة عبر تويتر: الشكر للرئيس نبيه بري وكتلة التنمية والتحرير والشكر موصول للزملاء ولأعضاء لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين الذين منحوني ثقتهم لأكون رئيساً للجنة والتي من المفترض أن تلعب دوراً محورياً في المرحلة القادمة مع إزدحام الملفات المرتبطة بالهيئات الدولية وبالمغتربين.

في السابع من حزيران 2021 إستغرب النائب الدكتور فادي علامة سياسة التأجيل التي تعتمدها الدولة في دفع مستحقات الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي. وتساءل في تغريدة عبر تويتر: هل المرض وصحة المواطن يحتملان التأجيل؟ وأضاف: إن استمرار المعنيين بسياسة النعمة سيؤدي حتماً إلى عجز الضمان عن تغطية الحالات المرضية وذلك سينعكس سلباً على المرضى والنظام الإستشفائي بشكل عام.

إنعكاساً لهذه الكلمات، يعيش المواطن اللبناني حالياً من الذل اليومي والقلق والإحباط.

وكان النائب فادي علامة قد سبق أن حذّر من طيف انهيار شامل يلوح في الأفق اللبناني، معاً قطاعات صحية واقتصادية واجتماعية تؤثر إلى إقفال وإلى تحركات احتجاجية واعتصامات وإضرابات، في وقت تتزايد طوابير المواطنين العالقين أمام محطات الوقود والمحروقات والباحثين عن دواء مفقود في الصيدليات وخبز ومواد استهلاكية بأسعار خيالية في الأفران والسوبرماركات، وفي أجواء من جمود سياسي إن على مستوى تأليف الحكومة الموعودة أو على مستوى نشاط حكومة تصريف الأعمال. كل ذلك يتقاطع مع دعوات متكررة من مختلف الجهات الدولية تحذّر من خطورة الأزمة اللبنانية وتطالب المسؤولين السياسيين والإقتصاديين والماليين المحليين بالإسراع في استيلاء حكومة تعيد إيقاع الحياة إلى لبنان وتباشر بخطة إصلاح سريعة وملحة.

من موقعه البرلماني، يتابع علامة تفاصيل هذا المشهد اللبناني السوداوي وآخر فصوله تعاميم مالية يصدرها تبعاً مصرف لبنان، فيعمل على مراقبتها وتصويبها من خلال المجلس النيابي. وفي سياق رديف، شارك علامة في التاسع من حزيران 2021 في اجتماع لجنة الصحة البرلمانية التي أنهت دراسة اقتراح القانون الخاص بإنشاء نقابة للمعالجين النفسيين، وقد أُحيل إلى اللجان المشتركة تمهيداً لعرضه في الهيئة العامة.

وأمل علامة بأن يُساهم ذلك في تنظيم هذه المهنة ودعم إختصاصيّها، مع تزايد أهميتها ودورها في دعم المرضى وبالتحديد بعد إنتشار كورونا.

أمام الواقع المأساوي الذي وصلته البلاد، كثر الحديث عن تقنين قاس ستشهده البلاد وسيشمل للمرة الأولى ليس فقط شركة كهرباء لبنان بل أيضاً مجموعة المولدات الكهربائية الخاصة المنتشرة على امتداد جغرافيا الوطن والتي كانت ولا تزال تغطي ساعات التقنين.

هذا الكلام الخطير وغير المسبوق دفع بالنائب فادي علامة لرفع الصوت، فغرد عبر تويتر في

السادس من حزيران 2021

مع إزدياد ساعات تقنين الكهرباء والحديث عن احتمال تزايد ذلك أكثر خلال الأيام القادمة، هل تنبّه المعنيون لخطورة هذا الأمر على المؤسسات الإستشفائية وبالتالي سلامة المرضى؟! هل ستتحمل مولداتها الإحتياطية الضغط المتواصل؟ هل سيكون لتلك المؤسسات الأفضلية بالتزود

بمادة المازوت الضرورية للتشغيل؟ هل يحتمل أحد مجرد التفكير بإنهيار هذا القطاع الحيوي؟؟
ليكن ذلك أولوية أمام حكومة تصريف الأعمال وسبباً إضافياً أمام المسؤولين عن ملف تشكيل الحكومة للإسراع بالتشكيل وإنقاذ وطننا.

وفي الخامس من حزيران 2021، طالب علامة في تغريدة عبر تويتر بإخراج موضوع الدواء والمستلزمات الطبية من الأخذ والرد والتهويل الدائم بوقف الدعم لأنه موضوع حيوي ويتعلق بالأمن الصحي للمواطن وباستمرارية القطاع الإستشفائي، هذا ما أكدنا عليه خلال إجتماع لجنة الصحة بحضور وزير الصحة، وكان إجماع على ضرورة ترشيد الإنفاق الذي يؤمن إستمرارية الدعم ويوفّر على الخزينة، ولتجاوز مسألة التأخير في صدور الموافقات من مصرف لبنان كان هناك إقتراح بأن يقوم المصرف بتحديد سقف شهري للإنفاق تحدد على أساسه وزارة الصحة لوائح الأدوية والمستلزمات والكواشف المخبرية علّنا بذلك نخفف من حدة معاناة المواطن والقطاع الصحي.

عموماً، أمام ظاهرة تفاقم الأزمات الصحية، يطالب النائب فادي علامة حكومة تصريف الأعمال بمبادرات علمية طارئة تمنع تمدد الأزمة، وتعالج بسرعة وقبل فوات الأوان النقص الحاد في المستلزمات الطبية، الذي باتت أولى تداعياته تهديد خدمة غسل الكلى من التوقف في المستشفيات.

أكمل المجلس النيابي ترسيم هيكلية لجانه التشريعية، وانتخب النائب الدكتور فادي علامة رئيساً للجنة الشؤون الخارجية والمغربيين.

غداة هذا الإنتخاب، توجه النائب علامه، في تغريدة دونها يوم السبت الحادي عشر من حزيران 2022، بالشكر للرئيس نبيه بري وكتلة التنمية والتحرير والشكر موصول للزملاء ولأعضاء لجنة الشؤون الخارجية والمغربيين الذين منحوني ثقتهم لأكون رئيساً للجنة والتي من المفترض أن تلعب دوراً محورياً في المرحلة القادمة مع إزدحام الملفات المرتبطة بالهيئات الدولية وبالمغربيين.

أما وقد أنجز المجلس النيابي تركيبته الداخلية بانتخاب اللجان ورؤسائها ومقرريها، ومنح الثقة بالنائب علامة لترؤس اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية، تتجه الأنظار إلى استحقاق ترسيم الحدود وانتظار عودة المبعوث الأميركي لشؤون أمن الطاقة العالمي، أموس هوكشتاين. وهو ملف يتقدّم على ما عداه، خصوصاً وأنّ لبنان يعيش وقتاً داهماً في ظل بدء العدو الإسرائيلي بالعمل على استخراج النفط والغاز من حقل كاريش.

معالجة ملف ترسيم الحدود البحرية الجنوبية تنطلق من أولويات يتمسك بها النائب الدكتور علامة تثبت الاستقرار والأمن في المنطقة الحدودية بعيداً عن أي استفزاز أو تعدد إسرائيليين، وتحفظ مصلحة لبنان، وحقوقه في مياهه وأرضه وثرواته الباطنية، فيتمكن من استثمار ثروته النفطية والغازية في المياه اللبنانية، وتندرج في إطار المفاوضات الدولية واتفق الإطار الذي عمل على إنضاجه الرئيس نبيه بري لسنوات عدّة،

وعلى هذا الأساس يتمنى النائب عبد الله أن تأتي زيارة الوسيط الأميركي هوكشتاين بنتائج إيجابية في ملف ترسيم الحدود البحرية الجنوبية فيستأنف مساعيه لإعادة تحريك المفاوضات غير المباشرة.

حزيران 2022

الفصل الثاني

يوم الخميس 16 حزيران 2022، كتبت صحيفة "الأنباء" الالكترونية تقول:
عضو كتلة التنمية والتحرير فادي علامة تساءل بدوره عن الأسباب التي أخرت موعد الاستشارات الى هذا الوقت والتي كان يجب أن تتم قبل هذا التاريخ.
علامة أشار عبر الانباء الالكترونية الى ان تحديد موعد الاستشارات لا يخضع الى الروتين الدستوري، داعياً الكتل النيابية الى التكاتف لحل الأزمة لأن المهام المطلوبة صعبة ومعقدة وهناك ضرورة كي ينجح الرئيس الذي سيكلف تشكيل الحكومة بمهمته فهناك مهام أساسية تنتظره.

وفي موضوع تسمية الشخص الذي سيكلف تشكيل الحكومة، نفت الى اجتماع للكتلة قريباً برئاسة الرئيس نبيه بري للاتفاق على الاسم.

حدد رئيس الجمهورية الثالث والعشرين من حزيران الجاري موعداً للاستشارات النيابية الملزمة لتسمية رئيس للحكومة، بعد انقضاء ما يقارب الشهر ونصف على إجراء الانتخابات البرلمانية، في ظل أزمات متلاحقة ترزح تحتها البلاد وارتفاع جنوني في أسعار المحروقات والدولار، في وقت أحوج ما يكون لبنان فيه إلى حكومة تنتشله من هذه الأزمة المتشعبة.

في هذا الإطار تساءل عضو كتلة التنمية والتحرير الدكتور فادي علامة عن الأسباب التي أخرت موعد الاستشارات الى هذا الوقت والتي كان يجب أن تتم قبل هذا التاريخ.

علامة أشار عبر "الأنباء الإلكترونية" الى ان تحديد موعد الاستشارات لا يخضع الى الروتين الدستوري، داعياً الكتل النيابية الى التكاتف لحل الأزمة لأن المهام المطلوبة صعبة ومعقدة

وهناك ضرورة كي ينجح الرئيس الذي سيكلف تشكيل الحكومة بمهمته فهناك مهام أساسية تنتظره.

وفي موضوع تسمية الشخص الذي سيكلف تشكيل الحكومة، لفت الى اجتماع للكتلة قريباً برئاسة الرئيس نبيه بري للاتفاق على الاسم.

بعدما سبق للنائب فادي علامة أن حذّر من طيف انهيار شامل يلوح في الأفق اللبناني، بدأت قطاعات صحية واقتصادية واجتماعية تؤثر إلى تحركات واحتجاجات واعتصامات وإضرابات، في وقت تتزايد طوابير المواطنين العالقين أمام محطات الوقود والمحروقات والباحثين عن دواء مفقود في الصيدليات وخبز ومواد استهلاكية بأسعار خيالية في الأفران والسوبرماركات، وفي أجواء من جمود سياسي إن على مستوى تأليف الحكومة الموعودة أو على مستوى نشاط حكومة تصريف الأعمال. كل ذلك بتقاطع مع دعوات متكررة من مختلف الجهات الدولية تحذّر من خطورة الأزمة اللبنانية وتطالب المسؤولين السياسيين والإقتصاديين والماليين المحليين بالإسراع في استيلاء حكومة تعيد إيقاع الحياة إلى لبنان وتباشر بخطة إصلاح سريعة وملحة. من موقعه البرلماني، يتابع علامة تفاصيل هذا المشهد اللبناني السوداوي المأساوي الذي وصلته البلاد، ويطالب حكومة تصريف الأعمال بمبادرات علمية طارئة تمنع تمدد الأزمة، وتعالج بسرعة وقبل فوات الأوان تداعياتها.

في السياق، سلّط الضوء على خطورة ما يواجهه قطاع الإستشفاء في لبنان وتابع تداعيات الأزمة عليه وآخر تصريحاته على هذا الصعيد تغريدتان عبر تويتر، الأولى في الثاني عشر من حزيران 2021 حيث دوّن قائلاً:

الظروف الإقتصادية والإجتماعية التي نعيشها تفرض على الدولة التدخل المباشر لإستيراد المستلزمات الطبية والأدوية من خلال هيئة تمثل الجهات الضامنة وتتبع مباشرة لوزارة الصحة لتأمين ما يحتاجه المريض بأقل الكلفة الممكنة وحماية
وفي الخامس عشر من حزيران 2021، كتب:

تابعنا خلال إجتماع لجنة الصحة اليوم البحث في إنعكاسات الأزمة الحالية على القطاع الصحي وبالتحديد معضلة شراء المستلزمات الطبية والأدوية حيث كان نقاش مستفيض في الآليات الممكن إعتادها من وزارة الصحة بالتنسيق مع مصرف لبنان لتخطي هذه المشكلة والتخفيف على المواطن.

عمومًا، يستغرب النائب فادي علامة هذا البتاطؤ في الحركة السياسية وهذا الجمود في تأليف الحكومة ويراهما مشبوهين في ظل أزمة مالية وقلق شعبي يتفاقمان. فمشهدية إذلال الناس على مداخل الصيدليات والأفران ومحطات الوقود والمستشفيات، يجب أن تكون دافعًا تلقائيًا لتسريع وتيرة التأليف الحكومي لا تجميدها وترك الأزمات المعيشية على تفاقمها.

يوم الأربعاء 22 حزيران 2022، قبل ساعات على موعد الاستشارات النيابية الملزمة لتسمية شخصية لتشكيل الحكومة الجديدة، بدأت تتضح صورة مواقف الكتل النيابية مع انحسار المنافسة ما بين نجيب ميقاتي ونواف سلام.

في المقابل أكدت كتلة التنمية والتحرير بعد إجتماعها برئاسة الرئيس نبيه بري أنها ستعلن إسم مرشحها بعد لقاءها رئيس الجمهورية.

خلال الاجتماع الأول للجنة الصحة طرح علامة:

أولاً، ضرورة تشكيل لجنة فرعية لدراسة ملف التغطية الصحية الشاملة "البطاقة الصحية" بشكل تفصيلي ومتكامل

ثانياً، إقرار المراسيم التطبيقية المتعلقة بالوكالة الوطنية للدواء

ثالثاً، استكمال البحث في مشروع ضمان الشيخوخة من النقطة التي وصلت إليها اللجنة الفرعية.

يوم الخميس 23 حزيران 2022، أربعة وخمسون صوتا نيابيا ملزما جعلت من نجيب ميقاتي مجددا رئيسا مكلفا بتشكيل الحكومة العتيدة مع احتفاظه حكومياً بمهام التصريف الى حين صدور مراسيم التأليف.

فعدد الاصوات المؤيدة له بلغ 54 صوتا، في حين ان الذين امتنعوا عن التسمية بلغ 46 نائبا، اما عدد النواب المؤيدين لنواف سلام فبلغ خمسة وعشرين نائبا.

إلتفاف المعارضة حول اسم واحد كان يمكن ان يؤدي الى تحقيق الخرق المطلوب.

صفحة التكليف طويت وبدأت صفحة التأليف، وخلاصة المشهد اللبناني: للمرة الرابعة، نجيب ميقاتي رئيسا مكلفا للحكومة. وللمرة الثالثة قوى المعارضة تثبت فشلها في التوحد والمواجهة.

بعد التكليف، يعقد الرئيس ميقاتي المشاورات النيابية غير الملزمة الاثنتين والثلاثاء في مجلس النواب فيما ينجز زيارته البروتوكولية لرؤساء الحكومات السابقين.

الرئيس ميقاتي دعا الى التعاون مع المجلس النيابي لاقرار المشاريع الاصلاحية المطلوبة قبل إستكمال التفاوض في المرحلة المقبلة لانجاز الاتفاق النهائي مع صندوق النقد وبدء مسيرة التعافي الكامل.

عقدت لجنة الشؤون الخارجية والمغربيين جلسة برئاسة النائب فادي علامة، وحضور النواب: اغوب بقرادونيان، ندى البستاني، وائل ابو فاعور، عناية عز الدين، علي عمار، سليم الصايغ، علي عسيران، عدنان طرابلسي، نعمة افرام، ابراهيم الموسوي، حسن عز الدين، الياس الخوري، ناصر جابر، ميشال الدويهي، ميشال المر، ورامي فنج. علامة

اثر الجلسة، قال رئيس اللجنة النائب علامة: "اليوم عقد اول لقاء للجنة الشؤون الخارجية والمغربيين، وكان هدفه وضع منهجية عمل يعني وضع اجندة وبرنامج عمل لجهة ما هو مطلوب ان تقوم به اللجنة اليوم امام ما نراه، وما لدينا تحديات في موضوع الخارجية. وكان

هناك تقريبا شبه اجماع على افكار وعناوين عريضة لنتابعها في اللقاءات التي ستعقد أسبوعيا".

واضاف: "كان هناك كلام وتركيز على لقاء معالي وزير الخارجية لنفهم منه تماما التحديات التي يواجهها لبنان".

وهناك موضوع له علاقة بالقوانين التي تمت الموافقة عليها في السابق واقرتها لجنة الشؤون الخارجية وان نتابعها مع مجلس الانماء والاعمار، وهي اتفاقات دولية لخدمة البلد".

وتابع: "توافقنا على تفعيل اللقاءات مع السفراء والمؤسسات الدولية المعنية في لبنان، ولنرى كل ما يمكن ان يفيد لبنان من تقديماتها".

واتفقنا على تفعيل الدبلوماسية البرلمانية والاقتصادية ايضا. وكان هناك كلام عن تفعيل لجان الصداقة في مجلس النواب ليكونوا منصة لنا للتواصل مع لجان الصداقة في العالم الخارجي". وقال: "ركزنا على طريقة تفعيل التواصل مع المغتربين وان نفعل المديرية العامة للمغتربين لأنهم كانوا وسيبقون الاساس في دعم هذا البلد وان يكمل مساره الى الامام".

وأضاف: "تمنى الزملاء ان نخصص جلسات اسبوعية تتناول المواضيع التي تحتاج الى حوار، وان تدرس اللجنة هذه المواضيع الحساسة الموجودة بين اللبنانيين بطريقة علمية وعقلانية. وتحدثنا عن تفعيل دور اللجنة الرقابي في الوزارة، ونسمع كلاما ان هناك بعض البعثات الدبلوماسية يمكن ان يكون لديها بعض المشاكل، كيف يمكن ان نواكب وزارة الخارجية لنقدر ان نتابع المشاكل ونحلها ونؤكد حضور لبنان في كل المناطق والدول التي نحن على علاقة دبلوماسية معها. وهناك اصرار على عقد اول لقاء مع معالي وزير الخارجية ونحضر جدول اعمال ليكون اللقاء مثمرا. وسيتحدث في كل المواضيع التي لها علاقة بمواضيع الاخوة اللاجئين الفلسطينيين. كان هناك تفكير في نقل مكاتب "الاونروا" تنقل من لبنان ثم عدل هذا المسار، ويهمنا ان نسمع منه هذا الامر، اضافة الى مواضيع أخرى".

في الرابع عشر من تشرين الثاني الجاري، عقد رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي اجتماعاً مع لجنة الصحة النيابية التي يترأسها النائب بلال عبدالله، شارك فيه النواب غسان

سكاف، فادي علامة، رامي فنح، عناية عز الدين، علي المقداد، أمين شري، وأمين سر اللجنة حسين عواد.

بعد الاجتماع صرّح النائب عبدالله: "تشرفنا كلجنة صحة نيابية بزيارة دولة الرئيس ميقاتي لاطلاعه على التوصيات التي أعدتها اللجنة بعد سلسلة اجتماعات مع كل الوزارات المعنية والإدارات والمنظمات الدولية، في موضوع الكوليرا وهو موضوع أساسي، ونعتبره كلجنة صحة نيابية موضوعاً مركزياً في عملنا لمواكبة نشاط وأعمال وزارة الصحة وكل الأجهزة المعنية لما يحمله من مخاطر ليس فقط صحية، ولكن أيضا اقتصادية ومعنوية على لبنان".

أضاف: "للأسف، هذا الملف أتى الى لبنان عبر النازحين السوريين، لذلك كانت إحدى التوصيات أن تتم مراقبة هذا الموضوع وربما التدقيق في المناطق الموبوءة الموجودة في سوريا وضبط النازحين".

وتابع: "والأهم كان اليوم في نقاشنا مع دولة الرئيس، كيفية تأمين الإمكانات المطلوبة للكهرباء خصوصاً للصرف الصحي، والأبار الإرتوازية، ومصالح المياه. وأعطى دولة الرئيس مشكوراً تعليماته بتأمين سلف كانت طلبتها مصالح المياه لمواكبة إجراءات الكوليرا. والمطلوب الدعم الأساسي لوزارة الصحة التي باشرت ببعض الإجراءات الميدانية وحملات التلقيح وتعزيز المستشفيات الحكومية وتجهيزها لمواكبة تفشي حالات الكوليرا. يبقى أن نقول لأهلنا جميعاً بأن الكوليرا مرض خطير بسبب كثافة انتشاره في حال تفلت ولم تتم الوقاية من قبل الجميع، ونحاول مراقبة مياه الشفة وبعض الخضار، والأهم من كل ذلك أن نواكب أيضا الاجراءات التي يمكن للبلديات أن تقوم بها على صعيد الطاقة، في إطار مراقبة المياه، مياه الشفة ومياه الصهاريج".

وأشار الى "أن جزءاً من نقاشنا مع دولة الرئيس كان بشأن موضوع الدواء للأمراض المستعصية ومرضى السرطان، والإجراءات الكفيلة بتعزيز هذا الملف وتخفيف معاناة المرضى وأهاليهم". وقال: "ربما يدور بعض النقاش حول رفع الدعم عن الأدوية، وموقفنا كلجنة صحة نيابية مبدئي اننا مستمرين بالدعم حتى إجراء البديل، لن نوافق على إلغاء الدعم عن هذه الأدوية، الا اذا كانت هناك خطة بديلة نستطيع من خلالها أن نثق بأن المريض اللبناني، اذا كان يعاني

من مرض السرطان او اي أمراض مستعصية سيكون دواؤه مؤمنا وفي قدرته تأمين هذا الدواء ،
وخارج هذا الإطار هذا الموضوع بحاجة الى نقاش كبير".

تأتي هذه التحذيرات ضمن سلسلة توجيهات أطلقها الدكتور بلال عبد الله، في إطار مسؤولياته
البرلمانية وخبرته كطبيب متمرس، وفي وقت يجري الحديث عن دخول لبنان في موجة تفشي
الكوليرا، في حين أن القطاع الإستشفائي يبدو كأنه على الرمق الأخير.

في السياق، تكافح السلطات الصحية في لبنان ضد انتشار مرض الكوليرا في البلاد. وكانت
وزارة الصحة سجلت قبل حوالي شهر، أول إصابة بهذا المرض منذ ما يقرب من ثلاثة عقود.
وقد تخطى حاليًا عدد المصابين الخمسائة ما يشكل تحديًا كبيرًا للبلد الغارق في أزمات سياسية
واقتصادية.

ترأس علامة الجلسة الأولى للجنة الشؤون الخارجية والمغتربين وطرح منهجية عمل للجنة
وجرى التوافق على التواصل المستمر مع وزير الخارجية وتكثيف اللقاءات الدبلوماسية وتعزيز
لجان الصداقة وتفعيل دور المديرية العامة للمغتربين لتأمين تواصل أفضل مع المغرب اللبناني.

يوم الجمعة 24 حزيران 2022، وبعد انحسار غبار التكليف، نال الرئيس المكلف اليوم بركة دار
الفتوى وأدى الصلاة إلى جانب مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان بعدما قام بالأمس
بجولته البروتوكولية على رؤساء الحكومات السابقين.

في الموازة، يعيش المواطن اللبناني حالة "مياومة" مع الأوضاع المعيشية وباتت عينه على ربطة
الخبز والطحين المدعوم، فازمة الرغبة الى تقاوم على ما يبدو. وما يحصل في الاقران وامامها
يشكل استعادة لما حصل الصيف الماضي امام محطات المحروقات.

مشهد الناس وهم واقفون في الصف داخل الاقران وامامها مذل تماما كمشهد طوابير السيارات.

يوم الأربعاء 29 حزيران 2022، في اليوم الأول بعد استشارات نيابية شكلية، حمل الرئيس المكلف نجيب ميقاتي إلى القصر الجمهوري مسودة التشكيلة الحكومية، بسرعة قياسية غير مسبوقة، ووضعها في عهدة رئيس الجمهورية ميشال عون ليدرسها ويبدى رأيه فيها. معلومات مسربة حول تشكيلة الأربع وعشرين وزيرا المقترحة، تشير إلى تغيير على الأقل في وزراء الطاقة والإقتصاد والمهجرين والمال.

في تغريدة عبر تويتر، دعا علامة المعنيين إلى تسهيل أمور العاملين في السلك الدبلوماسي لإستمرار تحقيق التواصل مع الإغتراب اللبناني والعالم الخارجي في وقت نحن بأمس الحاجة فيه للدعم الذي يؤمنه ذلك ولإظهار صورة لبنان الحقيقية أمام المجتمع الدولي.

يوم الخميس 30 حزيران 2022، حال اللاإستقرار السياسي والحكومي والاقتصادي كانت وراء عزوف شركات التنقيب عن النفط والغاز عن تلبية العروض اللبنانية للتنقيب في البلوكات غير المتنازع عليها وفق ما نقلته مصادر دبلوماسية عن قنصل أوروبي في بيروت لتلفزيون لبنان. من جهته، غرّد النائب فادي علامة عبر تويتر: إستمعنا اليوم من وزير الخارجية بو حبيب خلال إجتماع لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين لشرح مفصّل حول تطورات ملف ترسيم الحدود البحرية في الجنوب. وتطرقنا الى موضوع عودة النازحين السوريين وخريطة العمل الحكومية، فضلاً عن جهوده لتأمين مستحقات البعثات الدبلوماسية والأجواء المرافقة لإجتماع وزراء الخارجية العرب المزمع عقده في بيروت.

يوم الخميس 30 حزيران 2022، كتبت صحيفة "الأنباء" الالكترونية تقول: كما كان متوقعاً وبخطوة سريعة رمى الرئيس المكلف نجيب ميقاتي كرة تشكيل الحكومة في ملعب رئيس الجمهورية ميشال عون وقدم له بحسب ما بات معروفاً تشكيلة حكومية معدلة، منطلقاً من خيارين هما تغيير بعض الوجوه في حكومة تصريف الأعمال واستبدالها بأسماء جديدة يراها أكثر فعالية، ومقايضة بعض الحقائق المحسوبة على فريق سياسي معين وإسنادها الى وزراء آخرين بهدف إعادة التفعيل أكثر وإخراجها من "بازار" المناكفات السياسية والاتهامات والشبهات التي تحوم حولها، كما هو

حال وزارة الطاقة التي سحبها ميفاتي من عهدة الوزير وليد فياض وأسندها الى المهندس وليد سنو.

من جهته، عضو كتلة التنمية والتحرير النائب فادي علامة أشار في اتصال مع "الانباء" الالكترونية الى وجود أكثر من خيار للتأليف "لكن يبدو ان الرئيس المكلف يفكر بالطريقة الأسرع فأجرى بعض التعديلات على بعض المواقع"، متمنياً ألا يخلق ذلك اشكالية، عندها لا بد من الدخول بحكومة جديدة ونحن اليوم أحوج ما نكون الى حكومة تقوم بدورها بأسرع وقت.

وكان اكد المكتب الإعلامي لرئيس لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين النائب الدكتور فادي علامة في بيان أنه "بالإضافة إلى الأزمات الظاهرة التي يعانيها اللبنانيون، هناك أزمة بعيدة من الأعين يعانيها العاملون في السلك الدبلوماسية وبالتواصل مع عدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية في الخارج أكدوا للأسف أنهم وفريق عملهم يعيشون شهريا تحت ضغط احتمال عدم تسديد رواتبهم الشهرية وهم موجودون خارج الوطن ليمثلوا لبنان وقد أحسنوا دوماً في ذلك أو ليشكلوا حلقة الوصل بين المغرب ووطنه وملجأ لكل لبناني في الخارج وما قصرُوا يوماً في ذلك".

ختم البيان:"المطلوب اليوم من المعنيين تسهيل أمور العاملين في هذا السلك لاستمرار تحقيق التواصل مع الاغتراب اللبناني والعالم الخارجي في وقت نحن بأمس الحاجة الى الدعم الذي يؤمنه ذلك ولإظهار صورة لبنان الحقيقية أمام المجتمع الدولي في ظل مفاوضات الحكومة والبنك الدولي".

نادراً ما يحظى نائب في البرلمان اللبناني باحترام شعبي واسع، وبتقدير من الجميع إلى أي طائفة أو مذهب أو منطقة أو مرجعية سياسية انتموا.

بهذا المعنى والتوصيف، يمكننا أن نعتبر النائب الدكتور فادي علامة عملة نادرة في عالم السياسة في لبنان. فشعبيته تعدت شيعيته لتحصد من كل المذاهب والمشارب الطائفية والدينية.

والإحترام لمصداقيته ونزاهته وإنسانيته تخطى محازبي حركة أمل وكتلة التنمية والتحرير التي ينتمي إليها، لتمدد على مساحة الوطن، حائزة شعبية عابرة للمناطق والإنتماءات الحزبية والسياسية.

بالأمس جدّد اللبنانيون ثقتهم به، فأعادوا انتخابه نائباً في المجلس الجديد. لكنّ شخصه البرلماني لم يصبه الغرور بل ازداد ثباتاً في الموقف واندفاعاً في العمل التشريعي وحسّاً بالمسؤولية تجاه وطن يحتضر وشعب يغرق في مستنقع الفقر، ويختنق في سموم الفساد، ويسير تائهاً قلقاً على مصيره ومستقبله ووجوده.

هو نائب تغلب في طباعه إنسانية مرهفة، لا تهادن أو تساوم. وهو طبيب متمرس يعمل ليل نهار من أجل مداواة جراح شعب يصارع اليأس، ويتوه في وسط إعصار من شياطين تسرقه وتجوّعه وتقطع عنه وعن أولاده وأحفاده الدواء والماء والكهرباء والهواء النقي، وترميهم في غياهب البطالة واليأس والإحباط.

الدكتور فادي علامة انتخب مؤخراً رئيساً للجنة الشؤون الخارجية والمغتربين البرلمانية، كما يترأس اتحاد المستشفيات العربية.

في ولايته البرلمانية الجديدة ازداد حكمة وإدراكاً وقد تمخضت قراءته السياسية عن رؤية واقعية وعلمية وعن استراتيجية إنقاذ تلامس كل خلايا الوطن وتمتد إلى آفاق الأسرة الدولية قاطبة.

سعادة النائب الدكتور فادي فخري علامه

في

البرلمان الرقمي

إعداد أنطوان فضول

الجزء السادس

المراجع:

تويتر، فايسبوك، الوكالة الوطنية، النهار، الديار، نداء الوطن، الأنباء، الشرق،
الجمهورية، الأخبار، اللواء، الشرق الأوسط، البناء.

تموز 2022

الفصل الأول

يوم الإثنين 4 تموز 2022، حدّدت لجنة الشؤون الخارجية النيابية منهجية عملها، ووضعت جدول له أولويات، بعدما اطلّعت من وزير الخارجية والمغتربين، عبد الله بوحبيب، في أول اجتماع لها معه، على مسار عمل الوزارة، وبرنامج عملها، والاتّصالات التي تجريها حول مختلف القضايا التي تهتمّ لبنان في علاقاته بالخارج.

وأوضح رئيس اللجنة، النائب الدكتور فادي علامة، لـ **media factory news** أنّ اللجنة استمعت من الوزير بوحبيب إلى ما لديه من معطيات، حول الأمور الآتية:

– أين أصبحنا في مسار ترسيم الحدود البحرية؟ وأكّد لنا أنّ الأمور تسير ببطء، لكن بثبات وتقدّم.

– موضوع عودة النازحين السوريين وسبل تسريع عودتهم إلى بلادهم، وتبيّن أنّ المجتمع الدولي لا يملك خريطة طريق لعودتهم، وما زال يربط العودة بما يُسمّيه الحلّ السياسي في سوريا. وهذا أمر لا علاقة للبنان به، بل هو شأن سوري داخلي. إنّما هناك مسعى لبناني، لتحريك ملفّ العودة بطرق أخرى، ومنها إعادة التواصل والتنسيق مع الدولة السورية.

– المشكلة المالية للبعثات الدبلوماسية في الخارج، بعد الشكوى من عدم تحويل مخصّصات نفقاتها التشغيلية ورواتب العاملين فيها. وتبيّن أنّ الأمور مرتبطة بإقرار موازنة العام 2022. وأعلن الوزير لنا أنّ هذا الموضوع لن يؤثر على عمل البعثات في الخارج، لكن لا بد من تسريع إقرار الموازنة لتستقيم الأمور.

وعن برنامج عمل لجنة الخارجية، قال علامة: لقد وضعنا خطة ومنهجية عملنا، وحددنا الأولويات التي سنعمل عليها، والمشاريع والاقتراحات التي ستعرض أمام اللجنة، وأولها، يوم

الخميس المقبل، في اجتماع مع وزير الزراعة حسين الحاج حسن، لبحث مشروع قانون عقد اتفاقيات دولية، وجلسة ثانية مع رئيس مجلس الإنماء والإعمار نبيل الجسر، بعدما نتسلم منه لائحة بالمشاريع التي جرى إقرارها في الهيئة العامة للمجلس، وما نُقِّذ منها، وما لم ينفذ.

وتابع علامة: من أولويات اللجنة، العمل على تفعيل مديرية المغتربين في وزارة الخارجية، لتفعيل التواصل مع المغتربين، بهدف مساعدتهم في الأمور التي يحتاجونها، وبحث ما يمكن أن يقدموه للبنان من مساعدات ودعم، في كل المجالات.

وتابع: هناك برنامج تفعيل الدبلوماسية الاقتصادية، والتواصل مع المؤسسات الدولية بشكل أفضل، لبحث التعاون معها وإمكانيات دعم لبنان في مشاريع اقتصادية وإنتاجية، وما تحتاجه من قوانين.

في موازاة ذلك، غلب الهاجس الصحي وطغت متابعة تداعيات الإنهيار الشامل على قطاع الإستشفاء، على حركة فادي علامة النائب والطبيب ورئيس اتحاد المستشفيات العربية. واحتلت هذه الأولويات صدارة نشاطه في شهر حزيران 2021.

على منصّة تويتر، كتب يوم الأربعاء 6 تموز 2022: أمام النقص الحاصل في الأدوية وفقدان بعضها من السوق وبالأخص تلك المتعلقة بالأمراض المستعصية على الدولة من خلال المكتب الوطني للدواء إيجاد آلية للشراء المباشر من قبلها لضمان استمرارية وجود الأدوية وعدم إحتكارها، وقد سبق وتقدمنا بهذا الاقتراح منذ أشهر للمعنيين بمتابعة ملف الدواء.

يوم الخميس 7 تموز 2022، توجّه علامة بمشاركته في الجلسة التشريعية المنعقدة في الأونيسكو في الثلاثين منه والتي دوّن على إثرها تغريدته التالية عبر تويتر:

تقديراً لتفاني العاملين في القطاع الصحي وجهودهم الإستثنائية أقرّ المجلس النيابي اليوم إقتراح القانون الذي سبق وتقدمنا به وعدد من الزملاء لإعتبار ضحايا القطاع بسبب كورونا

كالشهداء في الجيش اللبناني لتستفيد عائلاتهم من الراتب التقاعدي والتعويضات المتناسبة مع ذلك.

هذا وكان علامة قد سبق أن شارك في الثاني والعشرين من حزيران في اجتماع اللجنة الفرعية البرلمانية المنبثقة عن لجنة الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية لمتابعة مناقشة اقتراح القانون الرامي الى اخضاع الموظفين الدائمين في المؤسسات العامة التي تتولى ادارة مستشفيات وزارة الصحة العامة لنظام التقاعد والصرف من الحكومة واقتراح القانون الرامي الى الغاء القانون رقم 544 الصادر في تموز 1994.

وكان علامة قد كرم جامعة البلمند في السادس والعشرين من حزيران 2021 لجهودها المتميزة في مواجهة وباء كورونا، فمنحها "شهادة المبادرة الذهبية" حيث كانت الجامعة الوحيدة في لبنان التي تناولت الأزمة من مختلف جوانبها عبر التردد البائي والفحص المخبري وصولاً للقاح بإدارة د. الياس وراق وفريق علمي كفؤ.

وقد سلم علامة الشهادة لرئيس الجامعة بإسم إتحاد المستشفيات العربية، مباركاً بجهودهم الإستثنائية وللمستوى الذي يعبر عن التفوق العلمي للبنانيين. وتعزيزاً للتعاون الدائم وقّع علامة مع رئيس الجامعة مذكرة تفاهم هي الأولى بين الإتحاد وجامعة لبنانية.

وفي التفاصيل، سلم رئيس اتحاد المستشفيات العربية النائب الدكتور فادي علامة، رئيس جامعة البلمند الدكتور الياس وراق، "شهادة المبادرة الذهبية"، في حضور مستشار الرئيس للشؤون الطبية مدير برنامج "البلمند - حياتي" في مكافحة كورونا الدكتور يوسف باسيم، وذلك "تقديراً لجهود الجامعة وريادتها بمكافحة وباء كورونا، وللخطوات التي قامت بها كونها الجامعة الوحيدة في لبنان التي تناولت الأزمة من مختلف جوانبها عبر التردد البائي، التدريب الميداني، التشخيص المخبري والوقاية عبر اللقاح، موفرة بذلك عناية صحية ونوعية من خلال مختبراتها ومراكزها الصحية المستحدثة التي بادرت بإطلاقها لمواجهة هذه الجائحة".

كما وقع وراق وعلامة مذكرة تفاهم هي الأولى بين الاتحاد وبين جامعة لبنانية، بحيث يشارك الفريقان في محاضرات ولقاءات متخصصة وورش عمل في مجال الرعاية الصحية وفق إطار

تنظيمي، وتنظيم مؤتمرات علمية تخصصية مشتركة لطلاب جامعة البلمند والخبراء والمدرسين والعاملين في القطاع الصحي. كما ويتعاون الفريقان في إعداد حملات توعية وإصدار المنشورات لزيادة الوعي حول الرعاية الصحية.

وقد حضر التوقيع كل من المديرية التنفيذية للاتحاد أليس يمين بويز وأعضاء المجلس التنفيذي الدكتور يوسف باسيم، الدكتور بسام القديسي، الأستاذ رياض فرح والدكتور سالي الرباع الذين عبروا عن سرورهم وفخرهم بتقديم هذه الشهادة لجامعة البلمند ولتوقيع الإتفاقية معها. كذلك زار النائب فادي علامة، في الثاني والعشرين من حزيران، المؤسسة الصحية للطائفة الدرزية "عين وزين مديكال فيليدج" لتسليمها شهادة المستشفى المتميز **Distinguished Hospital**، ترافقه المديرية التنفيذية للاتحاد أليس يمين بويز والمحامي ناجي الهاني، بحضور النائب الدكتور بلال عبد الله وفريق عمل المؤسسة من مديرين وأطباء وممرضين وممرضات وتقنيين وإداريين.

وقال علامة في المناسبة: "إن اتحاد المستشفيات العربية يسلم الجائزة اليوم لمؤسسة تستحقها لأنها عملت بجدارة لمواجهة التحديات الكبيرة المتمثلة خصوصاً بتفشي وباء كورونا. المشوار صعب وطويل وشاق، واتحاد المستشفيات تابع منذ بدء الجائحة كيفية استجابة المؤسسات الاستشفائية لجائحة كورونا وكيفية الاستفادة من خبرات هذه المؤسسات".

أضاف: "نحن على علم بالعمل الجبار لكل فرد من أفراد هذه المؤسسة وبرعاية من معالي الأستاذ وليد جنبلاط الذي يتابع يوميا الشأن الصحي، آملا في أن تكون هناك لقاءات أخرى لدعم المؤسسة في رسالتها، لا سيما عبر لجنة الصحة النيابية في ظل تقديم النائب الدكتور بلال عبدالله اقتراح يتعلق بالوضع الاستشفائي العام والمستشفيات".

وهنا مجدداً للمؤسسة نيلها جائزة المستشفى المتميز. ثم قدم الشهادة إلى إدارتها ومجلس المديرين فيها.

وللمناسبة غرّد علامة عبر تويتر:

يأسم إتحاد المستشفيات العربية تشرفت بتسليم مستشفى "عين وزين" جائزة "المستشفى المتميز" تقديراً لجهوده وعمله المتطور كمؤسسة عملت بجدارة لمواجهة التحديات الكبيرة

بالأخص وباء كورونا و شكلت نموذجاً للمؤسسات الإستشفائية التي أثبتت جهوزيتها ومهنتها رغم الظروف التي تمر بها البلاد.

كما في القطاع الإستشفائي، كذلك في القطاع الزراعي كانت للنائب علامة التفاتة خاصة تجلّت في مشاركته في التاسع عشر من حزيران في حفل تدشين بركة ترشيش (بعبداء) برعاية وحضور وجهد الوزير عباس مرتضى، حيث يشكل هذا المشروع خطوة على طريق دعم القطاع الزراعي وتشجيع الصناعات الزراعية التي من المفترض أن يكون لها دور مهم في تنمية إقتصادنا الوطني مستقبلاً.

هذا ويبقى انتشار وباء كوفيد 19 والمتحور دلّتا هاجس النائب علامة الأول والأخير. فيرصد كل جديد على هذا الصعيد ويطلق التحذيرات والنصائح والتوصيات، عسى أن يدرأ المجتمع اللبناني الخطر المحدق به.

ومع انطلاق فصل الصيف وعودة المهاجرين والمغتربين كما السواح إلى لبنان، دوّن علامة تغريدة عبر تويتر في الثالث والعشرين من حزيران تناول فيها النتائج الرسمية لإصابات كورونا خلال الأيام القليلة الماضية والتي أظهرت إرتفاع نسبة المصابين بين الوافدين والتي بلغت حوالي ١٧٪ من إجمالي الإصابات، فدعا المعنيين في الوزارة ولجنة الترصد الوبائي للتشدد في إجراء الفحوصات وتسهيلها وتسريع النتائج ومتابعة الوافد ومحل إقامته وإلتزامه الحجر لفترة معينة، والحد من إختلاطه قبل التأكد من سلامته، منعاً من تفلت الوضع مجدداً مع الحديث عن إنتشار سلالات جديدة للوباء في الدول الأوروبية وغيرها من الدول.

أما وقد بلغت أزمة المستشفيات ذروتها وبات القطاع الصحي على شفير الإنهيار الشمال، دوّن النائب فادي علامة في الرابع والعشرين من حزيران 2021 تغريدة قال فيها:

مع تزايد ساعات تقنين الكهرباء والحديث المستمر عن الشح في مادة المازوت، اتمنى أن يكون لدى المعنيين في الحكومة آلية معينة تضمن إستمرار تزويد المستشفيات والمراكز الصحية بهذه المادة الحيوية لتشغيل تلك المؤسسات التي تعمل في ظروف إقتصادية ومالية صعبة جداً ومع ذلك مستمرة في تقديم الخدمة

وأضاف: ولكن إذا ما وصلنا لإنقطاع مادة المازوت لا سمح الله فهذا يعني إطفاء مولداتها الإحتياطية وبالتالي ماذا عن المريض وحياته؟! المطلوب وقبل وقوعنا في المحذور التعاون بين الوزارات المختصة ونقابة المستشفيات والإدارات كذلك دعا علامة لوضع آلية تضمن استمرارية تزويد المؤسسات الاستشفائية بما تحتاجه من المازوت وعدم تركها لمواجهة مصيرها ووقوعها بيد المستغلين في السوق السوداء وبالتالي زيادة الأعباء والتكلفة المالية.

يوم الجمعة 8 تموز 2022، دخلت البلاد عطلة عيد الاضحى المبارك من دون تسجيل أية تضحيات تذكر على مسار تشكيل الحكومة الجديدة. وموعد اللقاء بين رئيس الجمهورية ميشال عون والرئيس المكلف نجيب ميقاتي رُجِّل الى ما بعد عطلة العيد. وفي هذه الاجواء دعا مجلس الامن الدولي الى الاسراع في تشكيل الحكومة لكي تنفذ الاصلاحات لإخراج لبنان من الازمات التي يعيشها

حياتياً: ازمة الرغبة تراوح مكانها، والتراشق بالاتهامات بين وزير الاقتصاد واصحاب الافران مستمر. وزارة الاقتصاد تؤكد ان اصحاب الافران يهربون الرغبة من امام المواطن، ويستخدمون الطحين المدعوم لصناعة منتجات اخرى غير مدعومة. في المقابل الافران تنكر ذلك وتعتبر ان الطحين غير متوافر في الاسواق. وبين الاتهام والاثام المضاد ضاع المواطن. سياحياً، مهرجانات بعلبك تعود بالتزامن مع الاستعدادات لعيد الاضحى المبارك.

تموز 2022

الفصل الثاني

يوم الثلاثاء 12 تموز 2022، في تغريدة عبر تويتر، قال النائب علامة وكأنه لا يكفي القطاع الاستشفائي ما يعانيه بفعل الأزمة المالية والفارق الكبير بين كلفة العلاج والتسعيرة المعتمدة من الجهات الضامنة وفقدان الادوية والمستلزمات والمازوت إلى هجرة الكادر الطبي حتى يحاول البعض التعرض لهذه المؤسسات والعاملين فيها ما يهدد الأمن الصحي أكثر وأكثر ..

يوم الأربعاء 13 تموز 2022 بحث النائب علامة مع سفيرة إيطاليا في العلاقات اللبنانية_الإيطالية وعدد من الملفات المطروحة. وأمل علامة أن يكون لإيطاليا دور مساعد فيها، من ملف ترسيم الحدود البحرية إلى عودة النازحين وإستقرار الغاز والكهرباء من مصر والأردن لما فيه من أهمية لبلدنا.

يوم الخميس 14 تموز 2022، وبحضور وزراء الاقتصاد والزراعة وممثل عن البنك الدولي وممثل عن وزارة الخارجية، إنتهت لجنة الشؤون الخارجية والمغربين برئاسة علامة من دراسة:

- مشروع قانون للموافقة على اتفاقية قرض مقدم من البنك الدولي بهدف تنفيذ مشروع الاستجابة الطارئة لتأمين إمدادات القمح. حيث يمكن من خلال هذه الاتفاقية تعويض النقص الحاصل بسبب عدم وجود مخزون استراتيجي نتيجة الظروف المالية والاقتصادية والازمة الروسية_الاوكرانية، حيث ستساعد هذه الاتفاقية على ترشيد الدعم وتتكامل مع البطاقة التمويلية.

- مشروع قانون لإقرار اتفاقية بين لبنان والمنظمة العربية للتنمية الزراعية وصندوق لبنان للتنمية والابتكار.

- مشروع قانون يجيز للحكومة اللبنانية إبرام اتفاق تعاون تقني مع اليابان غايته تشجيع النمو الاقتصادي والاجتماعي.

يوم الإثنين 18 تموز 2022، أشار النائب فادي علامة الى انه “مع تزايد عدد الاصابات اليومي لفايروس كورونا على وزارة الصحة ولجنة كورونا المتابعة الدقيقة والتشدد بفرض إجراءات الوقاية”.

وفي تصريح له، أكد علامة أن “المطلوب منّا جميعاً الإلتزام لحماية أنفسنا وحماية مجتمعنا منعاً من تدهور الأمور أكثر مع صعوبة العودة للإجراءات السابقة من اقفال وغيره لما لذلك من أثر سلبي كبير في ظل أزمة إقتصادية ومالية معقدة أثّرت على جهوزية القطاع الاستشفائي وقلّصت من قدرته الإستيعابية”.

شهد يوم السبت 16 تموز 2022 على المستوى الإقليمي، قمماً واجتماعات ولقاءات ثنائية في المملكة العربية السعودية. لكن القمة الابرز تبقى القمة الجماعية التي جمعت دول الخليج، وشاركت فيها مصر والعراق والاردن، وحضرها رئيس الولايات المتحدة الاميركية جو بايدن الذي أنهى زيارته للسعودية، بعد إسرائيل، موجهاً دعوة لمحمد بن زايد لزيارة واشنطن، مؤكداً ان واشنطن لن تتسحب من المنطقة وتترك فراغاً تملأه روسيا او الصين او ايران، وملتزماً بضمان عدم حصول ايران على سلاح نووي مطلقاً.

في البيان الختامي لقمة جدّة، ولي العهد السعودي دعا ايران الى التعاون مع دول المنطقة والتزام مبادئ الشرعية الدولية والتعاون مع وكالة الطاقة الذرية.

وفي البيان الختامي، خصّصت فقرة للبنان دعت جميع الأطراف اللبنانية إلى احترام الدستور والمواعيد الدستورية بالنسبة للانتخابات الرئاسية القادمة. وركز البيان على أن تمارس السلطة اللبنانية سيادتها الكاملة فلا تكون هناك أسلحة إلا بموافقة الحكومة اللبنانية، ولا تكون هناك سلطة سوى سلطتها.

أما لبنان، فمتفرّج على أعمال القمة ونتائجها، غارق في عجزه وتعثره: إدارته العامة في إضراب وشلل في كل قطاعات الدولة. وضبابية في ترسيم الحدود البحرية، وتشكيل الحكومة معطل على عتبة الدخول في المهلة الدستورية لانتخاب رئيس جديد للجمهورية في الأول من أيلول، النظام السياسي هش وأسير مصالح عدد من الدول.

والازمة التي يعيشها لبنان في حال انتظار او تسويق مميت.
من جهته تابع النائب فادي علامة يوم الثلاثاء 19 تموز 2022، في اجتماع لجنة الصحة شرح وزير الشؤون الاجتماعية حول مشروع البطاقة التمويلية وعدد العائلات المستفيدة إلى الآن والخطوات القادمة للبرامج المتعلقة بالعائلات الاكثر فقراً، كما ناقش علامة والنواب مع وزير العمل سير وانتظام العمل في مجلس ادارة الضمان الاجتماعي وتعديل التعريفات للقطاع الصحي مع الكلام عن زيادة التقديمات الاجتماعية.

تموز 2022

الفصل الثالث

سياسيًا، لا جديد على صعيد الحكومة. فكأن الامور وصلت الى حائط مسدود بعد مضي حوالى اسبوع على عودة نجيب ميقاتي من اجازته العائلية. وأي لقاء لم يحصل بينه وبين رئيس الجمهورية. ولا شيء ينبىء ان القطيعة يمكن ان تنتهي قريباً. وبالتالي، لا حكومة جديدة قبل نهاية عهد قبل فيه إنه قوي...

أما ملف الترسيم الحدودي جنوباً، فتقدم خطوات واضحة الى الامام، ونائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب يؤكّد أمام الصحافة أن الوسيط الاميركي اموس هوكستين سيزور لبنان بعد اقل من اسبوعين، ما يؤثّر إلى جواب إسرائيلي في جعبته على الطرح اللبناني. في موازاة المسار الحكومي المترنح، دعوة رئيس مجلس النواب نبيه بري إلى جلسة عامة للمجلس، مخصصة لانتخاب سبعة نواب لعضوية المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والنواب والوزراء ودرس وقرار مشاريع واقتراحات القوانين المدرجة على جدول الأعمال. في عمق هذا المشهد اللبناني الضبابي، يقف المواطن عند حدود الجوع اليومي يتقلب بين الخبز والكهرباء وتجار الماء والدواء.

يوم الخميس 21 تموز 2022، شارك النائب فادي علامة في اجتماع اللجان المشتركة والذي تمّ فيه إقرار ثلاثة مشاريع قوانين متعلقة بالشؤون الخارجية :

- _ مشروع قانون يرمي لإنشاء مركز للمنظمة الدولية الفرنكوفونية في بيروت.
- _ مشروع قانون يهدف لإبرام مذكرة تفاهم مع قبرص لمكافحة الحرائق. _ و المشروع الثالث الذي اقرته اللجان المشتركة كان مشروع قانون لالغاء اتفاقية بين لبنان والوكالة الفرنسية للتنمية والمتعلقة بتمويل استثمارات للقطاع الخاص في مجال الطاقة.

على منصّة تويتر، كتب علامة يوم الجمعة 22 تموز 2022: التهئة والتبريك للطلاب الناجحين والمتفوقين في الشهادات الرسمية، والتحية للاهل على تعبهم ولمدراء المدارس والكادر التعليمي على جهودهم الواضح من خلال إرتفاع نسبة الناجحين في مختلف المراحل.

كذلك عبّر علامة يوم الجمعة 29 تموز 2022، عبر تويتر عن دعمه للمدرسة الرسمية وعن إيمانه بأنه متى توفرت الرعاية المطلوبة مع وجود الكادر الإداري والتعليمي الكفوء ستكون النتائج متميزة. جاءت هذه التغريدة غداة تكريم الطالبة نادين مشيك لحيازته المرتبة الاولى في لبنان قسم العلوم العامة من مدرسة الغبيري الرسمية الاولى للبنات.

وفي نشاطه اليومي، برزت مشاركة النائب علامة يوم الإثنين 25 تموز 2022، في المؤتمر الوطني لمناقشة إقتراح قانون الكوتا النسائية في المجلس النيابي وأكّد مجدداً دعمه المطلق لأي خطوة تعزز دور المرأة في الحياة السياسية. من جهة ثانية عبّر علامة عن موقف كتلة التنمية والتحرير والتي سبق وتقدمت باقتراح قانون يضمن الكوتا النسائية، والمستمرة بدعمها وتأييدها للمبدأ وصولاً إلى تحقيقه من خلال إقرار التعديلات القانونية اللازمة.

كذلك شارك علامة يوم السبت 30 تموز 2022، في حفل إطلاق العمل بقانون الشراء العام الذي دخل لاحقاً حيّز التطبيق إعتباراً من بداية شهر آب والذي رأى فيه علامة خطوة إصلاحية في الإدارة العامة من شأنه أن ينظّم آلية الشراء في إطار من الشفافية والوضوح.

آب 2022

الفصل الأول

يوم الإثنين 1 آب 2022، نُظّم احتفال لمناسبة عيد الجيش السابع والسبعين، في الفياضية، تمّ خلاله تخريج دورة جديدة للكلية الحربية.

ترأس رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، الإحتفالية، وأطلق مواقف بارزة في ملفي الرئاسة والحكومة، إلى جانب الترسيم.

هي المرة الاولى منذ زمن تجتمع فيها الدولة اللبنانية في صورة واحدة وفي موقف واحد! الضرورات البروتوكولية حتمت ان يجلس رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة جنباً الى جنب، فأوحت الصورة أن اركان الدولة موحدون من حيث الشكل. ومع انتقال عون وبري وميقاتي الى بعثا للقاء اموس هوكستين اثبتوا أن وحدتهم أبعد من البروتوكول، وثمة موقف موحد من الطرح الاسرائيلي.

وبمناسبة عيد الجيش، كتب النائب علامة في تغريدة عبر تويتر، معاًيداً "شمس وطننا التي لا أقول لها، ونبضه الذي لا يهدأ، جيشنا الوطني سياج الوطن وأرزته الشامخة.

في السياسة المحليّة، جلسة انتخاب رئيس الجمهورية للعام 2022 ليست كسابقاتها. تأمين نصابها أو مقاطعتها بيد اكثر من فريق، من الكتل الكبيرة وصولاً الى النواب المستقلين والتغييريين، وكذلك الأمر بالنسبة لانتخاب الرئيس، بحيث لا يوجد فريق مع حلفائه قادر وحده على تأمين اصوات النواب الـ65 كاملة.

معضلة انتخاب الرئيس ليست في الجلسة وحدها، والدعوة إليها، بل تكمن أيضاً في أن لا مرشحاً رسمياً للمنصب بعد، بل مواصفات يضعها من يعتبرون انفسهم مرشحين طبيعيين.

لبنان ينتظر تبلور صورة الانتخابات الرئاسية، والعالم ينتظر فيينا والمفاوضات الاميركية الايرانية ومصير التقارب السعودي الايراني.

يوم الثلاثاء 2 آب 2022، مثل النائب فادي علامة الرئيس نبيه بري في الحفل الذي نظّمته سفيرة سويسرا في لبنان لمناسبة العيد الوطني السويسري، حيث كانت مناسبة لتهنئة الشعب السويسري عبر سفيرة بلادهم التي تحدثت بحمّة عن لبنان وميزة التعددية التي تُشبهه واقع بلادهم متمنيةً أن يستعيد وطننا دوره الريادي قريباً.

آب 2022

الفصل الثاني

بعد أكثر من شهر ونصف من الوقت الضائع، عادت الحرارة إلى خطوط عملية تشكيل الحكومة وسلك الرئيس المكلف نجيب ميقاتي طريق بعدا مجدداً.

في اللقاء، كانت وجهات النظر متقاربة والنقاش انطلق من التشكيلة التي وضعها ميقاتي بعهدة رئيس الجمهورية ميشال عون في الإجتماع الذي عقد أواخر حزيران الماضي.

مصادر بعدا تحدثت عن أجواء إيجابية ونقاش أفكار جديدة فيما أكدت مصادر السراي أن لا نية لدى ميقاتي بالأخذ بكل ما يتم التداول به لناحية تطعيم الحكومة بوزراء سياسيين.

رئيس الحكومة المكلف خرج من القصر الجمهوري معلناً انه سيتواصل من جديد مع رئيس الجمهورية، واصفا وجهات النظر بأنها متقاربة.

في مجلس النواب أنهت لجنة المال دراسة مواد الموازنة.

أما النائب فادي علامة فالتقى يوم الأربعاء 17 آب 2022، سفير الصين في لبنان وبحث معه في آليات تفعيل التبادل الثقافي والاقتصادي والتجاري وتطوير الدبلوماسية الاقتصادية بين البلدين للاستفادة من خبرات الصين في مجال البنى التحتية والنقل، كما تطرق لآخر المستجدات حول ملف ترسيم الحدود البحرية.

من جهته غرّد السفير الصيني عبر تويتر: تشرفت اليوم بزيارة لسعادة النائب فادي علامة رئيس لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين في مجلس النواب اللبناني، حيث ناقشنا سبل تعزيز العلاقات الودية والتعاون الثنائي في مختلف المجالات بين الصين ولبنان. كما شرحت لسعادته موقف الصين الثابت بشأن مسألة تايوان.

يوك الجمعة 19 آب 2022، بلغ الدولار الثالثة والثلاثين وجشع التجار استبق قرار الحكومة بتحديد سعر جديد للدولار الجمركي فرفعوا أسعار السلع المستوردة والمصنفة كماليات بنسبة تصل

الى عشرين بالمئة وربما أكثر، فباتت بذلك، عملياً، التسعيرة الجديدة المقترحة للدولار الجمركي سارية المفعول قبل اعتمادها رسمياً من قبل الحكومة.

الهموم المالية والإقتصادية والإجتماعية تفرض نفسها على وقائع اليوميات اللبنانية في ظل جنوح متواصل نحو مزيد من الإنهيارات ما ادرج لبنان في المرتبة الثانية في تقرير الأمم المتحدة حول التعاسة.

في جننا الجنوبية، كان اللقاء لوضع الحجر الاساس لمعلم سياحي في البقاع. الوضع الحكومي ليس أفضل حالاً من الدولار الجمركي: تشكيل الحكومة عُلق من جديد بانتظار زيارة يقوم بها نجيب ميقاتي الى قصر بعبدا، لم يحدد موعدها حتى الآن.

التشكييلة المعدلة التي قدمها الرئيس المكلف، رفضها رئيس الجمهورية. والتعويم الذي عرضه الرئيس المكلف، رفضه رئيس التيار الوطني الحر. الأمور متوقفة عند هذا المستوى، في ظل تصاعد إشكالية تسليم السلطة لحكومة تصريف أعمال، في حال عدم انتخاب رئيس جديد للجمهورية ضمن المهلة الدستورية.

في موازاة هذه التعقيدات السياسية، الإدارة مشلولة حيث أن موظفي القطاع العام ما زالوا في إضرابهم.

آب 2022

الفصل الثالث

يوم الثلاثاء 23 آب 2022 شارك علامة باجتماع لجنة الصحة، حيث تم الإستماع من الوزير السابق نقولا نحاس لخلاصة تقرير اللجنة الفرعية التي عملت على دراسة مشروع قانون ضمان الشيخوخة (النظام التقاعدي) والذي من المفترض إحالته إلى اللجان المشتركة على طريق إقراره بصيغته النهائية قريباً.

كذلك عرض علامة مع سفير الاتحاد الأوروبي في لبنان السيد رالف طراف للعلاقات المشتركة بين الدول الأوروبية ولبنان خلال لقاء عقده في المجلس النيابي وجرى تأكيد على ضرورة الإسراع في إنجاز الإتفاق مع صندوق النقد الدولي، وعلى أهمية إطلاق دورة العجلة الاقتصادية في البلاد، وإيجاد حلول لعودة النازحين السوريين إلى بلدهم. كما نوقشت الفرص التي يمكن أن يغتنمها لبنان.

كذلك تم التوافق بين علامة والمنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان على أهمية إجراء الانتخابات الرئاسية ضمن المهل الدستورية وهذا ما تحرص عليه الأمم المتحدة، والإسراع في إنجاز خطة التعافي والاتفاق مع صندوق النقد والاستفادة من برامج الأمم المتحدة المتاحة في لبنان، كما شددت السيدة فرونتسكا على ضرورة الالتزام بالقرار ١٧٠١ والمحافظة على الاستقرار. وهنا أكد علامة أن لبنان يسعى دائماً للتهدئة في إطار حماية حقوقه الوطنية، وكان تطابق بالرأي حول أهمية الوصول سريعاً لاتفاق حول ترسيم الحدود البحرية لما له من انعكاس إيجابي على اقتصاد لبنان.

يوم الخميس 25 آب 2022، إلتقى الرئيس ميقاتي بحضور وزير البيئة وعدد من النواب ورئيس اتحاد بلديات الضاحية وممثل عن مجلس الإنماء والإعمار وتم عرض لواقع معمل

الكوستا براكاً، وضرورة إيجاد حلول مستدامة لأزمة النفائات منعاً من تكرار المشاهد السابقة وتفعيل وتأهيل المراكز الموجودة (العمروسية وبرج حمود والكوستا براكاً) بانتظار خلاصة تقرير من مجلس الإنماء والإعمار ليبنى على الشيء مقتضاه.

برلمانياً، ناقشت لجنة الشؤون الخارجية برئاسة علامة، ملف عودة النازحين السوريين في حضور وزير المهجرين عصام شرف الدين.

يوم الجمعة 26 آب 2022، غرد عضو "كتلة التنمية والتحرير" النائب فادي علامة عبر حسابه على "تويتر": "في مثل هذه الأيام غادرنا الامام موسى الصدر مضحياً بنفسه في سبيل خلاصنا، لو أننا نعود إليه ونقرأ من كتابه في الوحدة والنظام والإدارة والحكم والإنماء والعيش المشترك والتدين بعيداً من الطائفية. لو أننا نكون في خدمة الإنسان لنكون أقرب لله والوطن، كموج البحر".

في الموازة، لبنان السياسي يسقط في كل شيء: يسقط في تشكيل حكومة ... يسقط في الكابيتال كونترول ... يسقط في مختلف قطاعاته، بحسب الأهمية: الطبية والتربوية والكهرباء والمياه وقطاع الاتصالات، ولا ينجح سوى في تحفيز ابنائه إلى الهجرة.

لا حكومة الى الآن ولا كهرباء، ولا ماء ولا اتصالات، فيما لغة الاضرابات هي السائدة، ولهيب الدولار هو الاعلى في كل ميدان.

حكومياً، لا جديد باستثناء الحراك الظاهر على خط عين التينة. تشكيل الحكومة يبدو متعثراً، قبل يومين من الدخول في المهلة الدستورية مع حلول الاول من ايلول، وصولاً إلى الحادي والثلاثين من تشرين الأول.

يوم الثلاثاء 30 آب 2022، إنعقدت اللجان النيابية المشتركة، في البرلمان، بهدف تبني مشروع قانون للكابيتال كونترول. إنتهى الإجتماع إلى توافق اللجان على الطلب من الحكومة إرسال خطة التعافي للبحث فيها مع مشروع قانون الكابيتال كونترول.

يوم الأربعاء 31 آب 2022، زيارة قام بها رئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي لقصر بعبدا، لم تحمل جديداً، حيث أن وجهات النظر لا تزال متباعدة. هي عقاربُ الزمن التي يلعب عليها الطرفان ويُسجى خلالها هيكلُ التشكيلة التي وافتها المنية واصبحت تجوز عليها الرحمات. غادر رئيسُ الحكومة القصرَ الرئاسي صامتاً دون تحديد موعدٍ آخر أو تلاوة عبارة "للبحث صلة". فالحكومة الموعودة على طريق مسدود.

من منبر احياء الذكرى الرابعة والاربعين لتغييب الامام السيد موسى الصدر ورفيقه، اكدَ رئيسُ حركة أمل الرئيس نبيه بري اننا سندافع عن حقوقنا وخياراتنا في البحرِ بكلِّ ما أوتينا من قُدرات، وأن كرهَ الترسيمِ في ملعبِ القوى الراعية، وإن لبنانَ مستعدٌ للتفاوضِ غيرِ المباشر، لكن ليس الى الابد.

شجع الرئيس نبيه بري ودعم تشكيلَ الحكومة وحدد مواصفات الرئيس قائلاً نحن سنتقترح للشخصية التي تجمع ولا تقسم توحد ولا تفرق والمؤمنة بالثوابت القومية والوطنية وتعتقد اعتقاداً راسخاً ان اسرائيل تمثل تهديداً لوجود لبنان، ولا يزايدن أحد علينا بالسيادة.

وفي ملف ترسيم الحدود البحرية اعتبر بري ان الكرة الان في الملعب الاميركي ونحن لسنا هواة حرب لكن إذا ما هُددت سيادتنا سندافع عن هذه الحقوق والحدود وإذ أبدى استعداد لبنان للمفاوضات غير المباشرة لكن ليس للأبد سأل بري عن المفاوضات الاميركي أموس هوكستين الذي وعد بجواب خلال اسبوعين فيما غاب شهراً كاملاً ولم يعد وقال ما الذي يمنع توتال وأناي من الحفر في هذا الوقت. اما اذا لا هذا ولا ذاك فإن الوزارة المعنية مدعوة الى البحث عن بدائل وهي كثيرة في الشرق والغرب.

وفي كلام لافِت ربطاً بالترسيم قال مسؤول في البيت الأبيض ان واشنطن تحاول تضييق الخلافِ بين إسرائيل ولبنان، حول ترسيم الحدود البحرية الجنوبية". ووضح ان هوسكتين يستمر في جهوده الحثيثة للوصول الى اتفاق بعد تضييق الثغرات واعتبر أنّ "التوصل لاتفاق أمر محتمل وفيما تبدي تل ابيب التكتّم حول هذا الملف قالت صحيفة "جيزوراليم بوست" أن "محادثات ترسيم الحدود

بوساطة الولايات المتحدة أحرزت تقدماً في ما يتعلق بتقسيم الغاز بين البلدين معلنةً أنه "يتم وضع اللمسات الأخيرة على الإتفاق".

وفي السياق، شن الرئيس نبيه بري هجوماً على رئيس الجمهورية وفريقه فسماهما "سلطة الما خلونا". وذكّر من قال إنه يحاول التشاطر بإعادة العجلة إلى ما قبل الطائف، أن المجلس النيابي هو الوحيد المنوط به تفسير الدستور.

وفي ذكرى تغييب إمام الوحدة الوطنية السيد موسى الصدر أيضاً، رأى النائب فادي علامة يوم الأربعاء 31 آب 2022، في دعوة الرئيس نبيه بري لمقاربة القضايا الوطنية، استمرارية لنهج التلاقي والحوار من والتي تمنى من القوى والأحزاب ملاقاتها وصولاً لإنتخاب رئيس للجمهورية يسعى للوحدة والجمع.

أيلول 2022

الفصل الأول

يوم الخميس 1 أيلول 2022، ومع بدء المهلة الدستورية لانتخاب رئيس جديد للجمهورية، أطفأ لبنان كلَّ محركاته. القطاع العام مُضرب، والمواطنون يعيشون من دون كهرباء، وأدوية وأية خدمة عامة. في وقت تتفاقم الازمات الاقتصادية والاجتماعية ويستمر ارتفاع سعر الدولار الذي لامس سقف الـ 34 الف ليرة.

رئاسياً، لا مؤشرات الى ان رئيس مجلس النواب سيدعو قريباً الى جلسة الانتخاب. الغموض السياسي يقابله تدهور اقتصادي.

معيشياً، تعقيدات الحياة اليومية للبنانيين تتفاقم، وسط تحليق للدولار الاميركي في السوق السوداء متجاوزا عتبة الـ 34 الفا الى صدور جداول أسعار حارقة للمحروقات، بموازة إضراب القضاة وإضراب (اوجيرو) وتداعياته على قطاع الاتصالات خصوصاً بالنسبة للخطوط الساخنة للمستشفيات والصليب الاحمر والدفاع المدني.

يوم الخميس 1 أيلول 2022، غرد عضو كتلة “التنمية والتحرير” النائب فادي علامة عبر حسابه على “تويتر” : “استمعنا من قائد قوات اليونفيل اللواء لازارو لرؤيته واستفساراته المتعلقة بمختلف الإستحقاقات السياسية وذلك خلال إستقباله اليوم في المجلس النيابي، و مع التجديد لقوات الطوارئ العاملة في لبنان عرضنا مع اللواء لازارو لعمل هذه القوات حيث استعرض أمامنا برنامج عمل قوات الطوارئ والأنشطة المنفذة، و قد توافقنا على تنظيم زيارة للجنة الشؤون الخارجية والمغتربين لمركز قيادة اليونيفيل ونقاط عملها في الجنوب”

برلمانياً، عقدت لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين جلسة في المجلس النيابي برئاسة النائب فادي علامة، وحضور وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الاعمال عبد الله بو حبيب، والنواب الاعضاء.

أثر الجلسة قال علامة: " هذا اللقاء هو الثاني حول ملف النازحين السوريين ،واستضافنا وزير الخارجية واكدنا وحدة الموقف اللبناني بعودة النازحين والتواصل مع الحكومة السورية، واستمعنا منه الى العراقيين التي من الممكن ان تحصل، والعالم الخارجي كيف يتعاطى مع هذا الملف، واذا كان هناك تجاوب مع رؤية الحكومة وضرورة عودة النازحين .والجواب مع المجتمع الدولي لم يكن ايجابيا كان هناك اسئلة من الزملاء النواب كيف نستطيع ان نعجل التواصل ونحضر بالارقام لنقنع المجتمع الدولي بعودة النازح السوري الى بلده "، مشيرا الى ان "اللقاءات ستستكمل مع وزير الخارجية، ونحضر الملف لنتعاطى بلغة الارقام والعقل لنقنعهم ان لبنان لم يعد لديه القدرة على التحمل".

اضاف: " كما هناك تقرير من وزارة الدفاع بالارقام عما يحصل في مخيمات النازحين ونحن طالبنا الاسراع ونطلق الصوت العالي بضرورة عودة النازحين ووحدة الموقف اللبناني".

في الجلسة الثانية للجنة الشؤون الخارجية والمغتربين المخصصة لملف النازحين إستمعنا لشرح من وزير الخارجية حول الملف وفرص نجاح خطة عودة النازحين والعراقيين الموجودة حيث توافقنا على ضرورة توحيد الموقف اللبناني والتوجه للهيئات الدولية بموقف موحد وواضح.

على منصّة تويتر، كتب النائب فادي علامة يوم الجمعة 2 أيلول 2022، في العيد السنوي الـ ٢٣ لجامعة Mubs تحية تقدير للقيمين الذين عملوا على تطويرها خلال سنوات لتكون مؤسسة علمية تربوية رائدة لها دور تعليمي وإجتماعي متميز.

يوم الإثنين 5 أيلول 2022 أعلن النائب علامة أن أحد أبرز العناوين الإجتماعية "التي نؤمن بها هو التغطية الصحية الشاملة (البطاقة الصحية) والذي كان اليوم على طاولة البحث خلال إجتماع لجنة الصحة بحضور وزراء صحة ورؤساء لجنة صحة سابقين للانطلاق بالملف

مجدداً. الإعلان عن بدء تحويل مخصصات العاملين في السلك الدبلوماسي خطوة إيجابية ولو متأخرة بعد معاناة بعثاتنا بسبب تأخر الرواتب وما لذلك من تأثير على إستمرارية عملها، فهي تُشكل نافذة لوطننا لبنان إلى العالم الخارجي وباب لخدمة المغترب اللبناني.

يوم الأربعاء 7 أيلول 2022، وضمن سلسلة لقاءات تعارف مع السفراء، إستقبل علامة سفير كوريا وسفير إسبانيا حيث كان بحث في العلاقات الثنائية المشتركة وتمتين التعاون فيما بين البلدين وتوقف علامة عند دور كوريا ومشاركتها في قوات اليونيفل وايضا إمكانية الاستفادة من دعمها للقطاعات التربوية والصحية والمنح التعليمية التي تقدمها.

و خلال اللقاء بالسفير الأوكراني بحضور رئيس لجنة الصداقة بين لبنان واوكرانيا النائب الياس اسطفان تناول علامة سبل تطوير التعاون الاقتصادي والتجاري بين لبنان واوكرانيا والاستمرار بتأمين حاجة لبنان من الحبوب والقمح.

يوم الخميس 8 أيلول 2022، عرض رئيس لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين النيابية الدكتور فادي علامة وسفير الاردن وليد الحديد للعلاقات المشتركة بين البلدين والسعي الى تعزيزها في المجالات كافة.

وأكد الحديد "حرص المملكة على تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين واستعدادها لاستمرار الكهرباء منها الى لبنان".

يوم الجمعة 9 أيلول 2022، تابع علامة، خلال اجتماع لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين، ملف النازحين بحضور وزير الشؤون الاجتماعية حيث كان توافق على ضرورة توحيد الموقف اللبناني وتأكيد على استمرار عمل اللجنة للاحاطة بهذا الملف من جوانبه كافة وأهمية الحصول على المعلومات والارقام الدقيقة من الجهات المعنية.

أيلول 2022

الفصل الثاني

توجّه الرئيس المكلف نجيب ميقاتي إلى قصر بعبدا، يوم الخميس 15 أيلول 2022، لا لتأليف الحكومة، بل للتشاور مع رئيس الجمهورية قبيل جولته الخارجية وزيارته نيويورك بعد لندن حيث يشارك في مراسم تشييع الملكة إليزابيث.

أما في الازمة الحكومية المستمرة فلا جديد حملته زيارة الرئيس المكلف الذي أكد أنه سيعود الى بعبدا فور عودته وسيقيم هناك حتى تشكيل الحكومة.

في ساحة النجمة انطلقت جلسات مجلس النواب لإقرار موازنة العام 2022.

في الموقف اللبناني من الترسيم البحري اجتمع تقني في قصر بعبدا حضر خلاله المجتمعون إجابات لما طرحه هوكشتاين وما أرسله أيضا وأعدّوا مسودة حولها، وهم ينتظرون في المقابل من المبعوث الأميركي مسودة خطية للطرح الذي قدمه في زيارته الأخيرة.

مالياً، إلهبت السوق السوداء بدولار تخطى عتبة الـ 38 ألف ليرة. ويوم الجمعة 16 أيلول 2022، تكرر سيناريو اقتحام المصارف، بشكل بات يهدد الوضع الأمني في كل البلاد، تماما كما يضع المودعين أمام خطر إقفال المصارف من جديد، مع ما لذلك من تداعيات على مختلف المستويات. من الطريق الجديدة الى الحمراء مرورا بالرملة البيضاء والكفاءات الى الغازية وشحيم، مودعون اتخذوا القرار الحاسم بمواصلة مسلسل اقتحام المصارف واحتجاز موظفين رهائن واستعادة ودائعهم بانفسهم، في أكثر من منطقة.

في الشأن المعيشي، أقدم وزير الاقتصاد على رفع سعر ربطة الخبز لتبلغ عشرين ألف ليرة.

أما الدولار فتخطى سقف الـ 38 ألف ليرة في السوق السوداء.

برلمانياً، رُفعت الجلسة الثالثة لقرار موازنة العام 2022 الى تاريخ السادس والعشرين من الحالي بعد فقدان النصاب.

في الموازة، وافق المجلس على إعطاء كل موظفي القطاع العام والمتقاعدين والمتقاعدين ثلاثة أضعاف رواتبهم ومخصصاتهم وبدل النقل.

يوم السبت 17 أيلول 2022 أعلن النائب فادي علامة في تصريح أنه "بين إرتفاع تكاليف العلاج بسبب إرتفاع سعر صرف الدولار وعجز المؤسسات الاستشفائية عن الاستمرار يكون العبء الأكبر على المريض المُنهك أساساً بفعل الأزمة الإقتصادية، من هنا كان سعينا الدائم لإقرار ومن ثم لإلتزام الحكومة بقانون عصري للدواء والمستلزمات الطبية. يُخفف من حدة الأزمة ويؤمن الأدوية والمستلزمات بأسعار أقل ما يُخفف من تكاليف العلاج ويسمح للمؤسسات الصحية الاستمرار بتقديم الخدمة التي هي حق لكل مريض".

يوم الإثنين 19 أيلول 2022، كتبت صحيفة " الأنباء " الالكترونية تقول : أسبوع حاسم وفاصل في مواجهة التطورات السياسية التي تسبق جلسة الموازنة المقررة يوم الاثنين المقبل في السادس والعشرين من الجاري، وعودة رئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي من الخارج لمتابعة اتصالاته لتشكيل الحكومة كما وعد بذلك بعد لقائه الأخير مع رئيس الجمهورية ميشال عون بعيد سفره الى لندن ونيويورك للمشاركة في وداع الملكة اليزابيث الثانية وتمثيل لبنان في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة. لكن تبقى الأنظار متجهة الى المصارف وما المسار الذي ستسلكه بعد الاضراب واذا ما ستعود الى العمل يوم الخميس ووفق أي شروط وظروف.

وازاء هذه التطورات وبانتظار التوصل الى صيغة مقبولة تسمح بتمرير الموازنة الأسبوع المقبل، يبقى الدولار وحده المتقلت من أية قيود رادعة تحد من وتيرته التصاعدية يتحكم بالبلاد وبالعباد، مستنزفاً كل الطاقات والمدخرات لدرجة جعلت المواطن اللبناني غير قادر على تحمّل التداعيات، ما جعله يكفر بكل شيء، فيما أركان الحكم والمعنيون عن تقاوم الأزمة غائبون عن السمع وكأن هذا الامر لا يعينهم لا من قريب ولا من بعيد.

وفي غياب المعطيات الدقيقة لتحديد مسار الأمور واذا ما كانت تسير في الاتجاه الصحيح، لفت النائب عبد الكريم كبرية في اتصال مع "الانباء" الالكترونية الى ان لا شيء واضح بعد سواء بما

يتعلق بتشكيل الحكومة التي تنتظر عودة ميقاتي من الخارج لمعرفة ما يحمله من أفكار جديدة تساعد على ازالة العراقيل التي حالت دون تشكيلها حتى الان".
هذا ورأى عضو كتلة التنمية والتحرير النائب فادي علامة عبر "الأنباء" الالكترونية أن الامور متوقفة بانتظار عودة الرئيس ميقاتي. وقال مماًزحاً "ألم يقل بأنه مستعد للنوم في القصر الجمهوري حتى تشكيل الحكومة؟ فلننتظر لنرى ما سيفعل".

أيلول 2022

الفصل الثالث

يوم الخميس 22 أيلول 2022، التقى رئيس لجنة الشؤون الخارجية النائب فادي علامة رئيسة وحدة الشؤون السياسية في قوات اليونيفيل جوانا ناتان في زيارة تعارف، وقد وجهت دعوة لرئيس واعضاء اللجنة لزيارة المقر العام لليونيفيل في الناقورة. في الموازة، وبحضور وزراء الصحة والإقتصاد ناقش علامة خلال إجتماع لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين، مشروع قانون يسمح للحكومة بالإنضمام إلى معاهدة التعاون بشأن البراءات ما ينعكس إيجاباً على لبنان وأصحاب البراءات حيث يسمح لهم بتطوير عملهم في إطار دولي. كذلك جرى البحث في مشروع قانون يرمي إلى الموافقة على إبرام اتفاقية قرض بين الحكومة والبنك الدولي بهدف تعزيز الاستجابة لجائحة كورونا وغيرها من الكوارث في حال حصولها. وقد تمّ التوافق على متابعة النقاش بالمشاريع المذكورة خلال الاجتماع القادم وذلك لمزيد من الدراسة والبحث.

يوم الأحد 25 أيلول 2022، أقفل الأسبوع على مأساة إنسانية موجعة مع غرق مركب طرابلس. الحزن والألم يلفان الشمال بل كل لبنان على ضحايا من هاموا على وجوههم أملاً بتأمين عناصر حياة عزيزة لم يجدوها في وطنهم الصغير المعذب. رسا عدد الضحايا في آخر إحصاء، على أربع وتسعين. في السياسة يتحضر لبنان لأسبوع حافل بالمحطات وأولها محطة مجلس النواب مع الموازنة التي يستأنف نقاشها في جلسة تعقد الإثنين.

يوم الإثنين 26 أيلول 2022، أقر البرلمان الموازنة بـ63 صوتاً ومعارضة 37 صوتاً. إقرار الموازنة مطلوب من ضمن سلة قوانين أربعة يفترض أن تبصر النور في موازة الصيغة النهائية لخطة التعافي، تلبية لشروط صندوق النقد الدولي.

في الموازة، شهد الوضع المالي بعض الانفراج مع تدن في سعر صرف الدولار، وفتح أبواب المصارف ضمن تشدد أمني لافت وتدابير إستثنائية أدت الى تشكّل طوابير أمام الفروع. في المقابل، تراجع التفاؤل في الموضوع الحكومي. وفي ملف قارب الموت، يوم سادس على المسأسة، والبحر مازال يلفظ المزيد من الضحايا.

وحده ملف ترسيم الحدود البحرية يتقدم، حيث زار نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب قصر بعدا مطلعاً رئيس الجمهورية على نتائج محادثاته في نيويورك، وتواصله مع الوسيط الأميركي، معلناً أن المقترح الخطي سيكون في بعدا قبل نهاية الأسبوع.

الثلاثاء 27 أيلول 2022، وفي خطوة فاجأت جميع المراقبين والمحللين، دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري إلى عقد جلسة لمجلس النواب قبل ظهر الخميس المقبل لانتخاب رئيس للجمهورية، في ظل عدم الإتفاق حتى تاريخه على اسم موحد للرئيس المقبل.

تأتي الدعوة بعد سبعة وعشرين يوماً على بدء المهلة الدستورية لانتخاب رئيس، وقبل أربعة وثلاثين يوماً من انتهاء ولاية الرئيس عون، وفي ظل حكومة تصريف أعمال تكثرت الإجتهادات في شأن أهليتها الدستورية لتسلم السلطة، كما في ظلّ سعي الى تشكيل حكومة جديدة تبدو حظوظ تشكيلها متدنية.

دعوة الرئيس بري شكّلت لغزاً خصوصاً أنه سبق أن اشترط لتحديد جلسة أن يسبقها إقرار الإصلاحات الإقتصادية، فجاءت الدعوة من دون إقرار سوى بند واحد من الإصلاحات أو شروط صندوق النقد الدولي.

دعوة رئيس مجلس النواب نبيه بري الى جلسة برلمانية لانتخاب رئيس جديد للجمهورية، وضعت جميع الكتل أمام مسؤولياتها الدستورية في إتمام الإستحقاق وخلقت دينامية تشاورية ضمن الكتل النيابية التي باشرت استشاراتها الداخلية لبلورة موقفها من السيناريوهات المفترضة قبل النزول الى ساحة النجمة.

يوم الخميس 29 أيلول 2022، إختبر لبنان المحاولة العملية الأولى لانتخاب رئيس الجمهورية الرابع عشر.

في مجريات ما جرى في قاعة الهيئة العامة للبرلمان، جلسة أولى التأمّت بنصاب تجاوز الرقم المطلوب وهو ستة وثمانون نائباً.

مئة واثنان وعشرون نائباً أمنوا النصاب، وغاب البعض بعذر وآخرون بدلالة سياسية. إنحصر التنافس بين الورقة البيضاء برصيد 63 صوتاً يليها ميشال معوض بستة وثلاثين فسلّم إده بأحد عشر فلبنان بعشرة ثم نهج رشيد كرامي ومهسا أميني بصوت واحد لكل منهما. وما كادت هذه الأرقام تتلى تحت قبة البرلمان حتى كان النصاب يفقد فرفعت الجلسة. في ختام الجلسة الأولى، شدّد الرئيس نبيه بري، في كلمته، على التوافق بين الكتل النيابية قبل تحديد الجلسة المقبلة، وإلا فكلّ حادث حديث.

تصادف الذكرى الثالثة والثلاثون لإقرار اتفاق الطائف يوم الجمعة 30 أيلول 2022. السلطة السياسية المنبثقة عنه لم تبلغ في تطبيقه سن الرشد. بالمناسبة، كان غرّد النائب فادي علامة يوم السبت 24 أيلول 2022، كاتباً: لقد دفع اللبنانيون فاتورة كبيرة حتى وصلنا لإتفاق الطائف، الإتفاق الذي كان ولا يزال يُشكل خشبة خلاص للبنان إلى اليوم بما يتضمن من إصلاحات ندعو دائماً لتطبيقها والالتزام بها من إقرار قانون انتخاب وطني إلى تطبيق اللامركزية الإدارية وصولاً لإلغاء الطائفية السياسية.

ضمن سلسلة اللقاءات مع السفراء العاملين في لبنان، إستقبل علامة يوم الثلاثاء 27 أيلول 2022، سفير الباراغواي والسفير الروسي وسفير بلغاريا حيث تركّز البحث على النقاط التالية:

- سُبّل تطوير العلاقات بين لبنان وبلادهم. _تفعيل التبادل التجاري
- _الاستفادة من برامج الهبات والمساعدات
- _وضع الجالية اللبنانية في تلك الدول وآلية تفعيل التواصل معها.

أما الأربعاء 28 أيلول 2022، فكانت مشاركة لعلامة في الإحتفال الذي نظّمته بلدية الغبيري تخليداً لذكرى شهداء مجزرة صبرا وشاتيلا.

وفي المجلس النيابي، عرض الدكتور علامة وسفير ماليزيا أرزي مات يعقوب للعلاقات المشتركة بين البلدين. واتفقا على "ضرورة تطوير العلاقات وإعادتها إلى ما كانت عليه في عام 2002".

وشددا على "تفعيل مذكرات التفاهم بين الدولتين وإعادة الثقة بينهما، فضلاً عن البرامج الموجودة والمتاحة للبنان في القطاعين الصحي والتربوي"، وفق بيان عن مكتب علامة.

من جهة أخرى، وتمهيداً لإقرارها بشكل نهائي، أقرت لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين مشروع قانون يسمح للحكومة بالإنضمام إلى معاهدة التعاون بشأن البراءات ولا يُخفى ما لهذا القانون من أثر إيجابي على الاقتصاد اللبناني لجهة تشجيع أصحاب الاختراعات لحماية حقوقهم في إطار دولي وتحفيز المستثمرين _ مشروع قانون يرمي إلى الموافقة على إبرام اتفاقية قرض بين الحكومة والبنك الدولي بهدف تعزيز الاستجابة لجائحة كورونا وغيرها من الكوارث في حال حصولها، على أن يُخصص جزء من قيمة القرض للإستشفاء في سبيل التخفيف عن كاهل المواطن.

حياتياً، وفي مداخلة له في ندوة حول واقع قطاع الدواء في لبنان، صرح علامة، يوم الجمعة 30 أيلول 2022 "الواقع الحالي المأزوم يفترض الإسراع بإصدار المراسيم التطبيقية لقانون الهيئة الناظمة للدواء والمتممات الغذائية والمستلزمات الطبية والذي عملنا عليه في الفترة الماضية وأقرّ في المجلس النيابي، وذلك وصولاً لحوكمة قطاع الدواء".

تشرين الأول 2022

الفصل الأول

يوم السبت 1 تشرين الأول 2022، شارك النائب فادي علامة في حفل الاستقبال الذي نظمه السفير الكوري لمناسبة اليوم الوطني لجمهورية كوريا الجنوبية. واستعرض يوم الإثنين 3 تشرين الأول 2022، وسفير تشيلي في لبنان السيد كارلوس موران خلال استقبله في مجلس النواب الأوضاع العامة والعلاقات الثنائية بين البلدين وضرورة تعزيزها في مختلف المجالات.

يوم الثلاثاء 4 تشرين الأول 2022، كتبت صحيفة "الأنباء" تقول:

عضو كتلة التنمية والتحرير النائب فادي علامة أشار في حديث مع الانباء الالكترونية الى ان ما سمعه عن أجواء ايجابية يؤكد بأن الرد اللبناني على الورقة الاميركية سيوضع في غضون ساعات ليتم نقله الى الوسيط الأميركي؛ وكذلك الأجواء الايجابية التي نقلها بوصعب، مستدركاً بعدم الاسراف في التفاؤل لاننا نتعاطى مع طرف ثالث يعتمد أسلوب المناورة فيما الجانب اللبناني كان واضحاً جداً في ظروفه، لافتاً الى أن الاجواء التي تم نقلها الى الجانب اللبناني كانت جيدة وكذلك ملاحظات اللجنة الفنية هي بمسار جيد ويجب الان ننسى ان الاتفاق ليس وليد الساعة فهو يأتي بعد مفاوضات استغرقت عشرة أعوام ليصل الى ما هو عليه بصيغته الحالية. وقد تكون الحرب بين اوكرانيا وروسيا العامل الاساس لوضعه موضع التنفيذ في هذا الوقت نظرا الى حاجة أوروبا الى الغاز. وعلينا ان نستفيد من هذا الجو مع الحفاظ على مصلحة لبنان".

ساعات فاصلة على مستوى هذا الملف المصيري والذي سيشكل مفصلاً في تاريخ لبنان الحديث، ولكن بشرط ان يحسن لبنان الاستثمار فيه، لا سيما من خلال المطب الأساسي الذي نادى به وليد جنبلاط وهو انشاء صندوق سيادي للنفط.

يوم الخميس 6 تشرين الأول 2022، أشار رئيس لجنة الخارجية النيابية، النائب فادي علامة، إلى "أننا علمنا أن الحكومة اللبنانية تقدمت بـ15 نقطة، تكون ركيزة أساسية لمفاوضات المستقبل لعودة النازحين السوريين"، وذلك بعد أن اطلعت اللجنة من وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال عبدالله بوحبيب على نتائج زيارته مع رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي إلى نيويورك لحضور الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وفي السياق، أكد علامة أنّ "مهام اليونيفيل ستبقى كما كانت في السابق"، لافتاً إلى أن "في موضوع رواتب الدبلوماسيين والمصاريف التشغيلية، أكدنا انه علينا أن لا نخسر عدد البعثات الدبلوماسية في الخارج، بل أنّ نعززها". وضعنا وزير الخارجية في أجواء اللقاءات الأخيرة في نيويورك والنقاشات الحاصلة خاصة في ملف عودة النازحين والتجديد للقوات الدولية العاملة في الجنوب، وبحثنا كذلك مع معاليه خلال اجتماع لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين في عمل البعثات الدبلوماسية وضرورة تأمين مستحققاتهم ووضعته في تفاصيل لقاءاتي مع وزير المال وحاكم مصرف لبنان بهذا الخصوص واتفقنا على تضافر الجهود للمحافظة على استمرارية عمل بعثات لبنان في الخارج.

تشرين الأول 2022

الفصل الثاني

في وقت متأخر من ليل الثلاثاء 11 تشرين الأول 2022، وصلت إلى نائب رئيس البرلمان الياس بو صعب مسودة نهائية معدلة لاتفاق ترسيم حدودي بحري بين لبنان والاسرائيليين أخذ بالملاحظات والمطالب اللبنانية. فبكر في التحوال على الرؤساء ميشال عون ونبيه بري ونجيب ميقاتي مسلمًا إياهم النسخة التي رست عليها ورقة عاموس هوكستين.

الصيغة النهائية للاتفاق جاءت مرضية للبنان وملبية لمطالبه ومحافضة على حقوقه على ما أكدت رئاسة الجمهورية.

الإنفراج الحاصل على مستوى ملف الترسيم الحدودي يقابله في الداخل اللبناني انسداد على المستوى الحكومي. كما أنّ كل الامور تدل على اننا امام مرحلة جديدة اقتصاديا وماليا. في الشأن الحكومي يبدو التأليف وكأنه في خبر كان. وفي الشأن الرئاسي، حال غياب النصاب دون التمام البرلمان في جلسته الثانية التي كانت مخصصة لانتخاب رئيس للجمهورية.

يوم الجمعة 14 تشرين الأول 2022، زيارة لوزيرة اوروبا والشؤون الخارجية كاترين كولونا في الحكومة الفرنسية إلى لبنان، استمرت لساعات جالت خلالها على الرؤساء الثلاثة. جاءت الزيارة عشية اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي الإثنين المقبل في بروكسل.

كولونا شددت على أن لبنان لا يحتمل خطر الفراغ في السلطة وبالتالي وجوب انتخاب رئيس جديد للجمهورية قبل انتهاء هذا الشهر، واحترام الاستحقاق الدستوري كضرورة أساسية للبنان.

في غضون ذلك، عاد ملف النازحين السوريين إلى الواجهة، ويبدو أن هناك نزاعًا لبنانيًا أوروبيًا حول عودتهم الطوعية، فما ألمحت إليه رئيسة الدبلوماسية الفرنسية، قالتها علنا منظمة العفو الدولية التي دعت السلطات اللبنانية إلى وقف تنفيذ خطة لإعادة اللاجئين السوريين بشكل غير طوعي إلى بلادهم.

وردت المسؤولية الأممية السبب إلى إجراءات تتخذها الحكومة السورية تقيد تنقلهم ومكان إقامتهم.

هكذا يبقى لبنان عالقا بين رفض دولي وعدم استجابة سورية، ويبقى أكثر من مليوني نازح سوري على أرضه، والعدد يرتفع مع الولادات ومع استمرار تهريبهم من سوريا إلى لبنان. عمومًا، الجمود والضبابية يلفان ملفي الانتخابات الرئاسية واستيلاء الحكومة الجديدة، في وقت ينوء المواطن تحت أعباء اقتصادية ومعيشية واجتماعية تعجز الجبال عن تحملها، بعدما اخترق الدولار سقف الأربعين ألف ليرة ليشل البقية الباقية من القدرة الشرائية.

تناول النائب فادي علامة الهم الصحي وشدد في تغريدة يوم الإثنين 10 تشرين الأول 2022 على ضرورة أن يعمل الجميع، كمواطنين ومؤسسات رسمية، للحد من إنتشار الكوليرا. فالوزارة ملتزمة بالتوعية والمتابعة والدعم في ظل واقع المؤسسات الصحية المأزوم وعلى المواطن الالتزام بإجراءات الوقاية والتوجيهات الصادرة عن وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية بهذا الخصوص.

قال علامة: بحثنا خلال اجتماع لجنة الصحة في الخطوات الاستباقية للحد من انتشار الكوليرا وشددنا بحضور وزير الصحة على ضرورة التنسيق بين الوزارات لتأمين البيئة الصحية السليمة وتأمين اللقاحات وأعدت طرح فكرة إنشاء مركز للترصد الوبائي كما هو حاصل في العديد من الدول.

يوم الأربعاء 12 تشرين الأول 2022، وخلال ورشة عمل برعاية الرئيس نبيه بري وحضور أعضاء لجنة الصحة ووزراء الخارجية والصحة وممثلين عن سفارات الدول المصنعة للدواء، شارك علامة في البحث في آلية تأمين الدواء للأمراض السرطانية وإمكانية تقديم المساعدة من تلك الدول.

يوم الإثنين 17 تشرين الأول 2022، كتبت صحيفة " الأنباء " الالكترونية تقول : مع تزام الملفات الداخلية على بُعد أيام من انتهاء عهد ميشال عون، وبعيد أيام على الاتفاق المبدئي لترسيم الحدود البحرية، قفز إلى الواجهة خبر دعوة السفارة السويسرية في بيروت لممثلين عن كتل نيابية إلى عشاء تضاربت المعلومات بشأنه، إلا أن التداول الإعلامي بالدعوة وذهاب البعض

الى القول إنه تمهيد لحوار أوسع على طاولة ستعقد في سويسرا، أثار بلبله استدعت إعلان النائب ملحم رياشي الإنسحاب بانتظار توضيحات تحدد الخلفيات.

"الأنباء" الإلكترونية سألت عضو كتلة التنمية والتحرير النائب فادي علامة عن معلوماته حول الدعوة إلى عشاء السفارة، فأوضح أن الفكرة هي من جمعية غير حكومية تعمل بالتعاون الحكومة السويسرية، هدفها قيام حوار بين اللبنانيين لمعالجة النقاط الخلافية بينهم، بدون التطرق الى المواضيع الاستراتيجية كاتفاق الطائف، وتركها الى مراحل لاحقة على أن يتطور هذا الحوار ليشمل كل المواضيع.

ومع غياب ملامح التوافق على شخص رئيس الجمهورية العتيد، لا تبدو علامات تأليف الحكومة بحال أفضل، وقد أكد النائب علامة أن "لا شيء في الأفق يؤشر الى امكانية تشكيل حكومة جديدة في الأيام المقبلة"، مشيراً إلى أن "جهود القوى السياسية في الوقت الحاضر تتركز على إنجاز الاستحقاق الرئاسي"، من دون أن يستبعد إنجاز هذا الاستحقاق في الايام المقبلة اذا تبين وجود أسماء لبعض المرشحين التوافقيين، وتوقع تحركا ملحوظا في هذا الاتجاه خلال المدة المتبقية من الاستحقاق الدستوري في حال اقتنع الجميع بالرئيس التوافقي وتخلي البعض عن فكرة رئيس تحدي. علامة شدد على أنه من الضروري إنجاز هذا الاستحقاق ضمن المهلة الدستورية بعد أن أعطى موضوع الترسيم خطوة الى الأمام بهذا الاتجاه.

تشرين الأول 2022

الفصل الثالث

الثالثة لم تكن ثابتة... ذلك ان الجلسة البرلمانية المخصصة لانتخاب رئيس للجمهورية أنتهت يوم الخميس 20 تشرين الأول 2022 كسابقتها من دون نتيجة... اذا كان هذا هو واقع الاستحقاق الرئاسي فإن الاستحقاق الحكومي ليس أحسن حالا وهو يتأرجح بين السلبية والإيجابية. والمساعي تتكثف في محاولة لانتشال هذا الملف من حال الجمود المتولد من الشروط والشروط المضادة. والاتصالات، على هذا الصعيد، مستمرة. يوم الجمعة 21 تشرين الأول 2022، وعلى مسافة عشرة أيام من إنتهاء ولاية رئيس الجمهورية ميشال عون، البلد يتجه شيئاً فشيئاً نحو الانسداد السياسي رئاسياً وحكومياً. وبأئياً، يتفشى الكوليرا في أكثر من منطقة، ولم يعد يقتصر على أقصى الشمال أو البقاع، ما يستدعي خطة عاجلة، وقد طغى انتشاره السريع يوم السبت 22 تشرين الأول 2022 داخل بعض القرى اللبنانية على المشهد العام، رغم التعقيدات السياسية المتقاطعة وهو ما سبق أن كان حذر من تداعياته النائب الدكتور فادي علامة والذي لَبَّى دعوة لجنة الصحة، يوم الأربعاء 26 تشرين الأول 2022، للقاء مع المعنيين بملف الكوليرا من مصالح مياه ومؤسسات دولية وحضور وزير الصحة حيث كان البحث في كيفية الحد من الانتشار السريع لهذا الوباء وتأمين اللقاحات وخطة الوزارة وإدارتها لهذا الملف على أن يستكمل بقاء آخر يستهدف هيئات معنية إضافية.

من جهة أخرى، شارك علامة يوم الإثنين 24 تشرين الأول 2022 في مؤتمر الحصانة المهنية بدعوة وتنظيم من نقابة الصيادلة حيث أكد على ضرورة تفعيل القوانين المقررة مؤخراً للوصول لسياسة دوائية حديثة وقرار تشريعات تحصن الصيدلي ومنح دور أكبر للمجلس التأديبي.

يوم الجمعة 28 تشرين الأول 2022، وبعد سلسلة إجتماعات عقدتها لجنة الصحة النيابية مع الوزارات والادارات المعنية والمنظمات الدولية المرتبطة بمكافحة وباء الكوليرا صدر عن اللجنة التوصيات التالية:

١- إعلان حالة طوارئ في كل الوزارات والادارات المعنية بمكافحة الوباء . ٢-الطلب من الحكومة ممارسة الضغط المطلوب على المنظمات الدولية المعنية بشؤون النازحين لتفعيل حركتها واجراءاتها

٣-إعطاء الأولوية القصوى في التغذية الكهربائية لمحطات التكرير وآبار المياه

٤-تكثيف وتعزيز فحوصات المياه والخضار في كل لبنان . ٥-الأستعانة بالبلديات والأجهزة الأمنية لأحصاء ومراقبة مصادر تعبئة الصهاريج المخصصة للمياه

٦-إقامة أوسع حملة اعلامية وارشادية في مواجهة الكوليرا، و اجراءات الوقاية واهمية العلاج السريع . ٧-استمرار تجهيز وتحضير المستشفيات الحكومية اولا ،ومن ثم الخاصة، و تأمين المستلزمات ودعم جهود وزارة الصحة في تأمين اللقاحات

٨-وضع آلية تنسيق وتواصل بين وزارتي الصحة والزراعة لتحديد المناطق الموبوءة في حال انتشارت . ٩-اعتبار كافة الوزارات والادارات والبلديات والأجهزة في حالة طوارئ قصوى ،دون إثارة هلع الناس والتأكيد على جهوزية لجنة الصحة النيابية للمواكبة والدعم والرقابة والمحاسبة في الوقت نفسه.

يوم الثلاثاء 25 تشرين الأول 2022، إستقبل علامة في المجلس النيابي سفير رومانيا في لبنان حيث كان عرض للأوضاع العامة وبحث في العلاقات الثنائية بين البلدين وكيفية تطويرها والسعي الدائم إلى تعزيزها.

كذلك شارك علامة وبدعوة وتنسيق من نائب رئيس المجلس النيابي، في اللقاء المنعقد لرؤوساء اللجان مع وفد من الكونغرس الأميركي ولجنة العمل اللبنانية_الأميركية حيث تناول البحث سبل مساعدة لبنان في مختلف المجالات.

في منتصف ليل الإثنين 31 تشرين الأول 2022، إنتهت رسمياً ودستورياً الولاية الرئاسية لميشال عون، وبدأ العداد الرسمي للشغور الرئاسي، وسط استنفار سياسي حاد، وجدل وسجال بين التيار الوطني الحر ورئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي حول الوضع الحكومي. وهو موضوع سيشكل محور الجلسة التي يعقدها مجلس النواب الخميس لمناقشة رسالة رئيس الجمهورية الهادفة الى سحب التكليف من ميقاتي. علماً أن معظم النواب لن يسيروا في هذا الخيار.

الرئيس عون ترك القصر الجمهوري وانتقل إلى الرابية، ورئيس حكومة تصريف الأعمال غادر البلاد الى الجزائر متراًساً وفد لبنان إلى القمة العربية الدورية السنوية عشية انطلاق اعمالها في العاصمة الجزائرية.

انتهت كل المحاولات.. وبات تشكيل الحكومة العتيدة في خبر كان، على وقع شعب يئن وبلاد تحتضر واقتصاد ينهار.

تشرين الثاني 2022

الفصل الأول

يوم الثلاثاء 1 تشرين الثاني 2022 ترأس النائب فادي علامة وفد إتحاد المستشفيات العربية في القاهرة، وتلمس نية جادة من الدول العربية لدعم لبنان في معركته لإحتواء الكوليرا في هذه الظروف، نظراً لخطورة هذا المرض وسرعة انتشاره.

في السياق، تمنى علامه على الوفود المشاركة أن تصدر توصية بذلك تزامناً مع انتهاء اعمال قمة الجزائر، وأمل من الحكومة اللبنانية من خلال وزارة الصحة والخارجية متابعة هذه المبادرة مع الجهات المعنية في جامعة الدول العربية ونظرائهم في الدول الشقيقة لتفعيلها بما فيه مصلحة للبنان.

يوم السبت 5 تشرين الثاني 2022، كتبت صحيفة "الأنباء" الالكترونية تقول: شكّل تراجع رئيس مجلس النواب نبيه بري عن الدعوة التي كان يعتزم توجيهها إلى الحوار، إشارة واضحة على حجم التباعد الكبير بين القوى السياسية الذي ينعكس بشكل قاسٍ على مجمل الاستحقاقات الأساسية وفي طليعتها انتخاب رئيس جديد للجمهورية. وقد جاءت المواقف أمس في جلسة مناقشة رسالة الرئيس السابق ميشال عون لتعكس هذه الانقسامات، وسط انعدام أي إشارة جدية على امكانية حصول انتخاب الرئيس وإنهاء حالة الشغور، لتتحول جلسات المجلس النيابي الى مشهد متكرر من استعراض المواقف والسجلات.

من جهته، لفت عضو كتلة التنمية والتحرير النائب فادي علامة في اتصال مع "الأنباء" الإلكترونية إلى أن استخدام فريقه السياسي للورقة البيضاء يهدف إلى ممارسة الضغط للاتفاق على مرشح توافقي، ولهذا السبب جاءت دعوة الرئيس بري لحوار حول رئاسة الجمهورية لتقريب وجهات النظر. بكن الكتل المعنية أكثر من غيرها رفضت المشاركة، عندها ارتأى تحديد جلسة انتخاب كل أسبوع.

وأوضح علامة ان الهدف من الحوار كان للتخلص من المتاريس والاتفاق على رئيس توافقي وخلق نوع من الصدمة الايجابية وحث الكتل للوصول الى هذه الصيغة، لأننا لم نعد نملك ترف الوقت. فالبلد ينهار والكل متمترس خلف طروحاته ووجهة نظره، ولا بد في نهاية الأمر من الاستماع للرأي الآخر.

في إطار تشجيعه للأنشطة الفكرية والثقافية والمحلية، شارك علامة يوم الأحد 6 تشرين الثاني 2022، في الاحتفال الذي نظمه المعهد الوطني للموسيقى بالتعاون مع مستشفى بعبد الحكومي والذي يشكل خطوة مميزة بين الثقافة والانسانية ويأتي في إطار خطة دعم المعهد والعاملين فيه ودعم مستشفى بعبد الحكومي.

كذلك تابع الإثنين 7 تشرين الثاني 2022، خلال إجتماع لجنة الصحة مع وزير الصحة إجراءات الوزارة الوقائية لمكافحة وباء الكوليرا، حيث أوضح الوزير بأن الوزارة ستستلم 600 ألف لقاح من منظمة الصحة العالمية بتمويل من الـ"UHCR" وسيقدم طلباً لمليون و800 ألف لقاح إضافي في سبيل تحصين مجتمعنا.

يوم الثلاثاء 8 تشرين الثاني 2022 عقدت لجنة الشؤون الخارجية والمغربيين، جلسة برئاسة علامة، ضمن سلسلة الاجتماعات الدورية التي تعقدها وقد تميّزت بحضور وزير الخارجية في حكومة تصريح الأعمال عبد الله بو حبيب، وتقاطعت مع مؤتمر القمة العربية المنعقدة في الجزائر.

تشرين الثاني 2022

الفصل الثاني

منذ تولّيه رئاسة لجنة شؤون الخارجية والمغتربين، والدكتور علامة يتحرّك وفق استراتيجية واضحة المعالم، ورؤية واقعية مكتملة الأبعاد، رسم لها الآفاق ووضع الأولويات وحدّد الأهداف. ليس تضحيمًا إن اعتبرنا حراك النائب علامة على هذا الصعيد، غير مألوف في عمل اللجنة البرلمانية، أقلّه في العقدين الأخيرين. إذ بدأنا نتلمّس مواكبة حقيقية وعملية للدبلوماسية اللبنانية، ورافدًا برلمانيًا موازيًا للسياسة الخارجية، وراعياً وطنياً للشخصية اللبنانية الإغترابية. يتهاوى شعب لبنان، على مرأى من جميع شعوب العالم، إلى حافة الإنحلال والموت. فلا الأسرة الدولية أقدمت على عمل حاسم في سبيل إنقاذه، ولا الضمير العالمي استفاق حتى الساعة على مديد مصابه. لبنان البلد الخارق القيمة والأثر في سيرة الإنسان القديم والحديث، يموت وسط اللامبالاة والتغاضي

في استراتيجيته الواقعية، لم يضع علامة نصب عينيه الإشارة والتركيز على دور لبنان التاريخي في بناء الحضارة الإنسانية، إيماناً منه بأن قواعد التعاون الدولي والتضامن بين الشعوب لا تبنى إلا على دوافع واقعية وعلى مصالح قائمة.

فمن هذا المنطلق، يدعو علامة شعب لبنان، باستمرار إلى الإسهام في إنقاذ وطنهم. والعمل على استمرار فعالية دوره في خدمة محيطه العربي والعالم.

هو يدرك ما يمثّله لبنان من طاقات ورموز، وهو ملتم بكل ما يعصف على أرضه من مآسٍ ونكبات. وهو يتعاطى مع هذه الحقائق من منطلق أنها خسارة روحية ومادية بالنسبة للإنسانية جمعاء، لا تعوّض.

نجح الدكتور علامة من خلال استراتيجيته أن يعيد رسم وصف مبدئي لمعالم دور لبنان في العصر الحديث. هذه المعالم التي يمكن إثباتها بالدليل الحسي أو بالمقارنة والمقاربة.

في اجتماع اللجنة البرلمانية الأخير، أسقط الدكتور علامة هذه الاستراتيجية بنوع خاص على قضايا محورية يتخبط بها لبنان والإقليم الجغرافي وتتمدد تداعياتها إلى كل أنحاء العالم، فتؤثر بالإستقرار الاستراتيجي وبالعلاقات الثنائية بين لبنان والأسرة الدولية. في عرفه، لا بد من الإلتزام بالواقع في عرض كل قضية يراد لها لفت الأنظار وإثارة الإهتمام. وموضوعها حتمًا، هو التأكيد على أن استمرار محنة لبنان الحاضرة، قد أخذ ينال من خصائص هذا الدور الأساسية، بفعل ما تحدثه الفوضى من انتقاص وتشويه للدور اللبناني. وأن على قادة العرب والعالم، أن يدركوا خطورة هذا التحلل بالنسبة إلى مصالح شعوبهم، وأن يعملوا على إنقاذ لبنان من الضياع، قبل فوات الأوان.

وفي السياق، إطلع علامة من وزير الخارجية على الاجواء التي رافقت القمة العربية وإعلان الجزائر والدعم العربي في مختلف المجالات وضرورة إستفادة لبنان من هذا الدعم، كذلك كان نقاش في ملف عودة النازحين والمعطيات المتعلقة به. وفي الموازة، كان التقى علامة يوم الأربعاء 16 تشرين الثاني 2022 نائب سفير مصر في لبنان الدكتور هاني خضر عارضًا معه للأوضاع العامة.

تشرين الثاني 2022

الفصل الثاني

عشية عيد الاستقلال التاسع والسبعين يظللها شغور رئاسي في رأس هرم الدولة وحكومة تصريف أعمال بالحد الأدنى. أما مجلس النواب فعاجز عن الانتخاب والمحاسبة والتشريع. على منصّة تويتر، كتب النائب فادي علامة يوم الإثنين 21 تشرين الثاني 2022: نحتفل بعيد الاستقلال لنستذكر تضحيات وسلوك رجالات دولة توحدوا بقرارهم وإرادتهم وتطلعات اللبنانيين فكان ما ارادوا، ونحن جميعاً مدعوين اليوم للتلاقى والحوار والتوافق على ما فيه مصلحة وطننا لبنان للمضي في حفظ استقلاله وإعادة بناء الدولة وتجاوز الأزمات.

يوم الأربعاء 23 تشرين الثاني 2022 شارك علامة في أعمال المؤتمر المنعقد في مجلس النواب برعاية الرئيس نبيه بري وتعاون الجمعية البرلمانية الفرنكوفونية حول "الحوكمة الرقمية" وأهمية التحول الرقمي في تفعيل إنتاجية القطاع العام وترشيد الإنفاق ووقف الهدر والفساد. ويوم الخميس 24 تشرين الثاني 2022، حضر اجتماع لجنة الاقتصاد الوطني حيث نوقش قانون المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات والذي سبق وتقديم به علامة بالتعاون مع طلاب جامعة القديس يوسف دعماً للتنمية المستدامة وإنشاء منصة وطنية للمؤسسات تمنح "علامة CSR Label" وفق معايير علمية.

يوم الخميس 24 تشرين الثاني 2022، كتبت صحيفة "الأخبار" الالكترونية تقول: من الواضح أن الجلسة السابعة لانتخاب رئيس الجمهورية لن تحمل أي جديد يمكن التوقف عنده، فهي حصراً ستكون نسخة طبق الأصل عن سابقتها في غياب التفاهات على الاسم الذي يحظى بموافقة ثلثي أعضاء المجلس النيابي، في حين أن هذا الاستحقاق يحضر في كل اللقاءات العربية والدولية وكان اخرها ما لفتت اليه مصادر سياسية متابعة أن البابا فرنسيس استدعى سفراء الدول الخمس

الدائمة العضوية في الأمم المتحدة المعتمدين في الفاتيكان وطلب اليهم الاتصال بدولهم لمساعدة لبنان على الخروج من أزمته بانتخاب رئيس للجمهورية.

المصادر كشفت لجريدة "الأنباء" الالكترونية أن الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون الذي قد يزور الولايات المتحدة الأميركية في الأيام المقبلة للقاء الرئيس الأميركي جو بايدن، سيبحث معه الأزمة اللبنانية وضرورة انتخاب رئيس للجمهورية في أقرب وقت، وكان أجرى لهذه الغاية اتصالاً بولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان.

وفي المقابل، أشارت المصادر الى تراجع الحماس لدى النواب الذين أصبح حضورهم الى ساحة النجمة من قبيل رفع العتب أو لتسجيل المواقف وليس أكثر، بعد أن تحوّل الاستحقاق الرئاسي الى بازار سياسي. بحيث يحضر النواب الى البرلمان فيتأمن النصاب للجلسة الأولى فقط ويدلو كل فريق بدلوه وبعدها يتولّى فريق 8 اذار تعطيل النصاب ويحدد رئيس المجلس نبيه بري موعداً لجلسة جديدة الخميس الذي يليه، وتستمر الأمور على هذا المنوال.

وفي سياق المواقف من جلسة الانتخاب اليوم، أشار عضو كتلة التنمية والتحرير النائب فادي علامة في حديث مع الأنباء الالكترونية الى أن جلسة الانتخاب اليوم لن تحمل أي جديد، وستكون كسابقاتها لأن ليس هناك من مرشحين جدد. وعليه فهم كنواب كتلة التنمية والتحرير مستمرين بالاقتراع بالورقة البيضاء.

وعمّا اذا كان يتوقع مبادرة من الرئيس بري قد تخط الأوراق وتسهّل الخروج من الأزمة، ذكر بأن رئيس المجلس كان من أول المبادرين بالدعوة للحوار لأنه كان يدرك أن لا امكانية لانتخاب رئيس الجمهورية في ظل التركيبة الحالية للمجلس النيابي وكان لا بد من القيام بمبادرة ما للتوافق على شخصية جامعة ولا تشكل تحدياً لأحد، لكن القوى المسيحية الكبرى رفضوا ذلك ظناً منهم ان الامور تُحل بعيداً عن التسويات، فوصلنا الى ما صلنا اليه، وبالتالي لا بد من

الحوار وعودة الرئيس بري لتشغيل محركاته، متمنياً أن يتم ذلك قبل نهاية السنة وأن ننتخب رئيساً جمهورياً في أقرب وقت، فالأرقام واضحة ولن توصلنا إلى أي مكان ولا بد من الحوار والتفاهم خاصة وأن الأمر يتعلق بانتخاب رئيس للجمهورية.

يوم الخميس 24 تشرين الثاني 2022 وعلى غرار الجلسات الست السابقة لم تنتج الجلسة النيابية السابعة رئيساً للجمهورية بل جاءت نسخة طبق الأصل عن سابقتها.

يوم الأربعاء 30 تشرين الثاني 2022، حذر عضو كتلة التنمية والتحرير النائب فادي علامة من "كارثة صحية واجتماعية ضحيتها المواطن".

وأضاف في بيان: "بعيداً من الخلافات السياسية والإجتهادات الدستورية، وفي ملف يطال صحة المواطن والأمن الصحي الإجتماعي، نلفت عناية المسؤولين بأننا أمام كارثة صحية واجتماعية في حال لم تتدخل حكومة تصريف الأعمال لإيجاد آلية قانونية بالتنسيق بين رئاسة الحكومة ووزارتي الصحة والمالية للسير بالعقود الموقعة مع المستشفيات عن العام 2022 و العام 2023 خلال المهل القانونية المحددة، قبل أن تتوقف وزارة الصحة عن تغطية المرضى اللبنانيين، حيث سندخل حينها في أزمة إستشفائية يكون ضحيتها المواطن المنهك أساساً بفعل الوضع المعيشي المتردي".

نحن أمام كارثة صحية واجتماعية في حال لم تتدخل حكومة تصريف الأعمال لإيجاد آلية قانونية للسير بالعقود الموقعة مع المستشفيات عن العام 2022 و العام 2023 خلال المهل القانونية المحددة قبل أن تتوقف وزارة الصحة عن تغطية المرضى اللبنانيين .

كانون الأول 2022

الفصل الأول

يوم الإثنين 5 كانون الأول 2022، إستقبل رئيس لجنة الشؤون الخارجية النائب فادي علامة وفدا من البرلمان الاوروبي من كتلة "التجمع الوطني الفرنسي"، ضم النواب: تييري مارياني،جوردان بارديلا، انيكا برونا وجان لين لاكابيل ومساعدتهم. وتم البحث، بحسب بيان للنائب علامة، في أزمة النازحين السوريين في لبنان وتداعياتها على اللبنانيين.

وعرض علامة مع الوفد نتائج اللقاءات التي عقدتها لجنة الشؤون الخارجية والتي اثارها حيال النازحين السوريين وتأثيرهم على لبنان من النواحي الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية. وجرى الحديث بلغة الارقام عن موضوع التفلت الذي يحصل في مختلف المناطق اللبنانية وهذا ما تثبته الاجهزة العسكرية والقضائية .

وتطرق علامة الى وضع الجمعيات "التي تعمل وتنشط في المخيمات السورية من دون رقابة ولا حساب أو رقيب". مشيرا الى انه "لمس من اعضاء الوفد تفهمهم معاناة اللبنانيين وعدم قدرة الوزارات والمؤسسات عندنا على تحمل أعباء النازحين مع تأييد الوفد لضرورة العودة الآمنة لهؤلاء الى بلدهم وضرورة قيام الدول المانحة الداعمة للنزوح في لبنان بالتواصل مع الحكومة السورية للمساعدة في اعادتهم الى ديارهم لان امكانات الدولة اللبنانية لم تعد قادرة على التحمل ولذلك تقوم بالاتصال والتعاون مع الوزارات والجهات المعنية في سوريا بغية اعادة مواطنيها الى أماكن سكنهم بالتعاون مع الجهات المانحة والمجتمع الدولي .

في سياق آخر، تناول جتماع لجنة الصحة يوم الثلاثاء 6 كانون الأول 2022 إعادة قراءة القانون المتعلق بتنظيم تراخيص مراكز التجميل الطبية حيث يرد العديد من الشكاوى المتعلقة

بها والأدوية المستعملة، وكان توافق على متابعة الأمر مع النقابات المعنية والوزارة لتشديد الإجراءات المتعلقة بهذه المراكز.

أما الأربعاء 7 كانون الأول 2022 وخلال لقاء عُقد عن بُعد بين لجنة العلاقات الخارجية في المجلس النيابي ولجنة العلاقات مع بلدان المشرق في البرلمان الأوروبي فجرى بحثٌ في مختلف الملفات السياسية والاقتصادية والتشريعية حيث كان توافق على ضرورة الإسراع في انتخاب رئيس للجمهورية، وفي ملف النازحين كان تشديد على ضرورة قيام المجتمع الدولي بدوره للمساعدة في تأمين عودة النازحين إلى بلدهم، وكان عرض لسبل تطوير التعاون التشريعي واستعراض للقوانين الإصلاحية التي اقراها البرلمان مؤخراً وتلك التي هي على طريق الإقرار والتي من المفترض ان تدفع قُدماً في إنجاز الإتفاق مع صندوق النقد الدولي.

كانون الأول 2022

الفصل الثاني

جنوبًا، استمر الاستنفار عند الحدود حيث احبط الجيش اللبناني خرقًا ثانيًا لجرافة اسرائيلية شمال المطلة بعدما تصدى للخرق الأول.

الحزم الذي يبديه الجيش استدعى ارسال قوات الاحتلال تعزيزات عسكرية اضافية إلى المنطقة.

يوم الثلاثاء 13 كانون الأول 2022، زار تسعة نواب من لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب اللبناني اليوم، برئاسة النائب فادي علامة، مقر اليونيفيل وكذلك الخط الأزرق. وقد اطلع الوفد عن كثب على العمل الحاسم الذي يقوم به حفظة السلام التابعين لليونيفيل للحفاظ على الاستقرار في جنوب لبنان.

شدد علامة خلال جولته جنوبية للجنة الشؤون الخارجية على ضرورة وقف الانتهاكات المعادية للحدود اللبنانية وحق لبنان في استعادة أراضيهِ المحتلة كاملة وحماية ثرواته، وكانت إشادة بالجهود المشتركة للجيش اللبناني وقوات اليونيفيل العاملة على حفظ الأمن عند الحدود الجنوبية. واهمية اتفاق ترسيم الحدود البحرية المُنجز مؤخرًا وفوائده المتعددة على لبنان، لا سيما الاقتصادية منها.

من جهة أخرى، بحث النائب علامة في مجلس النواب، يوم الأربعاء 14 كانون الأول 2022 ملف النازحين وتبعاته على لبنان مع سفراء تشيكيا وسلوفاكيا، حيث عرض السفيران للمساعدات التي تقدمها بلادهم، لا سيما في الملف الصحي، وكان توافق على العمل لتفعيل لجان الصداقة بين لبنان وبلديهما.

أما الخميس 15 كانون الأول 2022 فكانت إطلالة إعلامية للنائب فادي علامة عبر LBCI، أكد فيها أن أي تعاون من الدول الخارجية في موضوع رئاسة الجمهورية مرّحّب به، وهناك

ضرورة للحوار للوصول الى رئيس جامع وتوافقي، وعندما نضع ورقة بيضاء هذا يعني أن المرشح المطروح الآن لا يقنعنا.

يوم الخميس 15 كانون الأول 2022 غداة مقتل جندي وجرح عدد من جنود الكتيبة الايرلندية التابعة لقوات اليونيفيل العاملة في جنوب لبنان، في خراج بلدة العاقبية عبر علمة عن تعازيه وأسفه للحادثة وقال:

تلقينا بكثير من الحزن والأسف خبر الحادث الحاصل في منطقة "العاقبية"، وإنما إذ نتقدم بأحر التعازي من الوحدة الإيرلندية وقيادة القوات الدولية العاملة في لبنان فإننا نثمن جهود القوات الدولية لحفظ السلام في المنطقة والذين تربطهم علاقات من المحبة مع الأهالي، آملين إستمرار التنسيق بين قيادتهم وقيادة الجيش اللبناني والأجهزة الرسمية والعمل سريعاً لكشف ملابسات حادث العاقبية سريعاً.

يوم الجمعة 16 كانون الأول 2022 وبتكليف من الرئيس نبيه بري قدم النائب علامة وعدد من الزملاء واجب العزاء لقيادة اليونيفيل في الناقورة بإسم رئيس وأعضاء المجلس النيابي، حيث كان تأكيد على العلاقات الطيبة القائمة على المحبة بين الجنوبيين والقوات الدولية العاملة هناك رغم الحادث الأخير.

يوم السبت 17 كانون الأول 2022، لا تزال حادثة الاعتداء على قوات «اليونيفيل» في الجنوب تأخذ حيزاً من الاهتمام اللبناني، حيث تنصب الجهود على احتواء ما حصل، والحد من تداعياته داخلياً وخارجياً، في السياق، قدم وفد من لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين النيابية، برئاسة رئيس اللجنة النائب الدكتور فادي علامة، التعازي في الجندي الأيرلندي، باسم رئيس مجلس النواب، نبيه بري، وأعضاء المجلس، إلى القائد العام لقوات الطوارئ الدولية في مقر القيادة.

وضم الوفد، إضافة إلى علامة، النواب بيار بو عاصي وإبراهيم الموسوي وناصر جابر وميشال الدويهي.

ونقل النائب علامة إلى لازارو وقائد الكتيبة الأيرلندية تعازي رئيس المجلس والبرلمان، أملا «أن تتوصل التحقيقات إلى نتيجة بأسرع وقت ممكن»، مشدداً على «العلاقات المتينة التي تربط القوات الدولية وأبناء الجنوب»، و«متمنياً ألا تؤثر الحادثة على العلاقات التاريخية التي تجمع الجنوبيين والقوات الدولية منذ عام 1978». ونوه بالمهمة التي تقوم بها بالتنسيق مع الجيش اللبناني، في إطار القرار الدولي رقم «1701».

من جهته، شكر الجنرال لازارو البرلمان اللبناني على «الدعم والتضامن مع قيادة وعناصر القوات الدولية»، مؤكداً أن «قيادة (اليونيفيل) مستمرة بمهامها الموكلة إليها من قبل الأمم المتحدة، وبدعوة وبقرار من الحكومة اللبنانية»، كما أكد «التعاون والتنسيق مع الأجهزة المعنية بالتحقيق بالحادثة الآليمة».

إعتبر رئيس لجنة الشؤون الخارجية النائب فادي علامة في حديث إذاعي، أن «زيارة وفد اللجنة هدفت إلى استطلاع الأوضاع في الجنوب، من بوابتي الجيش واليونيفيل، الزيارة كانت مقررة منذ أشهر وصودف الحادث الأليم في اليوم التالي».

وشدد على أنه «لن يستبق نتائج التحقيق»، لافتاً إلى أن «يوم زيارة اللجنة للخط الأزرق كان الجو مريحاً بين اليونيفيل والأهالي، ولم يكن هناك من ضغط بينهما».

وأكد علامة «إصرار اللجنة على الانطلاق بتحقيق شفاف يستمر حتى تبيان الحقيقة والسعي للوصول إلى نتيجة سريعة لمحاسبة المسؤول عن الحادثة»، مضيفاً: «سنستخدم الدبلوماسية البرلمانية لتصحيح أي خلل وسنقيم الزيارة التي قمنا بها مع الحادثة التي حصلت، ونحن نعمل كسلطة تشريعية واللجنة تشمل كل الكتل السياسية من كل الأطراف».

علامة عن زيارة وفد لجنة الشؤون الخارجية لليونيفيل: كانت مقررة منذ أشهر

إعتبر رئيس لجنة الشؤون الخارجية النائب فادي علامة في حديث إذاعي، أن "زيارة وفد اللجنة هدفت الى استطلاع الأوضاع في الجنوب، من بوابتي الجيش واليونيفيل، الزيارة كانت مقررة منذ أشهر وصودف الحادث الأليم في اليوم التالي".

وشدد على أنه "لن يستبق نتائج التحقيق"، لافتا إلى أن "يوم زيارة اللجنة للخط الأزرق كان الجو مريحا بين اليونيفيل والأهالي، ولم يكن هناك من ضغط بينهما".

وأكد علامة "إصرار اللجنة على الانطلاق بتحقيق شفاف يستمر حتى تبيان الحقيقة والسعي للوصول إلى نتيجة سريعة لمحاسبة المسؤول عن الحادثة"، مضيفا: "سنستخدم الدبلوماسية البرلمانية لتصحيح أي خلل وسنقيم الزيارة التي قمنا بها مع الحادثة التي حصلت، ونحن نعمل كسلطة تشريعية واللجنة تشمل كل الكتل السياسية من كل الأطراف".

كانون الأول 2022

الفصل الثالث

يوم الثلاثاء 20 كانون الأول 2022، استقبل رئيس لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين النيابية النائب فادي علامة، النائب الفرنسي في البرلمان الاوروبي فرانسوا كزافييه بيلامي، وعرضاً للاوضاع العامة في لبنان، وكيفية ايجاد الحلول للمشكلات التي يمر بها. وشدد الطرفان على "دعم لبنان في مختلف المجالات وبخاصة في المجال الصحي". وتناولوا ملف النازحين السوريين.

يوم الأربعاء 21 كانون الأول 2022 إلتقى النائب علامة في كنيسة المريجة بفعاليات مختلفة لمناسبة عيد الميلاد المجيد، وشدد على أهمية التعايش الاسلامي المسيحي. وأكد في كنيسة مار الياس على القيم الإجتماعية والوطنية القائمة على الوحدة والعيش المشترك والتي تُعتبر منطلقاً لكتلة التنمية والتحرير في مقاربة مختلف الملفات الوطنية والتي تتجلى اليوم من خلال الدعوة التي أطلقها الرئيس نبيه بري للحوار.

على منصّة تويتر، كتب النائب فادي علامة يوم السبت 31 كانون الأول 2022: الإنتماء والمحبة والإنسانية وإرادة الحياة تبعثُ فينا الأمل دائماً ، رغم كل الظروف، لن يموت الأمل بغدٍ أفضل لوطننا لبنان وشعبه الذي يستحق كل الخير.

تتخذ حركة لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين برئاسة النائب الدكتور فادي علامة منحى استراتيجياً لا بد وأن يتكرّس عرفاً ثابتاً في بيانات الحكومات اللبنانية القادمة وفي سياسة لبنان الخارجية، لما يطرحه من ثوابت من جهة وتكتيك متغيّر من جهة ثانية.

تقوم الثوابت، في رؤية الدكتور علامة، على سيادة لبنان واستقلاله وحرية وسلامة أراضيهِ وعلاقاته بمحيطه السيو ستراتيجي بهدف ترسيخ الروابط الأخوية مع الدول الشقيقة من جهة ومواجهة الأطماع الإسرائيلية من جهة ثانية، مع الإلتزام بميثاق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المنبثقة عنها وشرعة حقوق الإنسان ومجموعة عدم الإنحاز، وتفعيل العلاقة الركنية بعالم الإنتشار اللبناني.

هذه الاستراتيجية مستمدة من إرادة غالبية الشعب اللبناني الحريص دومًا على سيادة وطنه واستقلاله.

إن الحالة العدائية بين لبنان وإسرائيل طالما أنها تحتل جزءًا من أرضنا ولم تنسحب انسحابًا كاملاً من الجنوب والبقاع الغربي، ستبقى محورية في استراتيجية السياسة الخارجية اللبنانية. في الموازاة، يتمسك علامة بسياسة الإنفتاح والتعاون مع الدول الشقيقة والصديقة. ففي عُرفهِ، لبنان من أحوج الدول إلى هذا النوع من التعاون، وموقعه الجغرافي ولغة قومه وثقافته وتاريخه وظروفه الإقتصادية، كلّها تجتمع لتجعله يضع علاقاته مع الدول الشقيقة في طليعة اهتماماته. إن تطور أحداث المنطقة وظهور الثروات الدفينة في أعماق البحر اللبناني، دفع بالنائب علامة إلى المطالبة بانتهاج خط دفاعي عن وجود لبنان وحقوقه، يؤسس لمناعة تتصدى لكل تهديد أو اعتداء، سيما وأن العالم يعاني أزمة دقيقة لا يجوز معها إلا التفكير المسؤول لما تنتجه العلاقات الدولية من تعقيدات متشعبة وأزمات دقيقة، تنحو في اتجاه الخطورة على الوحدة الداخلية وعلى المصير والكيان بحد ذاته.

في هذه المرحلة، وأمام هذه الأزمات الحادة، يؤمن الدكتور علامة أن التصرف الحكيم، المسؤول، وحده، يتوقف عليه استقرار الشرق الأوسط. ولبنان، بفعل تركيبة شعبه المتنوعة، قادر على استيعاب جميع التيارات المتفاعلة في هذه المنطقة، وعلى رسم سياسة خارجية ثابتة، قوامها الإستقلال والتعاون والتقدم.

إن الدكتور علامة يحرص على توطيد علاقات لبنان الخارجية، بهدف ترسيخ استقلاله من جهة، وإعادة تموضعه كدولة مزدهرة إقتصاديًا، ورائدة حضاريًا، ومتوائمة مع روح العصر، ومساهمة في كل إبداع وتطور ونمو، عابر للآفاق العالمية.

العفو العام

مع قناعته بعدم شموله الإرهابيين والمعتدين على القوى الأمنية، لا يزال النائب الدكتور فادي علامة يغلب المنحى الإنساني على ما عداه من المناحي، في مسألة العفو عن المساجين. وقد جدّد موقفه المبدئي هذا بعد فشل المجلس النيابي في الحادي والثلاثين من أيلول، في إقرار قانون العفو وبالتالي ترحيله إلى جلسة العشرين من تشرين الأول البرلمانية، لمزيد من الدراسة والبحث.

في موقفه هذا إنما يهدف إلى الدفع نحو إيجاد حل لمسألة اقتطاط السجون التي بدأت تأخذ في الآونة الأخيرة منحى إنسانياً خطيراً مع الإرتفاع في عدد المصابين بفيروس كوفيد 19 بين المساجين.

من جهة أخرى، رأى علامة في إقرار البرلمان، قانون الإثراء غير المشروع، بعداً إصلاحياً، وفي قانون الدولار الطالب، منحى إنسانياً يدعم الطلاب وذويهم في هذه الظروف الصعبة.

هي ساعات ويودّع اللبنانيون عامهم بفراغ سياسي ليستقبلوا عامًا جديدًا مُثقلًا بالتركات المؤجلة.